الرأي

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٢٦٥ – الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ – الموافق ١٦ تشرين اول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 16, 1998 NO. 10265 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

مستشفى مايو : الحسين في حالة معنوية عالية

روشستر ـ مينيسوتا ـ رويترز ـ اعلن مستشفى مايو كلينك ان جلالة الملك الحسين في حالة معنوية عالية.

وقالت جين جاكوبز المتحدثة باسم المستشفى ان جلالة الملك مستمر في تلقي العلاج ومعنوياته مرتفعة.

ونكر السيد ناصر جودة وزير الاعلام لوكالة رويترز «بأنه كان من المقرر ان يلتقي جلالة الملك الحسين بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الاربعاء لكن عرفات وصل متأخرا في المساء.

واضاف ان من المتوقع ان يستقبل جلالة الحسين الرئيس الفلسطيني اليوم الجمعة.

عبدالمجيد يعود الى القاهرة بعد اصابته بنوبة قلبية في بلجيكا

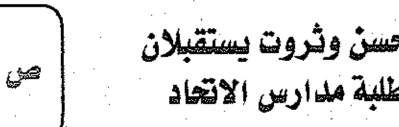
القاهرة ـ (اف ب) – عاد الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد امس الى القاهرة بعد ان امضى عشرة ايام في المستشفى في بروكسل اثر اصابته بنوبة قلبية.

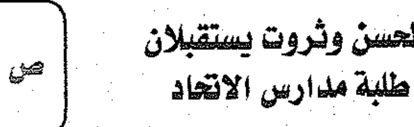
وقال مصدر في الجامعة العربية ان عبد المجيد بحالة جيدة وعاد الى القاهرة على متن طائرة اماراتية خاصة.

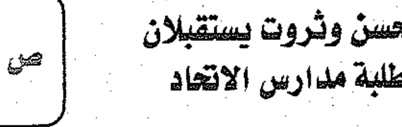
وكان عبد المجيد (٧٥ عاما) قد وصل الى بروكسل في الثالث من تشرين الاول قادما من نيويورك حيث شارك في اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة وقد اصيب بعارض صحي ليل ٣–٤ تشرين الاول في غرفته في الفندق الذي كان ينزل فيه ونقل على الاثر الى المستشفى.

وكان من المقرر ان يشارك عبد المجيد في بروكسل في اجتماع غرفة التجارة البلجيكية العربية والقاء محاضرة في جامعة لوفان.

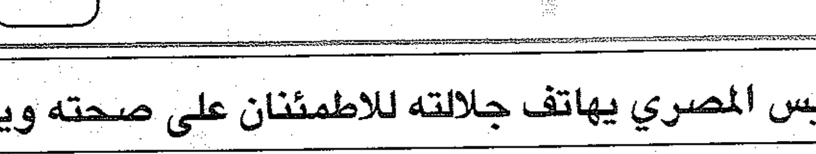








الرئيس المصري يهاتف جلالته للاطمئنان على صحته ويتسلم رسالة من الحسن نقلها رئيس الوزراء



الحسين ومبارك يأملان بتقدم المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية

جلالته يثمن الجهود المصرية لنزع فتيل الازمة بين سوريا وتركيا

الطراونة : لمسنا رغبة من الفلسطينيين والاسرائيليين وعزما من الاميركيين على ايجاد صيغة مقبولة











روشيستر ـ الولايات المتحدة ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين اتصالا هاتفيا امس من اخيه سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية اطمأن خلاله الرئيس مبارك على صحة جلالته وتمنى له الشفاء التام والتمتع بموفور الصحة والعافية.

وجرى خلال الاتصال تبادل وجهات النظر حول المحادثات الفلسطينية الاسرائيلية والتي تعقد في واي بلانتيشين بالقرب من العاصمة الامريكية واشنطن برعاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

واعرب الزعيمان عن املهما ان تحقق هذه المباحثات التقدم المرجو على عملية السلام وتسوية الخلافات بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي فيما يتعلق بالمرحلة الثانية من اعادة الانتشار وموضوعات الخلاف الاخرى بين الجانبين.. واكد الزعيمان على اهمية الدور الامريكي والجهود التي تبذلها الادارة الامريكية لمساعدة الطرفين للوصول الى تسوية ما بينهما من خلافات.

كما جرى خلال الاتصال استعراض جهود الوساطة المصرية لنزع فتيل الازمة بين البلدين الجارين سوريا وتركيا وتسوية الخلاف القائم بينهما بالحوار والطرق الدبلوماسية.. حيث اعرب جلالة الملك الحسين عن تقديره للجهود المصرية وعن امله بنجاح هذه الجهود.

وجرى البحث خلال الاتصال في العلاقات الثنائية المتميزة بين

البقية ص ١٥

التوقيع على اتفاقية لانتاج البرومين بقيمة ١٢٠ مليون دولار

الحسن يؤكد ضرورة تفاعل الصناعات مع المجتمع المحلي

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي امس وقد شركة البامارل الاميركية التي وقعت صباح أمس اتفاقية مع الشركة الاردنية لصناعة البحر الميت المساهمة العامة المحدودة لاقامة مجمع لانتاج مادة البرومين في منطقة البحر الميت بقيمة حوالي ١٢٠ مليون دولار مناصفة بين

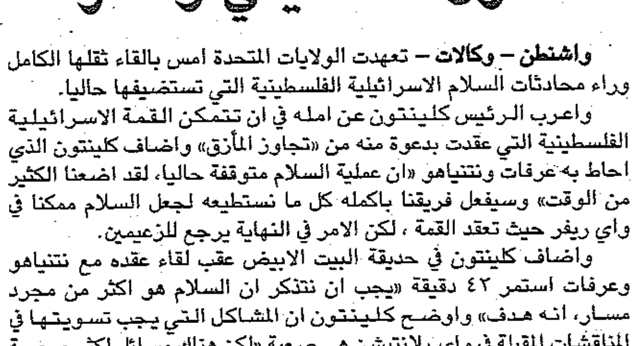
البقية ص ١٥

تفاصيل ص٨

لدى افتتاحه قمة واشنطن :

كلينتون يجدد التزامه بعملية السلام ويأمل بـ«تجاوز المأزق»

تفاؤل فلسطيني وحذر اسرائيلي ومساعدات مالية امريكية للجانبين







واشنطن – وكالات – تعهدت الولايات المتحدة أمس بالقاء ثقلها الكامل وراء محادثات السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي تستضيفها حاليا.

واعرب الرئيس كلينتون عن امله في ان تتمكن القمة الاسرائيلية الفلسطينية التي عقدت بدعوة منه من «تجاوز المأزق» واضاف كلينتون الذي احاط به عرفات ونتنياهو «ان عملية السلام متوقفة حاليا، لقد اضعنا الكثير من الوقت» وسيفعل فريقنا باكمله كل ما نستطيعه لجعل السلام ممكنا في واي ريفر حيث تعقد القمة ، لكن الامر في النهاية يرجع للزعيمين.

واضاف كلينتون في حديقة البيت الابيض عقب لقاء عقده مع نتنياهو وعرفات استمر ٤٢ دقيقة «يجب ان نتذكر ان السلام هو اكثر من مجرد مسار، انه هدف» واوضح كلينتون ان المشاكل التي يجب تسويتها في المناقشات المقبلة في واي بلانتيشن هي صعبة «لكن هناك مسائل اكثر صعوبة تنتظرنا لاحقا».

وقال كلينتون ان الجمود الطويل في المحادثات عرض للخطر كل شيء انجز منذ اتفاقات اوسلو عام ١٩٩٣.

واضاف «محادثات هذا الاسبوع في واي ريفر (حيث تعقد القمة) ستوفر الفرصة للاطراف لكسر الجمود وفي نهاية الامر اتخاذ الخطوات المقبلة الضرورية للسلام في الشرق الاوسط.. لقد ضاع بالفعل الكثير من الوقت».

وابدى نتنياهو حذرا لدى سؤاله عن احتمالات التوصل لاتفاق اثناء القمة.

وقال في البيت الابيض «يمكنني ابلاغكم. جئنا باطيب النوايا ونأمل ان يكون هناك اتفاق».

البقية ص ١٥

السبول : الحكومة تتابع موضوع المعتقلين في سوريا

نسمع الشتائم ولا نرد عليها لان موقفنا يستند لحكمة قيادتنا

عمان ـ بترا ـ قال السيد جودت السبول وزير العدل ان الحكومة الاردنية تأخذ على عاتقها كل اجراء او اتصال ممكن من اجل متابعة موضوع المعتقلين الاردنيين في سوريا وخاصة المعتقلين من اصحاب الرأي.

واضاف يقول في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان جلالة الملك الحسين كان قد قام باجراء بعض الاتصالات شخصيا من اجل الافراج عن بعض المعتقلين الاردنيين وان الاتصالات التي تجريها الحكومة الاردنية في سبيل الافراج عن كافة المعتقلين الاردنيين لم تنقطع. وقال السيد السبول ان المواطن الاردني اينما كان هو موضع اهتمام جلالة الملك الحسين بتوجيهاته السامية المتتالية بهذا الشأن يساعده ويعضده سمو الامير الحسن نائب

البقية ص ١٥

سلسلة انفجارات في عدن .. ولا ضحايا

اريتريا تبدأ بالانسحاب من حنيش واليمن يؤكد رغبته في تطبيع العلاقات

عواصم ـ وكالات ـ اعلنت البحرية الفرنسية امس ان القوات الاريترية بدأت بالانسحاب من جزيرة حنيش بعد قرار المحكمة الدولية الذي اعتبر ان هذه الجزيرة تعود لليمن.

وقال قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي الاميرال جان لوي ياتي ان الاريتريين بدأوا بالانسحاب. مضيفا ان الازمة على وشك الانتهاء.

واضاف ان القوات الاريترية بدأت بالانسحاب حتى قبل قرار المحكمة الدولية. ولم يعط ايضاحات اضافية.

يشار الى ان القوات الفرنسية مكلفةمن قبل اليمن واريتريا مراقبة الامر الواقع في جزر حنيش والمدخل الجنوبي للبحر الاحمر بانتظار صدور قرار المحكمة الدولية.

واوضح المسؤول العسكري الفرنسي ان الحل السلمي للقضية يشكل نجاحا كبيرا للدبلوماسية

البقية ص ١٥

فرنسا تؤكد عدم فعالية الحظر البحري

براكاش شاه وصل الى بغداد والامم المتحدة تطالب العراق بتسليم وثيقة مفقودة

عواصم ـ وكالات ـ اعلن مسؤول في الامم المتحدة في بغداد ان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في بغداد براكاش شاه وصل امس الى العاصمة العراقية لاستئناف محادثاته مع المسؤولين العراقيين.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد اشار الاسبوع الماضي في ختام زيارته الى مقر الامم المتحدة الى ان الاتصالات مع المنظمة الدولية ستتواصل عبر براكاش شاه.

ولم تسفر زيارة عزيز الى تسوية الازمة بين العراق ومفتشي نزع الاسلحة التابعين للأمم المتحدة.

وقد اقترح كوفي عنان اجراء مراجعة شاملة في

البقية ص ١٥

انخفاض على درجات الحرارة والطقس . غائم جزئيا

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه سيطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة اليوم وتغطي السماء جزئيا كميات من الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتتحول الرياح الي شمالية غربية معتدلة الى نشطة السرعة ومثيرة للغبار خاصة في المنطقتين الجنوبية والشرقية.

تركيا تشترط وقف دعم الاكراد لبدء محادثات حول المياه مع سوريا

جيم يطلب وساطة المؤتمر الاسلامي وخرازي يبحث الازمة مع عنان

عواصم ـ وكالات ـ رفضت تركيا امس عرضا سوريا بمناقشة مشكلة حصص المياه الشائكة وسط نزاع امني اثار مخاوف باندلاع صراع جديد في الشرق الاوسط.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية التركية ان دمشق يجب ان توقف تأييدها لمتمردي حزب العمال الكردستاني في جنوب شرق تركيا قبل اجراء أي محادثات بشأن المياه.

وقال لرويترز «القضية الحقيقية هي الارهاب.. يجب حل ذلك اولا قبل النظر في قضايا اخرى».

وقال مسؤول سوري بارز يوم الاربعاء ان سوريا تتوقع ان ترد تركيا على عرض لاستئناف محادثات اللجان المشتركة لمناقشة قضايا الامن والمياه والسياسة في اطار الازمة.

وتقول تركيا انها كثيرا ما حاولت دون جدوى اقناع سوريا بابعاد نفسها عن حزب العمال الكردستاني خلال اجتماعات سابقة للجان التي بدأت عملها عام ١٩٩٢ ولكنه توقف قبل اربع سنوات.

وقال المسؤول التركي ان اللجان «كانت تجتمع لمناقشة امور مختلفة ولكنها لم تؤد الى أي شيء. وليس هناك جدوى من مشاهدة ذلك

البقية ص ١٥

حزب الله يهاجم منطقة الجليل بقذائف المورتر

كريات شمونا ـ رويترز ـ قال الجيش الاسرائيلي ان مقاومين في جنوب لبنان اطلقوا قذائف على الجليل بشمال اسرائيل في ساعة مبكرة من صباح امس لكن الهجوم لم يسفر عن اصابة احد.

وفي بيروت قال متحدث باسم حزب الله ان مقاومي الحزب اطلقوا قذائف مورتر على منطقة حدودية وانهم لم يستهدفوا اصابة اهداف داخل اسرائيل.

ولجأ سكان الجليل الى المخابيء حين سقطت القذائف حوالي الساعة السابعة صباحا. وكان الجيش قد قال في وقت سابق ان الهجوم كان بصواريخ كاتيوشا لكنه عدل تصريحاته بعد ذلك..

واصيب جندي اسرائيلي امس الاول اصابة طفيفة حين سقطت قذيفة مورتر اطلقها حزب الله من جنوب لبنان على موقع عسكري على الحدود الاسرائيلية في نفس توقيت هجوم أمس تقريبا.

واعلن حزب الله مسؤوليته عن هجوم الاربعاء وصرح بانه بمثابة تحذير لاسرائيل حتى تمتنع عن ضرب جنوب لبنان.

وقال الجيش الاسرائيلي ان قذائف امس سقطت ايضا على القطاع الغربي من المنطقة الامنية في جنوب لبنان.

رئيس جديد للبنان يتمتع بالدعم السوري

لحود يعد بالتغيير وبالسعي الى سلام عادل

العماد يحيي صمود الجنوبيين ويشيد بشهداء المقاومة

بيروت ـ (اف ب) ـ وعد الرئيس اللبناني المنتخب العماد اميل لحود امس اللبنانيين بالعمل من اجل التغيير وارساء دولة المؤسسات وبالسعي لازالة الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان والتوصل الى سلام عادل بالتلازم مع سوريا.

وتعهد لحود في كلمة مكتوبة وجهها الى اللبنانيين عبر التلفزيون الرسمي، بدون ظهوره وبدون صوته، بأنه سيكون «المثل والمثال في كل ما يقتضيه الواجب، ويفرضه القانون، وتحتمه المسؤولية».

وقال «سادعو كل من يتولى شأنا عاما لان يكون كذلك، فانا مؤمن بان صلاح الامور يبدا من راسها».

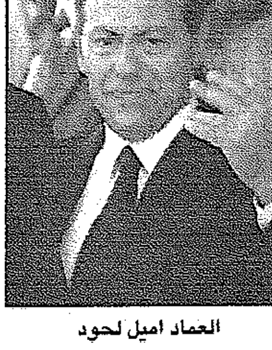
واكد للبنانيين معرفته بمدى توقهم «الى دولة جدية وعادلة، قادرة ومقتدرة، مهتمة وواعية، يحكمها القانون وتديرها المؤسسات، ويسودها الامن، وتصونها الحرية، ويعمها الخير، ويهجرها الفساد».

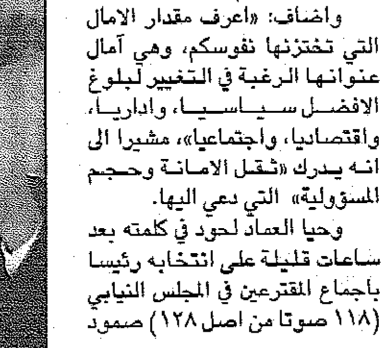
وقال: «كل ذلك ممكن معكم ويستحيل بدونكم».

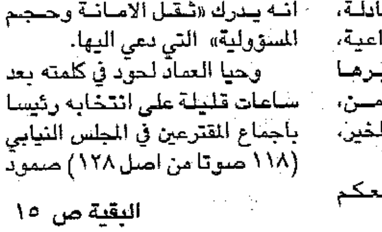
واضاف: «اعرف مقدار الامال التي تختزنها نفوسكم، وهي آمال عنوانها الرغبة في التغيير لبلوغ الافضل سياسيا، واداريا، واقتصاديا، واجتماعيا»، مشيرا الى انه يدرك «ثقل الامانة وحجم المسؤولية» التي دعي اليها.

وحيا العماد لحود في كلمته بعد ساعات قليلة على انتخابه رئيسا باجماع المقترعين في المجلس النيابي (١١٨ صوتا من اصل ١٢٨) صمود

البقية ص ١٥







العماد اميل لحود

الكويت تبدأ حملة مطاردة للمقيمين غير الشرعيين

الكويت ـ (اف ب) – اعلنت السلطات الكويتية امس انها ستبدأ حملة لمطاردة الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية بسبب انقضاء المهلة التي منحتها لهم لتسوية اوضاعهم.

وقال مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية الكويتية العقيد بدر صالح لوكالة فرانس برس ان اجهزة الامن ستقوم بحملات عبر البلاد للقبض على الاشخاص المقيمين بصورة غير شرعية.

واشار العقيد صالح الى ان عددا كبيرا من الاجانب استفادوا من مهلة العفو التي منحتها السلطات للاجانب لمدة شهر من ١٥ ايلول الماضي الى ١٥ تشرين الاول الجاري لتسوية اوضاعهم او مغادرة البلاد من دون دفع غرامات.

واضاف ..لا نعرف كم يبلغ عدد الذين استفادوا من هذه المهلة من بين الاجانب المقيمين بصورة غير شرعية الذين يبلغ عددهم ١١ الفا.

وبامكان الاجانب الذين غادروا البلاد ضمن هذه المهلة من تلقاء انفسهم ان يعودوا اليها بعد الحصول على تأشيرة عمل.

وقد ابعد الذين قبض عليهم ضمن فترة العفو في حين ان اولئك الذين يقبض عليهم بعد ١٥ تشرين الاول الجاري سيعاقبون بالسجن وبدفع غرامات.

البقية ص ١٥

محليات

منبر الرأي

البطالة وثقافة العيب

حدد جلالة الملك الحسين اربعة مبادىء لتوجيه السياسة التربوية في كلمته السامية التي افتتح بها المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي (١٩٨٧) وهي:

* الحرص على التوازن النوعي بين الموارد والسكان
* الحرص على التوازن بين مقومات شخصيتنا الوطنية والقومية من جهة والانفتاح الواعي على الثقافة العالمية من جهة اخرى.
* الحرص على التكيف مع متغيرات العصر وتوفير القدرة الذاتية لتلبية متطلباته
* الحرص على الايمان بالله والقيم الروحية ومكانة العلم للحياة واحترام العمل بشتى صوره.

وقد اسفر المؤتمر الوطني عن خطة التطوير التربوي ومدتها عشر سنوات (١٩٨٨ ـ ١٩٩٨) التي هدفت الى: رفع مستوى مخرجات التعليم العام والمواءمة ما بين مخرجات التعليم وسوق العمل ومواكبة التطور العلمي والتفاعل مع الثقافة العالمية بوعي.

ولتحقيق المواءمة ما بين مخرجات العملية التعليمية وسوق العمل قامت وزارة التربية والتعليم بتمديد مرحلة التعليم الاساسي الى عشر سنوات حتى يكتسب الطالب خبرات مهنية تساعده على الالتحاق بسوق العمل اذ ان عمر الطالب عند نهاية مرحلة التعليم الاساسي يكون (١٦ سنة) وهذا السن يتناسب مع قانون العمل الذي نص على السماح للفرد بالالتحاق بسوق العمل عند بلوغه سن (١٦ سنة).

ولعدم تحقق الهدف من تمديد مرحلة التعليم الاساسي الى عشر سنوات وهو اكساب الطالب خبرات مهنية تساعده على الالتحاق بسوق العمل، برزت ظاهرة عمالة الاطفال، وزادت اعداد العمال الوافدين، وزاد حجم الاموال التي يخرجونها من الاردن، وعلى الرغم من وصول نسبة الالتحاق في التعليم المهني الى (٤٤٪) للذكور و(٢٦٪) للاناث خلال العام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨، الا ان هذه النسب تحدد من وراء المكتب وليس بناء على الحاجات الفعلية للمنتفعين من التعليم.

ونظرا لعدم مواءمة مخرجات التعليم ما قبل العالي مع سوق العمل، ولعدم وجود التنسيق الرأسي مع التعليم العالي ظهر مصطلح ما يسمى بثقافة العيب.

انور خصاونه

حلم اخضر..!

* بعض الناس يحلوا لهم تشبيه الشجرة بالانسان... على الرغم من ان بينهما فروقا كبيرة ليس من السهل حصرها... ففي الوقت الذي تضرب فيه الشجرة بجذورها على اعماق الارض ونراها ترتفع شامخة الى السماء، نرى الانسان يكاد يطير فوق الارض كأنه لا تربطه بها رابطة!!
* ما اكثر الذين يتمنون ان تظلل الاشجار قبورهم، فهذه الامنية تخفف من جزعهم من الموت!!
* ان اخطر لحظة في حياة المرأة، تلك التي يأتيها المخاض، ويهل على الدنيا مولود جديد يكون مصدر سرور لاهله، في الوقت الذي لا يحاول فيه الاهل الاطمئنان على صحة الوالدة التي قد تكون في حالة خطرة وحرجة تحتاج فيها الى الرقابة الطبية المكثفة، حتى تتجاوز محنتها بهدوء.

اليس في هذا جحود من نوع غريب، يثير قلق الاطباء الذين يتوقعون المفاجآت في مثل هذه الحالة! فبدل ان يطمئن الاهل على حالة الوالدة، نراهم يسألون عن جنس المولود ولون عينيه ووزنه!!

* لماذا يتعامل بعض الناس مع آبائهم وامهاتهم من كبار السن، وكأنهم غرباء عنهم؟!

سؤال ارجو ان تجيبوا عليه بصدق واخلاص؟!

* أحاول في بعض الاحيان ان اصل الى مفهوم معين، كيف ينسى الناس اقرب الناس اليهم، ولا يحاولون مساعدتهم او الاخذ بيدهم، وكأنه لا علاقة لهم بهم...!
* ما زالت الفوضى تسيطر على سلوكياتنا، واكبر دليل على ذلك حين نحاول ان نركب سيارة عمومية، حيث يتجمهر الناس، والشاطر من يجد له مقعدا في السيارة، بغض النظر عن الالتزام بالدور، او التقيد بالنظام.. ولهذا ليس غريبا ان اشتركنا جميعا بلا استثناء في صنع الفوضى ونحن راضون بذلك!!

زياد عودة

سموه دعا لتكريس القيم الانسانية

الحسن وثروت يستقبلان طلبة مدارس الاتحاد المشاركين باليوبيل الذهبي للهلال الاحمر الاردني

عمان – بترا – استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن نائب جلالة الرئيس الفخري لجمعية الهلال الاحمر الاردنية طلبة مدارس الاتحاد الذين شاركوا في احتفالات اليوبيل الذهبي لتأسيس جمعية الهلال الاحمر الاردني.

واعرب سمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت عن تقديرهما للمشاركة الفاعلة والاداء المتميز لهؤلاء الطلبة في الاحتفال الذي عقد برعاية ملكية سامية.

ودعا سموه الى تكريس القيم الانسانية لمشاريع ونشاطات جمعية الهلال الاحمر الاردني في مساعدة المرضى والمسنين والاقل حظا لافتا الى ان هذه النشاطات هي شكل من اشكال الخدمة المدنية للشباب والتي يجب تفعيلها ونشرها.

واعرب السيد محمد طه دربس المدير العام لمدارس الاتحاد باسم طلبة المدارس والعاملين فيها عن الشكر لسمو الامير الحسن وسمو الاميرة ثروت على هذه اللفتة الكريمة مؤكدا ان المدارس التي تضم اكثر من ٥٠٠٠ طالب وطالبة ستستمر في ممارسة دورها التربوي والتعليمي وتكريس مبدأ الخدمة العامة والتفاعل مع المجتمع.

التقى الأئمة والوعاظ في محافظة العاصمة

العبادي دعا لتعميق احكام الشريعة في نفوس المسلمين



العبادي في لقاء الأئمة

عمان – الرأي – اكد الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية على ضرورة وضع برامج تركز على القضايا التي تصوغ الانسان المسلم وتوجهه وتربطه بأحكام الدين الاسلامي الحنيف وتجنب بحث الجزئيات من على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم، جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير بعدد من ائمة ووعاظ محافظة العاصمة عمان امس في قاعة الإجتماعات في مبنى الوزارة.

ودعا الدكتور العبادي الائمة والخطباء الى القيام بواجباتهم في خدمة الدين الإسلامي الحنيف ضمن نظرة شمولية وتعميق احكام الشريعة السمحاء في نفوس المسلمين في اطار من التوجيه الاسلامي الراشد والتربية الاسلامية الصحيحة.

واستعرض الدكتور العبادي أهمية دور خطبة الجمعة في التوعية وتثقيف الناس بأمور دينهم وفي البناء التربوي السليم، مبينا ان لخطبة الجمعة في حياة المسلمين دورا تثقيفيا وان لها منهجية متكاملة في الشريعة الاسلامية وان لها ضوابط تحكمها وليست متروكة لاجتهادات معينة وهذا ما نص عليه علماء الأمة، مؤكدا على ضرورة وحدة الموضوع وعدم الإطالة والحرص على سلامة اللغة والربط بالواقع المعاصر وقضايا المجتمع المتعددة.

وبين الدكتور العبادي للأئمة والخطباء ان وزارة الاوقاف بصدد اصدار قانون جديد للاوقاف يتضمن صندوقا للحج سيأخذ بعدا ادخاريا استثماريا وكذلك انشاء مؤسسة تنمية اموال الأوقاف وكذلك تطوير صندوق الدعوة بحيث يصبح صندوق دعوة له تأسيس قانوني وله دور داخلي وخارجي بحيث تستطيع الوزارة من خلال هذا الصندوق المساهمة في نشر الدعوة الاسلامية في الخارج بالاضافة الى اصدار قانون جديد للزكاة لتطوير عمل الصندوق وفعالياته المتعددة.

المهندسون يزورون مصنع اسمنت الرشادية وضانا

عمان ـ الرأي ـ نظمت شعبة المناجم والتعدين ـ لجنة الإتصال في نقابة المهندسين يوم امس رحلة علمية الى شركة مصانع الأسمنت في الرشادية ومحمية ضانا شارك فيها حوالي ٥٠ مهندسا ومهندسة.

وقال المهندس درويش قنديل رئيس لجنة الإتصال ان الهدف من هذه الرحلة العلمية هو للاطلاع على التقنيات الحديثة المستخدمة في صناعة الأسمنت اضافة الى مراحل عملية التصنيع والإنتاج. وأضاف ان المشاركين اطلعوا على الجهود التي تقوم بها جمعية حماية الطبيعة لحماية الحياة الطبيعية في محمية ضانا. وكان المعنيون في مصنع اسمنت الرشادية قد قدموا شرحا وافيا للمهندسين عن طبيعة عمل المصنع ومراحل الإنتاج والتطور.

الحوراني يستقبل السفير التشيلي

عمان – بترا – استقبل السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعه والتجاره امس السفير التشيلي في عمان حيث جرى خلال اللقاء بحث اوجه التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وسبل تعزيزها.

اجتماع ولقاء للجان النيابية الاسبوع القادم

عمان – بترا – يلتقي رئيس واعضاء لجنة الطاقة والثروة المعدنية في مجلس النواب في الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر غد السبت مع السيد وزير الطاقة والثروة المعدنية وذلك لمناقشة اوضاع كهربة الريف وبعض الامور الاخرى المتعلقة بالطاقة والثروة المعدنية.

وتلتقي لجنة التوجيه الوطني في المجلس يوم الاثنين المقبل مع السيد وزير الاعلام لمناقشة السياسة الاعلامية من جميع جوانبها.

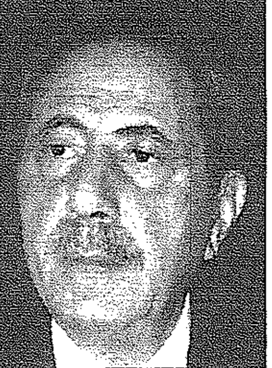
وتعقد لجنة الحريات العامة وحقوق المواطنين في المجلس يوم الاحد المقبل اجتماعا بحضور اللجنة المشكلة من اهالي المعتقلين في السجون السورية لبحث ومناقشة موضوع المعتقلين في سورية.

رئيس اركان الدفاع الدنماركي يختتم زيارته للاردن

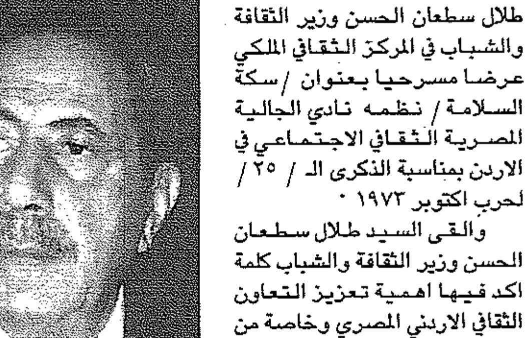
عمان – بترا – غادر عمان بعد ظهر امس الفريق اول كريستيان فيت رئيس اركان الدفاع الدنماركي وعقيلته بعد زيارة للمملكة استمرت يومين.

وكان في وداعه في مطار عمان المدني المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة وعقيلته ورئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي.

وزير الثقافة يحضر عرض مسرحية سكة السلامة لنادي الجالية المصرية



وزير الثقافة



عمان . بترا . حضر السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب في المركز الثقافي الملكي عرضا مسرحيا بعنوان / سكة السلامة / نظمه نادي الجالية المصرية الثقافي الاجتماعي في الاردن بمناسبة الذكرى الـ / ٢٥ / لحرب اكتوبر ١٩٧٣ .

والقى السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة والشباب كلمة اكد فيها اهمية تعزيز التعاون الثقافي الاردني المصري وخاصة من خلال المهرجانات الفنية والثقافية والادبية . واشاد السيد الوزير بالعلاقات المتميزة القائمة بين البلدين بفضل المتابعة والعناية الخاصة التي تحظى بها هذه العلاقات من لدن قيادتي البلدين الحكيمتين والموجهة لخدمة قضايا الامة العربية .

واكد سعي الاردن الموصول من اجل رفعة الامة وجمع شملها وتوحيد مواقفها داعيا المولى عز وجل ان يوفق القيادتين الحكيمتين لخدمة قضايا الامة وان يعيد جلالة الملك الحسين سليما معافى الى الوطن ليظل نصيرا للامة وقضاياها .

والقى السيد هاني رياض سفير جمهورية مصر العربية لدى البلاط الملكي الهاشمي كلمة اشاد فيها بالعلاقات المتميزة بين البلدين والتسهيلات التي قدمها السيد وزير الثقافة والشباب لاقامة هذه المسرحية في الاردن .

والقى السيد سمير مهدي رئيس النادي كلمة شكر فيها السيد وزير الثقافة والشباب على رعايته عروض المسرحية مبتهلا الى الله ان يعيد جلالة الملك الحسين سالما غانما .

واكد أن الجالية المصرية في الاردن تعد الحكومة الاردنية ان يكون وجودها في المملكة ضمن القوانين والانظمة المرعية .

من جانبها اعربت الفنانة الكبيرة سميحة ايوب عن شكرها للسيد الوزير على رعايته الحفل واستذكرت جهود الرواد وما قدموه للفن والمسرح العربي من خدمات جليلة ستذكرها الاجيال .

وحضر حفل افتتاح عروض المسرحية السادة اعضاء السلك الدبلوماسي المصري بالاردن وعدد من السفراء والدبلوماسيين العرب والاجانب وجمع من ابناء الجالية المصرية في الاردن والمدعوين .

مناقشة قضايا التقاعد وضبط سوق العمل والفصل التعسفي للعمال

عمان ـ الرأي ـ من عودة عودة

اكد وزير العمل الدكتور محمد مهدي الفرحان على ضرورة استمرار اللقاءات والحوار بين الوزارة واتحاد نقابات العمال لمصلحة الحركة العمالية بالمملكة، جاء ذلك خلال استقباله السيد مازن المعايطة رئيس اتحاد نقابات العمال، مبديا استعداد الوزارة للمشاركة في حل اية قضايا عمالية عالقة لاستقرار وبهدف استقرار العلاقات الصناعية بين اطراف الإنتاج الثلاثة: العمال واصحاب العمل والحكومة.

من جانبه اعتبر المعايطة موضوع الضمان الإجتماعي واحتساب النسبة التقاعدية بالذات من اكبر المشاكل التي تواجه الحركة النقابية العمالية حيث يطالب الاتحاد وضمن حلول توفيقية بنسبة ١ / ٤٠ المتفق عليها بين كافة الاطراف، وكذلك قضية وضع حد ادنى للأجور التي من شأنها ان توفر الحد الأدنى من الحياة الكريمة للعامل الأردني وتسهم في ايجاد فرص العمل عن طريق عدم منافسة العمال الوافدين له.

وقال.. لقد اكدت للسيد وزير العمل وجوب المحافظة على الاستقرار والأمن الوظيفي ووضع حد للفصل التعسفي للعمال في المؤسسات وضبط سوق العمل مرحبا بالإجراءات الحكومية الأخيرة الخاصة بالعمالة الوافدة.

وحضر اللقاء السيد فتح الله العمراني نائب رئيس اتحاد نقابات العمال ود. حيدر رشيد المساعد للعلاقات الدولية في الإتحاد العام.

هيئة عامة لنقابة الخدمات الصحية .. اليوم

عمان ـ الرأي ـ تعقد الهيئة العامة لنقابة الخدمات الصحية اجتماعا اليوم «الجمعة» برئاسة السيد احمد ابو سيلة رئيس النقابة العامة في مقر اتحاد نقابات العمال بالشميساني لاقرار مشروع التأمين الصحي الشامل للعاملين في المهن الصحية وعائلاتهم اضافة الى تشكيل لجان مهنية وموقعية للنقابة وما يستجد من اعمال.

مدير دائرة الشؤون الفلسطينية ل «بترا»

الاردن ملتزم بحق اللاجئين الفلسطينيين في العودة والتعويض

الاهتمام بخدمات المخيمات يأتي ضمن اطار برنامج وطني شامل

عمان – بترا – اوضح الدكتور ابراهيم بدران مدير دائرة الشؤون الفلسطينية ان الاردن ملتزم التزاما كليا بالشرعية الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئين الفلسطينيين وحقهم في العودة والتعويض بموجب قرار الامم المتحدة رقم / ١٩٤ / لعام ١٩٤٨ .

وقال الدكتور بدران في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان الاردن هو جزء من الجهد العربي او في واقع الامر هو الجزء الاكبر من الجهد العربي في المحافظة على حقوق اللاجئين الفلسطينيين المشروعة وفي الحفاظ على وكالة الانروا باعتبارها تمثل اداة سياسية وقانونية تعبر عن التزام المجتمع الدولي والامم المتحدة بقضية اللاجئين الى ان تحل قضيتهم بشكل عادل ومقبول ويتفق مع الشرعية الدولية .

وقال الدكتور بدران ""اننا في الاردن نشارك في الاجتماعات الخاصة باللاجئين سواء كانت تعقد في المنطقة او خارجها وليس هناك في الوقت الحاضر اي حلول مطروحة نحن على علم بها مشيرا الى انه منذ عدة سنوات ومنذ بداية العملية السلمية كان هناك اجتهادات حول كيفية حل قضية اللاجئين من قبل مراكز ابحاث وباحثين .

وقال: ان ما يهمنا في الواقع هو موقف الدولة الاردنية والدول العربية مؤكدا على ان موقف الاردن الثابت هو من مرتكزات السياسة الاردنية في المحافظة على حقوق اللاجئين والتمسك بحقوقهم المشروعة التي تقوم على اساس قرارات الامم المتحدة .

وقال الدكتور بدران ان جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن وكل مسؤول اردني يؤكدون باستمرار تمسك الاردن بهذه الحقوق ويشجعون اللاجئين على التمسك بها مشيرا الى خطاب وزير الخارجية الاردني في الامم المتحدة الاسبوع الماضي والذي اكد فيه على هذه الثوابت بشكل لا يدع مجالا للشك .

واضاف "" ان اهتمام الدولة الاردنية لا ينحصر بمخيمات للاجئين وانما هو اهتمام عام في جميع المناطق التي تحتاج الى خدمات وفي جميع الجيوب الاجتماعية التي تنقصها الخدمات الاساسية "" ومن هنا جاءت فكرة حزمة الامان الاجتماعي .

واوضح ان هذه الخدمات هي خدمات مبرمجة على مستوى وطني شامل وتشمل البنى التحتية ومشاريع اجتماعية وتدريبيه وتأهيليه ومحاربة الفقر والبطالة الى غير ذلك.

واكد الدكتور بدران ان الحكومة لا تقبل على نفسها ان تقوم بحزمة امان اجتماعي تقدم من خلالها خدمات لانحاء مختلفة في المملكة وتستثني المخيمات لان الذين يعيشون في المخيمات هم مواطنون اردنيون لهم كامل حقوق المواطنة ولهم على الدولة حق الرعاية وتقديم الخدمات شأن اي قرية ومكان اردني مشيرا الى انه لا فرق بين مجتمع يستحق خدمات ومجتمع لا يستحق خدمات .

وقال ان الحياة الانسانية الكريمة تتمثل في توفير الخدمات الصحية والحياة النظيفة والبيئة الصحية السليمة وهذا يتوافق كليا مع الاعتراف بقيمة الانسان وحقوقه وليس له علاقة باي قضية اخري لانه لا يمكن ان تبقي الناس رهينة الفقر وغياب المياه الصحية ورهينة المرض بحجة ضرورة تمسكهم بحقوقهم المشروعة في العودة . واضاف ان الانسان الذي يلقي الرعاية بشكل افضل يتمسك بحقوقه بشكل افضل ويدافع عنها ويستطيع ان يعي متطلبات الوصول الى هذه الحقوق اما ان تبقي الناس معزولين بدون خدمات وماء وصرف صحي او اي شيء من متطلبات الحياة الانسانية الكريمة فهذا الامر مرفوض ومن يتكلم به لا يعرف مدى ما تعاني منه المجتمعات المحرومة .

وقال اننا لا نريد ولا نقبل للمجتمع الذي يقطن في المخيمات ان يكون مجتمعا بدرجة ادني لا يتمتع بما يتمتع به المجتمع الذي يجاوره والذي يفصل بينهما شارع او بضعة امتار .

نشاطات منتدى شومان للشهر الجاري

عمان ـ الرأي ـ ضمن فعاليات منتدى عبدالحميد شومان لشهر تشرين الاول الجاري تقام الساعة السادسة والنصف من مساء الاثنين ١٠/١٩ محاضرة للباحث الاقتصادي السيد مفلح عقل، المدير الاقليمي في البنك العربي بعنوان: «سياسات الاصلاح الاقتصادي في الدول النامية: الاردن كمثال». وتقام في الساعة نفسها من مساء الاثنين ١٠/٢٦ محاضرة للباحث الاقتصادي الاردني السيد يوسف منصور، مدير وحدة المساعدات في وزارة التخطيط، بعنوان: «سياسات الاصلاح المالي في الدول النامية: الاردن كمثال». وتعقد مساء الخميس ١٠/٢٩، ندوة «المدرسة الاردنية وتحديات القرن الحادي والعشرين» التي يشارك بها عدد من الباحثين التربويين، وتتوزع على عدة جلسات، ويجري بموازاتها حفل توزيع جوائز معلمي العلوم الفائزين بمسابقة عبدالحميد شومان.

محفظ الزرقاء التقى مدير المصفاة وأمين عمان

بحث القضايا الخدماتية لمحافظة الزرقاء

الزرقاء – بترا – تباحث السيد عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء امس مع المهندس عبد الوهاب الزعبي مدير عام مصفاة البترول في عدد من القضايا المتعلقة بتعاون المصفاة مع محيطها المحلي ومساهمتها في معالجة قضايا البيئة والمشروعات التي تخدم المجتمع المحلي.

وقال السيد الخرابشة ان دور المصفاه الفاعل والايجابي في دعم المجتمع المحلي كان له اثر كبير في معالجة كافة الاوضاع التي يشكو منها اهالي الهاشمية مشيدا بكافة ما تقوم به المصفاه من خدمات للمملكة واهالي المنطقة على وجه الخصوص.

واكد ان المصفاه ستدفع المساهمة السنوية لبلدية الهاشمية والبالغة ٢٠ الف دينار.

من جهة ثانية زار السيد الخرابشة امانة عمان والتقى المهندس نضال الحديد امين عمان وبحث معه كافة القضايا المتعلقة بمكب النفايات وضرورة تلبية كافة المطالب التي دعا اليها السيد رئيس الوزراء والمتمثلة بتسييج منطقة طمر النفايات والسيطرة على عملية الخروج والدخول لمكب النفايات وزيادة الحراسة عليها لضبط الامور فيه اضافة الى تخضير موقع المكب وسقاية المزروعات.

وابدى المهندس الحديد استعداد الامانة لتقديم الدعم المادي والبشري لتخضير موقع مكب النفايات ووضع الحراسة اللازمة له والتخفيف من المشاكل التي تواجه اهالي الرصيفة والتسريع باقامة مركز تصنيع وتدوير النفايات للحد من التلوث.

حفل تكريم الجهات الداعمة لبرنامج الامتناع عن التدخين

من حفل التكريم

عمان – الرأي – اقامت الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين بالتعاون مع مدارس الاتحاد والملكية الاردنية ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون حفلا لتكريم المؤسسات والشركات الداعمة لبرنامج الامتناع عن التدخين.

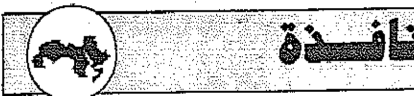
وفي بداية الحفل القى السيد زهير دحمان مدير عام الملكية الاردنية بالانابة كلمة الملكية رحب فيها باسم الملكية الاردنية بالحضور مشيرا الى ان الملكة الاردنية كانت السباقة في دعم هذا البرنامج، حيث عقدت عددا من الندوات بهذا الخصوص بالتعاون ما بين الجمعية والخدمات الطبية في الملكية الاردنية لتوعية الموظفين بالمضار الخطيرة الناتجة عن التدخين، كما اتخذت الملكية الاردنية عددا من الخطوات من اهمها تسيير رحلات لغير المدخنين الى نيويورك بمعدل رحلتين اسبوعيا، كما منعت الملكية الاردنية التدخين على رحلات كل من القاهرة والعقبة ودمشق ولارنكا.

واشار الى ان الادارة اتخذت قرارا بوقف التدخين على كافة رحلات الملكية الاردنية اعتبارا من الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٩، واشاد السيد دحمان بكافة الشركات والمؤسسات التي دعمت برنامج الاقلاع عن التدخين.

والقى كل من السيد ابراهيم شاهزاده مدير الاذاعة والتلفزيون والدكتور محمد شريم مدير الجمعية والاستاذ محمد طه دربس مدير مدارس الاتحاد كلمات حثوا فيها على البدء بالاقلاع عن التدخين وطالبوا كافة الشركات والمؤسسات والافراد على دعم هذا البرنامج للحد من هذه الظاهرة والعادة السيئة.

وفي نهاية الحفل سلم السيد ابراهيم شاهزادة عددا من الدروع للشركات والمؤسسات الاردنية الداعمة لبرنامج منع التدخين وتم خلال الحفل تكريم عدد من افراد المجتمع الذين استطاعوا الاقلاع عن التدخين خلال العام الماضي.

محليات



نافذة

سلبيات معرض الكتاب الدولي

بحثا عن الكمال.. وسعيا للافضل، تأتي العين الناقدة بالمشاهدات التي نتمنى لو لم تكن، وحين تطرح هذه العين مشاهداتها الناقدة فانها لا تطرحها لمجرد الانتقاد، ولكن لابرازها كي تكون امام الانظار بهدف تجاوزها، من هنا تنطلق السلبيات التي سجلتها بنان السلمان على معرض الكتاب الدولي الذي اقيم مؤخرا في قاع المدينة وحملتها رسالتها التي تقول:

السيد رئيس تحرير الرأي
تحية وبعد..

دأب اتحاد الناشرين الاردنيين على اقامة معرض سنوي للكتاب وهي عادة اصبحنا ننتظرها بفارغ الصبر من عام الى عام، وقد جاء التعاون المثمر ما بين امانة عمان الكبرى والاتحاد المذكور، حين تقرر اقامة المعرض في قاعة المدينة الواقعة في رأس العين، ومع احترامنا لهذا القرار واصحابه، فقد كانت هناك سلبيات نرجو من القائمين على المعرض الانتباه اليها لتداركها في معارض قادمة.

اولا: فترة المعرض من ١/١٠ - ١٠/١٠/١٩٩٨ قصيرة، ولم يستطع الكثير من المدارس زيارة المعرض نتيجة الاكتظاظ، فقد كانت تزور المعرض يوميا حوالي اثنتي عشرة مدرسة في الفترة الصباحية، مما حرم مدارس كثيرة من فرصة حجز يوم لزيارة المعرض.

ثانيا: اوحى لنا اسم المكان «قاعة المدينة» بان المعرض سيكون في قاعة ضخمة وفخمة، الا اننا تفاجأنا بمعرض يذكرك بسوق الاثنين في العبدلي!! فالمعرض لا يزيد عن كونه «بسطات» في الهواء الطلق حيث الشمس والغبار الذي هجم على الكتب.. فلم اكد المس كتابين حتى اضطررت لغسل يدي!! ألا يوجد في داخل مبنى الامانة البالغ الضخامة قاعة واحدة محترمة لهكذا معرض محترم؟ وهل يعقل ان تكون «ناطحة السحاب» تلك كلها مكاتب لموظفين اداريين؟؟ اضف الى ذلك ان المسافة بين موقف السيارات والبسطات رملية ومليئة بالقاذورات وحديد تسليح المباني.

ثالثا: افتقر المعرض الى فهرس بالكتب المتوفرة فيه ودور النشر العارضة، فقد قمت بزيارة المعرض يوم السبت ٣/١٠ وتفاجأت «وللمرة الاولى في تاريخه» بعدم وجود فهرس. وذكر لي موظف الاستعلامات ان جميع نسخ الفهرس قد بيعت ولكن بعد ساعات سيتم توفير المزيد من النسخ.. ولكن لم تتوفر تلك النسخ حتى نهاية هذا الاسبوع وكان البحث عن كتاب على الحاسوب امرا جيدا.. ولكن هل يكفي حاسوب واحد لمئات الناس الذين يزورون المعرض؟؟

رابعا: لم يقم اتحاد الناشرين الاردنيين بتحديد اسعار الكتب، ورغم ان بعض دور النشر ادعت انها تعرض الكتب بخصم «يصل الى ٥٠٪» الا ان عدم تحديد الاسعار اتاح الفرصة لبعض ضعاف النفوس بالتلاعب فيها، فمثلا قمت قبل اشهر بشراء كتاب بدينارين ونصف الدينار من احدى المكتبات هنا في الاردن، وفي المعرض طلب الناشر نفسه خمسة دنانير لذلك الكتاب، فكيف اذن ربح صاحب المكتبة الذي استورد الكتاب من لبنان ودفع ثمنا لنقله وللجمرك واجرة الموظفين و... الخ؟؟!!

خامسا: قلة اماكن الاستراحة وضعف الخدمات المقدمة من قبل الكافتيريا، فالمعرض كبير «وبسطاته» منتشرة، والهواء الساخن يلفح الوجوه، ولا بد للمواطن الكريم من الاستراحة بعض الوقت وتناول المرطبات.

باختصار، كان معرض عمان الدولي السابع للكتاب «مقلبا» ارجو ان لا يتكرر، وان يتم بالصورة المحترمة التي اعتدناها سابقا.. والا فليتوقع القائمون عليه ان يقل الاقبال على معرضهم، مواطنين ودور نشر!

بنان السلمان

خمس سلبيات فعلية، نضعها امام القائمين على امر هذا المعرض ما دام انه سنوي، بمعنى اننا امام معرض قادم في العام المقبل، وهي سلبيات يمكن التغلب عليها، اذا ما توفرت النوايا المخلصة، والجهود المثمرة التي لاحظنا توفرها بالانجاز الذي تحقق هذا العام، وكان يمكن ان يكون مثاليا لولا هذه السلبيات الخمس.. فهل نتجاوزها.

(نزيه...)

كلمة وزير الزراعة بيوم الغذاء العالمي

الخريشة يؤكد على اهمية دور المرأة في الامن الغذائي الاسري
نولي اهتماماً كبيراً للتنمية الريفية الشاملة

عمان - الرأي - القى وزير الزراعة السيد مجحم الخريشة كلمة امس بمناسبة يوم الغذاء العالمي الذي يصادف اليوم الجمعة تحت شعار «المرأة تطعم العالم».

وقال السيد الخريشة ان العالم يحتفل هذه الايام بمناسبة مرور ثلاثة وخمسين عاما على تأسيس منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة، ومرور عامين على برنامج الاغذية التلفزيوني (تيليفود) الذي تشرف عليه المنظمة وتشارك فيه اكثر من (٦٠) دولة والمخصص لدعم حملة استئصال الجوع في العالم.

واضاف انه في هذا العام نحتفل تحت شعار «المرأة تطعم العالم» للتأكيد على دور المرأة البارز والحاسم في تحقيق الامن الغذائي للاسرة وبالتالي للمجتمع من خلال عملها في الانتاج الزراعي وعبر جميع مراحل عملية الزراعة المختلفة.

واشار السيد الخريشة الى ان المرأة تنتج اكثر من نصف مجموع كميات الاغذية التي تتم زراعتها، ففي افريقيا (جنوب الصحراء الكبرى)، ومنطقة البحر الكاريبي، تنتج النساء ما يقرب من (٨٠٪) من المواد الغذائية الاساسية وفي اسيا تقدم النساء ما يتراوح بين (٥٠-٩٠٪) من الايدي العاملة في زراعة الارز.

وتمثل الحدائق المنزلية النسائية في جنوب شرق اسيا والمحيط الهادي، فضلا عن امريكا اللاتينية جانبا من اكثر النظم الزراعية المعروفة تعقيدا.

وقال ان الاردن يولي اهتماما كبيرا للتنمية الريفية الشاملة، وتحسس دور المرأة واخذ ابعادا مختلفة، ففي وزارة الزراعة وبموجب اعادة هيكلة ونظام تنظيم الوزارة، تم استحداث وحدتين اداريتين في ادارة الارشاد والتنمية الريفية والبيئة، تهتمان بالتنمية وبشؤون المرأة والشباب الريفي، وهما مديرية التنمية الريفية والبيئة والتي تركز في خدماتها على المرأة والشباب الريفي من حيث زيادة دخل الاسرة الريفية وتحسين اوضاعها المعيشية وفي نفس الوقت تهتم بنظافة وامان الوسط البيئي الذي تعيش فيه هذه الاسر وتعمل على اكساب المرأة الريفية مهارات في مجالات متنوعة كالتصنيع الغذائي، وتربية الدواجن والنحل وجميعها مولدة لدخل الاسرة.

كما تركز على الاستفادة من طاقات الشباب الريفي وتوجيهها نحو الانتاجية والتنمية وتعمل على صقل مهاراتهم وتطويرها.

وقال ان المديرية الثانية هي وحدة النوع الاجتماعي التي وضعت على سلم اولويات خطط عملها، الدور البارز الكبير والاهتمام الشديد بالمرأة والشباب الريفي وتفعيل دورهما في الانتاج الزراعي وتحسين دخل اسرهم الريفية مشيرا الى ان المشاريع التنموية القائمة في الوزارة استحدثت وحدات ادارية تعنى بالانشطة المدرة للدخل على المستوى الاسري والموجهة مباشرة للمرأة الريفية بعد ان يتم تدريبها وتأهيلها لتنفيذ هذه النشاطات.

واكد السيد الخريشة ان محاربة الجوع ليست قضية احسان اومنة، بل هي قضية عدالة اجتماعية ويجب العمل على ترسيخ ذلك.

واضاف بان الفجوة الغذائية في العالم العربي بلغت حتى الان (١٤) مليار دولار مما يعني ان على الامة العربية ان تعي تماما اهمية هذا الرقم وان تعمل على تقليصه ما امكن وذلك من خلال زيادة التجارة البينية العربية في مجال الاغذية والزراعة وان تحظى بتسهيلات تقود الى التكامل العربي في مجال الغذاء الذي يعتبر من اهم التحديات والصعوبات التي تواجه الوطن العربي الكبير.

وزير الزراعة

اسم وخبر

د. ماجد الجعافرة

تقرر في جامعة اليرموك ان يتولى الدكتور ماجد الجعافرة الاستاذ المشارك في الجامعة مهام مساعد عميد كلية الاداب.

مظفر الرواشدة

حصل السيد مظفر اعبد الرواشدة على درجة الماجستير في الجغرافيا من جامعة المنصور في بغداد.

اختتام دورة في التدريب المهني .. باربد

اربد - بترا - احتفل في مركز الاميرة بسمة في اربد بتخريج المشاركات في دورات التدريب المهني في مجال الخياطة والتريكو والكمبيوتر وخياطة البرادي واللوحات النحاسية البالغ عددهن (٨٧) متدربة.

وذكرت السيدة امنة الخصاونة مديرة المركز ان مدة الدورات تراوحت بين شهر وثمانية اشهر وتم خلالها تدريب المشاركات على مهارات التفصيل والخياطة وحياكة التريكو واستخدام اجهزة الحاسوب وتفصيل وخياطة البرادي وتركيبها وغير ذلك بهدف اعدادهن للخروج الى الحياة بمهن عملية تساعدهن على العمل المنتج لمواجهة ظروف الحياة ومتطلباتها الاقتصادية.

وتخلل حفل التخريج اقامة عرض ازياء لانتاج الخريجات من الملابس وعرض شامل لمنتوجاتهن من التحف النحاسية والرسومات واللوحات الفنية والاشغال اليدوية وغيرها.

كما تم تنظيم سوق ريفية على هامش الاحتفال اشتمل على مختلف اصناف المنتوجات من الحبوب والبقوليات والاعشاب الطبية والزهورات من انتاج اعضاء اللجان النسوية في المركز.

وزير العدل يستقبل السفير الصيني

عمان - بترا - التقى السيد جودت السبول وزير العدل في مكتبه امس السيد ليو باولي سفير جمهورية الصين الشعبية في عمان وبحث معه العلاقات بين البلدين الصديقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية قال السيد السبول ان لقاءة بالسفير الصيني عكس صورة العلاقة بين الاردن والصين التي تتميز بالاحترام المتبادل والحرص على استمرار هذه العلاقة وتنميتها وتوسيعها بين البلدين في شتى المجالات التي تحقق المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين كما يعترف ويقدر كل بلد منهما بما يلقاه لدى البلد الاخر من تفهم وحرص.

وقال السيد الوزير ان السفير الصيني ابدى حرصه وحرص بلاده على تطوير العلاقات القائمة بين البلدين الصديقين في شتى المجالات وبخاصة في مجال العدل والعدالة.

وقال السيد السبول للوكالة ان من ابرز ما اشار اليه السفير الصيني خلال اللقاء قوله ان العالم يضم دولا صغيرة عديدة الا ان احدا لايسمع عنها شيئا اما الاردن فبفضل قيادته الحكيمة المتمثلة بجلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد فان الفلاح الصيني الذي يعمل ويعيش في الريف الصيني على اتساعه يعرف الاردن ويعرف قيادته الهاشمية ويشعر نحوهم بالتقدير والاحترام ويقدر للقيادة الهاشمية الحكيمة حرصها على السلام رغم العقبات العديدة غير المبررة.

مامسر التقى وفد جمعية تسومي التايوانية

عمان - بترا - اجتمع الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية امس بوفد من جمعية تسومي في تايوان برئاسه السيد سيتغن هوا بنج المدير التنفيذي للجمعية. وجرى خلال اللقاء استعراض للخدمات الاجتماعية الانسانية التي تقدمها وزارة التنمية الاجتماعية للفئات الاقل حظا في المجتمع والمعاقين والاطفال والمسنين ودورها في مجال محاربة الفقر والحد من البطالة ودورها في تنفيذ حزمة الامان الاجتماعي.

وقدم السيد الوزير ايجازا عن احتياجات القطاع الاجتماعي وأولويات العمل لعام ١٩٩٩ وعن مجالات التعاون ما بين الجمعية التايوانية والوزارة.

جدير بالذكر ان جمعية تسومي هي مؤسسة اجتماعية انسانية لها عدة فروع في دول العالم.

---

٢٥ الجاري آخر موعد للتسجيل

«الأوقاف» تدعو الراغبين بأداء فريضة الحج لتعبئة استمارات الحصر

عمان - الرأي - دعت وزارة الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية المواطنين الراغبين بأداء فريضة الحج لموسم حج ١٤١٩ هـ، من الذين لم يسبق لهم اداء الفريضة في الاعوام السابقة.. لمراجعة مراكز التسجيل لتعبئة الإستمارات المعدة لذلك بهدف حصر اعداد المواطنين قبل بدء الموسم.

وحددت الوزارة يوم ٢٥ الجاري كآخر موعد لتعبئة استمارات التسجيل، علما بان دوام مراكز التسجيل سيمدد حتى الساعة الخامسة مساء بما في ذلك يومي الجمعة والعطل الرسمية.

وقال امين عام وزارة الأوقاف عبدالفتاح صلاح لـ «الرأي» ان الوزارة بدأت باعداد ترتيبات موسم الحج المقبل مبكرا من اجل انجاز كافة الاعمال المطلوبة قبل بدء موسم الحج، وبهدف اختيار السكن ووسيلة النقل الملائمة للحجاج الأردنيين.. مشيرا الى انه من المتوقع ان يتم الإنتهاء من كافة الإجراءات قبل بدء شهر رمضان المبارك.

وأضاف السيد صلاح انه سيتم اختيار الحجاج هذا الموسم وفق اسس محددة ستضعها الوزارة كما كان عليه الحال في مواسم الحج السابقة.

ودعا امين عام الوزارة الراغبين في اداء الفريضة الى مراجعة مراكز التسجيل في المحافظات، للاستفسار عن اية معلومات حول التسجيل..مشيرا الى انه بامكان ذوي الراغبين في اداء الفريضة الموجودين خارج المملكة تعبئة استمارات مؤقتة الى حين عودتهم الى المملكة.

لمراجعة وكالة الانباء الاردنية

عمان - بترا - تطلب وكالة الانباء الاردنية «بترا» من الذين تقدموا لملء شواغر في الوكالة من حملة شهادة العلوم السياسية والذين لم يتقدموا للامتحان التنافسي يومي ١٣و١٤ / ١٠ / ١٩٩٨ الحضور الى مبنى الوكالة الكائن في جبل عمان / الدوار الرابع يوم الاثنين ١٩ / ١٠ / ١٩٩٨ في تمام الساعة التاسعة صباحا وذلك لاجراء الامتحان المذكور.

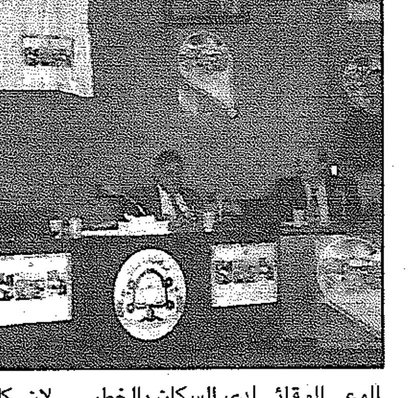
افتتاح ندوة دور الاعلام في الحد من الكوارث الطبيعية
اللواء المعاني : جاهزية عالية للدفاع المدني للحماية من الكوارث

عمان - بترا - اكد اللواء ذيب المعاني مدير الدفاع المدني على اهمية الوقاية من الكوارث التي تخلف اثارا تدميرية تودي بالارواح وتشل نشاطات الانسان وتاتي على ممتلكاته.

واضاف في كلمة افتتح بها ندوة / دور الاعلام في الحد من الكوارث الطبيعية / والتي نظمتها مديرية الدفاع المدني بمناسبة اليوم العالمي للحد من الكوارث بالتعاون مع جمعية البيئة الاردنية وشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض البحر المتوسط والرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي اليوم في غرفة تجارة عمان انه يجب العمل على منع وقوع الكوارث ما امكن والحد من الخسائر الناجمة عنها في حال وقوعها للتخفيف من معاناة البشرية من اكبر الاخطار التي تهدد وجود الانسان واستقراره وفي هذا العصر الذي شهد ارتفاعا ملحوظا في المستوى المادي والمعنوي لحياة الافراد والمجتمعات وارتقاء وسائل الرزق الضرورية والكمالية وتقدم النظم الاقتصادية والاجتماعية والتنموية. وقال ان العالم كله مهدد بوقوع الكوارث "ويجب عليه مجتمعا ان يتخذ نهجا يقوم على التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات وتنسيق المساعدات لمساعدة المناطق المنكوبة والعمل بالاجراءات والتعليمات على النطاق المحلي للتخفيف من اثار الكوارث باتخاذ الاجراءات المناسبة والضرورية للتخفيف من معاناة المواطنين مشيرا الى ان اعلام الكوارث يلعب دورا هاما في تعميق الوعي الوقائي لدى السكان بالخطر وكيفية اتخاذ الاجراءات والتدابير اللازمة لحماية انفسهم وممتلكاتهم من هذا الخطر.

واوضح اللواء المعاني ان الوقاية تعني المنع وعليه فهي الخطوة الاولى والاساس على طريق توفير الحماية اذ ان الوقاية تغني عن العلاج لكن يبقى امر توفير العلاج على غاية كبيرة من الاهمية "فربما لا تستطيع كافة تدابير الوقاية من تحقيق منع وقوع خطر ما ومع ذلك فانها تساهم في التخفيف من نتائجه وهنا تبرز اهمية العلاج الذي يجب ان يهيأ وان يعد له الاعداد السليم قبل وقوع الكارثة حتى تكون الجاهزية من القوى البشرية المؤهلة ومهمات العمل المختلفة ذات فعالية جيدة في المباشرة بازالة اثار الخطر التي يجب ان تبدأ مباشرة اثر حدوثه لان كل تاخير يعقد الوضع ويؤدي الى وقوع عدد اكبر من الوفيات بخاصة تحت الانقاض وزيادة الخسائر المالية ايضا.

واشار الى ان مديرية الدفاع المدني هي النقطة المرجعية لسكرتارية العقد الدولي للحد من اثار الكوارث الطبيعية وهي عضو في اللجنة العلمية الفنية للجان العقد الدولي وهي بالتالي تقوم بمتابعة كل النشاطات التي يتم اتخاذها والاجراءات التي تهدف الى التخفيف من اثار الكوارث الطبيعية. وقال انه بفضل الدعم المتواصل للدفاع المدني من القيادة الهاشمية الحكيمة التي تولي الانسان جل اهتمامها استطاع ان يحقق الكثير من الانجازات على طريق الاستعداد لمواجهة الكوارث ضمن واجباته المحدده "وفي هذا المجال تم استحداث ادارة الكوارث التي اخذت دورها في التنسيق وادامة معلومات الكوارث على النطاق المحلي والدولي واصدرت الكتب والمراجع التي تتناول شؤونا مختلفة للوقاية والحماية من انواع متعددة من الكوارث "وضمن امكانيات الدفاع المدني ادخل في جاهزيته انواعا مختلفة من الاليات والمعدات التي تستخدم لمواجهة انواع متعدده من الحوادث كالتسرب الكيماوي والانهيارات واجرى التنسيق اللازم مع الحكومات والجامعات العالمية لتاهيل ضباط الدفاع المدني ومنتسبين من مؤسسات حكومية معنية اخرى في موضوع ادارة الكارثة ومعالجة اثارها وشارك وبحكم عضويته في المجلس الاعلى للدفاع المدني بوضع الخطط الوطنية لمواجهة انواع من الكوارث مثل الزلازل والفيضانات.



المعاني يفتتح الندوه

والقى الدكتور روحي الشريف رئيس لجنة الاعلام في جمعية البيئة الاردنية كلمة اشار فيها الى دور الجمعية في التوعية الاعلامية للحد من الاثار البيئية. وقال ان تضافر الجهود بين الهيئات والمؤسسات المختلفة في توفير المعلومة حول مختلف القضايا البيئية وبخاصة كيفية مواجهة الكوارث للحد من اثارها من شانه ان يساهم في التخفيف من اثارها او اضرارها على البيئة والمجتمع.

كما القى الدكتور محمد الصباريني رئيس الرابطة الوطنية للثقافة والاعلام البيئي كلمة اكد فيها اهمية تشكيل مرجعية علمية لدى المواطنين حول مختلف القضايا البيئية مشيرا الى ان تشكيل هذه المرجعية يتطلب توفير المعلومات حول كافة القضايا البيئية للحد من اثارها وبخاصة في حالة الكوارث الطبيعية مثل كيفية الوقاية منها وكيفية مواجهتها حال حدوثها واليات الحد من اخطارها. والقى السيد زياد علاونة المنسق الاقليمي لشبكة الاعلاميين البيئيين لحوض المتوسط كلمة تناول فيها اهداف الشبكة مشيرا الى صعوبة الحصول على المعلومة البيئية قبل وقوع الكوارث داعيا الى التعاون الاقليمي للحد من الكوارث البيئية والتخفيف من اثارها من خلال التعاون الدولي.

وتتناول الندوة اوراق عمل حول الكوارث مفهومها وانواعها وطرق مواجهتها ودور الاعلام في الوقاية من الكوارث والمياه توعيتها "كثرتها" ندرتها.

وجهاء وشيوخ عشائر الزواهرة استنكروا تصريحات طلاس

عمان - بترا - استنكر وجهاء وشيوخ وابناء عشائر الزواهرة التصريحات التي صدرت عن وزير الدفاع السوري مؤكدين ان الاردن لا تهزه الكلمات الجوفاء ولا التصريحات الخالية من الحقائق البعيدة عن الواقع.

وقالوا في بيان لهم امس ان الجيش الاردني ومنذ اللحظة الاولى لاشتعال حرب رمضان كان المبادر للعون والمساعدة وشهد له تراب الجولان الغالي قبل ان يشهد له طلاس وروت دماء شهدائه الابرار الثرى السوري وامتزجت مع دماء الشهداء العراقيين والسعوديين والمغاربة والسوريين وكانوا بحق شهداء الامة الذين لم ينتظروا شهادة من احد.

وابتهل البيان الى الله ان يمد في عمر جلالة القائد وان يعيده سالما غانما معافى وان يحفظ الاردن والاردنيين جميعا.

واستنكر اهالي قبيا في محافظة الزرقاء التصريحات التي اطلقها العماد طلاس مؤكدين ان جيش الاردن هو جيش الثورة العربية الكبرى وعشائر الاردن هم الاهل والعزوة لكل العرب ولن تثنيهم عن الوقوف مع الاشقاء كل الاتهامات الزائفة والاقاويل الباطلة بقيادة قائد هاشمي يلبي دعوة الداعي والمظلوم والشقيق ايا كان مصدرها.

كما استنكر ابناء محافظة الطفيلة في الزرقاء التصريحات التي ادلى بها وزير الدفاع السوري والتهم الباطلة التي نطق بها في وقت تحتاج به سوريا الشقيقة الى وقفات الرجال الرجال معها.

واكدوا في بيان لهم ان مثل هذه التصريحات لن تنال من صمودنا وتضحياتنا ووقوفنا مع الاشقاء.

وعبرت عشائر الزوايده في قرى الديسه والطويسه ومنيشير والغال والطويل في لواء القويره بمحافظة العقبة عن استنكارها لتصريحات وزير الدفاع السوري.

وقالوا في بيان امس اننا نعتز بقوميتنا العربية ولم نتوان يوما عن نصرة العروبة والاسلام وقدمنا العديد من الشهداء على ارض سوريا الحبيبة وامتزجت دماء ابنائنا الغر الميامين بتراب الجولان.

نشاطات مدارس النخبة الثانوية

عمان - الرأي - عقدت مدارس النخبة الثانوية اجتماعا لاولياء امور الطلاب والطالبات وقسم الروضة في المدارس لمناقشة سير العملية التربوية حيث دار حوار بين الاباء والمعلمين تناول عددا من الامور المتعلقة بسير الدراسة في المدرسة وسبل دعم وتعزيز العملية التربوية بما يكفل النهوض بالمدرسة ويحسن قدرة الطلاب على استيعاب المواد الدراسية وتحصيل التفوق العلمي .. كما نوقشت سبل التعاون بين البيت والمدرسة ممثلة بهيئتها التدريسية وطلابها في خدمة المجتمع المحلي وسبل القيام بالانشطة التطوعية التي تخدم المجتمع والبيئة اضافة الى بحث عدد من احتياجات الطلبة.

ومن ناحية اخرى اقامت المدرسة احتفالا تربويا كبيرا بمناسبة عيد المعلم حيث قدمت الطالبات فقرات فنية وثقافية وقصائد شعرية تشيد بدور المعلم وتضحياته لخدمة جيل العلم .. واكد السيد توفيق ابو صاع رئيس هيئة المديرين على دور المعلم الذي انتقل من تلقين المعلومات وطرق التعليم التقليدية ليصبح مرشدا لطلابه في رحلة المعرفة وصديقا لهم في معالجة مشكلات التعليم والنمو.

واحتفل باسبوع الطفل العربي حيث اقيم احتفال خاص بهذه المناسبة استمع الاطفال الى شرح حول حقوق الاطفال كما قاموا بمناقشة هذه الحقوق والطرق الكفيلة بتحقيق مستقبل افضل لاطفال العالم .. كما تحدثوا عن احلامهم وامنياتهم المستقبلية كذلك شارك الاطفال بادارة الروضة وتبادل الادوار مع المعلمات والمديرة والمشاركة في صنع القرارات.

وقام عدد من الطالبات ترافقهم معلمتهم في جولة علمية وثقافية الى مكتبة الجامعة الاردنية. وقد استمعت الى شرح عن مراحل التصنيف وطرقه. واكد مشرفو المكتبة على ان استثمار عقول الطلاب .. اهم ثروة للوطن اذا ما اعتاد الطفل على حب الثقافة والعلم واكتسب الثقة بالنفس وامتلك القدرة على الابتكار والابداع وتعاونت كافة مؤسسات المجتمع في تقديم الامكانات لدعم هذه الشريحة والاخذ بيدها.

تنفيذي اربد يناقش عددا من قضايا الخدمات

اربد - بترا - ناقش المجلس التنفيذي في محافظة اربد عددا من الامور والقضايا التي تهم المحافظة والخدمات التي تقدم للمواطنين وسبل تطويرها وتحسينها وذلك خلال الاجتماع الذي تراسه السيد قفطان المجلي محافظ اربد امس.

واكد السيد المحافظ على ضرورة تقديم الخدمات للمواطنين بسهولة ويسر مشيرا الى ان جميع الدوائر والمؤسسات معنية بخدمة المواطن وتسهيل الاجراءات امامه وانجاز معاملاته بالسرعة الممكنة.

وقال ان اللجان الشكلة في المحافظة يقع عليها الدور الاكبر في متابعة امور النظافة والصحة والسلامة العامة والعمل بالتعاون مع كافة الدوائر والمؤسسات لوضع الخطط الشاملة لمواجهة اي حدث والتعامل مع قضايا الوطن والمواطن بمسؤولية واقتدار.

وجرى خلال الاجتماع استعراض اوضاع الحراج في المحافظة وضرورة العمل على المحافظة على هذه الثروة الوطنية والاعتناء بها.

كما ناقش المجلس الاحتفالات باسبوع الطفل العربي واستعرض الانجازات التي تمت في المؤسسات الخيرة للعناية بالطفولة والاهتمام برعاية الاطفال وتوفير العناية اللازمة والاهتمام بقضاياهم.

٢١٢٥٩ مريضا راجعوا المركز الصحي بمأدبا

مادبا - بترا - بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية الاولية والفرعية التابعة لمديرية الصحة في محافظة مادبا خلال الشهر الماضي ٢١٢٥٩ "وتم تحويل ٣٧٧٧ حالة منها الى عيادات الاختصاص.

وذكر الدكتور جعفر الحنيطي مدير عام صحة المحافظة انه تم اجراء ٦٦٢٩ فحصا مخبريا و٢٥٤ صورة شعاعية.

واضاف انه في اطار برنامج التطعيم الوطني قامت فرق التطعيم في المديرية بتقديم ٣٩٥٣ جرعة تطعيم وقائي منها ١٦٠ جرعة ضد مرض الكزاز.

وقال ان قسم الرقابة الصحية في المديرية قام ب٢٩٢٢ جولة ميدانية على المحال التجارية والخاصة بتصنيع الغذاء وبيعه تم خلالها اتلاف ٢٣٥ كلغم من المواد الغذائية لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري وفحص ٨٧ عينة اغذية و٢٠٤ عينات مياه شرب من مصادر مختلفة واغلاق محلين وانذار ٣٧٢ محلا وتحويل ٢٠ محلا للمحاكم لعدم تقيد اصحابها بالشروط الصحية المطلوبة.

اما بالنسبة لمستشفى النديم الحكومي فقد بلغ عدد حالات الادخال ٩٤٠ حالة بنسبة اشغال ٨٧بالمائة واجراء ٢١٩ عملية جراحية موزعة على مختلف الاختصاصات ومعاينة ٦١٣٨ مريضا من قبل اطباء الاختصاص في عيادات الاختصاص واجراء ١٣٦٨٠ فحصا مخبريا و٣٥٠٠ صورة شعاعية في المختبرات التابعة لعيادات الاختصاص.

كما راجع قسم الاسعاف والطوارىء ٥٦٠٠ حالة منها ٤١حالة حروق مختلفة قدمت لها الفحوصات والعلاجات اللازمة.

واكد الدكتور الحنيطي ان قسم التثقيف الصحي نفذ العديد من البرامج التثقيفية الصحية من خلال عقد الندوات والقاء المحاضرات حول مختلف الامراض في المراكز والجمعيات والمدارس بالاضافة الى توزيع النشرات وعرض الافلام التي تهدف الى بث الوعي الصحي بين المواطنين.

تكريم ٤٠ معلما ومعلمة من المتقاعدين في مديرية عمان الثانية

الغرايبة يرعى احتفال منتدى السلط بيوم المعلم

زيادة الحوافز وربطها باداء المعلمين وانجازاتهم

السلط - بترا - قال الدكتور فوزي غرايبة وزير التربية والتعليم ان احتفالات الاردن والعالم باليوم العالمي للمعلم هو بمثابة تكريم لجميع العاملين في التعليم لايماننا بحيوية الدور الذي يقوم به المعلم في تنشئة الاجيال القادمة على القيم السامية والاخلاق النبيلة · واكد الدكتور غرايبة خلال الحفل الذي اقامه منتدى السلط الثقافي امس بمناسبة يوم المعلم وحضره السيد عبدالله الحسبان محافظ البلقاء وعدد من اعيان ونواب محافظة البلقاء ورئيس بلدية السلط و المسؤولين في المحافظة ان المعلم هو احد العناصر الرئيسية في العملية التربوية مشيرا الى انه منذ ان باشرت الوزارة بتنفيذ خطة التطوير التربوي عام ١٩٨٧ وللمعلم دور بارز فيها ·

واستعرض الدكتور الغرايبة العديد من الامتيازات التي يتمتع بها جهاز التعليم في وزارة التربية والتعليم والدورات التدريبية التي يلتحقون بها بهدف تطوير قدراتهم ·

وقال ان وزارة التربية تعمل حاليا على زيادة الحوافز وتنظيمها بربطها باداء المعلم وانجازاته وقدراته من خلال وضع مشروع لرتب المعلمين وتصنيفهم الى فئات وزيادة العلاوة الخاصة بهم وتوفير سكن وظيفي للعاملين منهم في المناطق النائية ·

وكان السيد ابراهيم كلوب رئيس منتدى السلط الثقافي قد القى في بداية الاحتفال كلمة اشاد فيها بالدور المتميز الذي تقوم به وزارة التربية والتعليم في رعاية وحفز المعلم المخلص لمستقبل وطنه باعتبار ان المعلم يصنع المستقبل بكل ابعاده ·

كما القيت كلمة من احد المكرمين نيابة عن زملائه شكر فيها السيد الوزير لرعاية الاحتفال ولوزارة التربية ومنتدى السلط الثقافي على جهودهم المتميزة في رعاية العلم والثقافة · وفي نهاية الاحتفال الذي اختتم بقصيدة القتها احدى الطالبات كرم السيد الوزير عددا من التربويين الذين اعطوا الكثير في سبيل تقدم المسيرة التعليمية في محافظة البلقاء ·

ورعى السيد الوزير المباراة الختامية لبطولة اندية المعلمين لكرة القدم التي اقيمت على ملاعب مدرسة حسني فريز الاساسية في مدينة السلط وشارك بها كل من اندية معلمي عمان والكرك والمفرق والبلقاء والتي فاز بها فريق نادي معلمي عمان حيث قام السيد الوزير بتسليم كأس البطولة لنادي معلمي عمان ·

من جهة اخرى قام الدكتور الغرايبة بتفقد اقسام المركز الريادي الذي انشأته مؤسسة اعمار السلط والذي يعتبر من المشاريع التي نفذتها المؤسسة في مدينة السلط لرعاية المتفوقين والمبدعين من ابناء المدينة·

كما كرم الدكتور فوزي غرايبه وزير التربية والتعليم ٤٠ معلما ومعلمة من المتقاعدين وذلك على هامش احتفال مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية بيوم المعلم امس· واشار السيد غازي الخريشه مدير التربية في كلمة قال فيها ان النهضة التربوية التي نعيش مراحلها ضمن خطة التطوير التربوي والتي شملت جميع جوانب العملية التربوية اعطت المعلم اهتماما خاصا كونه عمادها مضيفا ان المعلم نال قسطا وافرا في مجال التأهيل والتدريب وحصل على محفزات في مجال علاوته ومجال سكنه لكنه مازال بحاجة الى المزيد من الحوافز المعنوية ·

والقت السيدة سعاد الحاج خليل كلمة المعلمين المكرمين اشادت فيها بمكانة المعلمين وعطائهم المنتمي المخلص لوطنهم وامتهم معربة عن شكرها لاسرة التربية والتعليم لهذا التكريم عرفانا بدورهم الرائد في مجال الخدمة والبناء ·

واشتمل الاحتفال على كلمات وقصائد تحدثت عن دور المعلم في تربية الاجيال وتنشئتهم التنشئة السليمة كما قدم عدد من الطلبة عددا من الفقرات الفنية·

ووزع السيد الوزير في نهاية الاحتفال الدروع على المعلمين المكرمين وسلم مدير التربية والتعليم درع المديرية للسيد وزير التربية والتعليم ·

وحضر الاحتفال مدير عام التربية والتعليم لمحافظة العاصمة وعدد من رؤساء الاقسام في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الثانية ومن اعضاء مجالس الطلبة في مدارس المديرية ومن اعضاء مجالس الاباء والامهات في هذه المدارس ·

واعرب عدد من المعلمين والمعلمات الذين تم تكريمهم في لقاءات مع وكالة الانباء الاردنية عن سعادتهم الغامرة بهذا الاحتفال الذي جاء تجسيدا لاواصر العلاقة مابين المدرسة والمجتمع المحلي لمافيه المصلحة العامة ·

د . الغرايبة يرعى إحتفال منتدى السلط بيوم المعلم .

وزير الصحة التقى نقيب واعضاء مجلس نقابة تجار المواد الغذائية

د . العجلوني يلتقي نقيب وأعضاء مجلس نقابة التجار

عمان - بترا - التقى الدكتور نائل العجلوني وزير الصحة والرعاية الصحية في الوزارة امس نقيب واعضاء مجلس نقابة تجار المواد الغذائية وعددا من مستوردي المواد الغذائية.

وجرى خلال اللقاء البحث في عدد من المواضيع التي تهم هذا القطاع.

واكد الدكتور العجلوني حرص الوزارة الشديد على التعاون مع النقابة لتحقيق الهدف الاول والاخير لعمل الوزارة وهو سلامة المواطن وغذائه مضيفا ان «الوزارة لن تسمح بالتهاون به مطلقا».

واشار الى انها لن تدخر جهدا في تسهيل عمل المستثمرين والمستوردين اذا كان ذلك لا يمس سلامة الغذاء.

اجتماع للجنة التخطيط بالتدريب المهني

عمان - الرأي - عقدت لجنة التخطيط والتنسيق الاداري في مؤسسة التدريب المهني اجتماعا برئاسة المدير العام للمؤسسة المهندس علي نصرالله.

حيث جرى بحث ورقة عمل مقدمة من مديرية الاختبارات حول اجراءات الاختبارات النظرية وشهادات التعليم الثانوي التطبيقي بعد انتهاء مرحلة التدريب لمدة عامين.

واوصت الورقة الى تشكيل لجان مركزية الضبط اجراء الاختبارات وضمان سلامة تنفيذه تؤدي الى قياس حقيقي لتحصيل الطلبة.

وقد ناقشت اللجنة نتائج ندوة البرامج والمناهج التي عقدتها المؤسسة يوم امس الاول.

مدير الامن توجه الى تونس

صندوق لدعم برامج التوعية بمخاطر المخدرات

عمان - بترا - غادر عمان متوجها الى تونس امس الفريق نصوح محي الدين مدير الامن العام يرافقه اللواء محمد سعيد الطرزي مساعده للشرطة القضائية للمشاركة في اعمال المؤتمر الثاني والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب الذي يبدا اعماله هناك بعد يوم غد السبت ·

ويناقش المؤتمر على مدى عدة ايام موضوعات تتعلق بالامن الفكري وسبل مواجهة الفكر المنحرف وانشاء صندوق خاص لدعم برامج التوعية الاعلامية حول مخاطر واضرار المخدرات في الوطن العربي ونتائج تطبيق توصيات المؤتمر الحادي والعشرين لقادة الشرطة والامن العرب ·

كما يناقش المؤتمر توصيات مؤتمرات رؤساء القطاعات الامنية واجتماعات اللجان المنعقدة في نطاق الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب خلال العام الماضي وتقريرا عن اعمال الاتحاد الرياضي للشرطة العرب للعام الماضي·

ويرافق الفريق محي الدين العميد زياد النجداوي مدير شرطة محافظة اربد ·

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي اللواء محمد انور البصول مساعد مدير الامن العام للعمليات والتخطيط والتدريب وعدد من كبار الضباط ·

اقرار خطة عمل مركز الريادة للمعلومات والدراسات

مجلس أمناء مركز الريادة أثناء الأجتماع

عمان - الرأي - عقد مجلس امناء مركز الريادة للمعلومات والدراسات اجتماعه الثالث امس الاول في مدينة الحسين للشباب تم خلاله اقرار خطة عمل المركز للعام القادم وشكل لجانا فرعية ولجنة تنفيذية برئاسة عيسى الريموني رئيس المركز وعضوية منسقي اللجان الفرعية المشرفة على عمل المركز.

كما قرر ان تعقد اللجان الفرعية اجتماعها خلال الاسبوعين القادمين من اجل وضع خطة العمل العام المقبل.

ويشار الى ان مجلس امناء المركز يضم السادة: ، ابراهيم الغبابشة، المحامية اسمى خضر، املي نفاع، الدكتور امين مشاقبة، الدكتور انيس المعشر، بثينة جردانة، الدكتور جمال الشاعر، النائب خليل حدادين، الدكتور رسلان بني ياسين، الدكتور سعيد ابو ميزر، الاستاذ سليمان القضاة، الدكتور سليمان عربيات، طاهر حكمت، عبدالحليم خدام، الدكتور عبداللطيف عربيات، الدكتور علي محافظة، فخري البليسي، فخري قعوار، فؤاد دبور، الدكتور كمال ناصر، السيد مجحم الخريشا، نائلة الرشدان، الدكتور نبيل الشريف، المحامي هاني الدحلة، الدكتور هاني العمد، هيام كلمات، الدكتور يعقوب زيادين.

ويذكر ان مجلس امناء المركز قد شكل في العام الماضي وعقد اجتماعه الاول في شهر تشرين اول عام ١٩٩٧ واجتماعه الثاني في شهر اذار ١٩٩٨ ويتولى المجلس مهمة رسم السياسات العامة للمركز والاشراف على اتجاهات عمله الرئيسية.

برنامج تثقيفي عن مرض السكري بالزرقاء

الزرقاء - بترا - بمناسبة اليوم العالمي لمرض السكري بدأت مديرية صحة محافظة الزرقاء امس برنامجا تثقيفيا يستمر اسبوعا يستهدف زيادة الوعي باسباب هذا المرض والمضاعفات الناتجة عنه وانتشاره والحد من تأثيره وتقليل مضاعفاته وطرق الوقاية منه ·

يشتمل البرنامج على زيارات لدور المسنين والجمعيات الخيرية والثقافية والاندية الشبابية ·

واكد الدكتور مأمون مغايرة مدير عام صحة الزرقاء / مدير مستشفى الزرقاء الحكومي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ضرورة ايجاد نوع من التنسيق والتعاون بين مختلف الجهات الطبية التي تشرف على علاج مرض السكري بهدف السيطرة على هذه المشكلة الامر الذي يتطلب تضافر جميع الجهود في القطاعين العام والخاص اضافة الى المرضى انفسهم والمواطنين عامة ·

وبين الدكتور مغايرة ضرورة زيادة الوعي لدى المواطنين بشكل عام ومرضى السكري بشكل خاص بهذا المرض ومضاعفاته واثره على صحة الانسان ·

وتهدف الحملة الى التأكيد على حق المريض في اخذ العلاج اللازم لممارسة حياته بشكل طبيعي اضافة توعية المرضى بنوع الحميات الغذائية المناسبة واسس العناية بالعيون والاسنان والاقدام ·

طب ومستشفى الاردنية يحتفلان بيوبيلهما الفضي الثلاثاء

عمان - الرأي - تحتفل كلية الطب بالجامعة الاردنية ومستشفى الجامعة الاردنية الثلاثاء المقبل باليوبيل الفضي لبدء التدريس في الكلية وبدء تقديم الرعاية الصحية في المستشفى.

ويقيم مدير مستشفى الجامعة الدكتور محمود ابو خلف في الساعة العاشرة من صباح الثلاثاء المقبل حفلا بالمناسبة على مدرج الامير الحسن بن طلال بالجامعة.

برنامج تدقيق يبدأ في معهد الادارة غدا

عمان - الرأي - يعقد معهد الادارة العامة برنامجا في الادارة الاساسية والتدقيق والرقابة المالية وذلك في الفترة من ١٧ / ١٠ / ١٩٩٨ الى ٢٨ / ١٠ / ٩٨ في مقر المعهد.

ويشارك في البرنامج الذي يشتمل على ٤٠ ساعة تدريبية شاغلو الوظائف من الفئة الثانية في الدرجتين الخامسة والسادسة ممن امضوا خدمة لا تقل عن ٣ سنوات وشاغلو الوظائف من الفئة الثالثة في الدرجتين السابعة والثامنة ممن امضوا اربع سنوات في الدوائر الحكومية والقطاع الخاص.

ويهدف البرنامج حسب مصادر المعهد الى التعرف على مفهوم العملية الادارية ووظائفها واخلاقيات العمل والتعامل مع الرؤساء والتعرف على كيفية وصف وتصنيف الوظائف واهميتها.

ويحاضر في البرنامج عشرة باحثين ومتخصصين في كافة القضايا الادارية والمالية.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد .. اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة الواقع في ٢٥ / ٦ / ١٤١٩هـ الموافق ١٦ / ١٠ / ١٩٩٨م كالتالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين . المدرس د. فؤاد السرطاوي، الخطيب د. حمدي مراد، الحسيني الكبير . المدرس الشيخ ابراهيم خشان . الخطيب سامي الصالح، كلية الشريعة . حميد العبداللات، السعدي . علاء الحايك، المستشفى الاسلامي . وليد رشاد، الشابسوغ . مراد شكري، احمد قارة . احمد عيسى جبر، التلهوني . ايهاب محمد، مصلى الامانة . ضيف الله الزعبي، عيسى مراد - عبدالكريم يونس، مصلى الصادق . وائل البتيري.

مساجد الشميساني وجبل عمان / لواء القصبة

الفيحاء . محمد ماهر الخالدي، الزميلي . يحيى عبد، بلال بن رباح . محمد بني دومي، الامير الحسن . القاضي عصام ابو العدس، المنصور . طارق عمرو، الصالحين . منصور الحياري، ضاحية الحسين . حاتم السحيمات، ابو القيلات . نائل الملازم، سليمان الحاج سالم . فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان . هاني سويدان، اسحق القواسمي . بسام القواسمي، احد . حسين ابو نؤابة، طارق بن زياد . عوض كمال، ابو قورة . د. احمد القضاة، الروضة الاسلامي . محمد غالب الطيب، النور / الخرابشة . رشاد ابو الوفا، صهيب بن سنان . مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية . منصور ابو زينة، صلاح الدين . محمد شقرة، الصفدي . عيسى حزين.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة / لواء القصبة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - طه الشمايلة، الحسين الغربي - محمد البكري، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني - عماد الدهنة، المحسنين - محمد سعيد مطر، ابو حنيفة - انور شفيق عليان، الشافعي - عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس - شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل - كمال جودة، ربعي بن عامر - مروان الديري، اويس القرني - محمد حمد عبدالحميد، سلمان الفارسي - عزالدين الدهون، عبدالله بن رواحة - محمود الكسواني، حطين - عطية حمدان، عاصم بن ثابت . سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي - يحيى الطرمان، المجاهدين - فخري شحادة، المرابطين - عماد صدقات، سعيد بن المسيب - ابراهيم خشان، ابو ذر الغفاري - معاذ ابو الهيجاء، عمار بن ياسر - ابراهيم خشان، سفيان الثوري - محمد وساس، المغيرة بن شعبة - علي العمري، اسامة بن زيد - عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع - وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / المدانة . عطية الاطرش، الغوانمة . محمود شحادة.

مساجد الجوفة والاشرفية والوحدات / تابع لواء القصبة

ابو درويش . عمار التاجي، مصعب بن عمير . يوسف منصور، السلام . جمال بنات، مستشفى البشير . صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو . محمد خالد رامز، انس بن مالك . عمر الخطيب، مدرسة صلاح الدين . عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد . محمد الشواعرة، الجوفة القديم . عبد الله العمري، مدرسة الامير الحسن . احمد ممتاق، الانمار . سعيد حجاوي، سعيد بن زيد . محمد منصور، عمير بن الجموح . محمد ابو نواس، الوحدات الكبير . عبد الرحمن البيك، التقوى . محمد موسى نصر، مدرسة الوحدات - محمد بني ملحم، مسجد علي بن ابي طالب / الوحدات - يوسف مجدي، مسجد القدس - اسحق اماره، اليرموك - عبدالله سعايدة، سوق الخضار - ابراهيم القواسمي، ابو انشيش القديم - عبدالله الفجاوي، حفصة - احمد عدارية، الوحدات الجنوبي - خليل برهومة، الراشدين - خليل العموري، الرحمة / الاشرفية - عدنان العزة، قرية الطيبات - محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ / لواء القصبة

نزال الكبير - د. محمود رجا، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب - رشاد ابراهيم، بدر - طه خلف، جمعية لفتا - طارق عزت، الصالحين - القاضي / مصطفى المفتي، صبحي الحاج حسن - غسان احمد، عبد الرزاق - احمد ابوغزالة، الهلال . خليل الزير، تيسير البليبسي . صبحي يوسف، ابو ايوب الانصاري . نعيم مجاهد، التوبة . عبد الباسط بطاح، ابو الدرداء . محمد سعيد ممدوح، ابو هريرة . د. محمد القزقي، السلطان . رائد علقم، زيد بن حارثة - رضا ضمرة، ابراهيم الخليل - ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون - احمد شعبان، الشعراوي - نضال امارة، البخاري - عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير - عمر العمري، الامام الرواس - سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان - عمر سالم الحديد، طارق بن زياد - توفيق ضمرة، النظيف الاوسط / الشركس - د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير . خليل الهمشري، عبد الله الزبير . مشيق عليان، خالد بن الوليد . محمد مبيضين، المؤمنون . يحيى ابولبن، محمد منور الحديد . جمال محمود، حي القيسية . امين دغش، الحسنى . جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة / تابع لواء القصبة

محمد قليح ابو جاموس - عماد ضرغام، السالك - علي شهوان، التكروري - عصام عادي، العباس - مالك شقرة، ابو جسار - محمد خميس رجب، القناوي - طلعت كراجة، حمايده - محمود تلال، عمر بن الخطاب - درويش عايد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبد الحليم، عبد الله عزام - ابراهيم الجرمي، قباء - حسن قمر، عين كارم - محمود ابو غزاله، حي نايفه - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح - د. محمد الشريف، خالد بن الوليد - ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب - تيسير صبحي، ابو القاسم - صلاح العبداللات، الفتح - حسام ستونو، مدارس الوكالة / الهاشمي الشمالي . حامد الغمور، حي الضباط / المحطة . رائد عبدالحسن، الصالحين الهاشمي الجنوبي . خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق / لواء الجامعة

السلام / ضاحية الرشيد . د. ثامر شهاب، الجامعة الاردنية . المدرس د. يوسف علي . الخطيب د. علي الصوا، اللوزيين . محمد الزبيدي، الامام النووي . احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة . القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية . أيمن الحمد، الامام الشافعي . مسعود جميل شاكر، عثمان بن عفان / صويلح . اسماعيل عزام، المهاجرين والانصار . قيس المعايطة، عثمان بن عفان / ام العروق . عودة ابو ريشة، صويلح الكبير . عبدالله البطوش، الشركس القديم . عبدالجواد الصباغ، المؤمنون - تيسير بلعاوي، الأوابين / صويلح - معاذ سعيد حوا، عبدالرحمن بن عوف . د. محمد الرعود، موسى بينو . محمد علي صالح، الهداية . محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف . احمد الحلايبة، عمار بن ياسر . وائل عربيات، الاخلاص . د. خالد الرحاحلة، السلام / حراج الاردن . محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور . نبيل الصوافطه، عبدالله بن مسعود . ابراهيم خليل، الحسن والحسين . كفاح درويش، مراد . عبدالغني درويش، خليل الرحمن . حسن محمود حسن، سعد بن ابي وقاص . محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان . د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم . امجد المستريحي، معاذ بن جبل . احمد الخشاب، عبدالرزاق الداوود . موسى ابو سويلم، محمود الكايد . عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم . مهران ابو حلاوة، هشام / ابو نصير . مختار الشنقيطي، مسجد ذو النورين . حسين وبابعه، ابو نصير الكبير . د. ايمن نجيب، الفاروق . د. تمر خشاشنة، عمار بن ياسر . اسامة الصمادي، الكوثر . حقي بغدادي، عبد الكريم العساف . فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج / مرج الفرس . علي حنيفة، زكي ابوعيد / المدينة الرياضية - د. توفيق الشيخ، الهدى - بسام رداد، معاوية بن ابي سفيان / شفا بدران - محمد احمد بريوش.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية / تابع لواء الجامعة

ابو سليمان العساف - وليد القاعوري، تلاع العلي القديم - وصفي مقدادي، مفلح العساف - هشام شاهين، الطباع - عبدالرحمن الكردي، حسام قولا غاصي - مصطفى العساف، مصعب بن عمير - قاسم قول بيك، الامين - د. احمد المومني، خلدا الشرقي - حسام العلول، وفيق التلاوي - علي السطري، عبدالله بن حذافة - موسى التكروري، ابو غويلة - خالد يوسف سليمان مالك، ام يحيى الزين . طالب عواد، عباد الرحمن . د. محمد عصام القضاة، عائشة ام المؤمنين . د. محمد سعيد حوا، ابو بكر / عبدون . حسن الاقطش، الحمصي . رضا فكري ، حراء / جبل عمان . د. عبدالرحمن الكيلاني.

مساجد لواء ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام / لواء ماركا

حمزة بن عبد المطلب . عبدالحميد الزين، آمنه بنت وهب . عاهد عساف، طلحة بن عبيدالله - عمر ابو ناصر، ضاحية الامن العام . جمال القراء، سهيل بن عمرو - عبدالفتاح عمر، السلام - عزت جميل، سعد بن معاذ - محمد عبدالله، مخيمر ابو جاموس - غسان احمد، ماركا القديم - روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني - نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب - بسيم قشة، اصحاب المصطفى - غالب الربابعة، الامام مسلم - فراس القضاة، المأمون - محمد روبين، التقوى - عبدالجليل الزق، الابرار - حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور - د. خليل حميض، التوحيد - عباس نشيات ، اصحاب رسول الله (ص) - محمود نيب، عبدالله خلف - محمد العبوس، الغفران - محمد مفلح، صالحية العابد - محمد شاكر، احمد علي العبد الله . سامي حميدان، عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية . يوسف ابو رشتة، الفرقان . عيسى زبدية، العز بن عبد السلام . حمزة الفقير، عمر بن عبد العزيز . خليل عمر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

النصر الكبير . القاضي احمد داووده، اسماعيل القهيوي . عمر النيراوي، التابعين . يوسف جمعة.

مساجد النصر والمنارة وام نوارة والتاج / تابع لواء ماركا

الرحمة . فوزي الحلالة، حنيكين . معاذ قوطه، اليرموك . محمد عقله العيوس، الهجرة . محمد حلمي ابوغزالة، خليل الرحمن / الكسارات . احمد حسين المصري، محمود الطاهر . محمد صافي، بلال بن رباح . عبدالرؤوف مبيضين، الرحمة / ام نوارة . سامي نجيب، التقوى . زياد العبادي، نجيب القصراوي . د. محمود العوايشة، سعيد بن جبير . محمد بديع موسى، المنارة القديم . اسامة الدبري، الابيض، محمد نهار فلاح، الاسراء . صقر وجيه، سلمان حرب . يحيى الصمايرة، الحكمة / عدن . رجب المعالمي، اسامة بن زيد / النصر . فوزي ابراهيم، الشهيد / التاج . مشهور جرادات، الامام علي / التاج . عماد ابوالروس، البقاعي . ضيف الله الشوبكي، ابو بكر الصديق . حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب . احمد الطو، جعفر بن ابي طالب . يعقوب منذي، عقبة بن نافع / النصر . عبد الرزاق ابو فضة.

مساجد منطقة القويسمة / لواء القويسمة

القويسمة الكبير . سمير دروبي، قتيبة بن مسلم . احمد ابراهيم، ابو انشيش الجديد . عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة . محمود زهير، اسكان القويسمة . وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز . خالد شعبان، حفيظة الحديد . محمد سالم، محمد بن مسلمة . محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش . محمد العرموطي، بدر الحديد . امجد عطية، الوالدين . اديب مصطفى، الخليل . محمد ابو شقرة، ابو علندا الكبير . عثمان دروبي، علي الدوخي . محمد حوا، جعفر بن ابي طالب . عدنان الشوابكة، الكهف . محمد الحنيطي، اذفيل القطارنة . يحيى الاسطل، فارس الشوبكي . عبد الفتاح عبدالحميد، ام الحيران القديم . د. محمود عبيدات، عائشة / ام الحيران . احمد خليل، حمدان القرا . عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن، صالح طه . عمر المختار . غالب السرطاوي، الجويدة القديم . يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد . محمد الحودات الامام علي . محمد الرقب، الطيبة القديم . خليل الدرابيع، سعيد ارحيل . حسام ابو الحاج، سارة شقاقوج . محمد وهدان، الرحمن / اسكان المالية . محمد الخطيب، قباء / اليادودة . محمود الرفاعي، الشلبي / المقابلين - عطا البدوي، محمد منصور الحديد . عبد السلام ابو رياش، النور / المعادي . احمد السيد، خريبة السوق القديم . عبد الرؤوف كوع، حذيفة بن اليمان . محمد ابو عمر، السلام خريبة السوق . ايمن حمدان، اسعد بن زرارة . رياض الكيلاني، اليادودة الغربي . حسام الاسمر، خباب بن الارت . وليد غنيم، الخنساء . سمير الحراسيس، جاوا . احمد الطلاقيع، المقابلين الكبير . محمد ابوخضير، السيدة خديجة . انور الصانع، الغرباء . عوض هواري، ام قصير . محمد سعده، انس بن النضير . يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي . عادل ضمرة، سعد غرير . محمد رشيد، ضاحية خليل الرحمن . محمود حمدان.

مساجد لواء سحاب ولواء الموقر

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى - الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي - د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - نصوح عارف، ثوران - نوح دنون، عويد المحارمة - محمود ابو عبيدة، ابو عبيدة / الخشافية - عدنان العايد، النور - ضيف الله الحسينات، النزهة الغربي - خليل عسكر، النزهة الشرقي . خليل ابو غليون، سلمان الفارسي - بركات سالم، الحسين بن طلال - جمال شاهين، بلال بن رباح - هيثم خلف، جعفر الطيار / الخشافية - احمد قايض عبدالهادي.

الغزالي - الدكتور نايل ابو زيد، قرية سالم . خالد مطاوع، الطهاروة . حسان الطهراوي، جابر بن عبد الله . محمود شحادة، الموقر الكبير . محمد الشوشان، الفيصلية الشمالي - بركات سليمان، الفيصلية الكبير . عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدمام . عبد الله المحارمة، الحاشية . صلاح الحلبا، المطلة يوسف عواد، رجم الشامي الغربي . علي العايد، ام بطمة . حسن جمال، مخاير المهنا الشمالي . عمر النادي.

مساجد لواء الجيزة

مخيم الطالبية . محمد حسن، الجيزة القديم . هاني العنزي، ارينبه . سلطان الزعبي، خان ذبيب . قليح سند الزين، النور . علي عكيله، أم رمانة - طايل الفايز، الكتيفة / الموقر . محمد فواز عطية، ام العمد . محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص . محمد الكعابنة، اللبن . عبد الفتاح عبد الواحد، جلول . عبد الرحمن الشبراوي، الزيتونة . محمود حمدان، الهاشمية . محمد فلاح الجبر، المشقر . عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان . ابراهيم ابو صيام، منجا . جمال قتله، تماضر بنت عمرو . محمد زيادة، النبي شعيب . احمد يوسف، سعود الفايز / القسطل . علي المصري، الشهباء / الوشيري . خالد الوشيري، تتل / الجيزة . محمد ابو ركيه، الرميل / الجيزة . عبد الله السحيم، ام قصير الغربي - فلاح الزعبي، الطنيب . فيصل المصري، حواره . محمد الزين، التقوى / السالك . خلف النصيرات، خلقه الفايز، مازن صالح.

مساجد لواء ناعور ولواء وادي السير مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ناعور الكبير - محمد الغرابلي، مسجد هيثم ابلحي - محمد داود الرفاعي، مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام / سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام / عبدالله محمود صالح، مسجد شعبان عنان . عيسى اللداوي، العال الشرقي . احمد عبد الكريم، اليادودة الشرقي . سالم مهيدي، خالد بن الوليد . جلال فوزي، وادي الشتاء . اشرف برقان، العودات . اليادودة . محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير . شويش المحاميد، مسجد وادي السير الاوسط . اسماعيل محمد بكر، مسجد الحجرات . محمد العبشي، مسجد الشركس القديم / البيادر . احمد عنكير، مسجد اسامة بن زيد . ساري الضروس، مسجد دار الايمان . حسني الشريف، مسجد الزهراء . زياد نوفل، مسجد البصة الجديد . مراد ملوح، مسجد البصة القديم . مراد فهمي شحيل، مسجد صلاح الدين / دابوق . احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل . عبد السلام قوصي، مسجد عراق الامير . حسن كوبره، مسجد عبد الرحمن / غياضة . متولي حسنين، مسجد حي القيسية . محمد ابو صوفة، مسجد بلال بن رباح / وادي السير . امجد العبادي، ابو عبيدة / البير / وادي السير . عبدالسلام عطوة، ابو دجانة / وادي السير . عوني جدوع.



دليـــل الـــرأي

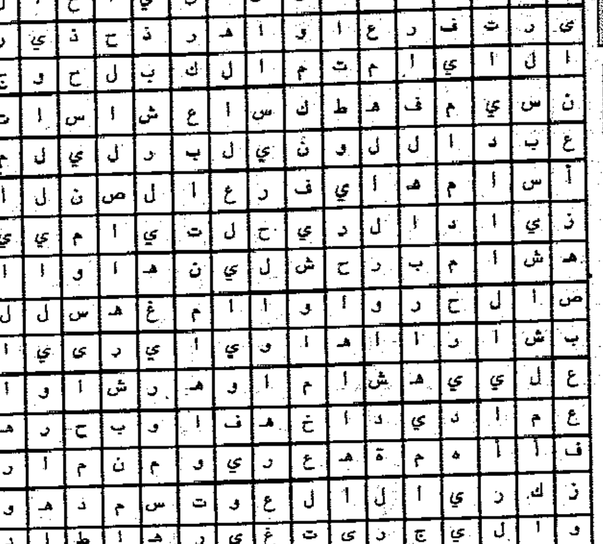
الكلمة الضائعة

اعداد: احمد ابراهيم الرواشدة

محافظة من محافظات المملكة الاردنية الهاشمية يتألف اسمها من مقطع و(٧) احرف

لا خير في دنيا سريعا دورها
الايام تجري والليالي وراها
والي جرى تغيرها من بشرها
اصل البشر ليه غيرو مستواها
من تابع العليا يوفي وعدها
والحر يسكن في شوامخ علاها
لا بد الانسان ياخذ حذرها
واعرف ترى الايام تطوي رحاها

حسين، موسى، احمد، مالك، نسيم، عبدالله، اسامة، زياد، هشام، صالح بشار، علي، ابراهيم، زكريا، عماد، الرواشدة، فا، أ.



اوقات الصلاة

الفجر ٤ر١٨
الشروق ٥ر٣٥
الظهر ١١ر٢١
العصر ٢ر٣٦
المغرب ٥ر٠٧
العشاء ٦ر٢٤

الكلمات المتقاطعة

اعداد: تامر عبدالله الشبول

افقيا: ١. مطرب عربي + حرف، ٢. ممثل عربي + حرف، ٣. مختلفان + عدو + حرف + هد، ٤. حاجز + متشابهان، ٥. بلد اجنبي ناقص حرف + مختلفان، ٦. يطوي مبعثرة + حرف عطف + قوة العدد معكوس، ٧. قوة العدد + علم مذكر معكوس + هرب بالعامية، ٨. رسم معكوس + اسم لعبه معكوس + رن، ٩. خيمة بالانجليزية + حرف + عملة اسيوية + لفة ورق.

عموديا: ١. ممثلة مصرية + حرف، ٢. مدينة اردنية + علم مذكر + حرف، ٣. عمله اسيويه معكوسة + عاصمة عربية، ٤. جزء من الجسم + متشابهان، ٥. اسم عمله + علم مذكر اجنبي مبعثر، ٦. معركة اسلامية + علم مذكر، ٧. مختلفات، ٨. في السماء معكوس + حرف + فردوس مبعثرة، ٩. اغنية خليجية ناقص حرف.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. فلسطين، ٢. أ + السلط، ٣. جر + عمون، ٤. م م + و + ك + فش، ٥. رندا + م أ، ٦. عدنان + و، ٧. ذ + ل + جاسر، ٨. كفريويا، . رف + ش + س س س + سر.

عموديا: ١. احمد + ع + نكر، . ر + مندل + ف ف، ٣. ود + ن + جرش، ٤. ق + أأأ + يس، ٥. لا + ن س و س، ٦. سل + ع + ر + بس، ٧. ط + سمك + أس، ٨. يلو + ف م + ر، ٩. ن ط ن ش أ و.

الطبيب المناوب

عمان:
د. عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
د. خالد معدي ت ٥٦٦١١٤٤
د. محمد شقير ت ٦٥٢٦٩٣
د. نضال الاسعد ت ٧٥١٦٧٢
د. عبدالرحيم مصطفى ت ٧٤٤٦٨٥
د. امامة الحر ت ٨٤٧٢٨٩
مادبا د. خضر ابو قدوره ت ٥٤٣٢٣٨
الزرقاء د. رنده شاهين ت ٩٩٥٧١٠
د. نبيل السفاريني ت ٩٠١٣٢٢
د. حافظ السلفيتي ت ٩١٤١٤٤
الرصيفة د. سامي جبر ت ٩٥٠١٣٤
مخيم حطين د. عبدالعزيز ابو جمل ت ٨٨٣٩٤٤
اربد د. علي الشقيري ت ٧١٦٠٠٦٩
د. فايز القاضي ت ٢٤٨٧٤٣
مخيم اربد د. محمد حسين الحلو ت ٢٧٩٧٧٣
الكورة د. ساطع الصالح
السلط د. فايز الدباس ت ٥٥٨٦٠٠/٠٥
البقعة د. ناصر عطية ت ٧٢٥١٥٩
ابو علندا د. حسين الجرار ت ٤١٦١٢٦٧
الاغوار الشمالية د. سليم حماد ت ٢٩١٠٩٦
الكرك د. زياد الشمايلة ت ٣٥٢٢٧٠
المفرق (صبحة) موسى ابو كويك ت ٦٢٧٢١٢٥
لواء الطيبة د. ابراهيم ملحم

اطباء الاسنان

عمان:
د. حاتم اسريوه ت ٥٣٣١٦٤٠
د. طارق الجمل ت ٤٧٢٧٧٣٤
د. خالد سكر ت ٤٨٧٢٩٧٤
اربد د. العرب قدورة ت ٢٤٥٤٧٥
الزرقاء د. اسعد تعجه ت ٩٠٩٥٠٩
الرصيفة د. عبدالله ابو سرحان ت ٣٧٤٤٩٤٦
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦٥٩٤
العقبة د. عبدالمنعم العتيلي ت ٢٠١٦٨٤٨
الكرك د. سعد القفرا ت ٣٥٣٩٢٩
مأدبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
المفرق د. محمد شخاترة ت ٦٢٣٢٥٦٦
جرش د. رامي غنيمات ت ٦٣٥١٤٩٢
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. محمد العزبي ت ٦٤٢٧٨٠

الصيدليات المناوبة

(٢٤) ساعة

عمان: ص شوكت - جبل الحسين ت ٥٦٧٧٦٦
ص فراس - جبل الحسين - ت ٥٦٦١٦١٢
ص ريال - جبل الحسين ت ٥٦١٨١٨٧
ص السلام - وسط البلد - ت ٦٣٦٧٣٠
ص الروابدة - المدينة الرياضية ت ٥١٥٨٠٣٣
ص عائشة ام المؤمنين - الرمثا
ص ميانه - تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الصديق - الهاشمي الشمالي ت ٩٨٥٢٣٦
ص فداء - ماركا الشمالية ت ٨٨١١٩٨
ص طارق - ماركا الشمالية ت ٨٩٨٠٨٠
ص ركن الدواء - الرابية ت ٥٥٣٦١٦٩
ص ابن النفيس - الوحدات - ت ٧٤٥٩٥٠
ص الاتحاد - الزرقاء - ت ٩٨٦٣٢٥
ص الكريم - الزرقاء - ت ٩٩٣٥٤٦
ص العقبة - العقبة - ت ٣١٢٢٣٧
ص وهران - اربد - ت ٢٧٢٣١٧

حتى (١٢) ليلا

عمان:
ص الدرة
ص الياسمين ت ٤٣٩١٦٣٥
ص راس العين ت ٧٨٦٢٢٦
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص سامر ت ٦٥٧٤٠٤
ص عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص النهضة ت ٧٩٧٨٢٢٤
ص مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص العمد ت ٥٦٠٣٤٤٠
ص سمير ت ٥٦٦١٨٩٨
ص سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص الخولي ت ٥٥٢٢٤٦٧
ص الدوار الخامس ت ٥٢٢٤٦٧
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٣٠
ص صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص المثنى ت ٦٦٧٢
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٤٠
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص التوراة ت ٨٥٧١٧٧
ص نيروخ ت ٦١٤٧٢٤
ص الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص سمية ت ٧٨٣٧٧١
ص البر ت ٧٥٣٩٦٧
ص الجعفري ت ٧٧٢٦٧٩
ص الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص نما
ص الياقوت
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص دار الحكيم
ص بلادي ت ٨٨٩٠٥٤
ص تهى ت ٨٨٩٨٦٢
ص الخنساء ت ٨٨٩٧٧١
ص دروزة ت ٨٢٦٣٨٢
ص وسام ت ٨١٦٦٩١١
ص الدوحة ت ٥٣٤٣٣٠٢
ص سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
ص العلا ت ٥٣٥٩٤٧٨
ص عمادالدين ت ٦٩٧٤١٧
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص سلة الدواء ت ٧٠٠٣٧٦
ص الريحان ت ٥١٥٣٣٣٠
المزار ص المزار الجنوبي
الزرقاء ص فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
الرصيفة ص ابو نيه ت ٩٥٤٤٠٠
ص البتول
العقبة ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
ص العقبة الحديثة ت ٣١٥٠٣٥
اربد
ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص زمزم ت ٢٧٩٣٣٥
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص الجامعة ت ٢٧٦٣٦٨
ص ابتهال ت ٢٥٠٤٢٨
ص سلامتك الحديثة ت ٧١٠٢٤٥٢
ص القصيلة النموذجية ت ٢٥٠٨١٧
ص بلاط الشهداء ت ٢٧٠٠٧١
ايدون ص ام القرى ت ٧١٠١٤٨٢
ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
الرمثا ص الخزاعله ت ٢٨٣١٩٩
المفرق ص راس العامود
ص عبدالرحمن ت ٦٢٣٠٤٩١
ص دجله ت ٤٣٣٠٣٦
سحاب ص فؤار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
الحصن ص عميش ت ٢١٠٨٩٩
جرش ص ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
السلط ص السلط الجديدة
ص بسام الساكت ت ٥٥٥١٤١
ص شروق الكلوب ت ٥٥٧٢٧١

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الحلاء ت ٤٦٢٤٢٢٨
ص دواتي ت ٤٦٢١٣٨١
ص الكلية ت ٤٦٢٥٠١٠
ص نانسي ت ٨٦١٩٠٠
ص المجمع ت ٤٦٧٢٣٦٧
ص عثمان
ص المشعه ت ٤٦٤٥٣٤٥
ص الزهراء ت ٤٦٤٩٣٠٧
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص سهيل قبرصي ت ٤٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٤٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٤٨٩٠٣٨٢
ص زياده ت ٧٧١٣٦٥
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطوارىء
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص الوفاء ت ٧٧٤١٦٠
ص امال ت ٧٩٠٤٣٢
ص المنارة ت ٧٤٣٨٣٦
شفابدران ص شفابدران
وادي السير ص وادي السير
خلدا ص الصابر
تاعور ص الضفتين
مرج الحمام ص ميرا
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الشاهد
تلاع العلي ص الصحي
طبربور ص رم
اربد ص البراعم + وضاح + عدنان + التل
ايدون ص شطناوي
الحصن ص اسوار
ديرعلا ص الصوالحه
الكورة ص محمد مقدادي

حظك اليوم

الحمل: انت بصدد دخول مرحلة جديدة من مراحل حياتك وعليك ان تستعد لها جيدا نفسيا وايضا ماديا، رقم الحظ (٢).

الثور: اليوم مناسب للدخول في صفقات ومشاريع جديدة فاذا ما عرض عليك احدها فاقبله بدون تردد، رقم الحظ (٥).

الجوزاء: احد جيرانك بحاجة ماسة الى وقفة مساندة منك فلا تخذله فالحياة تدور يوم لك، رقم الحظ (٦).

السرطان: لست بحاجة لدخول مواجهات غير مجدية مع زملائك في العمل بل اثبت صحة نظرياتك بالفعل، رقم الحظ (٨).

الاسد: تقابلك بعض الامور المسلية التي تدخل السرور الى نفسك، يوم مناسب للتنزه والترفيه رقم الحظ (٦).

العذراء: التزم ببرنامج عملك الذي سبق وان وضعته ولا تحاول الخروج منه، أمورك المالية في تحسن، رقم الحظ (٩).

الميزان: تشعر بالارتباك في مواجهة موقف صعب يخص شخصا عزيزا على قلبك، عليك بتحكيم قلبك وعقلك معا، رقم الحظ (٨).

العقرب: يوم رائع في كل شيء، حاول الانتهاء من الاعمال المطلوبة منك واخرج مع اسرتك في نزهة بعيدة، رقم الحظ (٥).

القوس: تخطيطك للسفر جاء في الوقت المناسب فلا تتردد وسوف تجني فوائد عديدة من هذا السفر، رقم الحظ (٣).

الجدي: تتعرض لأزمة مالية بسيطة فان خططت تخطيطا سليما سوف تتغلب عليها في اقصر وقت، رقم الحظ (٢).

الدلو: شخص يحاول ان يرد لك جميلا كنت قد قدمته له منذ مدة طويلة، اخبار سارة في الطريق اليك، رقم الحظ (٥).

الحوت: صديق لك يسكن بعيدا مشتاق لك فلماذا لا تفكر في السفر اليه وقضاء بعض الوقت لديه، رقم الحظ (٧).

حركة الطائرات

الملكية الاردنية المغادرة

٨ر٠٠ صباحا امستردام نيويورك
٨ر٢٥ صباحا فينا
٩ر٥٠ صباحا روما
١١ر١٥ صباحا انقرة - اسطنبول
١٢ر٠٠ ظهرا القاهرة
١٢ر٢٥ ظهرا لندن
٥ر١٥ مساء تل ابيب
٧ر١٠ مساء كولمبو
٧ر٣٥ مساء بيروت
٨ر٠٠ مساء دبي - كراتشي
٨ر٠٠ مساء دلهي
٨ر١٥ مساء البحرين - الدوحة
٨ر٤٠ مساء دمشق
٩ر٠٠ مساء عدن
٩ر٣٥ مساء بانكوك
١٠ر٢٥ مساء طهران
٦ر٠٥ مساء روما
٦ر٠٥ مساء انقرة - اسطنبول
٦ر١٠ مساء ازبلانكا - تونس
٧ر٣٠ مساء فينا - فرانكفورت
٧ر٣٠ مساء تل ابيب
١١ر١٥ ليلا بيروت
٢ر٥٥ فجرا جاكرتا - كوالالمبور
٤ر٤٠ فجرا عدن

الملكية الاردنية القادمة

٦ر٥٠ صباحا القاهرة
٨ر٣٠ صباحا جده
٩ر٢٠ صباحا دبي - ابوظبي
٣ر٤٠ عصرا القاهرة
٥ر٠٥ مساء باريس
٥ر٣٠ مساء شيكاغو - امستردام
٥ر٥٠ مساء لندن

القادمة الشركات الاخرى

١٠ر٠٠ صباحا صنعاء اليمنية
١٠ر٣٠ صباحا الكويت الكويتية
١١ر٣٠ ظهرا جدة السعودية
١ر٣٥ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٥ر٤٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٨ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١٠ر٤٠ مساء امستردام الهولندية
١٢ر٣٠ ليلا تونس التونسية
١ر٢٥ فجرا اثينا بيروت اليونانية

المغادرة الشركات الاخرى

٥ر١٥ صباحا اسطنبول التركية
٥ر٣٥ صباحا لارنكا القبرصية
٦ر٣٠ صباحا باريس الفرنسية
٧ر٢٥ صباحا لندن البريطانية
١١ر٠٠ ظهرا صنعاء اليمنية
١١ر٤٥ ظهرا الكويت الكويتية
١ر٠٠ ظهرا جدة السعودية
٢ر٢٥ ظهرا البحرين الخليج
٧ر٠٠ مساء بيروت اللبنانية
٩ر٠٠ مساء القاهرة المصرية
١١ر٤٠ ليلا دمشق امستردام الهولندية
٢ر٤٥ فجرا بيروت اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

١٠ر٣٠ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١١ر١٥ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٠٠ مساء العقبة (ماركا)
٧ر٢٠ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
١١ر٥٠ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٨ر٠٠ صباحا العقبة (ماركا)
١١ر٤٠ صباحا العقبة (ماركا)
٥ر٣٠ مساء تل ابيب (ماركا)
٩ر٣٠ مساء العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان
الريماوي
رانيا
تكسينا
المهد
البرج
خلدون
البستان
عاصم
مدينة الحسين للشباب
فراس صويلح
النجاح
منادي
الدويكات
ابو حيدر
مؤاب
البيطار
عمان
الحويان
المحيسن
البشير
البدري
التاج
الطوباسي
يافا
الاخضر
صلاح الدين
دعسان
عبدالرحيم
السليحات

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٨ر٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
٨ر١٥ فترة الاطفال: بوليانا / ح٤١ - الشجعان الثلاثة / ح٣٢
٩ر٠٠ يسعد صباحك / مباشر
١١ر١٠ شعائر صلاة الجمعة / مباشر
١٢ر٠٠ الفارس الملثم / ح٢
١٢ر٣٠ من قصص السيرة النبوية / ج١ - ح١٥
١٢ر٤٠ حديث الشعراوي
١ر٣٠ المجلة الرياضية / مباشر
٣ر٠٠ نشرة الاخبار
٣ر١٥ فيلم عربي / المرأة المجهولة بطولة: شادية - عماد حمدي
٥ر٠٠ احاديث البلد / المرأة تطعم العالم
٦ر٠٠ نشرة اخبار السادسة
٦ر٣٠ الريف والبادية
٧ر٠٥ احلام ابو الهنا / ح٦
٨ر٠٠ ستون دقيقة / مباشر + حالة الطقس
٩ر١٠ نحو القمة / ح٢٤
١٠ر٠٠ برنامج خاص حول اكتوبر
١١ر٠٠ نشرة الاخبار
١١ر١٥ من مهرجانات الاوربت / كاظم الساهر - خفقات قلب

القناة الثانية

٣ر٠٠ القرآن الكريم
٣ر١٠ رحلة الى مركز الارض
٣ر٣٠ Treasure Hunt
٤ر٠٠ فلم اجنبي - فرنسي
٦ر١٥ The Simpsons
٧ر٠٠ الاخبار بالفرنسية
٧ر١٥ برنامج وثائقي فرنسي - هنا الارض
٧ر٣٠ موجز لاهم الانباء
٧ر٣٥ امير بيل اير - احتراق المنزل
٨ر٠٠ عالم السينما
٨ر٣٠ بابليون ٥ - وهم الحقيقة
٩ر١٠ الوحوش الواعدة
١٠ر٠٠ اخبار العاشرة
١١ر٣٠ The X Files - خيال علمي
١١ر٠٠ Halifax المنظمة السرية
١٢ر٠٠ السلام الملكي
- نهاية الارسال

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
لندن، سي جلامور، ساكورا، يا لاطيف.
الكساندار، بلو نايل، سيك بيرل.

الراسية
غزاوي، سي بوس، نرمال بهوشان، كيو جيانغ، ستوكس، جاك فيجاي، تي.ك

المنتظرة
اسكانيا، سما، كوتا وجار، اميرو، كوريدل اكسبرس، كونتشب هارموني.

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٥٣٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٤٨٩١٨٩٢ / ٩٣
طوارىء الامانة ت ٥٣٥٩٩٧٠ / ٧١
المدينة الطبية ت ٥٣٣٦٨١٣ / ٥٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٤٧٥٠٩٨١ / ٨٢
شكاوى البريد ت ٥٨٦٣٥٨٨
شكاوى النقل العام ت ٥٠٦٣٥٠٤
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٣
الاحوال المدنية ت ٤٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٢٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت. ٤٨٩٧٤٦٨ / ٤٧٧٧١٣١ / ٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت. العاصمة ٥٦٦١١٧٦
ش ت. الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت. اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت. المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت. جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت. عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت. السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت. الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت. الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت. مأدبا ٥٤٤٢٦٣
ش ت. العقبة ٢٠١٢٨٠٤

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٣٠٠	٣٥٠	ملوخية	٢٠٠	٢٣٠
خيار	٣٢٠	٣٦٠	ليمون	٥٥٠	٦٠٠
كوسا	١٥٠	١٩٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٣٠٠	٣٤٠	موز مستورد	٩٠٠	١٠٠٠
بصل ناشف	٢٠٠	٢٣٠	برتقال بلنسيا	٤٠٠	٤٤٠
باذنجان	٢٠٠	٢٥٠	تفاح	٧٠٠	٧٥٠
زهرة بيضاء	٣٥٠	٣٩٠	جريب فروت	١٨٠	٢٢٠
فلفل حار	١٥٠	٢٠٠	بوملي	٢٥٠	٢٩٠
فلفل حلو	٢٥٠	٣٠٠	عنب زيني	٧٥٠	٨٠٠
جزر	٢٨٠	٢١٠	جوافة	٥٥٠	٦٠٠
ملفوف	٢٠٠	٢٣٠	ثوم ناشف	٩٠٠	٩٥٠
فاصوليا	٦٠٠	٦٥٠	سبانخ	٣٠٠	٣٤٠
باميا	٩٠٠	٩٥٠	كلمنتينا	٢٠٠	٢٤٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت٥٦٧٥٥٧١
قريبا .. قريبا
الافتتاح الكبير
ابو عواد ..
الفاس بالراس

عمون — ت٤٦١٨٢٧٤
ترقبوا
المسرحية
الكوميدية
الهادفة !!!

الكونكورد ٢ — ت٥٦٧٧٤٢٠
اليوم وكل يوم
المسرحية السياسية الساخرة
الى من لا يهمه الامر
بطولة:
موسى حجازين (سمعه)
تأليف واخراج:
محمد الشواقفة
ترفع الستارة الساعة ٨.٣٠ مساء

هشام يانس — ت٤٦٢٥١٥٥
ترقبوا المسرحية الجديدة:
بطولة:
هشام يانس
وأمل الدباس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
اجمل افلام الكوميديا/الفنان
محمد هنيدي
في
صعيدي في الجامعة الامريكية
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (١) — ت٤٦٣٤١٤٩
كيفن سوربو ..
في
KULL THE CONQUEROR
الحفلات:
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

فيلادلفيا (٢) — ت٤٦٣٤١٤٩
بروس ويليس
في
LAST MAN STANDING
الحفلات:
١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
القصة الكاملة
لحياة الزعيم الكبير
جمال عبدالناصر
خالد الصاوي / عبله كامل / هشام سليم
الحفلات: ١٢ر٣٠ - ٣ر٣٠ - ٦ر١٥ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء
كونكورد (٢)
UP CLOSE & PERSONAL
الحفلات: ٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ فقط

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٠٧٩٣٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
اجمل افلام الكوميديا
الفنان محمد هنيدي
في .....
صعيدي في الجامعة الامريكية
٣ر٣٠ - ٦ر٣٠ - ٨ر٣٠ - ١٠ر٣٠ مساء

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣ - ٠٧٩٣٣٤٣٠
www - cns. com.jo/Galleria
النجم العالمي
هاريسون فورد
في
SIX DAYS SEVEN NIGTS
الحفلات:
٣.٣٠ - ٦.٣٠ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

الحسين — ت٤٦٢٢١١٧
١ - كلينت ايستود في..
«القوة المطلقة»
٢ - أقوى ا فلام الرعب
«الصيف الملتهب»
الحفلات ١٠ - ١ر١٥ - ٤ر١٥ - ٧ر١٥ مساء
أماكن خاصة للعائلات

رغدان — ت٤٦٢٢١٩٨
١ - ستيفن سيجال / كيرت راسيل في الفيلم المنتظر
CRITICAL DECISION
«قرار المصير»
يعرض لاول مرة
٢ - ميل جيبسون داني جلوفر.. في السلاح الفتاك
LETHAL WEAPON 2
٣ - براندون لي.. الغراب
٤ - اميت بتشان طريق النار.

عمون — ت٤٦١٨٢٧٤
القصة الكاملة
لحياة الزعيم الكبير
جمال عبدالناصر
١٢.٣٠ - ٣.٣٠ - ٦.١٥ - ٨.٣٠ - ١٠.٣٠ مساء

الخيام — ت٤٦٢٢٩٥٠
خيام «١»
١ - الشياطين والكورة
٢ - ايمانويل «جزء ١»
١٢ - ٣ - ٦ مساء
خيام «٢»
١ - العاطفة والجسد
٢ - فتيات تحت الطلب
١٢ - ٤ - ٧ مساء.

فلسطين — ت٤٦٢٢١١٩
عادل امام
بخيت وعديله «٢»
عودة المعلم الشاب
المعهد العسكري
فان دام
المخاطرة الكبرى
اميت بتشان
مارد الموت.

محليات

الحياة البرية .. «ثروة للجميع» ندوة في اربد
التقدم العلمي والتكنولوجي اثر سلبا على الطبيعة

اربد - بترا - عقدت في محافظة اربد امس «ندوة الحياة البرية - ثروة للجميع» التي نظمتها الجمعية الملكية لحماية الطبيعة بالتعاون مع وزارة الزراعة.

وشارك في الندوة حصرا الحكام الاداريون ومدراء الزراعة والشرطة في محافظات اقليم الشمال الاربع اربد والمفرق وعجلون وجرش الى جانب هاشم الشبول امين عام وزارة الزراعة وانيس المعشر رئيس الجمعية.

وتحدث السيد قفطان المجالي محافظ اربد الذي افتتح اعمال الندوة مشيرا الى ان جلالة الملك الحسين كان من اوائل القادة في العالم الذين اولوا موضوع البيئة وحماية الطبيعة اهتماما كبيرا ودعا الى حمايتها من الاستنزاف الجائر.

ولفت الى ان الانسان وما حققه من تقدم علمي وتكنولوجي كبيرين اثر سلبا على واقع الطبيعة وعلى عوامل التوازن فيها من خلال التمادي في استنزافها مما سيكون له نتائج عكسية على مستقبل الاجيال اللاحقة. ودعا الى تضافر الجهود المخلصة وتوفير الامكانات لحماية الطبيعة بثرواتها الحيوانية والحرجية والنباتية وبمواردها الحية المختلفة من الاستنزاف والتعدي منوها بجهود الجمعية الملكية لحماية الطبيعة في تاسيس العديد من المحميات في المملكة لحماية الاحياء والنباتات والاشجار وموارد الطبيعة بكافة اشكالها. وتحدث السيد المعشر عن دور الحكومات الاردنية المتعاقبة بتوجيه من جلالة الملك الحسين في رعاية ووضع موضوع حماية البيئة والطبيعة في مقدمة سلم اولوياتها وبرامجها. واشار الى ان الثروات الطبيعية في الاردن متعددة ولكنها هشه وحساسه واي ضغط عليها يؤدي الى استنزافها. وقال اننا نحتاج الاصول البرية باستمرار لاستخدامها في التطوير وتحسين النوعية في الغذاء والحصول على الدواء وان كثيرا من امراض المحاصيل الزراعية يمكن معالجتها من خلال استخدام الانواع والاصول البرية وفي تهجين المنتوجات للحصول على نوعية افضل. وقال السيد هاشم الشبول ان وزارة الزراعة ستبدا من الشمال لبحث سبل حماية الطبيعة ومواردها ثم ننتقل الى الوسط والى الجنوب لان موضوع حماية الطبيعة يشكل دورا متكاملا ومتجانسا. واضاف ان التعديات على الطبيعة تتنامى سنة بعد سنة رغم وجود القوانين داعيا الى تفعيل دور طوافي الحراج وعمال الحماية وتوفير الامكانات والمخصصات اللازمة ضمن الامكانات المتاحة. واشار الى ان وزارة الزراعة تتحمل العبء الاكبر في حماية الاحراج والمراعي ومواردها الطبيعية الاخرى حيث شكلت الوزارة ورشات حملية مزودة بالاجهزة والاليات اللازمة للحركة واجهزة الاتصال لحماية الاحراج وتطويرها ورعايتها عملا بتحقيق مقولة الحسين نحو اردن اخضر في عام ٢٠٠٠. بعد ذلك تحدث السيد نبيه سليمان محافظ المفرق عن دور الحكام الاداريين في تنفيذ برامج حماية الطبيعة واهمية التثقيف والتوعية لدى المسؤولين والمواطنين في هذا الموضوع.

وناقش المشاركون في اعمال الندوة التي استمرت يوما واحدا افضل السبل لحماية الطبيعة والحياة البرية ودور الاجهزة المعنية الممثلة بوزارة الزراعة والجمعية الملكية لحماية الطبيعة والحكام الاداريين واجهزة الامن العام.

مراكز تسجيل الحجاج في الزرقاء

الزرقاء - بترا - حددت مديرية اوقاف محافظة الزرقاء ثمانية مراكز لتسجيل الحجاج لموسم الحج المقبل في مختلف مناطق المحافظة حيث بدات هذه المراكز اليوم بتسجيل المواطنين الراغبين باداء هذه الفريضة.

وذكر السيد عمر الجمل مدير اوقاف الزرقاء ان هذه المراكز تشمل مراكز سعيد بن المسيب في الضليل ... وعلي بن ابي طالب في الغويرية ... والحسين بن علي في حي الحسين ... والبراء بن مالك في الجبل الابيض ... وخالد بن الوليد في جناعة ... وامنة بنت وهب في ياجوز اضافة الى مركز مدينة الحجاج في مخيم حطين ومركز الرصيفة القديم.

الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي تدين الممارسات الاسرائيلية في مدينة الخليل

عمان - الرأي - اصدرت الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس بيانا حول احداث الخليل جاء فيه: منذ توقيع الخليل بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل والى اليوم فان الممارسات والاستفزازات التعسفية واطلاق الرصاص على اهالي الخليل من السلطات الاسرائيلية والمستوطنين الذين يقطنون في كريات اربع والبلدة القديمة ما زالت مستمرة ولم تتوقف.

كما ان السلطات الاسرائيلية لم تكتف بتقسيم الحرم الابراهيمي تقسيما تعسفيا بين اليهود والمسلمين، بل عمدت الى اقفاله امام المصلين المسلمين بحجة الامن، واصبحت الخليل اليوم ثكنة عسكرية يتعرض اهلها يوميا الى الضغوط السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية، بحيث يصعب ممارسة الحياة اليومية فيها بسبب استمرار بقاء الاحتلال العسكري فيها.

ان هدف السلطات الاسرائيلية من هذه الاجراءات المخالفة لجميع القوانين الدولية والمتصفة بالارهاب والغطرسة، هو تهجير اهالي الخليل والفلسطينيين ولا تدري هذه السلطات انه كلما زادت افعالها التعسفية زاد صمود اهالي الخليل وتمسكهم بارضهم واملاكهم.

ان المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس يدين هذه الممارسات الارهابية في بلدة خليل الرحمن، وتدعو الهيئات الدولية لشجبها، والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني في الخليل في صموده الشامخ امام هذه الحملة الصهيونية لان حكومة اسرائيل مصرة على استمرارها في سياستها القمعية وتستعمل المستوطنين اليهود في الخليل كمخلب لتنفيذ هذه السياسة كما تعتمد على الدعم الغربي لها مهما فعلت من ممارسات مشينة.

ويدعو المؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس الامة العربية الاسلامية لتوحيد موقفها تجاه الاحتلال الاسرائيلي وبخاصة لمدينة الخليل والقدس الشريف واعلان تمسكها بالحقوق العربية المشروعة من هاتين المدينتين المقدستين خليل الرحمن وبيت المقدس.

الثقافة وتطلعات المستقبل ندوة في الزرقاء
د. الخرابشة يدعو لانشاء مركز ثقافي متكامل بالمحافظة

الزرقاء - بترا - دعا السيد عبد الستار الخرابشة محافظ الزرقاء وزارة الثقافة إلى اقامة مركز ثقافي متكامل في المحافظة يضم قاعات واسعة ومسرحا ومكتبة وطنية تخدم جميع القطاعات.

كما دعا مختلف قطاعات المجتمع في الزرقاء خاصة الشركات والمصانع إلى المساهمة في دعم النشاطات الثقافية وفتح قنوات الاتصال مع الهيئات الثقافية في المحافظة.

وقال خلال مشاركته في ندوة الحوار المفتوح حول الثقافة وتطلعات المستقبل التي عقدت في غرفة تجارة الزرقاء مساء امس الأول ان الزرقاء تشهد حركة ثقافية نشطة تتمثل في اقامة المهرجانات الفنية والثقافية والامسيات والندوات.

واستعرض ملامح الحركة الثقافية منذ مطلع العشرينيات مبينا ان مجلس المغفور له جلالة الملك عبدالله بن الحسين كان ملتقى لمفكري العرب ومسرحا للتواصل الفكري العربي. وقال ان كتاب التكليف السامي إلى الحكومة يؤكد على ضرورة دعم المؤسسات الثقافية وتوفير فرص العيش الكريم والرعاية الاساسية والمستمرة للمبدعين.

واستذكر جهود سمو ولي العهد بتاسيس منتدى الفكر العربي ومنتدي الشباب العربي وتشجيعه المستمر للتخطيط الفكري والثقافي على مستوى الفرد والامة كأساس لنمو حركة ثقافية اردنية متميزة.

واكد السيد محمود فضيل التل امين عام وزارة الثقافة على ان الاردن غني بثقافته لما لها وفيها من نماذج من كافة ثقافات الشعوب مشيرا إلى ان هناك مرجعية لهذه الثقافة من خلال العقيدة والتراث والثقافة العربية الاسلامية وتوجيهات جلالة الملك وسمو ولي العهد مؤكدا ان الظاهرة الثقافية تعني اعتماد واستثمار التطور والتغير والانتقال من واقع لاخر.

واضاف ان هدف السياسة الثقافية خلق احساس بالامة كمجتمع متعدد الاوجه في نطاق الوحدة الوطنية والمادة بين الوجود والانسان وضرورة التكيف مع الثقافات واقتباس ما يلائم وينسجم مع مرجعيتنا الثقافية.

واشار إلى ان وزارة الثقافة ستبدأ خلال العام القادم التركيز على انشاء المراكز الثقافية وتحسين مستوى الدعم وتطوير مستوى النشر.

وفد قضائي زار ادارة المختبرات بالامن العام

عمان - بترا - قام وفد قضائي مكون من ستة قضاة برئاسة الدكتور عاشور حفيظ بزيارة الى ادارة المختبرات والادلة الجرمية في مديرية الامن العام صباح امس حيث كان في استقبالهم المقدم خالد حسني نائب مدير ادارة المختبرات.

واستمع الوفد الضيف الى ايجاز قدمه المقدم خالد حسني موضحا ان الادارة تضطلع بمهام كبيرة في التصدي للجريمة وربط المتهم بجريمته خصوصا وان الجريمة تتطور وتتنوع وسائل ارتكابها مما يتطلب تسليح رجل الشرطة بالعلم والمعرفة لكي يتمكن من مجارات التطور الذي يواكب الجريمة والاجرام.

وتجول الوفد الضيف في اقسام المختبر وشاهدوا تجارب عملية على عملية فحص الاثار البيولوجية والكيميائية.

(شريعتمداري) حاضر بجمعية الشؤون الدولية حول الديمقراطية والحريات الصحفية في ايران

عمان - بترا - القى السيد حسين شريعتمداري رئيس مؤسسة كيهان الايرانية محاضرة في جمعية الشؤون الدولية مساء امس تناول فيها موضوع الديمقراطية والحريات الصحفية في ايران.

وقال السيد شريعتمداري رئيس تحرير صحيفة كيهان اليومية وهي اكبر الصحف الايرانية توزيعا ان الصحافة في ايران هي السلطة الرابعة بصوتها الدستور. وقال ان في ايران اربعين صحيفة يومية ١٩ منها في طهران وحدها وهناك ١١ صحيفة يومية ستصدر باستكمال اجراءات الصدور اضافة الى الف صحيفة ومجلة اسبوعية ودورية ونشرة.

واضاف انه لا يوجد شروط ابدا على اصدار اية مطبوعة صحفية الا ان يكون صاحبها غير محكوم بجناية غير سياسية يعاقب عليها القانون وان من حق المعارضة اصدار الصحف التي تريدها بالاعداد التي تريدها.

وقال ردا على اسئلة ومداخلات اعضاء الجمعية ان هناك محكمة خاصة للصحافة في ايران تقوم بمحاكمة الصحفيين الذين تشتكي عليهم الحكومة حتى مكتب رئاسة الجمهورية الذي اشتكى مرتين على الصحافة وتقرر هذه المحكمة التي تنقل مناقشاتها عبر التلفزيون الايراني اما ادانة الصحيفة او رد القضية.

وقال السيد شريعتمداري انه في كل الديمقراطيات في العالم يوجد خطوط حمراء لا يمكن تجاوزها حتى يكون هناك مجتمع حضاري مشيرا الى وجود مجلس اعلى لحماية الدستور يقوم بالاشراف على الانتخابات والتعرف على السيرة الذاتية للمرشحين من خلال قنوات عديدة ليضمن وصول المؤهلين فقط للبرلمان ولمواقع صنع القرار حتى لا يقوموا بخداع الشعب ... وتنشر الصحافة اسباب منع اي مرشح من ترشيح نفسه لاقناعه بصوابية قرار المجلس.

ودعا ردا على مداخلة حول منظمة المؤتمر الاسلامي الى تفعيل المنظمة وتطوير اعمالها وان يعبر قادتها عن افكارهم المستقلة لدى اجتماعاتهم حتى يمكن ان تكون هذه المنظمة قادرة فعلا على تحقيق طموحات المسلمين.

وقال (ان فتوى قتل سلمان رشدي هي فتوى دينية لا يجوز الغاؤها وهي باقية).

وعن علاقات ايران العربية والاسلامية اكد ان الرئيس خاتمي والقيادة الايرانية تمد يدها لجميع الشعوب العربية والاسلامية لتوثيق العلاقات بين المسلمين خاصة ان ما يربطنا هو الاسلام الذي يعتبر اكبر رابطة مقدسة.

صرف ٧٨ الف تصريح عمل حتى الآن

عمان - بترا - اوضح الدكتور مهدي الفرحان وزير العمل ان عدد تصاريح العمل بلغ مع نهاية دوام اليوم الخميس حوالي «٧٨» الف تصريح.

وذكر الفرحان في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان حملة تنظيم سوق العمل ستستمر وبزخم متزايد حتى تأتي اوكلها بالشكل الذي نريد استنادا لقانون العمل الاردني الصادر ١٩٩٦.

وقال «ستتبع هذه الخطوة خطوات اخري من خلال تفعيل مواد القانون للوصول الى الهدف الذي نسعى لتحقيقه وهو تنظيم سوق العمل الاردني».

تشغيل تابع قفقفا في محافظة جرش

عمان - بترا - تبدأ شركة الاتصالات الاردنية يوم الاحد القادم بتشغيل تابع قفقفا في محافظة جرش وذلك بالاستفادة من مقسم جرش الثاني والذي يغطي بالخدمة الهاتفية قرى قفقفا والحشيرغه وجبا وام الزيتون والمناطق المجاوره.

وذكر المهندس مامون بلقر مدير عام شركة الاتصالات الاردنية ان الشركة ستقوم بنفس اليوم بتحويل الخدمة الهاتفية في قفقفا وام الزيتون وجبا الى خدمة الية وستكون الارقام مكونه من سبع خانات باضافة الرقم ٦٣٢٥ الى الرقم القديم.

واضاف ان رمز الاتصالات الوطنية لمقسم جرش الثاني هو ٠٢ والاستعلامات ١٣٩ والتبليغ عن الاعطال ١٢١ ومقسم جرش الثاني ٦٣٦٠٠٠٠.

لمراجعة تربية عمان الثالثة

عمان - الرأي - يطلب د. زهاء الدين عبيدات مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة بالوكالة من الراغبين بالعمل على حساب التعليم الإضافي من حملة شهادة البكالوريوس او الدبلوم تخصص لغة انجليزية (ذكور) للعمل في المدارس المبينة ادناه مراجعة مقسم شؤون الموظفين في هذه المديرية بالسرعة الممكنة.

العرين - س / مشيرفة الجيرة / س، العامرية / س، عبدالله بن عمر / س، الشهباء / س، مجمع اخو صحينة / س، رجم العقاب / س، زينب / س، القنيطرة / س، سحاب / ث.

المشاركون في ندوات جراحة العظام يواصلون اعمالهم

عمان - بترا - واصل المشاركون في الندوات وورشات العمل العلمية التي تعقدها الجمعية الاردنية لجراحة العظام بالتعاون مع جمعية جراحي العظام السويسرية اجتماعاتهم امس حيث تم مناقشة اصابات الكسور في الاطراف السفلى / عظم الفخذ / وعظم الساق.

وقام المشاركون باجراء تطبيق عملي حول استعمال التقنيات الحديثة في تثبيت الكسور في الاطراف السفلى وسيتابعون في الجلسات الاستماع الى طرق التعامل مع اصابات الاطراف العليا العضد والساعد واليد.

اختتام دورة للعناية بالزبائن

عمان - بترا - اختتمت في مركز تدريب الاتصالات امس دورة العناية بالزبائن التي عقدتها شركة الاتصالات الاردنية لعدد من موظفيها.

واستهدفت الدورة التي شارك فيها ١٥ متدربا تعريف المشاركين بافضل الطرق للتعامل مع الزبائن وتمكينهم من حل مشاكل العمل اليومي التي تواجههم.

عودة وفد جمعية اصدقاء البيئة الاردنية من ايطاليا

عمان - الرأي - عاد الى عمان الوفد الطلابي لجمعية اصدقاء البيئة الاردنية بعد زيارة لمقاطعة الفنيتو الايطالية تم خلالها القاء محاضرات وعقد ندوات ولقاءات مع مجموعات من القطاع العام والخاص من المهتمين بالقضايا والعوامل البيئية.

كما زار الوفد مدينة البندقية للتعرف على معالم المدينة والمشاكل البيئية التي تواجهها كونها مدينة عائمة على المياه. اضافة الى زيارة عدد من محطات تنقية المياه والحدائق النباتية في مركز مقاطعة الاقليم، وزار الوفد منطقة جبال الالب ومركز الانهيارات الجليدية ومحطة الارصاد الجوية.

تأتي هذه الزيارة البيئية تطبيقا للاتفاقية التي وقعت بين الحكومتين الايطالية والاردنية وجمعية اصدقاء البيئة الاردنية خلال استضافة جمعية اصدقاء البيئة الاردنية للوفد الرسمي الذي ضم وزير البيئة والصحة لمقاطعة الفينيتو في شمال ايطاليا في بداية ١٩٩٧ ومنحت الاتفاقية جمعية اصدقاء البيئة الاردنية خمسة عشر بعثة طلابية لمدة اسبوعين يتم من خلالها التعرف على كل ما يتعلق بالبيئة واساليب المحافظة عليها.

حيث تمت الزيارة الاولى في تموز ١٩٩٧، زار خلالها طلاب الوفد العديد من المحميات الطبيعية والجامعات ومركز المدينة بالاضافة الى العديد من الزيارات الرسمية واجراء لقاءات مع المختصين والعاملين في مجال البيئة في مقاطعة الفينيتو.

الصفحة الدينية

بسم الله الرحمن الرحيم

الاعجاز القرآني

الاعجاز القرآني.. كتاب من وضع المؤلف محمد عادل القلقيلي، صدرت طبعته الاولى عن دار الجليل عام ١٩٩٧ تناول فيه مؤلفه «الموضوع الواحد الذي تدور حوله زمرة سور «الم» بكاملها، كما يقول في المقدمة التي قدمها لها الكتاب.

وتعميما للفائدة رأينا في «الرأي» ان ننشر فصول هذا الكتاب القيم على حلقات بما تسمح به المساحة المتاحة..

■ محمد عادل القلقيلي

التركيبان «مال» و«لام» والتلاؤم بينهما

ابحث الان في التركيبين «مال»، انحرف، و«لام» اي وبخ، وهما معنيان متلازمان ومتلائمان، ذلك لان من مال وانحرف عن طريق الصواب، فاننا نوبخه ونلومه على انحرافه ليعود الى الصراط المستقيم.

وقد حفلت سور «الم» بذكر ميل «انحراف» بني اسرائيل والمشركين عن جادة الصواب، وتوجيه عبارات اللوم اليهم، وللتوبيخ واللوم صيغ مختلفة امثال «افلا يعقلون؟ افلا تسمعون؟ والله عليم بالظالمين»، ومثل نسبة الملومين الى الطغيان والجهل ومرض القلب والظلم والكذب والفساد والعمى والبكم والصمم، وتهديدهم بالويل والعذاب ونسبة آبائهم الى عدم العقل والهوى.

فمن ذلك ما يلي:

١- مال الكفار عن الحق اذ اعرضوا عن الايمان بالرسول: «ان الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون». ولامهم الله فقال «ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم» «البقرة: ٦، ٧».

٢- مال المنافقون بلجوئهم الى الخداع «يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون» ولامهم الله فقال: «في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا» «البقرة: ٩، ١٠».

٣- الميل: «واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض، قالوا: انما نحن مصلحون» واللوم «الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون» «البقرة: ١١، ١٢».

٤- ويشبه ما سبق نسبة المنافقين الى السفاهة «البقرة: ١٣» والطغيان «البقرة: ١٦» وتشبيههم بالذي استوقد نارا فانطفأت فبقي في الظلام «١٧، ١٨» وتشبيههم بمن خطف البرق ابصارهم «١٩، ٢٠».

٥- نسب الله آدم الى الظلم لاكله من الشجرة المحرمة (٣٥).

٦- الميل: «اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم» واللوم: «افلا تعقلون؟» «البقرة: ٤٤».

الميل: عبادة بني اسرائيل للعجل - اللوم: نسبتهم الى الظلم (٥١).

الانحراف: طلب بني اسرائيل البقل والقثاء والعدس والبصل بدلا من المن والسلوى.

واللوم: «اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير؟» «البقرة: ٦١».

٧- ومن انحرافات بني اسرائيل التي لامهم الله عليها: كتابتهم للكتاب بأيديهم وزعمهم بانه من عند الله «البقرة: ٧٩»، وزعمهم ان الله لن يعذبهم على جرائمهم في جهنم الا اياما معدودة «البقرة: ٨٠»، وايمانهم ببعض الكتاب وكفرهم بالبعض الاخر (٨٥)، وكفرهم برسالة محمد صلى الله عليه وسلم مع انهم عرفوا من علاماته في كتبهم انه رسول حق من عند الله (٨٩)، وزعمهم ان الدار الاخرة لهم وحدهم من دون الناس (٩٥)، وحرصهم الشديد على الحياة الدنيا (٩٦)، وعداوتهم للملك الكريم جبريل عليه السلام (٩٨)، واتباعهم للشياطين وتعلمهم السحر (١٠٢)، ومحاولتهم رد المسلمين الى الكفر حسدا من عند انفسهم (١٠٩)، وكتمانهم ما انزل الله (١٥٩)، وتخاذلهم عن القتال (٢٤٦)، وزعمهم ان ابراهيم صلى الله عليه وسلم يهودي، وما انزلت التوراة التي هي كتاب اليهودية الا في زمن موسى بعد ابراهيم باحقاب طويلة «آل عمران: ٦٧» ولام الله اليهود على اكلهم اموال غير اليهود بالباطل زاعمين ان ذلك يحل لهم «آل عمران: ٧٥» وقولهم «ان الله فقير ونحن اغنياء» (١٨١).

٨- ولام الله الذين قالوا «اتخذ الله ولدا» (البقرة: ١١٦).

٩- ولام الله المشركين لاتباعهم دين ابائهم اتباعا اعمى بلا عقل ولا هدى «البقرة: ١٧٠»، ولامهم على شدة حبهم للحياة الدنيا وسخريتهم من المؤمنين (٢١٢)، ولام الذين يفرحون متكبرين اذا عملوا بعض الاعمال ويحبون ان يحمدهم الناس على شيء لم يفعلوه «آل عمران: ١٨٩» ولام الذين يحسبون حساب عذاب الناس اكثر مما يحسبون حساب عذاب الله «العنكبوت: ١٠» ولام الكافرين الذين يغرون المؤمنين بالكفر، قائلين لهم: لو كان هناك حساب على خطايا في الاخرة فاننا سنتحمل خطاياكم عنكم اذا كفرتم مثلنا «العنكبوت: ١٢»، ووبخ المشركين الذين يعتمدون على آلهتهم الباطلة فشبههم بمن يلجأ الى بيت جدرانه مصنوعة من خيوط العنكبوت الواهنة «العنكبوت: ٤١»، ولام الذين يشوشون على قراءة القرآن برفع الصوت بالغناء وباللهو «لقمان: ٦».

ولام الله الذي يتكبر على الناس ويمشي في الارض مرحا وشبه صوته المرتفع بصوت الحمير «لقمان: ١٩» ويلوم الله الذي يدعو الله مخلصا حين يقع في شدة، ثم يعود الى الكفر بعد ان ينجيه الله منها فيصفه بانه ختار كفور جحود «لقمان: ٣٢».

١٠- ولام الله المنافق المفسد المعتز بالاثم «البقرة: ٢٠٦» كما لام الذين يتبعون آيات الكتاب المتشابهة، بقصد احداث الفتنة، ووصفهم بالزيغ في قلوبهم «آل عمران: ٧».

١١- ولام الازواج المتحرفين بامساك نسائهم ضرارا ليعتدوا فوصفهم بالظلم وباتخاذ آيات الله هزوا «البقرة: ٢٣١»، كما لام المتصدق الذي يمن على الفقير ويؤذيه «البقرة: ٢٦٦»، ولام آكل الربا فوصفه بانه كالذي يتخبطه الشيطان من المس «البقرة: ٢٧٥».

اسماء الله الحسنى والتلاؤم

سبق ان ذكرت ان لله تعالى مجموعتين من الصفات الحسنى، «اولاهما»: مجموعة صفات الجلال التي تبعث الخوف والهيبة في النفس، كمثل صفات «العزيز، الجبار، القهار»، «وثانيتهما»: مجموعة صفات الجمال، التي تبعث المحبة لله تعالى في النفس، كمثل صفات «الكريم الرحيم، الغفور، الودود».

وصفات الجلال والجمال تتجليان على الكون والناس بحيث يتوازن اثرهما في الكائنات، فترى الكون مزدهرا والحياة نامية فيه منذ احقاب بعيدة.

فاذا تجلت صفات الجلال على انسان مثلا، فقد يصاب بالمرض او بالفقر او بالالم، واذا تجلت عليه صفات الجمال فان الله يشفيه ويغنيه باعثا في نفسه الامل.

فالانسان في تجليات صفات الجلال وصفات الجمال عليه بين «الالم والامل»، وقد سبق ان بينت في فصل سابق ان بين الالم والامل تلاؤما وتوازنا.

غير ان هذه التجليات جميعها لا تحدث خبط عشواء، ولا دون تدبير مسبق، بل هي تتجلى بمقتضى اسمه تعالى «الحكيم»، ان اعماله تعالى تتنزه عن الباطل وعن العبث، وتحدث بحكمة بالغة واتقان يوصلها الى التلاؤم الكامل، فيغدو الكون بأسره، وفي جميع دقائقه متلائما متوازنا مزدهرا جميلا، فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر كرتين ينقلب اليك البصر خاسئا وهو حسير، عاجز عن ان يجد ادنى خلل او عيب في هذا الكون.

الله الحكيم: ان اسمه تعالى «الحكيم» هو الاسم الذي يدل دلالة مباشرة على «التلاؤم» في افعال الله، فان الحكمة تعني وضع الشيء المناسب «الملائم» في المكان المناسب «الملائم» وفي الزمن الملائم، فالله بحكمته يضع العذاب في مكانه المناسب، وهو الانسان الذي يستحق العقاب او الابتلاء، ويضع الرحمة في مكانها الملائم وهو الانسان الذي يستحقها.

وقد ورد اسمه تعالى «الحكيم» في سور «الم» ست عشرة مرة، وجاء في احداها مقترنا باسم «العليم» بينما جاء في سائرها مقترنا باسم «العزيز» وهو من اسماء الجلال.

فيبطش بالكفار المسيئين بعد انذارهم وفي الوقت الملائم، فهو لذلك حكيم.

واما اقتران الاسمين «العليم والحكيم» ففيه تلاؤم من ناحية اخرى، فان الحكيم ينبغي له - كي يضع الشيء الملائم في المكان الملائم - ينبغي له ان يعلم ما هو الشيء المناسب وما هو المكان المناسب، وقد وردت ايضا في سور «الم» اسماؤه تعالى «الخبير والسميع والبصير» التي تدعم معنى «العليم»، اذ الخبرة والسمع والبصر جميعها هي من عوامل العلم والادراك.

اسماء حسنى اخرى: وقد وردت في سور «الم» ايضا من اسماء الجلال «العلي، الكبير، العظيم، مالك الملك» ومن اسماء الجمال «الرؤوف، الوهاب، الوكيل، الحليم، الحي، الواسع، اللطيف».

اسماء تحوي الجلال والجمال معا:

تتميز بعض اسماء الله الحسنى بانها يحوي الواحد منها كلا معنيي الجلال والجمال معا، ومنها:

أ- القيوم: ان القيوم هو الذي يقوم بنفسه ولا يحتاج الى غيره، والذي لا يقوم غيره الا به. كما ان القيوم تعني الذي يدبر شؤون خلقه، وهذا التدبير يشمل الاعمال الالهية جميعها، شديدها ولطيفها، فهو سبحانه يعز ويذل ويرحم ويعذب ويغني ويفقر ويرفع ويضع ويحيي ويميت: «قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير» «آل عمران: ٢٦»، وقد ورد اسم «القيوم» مرة في سورة البقرة ومرة اخرى في سورة آل عمران.

ب- الرحمن: لقد ورد اسمه تعالى «الرحمن» في سور «الم» مرة واحدة وذلك في سورة البقرة (١٦٣) وذلك عدا وروده في البسملة.

ان هذا الاسم الكريم، كما تبين لي من النظر في آيات القرآن الكريم يجمع بين الرحمة والشدة، فاما معنى الرحمة فيظهر جليا من اشتقاقه من مادة «رحم»، كما يظهر ايضا من اقترانه بالود وبجنات عدن في الايتين «ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا» «مريم: ٩٦»، «جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب» «مريم: ٦١».

واما معنى الشدة في اسم الرحمن فيتجلى في اقترانه بالخشية والعذاب والضر والبكاء والخشوع في الايات التالية:

١- قال تعالى - على لسان ابراهيم عليه السلام - «يا أبت اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن، فتكون للشيطان وليا» «مريم: ٤٥»، فنلاحظ ان الرحمن هنا يوقع العذاب بالناس.

٢- وقال «اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا» «مريم: ٥٨» والسجود والبكاء دليلان قاطعان على استشعارهم الهيبة والخوف من «الرحمن».

٣- وقال: «انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب» «يس: ١١»، فالرحمن يخشى اي يخاف.

٤- وقال: «ان يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفاعتهم» «يس: ٢٣»، فالرحمن يصيب الناس الضر فاسمه تعالى «الرحمن» يجمع بين الهيبة والرحمة، اي بين صفات الجلال وصفات الجمال، ففيه تلاؤم بينهما وتلاؤم وتوازن بين الالم والامل، ومن هنا اشارت السورة التي تحمل اسم «الرحمن» الى «الميزان» مرارا، كقولها «والسماء رفعها ووضع الميزان» كما اشارت بصراحة الى صفات الجلال والجمال بتكرارها اسمه تعالى «ذو الجلال والاكرام» مرتين، فذو الجلال يشير الى صفات الجلال، وذو الاكرام يشير الى صفات الجمال.

جـ- الرب: ان «الرب» هو المربي والمصلح والمالك، والمربي يستعمل كلا من الشدة والرحمة، وكلا من الترغيب والترهيب، لتربية من يربيهم ولاصلاحهم.

وقد ورد اسم «الرب» في سور «الم» مقترنا بما يفيد «الرحمة والمغفرة والاستجابة للدعاء» وذلك كما في الايات: «فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم» «البقرة: ٣٧» «اولئك على هدى من ربهم» «البقرة: ٥» «فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» «البقرة: ١١٢» «فاستجاب لهم ربهم» «آل عمران: ١٩٥».

كما ورد فيها مقترنا بما يفيد الشدة والبلاء، كما في الاية «يذبحون ابناءكم ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم» «البقرة: ٤٩».

تلك هي زمرة سور «الم» زمرة التلاؤم.

زمرة التلاؤم الكوني - الذي يدل على الله الحكيم العليم.

زمرة التلاؤم في التشريع الاسلامي - الذي يدل على صدق القرآن الكريم ورسوله الامين.

زمرة التلاؤم الواجب على الانسان ان يبنيه في قلبه، ليفوز بالنعيم المقيم.

زمرة احداث التلاؤم والتوازن بين «الالم والامل»، بين «الملء والسلم» بين «الميل واللوم»، «بين «المال والملأ».

انها زمرة «الف لام ميم».

والحمد لله رب العالمين

في الاعجاز القرآني

يمحق الله الربا ويربي الصدقات

■ د. عودة ابو عودة

- ٤ -

... ما زلنا مع هذه الايات الكريمة من سورة البقرة ٢٧٤-٢٨٠ التي تتحدث عن الصدقة وعن البيع، وعن تحريم الربا، وفي بدايتها يقول تعالى (الذين ينفقون اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية، فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون). ان الذين ينفقون اموالهم لهم اجرهم عند ربهم، ونلاحظ ان جملة (فلهم اجرهم عند ربهم) وقعت خبرا عن المبتدأ في الاية الكريمة، وفي جملة الخبر هذه تقدم الجار والمجرور على كلمة (اجرهم) وهذا دليل على اهميته، فلهم الاجر. لان من يفعل ذلك له اجره، ولو كان التركيب (فأجرهم لهم عند ربهم) يذهب كثير من دلالة المعنى وبهاء التعبير، لان هذا التركيب يدل على اهمية الاجر لا على مكانة المأجور، فكأنهم يفعلون الانفاق من اجل ان يحصلوا اجرا محددا لهم، ولكن التركيب القرآني يعني انهم استحقوا من عند الله الاجر، ولكن ما الاجر، ذلك امر عند الله، الله عزوجل يبارك فيه وينعم به، وتلاحظ ان كلمة (اجر) التي وردت في القرآن الكريم في مئة وخمس ايات، لم ترد الا بمعنى الجزاء الحسن، وغالبا ما تدل على الاجر الاخروي عند الله، مع ان كلمة (جزاء) وكلمة (ثواب) قد تعني الحسن وقد تعني السوء، وهذا يدل على ان الانفاق في سبيل الله لا يمكن الا ان يكون في الخير، وان يكون مقبولا، فاذا كان كذلك فان الانفاق في سبيل الله يصدر عن ايمان عميق، ومن تجرد عن حب المال، بل رغبة في انفاقه وفي مساعدة الناس المحتاجين، وهذا عمل له اجر كبير عند الله، عند ربهم، وكلمة (ربهم) التي وردت في الاية الكريمة لها ايضا دلالة خاصة، فكلمة (رب) لم ترد في القرآن الكريم ابدا، الا مضافة الى غيرها، اما الى اسم ظاهر، او ضمير، مثل: رب الناس، رب العالمين، رب العرش العظيم، رب السماوات والارض، رب موسى وهارون، رب العزة، وربك وربكم، وربكما وربنا، وكلمة (رب الناس) تدل على ان الله عزوجل يحنو على الناس، ويرعاهم، ويرحمهم، ويغفر لهم، فالتربية فيها العناية والرعاية والحنان والرحمة. وهذه دلالة خاصة بهذا الاسم وفي اسماء الله الحسنى التي يحمل كل منها دلالته الخاصة، كالرحمن والرحيم والقهار والجبار وغيرها. فكأن الذي يرحم الناس ويعطف عليهم في هذه الدنيا بالانفاق مما اعطاه الله عزوجل سوف يرحمه الله عزوجل ويغفر له، ويرعاه بعنايته وفضله.

ثم ان هؤلاء الذين ينفقون اموالهم سرا وعلانية (لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون). ولطالما تدبرت في هذا التركيب القرآني (لا خوف عليهم ولا هم يحزنون)، وهو في نظري تركيب يحتاج الى دراسة علمية مستفيضة تستخرج اسراره وحكمته وكنوزه.

وجملتا (لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) اقترنتا في القرآن الكريم اربع عشرة مرة. فما السر في ارتباطهما معا، وما العلاقة بين الخوف والحزن.

واين يخافون واين يحزنون؟ في الدنيا ام في الاخرة؟ وقد ارتبط هذا الوقت ايضا بصفات عديدة ذكرها الله عزوجل لهم، فالذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون هم من اسلم لله وجهه وهو محسن. وهم من آمن بالله واليوم والاخر وعمل صالحا، وهم من آمن واصلح وهم من اتقى واصلح وهم اولياء الله، وهم عباد الله، وهم الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا، وهم الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كما تنص اية سورة البقرة التي نحن معها منذ عدة كلمات. وكل هذه الاوصاف التي ارتبطت بعدم الخوف وعدم الحزن بحاجة الى دراسة، وما اظن ان هذا يذكر فقط من اجل بث الطمأنينة في القلوب، لا، بل هو تركيب الهي للجسم الانساني ينبغي ان ينبعث العلم فيبحث عن تركيبه النفسي والعصبي ليستخرج ما فيه من اسرار الخلق الالهي، والى اللقاء.




هذا بيان للناس

المغفرة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

... وحين انزل الله تعالى حقيقة انه لا يغفر الشرك ايا كانت مظاهره، لكنه يغفر ما دون ذلك حين يشاء لمن يشاء، فانما جاء ذلك في سياق عام شامل يستوعب مناحي الحياة عامة، وهذه الحقيقة بابعادها الدنيوية والاخروية، تقوم عنصرا اساسيا من عناصر العقيدة الاسلامية التي جاءت الشريعة فيها ايضا عامة شاملة تمتد الى التطور الذي يستجيب لمستجدات الحياة باشكالها وازمانها المختلفة.

وعندما عبرت اية (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما) .. عندما عبرت الاية عن حدود المغفرة وبينت امتداداتها عبرت ايضا عن حجم الاثم المترتب على الشرك .. فكان عظيما .. وكان هذا دلالة على ان الافعال ايا كان طبيعتها .. ساءت ام حسنت .. اذا لم تقم على قاعدة الوحدانية الاساسية، التي تقر بوحدانية الله وتعترف بخلوصه من الشرك، هذه الافعال ايا كانت طبيعتها، انما تبقى في اطار «الاثم العظيم» .. الشرك .. لا تخرج عنه .. وهذه قاعدة اساسية في العقيدة الاسلامية، تؤكد ان الايمان بالوحدانية هو مناط العمل .. وان الوحدانية مقدمة ضرورية للمغفرة.

ان هذه المقدمة، قد تؤهل للعبور الى مواقع بناء القناعة بان فلسفة المغفرة في العقيدة الاسلامية متلازمة تماما بفلسفة التوبة التي تستجيب لحقيقة صفات الرحمة التي اعلمنا الله عزوجل انها قائمة في ذاته سبحانه وتعالى، وانه عزوجل وسندا لما علمنا اياه عبر الوحي الذي اوحاه لنبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم، وكان قرآنا كريما لا يأتيه الباطل ابدا، انه عزوجل متفرد بكمال هذه الصفات التي تتجاوز المعاني والدلالات التي وعيها العقل الانساني عن مفاهيم المغفرة التي تدل على تجاوز الذنب وما يترتب عليه، والرحمة التي تعني الشمولية الكاملة لكل معطيات الغاء العقوبة التي تترتب على سيئة لتصل الى حد تغيير صفة هذه السيئة الى حسنة.

وانطلاقا من هذا اليقين المطلق الذي بنته هذه الاية الكريمة التي قررت ان الله تعالى حين يشاء يتجاوز عن الذنوب لمن يشاء، ما خلصت نفس الانسان من الشرك وقامت فيها عقيدة الوحدانية، نقول انطلاقا من هذا اليقين امكن تحديد مكانة توحيدة الالوهية الذي يقوم على ان «لا اله الا الله» هذا الركن الاساسي من اركان العقيدة الاسلامية، كما امكن تبيان ما يترتب على هذا التوحيد، حتى مع قيام الذنب، ففي حين يأمل الموحدون بالله المؤمنون به حق الايمان بان يغفر الله تعالى لمن يشاء منهم، فان من افترى ظلم الشرك العظيم، يبقى خارجا عن دائرة «من يشاء» هذه، ويقوم ضمن دائرة «ان الله لا يغفر» كما قدمها النص القرآني، مبينا ان الشرك اخرج من دائرة المغفرة التي اتسعت حتى اراد لها تعالى ان تقف عند حدود هذا الشرك، الذي اسقطه المنطق العلمي الذي تاه طويلا قبل ان يصل الى حقيقة وجوب وجود الخالق الواحد. سندا لمعطيات علمية اكدت ذلك، واستنادا لحقيقة لا تفتأ ثوابتها تتأكد كل يوم تؤكد وحدانية الخالق.



مساجد من الطراز الفاطمي في القاهرة - تصوير خلدون الداوود

آيات .. حملت احكاما

المحرمات من النساء

قال الله تعالى:

يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين بفاحشة وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا(١٩) وان اردتم استبدال زوج مكان زوج واتيتم احداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا اتأخذونه بهتانا واثما مبينا(٢٠) وكيف تأخذونه وقد افضى بعضكم الى بعض واخذن منكم ميثاقا غليظا(٢١) ولا تنكحوا ما نكح اباؤكم من النساء الا ما قد سلف انه كان فاحشة ومقتا وساء سبيلا(٢٢) حرمت عليكم امهاتكم وبناتكم واخواتكم وعماتكم وخالاتكم وبنات الاخ وبنات الاخت وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة وامهات نسائكم وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فان لم تكونوا دخلتم بهن فلا جناح عليكم وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف ان الله كان غفورا رحيما(٢٣) والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايمانكم كتاب الله عليكم واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا باموالكم محصنين غير مسافحين فما استمتعتم به منهن فأتوهن اجورهن فريضة ولا جناح عليكم فيما تراضيتم به من بعد الفريضة ان الله كان عليما حكيما(٢٤) «سورة النساء».

خاتمة البحث

حكمة التشريع

حرم الباري جل وعلا نكاح المحارم من النساء سواء كانت القرابة عن طريق النسب او الرضاع، او المصاهرة، وجعل هذه الحرمة مؤبدة لا تحل بحال من الاحوال، وذلك لحكم عظيمة جليلة نبينها بايجاز فيما يلي:

اما تحريم النساء من النسب: فان الله جل ثناؤه جعل بين الناس ضروبا من الصلة يتراحمون بها، ويتعاونون على جلب المنافع ودفع المضار، واقوى هذه الصلات صلة القرابة ولما اقتضت طبيعة الوجود (تكوين الاسرة) وكانت الاسرة محتاجة الى الاختلاط بين افرادها بسبب هذه الصلة القوية (صلة النسب) فلو ابيح الزواج من المحارم لتطلعت النفوس اليهن، وكان فيهن مطمع، والنفوس بطبعها مجبولة على الغيرة، فيغار الرجل من ابنه على امه واخته، وذلك يدعو الى النزاع والخصام، وتفكك الاسرة، وحدوث القتل الذي يدمر الاسرة والمجتمع.

ثم ان الوليد يتكون جنينا من دم الام، ثم يكون طفلا يتغذى من لبنها، فيكون له مع كل مصة من ثديها عاطفة جديدة يستلها من قلبها، والطفل لا يحب احدا في الدنيا مثل امه، افليس من الجناية على الفطرة ان يزاحم هذا الحب العظيم بين الوالدين والاولاد حب الاستمتاع بالشهوة فيزحمه ويفسده وهو خير ما في هذه الحياة؟

ولاجل، هذا كان تحريم نكاح الامهات هو الاشد المقدم في الاية، ويليه تحريم البنات ثم الاخوات ثم العمات والخالات الخ.

وقد اودع الله في الانسان فطرة نقية تحجزه عن التفكير في محارمه فضلا عن حب الاستمتاع بهن، ولولا ما عهد في الانسان من الشذوذ والجناية على الفطرة، والعبث بها لكان للمرء ان يتعجب من تحريم الامهات والبنات لان هذا من قبيل المستحيلات في نظر الانسان العاقل، سليم الفطرة والتفكير.

ثم ان هناك حكمة جسدية حيوية عظيمة، وهي ان تزوج الاقارب بعضهم ببعض يكون سببا لضعف النسل، فاذا تسلسلت واستمرت يتسلسل الضعف والضوى (النحاف) حتى ينقرض النسل، وهذا ما اشار اليه الامام الغزالي رحمه الله في كتابه الاحياء حيث قال: «ان من الخصال التي تطلب مراعاتها في المرأة ان لا تكون من القرابة القريبة، فان الولد يخلق ضاويا اي (نحيفا) وعلل ذلك بان الشهوة انما تنبعث بقوة الاحساس بالنظر او اللمس، وانما يقوى الاحساس بالامر الغريب الجديد، فاما المعهود فانه يضعف الحس ولا تنبعث به الشهوة» وهو تعليل دقيق اقره العلم الحديث.

واما المحرمات بالمصاهرة فان الله عزوجل اكرم البشرية بهذه الرابطة الانسانية، وامتن على الناس بقرابة الصهر، التي تجمع بين النفوس المتباعدة المتنافرة، بروابط الالفة والمحبة (وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا، وكان ربك قديرا) فاذا تزوج الرجل من عشيرة صار كأحد افرادها. فينبغي ان تكون ام زوجته بمنزلة امه في الاحترام، وبنتها التي في حجره كبنته من صلبه، وكذلك ينبغي ان تكون زوجة ابنه بمنزلة ابنته وهكذا.

ومن القبح جدا ان تكون البنت ضرة لامها، والابن طامعا في زوجة ابيه، فان ذلك ينافي حكمة المصاهرة، ويكون سبب فساد العشيرة.

واما المحرمات بالرضاع، فان الحكمة فيهن ظاهرة، وهي ان من رضع من امرأة كان بعض بدنه جزءا منها، لانه تكون من لبنها فصارت في هذا كأمه التي ولدته، وصار اولادها اخوة له لان لتكوين ابدانهم اصلا واحدا هو ذلك اللبن والله تعالى اعلم.

دعاء القلق والفزع في النوم ومن بلي بالوحشة

«اعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه، وشر عباده، ومن همزات الشياطين وان يحضرون».

فتاوى

مشكلات حياتية معاصرة

الابتداع المذموم في الاسلام «٣»

الشخصية الاسلامية الخاصة:

اما الشخصية الخاصة للمجتمع الاسلامي فهي الشخصية التي تحدد دائرتها العقيدة والعبادة واصول المحرمات التي حظرها الدين حفظا للعقائد والاخلاق، وحفظا للعقول والابدان وهي الاصول التي تلتئم منها الشخصية الاسلامية ولا تتحقق الا بها وهذه الدائرة لا تتلقى احكامها الا من جهة الوحي، بيانا بالقرآن، او بيانا بفعل الرسول التشريعي العام، ولا يصح التصرف البشري فيها، لا بتغيير في كيفيتها ولا بزيادة عليها ولا بنقص منها، وهي الدين الذي اكمله الله لعباده.

وهذه الشخصية هي التي لا يقبل فيها الابتداع بوجه من الوجوه، فهي باحكامها الخاصة المظهر الصادق للاسلامية التي يريدها الله، والمحافظة عليها هي السبيل الوحيد لبقائها وتمييز المسلمين بها، ومن هنا كان الابتداع في شيء منها خروجا عن حدودها التي رسمها الله «تلك حدود الله فلا تعتدوها ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون».

وفي هذا يقول الرسول: من احدث في ديننا ما ليس منه فهو رد».

اي مردود على صاحبه غير مقبول ذلك ان الابتداع في شيء من عناصر هذه الشخصية يتضمن خفاء كثير من احكامها، كما يتضمن كثيرا مما يشوه جمالها ويلبس حقها بالباطل، وخفاء احكامها سبيل لاندراسها وضياعها، وتشويه جمالها سبيل لاعراض الناس عنها، وسخريتهم منها.

الابتداع مصدر الفرقة:

والابتداع بعد هذا وذاك ليس ذا مصدر واحد، وانما تتعدد مصادره بمصادر المبتدعين وكل مبتدع يتبع في ابتداعه هوى، والهوى متشعب النواحي مختلف الاهداف ومن هنا نجد الشخصية الدينية التي انتابها الابتداع لا تقف في العقيدة الواحدة او العبادة الواحدة عند وضع واحد، بل تتعدد في اوضاعها وصورها بتعدد الاهواء التي ادخلت عليها الابتداع، ومن ثم تصير الشخصية الدينية الواحدة - التي نزلت للتوحيد بين الناس فيما يتقربون به الى الله الواحد - شخصيات متعددة تقف كل شخصية منها عند مبتدع من المبتدعين واتباعه الذين يسلكون طريقه، ومن هنا تفقد الامة وحدتها الدينية، ويتحكم بين فئاتها الابتداعية تنافس العداوة والبغضاء، وكثيرا ما يشتد التنافس والخصام، وتشتعل نارهما فيقع بينهم التفكير واستحلال الدماء، وتنقلب الامة يضرب بعضها رقاب بعض، وقد جاء حفظا لوحدة الامة في هذا الجانب قوله تعالى «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم (خط خطا بيده ثم قال هذا سبيل الله مستقيما، ثم خط خطوطا عن يمين هذا الخط وعن شماله ثم قال: وهذه السبل ليس فيها سبيل الا عليه شيطان يدعو اليه، ثم قرأ هذه الاية الكريمة: «وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله» وفي ذلك تقول السيدة عائشة (الا ان نبيكم قد برئ ممن فرق دينه واحترب، ثم تلت قوله تعالى: «ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء انما امرهم الى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون» وقد عرفنا من تاريخ الاديان والشرائع ان التحريف الابتداعي قد اصابها من جهات ثلاث:

من جهة العقيدة: ومنها دخل الشرك وعبادة غير الله ودعائه، والاستعانة به واللجوء اليه.

ومن جهة العبادة: ومنها دخل التغيير بالزيادة او النقص، والتغيير في الكيفية.

ومن جهة الحلال والحرام: ومنها حرم الحلال، واحتيل فحلل الحرام.

واذا كانت البشرية في كل زمان هي البشرية، ولا تخلو عن منحرف او متعصب يعدو على شرع الله بغير علم ولا هدى، ولا تخلو كذلك عن مجامل للمنحرفين او المتعصبين فان اشد ما اخشاه على شخصيتنا الدينية ان تسلك امتنا بالاهواء او التعصب مسلك السابقين فتطغى البدع على ديننا والانحراف على استقامتنا وبذلك تحق علينا كلمة الرسول «انكم تتبعون سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع، حتى لو دخلوا جحر ضب دخلتموه».

وبعد: فهل لعلمائنا الفاقهين الذين يؤمنون بوحدة امتهم في عقيدتها وعبادتها واصول تفكيرها ويؤمنون بثمرة هذه الوحدة الطيبة في الدنيا والاخرة، ويؤمنون بالعاقبة السيئة لتفرق الامة في ذلك، وهل لزعمائنا الغيورين الذين يعملون في الجوانب السياسية والاقتصادية والحربية على التركيز وتوحيد الكلمة والمنهج، هل لهم جميعا ان ينظروا الى هذا الجانب الديني ايضا، ويعملوا بايمانهم وحكمتهم على احيائه سليما نقيا، وعلى وحدة المسلمين فيه والرجوع بهم الى المحجة البيضاء التي تركها الرسول، وظلت قائمة بمصادرها الخالدة من كتاب وسنة؟.

هذا ما ارجو ان يعمل عليه الزعماء والعلماء، حتى يحققوا للاسلام الوحدة التي رسمها الله ويفوزوا بتوفيقه ورضاه.

عن كتاب
الفتاوى للامام محمود شلتوت

اقتصاد

وقعتها البوتاس العربية والاردنية لصناعات البحر الميت والبمارال الاميركية

اتفاقية شراكة اردنية امريكية لتصنيع وتسويق منتجات البرومين كلفتها ١٢٠ مليون دولار

٥٠ مليون دولار رأسمال الشركة المقترح توفير ٢٠٠ فرصة عمل جديدة واقامة ثلاثة مصانع في الاغوار

١٣٠ مليون دولار حجم المبيعات المتوقع سنويا واللجوء الى الاقتراض من البنوك التجارية

عمان – الرأي –
من محمود مشارقة

وقعت الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت وشركة البوتاس العربية امس في وزارة الصناعة والتجارة هولدنغ الاميركية لانتاج وتسويق مادة البرومين ومشتقاته من خلال مصانع يتم اقامتها قرب البحر الميت.

ووقع الاتفاقية التي حضرها السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة والدكتور نبيل عماري وزير التخطيط والسفير الاميركي في عمان السيد وليم بيرنز، عن الجانب الاردني الدكتور صالح ارشيدات رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية والمهندس عوني المصري رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت وعن الجانب الاميركي السيد وايتهيد المور رئيس شركة البمارال هولدنغ ونائب رئيس شركة البمارال الام.

وتبلغ قيمة الشراكة الاردنية الاميركية في هذا المشروع ١٢٠ مليون دولار، حيث ستقوم الشركة المشتركة، وهي شركة البرومين الاردنية ببناء مصانعها في منطقة غور الصافي لانتاج مادة البرومين والترابروم أو بيروميد الكالسيوم.

وستستفيد شركة البرومين الاردنية من الطلب المتزايد على المستوى العالمي للمنتجات المختلفة المعتمدة على مادة البرومين، وستساهم خبرة الشركة الاميركية في مجال انتاج المواد الكيماوية المعتمدة على البرومين في انجاح صادرات هذه الشركة.

وتجدر الاشارة الى ان شركة البوتاس العربية تقوم بتصنيع وتزويد مادة البوتاس من البحر الميت على نطاق عالمي لاستخدامه في صناعة الاسمدة وصناعات اخرى، وسيتم بناء مصنع البرومين بالقرب من مصانع شركة البوتاس العربية حيث سيجري التزود بالمحلول الملحي الغني بالبرومين من ملاحات شركة البوتاس العربية، كما سيتم تزويد الكلورين اللازم لهذه الصناعة من مصانع تقام خصيصا لذلك من قبل الشركة القابضة لصناعات البحر الميت وشركة البوتاس العربية.

د. صالح ارشيدات

وعبر الدكتور صالح ارشيدات عن سعادة شركة البوتاس العربية لكونها شريكا في هذه الصناعة التي من شأنها زيادة صادرات الاردن الى الخارج وتطوير الصناعات الاستراتيجية وخلق فرص عمل جديدة للاردنيين.

واشار الى ان درسات الجدوى الاقتصادية بينت ان اقامة شركة البرومين ستوفر حوالي ٢٠٠ فرصة عمل جديدة للاردنيين اضافة الى توظيفها كفاءات محلية ودولية كبيرة ضمن كادرها.

ووجه الدكتور ارشيدات الشكر لسمو الامير الحسن / نائب جلالة الملك ولي العهد لرعايته للقطاع الصناعي واسهامه الكبير في تطوير ودفع الحركة الصناعية في البلاد.

وبين الدكتور ارشيدات ان تنفيذ المشروع سيبدأ العام المقبل ويباشر الانتاج بعد ثلاث سنوات من تاريخه.

واضاف ان المصنع سينتج صناعات هامة تدخل في الصناعات الالكترونية والدوائية وصناعات الافلام وغيرها.

وقال ان حجم الاستثمار لمصانع شركة البرومين الاردنية الثلاثة المزمع اقامتها يعادل ١٢٠ مليون دولار اضافة الى ٤٠ مليون دولار تقريبا سيتم استثمارها في مشروع مصنع الكلورين.

وتوقع الدكتور ارشيدات ان يبلغ رأسمال الشركة ٥٠ مليون دولار مناصفة بين الجانبين ويشكل رأس المال هذا ٤٠ بالمائة من مجمل الاستثمار الكلي، وباقي المبلغ سيتم توفيره عن طريق القروض من البنوك التجارية.

وبين الدكتور ارشيدات ان مجلس الادارة سيكون مناصفة بين الجانبين، وسيكون لشركة البرومين الاردنية شروطها وهيكليتها المحددة حسن قانون الشركات الاردني.

وفيما يتعلق بالتصدير قال الدكتور ارشيدات ان مادة البرومين مطلوبة بشدة في اسواق شرق اسيا واوروبا.

وتوقع رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس العربية أن تتجاوز مبيعات الشركة ١٣٠ مليون دولار سنويا بعد السنة التاسعة او العاشرة من انتاج المشروع.

ويذكر ان الشركة القابضة لصناعات البحر الميت تملك شركة البوتاس العربية ٥١ بالمائة من اسهمها، وتعمل على تطوير صناعات استخراج الاملاح والمعادن من البحر الميت وانشاء الصناعات الكيماوية المنبثقة عنها. وتمتلك الشركة القابضة مصنعا لانتاج الملح الصناعي وملح الطعام، كما سيتم انتاج مادة اكسيد المغنيسيوم ومشتقاته قريبا عن طريق شركة تابعة اخرى انشئت في العام الماضي وهي شركة مغنيسيا الاردن.

وفيما يتعلق بمساهمة القطاع الخاص في شركة البرومين الاردنية قال الدكتور ارشيدات ان مساهمة القطاع الخاص موجودة في الشركة القابضة لصناعات البحر الميت منها بنوك اردنية والمستثمر السعودي الامير الوليد بن طلال والضمان الاجتماعي واخرون.

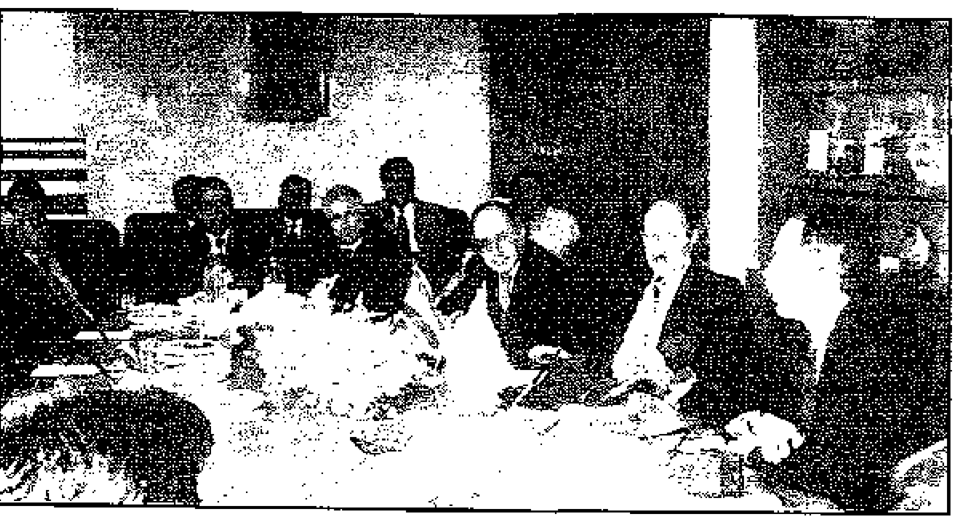
وحول سبب اختيار الشركة الاميركية كشريكة في مشروع البرومين قال رئيس مجلس ادارة شركة البوتاس ان مفاوضات جرت مع خمس شركات عالمية اميركية وكندية ويابانية واسرائيلية وقدمت شركة البمارال الاميركية افضل الشروط.

وصرح السيد عوني المصري رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت القابضة بان «الشركة القابضة تتطلع قدما الى علاقة مستقبلية طويلة الامد مع شركة البمارال بالنسبة لمشروع انتاج البرومين واضاف بان هذه هي خطوة اخرى للشركة نحو تحقيق اهدافها في انشاء صناعات لاستخراج املاح ومعادن البحر الميت واعتبر بان استكمال كافة الاتفاقيات التي تتصل بهذا المشروع ومن ثم بناء المصنع تعتبر خطوات هامة للاردن».

وحسب الاتفاقية فستقوم شركة البمارال هولدنجز وشركاتها التابعة بتزويد المعرفة الفنية وتقنية الصنع للمشروع اضافة الى تسويق المنتجات، ويذكر ان شركة البمارال الام هي واحدة من اكبر شركات تصنيع البرومين ومشتقاته في العالم والتي تقوم بانتاج هذه المواد عبر الثلاثين عاما الماضية لخدمة اسواق المبلمرات والمنظفات ومواد التعقيم والادوية والمواد الزراعية وكيماويات تعقيم المياه وانتاج النفط.

وقال رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لشركة البمارال السيد فلويد جوتولد بان «هذه الشراكة هي ذات اهمية استراتيجية لهم بالنظر لاهمية البحر الميت كمصدر للبرومين في الاردن واعرب عن اعتقاده بانها ستكون نقلة نوعية لشركته كواحدة من اهم الشركات المنتجة لهذه المادة في العالم، واضاف بان الطلب على المنتجات الاردنية سيكون ممتازا بالنظر لنمو الاسواق العالمية لمواد التترابروم وبشكل خاص في صناعة الالكترونيات وصناعتي النفط والغاز».

ويذكر ان شركة البمارال الام قد حققت انجازا كبيرا ببناء مصنع الانتاج التترابروم في ماغنوليا / اركنساس وذلك باتباع تقنية جديدة والذي يتوقع ان يباشر انتاجه التجاري في الربع الثالث من عام ١٩٩٩، وتعتبر مركبات التترابروم المادة الرئيسية التي تصنع منها لوحات الدوائر الكهربائية كما تستخدم في صناعة مواد كيماوية اخرى.



الحوراني والسفير الاميركي يوقعان الاتفاق

وفي تصريحات صحفية عقب توقيع الاتفاقية توقع الدكتور صالح ارشيدات ان يلاقي سهم شركة البوتاس العربية رواجا كبيرا في الاسواق العالمية بعد توقيع هذه الاتفاقية.

وبين الدكتور ارشيدات ان انخفاض سهم البوتاس في الاسواق العالمية ليس له علاقة باداء الشركة محليا.

واشار الى انخفاض الاسعار شمل معظم اسهم الشركات العالمية الكبرى ولم يقتصر على سهم البوتاس فقط.

وزير الصناعة

وكان السيد محمد صالح الحوراني وزير الصناعة والتجارة قد اكد في كلمة عقب توقيع الاتفاقية على اهمية الكبرى للاتفاقية كعلامة مميزة في تاريخ الاستثمار في الاردن.

وقال ان توقيع اتفاقية شراكة بين شركتين اردنية واميركية مثال حي على التزام الحكومة في تحسين المناخ الاستثماري وتطوير الاقتصاد، وتعتبر مؤشرا على التعاون المثمر بين الاردن واميركا.

وعبر عن دعم الحكومة لهذه الشراكة لاستمراريتها ونجاحها. وتحدث عن الاثار الايجابية على المستويين الاجتماعي والاقتصادي المحتملة جراء توقيع الاتفاقية مشيرا الى ان انتاج مواد ذات قيمة مضافة عالية احد اهم السياسات التصنيعية الاردنية.

من جانبه اكد السيد وليام بيرنز السفير الاميركي في عمان على اهمية الاتفاقية بين الاردن وشركة اميركية لخلق فرص عمل جديدة للاردنيين وزيادة حجم الصادرات لتعزيز التنمية الاقتصادية.

وتطرق الى الجهود الاميركية لمساعدة الحكومة الاردنية ماليا وعسكريا واستثماريا معبرا عن امله بان تكون الشراكة في انتاج البرومين مقدمة للتعاون في مجال الطاقة والالكترونيات والصناعات النسيجية والسياحة.

وعبر عن دعم الولايات المتحدة للحكومة في التزامها بايجاد بيئة استثمارية جاذبة في المملكة.

التخطيط الهيكلي لمدخلات ومخرجات الانتاج

اعداد : محمد النسور

عمان – الرأي – اعد السيد محمد النسور دراسة حول التخطيط الهيكلي لمدخلات ومخرجات الانتاج في الأردن حيث اكد انه امام تنامي دور الصناعة تنوعت مناهج التصنيع، حيث بدأت مناهجها الاولية تمر بتحرك تدريجي يقوم باحلال استيرادها من الخارج دون اي ربط فيما بينها وبين متطلبات القطاع الصناعي الناشيء وغيره من القطاعات الاقتصادية الاخرى. ومع تطور الاقتصاد العالمي، بدأت دول اوروبا واليابان بالتوجه نحو الانتاج الكبير والتغلغل في اسواق الدول النامية لتمويل نهضتها الصناعية عن طريق تخفيض كلف الانتاج. ومع تزايد اهتمام الدول بالتنمية ومشاكلها من جهة والتكامل بين مشاريع الصناعة والقطاعات الاقتصادية من جهة اخرى كضرورة لضمان مسيرة التنمية لديها، اتضح أن نهج احلال المستوردات لا يوفي على توسيع القاعدة افقيا وعموديا لتصميم صناعات وسيطة ومتممة ومكملة للصناعات القديمة. ساهم ذلك في تحول الصناعة فيه الى دورة حياة اخرى تمتاز بالمشاركة حتى اصبحت تعرف نهج المشاركة وتحولت من الاعتماد على اقتصاد الوطن وامكانياته الادخارية في اقامة الصناعات الى الترحيب وتهيئة كل ما من شأنه تشجيع المساهمة الاجنبية واقامة الصناعات المشتركة الموجهة نحو اقامة الصناعات التحويلية ذات التركيز على المستهلك المحلي وتصدير المتبقي للخارج. نجح ذلك من خلال ازالة العقبات التشريعية والاجرائية التي تحد من الاستثمار الاجنبي المباشر وتقديم التسهيلات في مجالات متعددة مثل : الضريبة واجراءات الاستيراد وشروط تحويل النقد الاجنبي.

اما «نهج التصدير» الذي بدأ بدوره بالاضمحلال جراء ضعف اسواق الدول النامية على امتصاص القدرات الانتاجية المصدرة من الدول الصناعية. والى جانب المناهج للتحولات في اليات الصناعة ومنهجياتها ظهر ما يعرف بنهج الصناعات الثقيلة باعتباره المنهج الوحيد الذي يستطاع من خلاله خلق صناعات امامية وخلفية تنطلق منها حركة تصنيع مستمرة وواسعة في الاقتصاد.

وفي ضوء تحول منهجية الصناعة عالميا، يتضح ان الاقتصاد الاردني قد جد بممارسة منهجيات الصناعة والتدرج بتطبيقها بدأ من الاحلال الاستيراد والتي اتت نتيجة محدودية الموارد الطبيعية في الاردن باستثناء بعضها (الفوسفات والبوتاس) والاعتماد المتزايد على المستوردات لسد احتياجات الاردن من السلع الاساسية كالغذاء والطاقة وكذلك الحاجة الدورية من الالات والمعدات الرأسمالية، اضافة الى مدخلات الانتاج – مما جعل الميزان التجاري يسير لغير صالح اقتصاد الاردن. وعلى الرغم من مساهمة نهج الاحلال الاستيرادي في اضافة عدد كبير من الصناعات الجديدة وتحريك عجلة الانتاج الصناعي الوطني الا انه لم يحقق نجاحا في تخفيف العجز التجاري المنشود بسبب صغر حجم السوق الوطنية. وبالتالي لم تستطيع دفع الصناعة الوطنية للاستفادة من المنهج الثاني الموجه نحو الانتاج الكبير التي جرى تطبيقها من قبل اليابان واوروبا على اسواق الدول النامية كما اشير سابقا، لتخفيض كلفة الوحدة المنتجة عن طريق وفورات الحجم.

وكنتيجة للصعوبات الاقتصادية التي واجهها الاردن في عام ١٩٨٩ تحولت استراتيجية التنمية في الاردن من التركيز على منهج الاحلال الاستيرادي والتوجه نحو منهج اخر في الصناعات التحويلية وهو تنمية الصناعة المستندة الى زيادة الانتاج المتجه للتصدير. وقد انطلق هذا التوجه من اهمية الصادرات في رفد الدولة من العملات الصعبة والتي جاءت متواضعة لمواجهة ميزان المدفوعات فضلا عن عدم فعالية القطاع الصناعي في استيعاب البطالة وحاليا يمارس الاردن بهدف التغلب على شح المدخرات المحلية- فتح باب الاستثمار الاجنبي وتهيئة كل الظروف المناسبة للاستثمار متوجها في تطبيق منهجين من مناهج التحول الصناعي التصديري والاستثماري معا.

وبسبب وجود متغيرات مختلفة تؤثر على اسعار مدخلات الصناعة الوطنية المستوردة (معدل التضخم النقدي ومعدل صرف العملة في البلد الذي يتم الاستيراد منه بالاضافة الى تعرفة الشحن والتأمين التي تحددها شركات التأمين واعادة التأمين في لندن على ضوء الاخطار المحدقة بارسالية البضاعة المشحونة. صار لازما التفكير العملي والجدي بالتخطيط الانتاجي الهيكلي في الاردن وخصوصا المواد الخام الداخلة في الصناعة التحويلية الوطنية منها لتحقيق حالة من التكامل والتعايش الصناعي ليسهم في تحقيق نوع من الدفاع الوطني لاهم القطاعات الصناعية الوطنية تحقيقا للكفاءة التشغيلية وامتصاص مدخلات الاقتصاد من العمل واهميتها في اختراق الاسواق العالمية وزيادة حصيلة ميزان المدفوعات الوطني من العملات الصعبة. كون ذلك هو جزء من اساس تحقيق التنمية المستدامة للاقتصاد الوطني من خلال التركيز على التحليل الاقتصادي الجزئي والتوجه نحو دراسة القطاعات الانتاجية وطبيعة الترابط فيما بينها والعمل على توجيهها في اطار من التكامل والتناسق للوصول الى امكانيات افضل من التنمية. باعتبار ان المنتوجات الصناعية التصديرية في الاردن، هي ما ينجم عن عمليات شراء المصانع الاردنية ذات الامكانيات التصديرية للمواد الخام وقيامها بعمليات التصنيع التصديري بشكل يخرج منتوج صناعي يستهلك بشكل نهائي من المستهلك المحلي او المشتري الاجنبي عوضا عن ان المواد والسلع الصناعية وتجهيزها من قبل هذه المصانع تتم بتجهيز المدخلات الاساسية اللازمة لمختلف الصناعات في الاردن. ومن منطلق تخلي الدولة الاردنية عن دورها التدخلي في شؤون العديد من الانشطة الاقتصادية. فهي التي يجب عليها ان تدرس الاقتصاد الوطني ومقومات المجتمع ومياكله وهي التي يجب عليها التدخل لتوجيه المشاركات الفعلية بجانب القطاع الخاص في صناعة وتنفيذ وادارة جزء او كامل عمليات التنمية. لانه بابتعاد الاردن عن تقدير العمل المنتج وعدم اعتباره وسيلة للنجاح والترقي الوظيفي والتوجه نحو الترقي غير المقرون بالانجاز في المؤسسات العامة والخاصة – تكون احد اهم ركائز التنمية الوطنية قد وئدت في مهدها.

وزير النفط الاماراتي: لا مفر من اجراءات اضافية لرفع اسعار النفط

ابو ظبي – (اف ب) – اعلن وزير النفط الاماراتي عبيد الناصري امس ان الدول المنتجة للنفط ستجد نفسها مضطرة لاتخاذ «اجراءات اضافية» لرفع اسعار النفط.

وقال الناصري الذي يتولى ايضا الرئاسة الدورية لمنظمة الدول المنتجة للنفط (اوبك) «لا زالت اسعار النفط دون المستويات المطلوبة مما اثر سلبيا على اقتصاديات الدول المنتجة التي لا زالت تحاول جاهدة الحد من تراجع الاسعار والنهوض بها الى مستويات اكثر معقولية».

واضاف «ان الاضرار التي لحقت بمدخولات الدول المصدرة للنفط خلال هذا العام قد يضطرها لاتخاذ اجراءات اضافية بهدف تعزيز الاسعار وبهذا الخصوص فان التنسيق في هذا المجال يجري على كافة المستويات لاجل النهوض بالاسعار الى مستوى افضل».

وتطرق الناصري، الذي كان يتحدث في افتتاح المؤتمر السنوي الرابع والعشرين ل «الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية» الذي افتتح امس في ابو ظبي، بعبارات مبطنة الى امكانية تخفيض جديد لانتاج النفط.

وقال ان «اي تباطوء او ركود في الاقتصاد العالمي سوف يؤدي حتما الى ضعف الطلب على مصادر الطاقة ومنها النفط. لذا يتطلب الامر دراسة ميزان العرض والطلب العالمي على النفط بشكل تفصيلي في ظل الظروف الراهنة لمعرفة مدى تأثر هذا الطلب بالاوضاع الاقتصادية العالمية الراهنة. وعلى ضوء ذلك يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة لسد ما يكفي من حاجة السوق وعدم اغراقه بحيث نكفل ايرادات مقبولة للدول المنتجة».

وكانت منظمة اوبك قد قررت في حزيران / يونيو الماضي تخفيض انتاجها بمقدار ١ر٣٦٥ مليون برميل يوميا ما رفع وعود التخفيض المعلنة من اذار / مارس الماضي الى ٢ر٦ مليون برميل في اليوم.

واعتبر الناصري ان هتين التخفيضين لم يتجحا في رفع اسعار النفط اذ ان متوسط الاسعار المرجعي لنفط منظمة اوبك بقي في حدود ١٢٫٧ دولارا للبرميل الواحد للسنة الحالية مقابل ١٨ر٨ دولارا لعام ١٩٩٧ و٢٠ر٣ دولارا لعام ١٩٩٦.

لكن وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر الذي حضر المؤتمر حذر من الانعكاسات السلبية لاي قرار جديد بتخفيض الانتاج وهو امر سيكون على جدول اعمال الاجتماع نصف السنوي المقبل لمنظمة اوبك في تشرين الثاني / نوفمبر في فيينا.

وقال بيكر أن اي جهد لمنظمة اوبك من اجل رفع الاسعار بتخفيض الانتاج يمكن ان يعمق الازمة في المناطق المستوردة للنفط ويخفض بالتالي الطلب على النفط.

واعتبر بيكر ان اسعار النفط ستبقى منخفضة الى حين استعادة الدول التي تعاني من ازمة عافيتها الاقتصادية ودعا من اجل ذلك الى «مواصلة دعم الولايات المتحدة والدول السبع الصناعية لجهود صندوق النقد الدولي لاعادة الاستقرار» الى اقتصاديات الدول المتضررة بالازمة.

في تقرير للأمم المتحدة

المتاعب الاقتصادية العالمية تضر بالدول الأكثر فقراً

لندن – رويترز– قال خبراء الأمم المتحدة في شؤون التنمية ان افقر دول العالم هي التي يرجح ان تخسر المكاسب التي حققتها بصعوبة مع بدء ظهور اثار المصاعب الاقتصادية العالمية.

وقال اندروا ويتلي المتحدث باسم مكتب الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (اونكتاد) لرويترز في مقابلة بمكتب المنظمة الدولية في لندن « نتوقع ان يتبدد الاداء الجيد الذي تم تحقيقه في السنوات القليلة الماضية».

واظهر تقرير اونكتاد بشأن افقر الدول النامية تحقيق نمو أعلى من المتوسط في عام ١٩٩٧ وقال ويتلي ان بيانات ذلك العام لم تظهر اثرا يذكر للازمة الاسيوية المستمرة.

ومنذ ذلك الحين هبطت اسعار معظم السلع التي تعتمد عليها افقر الدول النامية صادراتها بينما انخفضت ايضا تحويلات العاملين في الخارج وهي عامل مهم في ثروات تلك الدول.

وحدث انخفاض في استثمارات الدول الاغنى الاسيوية في الدول المجاورة وتسبب هطول امطار غزيرة في المنطقة في مشاكل.

ويشير تقرير اونكتاد الى السبب الذي ترى من اجله الوكالة ان من الضروري للدول النامية ان تنضم الى منظمة التجارة العالمية.

وقال عبدالله عباس كبير الاقتصاديين باونكتاد انه من بين ٤٨ دولة تتابعها الوكالة يوجد ٢٩ دولة فقط اعضاء في منظمة التجارة العالمية. ولم تتمكن سوى دولتين او ثلاث من العمل في المناقشات اليومية في منظمة التجارة العالمية.

وقال اندروا ويتلي «حتى الدول الكبيرة وجدت صعوبة في تغطية جميع لجان منظمة التجارة العالمية».

تقرير إخباري

الاقتصاد الياباني يستمر في توغله نحو الكساد

ضعف القطاع الخاص والنقص في القروض المصرفية مشكلتان أساسيتان تواجه اليابان

طوكيو – (أف ب)– اكد المصرف المركزي الياباني في تقريره الشهري امس ان الاقتصاد الثاني في العالم يستمر في توغله نحو الفساد مشيرا الى وجوب عدم توقع حصول اي تحسن في المدى المنظور حسب ما اوردته المؤشرات.

واوضح المصرف المركزي ان الاقتصاد الياباني يعاني بشكل اساسي من مشكلتين، الضعف المستمر في القطاع الخاص والنقص في القروض المصرفية للمؤسسات الناجم عن الازمة التي يمر فيها القطاع المصرفي في البلاد حاليا.

واضاف تقرير المصرف انه نتيجة لذلك، سيكون من «الصعب جدا على الاقتصاد معاودة الانتعاش في المدى المنظور».

وجاء في التقرير ان المؤسسات المالية «باتت تتوخى الحذر في منح القروض بسبب الوضع الخطير للقطاع المصرفي والامكانات الضعيفة بتحقيق الشركات الارباح المنتظرة».

وتشكل التقلبات في سوق العملات ضغوطا اضافية على اقتصاد اليابان. واشار التقرير الى ان الين حقق قفزة مذهلة اذ ارتفع سعره مقابل الدولار من ١٣٥ مطلع الشهر الحالي الى ١١٨ ينا للدولار الواحد حاليا بسبب «الشكوك المحيطة بما سيحصل للاقتصاد الاميركي».

الا ان ينا قويا مترافقا مع انخفاض في الرواتب سيدفع بالاسعار الى الهبوط مما يقوي الضغوط باتجاه الانكماش. واشار التقرير الى ان «الاسعار ستبقى باتجاه الهبوط خلال بعض الوقت».

واضاف ان استثمارات القطاع الخاص «تراجعت بشكل مؤثر بسبب الضغوط المالية في حين سجلت الاستثمارات في قطاع البناء مستوى متدنيا للغاية».

ورغم ذلك، توقع التقرير حصول انفراج في الفصل الثاني من السنة المالية (تشرين الاول/اكتوبر ١٩٩٨– مارس/اذار ١٩٩٩) لان «وتيرة التدهور ستتباطىء».

وقال التقرير ان تراجع وتيرة التدهور سينجم عن الصدمة الايجابية المتوقعة من الخطة الحكومية لانعاش الاقتصاد ويبلغ حجمها ١٦ الف مليار ين (٣٥ر٦ مليار دولار) اضافة الى تليين السياسة النقدية للمصرف المركزي الذي خفض مطلع الشهر الماضي معدل الفائدة اليومية الى ٠٫٢٥ في المئة.

واضاف التقرير انه نظرا لهذين العاملين فان «تدهور الاقتصاد سيتمهل تدريجيا في الفصل الثاني من السنة المالية لالا المنتهية في آذار/مارس المقبل».

ويشير الاستمرار في تراجع الواردات اليابانية الى ان الاقتصاد الياباني ما زال معطلا.

وهكذا فان الفائض الشهري في عمليات اليابان الجارية خلال شهر آب/اغسطس الماضي الذي اعلنته وزارة المال اليوم ناجم في الدرجة الاولى عن تراجع الواردات بنسبة ٥ر٥٪. وهذا الفائض هو السابع عشر على التوالي وقدره ١١٥٧ر٦ مليار ين اي بزيادة نسبتها ٤٣ر٦ في المئة.

لكن رئيس الاقتصاديين في الشركة المالية للاستثمارات «سالومون سميث بارني»، جيفري يونغ قال «لدينا شكوكا ازاء قدرة الاقتصاد الياباني على تحقيق اي نمو كان اثناء السنة المالية المقبلة».

وتوقع يونغ «انخفاضا هائلا في ارباح الشركات اليابانية» عند الاعلان عن نتائجها في نهاية السنة المالية في آذار/مارس المقبل.

واضاف يونغ في تقريره الاخير عن الاحوال الاقتصادية ان مشاريع القوانين التي اقرت الاسبوع الحالي لاصلاح الوضع المالي للمصارف اليابانية المثقلة بالديون المشكوك بتحصيلها «لن تفعل الشيء الكثير لحل المصاعب الهيكلية للنظام المصرفي الياباني».

اتفاق تعاون بين الصناعات الجوية الاسرائيلية و«بوينج»

تل ابيب– رويترز. اعلنت شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية وشركة بوينج الامريكية عن ابرام اتفاق تعاون استراتيجي امس يهدف تعزيز فرص التجارة المشتركة.

وجاء هذا الاعلان فيما تجري اسرائيل الدراسة النهائية بشأن ما اذا كانت ستمنح شركة بوينج طلبية بقيمة مليار دولار لشراء طائرات عسكرية او ستمنحها لمنافستها شركة لوكهيد مارتن. وقال رئيس بوينج ومديرها هاري ستونسيفر الموجود في اسرائيل لحضور مؤتمر لرجال الاعمال انه صلة بين الطلبية والاتفاق الجديد الذي سيتم التوقيع عليه يوم الخميس. واضاف ستونسيفر ..لدينا الان عملية رسمية للسعي وراء الفرص التي قد تطرح في المستقبل واستكشاف مناطق التعاون التي ستعمق المصالح الاستراتيجية للشركتين.

وينص الاتفاق على تشكيل لجنة توجيه بهدف تعزيز التعاون والتفاهم بين الشركتين ومراجعة المعلومات وتبادلها والتخطيط من اجل فرص العمل المشترك مستقبلا.

الكويت تبحث اقامة مشروع محطة كهرباء بكلفة مليار دولار

الكويت رويترز – يرأس وزير التخطيط الكويتي علي الموسى وفدا يتوجه الى الولايات المتحدة اليوم لبحث مشروع محطة كهرباء تتكلف مليار دولار.

وقالت صحيفة الرأي العام الكويتية ان الموسى سيبحث محطة كهرباء شمال الزور ومشروعات مشتركة اخرى.

وتخطط الكويت لدعوة شركات اميركية لتقديم عروض لمشروع بناء محطة حرارية ووحدة لتحلية المياه لتلبية احتياجات بعد عام ٢٠٠٠ وبعد ضغوط قوية من واشنطن تم حجز تنفيذ المشروع للشركات الاميركية..

وصرحت مصادر في صناعة الكهرباء ان واشنطن حاولت ايضا حجز مشروع انشاء وحدة لتحلية المياه قيمتها نحو ٢٥٠ مليون دولار للشركات الاميركية

واردات اميركا من النفط تقفز ١٣٦ بالمئة في آب

واشنطن – رويترز – قالت ادارة معلومات الطاقة الأميركية امس ان واردات الولايات المتحدة من النفط الخام العراقي قفزت في آب بأكثر من ضعف ما كانت عليه في الشهر السابق.

وبلغ مجموع شحنات الخام العراقي في آب ٢٠ر٢٧٥ مليون برميل بارتفاع نسبته ١٣٦ في المئة عما استوردته الولايات المتحدة من النفط العراقي في تموز وقدره ٨ر٥٨٧ مليون برميل.

وحسب تقديرات الادارة المبدئية للواردات جاء العراق في المرتبة السادسة بين موردي النفط للولايات المتحدة في أيلول.

ولم يتسن على الفور اتصال بمحللي الادارة لتوضيح اسباب هذه القفزة الضخمة في الواردات من العراق.

وخلال الاشهر الثمانية الأولى من هذا العام شحن العراق ٥٣ر٢٦٤ مليون برميل من النفط الخام الى الولايات المتحدة وكان ٣٨ في المئة منها في ايلول وحده.

اقتصاد

وقعها وزير التخطيط والسفير البريطاني

منحة بريطانية بقيمة مليوني دينار لتمويل تحسين نظام جمع الضرائب في الأردن

عمان - الرأي - وقع الدكتور نبيل عماري وزير التخطيط والسيد كريستوفر بانسكومب السفير البريطاني في عمان امس على مذكرات تفاهم بين حكومة الأردن، والحكومة البريطانية، تتضمن توفير منحة بقيمة ٧ر١ مليون جنيه استرليني ما يعادل ٢ مليون دينار اردني، وذلك في اطار مساهمة الحكومة البريطانية لتمويل المرحلة الثانية من مشروع تطبيق الضريبة العامة على المبيعات.

ان المشروع يهدف الى تحسين نظام جمع الضرائب والذي سيتم تنفيذه وفقا للاجندة الموضوعة في بداية شهر حزيران ١٩٩٩ بعد ان يتم اقراره من قبل مجلس النواب.



د. عماري يصافح السفير البريطاني بعد حفل التوقيع

وتتضمن اتفاقية المنحة هذه تقديم التمويل اللازم لتغطية النفقات الإستشارية للخبراء وكذلك للبناء المؤسسي بالإضافة الى تمويل اجهزة ومعدات محددة بهدف تنفيذ العناصر الرئيسية للمشروع والتي تتلخص في تنفيذ التشريعات الضريبية المتعلقة بضريبة المبيعات، وتقوية مهارات العاملين على نظام ضريبة المبيعات وانشاء دائرة ضريبة مبيعات مستقلة وكذلك تحسين الأنظمة والإجراءات المتعلقة بضريبة المبيعات. وتستغرق فترة تنفيذ المشروع مدة عامين.

وقد حضر التوقيع الدكتورعبدالرزاق بني هاني امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في كل من وزارة التخطيط والسفارة البريطانية في عمان.

الاسهم الاوروبية ترتفع مع انحسار التقلبات

لندن - رويترز - حققت الاسهم الاوروبية مكاسب جيدة عند الفتح امس وسط امال بنهاية التقلبات الاخيرة التي شهدتها الاسواق وزيادة الطلب على اسهم البنوك وشركات الاتصالات.

وارتفعت مؤشرات البورصات الرائدة بنسب تتراوح بين ٤ر١ و٢ر٤ في المئة وان كان من المتوقع ان تبقى المعاملات خفيفة وان احتمالات تعرض شركات الاوراق المالية وصناديق التحوط لخسائر جديدة أبعدت المستثمرين عن السوق.

واستقر الدولار قبل اعلان بيانات اسعار المنتجين الامريكيين بينما حققت السندات مكاسب وسط تركيز مستمر علي احتمالات خفض اسعار الفائدة في الولايات المتحدة وألمانيا.

وقال متعامل في السندات ببنك الماني كبير في فرانكفورت ان الاسواق بصفة عامة هدأت وهو امر مستحب.

وأضاف .. ستكون المعاملات انتقائية وهادئة جدا وسينتظر المتعاملون ظهور أية مؤشرات جديدة.

وواصلت الاسهم الارتفاع الذي شهدته امس الاول متجاهلة الانخفاض الذي بلغ ٦ر٠ في المئة في بورصة طوكيو والتراجع الطفيف في بورصة وول ستريت حيث خسر مؤشر داو جونز سهم الشركات الصناعية معظم الزيادة التي بلغت ١٠٠ نقطة ليغلق اعلى بمقدار ٣٠ر٦٤ نقطة فقط تمثل ٤ر٠ في المئة. وارتفع مؤشر اكسترا داكس في المانيا للتعاملات عبر شاشات الكمبيوتر ٥ر١ في المئة حيث كان أداء أسهم البنوك قويا.

وفي لندن فتحت بورصة فاينانشال تايمز المؤلفة من أسهم ١٠٠ شركة صناعية كبرى بنسبة ٤ر١ في المئة بدعم من أسهم شركة فوداقون لخدمات التليفون المحمول التي ارتفعت بنسبة اربعة في المئة.

وزاد الطلب على اسهم شركة نوكيا الفنلندية للاتصالات وارتفع بنسبة ٥ر٦ في المئة قبل اعلان نتائج الربع الثالث في الاسبوع القادم.

وكان اكثر المؤشرات ارتفاعا في اوروبا هو مؤشر اف او اكس القنلندي الذي صعد اكثر من اربعة في المئة.

وفي المانيا صرح هانز تيتماير رئيس البوندسبنك «البنك المركزي» الالماني بأن البنك المركزي سيبقى يقظا في مراقبة التضخم وان لديه مجالا للمناورة.

غير أن اقتصاديين يرون أن خفض أسعار الفائدة الالمانية قبل بدء استخدام العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» أمر غير مرجح ما لم يشهد الاقتصاد العالمي مزيدا من التدهور في الاشهر القادمة.

واستقر الدولار أمام المارك والين في غياب حافز جديد يحدد المشاعر في أي من الاتجاهين.

هل اقتربت الأسواق العالمية من «يوم الحساب»

الاقتصاد العالمي «تايتنك» ثانية أيلة للغرق

الأزمة ما زالت قائمة وأصوات تدعو للالتفات الى الواقع

عن (دير شبيغل)

حملة بيع مذعورة في البورصات العالمية عملت على تخفيض اسعار الاسهم في مختلف بنوك العالم. كما ينظر التجار بقلق الى فوضى العملة في روسيا والى الازمة الاقتصادية الاسيوية. ترى هل هي نهاية ازدهار الاسهم؟ وهل يهدد الوضع بازمة اقتصادية عالمية؟.

تعيش المرأة المؤثرة في سوق وول ستريت في منزل صغير في ضاحية كوين في نيويورك وتذهب الى عملها بالباص. انها «آبي جوزيف كوهن ٤٦ سنة» المخططة الاستراتيجية الى «غودلمان ساكس» اقوى بنك استثمار اميركي، والتي تعتبر ايضا بالنسبة للكثيرين الام الماهرة والمدبرة لازدهار البورصة.

ففي شباط قبل سبع سنوات حين ركدت جميع المضاربات في البورصات كانت قد تنبأت «ابي» بسنوات ذهبية لوول ستريت، وبالفعل فقد انتعشت الامال بعد ذلك، في الوقت الذي كانت كل الاصوات تتحدث فيه عن التدهور والسقوط في سوق الاوراق المالية، بقيت هي في تنبؤاتها الوردية والتي طابقت الايام صحتها لتجعلها فيهما بعد اهم مخمنة ومتنبئة لاسعار وول ستريت.

اذ حين تنصح (آبي) بالشراء تتحرك المليارات في شتى اسواق البورصة العالمية، ويضخ التجار باموالهم الجديدة في كل مكان من اسواق الاسهم فترتفع بذلك الاسعار مباشرة.

ولكنا قبل مدة قصيرة وقفت (ابي) ولاول مرة في اختبار عسير مع سحرها محاولة تهدئة توتر التجار. فالوضع النقدي العالمي ليس واضحا برأيها كما اعلنت في مؤتمر عقدته سابقاً واسعار الاسهم هي اقل من قيمتها وان امكانية الشراء هي اكبر من امكانية البيع.

لكن تصريحاتها لم تغر التجار بما فيه الكفاية في هذه المرة، وحتى ساعة اعلانها لهذه التصريحات كانت الاسعار قد وقفت عند حد ١٠٠ نقطة في الاسواق الاميركية، ثم سرى الامر الى جميع بورصات العالم.. ففي موسكو تحتم ايقاف او تهدئة التعاملات بعد ان سقطت قيمة الاوراق الى ١٥٪ وفي المصرف الالماني داكس سقطت الاسعار الى ادنى مستوى وصلت اليه منذ منتصف الشهر الماضي، كما تدهورت بورصة هونج كونج الى قيمتها التي بلغت فيه قبل خمس سنوات، وفجأة ظهر اغلب المودعين لكي يبيعوا اسهمهم سواء في فرانكفورت او باريس او نيويورك. ويشهد الان مزاج التجار تحولا ملحوظا، اذ تغيرت نشوة الاحتفال وحلت محلها الشكوك، ولم تعد «ابي» تجد مزيداً من الامال بل عمدت الى التحذير والتنبيه الى نهاية الازدهار والى حدوث صدمة في البورصات.

«مصير باخرة اقتصاد هذا العام سيصبح مصير تايتانك» كما يتنبأ ايد ياريني المدير الاقتصادي للمصرف الالماني زكوركز و«هاهو يوم الحساب يقترب» كما يعتقد الاقتصادي باول كروغمان البروفسور في معهد مازاخوزتز للتكنولوجيا.

وفي هذه الاثناء اخذت اسعار الاسهم تنخفض يومياً، بل ان كل ارتفاع بسيط لها يليه مباشرة انحدار كبير. الامر الذي دعا المجلة الاقتصادية «بزنزويك» للتساؤل ذاكرة: هل يشهد السوق الفائز نهايته؟.

وفي الحقيقة ان الكثيرين يتحدثون بهذا الاتجاه ويتفقون بوجهه النظر هذه وحتى في صيف العام الماضي كانت قد حدثت انكسارات مشابهة في بورصات بعض البنوك، لكنها سرعان ما استعادت نشاطها وانتهت في الشتاء الى نشاطات وسباقات جديدة. ترى، لماذا ينبغي ان يختلف الوضع في هذا العام؟.

«ان انخفاض الاسعار الحالي لا يعدو عن كونه تصحيحا ضروريا لحركة سوق غير اعتيادية» كما يذكر المتفائلون ويضيفون: وسرعان ما تتربص الاسعار حتى تهدأ البورصات من اجل رفع الاسعار في الاسواق ثانية.

لكن كل مصرف يشهد نهايته، ويبدو ان ازدهار البورصات قد اخذ وقتا طويلا وحان الان موعد سقوطها، وقد انهارت الاسس لحركة تقدم طويلة لاسعار البورصات. حسب وجهة نظر المتشائمين.. الا ان ما حدث قبل بضعة اسابيع جعل هذه الفكرة مجرد لعبة مخربة كريهة. اذ اخذ اصحاب وموظفو الاموال ينظرون الى العالم بعين اخرى. واخذ الجميع يتحدث عن استمرار ازدهار الاسهم وعن انعدام خطر التضخم وعن تخفيض الضرائب والتعريفات الجمركية وعن المودعين النشطاء الذين يلقون دائما بالمليارات الجديدة في صناديق الادخار والاسهم.

ان ابتعاد الاسعار عن الحقائق الاقتصادية وان الازمة الاقتصادية الاسيوية مازالت قائمة، وان هناك خطرا اقتصاديا حقيقيا اخذ يهدد روسيا، كل هذا صحيح، لكن الوضع الاقتصادي ابعد عن انتكاسته بنجاح .. وكنت مع ذلك اي مع انتعاش الاسعار ثانية نما في الوقت نفسه القلق ايضا، وتأكد الاهتمام ثانية بالحقائق والمسلمات القديمة فتنبئ الاسعار للمشاريع، الذين يعتبرون قوة طاقة مهمة لازدهار البورصات، يظهرون فجأة الان وكأنهم محدودين بالمزيد من عدم الضمان والاستقرار، بل وينظرون بتخوف الى البورصات الحالية المضطربة في اسيا وروسيا.

«كل شيء يبدو اسوأ» يقول باير فين، استراتيجي الاستثمار في مصرف موغن ستانلي الاميركي ويضيف: واليابان اسوأ والارباح واستقرار العالم ايضا».

في روسيا تنمو ازمة اقتصادية نتيجة ابعاد الازمة الاسيوية، وقد سقطت الثقة بالعملة بسرعة كبيرة، ويرى المضاربون الاقوياء في لندن ونيويورك وقبلهم في المصارف الروسية «الروبل» وبعض عملات دول اوروبا الشرقية مثل الكرونا التشيكي جميعها في حالة تدهور وقد وضعت ارباحها تحت الضغوط. ومثال ذلك قد حصل في الشرق الاقصى قبل عام واحد حين باع المضاربون عملة (البات) التايلندية وبكميات كبيرة وتحتم على المصرف المركزي ان يغلق ابوابه بالتالي نتيجة فقدانه لاغلب عملته الاحتياطية بسبب سقوط العملة المحلية بنسبة ٢٠٪ وخلال بضعة اسابيع مقابل الدولار، كما سحب التجار اموالهم واستبدلوا دولاراتهم باسعار رخيصة، وابقوا ديونهم والفروقات كارباح على حساب البنوك التايلندية.

من ناحية اخرى تحتم على الحكومة الروسية، قبل بضعة اسابيع، ان تنفق ٤ر١ مليار دولار لكي تحمي اسعار الروبل، وفي الاسابيع الاولى من شهر اب الماضي اضاف البنك المركزي اكثر من ١٧ مليار دولار كاحتياطي عملة. الا ان المتخصصين الماليين في جميع انحاء العالم يحذرون روسيا لكي لا تقع في نفس الخطأ الذي حدث في تايلند، وان تقطع مباشرة رفد الاموال، والنتيجة يمكن ان تحدث صدمة مالية جديدة ذات نتائج غير منظورة. اذ ستتساقط اسعار الروبل كما حدث لسعر الصرف لعملة تايلند (البات) ولن تستطع المصانع استرداد ديونها، ليعلن بعد ذلك البنك افلاسه مما سيهدد احتياطي العملة الروسية وبالاضطرابات السياسية.

وقبل مدة دفع كبير مضاربي نيويورك جوج سوروس برسالة الى صحيفة الفاينتشل تايمز يعبر فيها عن مخاوفه تجاه الوضع الروسي. وان لا يتكرر خطأ تايلند وان تحتمي العملة باخر دولار في المصرف، وحينذاك يتحتم على الحكومة تعويم الروبل والارتباط بعملة (اليورو) الاوروبية. فالازمة الروسية لها مرحلة نهاية. كما يعتقد سوروس وان على الغرب ان يجهز مساعدات بقيمة ١٥ مليار لها.

وليست الازمة الروسية فقط ما يثير قلق تجار البورصة وصغار المودعين، بل ما يهدد العالم الاقتصادي الحالي وبصورة مفاجئة، ذلك الذي يتعلق بسقوط الين الياباني فقط سقط قبل مدة قصيرة الى مستوى جعل المركزي الاميركي بموقف شراء الا انه عاد وارتفع ثانية .. من ناحية ثانية فقد الاقتصاد الاميركي نسبة من نموه الاقتصادي خلال الازمة الاسيوية مما اثار غضب الرئيس الاميركي والمسؤولين الاقتصاديين الاوروبيين ايضا وقد نبهوا الى ضرورة تحسين مستوى واداء المصرف الياباني.

وفي الوقت نفسه ستتأثر مستوى التنمية في عموم دول الشرق الاقصى اضافة الى مختلف دول العالم، الى جانب زيادة نسبة البطالة في اوروبا حتى حذر الاقتصاديون من ان ماكنة ازدهار البورصة تسير الان ببطء اكثر مما هو منتظر منها.

واذا ما تحتم ان يتواصل سقوط الاسعار، فان الوضع سيسوء ولم يحدث مثل هذه التباطؤ في التنمية كما يحدث الان في الوقت الحاضر، ففي السنوات السابقة كانت هناك دائماً المزيد من الاموال في الاسهم بدلا من وضعها في صناديق التوفير في حين تنمو الان المخاوف من الخسارة والافلاس. وفي الحقيقة ان حوالي تسعة بلايين دولار كان قد ضمنها المودعون وحدهم في سنوات التسعينات في سوق الاسهم الاميركي. وقد تعامل ٤٣٪ من كل الكبار الناضجين، تعاملوا بالاوراق وبصناديق الادخار، اما في المانيا فقد كانت النسبة اقل بكثير وتقدر بحوالي النصف. وعلى كل حال فقد تعامل بالاوراق كل افراد الشعب سواء كانوا من الفنانين او من سائقي السيارات الاجرة او من المنظفين، وجميعهم اخذوا يمارسون مضاربة الاسهم. وقد غادر الالاف من الشباب اعمالهم واصبحوا مضاربين بورصة سواء باموالهم الخاصة او باموال اصدقائهم او اقاربهم، وكانت المغامرة بسيطة اذ كانت الاسعار ترتفع اوتوماتيكيا. كما كان ازدهار البورصة يشكل اكبر قوة دفع للاقتصاد الاميركي اما الان فقد قل ادخار الاميركيين بنسبة لم تحدث من قبل. ومع ذلك بقت ٤٠٪ من ارباح العائلة الاميركية تأتي من مضاربة الاسهم في حين تحصل العائلة ذات الدخل المتوسط في المانيا نسبة ١٠٪ من فوائد الاموال كارباح اضافية لها. وفي السنوات السابقة كانت قد نمت ثروة البورصات بين ٢٠ و٣٠٪ سنويا.

حاليا سقطت حصة الادخار في الولايات المتحدة والى نسبة الصفر بالمئة وكل ما يأتي للعائلة من الاسهم يذهب للاسهم أيضا او للاستهلاك مثل استئجار سيارات فارهه للنزهة او حجز منازل عند الرحلات قرب السواحل.

ان متعة الاستهلاك دفعت بالاقتصاد الاميركي نحو الاعلى مما صعد التنمية واسعار البورصة والارباح ولكن مع ذلك هناك خطر قائم اذ ان تراجع اسعار البورصة يحتم عليهم اي على المستهلكين ان يدخروا قليلا خصوصا وان خطر الازمة الاقتصادية العالمية قائما ايضا.

ولهذا سيتراجع الاستهلاك خشية حدوث صدمة اقتصادية مشابهة لما حدث في عام ١٩٨٧ وكان انذاك هبوط الاسعار بسيطا اذا ما قورن بمعدلات السقوط الحالية، كما كان عدد المتعاملين بالاسهم يساوي نصف عددهم الان.

واذا ما كانت للمتنبئة (ابي) امالا جديدة، فهي قلما ما تهدئ الوضع لانها لم تكن فعالة في ازمة ١٩٨٧ ويبدو ان سحرها قد بطل فعلا.

مؤشر نيكي يغلق على انخفاض بسبب خطة غير واضحة للبنوك في اليابان

طوكيو - رويترز - قال متعاملون ان الاسهم اليابانية المتازة انخفضت عند اغلاق بورصة طوكيو امس وسط شكوك بشأن الكيفية التي تخطط بها الحكومة اليابانية لضخ أموال عامة في قطاع البنوك المتعثر.

واضاف المتعاملون ان الانباء التي اشارت الى ان مؤسسة نومورا سيكيوريتيز فقدت الرئيس المشارك لوحدة تابعة لها في نيويورك زادت من مشاعر الانخفاض.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ نقطة ٣٦ر٧٥ نقطة أي بنسبة ٥٨ر٠ في المئة عند ٣٧ر١٢٩٩٥ نقطة. وفقد مؤشر التعاقدات الاجلة لكانون اول ١٦٠ نقطة واغلق على ١٢٩٨٠ نقطة.

وتراوح مؤشر نيكي ٢٢٥ في نطاق بين ٩٦ر١٢٨٩٢ نقطة و٦٤ر١٣١٨٤ نقطة. وقال تيتسويا ايشيجيما بمؤسسة اوكاسان سيكيوريتيز .. يبدو ان الحكومة تحاول ايجاد وسيلة لاجبار البنوك على قبول اموال عامة.

وحث كبير المتحدثين باسم الحكومة اليابانية هيرومو نوناكا امس البنوك على التقدم بطلبات للحصول على اموال عامة بموجب قوانين يتوقع ان تصدر اليوم.

لكنه قال انه يجب ان يتحلى كل من الحكومة والسياسيون بالمرونة بشأن تعديل القوانين مستقبلا في اشارة فيما يبدو الى الحديث عن تمكين الحكومة من اجبار البنوك على قبول اموال عامة لاستكمال قاعدة رأس المال المستنفدة.

استقالة مدير سوق فلسطين للأوراق المالية

رام الله - الرأي - نسبت صحيفة «القدس» المقدسية الى صفوان البطاينة مدير سوق فلسطين للأوراق المالية تصريحات كان قد ادلى بها لوكالة انباء «الاسوشيتدبرس» جاء فيها ان سوق فلسطين للاوراق المالية يواجه الان خطر الانهيار بعد عشرين شهرا من بدء العمل فيه.

وذكر البطاينة انه قدم استقالته الى مجلس ادارة السوق الاسبوع الماضي احتجاجاً على عدم قيام السلطة الفلسطينية لسن القوانين التي تلزم الشركات بالافصاح عن وضعها المالي.

ارتفاع اسعار الذهب

لندن - رويترز - تحدد سعر الذهب في لندن امس ٦٠ر٢٩٦ دولار للاوقية (اونصة) ارتفاعا من ٥٥ر٢٩٥ دولار في جلسة القطع السابقة امس الاول.

واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على ٣٠ر٢٩٦ / ٨٠ر٢٩٦ دولار للاوقية.

ببناء أول محطة مركزية للحافلات والسيارات في فلسطين

رام الله - الرأي - وقعت بلدية الجيزة وشركة فلسطين للاستثمار والعقاري اتفاقية تقوم بموجبها الشركة ببناء وتشغيل اول محطة مركزية للحافلات والسيارات العمومية في فلسطين، وذلك على قطعة ارض تملكها بلدية الجيزة، وتقع المحطة بالقرب من ميدان المنارة الرئيسي وستتألف هذه المحطة من ثمانية ادوار تخصص كمواقف للسيارات، وللمحلات التجارية ومن المتوقع البدء في عملية تشغيل هذه المحطة في شهر كانون الاول لعام ١٩٩٩.

خسائر فادحة للإعلام الألماني لمنع الاعلان لبعض لمنتجات

بون - بترا - سجلت وسائل الاعلام الالمانية خسائر فادحة بسبب قرارات منع الاعلانات الدعائية لبعض المنتجات التي صدرت عن دول الاتحاد الاوروبي.

وجاء في تقرير لصحيفة سود دويتشة الالمانية يفيد بان خسائر الصحف والمجلات ومحطات الاذاعة والتلفزة في المانيا لوحدها سوف تصل الى المليارات في العام الواحد.

محافظ غزة يستقبل الوفد التجاري الأردني ويبحث التعاون المشترك

رام الله - الرأي - قام الوفد التجاري الأردني الذي يزور الاراضي الفلسطينية منذ ايام بزيارة لمحافظة غزة الاربعاء الماضي وكان في استقبال الوفد محمد القدوة محافظ غزة وعدد من رجال الاعمال الفلسطينيين، وقد جرى اجتماع في مقر المحافظة، تم خلاله استعراض اوجه التعاون التجاري المشترك بين الاردن وفلسطين، وبخاصة فيما يتعلق باستيراد الملح الاردني للاسواق الفلسطينية.

يذكر ان الوفد ضم كلا من المهندس سمير الجباشنة رئيس مجلس ادارة شركة ملح الصافي، والنائب عبدالله زريقات، وعدنان العزب، مدير المركز التجاري الاردني بفلسطين، وعبد الفتاح الكايد مدير مكتب التنسيق التجاري الاردني برام الله.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

الدولار يتراجع من منطقة القمة الى مستويات قرب ٦٢ر١ مارك

عمان - «الرأي» - هبط الدولار يوم امس ليخترق منطقة الدعم الهامة عند مستويات ٦٢٨٠ر١ / ٦٣١٠ر١ مارك ليصل الى سعر ٦٢٣٠ر١ مارك حتى ساعة اعداد تقريرنا، وهذا المستوى يعتبر قريبا من المنطقة التي حددتها «الرأي» في تقرير امس عند مستويات ٦١٥٠ر١ / ٦٢٠٠ر١ مارك حيث نرجح ان تكون هذه المنطقة هدفا تصحيحيا لارتفاع الدولار الاخيرة الى منطقة ٦٥٥٠ر١ مارك قبل البدء بالارتفاع ثانية الى منطقة الهدف التالي قرب ٦٦٧٠ر١ مارك، وهنا نود ان نبين ان بعض الاختراقات ادنى من ٦١٥٠ر١ / ٨٠ او اعلى من ٦٦٧٠ر١ مارك يعتبر مقبولا وجائزا (في حالة حصول مثل هذه الاختراقات التي قد تصل احيانا الى ١٠٠ نقطة).

والحقيقة ان المدى التقديري بشكل عام لحركة الدولار مقابل المارك خلال المرحلة القادمة ما بين الشهر الحالي والقادم هو ما بين ٦٠ر١ / ٦٢ر١ كحدود دنيا و٦٥٥٠ر١ / ٦٧٣٠ر١ كحدود عليا واذا تحقق تخميننا وارتفع الدولار الى منطقة ٦٦٧٠ر١ مارك ما بين اليوم والاسبوع فيرجح ان يبقى مدى التعامل محصورا قرب الحدود العليا المذكورة ولمدة اسبوعين او ثلاثة اسابيع (تقريبا ما بين ٦٣٥٠ر١ الى ٦٧ر١ مارك)، وخلال موجة الارتفاع القادمة يعتبر اختراق اعلى من مستوى ٦٨ر١ مارك فقط اشارة ايجابية لامكانية امتداد موجة الارتفاع الى مستويات اعلى قد تصل الى منطقة ٥٠ / ٦٩٠٠ر١ مارك (وهذا يبدو مستبعدا حاليا).

اما بالنسبة للفرنك السويسري فقد يبقى قويا على اسعار التقاطع مع المارك اثناء ارتفاع الدولار وهذا يجعل من مستويات ٣٥٥٠ر١ / ٣٦٥٠ر١ فرنك / دولار مناطق مقاومة قوية وهامة قد لا يتمكن الفرنك من اختراقها.

ومن ناحية الجنيه الاسترليني فيناسب على عد الموجات اليومية منتصف الاسبوع القادم لاكمال موجة الهبوط الى مناطق ٥٠ / ٦٨٠٠ر١ دولار كهدف اول واختراق ادنى من ٨٠ / ٦٧٥٠ر١ دولار يفتح المجال لمزيد من هبوط الجنيه.

اما الين الياباني فتقديرنا هو نفسه ان مناطق ٥٠ر١٢٠ / ٥٠ر١٢١ / ٥٠ر١٢٢ ين / دولار تعتبر مناطق مقاومة هامة ورئيسية يرجح ان تصد ارتفاع الدولار مقابله في المرحلة الحالية وقد صدت بالفعل اولى هذه المقاومات ارتفاع الدولار ليعود للهبوط باتجاه مناطق الدعم الوسطية قرب ١١٥ / ١١٦ ينا التي يليها الى ادنى منطقة ١١٣ ينا وآخرها مناطق ١٠٨ / ١٠٩ ينات / دولار.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

		جنية استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٧١٤٥	١,٦٤٤٥	١,٣٣٨٥	١١٨,٩٠
حاجز مقاومة	3	١,٧٠٨٥	١,٦٣٨٠	١,٣٣٤٠	١١٨,٦٠
حاجز مقاومة	2	١,٧٠٥٠	١,٦٣٤٠	١,٣٢٨٥	١١٨,٣٠
حاجز مقاومة	1	١,٧٠٢٠	١,٦٢٨٠	١,٣٢٥٠	١١٧,٨٠
حاجز دعم	1	١,٧٠٠٠	١,٦٢٥٠	١,٣٢٢٠	١١٧,٤٠
حاجز دعم	2	١,٦٩٦٠	١,٦٢٢٠	١,٣١٥٠	١١٧,٠٠
حاجز دعم	3	١,٦٩٢٠	١,٦١٨٠	١,٣٠٧٠	١١٦,٥٠
حاجز دعم	4	١,٦٨٧٠	١,٦١٣٠	١,٣٠٠٠	١١٥,٧٠

اسعار العملات العالمية — كما في: 18:52 98/10/15

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.6262	0.5873	1.3225	117.68	1.4175	1608.80	1.8342	5.4538
مارك الماني	0.6149	-	0.3607	0.8132	72.37	0.9498	988.69	1.1277	3.3533
جنيه استرليني	1.7026	2.7699	-	2.2517	200.41	2.4134	2739.14	3.1231	9.2856
فرنك سويسري	0.7561	1.2293	0.4435	-	89.00	1.1683	1215.56	138.67	4.1207
ين ياباني	0.0085	1.3831	0.4992	1.1243	-	1.3144	13.69	156.010	4.6384
دولار كندي	0.7055	1.2916	0.4225	1.0566	75.97	-	1270.80	1.4551	4.3265
لير ايطالي	0.0006	1.0096	0.3644	0.0821	7.29	0.9595	-	11.390	3.3860
جلدر هولندي	0.5452	88.63	0.3199	72.06	64.01	0.8423	877.00	-	2.9723
فرنك فرنسي	0.1834	0.2980	0.1076	24.2200	21.52	0.2832	294.90	33.620	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7505	0.3770	3.6399	0.3008	3.6728	1502.00	3.4025
دينار اردني	1.4104	-	5.2898	0.5317	5.1339	0.4243	5.1803	2118.48	4.7990
ايال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0802	0.98	400.48	0.9072
دينار بحريني	2.65	1.8808	9.9491	-	9.66	0.7979	9.74	3984.40	9.0259
دينار قطري	0.2747	0.1948	1.0304	1.0304	-	0.0826	1.01	412.65	0.9348
دينار كويتي	3.3245	2.3570	12.4684	1.2532	12.10	-	12.21	4993.35	0.9348
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0212	0.1026	0.9910	0.0819	-	408.95	0.9264
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.67	0.4720	2.4970	0.2510	2.4234	0.2003	2.4453	-	2.2653
جينيه مصري	0.2939	0.2084	1.1023	0.1108	1.0698	0.0884	1.0794	441.44	-

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ايال سعودي	3.7505	0.4339	0.15658	0.35272	31.3509
درهم اماراتي	0.2723	0.44305	0.1599	0.36019	32.0133
دينار كويتي	3.3245	5.40833	1.95236	4.39754	390.93
دينار بحريني	0.3770	4.31593	1.55788	3.50877	311.915
جنيه قبرصي	2.0712	3.3682	1.2156	2.7379	243.325

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	0.00	0.00
تكساس	13.99	14.06
بوني	0.00	0.00
دبي	11.60	12.36
بنزين	142.00	142.00

اسعار الفائدة

المدة / العملة	شهر	اشهر ٣	اشهر ٦	سنة
دولار	5.4077	5.3433	5.1572	4.9081
استرليني	7.4270	7.2725	7.0622	6.7881
ين	0.3378	0.4014	0.4545	0.5027
مارك	3.5000	3.5933	3.5619	3.5000
فرنك	3.5000	1.3258	1.4039	1.5000
سويسري	1.2002	3.5605	3.5410	3.5195
لير	4.9360	4.6460	4.1440	-

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	298.2	297.7
فضة	4.92	4.89
بلاتين	344	342
الومنيوم - ٣ اشهر	1341	1340.5
نحاس - ٣ اشهر	1598	1597
زنك - ٣ اشهر	948	947
رصاص - ٣ اشهر	496	493
نيكل - ٣ اشهر	3820	3810

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8048.85	80.1	1	7968.78	8049.62	7920.12
نيويورك	S&P 500	1017.61	12.08	1.2	1005.53	1017.65	1000.12
لندن	FT-SE 100	5045.2	6.80	0.13	5038.40	5125.60	5011.00
طوكيو	NIKKIE 225	12995.37	-75.36	-0.58	13070.7	13184.6	12893.0
باريس	CAC 40	3362.26	1.22	0.04	3361.04	3422.45	3323.39
فرانكفورت	DAX	4399.05	80.53	1.86	4318.52	4435.32	4320.64

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.2096	1.2156
مارك المانى	0.4329	0.4351
فرنك سويسري	0.5323	0.535
فرنك فرنسي	0.1292	0.1298
ين ياباني	0.5968	0.5998
جلدر هولندي	0.3838	0.3857
لير ايطالي	0.4374	0.4396

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعه	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	105.75	فوري
الكاكاو (S/ton)	1935	فوري
سكر (Stg/ton)	110.9	فوري
القمح (S/ton)	124	فوري
صويا (c/lbs)	24.54	فوري
شاي (Stg/Kg)	125	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
أرز (ton/S)	395	فوري

تربية علوم تكنولوجيا

اختراق علمي مثير

عدسات لاصقة تعيد زرقاء اليمامة الى العصر الحديث

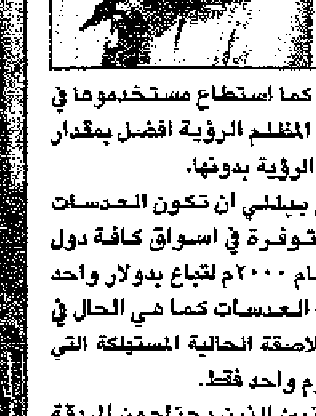
لن تكون هناك حاجة بعد الان للانتظار عدة مئات من السنين لتحقيق بعض ما تعرضه افلام الخيال العلمي. اذ يجري حاليا في دائرة الفيزياء التطبيقية في جامعة هايدلبيرغ الالمانية تطوير عدسات لاصقة ذات فعالية فائقة، اذ بالاضافة الى تصحيح البصر، فانها تعمل على تقوية قدرة الابصار الى خمسة اضعاف القدرة الطبيعية.

مما يجعل من يرتديها ذا قوة ابصار تفوق قوة ابصار القطط والبوم وابطال الفضاء في قصص الخيال العلمي، وحتى زرقاء اليمامة الشهيرة في كتب التراث.

يعمل على تطوير هذه العدسات البروفيسور جوزيف بيللي وفريق بحث عامل معه في الجامعة وهو يأمل ان تكون فائدة هذه العدسات كبيرة جدا لكل الناس بمن فيهم الصيادون والسائقون والمصابون بالعمى الليلي وجمهور المباريات والسباقات الرياضية وغيرهم.

في التجارب على العدسات الجديدة استطاع مستخدموها تمييز تفاصيل وجه الانسان من على بعد ١٠٠م اي اكثر من ٨٠ م من قدرة الانسان ذي الرؤية



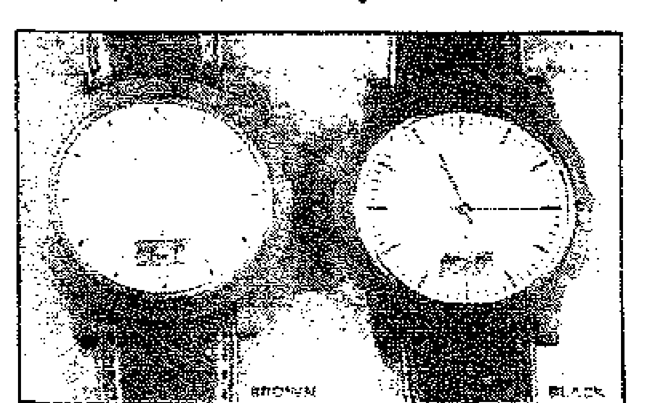


الطبيعية، كما استطاع مستخدموها في الجو نصف المظلم الرؤية افضل بمقدار ١٥ مرة عن الرؤية بدونها.

يتوقع بيللي ان تكون العدسات الجديدة متوفرة في اسواق كافة دول العالم في العام ٢٠٠٠م لتباع بدولار واحد فقط لزوج العدسات كما هي الحال في العدسات اللاصقة الحالية المستهلكة التي تستخدم ليوم واحد فقط.

وللمهنيين الذين يحتاجون الى دقة ابصار كما في الجراحين والطيارين، يخطط فريق البحث لتطوير عدسات خاصة يدمج بها مرايا فعالة لتركز النظر في الزاوية المطلوبة بدقة متناهية، وفي اللحظة المطلوبة بالضبط.

ساعة تضبط نفسها ذاتيا



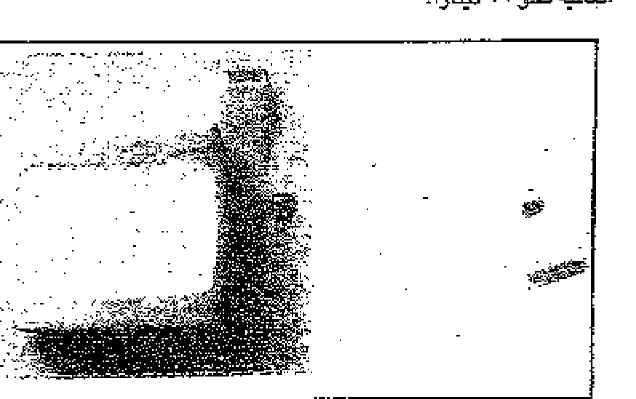
تحتوي هذه الساعة البريطانية الصنع على مستقبل منمنم يستقبل بث ساعة الضبط الذرية الاوروبية، ويعمل على ضبط الساعة مرة واحدة في اليوم في تمام الثانية صباحا وفق وقت الساعة الذرية بالغ الدقة، ان كان هناك اي اختلاف في الوقت. وفي حالة تغيير التوقيت من صيفي الى شتوي مثلا او العكس، تقوم الساعة ذاتيا بتغيير توقيتها، وتقوم بالعمل نفسه مع تاريخ اليوم والشهر، ولدى استخدامها في مناطق التوقيت الاوروبي الاخرى، يمكن ضبطها يدويا تبعا للتوقيت المحلي.

الساعة مقاومة للماء والصدمات، وهي مزودة ببطارية خلوية، وتأتي بلونين اسود او بني، والثمن في السوق البريطانية ٦٠ جنيها استرلينيا.

ضوء هادئ بارد لا يحترق

طور تكنولوجيا الاضاءة هذه علماء وكالة الفضاء الامريكية ناسا لتوفير اضاءة للمقاييس والالواح الهامة في حجرة قيادة مركبات الفضاء.

الاضاءة من الضوء Lime Lite هادئة، ومناسبة لاي مكان يتطلب اضاءة اثناء الليل. ووحدة الاضاءة بمساحة ٣٥سم مربع تعطي ضوءا اخضر هادئا يكون باردا عند اللمس، ولعدم وجود لمبة فيها، فانها لا تحترق مطلقا. وللاستعمال يكفي ان تصلها بمصدر الكهرباء. الثمن في السوق العالمية نحو ١١ دينارا.



الكاميرا تدخل عين المريض لتكون الجراحة فيها اسهل وافضل

لاول مرة سيمكن للجراحين اجراء عملية في داخل العين بواسطة كاميرا دقيقة واشعة ليزر، ويبلغ قطر الاداة اقل من ثلث مليمتر اي انها دقيقة بما يكفي لان تمر خلال بياض العين وتقدم للجراح رؤية واضحة لداخل العين.

احدى المشكلات التي يواجهها الجراحون حاليا ان الطريقة الوحيدة لفحص ما داخل عين المريض تكون بالنظر فيها من خلال عدسات لاصقة خاصة توضع فوقها اما الاداة الجديدة المحمولة باليد والمسماة منظار العين او اندوسكوب العين، والتي طورتها شركة كندية، فانها تتيح امكانية حمل الكاميرا والليزر للجراحة الدقيقة حتى خلف العين، ويستطيع الجراح رؤية ما يقوم به على شاشة جهاز مراقبة بجانب المريض، يتصل بكاميرا رقمية.

في ادوات الرؤية المماثلة او المناظير الجراحية، تكون هناك حاجة لاجراء جرح في جدار الجسم لا يقل طوله عن نصف سنتيمتر يمكن ادخال المنظار منه الى داخل بطن المريض مثلا لاجراء جراحة باطنية، الا ان هذا الجرح يعد كبيرا بالنسبة للعين.

تحتوي الاداة الجديدة على ثلاثة الياف بصرية بداخلها، الاول منها مزود بعدسات، توفر الصور للكاميرا الرقمية ولشاشة المراقبة، ويوفر الثاني ضوءها لوجين او زينون بشدة تكفي لاضاءة منطقة الجراحة خلف العين، في حين ينقل الثالث شعاع الليزر، وعلى حد قول ريتشارد وايتر من الفريق الذي طور الاداة، انها تتيح امكانية رؤية الجوانب الخفية من شبكية العين التي تصعب رؤيتها من الخارج.

استخدامات الاداة ستكون واسعة جدا في مجال معالجة مشكلات وامراض العين، مثل انفصال الشبكية والغلوكوما، وامراض العين المرتبطة بالسكري.

كشف آمن وسهل لسرطان الثدي المنتشر

طور باحثون تكنولوجيا جديدة تقلل من عدد العقد الليمفية التي يحتاج الجراحون لاستئصالها لكشف ان كان سرطان الثدي قد انتشر في الجسم ام لا.

وفي تقرير عن هذه التكنولوجيا من مايوكلينك يقول الباحثون انه يمكن باستخدام مرسمة اشعاعية تحديد تلك العقد القليلة الاكثر احتمالا لان تخفي خلايا سرطانية شاردة واستئصالها بدل استئصال ٢٠ عقدة واكثر كما هو الحال حاليا، والميزة في التكنولوجيا الجديدة الم اقل وخطرا اقل بحدوث انتفاخ دائم في اليد، وفقا لما جاء في التقرير الذي نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية لنيوانجلند.

الفصام .. هل هو مشكلة الشباب؟؟

د. نايف محمد رشيدات / اختصاصي الطب النفسي

الفصام مرض ذهاني يتصف بمجموعة من الامراض النفسية والعقلية التي تؤدي ان لم تعالج في بدء الامر الى اضطراب وتدهور في الشخصية والسلوك. واهم هذه الاعراض اضطرابات التفكير والوجدان والادراك والارادة والسلوك.

ويمكن الشفاء من مرض الفصام بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ وخصوصا عند توافر ظروف بيئية – اجتماعية مناسبة اثناء العلاج وبعده.

ويصيب الفصام حوالي ١–٣٪ من افراد المجتمع ويشكل مرض الفصام من ٦٠–٧٠٪ من نزلاء مستشفيات الامراض العقلية وعادة يصيب المرض الفرد في سن الشباب والنضوج (١٨–٢٥سنة) اي فترة العمل والدراسة والعطاء الفكري مما يجعل الفصام ليس ظاهرة مرضية فقط بل ظاهرة تؤثر على الناحية الاقتصادية والاجتماعية اذ يؤثر على ساعات العمل وارتباط العائلة فضلا عن تفكك الاسرة، ويؤدي الى الانطواء واحيانا الى سلوك اجرامي مضاد للمجتمع.

ويوجد مرض الفصام في المجتمعات المتخلفة والفقيرة وبنفس نسبة وجوده في المجتمعات المتمدنة والغنية، ولكن تختلف مظاهر المرض حسب الحالة الثقافية والحضارية والاجتماعية اذ وجد ان اعلى نسبة له توجد في السويد حوالي ٢٪ من المجتمع ونسبة مرض الفصام بين مرضى عيادات الطب النفسي حوالي ١٢–١٥٪ من كل الحالات.

وينتشر مرض الفصام بين الرجال والنساء بنسبة واحدة وتظهر معظم حالات الفصام حوالي (٧٠٪) بين سن ١٥–٤٠ سنة وتشير الدراسات ان مرض الفصام ينتشر في الاماكن المكتظة بالسكان حيث الفقر والجريمة والتعطل والانحرافات الاجتماعية الاخرى، كما ان ٤٠٪ من الحالات تظهر في الطبقات الاجتماعية وذات المستوى الادنى كالعمال غير المهرة او غير الفنيين والمرض اكثر انتشارا بين العزاب مقارنة بالمتزوجين ويعزى ذلك لميل هؤلاء بشكل عام الى الانسحاب من المجتمع والعزلة والانطواء مما يجعل احتمال زواجهم نادرا، ويكثر الفصام في الربيع واوائل الصيف. ومن الصعوبة تحديد الاسباب الرئيسة ولكن يحتمل وجود تغيرات بيولوجية وفسيولوجية اثناء تغير الجو مما يجعل الفرد المهيأ للمرض عرضة للانتكاسات وكذلك يظهر في اصغر ابناء العائلات المتعددة الافراد.

ابتكار لطالبة قد ينقذ حياة ملايين الاطفال

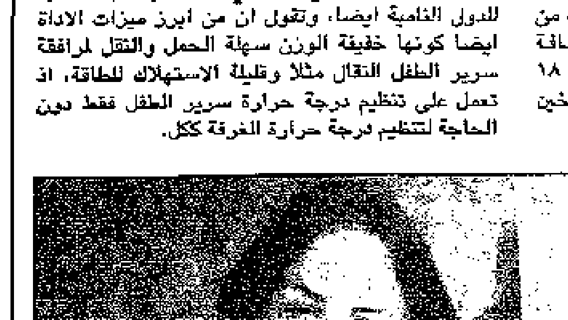
قد يجد كثير من الاباء والامهات القلقين على اطفالهم من احتمالية الموت المفاجئ في السرير، الراحة والطمأنينة بفضل ابتكار حديث تقدمه فتاة بريطانية.

الطالبة كاتي وايتمان «١٦ سنة» من ساوث ويلز، توصلت الى تصميم اداة تحافظ على درجة الحرارة حول الطفل في سريره لتكون دائما عند ١٧ درجة سلسيوس «مئوية» وذلك ضمن مشروع لشهادة GCSE في التصميم والتكنولوجيا. وقد دخلت الاداة نهائيات مسابقة جائزة الاختراع لطلبة ويلز قبل ايام، والطالبة تبحث الان عن شركة لانتاجها.

تعمل الاداة ببطارية سيارة، وهي تستخدم مصباح الرأس المستخدم في السيارة والمتصل بمغطس حراري لانتاج الحرارة، وتحتوي على مروحة لتبريد الطفل اذا ارتفعت الحرارة بشكل زائد عن الحد، ويتم تنظيم عمل الوحدة بلوحة دوائر داخل المروحة. تجمع البيانات من مجسين حراريين، يوصلان بملابس الطفل او بحافة السرير، وعند تغير درجة الحرارة او انخفاضا عن ١٨ درجة تشتغل المروحة ارتفاعا او جهاز التسخين للمحافظة على ثبات درجة الحرارة.

وعلى حد قول كاتي، فانها عملت بحثا موسعا حول وفيات الاطفال المفاجئة في السرير قبل ان تبدأ مشروعها، وعلى الرغم من عدم تأكد الجميع بسبب هذه الوفيات، فان درجة الحرارة قد تكون عاملا في ذلك، من هنا اختارت تصميم اداة للمحافظة على ثبات هذه الدرجة حول الطفل في سريره، وكان هناك اتفاق من كافة المختصين الذين سألتهم بان درجة ١٨ سلسيوس هي المناسبة للطفل، كما عرضت تصميمها على عدد من الاطباء الذين اكدوا فعاليته في المحافظة على سلامة الطفل.

وتقول كاتي انه على الرغم من ان الوقت مبكر للحديث عن ثمن الاداة، الا انها تتوقع ان كلفة النموذج الاولي ستكون اقل من ٢٠ جنيها استرلينيا، وبالطبع ستقل الكلفة عند الانتاج التجاري لها، مما يجعلها مناسبة للدول النامية ايضا، وتقول ان من ابرز ميزات الاداة ايضا كونها خفيفة الوزن سهلة الحمل والنقل لمرافقة سرير الطفل النقال مثلا وقليلة الاستهلاك للطاقة، اذ تعمل على تنظيم درجة حرارة سرير الطفل فقط دون الحاجة لتنظيم درجة حرارة الغرفة ككل.





السنتلس ستيل للطهي

ان كل تسع من عشر سيدات يحصلن على حديد قليل جدا لكن بالامكان زيادة كمية الحديد عن طريق الطهي في اوان مصنوعة من الستنلس ستيل حيث اظهر بحث اجري حديثا في اميركا بان الطعام المطهي باواني ستنلس ستيل يحتوي على ١٤٪ حديد اكثر من الطعام المطهي في اوان مصنوعة من مواد اخرى بكل بساطة يمتص الطعام الحديد من وعاء الستنلس ستيل.

ثلاثة اسباب لتناول الفجل

١- ينشط الكبد والحوصلة المرارية ويحسن هضم المواد الدهنية.
٢- يقي من امراض السرطان.
٣- غني بالكبريت، لذا فهو مفيد في مقاومة الالتهابات الصدرية والجلدية.

فيتامين (ب٢) والصداع النصفي

ينصح الاطباء في جامعة اوكلاهوما الاميركية بتناول الرايبوفلافين «فيتامين ب٢» كطريقة ممكنة لمنع حدوث الصداع النصفي في الاشخاص الذين يصابون به مرتين على الاقل في الشهر اذ لوحظ ان تناول ٤٠٠ ملغم يوميا لمدة ثلاثة اشهر خفضت النوبات الى الثلث، وهم ينصحون بتناول الفيتامين لمدة اربعة اشهر ثم التوقف لمدة سنة ليروا النتيجة. والفيتامين متوفر بالصيدليات.

سلس البول

لماذا يحدث؟ ضعف او تمدد زائد في العضلات الداعمة للفتحة البولية – عادة بعد انجاب الاطفال وايضا بسبب التقدم في العمر، وفي الغالب يصيب النساء بسبب هبوط الرحم.

ما العمل؟ القيام بتمارين رياضية خاصة بالحوض وبانتظام لتقوية العضلات الداعمة للمثانة، واستعمال فوط صحية ماصة لتجنب الاحراج.

ما العلاج؟ احيانا تلزم عملية جراحية لرفع عنق المثانة، ويمكن للعديد من السيدات تلقي النصح والارشاد من الطبيب.

ترجمة: مي الكواليت

سمن مضاد للكوليسترول

اثبت علماء اميركيون قبل ايام ان سمنة مارغرين تسمى Benecol وتباع في فنلندا تخفض من نسبة الكوليسترول في الجسم.

ويقول الباحثون انه يدخل في تركيب السمنة مواد طبيعية تخفض من نسبة الكوليسترول تسمى ستيرولات نباتية، وانه يكفي ملعقة شاي ونصف يوميا من السمنة لتخفيض الكوليسترول الكلي بنسبة ٩٪ والكوليسترول السيء بنسبة ١٤٪.

جرس باب تسمعه من اي مكان

يمكنك الان سماع صوت جرس الباب في اي مكان تكون فيه داخل المنزل او في الحديقة، وذلك بفضل جرس الباب اللاسلكي المبتكر هذا الذي يبلغ مداه ٥٥م.

عند الضغط على زر الجرس، يعمل جهاز ارسال بالبطارية على ارسال اشارات راديو الى مستقبل نقال تحمله معك يعمل بالبطارية وطوله ١٤سم، فتسمع صوت الجرس، ويضيء فلاش ايضا. ويمكن ان تقتصر تعاملك مع الاضاءة فقط لتفادي ايقاظ الاطفال او ازعاج المرضى.

الثمن في السوق العالمية بين ٣٠–٤٠ جنيها استرلينيا تبعا للاضافات.

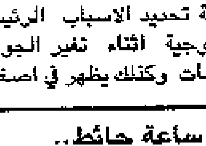
ساعة تقوم بوظيفة الشمس والكهرباء

خلال الشتاء لا تستقبل ساعتك البيولوجية اشارات الضوء الصحيحة، لذا فانك تبدأ يومك تعبا مرتبكا نزقا سريع التهيج. من هنا تأتي الساعة NATURAL ALARM CLOCK الفريدة من نوعها والتي تحاكي ضوء الشمس الطبيعي من اول شعاع في الشروق الى آخر شعاع في الغروب.

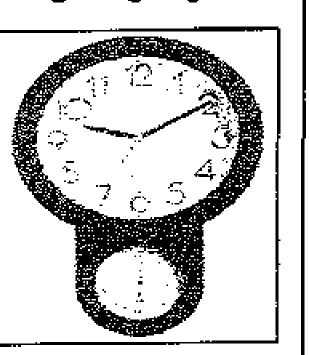
معالج كمبيوتري منمنم ينظم الضوء القادم اليك قبل نصف ساعة من تنبيه الساعة لك بالنهوض، ويزيد من شدته تدريجيا الى الدرجة القصوى حيث يجب ان تنهض مع الوقت المحدد.

قياسات الساعة (٢٧×١٩×٩)سم. ويمكن الاستفادة منها ايضا كمصدر اضاءة للقراءة او لاضاءة الغرفة في الليل.

الثمن في السوق العالمية نحو ٦٦ دينارا.



ساعة حائط.. للوقت والطقس



لا تعطيك ساعة الحائط الانيقة هذه الوقت بدقة كبيرة فحسب، بل توفر لك معلومات مستمرة فورية عن احوال الطقس في المكان الذي توجد فيه.

تحتوي الساعة على ميزان حرارة ومقياس رطوبة يعطيان درجة حرارة الجو ورطوبته باستمرار، في الوقت الذي تعطيك الوقت على وجهها بقطر ٢٥ سم. وهي تضبط نفسها ذاتيا مع اشارة الوقت ضبط الوقت الوطني (البريطاني) مما يعني درجة دقة متناهية، اذ ان احتمال خطأ الوقت فيها لا يزيد عن ثانية واحدة لكل مليون سنة، وهي تضبط نفسها ذاتيا ايضا مع التوقيت الصيفي والشتوي، وتعمل ببطارية واحدة.

الثمن في السوق البريطاني ٣٢ جنيها استرلينيا.

من اسباب الام الظهر عند المرأة

د. سميح خوري
اختصاصي في الامراض النسائية والتوليد

تكثر الام الظهر عند النساء مقارنة بالرجال، وقد يكون سبب ذلك احيانا مشكلة في الاعضاء التناسلية عند النساء، ثم ما تمتاز به المرأة من دقة ورقة في تركيبها الفسيولوجي والتشريحي، فهي اوهن عضلات وادق عظاما واضعف اربطة للعظام، فاذا ما تعرضت لجهد الحمل والولادة واعباء البيت وتربية الاطفال فان ذلك يلقي بعبئه على الفقرات وعضلاتها وانسجتها الضعيفة يضاف الى ذلك ان الكثير من امراض الجهاز التناسلي للمرأة تسبب نوعا معينا من الاحساس بالالم في منطقة الفقرات القطنية.

من خلال سجلات المرضى، وجد ان ثلث المرضى من النساء كانت شكواهن الرئيسية هي الم الظهر والثلث الثاني اعتراهن الم الظهر في وقت من الاوقات والثلث الاخير لم يسبق ان اعتراهن الم الظهر ومع هذا فان هذا الثلث لا بد ان يواجهن الم الظهر ان عاجلا او آجلا.

هناك ترابط بين اعضاء المرأة التناسلية ووجع الظهر حيث من المعروف ان العمل الوظيفي للاعضاء التناسلية يعمل بصورة آلية عفوية واذا ما حدث تغير مرضي كزيادة في تمدد جدران العضو او التواء غير طبيعي او سحب شديد عليه، فان المرأة تحس وتشعر بوجوده كألم في اسفل البطن والظهر، ولكن كيف؟ للجهاز العصبي الذاتي الذي يتحكم بالاعضاء الداخلية دون ارادتنا الياف عصبية لها خلايا في العقدة الجذرية الخلفية والمعروفة بالالياف العصبية الحسية وهذه بدورها تتصل بالقسم الاسفل من النخاع الشوكي الموجود في العمود الفقري. وفي الظروف الطبيعية لا تنتقل التنبيهات الحسية الى خلايا الدماغ وذلك لسيطرتها الانعكاسية عليها، اما في حالة الحوافز والتنبيهات غير الطبيعية من الاعضاء التناسلية، فتنتقل هذه الاحاسيس الى الدماغ مسببة الشعور بالالم في المنطقة القطنية المتعلقة بالاعضاء التناسلية.

اسباب الم الظهر المتعلقة بالاعضاء التناسلية:

١. انزياح الرحم عن موضعه:
ان انثناء الرحم الى الخلف او ازاحته من موضعه قد يسبب احيانا اوجاعا في الظهر، ويحصل الالم بسبب الضغط الذي قد يطرأ على عظم العجز او نتيجة لسحب الانسجة الرابطة العجزية الرحمية، وبخاصة عندما يكون هناك ضعف في قاع الحوض.

٢. اورام الاعضاء التناسلية:
أ. قد تسبب اورام جسم الرحم (الالياف الرحمية) الاما ظهرية في حال اذا اثر الورم على الغشاء البريتوني او ان الورم شمل الرباطات العريضة للرحم، ثم ان اغلب اورام عنق الرحم تحدث الم الظهر.

ب- كياس او اورام المبيض:
يحدث الم الظهر اذا كانت الاورام ملاصقة لجدار الحوض، وهي تسبب الاما ثقيلة في اسفل الظهر ومنطقة العجز ممتدة الى اسفل البطن والفخذ.

٣. تقرح عنق الرحم:
يأخذ عنق الرحم جذوره العصبية من المنطقة العجزية، ففي حالات تقرح عنق الرحم تنتشر الالتهابات في الانسجة الرابطة المجاورة، وهذا الانتشار قد يسبب الم الظهر.

٤. داء البطانة الرحمية:
اذا توضعت عقد هذا المرض بجانب عنق الرحم او على احد الرباطين العجزيين الرحميين فتحدث الما في الظهر والما اثناء الجماع والاما طمثية شديدة.

٥. التهاب الحوض الجرثومية
مثل التهاب الانابيب الرحمية والمبيض وتجميع الصديد في فجوات الحوض، وفي حالات الالتهاب المزمن، يصادف عند ثلث المريضات حصول الم في اسفل الظهر والم عند الممارسة الجنسية، كظاهرة تدل على بقاية الالتهاب، والالتصاقات في الحوض وتبدل في وظيفة الرحم.

٦. الم الظهر المرافق للطمث:
ان الام الظهر تزداد سوءا خلال فترة العادة الشهرية، وسبب الالم قد يعود الى احتقان الحوض وارتخاء الانسجة الرابطة في الحوض والتغيرات المتناوبة المستمرة في عضلات اسفل الحوض اثناء الدورات الشهرية المتعاقبة.

العلاج:

على كل امرأة تشكو من الام اسفل الظهر، خاصة في المنطقة القطنية من العمود الفقري، ان تخضع نفسها لفحص نسائي سريري للتأكد من خلوها من امراض في جهازها التناسلي.

وعلاج الم الظهر المتعلق بجهاز المرأة التناسلي يتوقف على معرفة نوع المرض وموقعه ثم معالجته جراحيا او دوائيا وبعد ذلك يزول الالم.

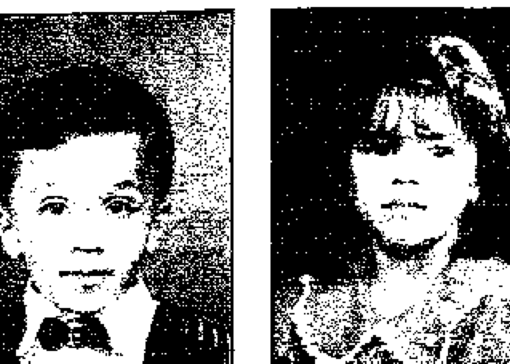
براعم الرأي


عدي نضال فارس عيسى

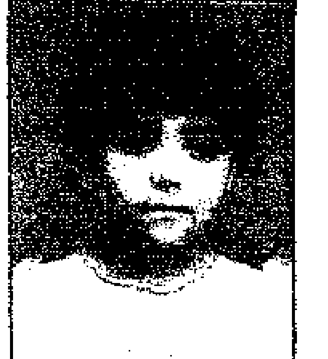

محمد احمد الحمادات

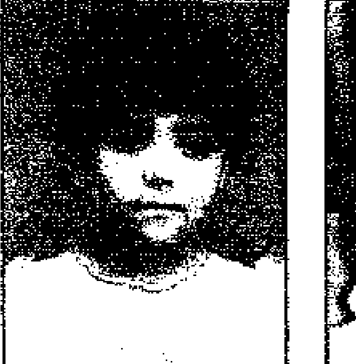

شايش عارف الدلوح


رؤى بسام الصغيرين


حنين محمد الفقيه


زكريا علي النمر


اسيل وائل الشويكي


دانا ناجح حبايبة

اسبوع الطفل العربي

انا طفلة عربية يسعدني ان اشارك في اسبوع الطفل العربي مع غيري من اطفال الوطن العربي، وكم ستكون البهجة كبيرة عندما يشعر اطفال الوطن العربي باسره بالامان والسعادة كاطفال العراق وفلسطين والجزائر الذين لا يستطيعون النوم بسبب الرعب الذي يعيشونه في كل يوم وليلة من حياتهم، فقد حرم هؤلاء الاطفال التفكير والشعور بالامان والطفولة والسعادة كغيرهم من اطفال الوطن العربي. اطفال اليوم هم رجال المستقبل وبنات اليوم من نساء وامهات المستقبل، وهذا يتحقق بالتعليم الذي ينمي العقول، فالمدارس تمزج اطفالا يدرسون ويكبرون حتى يعملوا ويخدموا الوطن الغالي وطننا الاردن العزيز الذي صمد وابرز رجالا يجاهدون دفاعا عنه، في هذا الاسبوع اسبوع الطفل العربي بهجة لجميع اطفال العرب وبخاصة اطفال الاردن فنحن اطفال الاردن نفخر باردننا العزيز الغالي ونفديه بكل غال، اما امنيتي الخاصة فهي ان اصبح معلمة اربي الاطفال على حب الوطن واعلمهم حتى يصبحوا رجالا ونساء يعملون في خدمة الوطن.

واتمنى ان تتطور اكثر واكثر المراكز الثقافية والتعليمية حتى يزيد عدد المتعلمين في الوطن العربي.

وقد اهتم الاردن بالطفل فاقام اسبوع الطفل حتى يعبر الاطفال عن آرائهم واهتم بسلامتهم، كما اهتم بالطفل من الناحية الصحية فوفر المراكز الصحية التي تعالج الاطفال من الامراض وبنى المراكز الثقافية واوجد كل المكتبات التي يوجد بها القصص والمجلات والكتب، وقد شدد الاردن على التعليم فجعل التعليم اجباريا مجانيا للمرحلة الأساسية لخلق جيل متعلم واع مثقف.

روان عصام جزر – الصف الخامس

اسبوع الطفل العربي في مدرستي



على ابواب فصل الخريف يطل علينا اسبوع اشبه بحلم جميل، اسبوع يترك بصمة واضحة في قلب كل طفل عاشت هذا الاسبوع بآماله وافراحه، اسبوع اشبه بانشودة جميلة بريئة، انه اسبوع البراءة والطفولة العربية.

مدرستي ككل مدارس الوطن العربي تحتفل بهذا الاسبوع ولكنها اختارت شكلا مختلفا للتعبير عن هذا الاسبوع، فقد اختارت مديرتنا الفاضلة بان يكون الاحتفال اجتماعا ثقافيا بين كاتب وشاعر الطفولة والطفل القارىء المستمع، وبهذا تبدأ كلمات الشاعر والكاتب بمعانقة مسامع الطفل، الذي ينسج خيالات جميلة سرعان ما تتلاشى ليبدأ الطفل بتأليف مقطوعة موسيقية جميلة من اسئلة بسيطة ومعقدة وذات كلمات لا تحوي اي تنسيق وترتيب، لتلقي اجابات منمقة ومرتبة ربما لا يدرك الطفل معناها ومع ذلك تبقى منقوشة في ذاكرته حتى يعرف معانيها ويفهمها.

هكذا في كل سنة تمر ايام الاسبوع في مدرستي، اسبوع يضم حلم الطفولة وآمالها، اسبوع ثقافي، ولحن من سمفونية جميلة لم يكتبها بتهوفن او موتزارت بل هي اكثر روعة مما الفوا فقد كتبت فعزفت بانامل صغيرة، بقيادة مديرة مدرستنا الفاضلة.

الاسم: صفاء محمد ابو سمرة
الصف: العاشر «أ»
المدرسة: اناث نزال الاعدادية الثانية

احلام قمرية

كنت جالسة على سريري، ثم ذهبت الى الخارج لا تمشى، فرأيت عند الساحة صاروخا، وكانت الساعة السادسة مساء، فاقتربت منه، وفتحت بابه، رأيت بداخله كراسي واجهزة وغرفا وطاولة، فرحت كثيرا، وذهبت الى البيت فاحضرت معي الطعام والماء ورجعت الى الصاروخ ودخلت فيه، وضغطت اكبس الازرار فانطلق الصاروخ بسرعة هائلة لكني لم اكن خائفة، ثم دخلت غرفة فرأيت ان الصاروخ اقترب من القمر، فخفت ان يرتطم بالقمر، فكبست على الزر وانا لا اعرف اذا كان سيتوقف الصاروخ ام لا، وفجأة توقف الصاروخ وهبط على القمر، فتحت الباب ونزلت الى سطح القمر، فرأيت فيه فوهات بعضها عميق ومفتوح والبعض الاخر مغلق واقل عمقا، ثم رأيت جدولا فاستغربت كثيرا، ذهبت لاكتشف ذلك، فتذوقت طعم ما فيه فكان طعمه مرا، فتتبعت الجدول حتى المنبع الذي يأتي منه ذلك السائل المر، فاذا به يخرج من احد الفوهات فلم استغرب ذلك، قطعت الجدول ومشيت حتى نال مني التعب، وقررت العودة الى الصاروخ، ولكني لم اجده فبحثت وكنت ابكي بخوف لدرجة انني فكرت ان اقفز من القمر الى الارض ولكني ترددت، وصرت التفت حولي، وفجأة، رأيت الصاروخ واستغربت ذلك، لكنني لم اخف ولكن انكسر الحجر الذي كنت واقفة عليه وسقطت في الساحة التي بجوار منزلنا وكان رأسي يؤلمني فوقفت على رجلي وسقطت مرة اخرى.

وبعد ساعة استيقظت فزعة خائفة لاجد نفسي على سريري وكان السرور يغمرني لان كل ذلك كان حلما، كانت الساعة العاشرة والربع مساء، وكان القمر بدرا، فجلست افكر بالحلم العجيب والغريب وكانت نفسي مرتاحة وقلبي يدق مع كل نسمة تهب وتتدفق عبر روحي وكانت فرحتي لا توصف ولا تقدر بثمن.

الصديقة: وطن رفعت العلان
مدرسة جويرية ام المؤمنين
الصف الخامس الاساسي

تنظمها المؤسسة الصحفية الأردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي

نص المسابقة:

اصدرت منظمة الأمم المتحدة للأطفال «اليونيسيف» هذا العام والعام الماضي تقويمين اشتملا على صور معبرة عن حقوق الطفل وردت في الاتفاقية الخاصة بحقوق الطفل وسنقوم بعرض صورتين اسبوعيا وعلى مدار خمسة اسابيع والمطلوب:

كتابة حق الطفل الذي ترمز له كل صورة من الصور المنشورة.

شروط المسابقة:

■ المسابقة مفتوحة لطلاب وطالبات المرحلة الأساسية.

■ تجميع الإجابات وعددها (١٠) إجابات وارسالها مرفقة بكوبون المسابقة الى العنوان التالي:

□□ جريدة الرأي) / طريق الجامعة الاردنية ○○
ص.ب ٦٧١٠ – صفحة البراعم
أو الى مركز من مراكز صندوق الملكة علياء في المحافظات

■ آخر موعد لاستلام إجابات المسابقة نهاية شهر تشرين الثاني ١٩٩٨.

■ يتم نشر أسماء الفائزين في ملحق البراعم خلال النصف الأول من شهر كانون الاول ١٩٩٨.

■ يتم تسليم الجوائز في حفل خاص يعلن عنه في حينه بعد شهر رمضان المبارك.

جوائز المسابقة:

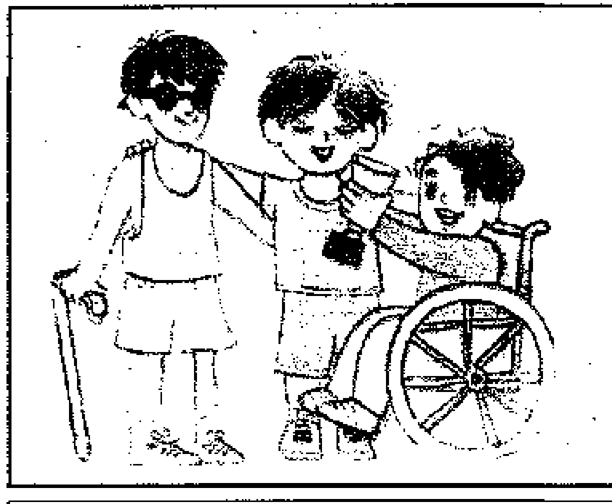
خصصت المؤسسة الصحفية الاردنية «الرأي» وصندوق الملكة علياء للعمل التطوعي الأردني (٥٠) جائزة للمسابقة و(٢٥) جائزة نقدية، و (٢٥) جائزة ترضية. وذلك على الشكل التالي:

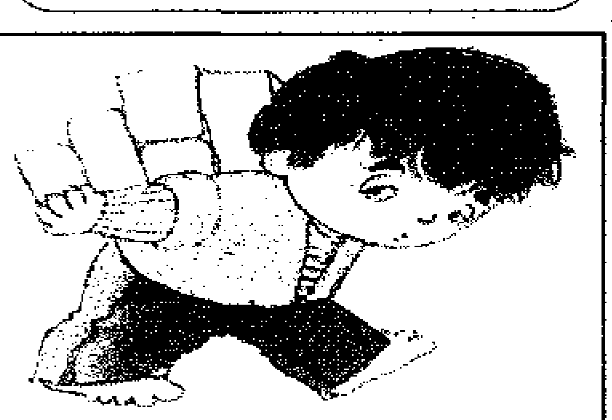
الجائزة الأولى	«٥٠ دينارا»
الجائزة الثانية	«٤٠ دينارا»
الجائزة الثالثة	«٤٠ دينارا»
الجائزة الرابعة	«٣٠ دينارا»
الجائزة الخامسة	«٣٠ دينارا»
الجوائز من ٦ – ١٠	«٢٥ دينارا»
الجوائز من ١١ – ١٥	«٢٠ دينارا»
الجوائز من ١٦ – ٢٥	«١٥ دينارا»

■ اما جوائز الترضية فهي عبارة عن (٢٥) مجموعة من الكتب والقصص والمجلات.

كوبون المسابقة

الإسم:..............................
العمر:..............................
المدرسة:..............................
العنوان:..............................


حقي في .... والترفيه



قراءة لملحق براعم الرأي الخاص باسبوع الطفل العربي

بقلم: يوسف حمدان

ما زالت جريدة «الرأي» الغراء جادة في رعايتها لثقافة الطفل، من خلال الملحق الخاص الاسبوعي «براعم الرأي» الذي يصدر يوم الجمعة وان دل هذا على شيء فانما يدل على الاخلاص في تحمل المسؤولية تجاه ابنائنا اجيال المستقبل، والرؤية الثاقبة لادارة هذه الجريدة التي رعت ثقافة وادب الاطفال بحميمية وولاء منذ عام ١٩٨٥ عندما اصدرت هذا الملحق واناطت مسؤولية اعداده والاشراف عليه لاديب الاطفال المعروف الاستاذ منير الهور الذي احب الاطفال ورعى مواهبهم ودأب على الذهاب اليهم اينما كانوا متفاعلا معهم، ومشجعا لمواهبهم.. حتى غدا ملحق «براعم الرأي» الاسبوعي واحة وارفة الظلال، ومتنفسا لابداعاتهم وآرائهم، واطلالة اسبوعية لشمس المعارف التي تمدهم بطاقة الابداع وتغنيهم بثقافة نقية تغني مداركهم وتأخذ بايديهم نحو المستقبل الواعد، والحياة المشرقة السعيدة.

ولدى مطالعتي انا واطفالي ملحق «براعم الرأي» الخاص باسبوع الطفل العربي ازداد اعجابنا وايماننا بهذه الجريدة التي تصر ان تبقى «الاولى» في حب الناس لها والاولى التي تحتضن (الامال الصغيرة) لتكبر في حنانها وحبها ورعايتها..

في «براعم الرأي» ترعرعت اقلام كثيرة، كانت صغيرة فكبرت، ويصعب اليوم احصاؤها، ولكننا كلما رأينا «براعم الرأي» فاتحة ذراعيها لهذه المواهب ادركنا ان الثمار ما زالت تنضج على شجرة «الرأي» المباركة..

وكان ملحق «براعم الرأي» لاسبوع الطفل العربي الذي صدر يوم السبت في ٣ / ١٠ / ٩٨ رائعا، وجميلا، وغنيا.. فيه للطفل الكثير. القيم، الحب، الثقافة الكثيرة، المشاركات، الابداعات، الخصوبة، حب القائد، والوطن والناس والاطفال، والاعتزاز بالانجازات التي تحدث عنها قائد الوطن في قوله: «.. ولا اعتقد ان هدفا يكون اكثر نبلا من رعاية الطفولة، ولا غاية تبدو اشد القا من فرحنا جميعا ونحن نحقق للبراعم المتفتحة على الحياة اعلى درجات الرعاية في الصحة والتعليم والثقافة والاعلام».

ملحق براعم الرأي هذا حمل لاطفال الاردن واطفال العرب الكثير من الاحلام والطموحات والعناية والوعود.. من خلال ما سطرته فيه اقلام الكتاب والمهتمين والمسؤولين فاصبح الطفل العربي على دراية بهذه الجهود الكبيرة التي حملها اليه «الملحق».

ممثلة اليونيسيف في الاردن فيكتوريا راتب اعلنت عن اعتزازها وفخرها بالانجازات التي تمت في الاردن واعتبرته بلدا رائدا في مجال احترام حقوق الانسان، وحقوق الطفل ومضامين الملحق كثيرة وجاءت تحت عناوين مثل: «مؤسسات تهتم بالطفولة، الاطفال يكتبون في عيدهم، مجلات للاطفال وملاحق، مؤتمرات، بطاقات تهنئة للاطفال في عيدهم، كلمات عن الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل، وعن المهرجان الاردني الرابع لاغنية الطفل، ومواد ادبية متنوعة: سيناريو اسبوع الطفل العربي للكاتبة سلوى المدامحة يناقش فيه اطفال احدى الاسر بحرية فيما بينهم الهدف من هذا الاسبوع ويشارك والداهم في النقاش وتوضيح الصورة.. وقد نجحت الكاتبة ايما نجاح في توصيل افكارها النبيلة الى القراء الصغار باسلوب شيق ورشيق، وفي مجال الشعر تضمن الملحق قصيدة للشاعر يوسف حمدان بعنوان (حكاية بلدي) تحدث فيها بكلمات معبرة وايقاع غنائي سهل عن الاردن الوطن والشعب والقائد بكثير من الولاء والانتماء والحب، وهناك قصيدة اخرى بعنوان (دعوني اتكلم) للشاعر علي البتيري كتبها على نظام شعر التفعيلة بأسلوب رقيق ورائق، حاول فيها معالجة حقوق الطفل الذي راح يحلم معه بالحياة الافضل، حياة مليئة بالحب والنور والحنان والجمال خالية من الجوع والمرض والالم.. وقد عودنا الشاعر البتيري على مثل هذه القصائد الرائعة التي تحمل هموم الطفل كبذرة انسانية تستحق الرعاية وحق الوجود والعيش الكريم اما في مجال القصة فهناك (أجمل يوم في حياة ريحان) للدكتور احمد عرفات.. ولعلها اجمل قصة في قصص الدكتور ومهما اثنينا عليها فتبقى القصة اكثر روعة من أي ثناء.. وهي انجاز قصصي عظيم للاطفال..

ويمكن القول عن (لوحة ناتالي) لمريم حنون بانها تستحق التصفيق والاعجاب، فالكاتبة نجحت في تعليم ناتالي الرسم باسلوب بسيط، اكاديمي..

والنص المسرحي (ماذا يريد الطفل في عيد الطفل العربي؟) المنقول عن مجلة وسام دون ذكر اسم الكاتب فهو ايضا من الاعمال الادبية الموفقة التي تعالج بمنهجية ذكية موضوع «حق الطفل بالتعبير»..

وما كان كل هذا التوفيق ليكون في مواد هذا العدد الخاص لولا حسن الاختيار والدراية والخبرة التي يمتاز بها الاستاذ: منير الهور الذي يستحق دائما منا التقدير على دأبه في العطاء المتفاني.. وللرأي بادارتها السديدة كل الشكر دائما..

ولنترك العصافير تصدح على اغصان «الرأي» الحبيبة.. ففرح الاطفال لا بد قادم..


سليمان منذر معايعة


عبدالرحمن الساريسي


يارا محمد ملحم


سمر علي صندوقة


وزان سعيد الروسان


ليث فريد هلسة


مصعب ومحمد عبدالله ابوهزيم

قمة واشنطن محفوفة بالمخاطر لتحقيق اتفاق الحد الادنى بين الفلسطينيين والاسرائيليين

القدس المحتلة - (اف ب) - يحتاج كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى العودة باتفاق من القمة الماراتونية التي يفتتحانها اليوم (امس) في الولايات المتحدة، الا ان الطريق امامهما ما زالت مليئة بالعقبات.

ويبقى العنصر المجهول الاساسي، قبل بضع ساعات من افتتاح القمة، موقف نتنياهو الذي بذل كل ما في وسعه للتقليل من اهمية الاتفاق المحتمل وما زال يرهنه بسلسلة طويلة من المطالب.

وكتب المعلق في صحيفة «القدس» الفلسطينية بشيء من التفاؤل امس ان «على الاسرائيليين ادراك ان الفرصة المتاحة في واي بلانتيشن فريدة».

وسبق للرئيس الفلسطيني ان وافق على خفض كبير لشروطه بقبوله الاقتراح الاميركي بانسحاب اسرائيلي من ١٣٪ اضافية من الضفة الغربية كي تتمكن السلطة الفلسطينية من توسيع سيطرتها الكاملة او الجزئية الى ٤٠٪ من مساحة الضفة.

واعتبر حيمي شاليف المعلق في صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان «نتنياهو ما زال قادرا ربما على انتزاع تنازل او اثنين من الفلسطينيين لكن لا اكثر».

والواقع ان عرفات يمكن ان يتراجع قليلا لانه في حاجة الى ان يعود من واي بلانتيشن بشيء ملموس بعد ٢١ شهرا على الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من مدينة الخليل في كانون الثاني ١٩٩٧.

وعليه ان يبرهن للفلسطينيين ان عملية السلام التي جازف والتزم بها ما زالت، رغم كل الصعوبات، قادرة على اعطاء بعض الثمار ومن الممكن ان تقود يوما الى قيام الدولة الفلسطينية المنشودة.

وثمة عوامل اضافية مثيرة للقلق في الاراضي الفلسطينية لا سيما تجدد نشاطات انصار النضال المسلح وارتفاع كبير في نسبة تأييد الهجمات على الاسرائيليين التي وصلت الى ٥١٪ من سكان الضفة الغربية وغزة، استنادا الى استطلاع فلسطيني نشرت نتائجه عشية القمة.

وفي المقابل، يبدو نتنياهو في موقع قوة. وكتب شاليف امس ان «الادارة الاميركية يئست من ممارسة المزيد من الضغط عليه والرأي العام الاسرائيلي يقدم له دعما لا سابق له ومعارضوه اليمينيون اضعف من اي وقت مضى وقد شل حركة ارييل شارون سلفا».

ورغم ذلك يبدو نتنياهو ايضا في حاجة الى اتفاق. فهو مهدد بانتخابات مبكرة من يمينه المتطرف الذي يتهمه بخيانة مبادئه القومية، ولا شك في ان اتفاقا يمكنه ان يعزز موقعه في حملة انتخابية محتملة اذ سيسمح له بجذب اصوات حاسمة من الوسط.

وقد رفع نتنياهو سقف شروطه لدرجة عالية جدا قبل افتتاح القمة حتى بات في مستطاعه ان يقوم ببعض التنازلات من دون ان يتضرر. ويعترف المسؤولون الاسرائيليون انه قد يلين موقفه بشأن مطلبيه بتسليم اسرائيل الفلسطينيين الذين تريد محاكمتهم وبعقد جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني لتأكيد الغاء البنود الداعية الى القضاء على اسرائيل من ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

ومع ذلك يبدو نتنياهو مترددا، وكعادته فانه يملك حجتين للدفاع عن موقفه. فمن جهة يمكنه بسهولة القول ان عرفات لم يقبل بشروطه التسعة كاملة ليحمله مسؤولية فشل محتمل. ومن جهة اخرى، وفي حال النجاح، يمكنه ان يفاخر بانه ارغم الرئيس الفلسطيني على القبول بالقسم الاساسي من المطالب الاسرائيلية.

واعتبر شاليف ان «نتنياهو احاط نفسه بحجج جاهزة للاستخدام مهما كانت التطورات. فاذا خضع يمكنه ان يلوم اسحق موردخاي (وزير دفاعه المعتدل نسبيا). واذا تعقدت الامور وفشلت القمة يمكنه ان يحمل المسؤولية لارييل شارون» القومي المتشدد الذي عينه للتو وزيرا للخارجية.

الا ان الصحافي الاسرائيلي رأى ان «نتنياهو لا يعرف حاليا كيف سينتهي كل هذا».

وقال محللون امس ان الطائفة اليهودية الاميركية استخدمت نفوذها من اجل ان تبقى الولايات المتحدة ملتزمة بعملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية وسترحب بالنتائج الايجابية المحتملة لقمة واي بلانتيشن عن طريق دعم الديموقراطيين اثناء انتخابات الثالث من تشرين الثاني المقبل التشريعية.

وقال مسؤول كبير في اللوبي اليهودي الاميركي في واشنطن لوكالة فرانس برس طالبا عدم الكشف عن اسمه «اننا نريد نجاح عملية السلام».

واضاف انه «من اجل ذلك فان من الضروري ان تكون العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة وثيقة وكان يجب دفع الطرفين الى الالتقاء وهذا ما حصل».

وسيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدءا من الامس وحتى الاحد المقبل في واي بلانتيشن في ميريلاند بالقرب من واشنطن.

واكد ديفيد تويرسكي رئيس تحرير مجلة «مترو ويست جيويش نيوز» ان «الطائفة اليهودية مارست تأثيرا ضخما وهذا امر لا شك فيه».

واضاف «انها ساعدت على ابقاء الولايات المتحدة ملتزمة في حين ان عددا كبيرا من الاميركيين لم يكونوا يمانعون في وضع هذا الملف المعقد جانبا» مشددا على ان للولايات المتحدة هموما اخرى في المنطقة مثل العراق وايران.

وقال احد مسؤولي اللوبي اليهودي في نيويورك ان «ما سهل موقفنا قليلا هو ان الكرة، على ما يبدو، هي في الملعب الفلسطيني منذ ان وافق نتنياهو على انسحاب اسرائيلي اضافي» من الضفة الغربية.

واضاف ان «السؤال هو الان: ما هي القوة التي سيستخدمها عرفات ضد الارهاب؟».

وقد احتفلت الطائفة اليهودية الاميركية بشكل لافت بالذكرى السنوية لاتفاقيات اوسلو في ١٣ ايلول في واشنطن، والتقى مسؤولو المنظمات اليهودية العلمانية والدينية المعتدلة والمحافظة والتي تمثل حوالي ٨٢ في المئة من اليهود الاميركيين المنتمين الى منظمات على الدعوة الى مواصلة عملية السلام كما رسمت منذ خمس سنوات عند التوصل الى اتفاقيات اوسلو.

واعتبر عدد من المحللين انه في ما يتعلق بالسياسة الداخلية الاميركية فان تجاحا في مفاوضات واي بلانتيشن يمكن ان يعطي دفعا جيدا لعدد من المرشحين الديموقراطيين في انتخابات الثالث من تشرين الثاني المقبل.

وتميل الطائفة اليهودية التي يبلغ تعدادها ستة ملايين شخص تقليديا الى الديموقراطيين واعطت ٧٨ في المئة من اصواتها للرئيس بيل كلينتون عامي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

الا ان تويرسكي اعتبر ان نتائج مفاوضات واي بلانتيشن سيكون لها تأثير مهم في ولاية مثل نيويورك حيث ستكون الاصوات اليهودية حاسمة للاختيار في الثالث من تشرين الثاني المقبل بين السناتور الحالي الجمهوري ال داماتو، المدافع عن حقوق الناجين من المحرقة ضد سويسرا، والديموقراطي تشارلز شومير.

واضاف «ان الامر سيكون مهما في شكل خاص بالنسبة لنائب الرئيس آل غور» المرشح الديموقراطي الطبيعي للانتخابات الرئاسية عام ٢٠٠٠.

وتابع قائلا انه «في حال الفشل (في واي بلانتيشن) فان المحافظين (اليهود) سيهاجمونه» حتى لو كان منافسه هو جورج بوش الابن، نجل الرئيس الاميركي السابق جورج بوش السيء الصيت داخل الطائفة اليهودية.

وقد نشرت مجموعة يهودية محافظة صغيرة هي «مؤتمر المنظمات الوطنية اليهودية» (كونجو) الاربعاء في صحيفة تصدر في نيويورك نداء الى نتنياهو تطلب منه ان لا ياتي الى واي بلانتيشن وان «لا يتدخل في السياسة الداخلية الاميركية».

شارون يصر على عدم مصافحة عرفات

القدس المحتلة - رويترز - قال وزير خارجية اسرائيل ارييل شارون امس انه لن يصافح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء قمة الشرق الاوسط في الولايات المتحدة.

ومن المقرر ان يتوجه شارون في وقت لاحق «امس» الى واشنطن لحضور القمة في منتجع واي بلانتيشن بولاية ماريلاند.

وتعهد شارون بالا يصافح عرفات مطلقا لكن التكهنات تزايدت بشأن ما اذا كان شارون الذي تولى مهام منصبه الجديد يوم الثلاثاء سيضطر الى الاذعان الى الواقع السياسي.

وردا على سؤال وجهته اليه رويترز في احتفال عسكري قرب القدس حول ما اذا كان قد غير رأيه بشأن المصافحة قال الجنرال السابق محتدا لا وغادر المكان.

الجنود الاسرائيليون يتعاطون المخدرات اثناء مهماتهم بلبنان

عمان - بترا - كشف تحقيق صحفي اجرته صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية النقاب عن ان جنوداً اسرائيليين يخدمون في الوحدات القتالية الميدانية في جنوب لبنان يتعاطون المخدرات اثناء قيامهم بمهماتهم العملية.

وقالت الصحيفة انه تم مؤخراً تقديم مذكرات اتهام بحق تسعة جنود من الكتيبة (٨٩٠) التابعة لوحدة المظليين وست مذكرات اتهام اخرى بحق جنود من الكتيبة «٢٠٢» بتهمة تعاطي المخدرات اثناء قيامهم بمهماتهم العملية وذلك استناداً لشهادات من قبل بعض الجنود واباء الجنود المتهمين.

قضـــايـا

الرئيس الحادي عشر!

محمد خروب

باعلان نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني عن نتيجة التصويت على انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية يدخل لبنان مرحلة جديدة من حياته السياسية من السابق لأوانه القول انها ستكون انقلابية بالمفهوم الديمقراطي على صعيد قدرة لحود في الجمع بين المتناقضات والخروج بحلول للمشكلات المتفاقمة التي ورثها عن سلفه او تلك التي ما زالت شائكة ومعقدة لم يستطع الياس الهراوي والترويكا الحاكمة الاقتراب منها والخوض في اسبابها واقتراح حلول جذرية لها نظرا لاستحقاقاتها الاقليمية والداخلية حتى بعد ان تم تعديل المادة ٤٩ ليصبح رئيسا دستوريا.

الملفات المتراكمة على طاولة الرئيس الجديد تختلف عن تلك التي بدأ بقراءتها حين تسلم قيادة الجيش اللبناني او على وجه ادق ما تبقى من هياكل متصدعة منه ثم عكف على وضع حلول وجراحات شجاعة وغير مسبوقة لها لم يستطع حتى خصومه حيالها سوى الاقرار بقدرة الرجل على ادارتها بشكل نال الاعجاب والرضى ثم القبول والاقرار بأن اميل لحود قد قام بعمل لبناني وطني لصالح الوطن اللبناني كله دون تحيز او افتئات على حقوق طائفة او مجموعة او تكتل كان فرض نفسه خلال الحرب الاهلية واقتطع من الجيش اللبناني ما مكنه من احتلال مكانة بين امراء الحرب الا ان لحود اطاح بكل تلك المكتسبات عندما صهر الجيش ضمن بوتقة محترفة تدين بالولاء للوطن ولا تتدخل في السياسة واحتراب رجالاتها وتنافسهم المرضي على تخريب ما تبقى من لبنان بعد ان خسر الشعب اللبناني وطنه فيما امراء الحرب جمعوا الثروة والجاه وعادوا الى واجهة السياسة لاقتسام بقايا الكعكة / الوطن.

واذا كان لحود لا يدين لأحد غير نزاهته وزهده في المنصب الاول «...» الى ان بايعه الجميع حتى من خلال القناة السورية او توافق الرئاسات الثلاث، الا ان الجنرال الذي يخلع بزته العسكرية الان لن يكون بمأمن من سهام النقد اللاذع والتعليقات ذات الخلفيات المختلفة، طائفية او شخصية او سياسية وهو بالتالي سينخرط في لعبة مراكز القوى حتى لو حاز على ضوء اخضر من دمشق او تلقى دعما من احزاب ومنظمات وتنظيمات في المائة يوم الاولى على جمهوريته الجديدة.

ثمة في لبنان مديونية تصل الى ١٥ مليار دولار وثمة بطالة واقتصاد متصدع وارتفاع مستوى المعيشة ووجود اعداد كبيرة من اللبنانيين تحت خط الفقر ناهيك عن الجنوب ومايقارفه جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات لحد ضد اهالي الجنوب واقتراح تحييد جزين ناهيك عن محاولات فك المسار اللبناني عن المسار السوري في المفاوضات مع اسرائيل.

ليس بمقدور الرئيس لحود بعد ان يقسم اليمين الدستوري ويستقر في قصر بعبدا الا ان ينظر حواليه ويقرأ بعناية شكل العلاقات التي جمعت نبيه بري رئيس مجلس النواب مع الياس الهراوي الرئيس مع رفيق الحريري رئيس الوزراء الذي يرشح انه سيعيد تشكيل الحكومة الجديدة.

هل سيقبل بأن تكون قطيعة كما كانت مع الترويكا السابقة وهل سيمتلك قدرة على التأثير في الجيش .. اسئلة كبيرة يصعب الاجابة عليها.

الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية التي نفذت وتلك التي لم تنفذ وبقيت حبرا على ورق

القدس المحتلة - (اف ب) - سمح اعلان المبادىء حول الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع في ايلول ١٩٩٣ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية بتحقيق تقدم تاريخي على طريق حق تقرير المصير للفلسطينيين، لكن العديد من الاتفاقات بقي حبرا على ورق، وعملية السلام تراوح مكانها منذ ١٩ شهرا.

الاتفاقات التي احترمت

- اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بزعامة ياسر عرفات بحق دولة اسرائيل في الوجود «في سلام وامن»، واعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية «ممثلا للشعب الفلسطيني».
- سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني قائمة، ونظام الحكم الذاتي المؤقت يفترض ان يستمر خمس سنوات تبدأ في الرابع من ايار ١٩٩٤.
- سلطة الحكم الذاتي تولت السيطرة الكاملة على ٦٠٪ من قطاع غزة اضافة الى سبع مدن رئيسية في الضفة الغربية. وانتقل ٨٠٪ من مدينة الخليل الى السيادة الفلسطينية في كانون الثاني ١٩٩٧.
- تولت السلطة الفلسطينية ايضا السيطرة على الشؤون المدنية في ٢٤٪ اضافية من الضفة الغربية حيث بقيت السيطرة الامنية للجيش الاسرائيلي.
- ١٠٠٪ من السكان الفلسطينيين في قطاع غزة و٩٠٪ في الضفة الغربية، باستثناء القدس الشرقية، يعيشون حاليا في ظل نظام حكم ذاتي جزئي.
- وفي كانون الثاني ١٩٩٦ انتخب فلسطينيو الضفة الغربية وغزة ٨٨ ممثلا الى المجلس التشريعي (البرلمان) واختاروا ياسر عرفات لقيادة سلطة الحكم الذاتي.
- افرجت اسرائيل عن نحو الفي معتقل فلسطيني بمن فيهم جميع السجينات.

الاتفاقات التي لم تطبق

- لم تنفذ اسرائيل حتى الان ثلاثة انسحابات عسكرية اضافية من مناطق ريفية في الضفة الغربية كانت ستترك قواتها موجودة فقط في «مناطق عسكرية محددة» وفي المستوطنات اليهودية والقدس الشرقية.
- لا تزال اسرائيل ترفض اعطاء الضوء الاخضر لاقامة «ممر آمن» بين قطاع غزة والضفة الغربية يجتاز اراضيها.
- ترفض اسرائيل السماح للفلسطينيين بفتح مطار وميناء في قطاع غزة.
- لا تزال اسرائيل تحتجز قرابة ثلاثة الاف معتقل فلسطيني في حين تنص الاتفاقات على اطلاق سراح المزيد منهم.
- المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة التي يفترض ان تتطرق الى مسائل دقيقة مثل الحدود ومستقبل المستوطنات اليهودية والقدس واللاجئين الفلسطينيين لم تبدأ بعد.
- تتهم اسرائيل السلطة الفلسطينية بانها لم تحترم تعهدها بنزع سلاح المجموعات المتشددة وخصوصا الاسلامية المعارضة لاتفاقات السلام وتهدد امن الدولة العبرية.
- ترفض السلطة الفلسطينية تسليم اسرائيل الاشخاص المتهمين بقتل اسرائيليين.
- تؤكد اسرائيل ان الفلسطينيين لم يلغوا رسميا بنودا في الميثاق الوطني الفلسطيني تدعو الى القضاء على دولة اسرائيل. ويؤكد الفلسطينيون ان المجلس الوطني الفلسطيني اعلن هذه البنود لاغية وكانها لم تكن في ايار ١٩٩٦.
- يعتبر الفلسطينيون ان سياسة اسرائيل في توسيع المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة وخصوصا في القدس الشرقية التي ضمتها اسرائيل تتناقض مع الاتفاقات كونها تحدد سلفا نتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي.

استحقاق الرابع من ايار:

يشهر الفلسطينيون نيتهم في اعلان استقلالهم في الرابع من ايار ١٩٩٩ في ختام سنوات المرحلة الانتقالية الخمس. وتعارض اسرائيل بشكل قاطع مثل هذا الاعلان وتهدد باتخاذ اجراءات عقابية قاسية.

مخاوف أمنية اسرائيلية من عمليات لـ «حماس» اثناء قمة «واي بلانتيشن»

القدس المحتلة - قدس برس - قالت محافل اجهزة الامن الاسرائيلية انها تلقت في الايام الاخيرة انذارات جديدة تشير الى اعتزام فصائل المقاومة المسلحة وخاصة حركة المقاومة الاسلامية - حماس - شن هجمات ضد اهداف اسرائيلية اثناء انعقاد القمة الفلسطينية - الاسرائيلية في «واي بلانتيشن» التي بدأت اعمالها امس بالقرب من واشنطن.

واضافت ان المعلومات الاستخبارية التي تلقتها بشأن الهجمات المتوقعة والتي يهدف المخططون لها وفق نفس المصادر لافشال قمة «واي بلانتيشن» نقلت الى علم اجهزة امن السلطة الوطنية الفلسطينية مرفقة بالمطالبة بان تعمل الاخيرة على منع واحباط عمليات مسلحة محتملة ضد اسرائيليين او اهداف في اسرائيل انطلاقا من المناطق الفلسطينية.

ونقلت صحيفة «هآرتس» العبرية الصادرة امس عن مصادر امنية اسرائيلية قولها ان الامر يتعلق بمعلومات مقلقة للغاية حول نية حركة حماس تنفيذ هجمات خلال انعقاد القمة ضمن محاولة لافشالها، واضافت المصادر «انه على الرغم من ان حماس تخطط لتنفيذ هجمات في كل الاحوال الا ان استعدادها ودافعها لتنفيذ مثل هذه العمليات خلال ايام القمة سيكون اكبر بكثير وبالتالي فان نسبة الخطر سترتفع».

وذكرت ان المستوى الامني المسؤول عن الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة الذي عقد اجتماعا امس الاول برئاسة وزير الجيش الاسرائيلي اسحق مردخاي قرر بناء على هذه التحذيرات ابقاء اجراءات الاغلاق المفروضة بمستواها الحالي على الضفة الغربية وقطاع غزة سارية المفعول طيلة فترة انعقاد قمة «واي بلانتيشن» والتي قد تستغرق اسبوعا على الاقل.

وذكرت صحيفة معاريف امس ان المعلومات والتحذيرات التي نقلت الى الجانب الفلسطيني خلال اجتماع عقد الثلاثاء الماضي في تل ابيب وحضره مسؤولون أمنيون وعسكريون كبار من الطرفين بينهم رئيس اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاؤول موفاز ورئيس جهاز المخابرات العامة - شين بيت - عامي ايالون وعن الجانب الفلسطيني رؤساء اجهزة الامن العقيد محمد دحلان (الامن الوقائي في قطاع غزة) واللواء امين الهندي (رئيس المخابرات العامة) وتوفيق الطيراوي (مخابرات الضفة الغربية) عرضت صورة تبعث على القلق الشديد حيال هجمات متوقعة في الفترة الحالية.

واضافت الصحيفة ان المسؤولين حصلوا على ما وصف بـ «معلومات قيمة جداً» عن هجمات مخططة محتملة وذلك كي تعمل السلطة الفلسطينية على احباطها.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول امني اسرائيلي كبير قوله ان هناك عدة خلايا مسلحة تنشط اليوم في الضفة الغربية، مشددا على ان لدى اسرائيل والسلطة الفلسطينية مصلحة مشتركة لمنع وقوع هجمات، وذلك لضمان ما اعتبره بـ «عوامل النجاح لقمة واشنطن».

وكانت مصادر اعلامية عبرية كشفت النقاب في سياق آخر عن ان جهاز الشين بيت اعتقل قبل ثلاثة اسابيع مواطنا فلسطينيا من قرية عارورة قرب مدينة رام الله للاشتباه بانه لديه معلومات عن نية حركة حماس القيام بعمليات مسلحة ضد اسرائيل في القريب العاجل. ويستدل من بيان قدمه جهاز - الشين بيت - الى المحكمة الاسرائيلية العليا يوم امس الاول ان هذا المعتقل الذي حظر بأمر من المحكمة نشر اي تفاصيل تتعلق بشخصيته لا زال يتعرض خلال التحقيق الجاري معه منذ اعتقاله الى اساليب تعذيب وصفها البيان بـ «ضغط جسدي معتدل».

وقد قدم هذا البيان ردا على التماس قدمته اللجنة الشعبية لمنع التعذيب في اسرائيل الى المحكمة العليا، مطالبة بوقف التعذيب الذي يتعرض له المعتقل الفلسطيني.

اسبانيا تدعو الى التعقل حيال المواجهات بين صياديها وبريطانيا

مدريد - (اف ب) - دعا وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس امس صيادي الاسماك الاسبان والسلطات البريطانية بعد حصول مواجهات عدة بينهم في مياه جبل طارق الى احترام الاتفاق الشفهي الذي عقد مطلع الشهر الحالي بين لندن ومدريد.

وناشد ماتوتيس الطرفين بذل الجهود حتى لا ينتهكوا ما اتفق عليه من دون ان يشير الى حادثين حصلا مؤخرا قبالة شاطىء المستعمرة البريطانية حسب الصيادين الاسبان.

وقال صيادو الجزيرة امس ان دوريات البحرية البريطانية طاردت زورقي صيد اسبانيين بينما كانا يصطادان في منطقة سمح بها الاتفاق الذي توصل اليه ماتوتيس ونظيره البريطاني روبن كوك في لوكسمبورغ في الخامس من الشهر الحالي.

واوضح الصيادون الاسبان ان الاتفاق نص على السماح لهم بالصيد في المنطقة التي فرضت فيها سلطات جبل طارق حظرا العام الماضي.

وبعد يومين نفى حاكم جبل طارق سير ريتشارد لوس وجود اي اتفاق مؤكدا سلطاته في هذا المجال.

ويقطن نحو ٣٠ الف شخص في جبل طارق المستعمرة البريطانية الواقعة في اقصى الطرف الجنوبي لشبه جزيرة ايبيريا والتي تخلت عنها اسبانيا لبريطانيا الى الابد في معاهدة اوترخت العام ١٧١٣.

وتعترض مدريد على سيادة بريطانيا في جبل طارق وخصوصا في المياه الاقليمية التي تحولت ساحة لمواجهات عديدة منذ مطلع العام الحالي.

اجراءات اسرائيلية لمنع المقامرين الاسرائيليين من ارتياد كازينو اريحا

القدس المحتلة - قدس برس - أفادت مصادر صحافية عبرية ان اسرائيل بصدد اتخاذ اجراءات قد تؤدي الى منع الاسرائيليين من ارتياد كازينو القمار في مدينة اريحا.

وذكرت الصحف العبرية الصادرة امس ان هذا «التطور» المحتمل يأتي في ضوء تحرك بدأه رئيس لجنة القانون والقضاء التابعة للكنيست (البرلمان) الاسرائيلي النائب حنان فورات والذي قدم امس طلبا رسميا الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية الياكيم روبنشتاين دعاه فيه الى اتخاذ اجراءات قانونية بحق الاسرائيليين الذين يذهبون لمزاولة العاب القمار في كازينو «الواحة» بمدينة اريحا.

وذكر ان فورات وهو نائب متعصب من الحزب القومي الديني «المفدال» المشارك في الائتلاف الحكومي اجتمع الاربعاء بالمستشار القضائي للحكومة وسلمه رسالة تضمنت طلبا رسميا بالعمل على تقديم المقامرين الاسرائيليين للمحاكمة الجنائية.

وعلل النائب اليميني طلبه هذا الذي تدعمه كما يبدو أحزاب المتدينين المتزمتين ونواب محافظين من احزاب اخرى في الكنيست بقوله ان مدينة اريحا التي يوجد كازينو القمار في اراضيها تقع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني، مضيفا ان قوانين وأنظمة الطوارىء الانتدابية تخول المحاكم في اسرائيل بمحاكمة اسرائيليين عن أعمال قاموا بها في مناطق السلطة الفلسطينية.

ونسب الى فورات قوله في هذا السياق «لا يعقل أن يسود النظام والقانون داخل اسرائيل حيث تحظر ألعاب القمار فيها وأن يسمح في نفس الوقت للاسرائيليين بالذهاب الى الكازينو في اريحا في تجاوز سافر للقانون». وأشار الى ان المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشتاين وهو متدين محافظ أيضا أعرب عن تأييده ودعمه للمبادرة الهادفة الى منع الاسرائيليين من الذهاب الى كازينو اريحا الذي اعلن عن افتتاحه قبل شهر واحد والذي اقتصر حق الدخول اليه على الاسرائيليين والاجانب.

واكد المستشار القضائي روبنشتاين من جهته انه فرغ من اعداد وجهة نظر قانونية تنص على ان ما يجري في كازينو اريحا هو العاب محظورة تشكل مخالفة للقانون، مبينا ان الصلاحية القضائية في مناطق السلطة الفلسطينية تجاه الاسرائيليين معطاة للمحاكم في اسرائيل.

يذكر ان الجيش والشرطة الاسرائيليين أصدرا في وقت سابق أوامر وتعليمات رسمية تحظر على الجنود وافراد الشرطة الاسرائيلية الدخول الى كازينو «الواحة» في اريحا ويشمل هذا المنع جنود قوات الاحتياط.

وكانت محافل امنية اسرائيلية أعربت مرارا حسبما نشر في الآونة الاخيرة عن تخوفها من امكانية استغلال السلطة الفلسطينية و«جهات معادية» لمرتادي كازينو اريحا الذي يتوافد عليه يوميا آلاف الاسرائيليين المولعين بألعاب القمار المحظور ممارستها في اسرائيل.

جيمس بيكر ينتقد موقف الادارة الاميركية في ازمة الشرق الاوسط

ابو ظبي - (اف ب) - انتقد وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر، الذي كان احد مهندسي عملية السلام في الشرق الاوسط، امس، موقف الادارة الاميركية برئاسة الرئيس بيل كلينتون من النزاع الاسرائيلي العربي.

وقال بيكر «وحدها الولايات المتحدة بفضل علاقتها الفريدة مع اسرائيل ووضعها الخاص في القضايا العالمية يمكن ان تقوم بدور الوسيط النزيه بين العرب والاسرائيليين ويمكن ان تعيد عملية السلام الى طريقها».

لكنه اضاف «ان على الولايات المتحدة ان تعمل بطريقة موضوعية وان تقول من ان لآخر الحقيقة حتى لو كلفها ذلك غضب هذا الفريق او ذاك، وهذه مهمة ليس من عادة ادارة كلينتون ان تقوم بها».

وكان بيكر يتحدث في افتتاح المؤتمر السنوي لـ «الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية» في العاصمة الاماراتية ابو ظبي.

ووصف بيكر القمة التي بدأت امس بين الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بانها «خطوة جيدة في الاتجاه الصحيح» لكنه اكد «ان اجراءات اخرى كثيرة ستكون ضرورية للمحافظة على الاندفاع».

واعتبر بيكر الذي لعب دورا اساسيا في تشكيل التحالف الدولي المعادي للعراق اثناء ازمة الخليج عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ ان العراق «لا يزال يشكل تهديدا لكل اولئك الذين يقلقون من انتشار اسلحة الدمار الشامل».

ودعا بيكر الى «رد فعل قوي واذا اقتضى الامر اللجوء الى القوة ضد كل انتهاك لقرارات الامم المتحدة» من قبل العراق.

لكن بيكر امتنع عن وضع اسرائيل والعراق على نفس المستوى في هذا المجال مشددا على ان «اسرائيل لم تستخدم اطلاقا اسلحة دمار شامل في حين ان العراق فعل ذلك» ضد الاكراد عام ١٩٨٨.

٢٥٠ الف طالب يتظاهرون في فرنسا وسط اعمال شغب



طلاب فرنسيون يقلبون سيارة خلال المظاهرات ا.ب.

باريس - (اف ب) - تظاهر امس في فرنسا اكثر من ٢٥٠ الف طالب ثانوي في اطار «يوم تحرك» اتسم باعمال عنف قام بها مثيرو الشغب.

ويطالب المتظاهرون الذين بلغ عددهم في باريس نحو ٢٨ الفا بزيادة عدد الاساتذة وتحسين المدارس الثانوية في البلاد.

وافادت الشرطة الفرنسية ان احد ضباطها اصيب بجروح بالغة وبرضوض مختلفة بعد ان اعتدى عليه مجهولون وادخل الى المستشفى لكن حياته ليست في خطر. وكان هذا الضابط يقوم بدورية مع عدد من رجال الشرطة.

واضاف المصدر ذاته ان ثلاثة اشخاص آخرين بينهم شرطي اصيبوا ايضا بجروح وان ١٥ محلا بعضها يبيع هواتف خلوية تعرضت للنهب كما احرق عدد من السيارات.

واوقفت الشرطة ٨٢ من مثيري الشغب المفترضين واكدت محطة التلفزيون «ال سي اي» ان عددا منهم كان يحمل عصي البيسبول.

اما في المحافظات فجرت التظاهرات من دون وقوع حوادث. وكانت التعبئة شديدة في جنوب البلاد من حيث انطلقت حركة الاحتجاجات منذ اسبوعين.

الاخبار العربية والعالمية

تقديم موعد الانتخابات التركية الى كانون أول المقبل

انقرة - اف ب - اعلن نائب رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد ان الشريكين الاساسيين في الائتلاف الحكومي بزعامة رئيس الوزراء مسعود يلماظ اتفقا امس على تقديم موعد الانتخابات التشريعية المبكرة الى كانون الاول المقبل بدلا من نيسان ١٩٩٩.

وقال اجاويد في ختام اجتماع لمجلس الوزراء لتبرير هذا القرار ان الاعمال التشريعية في البرلمان في طريق مسدود في حين تواجه تركيا مشاكل خطيرة.

وردا على سؤال للصحافيين قال يلماظ اشاطر نائب رئيس الوزراء هذا القلق ونلجأ الى جميع الوسائل اللازمة للخروج من الوضع السائد في البرلمان.

وعلى البرلمان ان يوافق على اجراء انتخابات مبكرة ليصبح هذا الاجراء ساريا.

وعلى الفور اعلن مسؤول في حزب «الفضيلة» الاسلامي لوطفو ايسنغو عن دعم حزبه وهو الاهم في البرلمان لتقديم موعد الانتخابات مرة ثانية.

ويطالب حزب الفضيلة اكبر احزاب المعارضة الاسلامية في تركيا بزعامة رجائي كوتان وحزب الطريق القويم اليميني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر منذ زمن باجراء انتخابات تشريعية في اسرع وقت ممكن.

وتعرقل الاعمال التشريعية الاجواء السائدة في تركيا قبل اجراء انتخابات والتي نشأت اثر التوصل سابقا الى اتفاق باجراء انتخابات تشريعية مبكرة في نيسان ١٩٩٩ واستقالة حكومة يلماظ في ٣١ كانون الاول.

وكان من المقرر اصلا ان تجري الانتخابات التشريعية في كانون الاول العام الفين وتم تقديمها للمرة الاولى في تموز تحت ضغوط حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي ديموقراطي) الذي يدعم حكومة يلماظ من دون المشاركة فيها.

وكان البرلمان اقر في تموز اتفاقا ابرم بين يلماظ وزعيم حزب الشعب الديموقراطي دنيز بايكال لتنظيم انتخابات تشريعية وبلدية في آن واحد في ١٨ نيسان.

واعلن حسام الدين جيندوروك زعيم الشريك الثالث في الائتلاف الحكومي اي الحزب من اجل تركيا ديموقراطية (يميني) انه لا يعارض تقديم موعد الانتخابات التشريعية المبكرة.

ووصل الائتلاف الحكومي القائم حاليا الى الحكم في حزيران ١٩٩٧ خلفا للائتلاف الذي كان يرأسه نجم الدين اربكان الذي اضطر الى الاستقالة تحت وطأة ضغوط العسكر في البلاد واوساط اخرى معادية لوجود اسلاميين في الحكم.

موسكو لا ترحب باوجلان في روسيا

انقرة - (أف ب) - اعلن السفير الروسي لدى تركيا امس ان بلاده لا ترحب بزعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي سبب تمرده الازمة بين تركيا وسوريا.

وقال السفير الكسندر ليبيديف ردا على ما ذكرته الصحف التركية امس نقلا عن مصادر اسرائيلية ومصرية من ان الزعيم الكردي موجود في روسيا ليس لدى اوجلان ما يفعله وهو غير مرحب به في روسيا.

ونقلت صحيفة راديكال عن مسؤول رفيع في جهاز الاستخبارات الاسرائيلية «موساد» ان اوجلان قد يكون في روسيا. وبدورها نسبت صحيفة ميلليت الى مصادر دبلوماسية مصرية ان الزعيم الكردي وجد ملجأه في روسيا.

واشار رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ مؤخرا الى احتمال ان تكون روسيا ولبنان وارمينيا بلدانا مرشحة لاستقبال اوجلان معربا عن اعتقاده ان موسكو سترفض ذلك.

ونقلت صحيفة كويتية يوم الاربعاء عن وزير الاعلام السوري محمد سلمان ان اوجلان لم يطأ ارض سوريا منذ ثلاثة اشهر.

وقال وزير الدفاع التركي عصمت سيزغين الثلاثاء ان لديه انطباعا بان الزعيم الكردي غير متواجد حاليا في دمشق.

ومن جهته نفى وزير خارجية ارمينيا فارتان اوسكانيان رسميا وجود اوجلان في ارمينيا وذلك ردا على تصريحات وزير الدولة التركي متين غوردير.

انقرة تعتقل جاسوسا تركيا يعمل لصالح سوريا

انقرة - رويترز - قالت صحيفة صباح التركية امس ان قوات الامن اعتقلت في آب الماضي طالبا تركيا بتهمة التجسس على منشآت عسكرية لحساب سوريا.

وقع ذلك قبل نحو شهر أي قبل ان تبدأ تركيا في تهديد سوريا بعمل عسكري بسبب مزاعم عن ان دمشق تدعم المتمردين الاكراد في تركيا.

وقالت الصحف ان الطالب المرتبط بجماعة تركية يسارية اعتقل في ٢١ آب في موقع جيلويجوزو الحدودي مع سوريا.

واضافت صباح ان الطالب كان يحمل فيلما فوتوغرافيا لمنشآت عسكرية في بلدتين في اقليم الاسكندرون الساحلي الذي تطالب سوريا منذ فترة طويلة بأحقيتها فيه.

مقتل ٧ اكراد في مواجهات مع القوات التركية

ديار بكر (تركيا) - اف ب - اعلنت مديرية الامن في ديار بكر ان سبعة متمردين من حزب العمال الكردستاني قتلوا في مواجهات مع قوات الامن التركية في جنوب شرق البلاد امس الاول.

واوضح بيان للمديرية المكلفة مكافحة حزب العمال الكردستاني ان خمسة قتلوا في منطقة جيفاس (اقليم فان) مما يرفع الى ٤٧ شخصا عدد قتلى المتمردين الاكراد في هذه المنطقة منذ الثلاثاء الماضي.

وقتل انفصاليان اخران في عملية لقوات الامن في اقليم بينغول على بعد ٢٥٠ كيلومترا الى الغرب من فان بحسب ما اضاف البيان.

وبذلك ترتفع حصيلة المواجهات التي تدور في هذه المنطقة منذ الثلاثاء الى ٦٥ قتيلا على الاقل بينهم ١٤ من حماة القرى (ميليشيا كردية موالية للحكومة تسلحها الدولة) وجنديان تركيان.

وكان حزب العمال الكردستاني قد اعلن اعتبارا من الاول من ايلول هدنة غير مشروطة من جانب واحد رفضتها السلطات التركية على الفور.

لم يكمل دراساته الهندسية بسبب الاحوال المادية

لحود الى الرئاسة على مركب النزاهة وأحلام التغيير

بيروت - رويترز - انتخب قائد الجيش العماد اميل لحود امس رئيسا للبنان لمدة ست سنوات مدعوما بتأييد سوري قوي وشعبية واسعة اكدتها استطلاعات الرأي التي سبقت الانتخابات.

ويعود الجزء الاكبر من الرصيد الشعبي للحود /٦٢ عاما/ الى مايعرف عنه من نزاهة ونظافة يد في بلد يقر فيه المسؤولون بوجود حالات كبيرة من الفساد في الادارات الرسمية خلفتها سنوات الحرب الاهلية التي عصفت بلبنان بين العامين ١٩٧٥ و ١٩٩٠.

وارتبطت معظم هذه الصفات باسم لحود في نظر مؤيديه ومعارضيه على السواء خلال السنوات التسع المنصرمة بسبب تحويله الجيش اللبناني الذي كان عدد افراده يبلغ ١٩ الف جندي من جيش مشرذم ومتعدد الولاءات الطائفية والسياسية الى جيش موحد في اطار عقيدة سياسية واحدة ويبلغ عدد افراده ٦٥ الف جندي.

ودأبت مجلة الجيش الشهرية في ظل قيادة لحود على القول ان عقيدة الجيش تتلخص بتنفيذ قرارات السلطة السياسية من دون التدخل بالسياسة وتوطيد التحالف مع الجيش السوري «الشقيق» في وجه «العدو الصهيوني المشترك».

وما ساهم في قدرة لحود على توحيد الجيش هو ارتقاؤه سلم القيادة عبر مواقع تعتبر حساسة جدا في المؤسسة العسكرية منها توليه منصب مدير افراد في العام ١٩٨٠ وهو برتبة عقيد. وقد اعطى هذا الموقع للحود الفرصة للاطلاع على ادق التفاصيل المتعلقة بضباط الجيش وافراده وحاجاتهم.

جاء ذلك اثر عودة لحود من دورة اركان حرب عليا في رود ايلند في الولايات المتحدة دامت اربعة اعوام كان سبقها توليه منصب مدير مكتب قائد الجيش في عهد العماد حنا سعيد.

تخرج لحود عام ١٩٥٩ من الكلية البحرية الملكية في بريطانيا بعدما تطوع في الجيش اللبناني برتبة تلميذ ضابط.

وكانت تلك رحلته الثانية الى بريطانيا بعد ان كان درس فيها قبل ذلك الهندسة الميكانيكية لمدة عامين لكن ضيق الاحوال المالية لوالده الجنرال والوزير السابق جميل لحود اجبرته على اعادة نجله الاصغر الى لبنان ليتطوع في الجيش بعد ان كان نجله الاخر نصري رفض التوجه نحو الحياة العسكرية وفضل عليها سلك القضاء.

وما شجع على ارساله في تلك الدورات العسكرية هو اتقانه اللغة الانجليزية من خلال تخرجه من مدرسة هاي سكول برمانا القريبة من بلدته بعبدا في منطقة المتن الخضراء في جبل لبنان المشرف على البحر.

ويتقن لحود اضافة الى الانجليزية الارمنية لغة والدته وزوجته والفرنسية. وللحود ولدان وابنة.

ترك الحياة العسكرية التي عاشها لحود الابن في كنف والده العسكري بصماتها على ادق تفاصيل سلوكه. فهو لا يحب الظهور في النشاطات الاجتماعية كما لم يطل على الاعلام خلال عمله كقائد للجيش من خلال مجلة الجيش الشهرية عبر «امر اليوم» الذي يتوجه به الى العسكريين.

يرتدي لحود باستمرار بذة الميدان العسكرية مع اكمام مرفوعة طوال ايام السنة ولا ينقطع عن ممارسة السباحة هوايته المفضلة حتى في ايام الشتاء.

وترجع علاقة عائلة لحود بسوريا الى اجداده الذين كانوا يملكون مشاغل حرير في مناطق عدة من لبنان وفي بلدة صافيتا على الساحل السوري.

وكان والده جميل بين اربعة ضباط لبنانيين تدربوا في المدرسة الحربية في دمشق عام ١٩٢٢ عندما كانت سوريا لا تزال تحت الاستعمار الفرنسي.

اصبح لحود بانتخابه رئيسا للبلاد ثاني رجل عسكري يحتل هذا المنصب منذ استقلال لبنان عام ١٩٤٣ عن الانتداب الفرنسي. وكان سبقه اليه الجنرال فؤاد شهاب في عام ١٩٥٨.

ويربط المحللون ظاهرة لحود بنظيره شهاب لما للظروف التي انتجت هاتين الشخصيتين من تشابه.

فقد جاء شهاب الى السلطة اثر الحرب الاهلية التي دامت عدة اشهر وانقسام طائفي حاد في البلاد وبدعم اقليمي تمثل بوقوف الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الى جانبه بما كان له من نفوذ اقليمي في ذلك الحين.

كما ان شهاب اطلق فور توليه الرئاسة اوسع حملة ضد الفساد الاداري ودعا الى قيام دولة المؤسسات.

وتشاء الصدف ان يعلن انتقاء لحود للرئاسة اثر قمة سورية لبنانية جمعت الرئيسين حافظ الاسد والياس الهراوي قالت الصحف ان الاسد جاهر خلالها بتأييده وصول لحود لهذا المنصب.

لكن التقارير التي تشابه بين لحود وشهاب تسارع الى الاعراب عن خشيتها من ان يقع لحود في المحظور الذي ادى الى اثارة نقمة الشارع على شهاب وهو اعطاء الاجهزة العسكرية والامنية ولا سيما المخابرات منها دورا كبيرا في الحياة اليومية للناس.

لكن ما تناقلته تقارير عن رأي لحود بذلك هو قوله لمعاونيه ان وصوله الى السلطة لا يعني وصول العسكر اليها فانه سيدخل الى القصر الجمهوري مدنيا وليس بصفته العسكرية.

ولي العهد السعودي يزور بكين ويجتمع مع الرئيس الصيني



ولي العهد السعودي خلال اجتماعه بالرئيس الصيني / أ. ب

بكين - رويترز - قال التلفزيون الصيني ان الرئيس جيانغ زيمين رحب بالعلاقات الوطيدة مع السعودية في اجتماع امس مع الامير عبد الله ولي العهد السعودي الزائر.

وتعتبر زيارة ولي العهد السعودي للصين الاولى من نوعها منذ ان اعترفت السعودية دبلوماسيا بالصين عام ١٩٩٠.

ونقل التلفزيون عن زيمين قوله «رغم ان العلاقات حديثة الا ان التعاون في مجالات السياسة والتجارة والاقتصاد والنفط كانت واسعة النطاق. اننا راضون للغاية عن ذلك».

وطالما رفضت الصين العلاقات الثنائية مع السعودية بسبب علاقات المملكة الدبلوماسية حتى عام ١٩٩٠ مع تايوان التي تعتبرها الصين اقليما متمردا.

واعرب جو رونجي رئيس وزراء الصين خلال محادثاته مع ولي عهد السعودية امس الاول عن قلق الصين ازاء محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية وحث الجانبين على الالتزام بمبدأ مبادلة الارض بالسلام.

ونقلت شينخوا عن الامير عبد الله قوله ان الصين كسبت احترام العرب وحث بكين على القيام بدور اكبر في الشرق الاوسط.

ووصل الامير عبد الله الى بكين امس الاول في اطار زيارة للصين تستغرق ثمانية ايام.

ويقوم ولي العهد السعودي بجولة حول العالم زار خلالها حتى الآن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. ومن المقرر ان يزور اليابان وكوريا الجنوبية وباكستان قبل ان يعود الى الرياض.

الشريك المفترض لكارلوس يوافق على تسليمه الى المانيا

كان (فرنسا) - (أف ب) - اعلنت مصادر محكمة الاستئناف في مدينة كان ان هانس يواكين كلاين الشريك المفترض لكارلوس الذي اوقف في الثامن من تشرين الاول في منطقة نورماندي (غرب فرنسا) وافق على تسليمه الى السلطات الالمانية.

ودرست الغرفة الاتهامية في محكمة الاستئناف كان امس الاول طلب الاسترداد الذي قدمته المانيا في هذا الشان.

وقال رئيس الغرفة الاتهامية التابعة للمحكمة برنار سالمون ان القضاة تاكدوا خلال جلسة مقتضبة من موافقة كلاين على تسليمه الى السلطات الالمانية مما يجعل الاسترداد يتم بشكل تلقائي.

وكانت محكمة فرانكفورت اصدرت مذكرة توقيف دولية عام ١٩٧٦ بحق كلاين (٥١ عاما) بتهمة القتل العمد وخطف الرهائن وذلك ضمن اطار التحقيق في عملية احتجاز ١١ وزيرا من منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) رهائن في فيينا في ٢١ كانون الاول ١٩٧٥.

ونظم العملية ايليتش راميريز سانشيز الملقب بكارلوس والمسجون حاليا في فرنسا.

٦٣ غريقا ضحايا الفيضانات

الترابي يشكل أول حزب مرخص في السودان

الخرطوم - أ.ف.ب - اعلن حسن الترابي ان المؤتمر الوطني، الفصيل الاسلامي الذي يشكل الغالبية في البرلمان، سيتحول الى حزب سياسي فور اقرار قانون تنظيم الحياة السياسية في السودان.

وقال الترابي الامين العام للمؤتمر خلال اجتماع اعقب ايداع البرلمان مشروع قانون حول الاحزاب ان «المؤتمر الوطني سيكون الاول الذي سيطلب تسجيله كحزب سياسي».

واودع مشروع القانون في البرلمان لمناقشته بعد اقراره الاثنين الماضي في مجلس الوزراء. ويتجنب المشروع كلمة «حزب» ويفضل تعابير فضفاضة مثل «تشكيل» او «منظمة» يجري تكوينها من مئة ناخب على الاقل ويجب ان يحترم الدستور. وسيدخل التشريع حيز التنفيذ في مطلع كانون الثاني المقبل.

ونقلت الصحف السودانية امس عن الترابي اعترافه بان المؤتمر الوطني تلقى حتى الان تمويلا من الدولة وان مقر قيادته يوجد في مبنى حكومي.

واضاف الترابي «سنتوقف عن تلقي الاموال العامة وسنتخلى او نستأجر المبنى العام الذي نقيم فيه حاليا فور دخول القانون حيز التطبيق» مشيرا الى ان القانون الجديد يحظر منح الاموال الحكومية للاحزاب السياسية.

وقال الترابي ان زعماء جماعات المعارضة المسلحة قد يحق لهم رئاسة احزاب سياسية.

ونقلت صحيفة الرأي العام المستقلة عن الترابي قوله ان البعض يظن ان جميع من حملوا السلاح سيحظر عليهم زعامة احزابهم السياسية مشيرا الى انهم نسوا ان ايا من هذه الشخصيات لم تتم ادانته بمقتضى القانون.

يذكر ان الاحزاب السياسية في السودان حلت في العام ١٩٨٩ بعد الانقلاب الذي اوصل الفريق عمر البشير الى السلطة.

على صعيد آخر قال التلفزيون الحكومي ان الفيضانات تسببت في غرق ٦٣ بدويا هذا الاسبوع في وسط السودان.

ونقل التلفزيون عن بيان لوزارة الداخلية السودانية قوله ان الفيضانات اجتاحت وادي سليمان الذي يبعد ٥٠٠ كيلو متر جنوب غربي الخرطوم بمحافظة سودري في شمال ولاية كردفان.

وقال البيان ان البدو كانوا يعيشون مؤقتاً في الوادي حين اغرقتهم الفيضانات.

وطلب السودان الشهر الماضي الى مانحي المعونة الاجانب تقديم ٤١ مليار جنيه سوداني (١٩٫٥ مليون دولار) لتوفير معونات لضحايا الفيضانات التي اجتاحت البلاد خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

وتسببت امطار هذا الاسبوع على شمال كردفان في سقوط اكبر عدد من القتلى في اسوأ فيضانات تتعرض لها البلاد منذ عام ١٩٨٨.

وقال عبد الرحيم محمد حسين وزير الداخلية امام الجمعية الوطنية (البرلمان) ان اجمالي عدد القتلى في الفيضانات دون حساب آخر ضحاياها كان ٥٠ قتيلا.

سقوط ١٧٥ قتيلاً في اشتباكات بين القوات السريلانكية ونمور التاميل

كولومبو - رويترز - قال متحدث باسم الجيش امس ان ١٧٥ على الاقل قتلوا في اشتباكات بين قوات الحكومة ومتمردي التاميل في شمال وشرق سريلانكا خلال الاسبوعين الماضيين.

وقال البريجادير سونيل تناكون في مؤتمر صحفي ان ٤٧ من متمردي جبهة نمور تحرير تاميل ايلام و٤٦ جندياً قتلوا اثناء حملة للجيش للسيطرة على طريق سريع حيوي في شمال البلاد.

واضاف «كانت هناك جيوب للمقاومة. تغلبت عليها قوات من المدفعية والقوات الجوية ولا زالوا مستمرين في عمليتهم» للسيطرة على الطريق.

ومضى قائلاً ان غالبية القتال كان حول ماتكوم آخر كبرى المدن على الطريق والتي سيطر عليها الجيش في اواخر الشهر الماضي. وقال تناكون ان ٤٥ متمرداً وسبعة جنود قتلوا ايضاً في عدة اشتباكات محدودة شنها الجيش خلال الاسبوعين الماضيين في جافنا.

واضاف ان ٢٥ متمرداً وخمسة جنود قتلوا في اشتباكات وقعت غالبيتها في شرق البلاد.

ويقاتل متمردو التاميل منذ عام ١٩٨٣ من اجل اقامة وطن مستقل في شمال وشرق سريلانكا.

٢٨ قتيلا ومفقودا ضحايا الاعصار في الفلبين

مانيلا - اف ب - اعلنت حالة الطوارئ مساء امس في المناطق الشمالية من الفلبين التي اجتاحها خلال ال ٤٨ ساعة الاخيرة اعصار زيب وهو الاقوى الذي يضرب الفيليبين منذ ثلاث سنوات مخلفا وراءه اضرارا جسيمة وتسبب بمقتل وفقد ٢٨ شخصا على الاقل.

واعلن وزير الدفاع الفيليبيني اورلاندو مركادو مساء امس حالة الطوارئ في خمس محافظات في شمال جزيرة لوزون ومنطقة كورديلارا كي يتم ارسال المساعدات اليها باسرع وقت ممكن.

واوضحت اجهزة الانقاذ ان الاعصار الذي ضرب مساء امس الاول شمال الفيليبين اتجه امس ظهرا نحو تايوان والصين.

«المحافظون» الايرانيون يحثون المواطنين على المشاركة في انتخابات مجلس الخبراء بعد استبعاد المعتدلين واليساريين

طهران - وكالات - بدأ المحافظون الايرانيون الذين تتزايد مخاوفهم من ان يؤدي ضعف الاقبال على الانتخابات المقررة الاسبوع المقبل الى اضعاف النظام الاسلامي في البلاد حملة سياسية واعلامية ضخمة لتشجيع الناخبين على الادلاء باصواتهم.

وترعى اجهزة الاذاعة والتلفزيون التي يسيطر عليها التيار اليميني عدة مسابقات تشمل تقديم جائزة لافضل شعار انتخابي.

وتعرض نشرات الاخبار في اطار الاستعدادات لانتخابات مجلس الخبراء المقررة في ٢٣ تشرين اول الجاري وهو جهاز يضم فقهاء في علوم الدين بامكانه تعيين وعزل الزعيم الروحي مشاهد لرجال دين يقولون ان الاقتراع واجب ديني.

وهاجم المحافظون منافسيهم اليساريين والمعتدلين لاعتراضهم على تصوير المرشحين باعتباره امراً غير عادل او لانسحابهم من سباق الانتخابات.

وسجل نحو ٤٠٠ شخص اسماءهم للمشاركة في الانتخابات ولكن ١٦٧ مرشحاً فقط منهم ليس بينهم اي نساء هم الذين اقروا باعتبار ان لديهم المؤهلات اللازمة.

وقال الصحفيون من انصار الرئيس محمد خاتمي ان العديد من مرشحيهم استبعدوا مما دفع الذين حصلوا على موافقة الى مقاطعة الانتخابات احتجاجاً على ذلك.

وحث حبيب الله اصغر اودي رئيس جمعية الائتلاف الاسلامي عدداً من المعتدلين البارزين على العدول عن قرار الانسحاب من الانتخابات.

ونسبت وكالة الانباء الجمهورية الاسلامية الايرانية الرسمية له قوله «نحن في جمعية الائتلاف الاسلامي نعتقد ان اشقاءنا (اليساريين) يجب ان يشاركوا بجدية اكبر في هذا الاختيار قبل فوات الاوان».

واضاف ان المشاركة الشعبية الكبيرة ستمثل «طلقة في قلب اعداء الثورة الاسلامية» وتوفر دليلاً آخر على شرعية النظام.

وعلى العكس من هذه المخاوف شهدت انتخابات عام ١٩٩٧ التي حقق فيها الرئيس المعتدل محمد خاتمي فوزاً كاسحاً اقبالاً كبيراً خاصة من جانب النساء والشبان الذين شجعتهم وعوده بشأن (المجتمع المدني) داخل النظام الاسلامي.

وليس هناك بيانات رسمية لكن التقديرات المنشورة تفيد ان المرشحين ١٣٠ محافظاً و٢٠ معتدلاً وعشرة يساريين ويضم المجلس ٨٦ مقعداً.

ومن بين المنسحبين من الانتخابات آية الله جلال الدين طاهري من اصفهان وهو الامام الوحيد من مدينة كبيرة الذي يؤيد اصلاحات خاتمي وآية الله صادق خلخالي الذي كان كبير القضاة في وقت سابق.

وقال مهدي خروبي زعيم رابطة موالية لخاتمي ان مجلس مراقبة الدستور الذي يختار المرشحين المقبولين والمؤلف من ١٢ عضواً يضع مصلحة المحافظين قبل الديمقراطية.

واضاف «مجلس مراقبة الدستور تجاوز واجباته القانونية في الانتخابات واصبح مصدر ضغط ورفض للمتنافسين .. باهانته رموزاً ثورية بارزة والغائه حقوق آخرين.

على صعيد آخر ذكرت الصحف الايرانية امس ان مدير صحيفة «طوس» الايرانية المعتدلة الذي افرج عنه الثلاثاء بكفالة بعد احتجاز دام شهراً، طلب اطلاق اثنين من زملائه لاسباب صحية على حد قوله.

وفي تصريح للصحافيين لدى الافراج عنه قال حامد جلالبور انه اعتقل في زنزانة منفردة لمدة ٢٧ يوماً.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

نائب اسرائيلي

الهواء ثم في اتجاه السيارة».

فيما افاد شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين يقودهم النائب اليميني المتطرف بني ايلون اقتحموا امس مبنى في القدس الشرقية المحتلة معلنين نيتهم احتلاله.

واكد النائب عن حزب موليديت الذي كان برفقته حوالي ثلاثين ناشطا ان البناء كان في السابق كنيسا يهوديا وانه يجب ان يبقى في يد اليهود.

وقال ايلون للصحافيين انه «منزل يهودي في القدس ومن واجبنا ان نحتله».

ووصل فيصل الحسيني، كبير المسؤولين الفلسطينيين في القدس، الى المكان وطلب من المستوطنين مغادرة البناء.

وقال لوكالة فرانس برس ان «المستوطنين ليسوا بحاجة لاحتلال هذا البناء». واضاف «نحن سعداء لأننا نشغل هذا البناء. واذا كان مكانا مقدسا بالنسبة لليهود فسوف نحافظ عليه. ليس هناك أي حاجة لتحويله الى قضية سياسية».

ولا يبعد البناء كثيرا عن بيت الشرق، المقر شبه الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية في القدس الشرقية، وهو يقع في حي الشيخ جراح.

وقد منع المستوطنون الحسيني ومسؤولين فلسطينيين آخرين كانوا يرافقونه ومن بينهم حنان عشرواي، النائب عن القدس الشرقية في المجلس التشريعي الفلسطيني، من الدخول الى المبنى.

وقد طلبت حركة «السلام الان» الاسرائيلية المعارضة للاستيطان من الشرطة ان تطرد المستوطنين. واكد ناطق باسمها ان «اليمين يفعل ما في وسعه من اجل محاولة نسف عملية السلام التي اصبحت صعبة المنال».

من جانب آخر افاد مراسل وكالة فرانس برس امس ان مئات الفلسطينيين شاركوا في اعتصام جماهيري نظمه ذوو الاسرى والمعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية في ساحة المجلس التشريعي الفلسطيني بغزة تضامنا مع هؤلاء الاسرى.

وانطلق المعتصمون بمسيرة سيارة توجهت الى مفترق مستوطنات غوش قطيف قرب خان يونس حيث اغلقوا الطريق الرئيسي المؤدي للمستوطنات.

ووقعت مشادات كلاميه بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية التي توجهت بكثافة الى المكان الا ان قوات الارتباط الفلسطيني حالت دون وقوع أي صدامات بين الطرفين.

وقد اقام المعتصمون خيمة امام مقر الامم المتحده تعبيرا عن رفضهم لاستمرار اعتقال السلطات الاسرائيلية لأكثر من ثلاثة آلاف وخمسمائة أسير فلسطيني.

الغرب يسعى

قرارا جديدا للمصادقة على الاتفاق حول كوسوفو.

وفي واشنطن اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت أمس ان الولايات المتحدة تعتبر ان العملية الجارية لسحب القوات الصربية من اقليم كوسوفو غير كافية في الوقت الراهن.

واضافت «سنراقب عن كثب أي تقدم. لسنا راضين بعد وسنراقب الوضع عن كثب للتحقق من ان القوات (الصربية) تنسحب».

وتحدثت عن تسجيل تقدم في مجالات اخرى مشيرة الى ارسال بعثة دولية من منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى اقليم كوسوفو وعودة المنظمات الانسانية اليه.

ومن جانبه اعتبر وزير الدفاع الالماني المنتهية ولايته فولكر روهي امس انه يجب ابقاء تهديدات حلف شمال الاطلسي ضد بلغراد بالرغم من وعود الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

في غضون ذلك اكد خبير عسكري بريطاني امس ان عملاء من اجهزة الاستخبارات الاميركية «سي.آي.ايه» وغيرهم من استخبارات الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي سيشكلون جزءا من الفي «محقق» سترسلهم منظمة الامن والتعاون في اوروبا الى كوسوفو.

الى ذلك اتهم ممثل عن جيش تحرير كوسوفو في سويسرا المجتمع الدولي بأنه يغض الطرف عن الصرب الذين يستمرون في القيام بأعمال العنف في كوسوفو وطالب حلف شمال الاطلسي بشن غارات جوية لارغام الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش على احترام تعهداته.

وقال الممثل السياسي لجيش تحرير كوسوفو، برذيل محمودي، ان «ميلوسيفيتش يواصل عمليات القصف والاعمال البربرية والتطهير الاتني ولكن بعض المسؤولين (على الساحة الدولية) يحاولون اخفاء الحقيقة».

وفي المقابل اعلن وزير العدل اليوغوسلافي زوران كزينوفيتش في مقابلة نشرت امس في بلغراد ان بلاده لا تعترف بصلاحية محكمة الجزاء الدولية في اراضي كوسوفو ولكنها تسمح لأعضائها باجراء تحقيقات في هذا الاقليم الصربي.

وكانت جانيت اربور (كندية)، المدعي العام لمحكمة الجزاء الدولية، اعلنت امس الاول ان الاتفاق حول كوسوفو سيسمح للمحكمة بأن تستأنف «فورا» تحقيقاتها حول الجرائم التي ارتكبت في كوسوفو. واكدت ان سلطات بلغراد اعطت تأشيرات لعدد من محققي المحكمة الذين يرغبون في التوجه الى كوسوفو بعد ان كانت جمدت هذه التأشيرات في السابق.

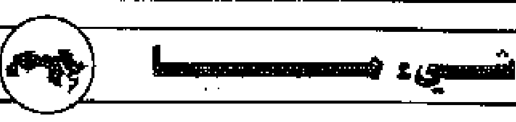
فصل مذيع

اتاحت للجالية العربية والتي تعتبر جالية حديثة وناشئة لا تملك وسائل اعلام خاصة بها للدفاع عن نفسها وايصال صوتها للمجتمع الامريكي».

وقال شحادة موضحا الخطوات التي تم تنفيذها للرد على هجوم مارك وليامز «حصلنا على عنوان البريد الالكتروني للاذاعة، وحصلنا على عنوان البريد الالكتروني للمسؤول عن الاذاعة نفسها اي مديرها العام، ومن ثم بعثنا الرسائل والمعلومات التي نرغب بايصالها بالبريد الالكتروني».

واضاف «وبعد فترة عاد المذيع مرة اخرى للاساءة الى العرب والمسلمين، مما ادى الى استجابة الاذاعة للضغط الذي مارسناه ومارسه مؤيدونا، وتم فصل المذيع من عمله».

اراء وتعليقات



عصر العجائز

عيسى برهومة

كما ان فئة الأطفال مهضومة الحقوق، فإن العواجيز ايضا مسحوقون، مما أدى تزايدهم الى خلق ازمة حقيقية تتطلب العناية والحلول الناجعة.

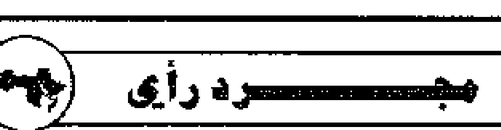
لقد اتخذت مشكلة كبار السن في الغرب أبعادا جديدة، فعلى الرغم من توفير دور الرعاية التي تقدم لهم المأوى والغذاء ووسائل الترويح، للتخفيف من وطأة الوحدة والفراغ، إلا ان العجائز غدوا مشكلة، فقد تزايدت اعدادهم بدرجة كبيرة في الاونة الأخيرة بسبب التقدم المتحقق في الرعاية الصحية والطب الحديث. ففي بداية القرن الحالي كان متوسط عمر الإنسان في القارة الأوروبية ٤٧ عاما، اما الآن فان متوسط الاعمار بلغ ٧٤ عاما. ومع ان هذه الدول متقدمة صناعيا وغنية بمواردها، ضئيلة التعداد السكاني إلا ان قلة المواليد هي سبب رئيس لتزايد عدد العجائز، لأن الميسم السائد في القارة الأوروبية واليابان والولايات المتحدة هو الأسرة الصغيرة الحجم، وبذلك يتقلص عدد المواليد باستمرار، ويتزايد عدد المسنين.

ويتنبأ المختصون السكانيون بأن اوروبا الغربية وغيرها من الدول الصناعية ستشهد ما يسمى بـ«عصر العواجيز»، حيث سيرتفع عدد العجائز الى درجة كبيرة مما سيضطر ارباب العمل والمصالح الحكومية الى الاستعانة بهم لردم الفجوة الناتجة عن انخفاض عدد الشباب وتزايد المسنين، وهذا الحال ينبىء بخلق اشكالية حقيقية في المستقبل، حيث سيتحكم المسنون - باعتبارهم القوة الرئيسة - في المجتمع في مجالات الحياة المختلفة. وهذه ظاهرة خطيرة لأن هذه الطبقة المسنة من العمال غير قادرة على العمل الشاق والانتاج الخلاق.

ويشبه خبير بالأمم المتحدة العصر القادم في العالم الصناعي بالهرم المقلوب، حيث تعمل فئة قليلة من الشباب للانفاق على آلاف المسنين، وقد حذر مسؤولون حكوميون من هذه المشكلة بالقول: «هناك احتمال بأن يأتي اليوم الذي لا يجد فيه الشباب ما يكفي من الأموال في صندوق الرعاية الاجتماعية للإنفاق عليهم عندما يصلون الى سن الشيخوخة».

لقد بلغت في الولايات المتحدة نسبة المسنين الى العاملين من الشباب الذين يسهمون في الإنفاق عليهم عن طريق الضرائب ١:٥ر٢ ويتوقع الخبراء ان تصل النسبة نهاية هذا القرن الى ١:١.

ويقترح البعض لحل هذه المشكلة بخفض الرعاية الإجتماعية الموجهة للمسنين مما سيخلق ازمة تتمثل في السؤال الحرج: من سيرعى الشيخوخة؟..



الراهن العربي

الدكتور محمد القضاة

العرب في حاضرنا يحتاجون الى تفعيل وجودهم، ونبذ خصوماتهم، وتجميع صفوفهم، واجتثاث الوهن من نفوسهم واعادة نبض الجسد الى حالته الطبيعية، اذ لا يعقل ان تستمر حالة التمزق والتشرذم، وحالة فقدان الوزن والانقسام على امور لا تستحق ان نتوقف عندها، ويكفي امتنا مساحات التشاؤم التي تغطيهم وتدفعهم الى الوراء، في الوقت الذي نجد فيه العالم يتقدم نحو المستقبل وقد ترك حتى مصالحه لاجل ان يعيش الانسان في استقرار وامان.

العرب يحتاجون الى بعضهم في راهننا اكثر من اي وقت مضى ولا يحتاجون الى التغريب والتفتيت والتهميش والانكفاء، ولا يقبلون ان يكون وطنهم الكبير مرتعا خصبا للاعداء والمؤامرات والانقسامات، ولا يعقل ان ترتقي الشعوب الاخرى وهم يشعرون انهم الى الوراء يلهثون وراء الاخرين لحل مشكلاتهم ومعاناتهم، وهم يعرفون ان اجواءهم وارضهم وفضاءاتهم وحتى احلامهم مستباحة، وان خيراتهم وعلاقاتهم وافعالهم لا علاقة لهم بها.. ان هذا الراهن ينبغي ان يكون العبرة للمستقبل، ولا بد للعرب ان يقفوا على اعتاب القرن القادم وهم يتسلحون بالصراحة والصدق والموضوعية والعمل المخلص الصادق من اجل الاجيال التي لا ترحم، الاجيال التي ولدت في اجواء انعدام الثقة، اجواء الحروب والدمار والخراب، اجواء الفرقة والخوف والمجهول.

العرب يحتاجون الى التضامن والى توحيد الصفوف واحياء العمل العربي المشترك والالتزام بالثوابت العربية، ووضع الضوابط والقواعد السليمة لعلاقات عربية عربية بعيدة عن التشنج والردح وتزوير الحقائق والوقائع، لعلاقات يعرف كل واحد منهم ما له وما عليه، ويدرك ان المصالح القطرية لم تعد هي الهدف في ظل تكتلات لا ترحم، وفي ظل العولمة التي ان استمر واقعنا على هذه الصورة فالمصير ليس في صالح العرب، وانما سنكون نهبا لكل مزاود ومخادع ومتآمر، والهدف المزيد من الألم والفرقة، وحينها لا ينفع الندم.. والانطلاق العربي نحو المستقبل يحتاج الى اخلاص عربي قومي، وهذه مهمة كل القوى العربية، الاحزاب والمؤسسات والشعوب والانظمة، لان المسؤولية كبيرة والاخطار كثيرة، وطاقات العرب معطلة وتذهب مع الاسف في البحث عن صغائر غدت في طي الماضي، اذ لا يعقل ان نفتح الجروح ونعاود نبشها وحينذاك تذهب كل الجهود الى

البقية ص١٥

ضوء

الكساد الاقتصادي عالمياً وأردنياً

مهندس صبحي فحماوي

الاخبار تنشر تفاصيل بعناوين مختلفة قرأت منها : الكويت ترفض تخفيض سعر الدينار الكويتي بسبب العجز في موازنتها العامة و السعودية ترفض فك الربط بين الريال السعودي والدولار الاميركي بسبب تزول قيمة الدولار عالميا، وتحليلي الشخصي لاصرار السعودية على مواصلة ربط الدولار بالريال السعودي هو شعور الدولة العربية الشقيقة ان هناك ضعفاً في الاقتصاد السعودي متأثرا بالكساد الاعلامي بشكل او باخر تماما كما يتأثر الدولار بالانهيار الاقتصادي في شرق اسيا واميركا الجنوبية وروسيا، وتعترف دول شرق اسيا بالتدهور الاقتصادي وفي عملتها ايضا وتعترف البرازيل والمكسيك ودول اميركا الجنوبية بالتدهور الاقتصادي على عملاتها المحلية وتعترف روسيا ومجموعاتها السوفيتية بالتدهور الاقتصادي في بلدانها وتعترف المانيا بتأثرها اقتصاديا وتأثر المارك الالماني بالانهيار الاقتصادي الروسي وتعترف اميركا العظمى بان انهيار بورصات الاسواق الاميركية في الاسبوع الماضي وبالتالي انزلاق الدولار الى اسعار متدنية لم يسبق لها مثيل بسبب تأثر التجارة والصناعة الاميركية بما يحدث في الاسواق العالمية من انهيارات وبدأت محطات التلفزة الاميركية تعيد علينا صورا واقلاما عن الكساد العظيم الذي حصل في الثلاثينات في اميركا وكيف ان البلاد تتجه الى ذلك الكساد العظيم حيث تأتي البواخر من شرق اسيا الى اميركا محملة بالبضائع وتعود من اميركا فارغة الى الشرق.. والرئيس مهاتير محمد يعلن اقالة نائب

البقية ص ١٥

بصراحة

عن المؤتمر الشعبي لنصرة القضية الارثوذكسية العربية!!

سلطان الحطاب

الطائفة العربية الارثوذكسية وقيادتها في الأردن وفلسطين لا يملون من استمرار مناشدة ومطالبة المسؤولين هنا وفي فلسطين للتدخل من اجل وقف الجور الذي اصاب كنيستهم ورعيتهم ومطالبين بتنفيذ مواد القانون رقم ٢٧ لسنة ١٩٥٨ بما في ذلك تشكيل المجلس المختلط وتقديم الحسابات المدققة واشتراك الارثوذكس في ادارة شؤون بطريركيتهم وايقاف التمييز العنصري بالنسبة للاكليروس.. ويأتي العمل الجاد الذي يقوده نفر وطني وقومي مؤمن بعروبته وعقيدته في اعقاب ما قامت به البطريركية ذات الأصول غير العربية من تصرف غير شرعي بأموال وعقارات الكنيسة ووقفياتها إما بالبيع او الرهن لجهات اسرائيلية مما الحق الضرر بمصالح الكنيسة والرعية الارثوذكسية التي يزيد تعدادها عن ٢٠٠ ألف نسمة وايضا بسمعة الكنيسة ودورها وواجبها وبسمعة اتباعها ومواقفهم الوطنية والقومية.

وكانت صرخة المخلصين من ابناء الطائفة الارثوذكسية، قد قامت لترد على الوضع المتردي وعلى تزوير ارادة ابناء الطائفة فانعقد في عمان اللقاء الارثوذكسي الموسع في ١٩٩٨/٧/٣١ واتخذ قرارات هامة حين حضره اكثر من سبعين من ممثلي الهيئات والفعاليات الارثوذكس في ارجاء البطريركية وهي قرارات تفضح النهج التآمري على الكنيسة وتطالب بضرورة الانقاذ بكل الوسائل .. وهذه القرارات التي وجدت صداها الواسع في الاردن وفلسطين واوساط اخرى ولدى كل ذي وطنية وحس عربي قومي حيث يقف المسيحيون والمسلمون العرب صفا واحدا في وجه سياسات الطمس والمصادرة لهوية الكنيسة الارثوذكسية وتراثها ودورها الكبير، وفي مواصلة الطريق يقوم الان المؤتمر الشعبي لنصرة القضية الارثوذكسية العربية والذي سيعقد في مدينة الناصرة في ١٧/١٠/١٩٩٩ حيث سيتوجه وفد اردني برئاسة رئيس المجلس الارثوذكسي المركزي في الاردن وفلسطين ... الدكتور رؤوف ابو جابر للمشاركة بعد ان اصبحت هذه القضية تتخطى البعد الطائفي الى الوطني في صراع يشمل الهوية والمصالح والارض..

إننا نضم اصواتنا الى اصوات المطالبين بعدم بيع او تأجير اي ملك من املاك البطريركية لأي جهة اسرائيلية او اجنبية والغاء ما سبق من صفقات، مذكرين بتراث هذه الكنيسة وبطركها التاريخي الشهير صفرونيوس الذي وقع العهدة العمرية مع الخليفة العادل عمر بن الخطاب وشروط تلك العهدة والتزام العرب والمسلمين بها ودور ذلك البطريرك وتلك الكنيسة في التآخي العربي بين المسلمين والمسيحيين في الاراضي المقدسة.



عبدالحافظ الهروط

يا سامعين الصوت

قال الحر هذي الدار داري
ودار العز تبقى اليوم .. داري
انا اللي شايل الجمرة .. ع كفّي
وغيري ما حدا بسالهَم .. داري

ملاحظة

الديمقراطية والحياء المطلوب

د. تيسير التميمي

هناك تهمة يعاقب عليها القانون توجه لكل من يخدش الحياء العام، وهناك تشريعات كثيرة تعاقب اي سلوك يؤذي الذوق العام، وهناك قوانين تجرم الإعتداء على حرمات خلق الله وحرياتهم، وهناك قوانين وضعية ودينية وأخلاقية .. سأستند اليها واضمها الى اوراق الملف الخاص الذي انظمه عارضا الأوراق على محام متبرع يرفع قضية على «كينيث ستار» المحقق الأميركي الخاص وعلى «مونيكا لوينسكي» وضد الجهات التي تقف وراء نشر التقرير الخاص بالتحقيق مع الرئيس الأميركي كلينتون، ومن أمر بنشر الرواية الجنسية الفاضحة لأهداف سياسية تصب في مصلحة اللعبة السياسية الأميركية والدولية ليس انتصارا للمتهم الذي هو الرئيس الأميركي، بل هو انتصار للقيم الخيرة في هذا الكون. لقد وقع علي الأذى المباشر انا واولادي وملايين البشر حين اقتحمت فصول رواية مونيكا - كلينتون - الفاضحة حرمات بيوتنا وخدشت الحياء العام الخاص والدولي.

صحيح ان الديمقراطيات الغربية بلا سقف لكن الصحيح ايضا ان التراث الديمقراطي الانساني المعروف لا يبيح ان تنتقل وقائع معركة السياسة الاميركية الى الساحة الدولية والى معظم بيوت البشر على ظهر هذا الكوكب مستغلة حكاية فاضحة تنشرها على الملأ باسم الديمقراطية.

من قال ان الديمقراطية سلوك انساني لا يتسم بالحياء المطلوب الذي يراعي مشاعر الانسان الذي هو هدفها الأخير، أرجو الا اتهم بالتشهير او أقذف بالتهم الجاهزة ان قلت ان ديمقراطية بلا حياء إرهاب فكري يفسد الذوق ويطال الأخلاق في انبل معانيها، وهو الأمر الذي يجب ان يحاسب عليه القانون.

رأي عربي

حرب العمائم

مصطفى الدباغ

اشتباكات الحدود الاخيرة تفتح باب الصراع لتبدأ حرب العمائم السوداء ضد العمائم البيضاء، حرب ايران ضد طالبان مما يزيد درجة الخوف الى حد الهلع من ان تتسع دائرة النار وتمتد، ولايران تجاربها المريرة. بعد ثماني سنوات من الحرب الضروس التي دمرت كل شيء، وأكلت الاخضر واليابس وكان الشامت الاكبر فيها «كسنجر» الذي قال يومها: «حرب ايران العراق نافعة جدا فمهما كانت النتائج فهي لصالحنا في النهاية»! وقد هلك في تلك الحرب من العراق الكثير كما قتل من ايران مثلهم واكثر، وجاءت حرب الخليج الثانية على عجل وما زال صدى قصف المدافع يتجاوب فوق مياه الخليج، ورغم سنوات الحرب الثماني وما تحمله من ذكريات مثقلة بالاحزان ورغم ان ايران لم تقف كما كانت تصرخ باستمرار في وجه الشيطان الاكبر فان المشاعر العربية بعد ان انتهى كل شيء ومرت الايام عادت لتتفاعل مع ايران مع كل تقدم تحرزه او قوة تمتلكها كما في تجارب صواريخها الاخيرة، وكذلك كان الامر تجاه باكستان كما هو تجاه تركيا..

ولأن العربي لم يخرج من جلده ولم يفقد بوصلته الاستشرافية فانه يشعر بشفافية عميقة ان هذه القوى الاسلامية الكبرى هي ظهير وسند وهي عمقه الاستراتيجي وجبهته الخلفية الحيوية، وهو ينظر لها ولجميع دول الطوق الاسلامي كامتداد طبيعي لأمته، ولا عجب فالغرب كان وما زال ينظر اليهما كذلك بعيون كسنجر صاحب نظرية هلال الازمات او بعيون هنتنغتون صاحب نظرية صراع الحضارات وفق رؤية استراتيجية واحدة هي «وحدة العالم العربي والاسلامي ضد الغرب»! فاذا كان الغرب ينظر الينا كأمة واحدة، واذا كان الله عز وجل يقول فينا «هذه أمتكم امة واحدة» فليس من المستغرب ان يشعر العربي ويفكر على هذا النحو الحميمي الوشائجي نفسه خاصة وانه يرى العالم من حوله يلتقي على تجمعات اقتصادية او قومية او حضارية مما يجعله يندفع وراء احلامه ليرى تجمعا عربيا او تحالفا عربيا اسلاميا سياسيا، او اقتصاديا مما يمنعه بقوة ان يدير ظهره لايران او لتركيا او لباكستان وغيرها من الدول الاسلامية.

ولكن هذا كله لا يمنع ان تثور تساؤلات واخزة في حرب العمائم:

فما هو التهديد الذي تشكله طالبان على ايران وهي التي خرجت بالأمس من مقاعد الدراسة في معاهد «بيشاور» ولا

البقية ص١٥

وجهة نظر

هذه اللجنة من يبرزها؟

يوسف عبدالله محمود

في ندوة «نوعية التعليم العالي بين الفكر والتطبيق» التي افتتحها مؤخرا نائب جلالة الملك الحسين وولي العهد الامير الحسن.. اقترح سموه انشاء لجنة عربية «تبحث عن الكفاءات العربية وتنسبها للعمل في المنظمات الدولية لضمان مشاركة عربية فاعلة وكفؤة في المحافل الدولية..».

مثل هذا الاقتراح الوجيه يقتضي معاضدة عربية نشطة من قبل المفكرين العرب في كل مكان الى جانب دعم رسمي عربي فاعل، يوفر توظيف الكفاءات العربية في المنظمات الدولية.. ان تفعيل ابراز هذه اللجنة العربية ضرورة قومية. يجب ان يقوم به كل المفكرين العرب بمساندة الجهات الرسمية العربية.

فالمتغيرات الدولية تتسارع، والهامش الذي ما زال الفكر العربي يتحرك خلاله عالميا محدود للغاية. مما يستوجب استراتيجية مدروسة لحشد الكفاءات العربية المنتشرة في شتى بقاع الارض ثم العمل المتواصل لترشيحها لشغل وظائف دولية تساهم في انتشارنا عالميا!

ثمة كفاءات عربية مرموقة، باستطاعتها ان ترفع الغبن عن قضايانا العربية وان تفتح كوّة للفكر العربي القومي يتفاعل من خلالها مع الفكر العالمي!!

ان ابراز الهوية العربية عالميا، والتعريف بامكانات الثقافة العربية في المحافل الدولية مطلب ملح، لا يجوز تجاهله او التهاون فيه..

لقد آن الاوان الذي يخرج فيه الفكر العربي من عزلته المفروضة عليه، ليمارس دوره عالميا..

ففي هذه الممارسة، تفعيل لدور المفكرين والعلماء العرب ليحتلوا مناصب دولية قادرة على وضع اطر حقيقية لكثير من القضايا الانسانية..

فلماذا تظل مهمشين عالميا! بيئتنا تزخر بالكفاءات العربية القادرة على التميز، لو اتيح لها المجال لتشغل وظائف دولية..

المهم ان يتنادى الجميع في وطننا العربي لاخراج اقتراح سمو الامير الحسن الى حيز الوجود!!

أوراق

ايمان جديتاوي

لا تتأخر...

السيد رئيس التحرير

أرجو منك التكرم ونشر الرد التالي على مقال الاستاذ خالد محادين بعنوان لا تتأخر والذي نشر في العدد (١٠٢٥٦) الأربعاء ٧/١٠/١٩٩٨. يقول السيد محادين في بحر مقاله ... اعترف انني حاولت تفسير عجزي عن مخاطبة الحسين تمهيدا للإعتراف بهذا العجز واعلانه وعندما لم استطع التزمت الصمت.

اقول لك:- ماذا نستطيع ان نقول في الأب القائد الذي غمرنا بحبه وعطفه واسبغ علينا من فيض حنانه بحورا وانهارا .. ماذا نستطيع ان نقول في هذا الإنسان العظيم الذي ذاب فينا وبخل اعماقنا وتغلغل حبه في الأوردة والشرايين .. هذا الإنسان الذي انصهر من اجل وطنه وشعبه وامته .. ماذا نقول غير الصمت..؟! وإذا انفجر الصمت وحطم القيود واعلن عن سخطه أنا متأكدة انه سيروي للعالم قصة الحسين العظيم وتاريخه الماجد على مدى سني عمره التي قضاها في خدمة الوطن.. خاض الحرب العسكرية فكان بطلها وسطر للعالم اعظم نصر يمكن ان يحققه قائد بما اتيح له من امكانيات .. وخاض معركة السلام فكان قائد السلام في كل بقاع الأرض ليستحق بهذا العطاء حب وعشق شعبه واحترام وتقديس العالم لهذه الشخصية الرائعة التي قلما ينجب التاريخ مثلها..وخاض معركة داخلية ... فبنى الاردن حتى صار في مقدمة البلدان في كافة المجالات واصبح الاردن بفضل القيادة الهاشمية مضرب الأمثال في الحضارة والتكنولوجيا، فيا سيدي وأبي وأب كل الاردنيين لا تتأخر فنحن عطشى وننتظر لقاءك لتروي عطش الاشتياق .. لا تتأخر فنحن في لهفة وحرقة لتضيء بنورك الوهاج سماء الأردن ... الجميع يحبك ... والجميع ينتظر عودتك سالما معافى بإذن الله، يا ابا الاردنيين يا ابا الأحرار والشرفاء في كل بقاع الأرض، وجودك على هذه الارض بقلبك وروحك وجسدك هو نبراس لكل من احبك .. فيا سيدي لولا أنك غمرتنا بكل هذا الحب وكنت قدوتنا لم نكن لنعطي ما اعطينا او ننجز ما قد توصلنا اليه من تطور ورقي وانت تكلأنا بالرعاية المتواصلة وتقدم لنا النصح والإرشاد وانت خير الناصحين..

أعادك الله يا مولاي سالما لنا ولكل العرب لتبقى المشعل الذي يضاء بنوره ليل المعذبين على هذه الأرض ومدافعا عن حقوقهم وناصرا لهم في وجه الطغاة. لا تتأخر سيدي ومولاي فنحن في الاردن ندعو لك بطول العمر ونبتهل الى الله ان يعيدك سالما معافى.

صورة اخبارية

جرش : «هدريان» شيد قوس نصرها والزلزال حولها الى قرية عام ٧٤٩ ميلادية

كتب : حسني البلاونة

اظهرت الاكتشافات الاثرية الجديدة في جرش ان هذا المكان كان مأهولاً منذ العصر الحجري، وفي عهد الاسكندر الكبير (٣٣٢ ق.م) ازدهرت هذه المدينة باضطراد وازدادت اهميتها الى ان جاء الجنرال الروماني «بومبي» واحتل المنطقة عام ٦٣ ق.م فتغير الاسم العربي القديم للمدينة وهو «جارشو» الى «جراسا» واصبحت جرش بعد ذلك جزءا من الامبراطورية الرومانية وعضواً في اتحاد ديكابوليس.

وبفضل الزراعة في « جراسا » واستخراج الحديد الخام في عجلون (الى الشمال قليلاً) والتجارة مع الانباط (٤٠٠ كم جنوباً) سرعان ما اصبحت واحدة من اغنى مدن الامبراطورية، وفي القرن الاول وُضع مخطط جديد للمدينة يتناسب مع وضع جراسا ومكانتها وهو التصميم النموذجي لمدن الاقاليم الرومانية والذي يبرز شارعاً رئيسياً ذا صف من الاعمدة يتقاطع مع شارعين جانبيين.

والديكابوليس نوع من الاتحاد غير المحكم، الا انه ديناميكي، لعشر من المدن الاغريقية - الرومانية بما فيها فيلادلفيا (عمان الحالية) ودمشق وبيلا وابيلا وجادارا (ام قيس اليوم) تقوم بينها رابطة قوية من المصالح التجارية والسياسية والثقافية.

وقد تحكم الانباط، من موقعهم في البتراء بالتجارة المربحة للبضائع الهندية مثل الحرير والتوابل والبخور، والبضائع الافريقية مثل العاج وجلود الحيوانات ففرضوا مكوساً عالية على هذه البضائع الثمينة، وجبوا الاموال لحماية القوافل من العصابات، وفي العام ١٠٦م، ضم الامبراطور تراجان مملكة الانباط القنية وشكل بذلك الاقليم العربي.

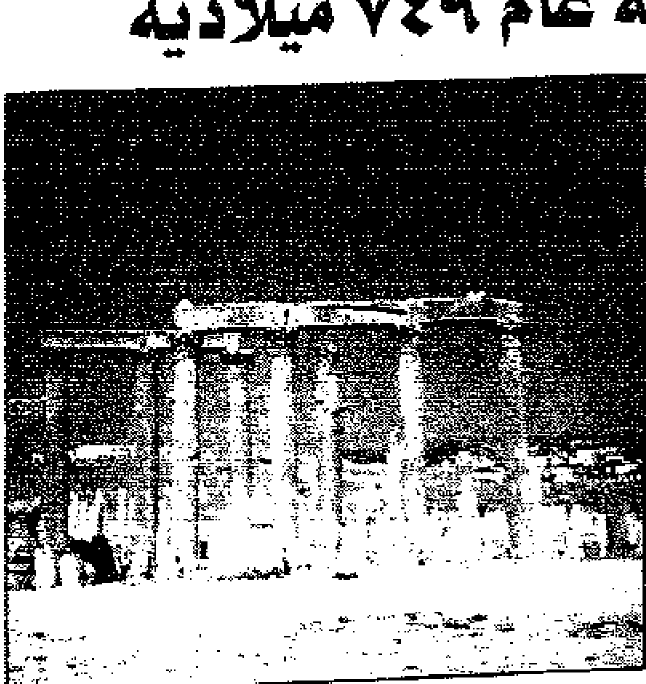
ولم تستطع جراسا رغم ازدهارها ان تحمي نفسها من التغيير، فمع دخول القرن الثالث واستبدال القوافل البرية بالشحن البحري كطريق رئيسي للتجارة بدأت المدينة تفقد السيطرة على تجارتها وتعرفاتها الجمركية المربحة وقد تصاعد هذا الاتجاه بمواصلة الانتفاضات ضد الرومان مثل تدمير مدينة تدمر عام ٢٧٣م، الامر الذي جعل الطريق البري محفوفاً بالمخاطر اكثر فاكثر، وازدادت عملية البناء والعمران في ظل حكم ديوقليستيان (٣٠٠م) غير ان هذا الانطلاق قصير الاجل لم يكن سوى ارجاء مؤقت لانهيار المدينة.

وبحلول منتصف القرن الخامس كانت جراسا قد غدت مدينة غير ذات اهمية نسبياً، ومع ذلك وحيث ان المسيحية اصبحت الدين السائد اثر اعتناق الامبراطور قسطنطين لها في اوائل القرن الرابع فقد شهدت هذه الفترة تشييد العديد من الكنائس في جرش، وقد بني معظمها في منطقة الاثار وشيدت بحجارة اخذت من المعابد الوثنية التي يمكن مشاهدة بقاياها الآن واستمر زخم بناء الكنائس حتى الغزو الفارسي عام ٦١٤م عندما سقطت ايضاً كل من دمشق والقدس في ايدي الغزاة، وتبع ذلك الفتح الاسلامي عام ٦٣٦م.

ولم يتوقف الامر عند ذلك، فقد احدثت سلسلة الهزات الارضية التي وقعت عام ٧٤٩م اضراراً بالمدينة، وعجلت بانهيارها ولم تعد اكثر من مستوطنة ريفية صغيرة لا يتجاوز سكانها اربعة الاف نسمة.

وتحول اسمها الروماني الى اسم عربي «جرش» وهو مشتق من الاسم السامي القديم وعلى الرغم من احتلالها على ايدي حامية صليبية لفترة قصيرة في القرن الثاني عشر فقد انقطعت المدينة عن التاريخ.

وقد اعيد اكتشاف جرش حوالي عام ١٨٠٦م عندما عثر احد الرحالة الالمان واسمه اولريش ياسبر زيتسين على جزء بسيط من الاثار وتعرف عليها حيث كانت مدفونة تحت الرمال.. وما يزال الكثير منها مدفون تحت هذه الرمال.



تتمات

الكويت تبدأ

ولقد استفاد حوالي عشرة الاف اجنبي عام ١٩٩٧ من عفو معاشل لمغادرة البلاد في حين ان ١٢ الفا اخرين سووا اوضاعهم بالحصول على اذونات اقامة.

ويقدر عدد سكان الكويت ب ٢ر٢ مليون شخص بينهم ٣٤ في المئة فقط من الكويتيين.

لحود يعد

اهالي جنوب لبنان والبقاع الغربي «المؤازرين لجيشهم في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي» مؤكدا بان شهداء مقاومة الاحتلال «هم في ضمير الوطن ووجدانه وفي اهتمام الدولة حتى زوال الاحتلال».

وتعهد الرئيس المنتخب بان «همنا الدائم سيكون التوصل الى سلام عادل ومتلازم مع الشقيقة سوريا في المطالبة بالانسحاب الشامل ورفض الحلول الجزئية والمنفردة».

وكان البرلمان اللبناني انتخب امس العماد لحود باجماع الناخبين في عملية الاقتراع السري فنال ١١٨ صوتا من اصل ١٢٨. ولم يشكل فوز لحود اي مفاجأة بعد ان تم اختياره لهذا المنصب منذ عشرة ايام في قمة لبنانية سورية انعقدت في دمشق.

وفور الاعلان عن النتيجة توجه رئيس مجلس النواب نبيه بري الى منزل العماد لحود لابلاغه. وفي اول ظهور علني رسمي له بالبزة المدنية رافق العماد المنتخب بري الى القصر الجمهوري في بعبدا حيث ادت له التحية ثلة من الحرس الجمهوري ثم دخل بهو القصر تحت السيوف وتلقى تهنئة الرئيس الهراوي الذي تنتهي ولايته في ٢٣ تشرين الثاني المقبل.

وفور اعلان النتيجة عمت الاحتفالات ومظاهر الفرح والزينة مناطق عدة وجابت سيارات ترفع الاعلام اللبنانية وصور العماد طرقات العاصمة اللبنانية.

وتركزت مظاهر الفرحة الكبرى في بلدة بعبدات (شرق بيروت) مسقط راس العماد التي ازدانت بالاعلام اللبنانية ورفعت فيها يافطات الترحيب والقواس النصر. وقام اهالي البلدة بتوزيع الحلويات على العابرين فيما عقد بعضهم حلقات لرقص الدبكة.

وقام العماد لحود بزيارة الرئيس السابق شارل حلو في منزله في الكسليك (شمال بيروت) وهو الوحيد من رؤساء الجمهورية السابقين الموجود في لبنان، حيث ان الرئيس السابق امين الجميل يقيم في فرنسا.

واعرب رئيس الحكومة رفيق الحريري في تصريح صحافي عن استعداده «التام والمطلق» للتعاون مع الرئيس المنتخب «انطلاقا مما شعرت به لدى الشعب اللبناني» ووصفه بانه «رجل ثقة واستقرار».

ورأى وزير الخارجية فارس بويز ان شبه الاجماع في انتخاب العماد رئيسا للجمهورية يشكل عنصرا اساسيا وهاما جدا سيمكن حتما من اجراء اصلاحات جذرية على المستوى الداخلي.

وقد تغيب عن جلسة الانتخاب ١٠ نواب من المؤيدين لسوريا. فقد غاب رئيس الوزراء السابق عمر كرامي لكنه اعلن في تصريحات صحافية دعمه لانتخاب لحود. وقد تغيب بسبب مقاطعته المبدئية للجلسات النيابية وذلك احتجاجا على الطريقة التي جرت بها الانتخابات التشريعية عام ١٩٩٦ في محافظة الشمال.

كما تغيب وزير شؤون المهجرين الزعيم الدرزي وليد جنبلاط ومعظم نواب كتلته (٩ نواب) وذلك التزاما بمقاطعة اعلنها سابقا لاعتراضه على وصول عسكري الى سدة الرئاسة.

ويبدو العماد اميل لحود الشخص المناسب للقيام بتغييرات هامة سياسية واقتصادية واجتماعية حتى وان استمرت سوريا بالتحكم في امور جارها الصغير.

ولا يعين لحود باي شيء للطبقة السياسية التي تبادل كبارها مؤخرا ابشع التهم بالفساد والهدر.

ويرى احد الوزراء بان العماد لحود، المعروف بنزاهته، «يستطيع رغم انه رجل عسكري ان يعطي دفعا جديدا للحياة السياسية وان يضفي مما عنده على زملائه الجدد في الميدان السياسي».

ويرى احد مناصري العماد لحود، المعروف بتمسكه بدولة القانون والمؤسسات، ان بامكان الرئيس «استنادا الى القانون والى مبدأ فصل السلطات الذي نص عليه الدستور رفض المساومات».

فاذا كان باستطاعة العماد لحود الاعتماد على صفته «كشخص نظيف الكف» لقلب صفحة من تاريخ لبنان فان قدرته على اجراء تغيير حقيقي تتعلق في النهاية بسوريا التي اصبح لبنان منذ عام ١٩٨٩ «محمية لها».

وعلى صعيد السياسة الخارجية لا يوجد ما يستدعي التغيير. فقد اظهر العماد خلال فترة قيادته للجيش التي استمرت تسع سنوات تمسكه بالتعاون الوثيق مع دمشق في مواجهة اسرائيل وفي عملية السلام.

لكن لا يمكن تقدير حجم التغيير الفعلي الا مع تشكيل اول حكومة في عهد لحود خاصة في ما يتعلق بوضع معايير اخلاقية للحياة السياسية وبمدى تمثيل الوزراء لقوى حقيقية خاصة بالنسبة للطائفة المسيحية التي تشعر منذ انتهاء الحرب بانها اصبحت هامشية.

كما يتوجب على العماد لحود ان يتعامل مع رفيق الحريري كرئيس لا منافس له للحكومة بعد ان امضى ست سنوات في هذا المنصب واطلق عملية اعادة اعمار ادت بالمقابل الى زيادة حجم الديون.

ويرى احد المحللين بان على العماد لحود اختيار مستشارين اكفاء والسعي لوجود وزراء يعكسون توجهاته العامة.

وقد انعكس الاعلان عن اختيار لحود للرئاسة ايجابيا على السوق المالية. ويؤكد الاقتصادي فريدي باز «بان الطلب على الليرة ارتفع بعد ان كانت تتعرض لضغوط».

ويشير الاقتصادي كمال حمدان الى عدة ملفات ساخنة تنتظر الرئيس: دين قيمته ١٦ مليار دولار (١٠٠٪ من الناتج القومي الاجمالي)، عجز موازنة مزمن (١١٪ من الناتج القومي الاجمالي الاجمالي عام ١٩٩٧)، مكافحة البطالة (٩٪)، القدرة الشرائية والضمانات الاجتماعية.

وفي دمشق اكدت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا امس ان العماد لحود «سيكمل مشوار» سلفه الرئيس الياس الهراوي.

وقالت الصحيفة «نحن على يقين بان الرئاسة المقبلة في لبنان سوف تكمل مشوار الرئاسة السابقة بقوة وعزيمة لا تلين وعلى نحو يحقق اهداف وتطلعات الاخوة اللبنانيين في التحرير والبناء والتعمير والازدهار الاقتصادي».

من جانبها اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان باريس «تلقت بارتياح قرار البرلمان اللبناني اختيار الجنرال اميل لحود رئيسا للجمهورية اللبنانية».

وجاء في بيان للوزارة ان «فرنسا تقدم تهانيها الحارة الى الرئيس لحود وتبعث اليه تمنياتها بالنجاح التام».

تركيا تشترط

يحدث مرة اخرى».

واشار زعماء تركيا الى انه قد تكون هناك دلائل على ان سوريا بدأت تلتزم بمطالبهم بشأن طرد الزعيم الكردي عبدالله اوجلان من اراضيها واغلاق قواعد المتمردين هناك.

الى ذلك اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي امس ان الامين العام للمنظمة عز الدين العراقي تلقى رسالة من وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم تضمنت طلبا اليه للقيام بوساطة لحل الازمة بين دمشق وانقره.

وجاء في بيان اصدرته المنظمة في جدة حيث يقع مقرها ان العراقي استقبل يوم الاربعاء القنصل التركي في جدة اوغور دوغان الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية التركي «تضمنت تحليلا للأسباب التي تعتقد تركيا انها كانت وراء التوتر الذي تشهده علاقاتها مع جارتها سوريا ودعوة موجهة الى الامين العام للقيام بدوره في تقريب الشقة بين البلدين».

واضاف البيان ان العراقي استقبل ايضا قنصل سوريا في جدة الذي عرض له وجهة نظر بلاده في الازمة مع تركيا.

وتابع البيان ان العراقي اعرب للقنصل التركي «عن ترحيبه بمبادرة وزير الخارجية التركي ايمانا منه بضرورة تلافي اللجوء الى التهديد باستعمال القوة خصوصا عندما يكون الخلاف بين دولتين شقيقتين تربطهما اواصر الاخوة وتجمعهما تعاليم دين واحد».

ودعا العراقي القنصلين التركي والسوري «لابلاغ سلطات بلاديهما استعداده في هذا الاطار للقيام بأي مبادرة لاصلاح ذات البين بين تركيا وسوريا من اجل تسوية سريعة وشاملة للخلاف» بينهما.

من جانبها افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان وزير الخارجية الايراني كمال خرازي ناقش مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الجهود الهادفة الى تهدئة التوتر بين تركيا وسوريا.

واوضحت الوكالة ان خرازي اشار خلال الاتصال الى ان «موقف سوريا وتركيا ازاء بعضهما البعض تغير بفضل جهود ايران ومصر».

واضاف «هذا يظهر انهما (البلدين) مستعدان الآن للبدء في نقاشات» مباشرة من اجل الحد من التوتر مضيفا ان «هناك الآن اسباب اكبر للتفاؤل بشأن تسوية سلمية لخلافهما».

وتلقى الرئيس السوري حافظ الاسد امس رسالة من نظيره الايراني محمد خاتمي تتعلق بجهود الوساطة التي تقوم بها ايران بصفتها رئيسة منظمة المؤتمر الاسلامي.

واشار المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية الى ان حسين شيخ الاسلام سفير ايران لدى سوريا نقل الرسالة للرئيس الاسد.

الحسن يؤكد

الشركتين.

وأكد سمو الامير الحسن خلال اللقاء الذي حضره وزير الصناعة والتجارة والتموين السيد محمد صالح الحوراني ووزير المياه والري والطاقة الدكتور هاني الملقي والسيد عوني المصري رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية لصناعات البحر الميت والسيد فلويدغوتويلد رئيس مجلس ادارة شركة البامارل على اهمية التعاون الاقتصادي الاردني الاميركي في مجال نقل التكنولوجيا وتعميق مفهوم الادارة الصناعية والانتاجية.

كما أكد سموه على اهمية تفاعل هذه الصناعة مع المجتمع المحلي في منطقة غور الصافي بحيث يؤدي هذا النشاط الصناعي الى تعزيز الاستفادة من المصادر الطبيعية في اماكنها وللمواطن في منطقة الجغرافية لافتا الى ضرورة أخذ البعد الاجتماعي بعين الاعتبار خلال القيام باستثمارات موازية.

وسيقوم المصنع بانتاج مادة البرومين التي تدخل في العديد من الصناعات البلاستيكية من مياه البحر الميت بعد استخراج مادة البوتاس منها وقبل اعادتها الى البحر الميت مما يحقق قيمة وفائدة اضافية من هذا المصدر.

وسيوفر المشروع اكثر من مائة فرصة عمل ومن المتوقع ان تصل مبيعاته السنوية الى ١٠٠ مليون دولار بعد الوصول الى طاقة الانتاجية كاملة.

الحسين ومبارك

البلدين الشقيقين قبيل انعقاد اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة لتعزيز وتفعيل الاتفاقيات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات.

وكان الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء عاد الى عمان مساء امس من القاهرة بعد زيارة قصيرة استغرقت عدة ساعات نقل خلالها تحيات جلالة الملك الحسين الى اخيه سيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

كما نقل السيد رئيس الوزراء رسالة شفهية من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى الرئيس مبارك حول التحركات السياسية النشطة التي شهدتها عمان مؤخرا في اطار المفاوضات على المسار الفلسطيني الاسرائيلي خاصة نتائج لقاءي سموه مع سيادة الرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية والسيد بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال الدكتور الطراونة في تصريح صحفي لوكالة الانباء الاردنية بترا والتلفزيون الاردني انه اطلع سيادة الرئيس مبارك على الانطباعات الاردنية لهذين اللقاءين والتفاؤل الحذر حول المرحلة القائمة من المفاوضات خاصة القمة الثلاثية التي سيشارك فيها فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون وسيادة الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي والمباحثات التي ستجري بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في واي بلانتيشن في الولايات المتحدة الامريكية في محاولة لانهاء هذه الجولة من المباحثات التي تعتبر مقدمة لمفاوضات المرحلة النهائية.

واكد ان الاردن ومصر لمستا رغبة لدى الطرفين للتوصل الى حلول للمشاكل العالقة اضافة الى عزم امريكي لايجاد صيغة مقبولة لدى الطرفين.

واضاف الدكتور الطراونة انه نقل تقدير وتثمين جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن والحكومة والشعب الاردني الى الرئيس المصري حسني مبارك على المواقف القومية لمعالجة الكثير من القضايا والازمات خاصة الجهود المتعلقة بنزع فتيل الازمة بين سوريا وتركيا معربا عن امله بان تسهم هذه الجهود في استقرار الوضع بين البلدين لما لذلك من انعكاسات ايجابية على المنطقة.

ولفت الى ان الرئيس المصري اطلعه على الدور المصري لحل الازمة بين البلدين والتفاؤل المصري حيال عقد اجتماع قريب بين مسؤولين سوريين واتراك لبحث كافة ملفات الخلافات بينهما مؤكدا ان الامور تسير على طريق حل الازمة ان شاء الله.

وردا على سؤال حول العلاقات الثنائية الاردنية المصرية قال السيد رئيس الوزراء انه اتفق مع نظيره المصري الدكتور كمال الجنزوري على عقد اجتماعات اللجنة العليا المشتركة الاردنية المصرية في عمان في الخامس عشر والسادس عشر من تشرين الثاني القادم والتي سيسبقها عقد اجتماعات تحضيرية.

واشار الى ان جدول اعمال اللجنة يتضمن العديد من المشروعات الاقتصادية الثنائية في مختلف القطاعات الاقتصادية والحيوية بين البلدين والتي من ابرزها الربط الكهربائي والتجارة والسلع والمواصفات والمقاييس والغاز.

واكد الدكتور الطراونة ان اللجنة العليا المشتركة بين البلدين هي من اللجان العربية المواظبة على مواعيد عقد اجتماعاتها لافتا الى رغبة البلدين الاكيدة لدفع اعمالها وانشطتها الى الامام بشكل افضل واوسع.

وفي تصريحات صحفية عقب لقائه مع الرئيس حسني مبارك قال السيد رئيس الوزراء انه اطلع الرئيس مبارك على انطباعات القيادة الاردنية بالنسبة لمفاوضات القمة الثلاثية في واشنطن امس في ضوء استقبال الاردن للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

واضاف «لقد طلب الرئيس الفلسطيني من الاردن ان نجري اتصالا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ووزير خارجيته الجديد وقد تم امس الاول» مشيرا الى انه اوضح وجهة النظر الاردنية للرئيس مبارك وهي مطابقة تماما للموقف المصري في هذا الاطار والتي تتمثل في ان العملية السلمية عانت اكثر مما يجب ان تعانيه الامر الذي اثر على كل المنطقة بشكل رئيسي وان المبادرة الامريكية بكل عناصرها يجب ان تستمر لانها ليست هي نهاية المطاف ولكنها بداية الطريق نحو الملفات الساخنة في مفاوضات الوضع النهائي.

من جهته وصف السيد طراد الفايز السفير الاردني في القاهرة ومندوب الاردن الدائم لدى جامعة الدول العربية علاقات الاردن بمصر بانها ممتازة على جميع المستويات وفي جميع مجالات التعاون الثنائية.

وقال ان هناك تنسيقا مستمرا بين الاردن ومصر بشان العديد من القضايا التي تهم الامة العربية بالاضافة الى العلاقات الثنائية موضحا ان مباحثات رئيس الوزراء خلال زيارته القصيرة لمصر تناولت سبل دعم وتطوير علاقات التعاون بين البلدين.

واشار السيد السفير ان اللجنة الاردنية المصرية العليا المشتركة ستعقد اجتماعها في عمان خلال الشهر القادم كما سيتم تدشين محطة الربط الكهربائي بين مصر والاردن بمدينة العقبة.

وكان الدكتور فايز الطراونة صرح لدى وصوله لمصر ان زيارته للقاهرة تعد الاولى لمصر الشقيقة بعد تشكيل الحكومة الاردنية الجديدة مؤكدا الحرص الكبير من جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد على لقاء الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء بهدف استعراض العديد من القضايا والملفات الساخنة المتعلقة بالامة العربية.

وقال في تصريح صحفي خلال زيارته القصيرة لمصر ان زيارته تعد خطوة اضافية جديدة تدل على التنسيق الكبير بين الاردن ومصر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر المقابلة من الجانب المصري الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء و عمرو موسى وزير الخارجية ومن الجانب الاردني السيد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية والسيد طراد الفايز السفير الاردني في القاهرة.

وكان السيد رئيس الوزراء قد وصل الى القاهرة امس في زيارة قصيرة لمصر حاملا رسالة من سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد للرئيس مبارك.

وكان في استقبال السيد رئيس الوزراء بالمطار الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء المصري والسيد طراد الفايز سفير الاردن بالقاهرة والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية وعدد من اعضاء السفارة الاردنية بالقاهرة.

من جهة اخرى اشاد السيد هاني رياض السفير المصري في عمان بالتعاون الثنائي الوثيق بين الاردن ومصر لمعالجة القضايا والازمات التي تمر بها المنطقة خاصة ما يتعلق بجمود العملية السلمية والازمة بين سوريا وتركيا من خلال التشاور والتنسيق الكامل بين قيادتي البلدين الشقيقين.

واضاف في تصريح ل (بترا) ان البلدين متفقان على ان الوضع خطير في المنطقة ويجب عدم استمراره خاصة فيما يتعلق بالعملية السلمية.

وقال ان الاردن ومصر على اتصال وتشاور وتنسيق مستمر حيال الازمة التي نشبت مؤخرا بين سوريا وتركيا مؤكدا ان الجهود الاردنية في هذا المجال تتوافق وتنسجم مع الجهود المصرية.. حيث واصل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد متابعة الازمة مع الرئيس مبارك والعمل على حلها عن طريق الحوار والطرق الدبلوماسية.

واكد ان سموه بارك الجهود والخطوات المصرية خاصة زيارة الرئيس مبارك لكل من سوريا وتركيا اضافة الى زيارة وزير الخارجية المصري عمرو موسى لهما.

واشار الى ان الازمة تسير باتجاه الحل ان شاء الله في ظل بدء الخطوات العملية لنزع تفاقمها بين الدولتين الجارتين.

السبول: الحكومة

جلالة الملك ولي العهد .. وقال ان الحكومات الاردنية لا تملك ان تفرط بمصلحة اي مواطن اردني ايثما كان.

واكد السيد وزير العدل ان جهود الحكومة الاردنية متواصلة بشأن الافراج عن المعتقلين الاردنيين وخاصة المعتقلين من اصحاب الرأي لاننا بلد ديمقراطي منفتح نقبل الرأي الاخر الذي ينشر في صحافتنا ويقال حتى عبر التلفزيون ونسمع شتائمنا ولا نرد عليها ليس من موقع ضعف وانما لان موقفنا محكوم بحكمة قيادتنا التي لا تقبل لنا ان نهبط بمستويات هي في حقيقة الامر ضد مصلحة الامة كامة.

واكد اننا في الاردن (نغلب المصلحة القومية على المصلحة القطرية مع ما في ذلك من مرارة والم).

اريتريا تبدأ

الفرنسية التي اقنعت الطرفين بحل خلافاتهما عبر التحكيم الدولي.

وفي صنعاء شدد رئيس الوزراء اليمني عبد الكريم الارياني امس في لقاء مع وزير الخارجية الاريتري هيلي ولدنياسي على رغبة بلاده في تطبيع علاقاتها مع اريتريا.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الارياني اعرب عن ارتياحه لتسوية النزاع بين البلدين على جزر حنيش في البحر الاحمر عن طريق التحكيم الدولي معتبرا ان هذا الامر يشكل مثلا رائعا لكثير من الدول لحل المشاكل عن طريق التحكيم.

وشدد الارياني على ضرورة تذليل كافة الصعاب باتجاه تحقيق انطلاقة للعلاقات الثنائية الى افاق رحبة لما فيه تحقيق المصلحة المشتركة والمنافع المتبادلة وبما يعزز الامن والاستقرار في المنطقة.

وكان ولدنياسي قد وصل الى صنعاء اول امس على رأس وفد يضم ايضا وزير التجارة والصناعة.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان ولدنياسي عقد امس اجتماعا مع نظيره اليمني عبد القادر باجمال جرى خلاله بحث آليات تفعيل علاقات التعاون بين البلدين خلال الفترة القادمة. واوضحت الوكالة انه تم تشكيل لجنتين لهذا الغرض.

وقد قرر البلدان تطبيع علاقاتهما بعد قرار هيئة التحكيم الدولية في الاسبوع الماضي اعطاء احقية السيادة لليمن على جزر حنيش التي تتحكم بمدخل مضيق باب المندب بين البحر الاحمر وخليج عدن.

على غير صعيد قالت مصادر امنية وشهود امس ان ثلاثة انفجارات هزت مدينة عدن جنوب اليمن مساء امس الاول من دون ان توقع ضحايا.

فقد انفجرت عبوة كانت مخبأة بين صخور بالقرب من طريق في حي كريتر قامت الشرطة على اثره باعتقال عدد من الاشخاص كما افاد بعض سكان الحي. ووقع انفجاران اخران في حي التواهي وحي المعلا.

وتزامنت هذه الانفجارات مع الاحتفالات بتكرى ١٤ تشرين الاول وهي ذكرى تأسيس جبهة وطنية بدأت الكفاح ضد الاحتلال البريطاني عام ١٩٦٣. يشار الى ان البريطانيين اجلوا عن عدن وجنوب اليمن عام ١٩٦٧.

وقد وقعت سلسلة من الانفجارات في عدن ومدن جنوب اليمن منذ عدة اسابيع. وقتل مدنيان في ٢٠ ايلول الماضي وجرح ٢٧ آخرون في انفجار قنبلة في حي شعبي في عدن.

وتتهم السلطات اليمنية المسؤولين السابقين في جنوب اليمن الذين انشقوا اثناء الحرب الاهلية عام ١٩٩٤ ويعيشون حاليا في المنفى بالوقوف وراء هذه التفجيرات.

براكاش شاه

مجلس الامن للعقوبات ومدى ما احرزه العراق من تقدم في نزع الاسلحة تتضمن مراحل و«برنامجا زمنيا معقولا» لرفع الحظر.

وقد اشترط مجلس الامن استئناف العراق تعاونه مع اللجنة الخاصة قبل اجراء أي مراجعة شاملة.

وسعى عزيز الى الحصول على ضمانات بأن المراجعة الشاملة للعلاقة مع العراق ستقود الى رفع سريع للعقوبات.

ومن جهة اخرى قال دبلوماسيون ان مجلس الامن الدولي يعتزم ان يسأل العراق هذا الاسبوع عن وثيقة طلبها مفتشو الامم المتحدة بشأن عدد قذائف المدفعية والقنابل التي استخدمتها بغداد في حربها ضد ايران بين عامي ١٩٨٠ و١٩٨٨.

واضافوا ان ريتشارد بتلر كبير مفتشي الاسلحة طلب الوثيقة بعد أن اكتشف امرها في تموز اثناء عملية تفتيش لمقر السلاح الجوي العراقي لكنه لم يحصل عليها.

وقال بتلر انه يحتاجها لتحديد عدد القذائف التي استخدمت في الحرب العراقية الايرانية حتى يمكنه التأكد من العدد الذي قد يكون باقيا لدى بغداد. والقذائف المعنية من النوع الذي يمكن ان يحتوي على عناصر كيماوية وبيولوجية.

وذكرت المصادر ان من المتوقع ان يجتمع السير جيرمي جرينتسوك رئيس مجلس الامن وسفير بريطانيا مع سفير العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون ليسأله عن تلك الوثيقة. ومن المتوقع ان يعقد اجتماع بحلول اليوم الجمعة.

وفي السادس والعشرين من تموز الماضي هاجمت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق بتلر قائلة انه «يجعل من الحبة قبة ويصطنع مشكلات واعذارا جديدة» لاطالة أمد العقوبات على العراق.

وعلى صعيد آخر اكد الحزب الشيوعي العراقي المعارض امس ان العراق قام باعدام عدد من الاشخاص بتهمة مساعدة المعارضة في شهري تموز وآب الماضيين.

وعدد الحزب الشيوعي العراقي اسماء ١٤ شخصا جرى اعدامهم معتبرا «ان تحركا عاجلا من قبل الامين العام للأمم المتحدة (كوفي عنان) ورئيسة المفوضية العليا لحقوق الانسان والمؤسسات والهيئات الدولية المعنية بحقوق الانسان بات امرا ملحا».

وذكر البيان اسماء سبعة اشخاص اوقفوا عام ١٩٩١ واتهموا بمساعدة المعارضة واكد ان جثثهم سلمت الى ذويهم في تموز الماضي.

واشار الى ان امرأة تدعى كاظمية جودة اوقفت عام ١٩٩٥ واتهمت بالعمل لحساب المخابرات الايرانية اعدمت وسلمت جثتها الى عائلتها في حين ان زوجها لا يزال معتقلا.

الى ذلك اكد البيان ان السلطات اعدمت في ٢٦ تموز الماضي في بغداد «مجموعة من المواطنين الابرياء» وذكر اسماء ستة منهم.

من جانب آخر اعلن قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي الاميرال جان لوي باتي امس ان الحظر البحري المفروض على العراق هو «غير فعال».

وقال باتي في معرض تبريره وقف فرنسا عام ١٩٩٤ مشاركتها في القوات البحرية الحليفة «نعتبر ان الحظر البحري هو غير فعال لأنه يخرق من قبل سفن تمر عبر المياه الاقليمية الايرانية وكذلك عبر طرق برية».

واضاف ان «فرنسا تشارك في ما تعتبره فعالا» منكرا بأن طائرات فرنسية تشارك في عملية «سوثيرن ووتش» التي بدأها الغربيون في ١٩٩٢ في جنوب العراق وفي مهمة المراقبة التابعة للأمم المتحدة على الحدود العراقية الكويتية.

وادلى الاميرال باتي بتصريحه على متن سفينة قيادة الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي «لا سوم» اثر مناورات اجراها مع سلاح البحرية في دولة الامارات العربية المتحدة. وشاركت في هذه المناورات التي بدأت في ١٢ تشرين الاول، الفرقاطة الفرنسية الاخرى «لا فاييت».

ضـــوء

الرئيس ابراهيم وزير المالية من وزارته وحزبه متهما اياه بالفشل في حل الازمة الاقتصادية الماليزية ويعلن وقف تبادل العملة الماليزية مع السوق الحرة، ونظرا لهذا الاجراء تقفز العملة الماليزية التي كانت منهارة الى ارقام تبشر بامل اعادة الصحة للاقتصاد الماليزي.

المحللون الاقتصاديون في مختلف دول العالم يعلنون كل ما لديهم ليس لنشر الفضائح، وانما لبحث سبب المشاكل الاقتصادية وكيفية مواجهتها، ونحن في الاردن في كثير من مواقع الانتاج المحلي تتستر على الكساد الاقتصادي ومن يتستر على الكساد يغطيه، وبالتالي لا تستطيع حله، فالمطلوب من الاقتصاديين الاردنيين ابراز المناطق التي فيها عجز اقتصادي واثارة هذه المشاكل بهدف ايجاد الحلول لها لتصليحها والدفع باتجاه التطوير وذلك تمشيا مع سياسة الحكومة الجديدة لمحاربة الفساد وقبل ذلك معرفة اسبابه.

مجـــــرد رأي

الجحيم.

العرب عليهم مسؤوليات اتجاه عالمهم ووطنهم المتصدع، وهذه المسؤوليات يجب ان تخرج من عقليات المصالح والمشيخات، لانهم لن يتقدموا او يصلوا الى مصاف الشعوب التي تركت الماضي وتوجهت الى المستقبل بقلوب مفتوحة وعقول تدرك ان القادم يحتاج الى كل جهد عربي يضع الامة العربية في سلم اولوياته، فهل نحن بحاجة الى بعضنا ام اننا بحاجة الى غيرنا، اننا ندرك ان الشعوب العربية كلها وبدون استثناء تطالب ان يعود للعرب وزنهم وقوتهم وتأثيرهم، فهل سنرى مستقبلا افضل من راهننا العربي!

رأي عـــــربـي

تكاد تفلح في السيطرة على الامة المتقاتلة حد الانتحار والبلاد المدمرة حد الانهيار؟ وما هو تهديد افغانستان التي يجزم المرء انها خرجت للتو من القرون الوسطى ولما تعبر بوابات القرن العشرين بعد، لتقف تتحدى ايران الستين مليون انسان وايران النفط والتكنولوجيا المتقدمة والقوة العسكرية المتفوقة فما الذي تشكله لتهدد به ايران حتى تستنفر لها كامل قواها؟.. ثم ألا تستطيع ايران التي اغمضت عينيها عن قضية «سلمان رشدي» وهي في طريقها لتطبيع العلاقات مع بريطانيا ومن ورائها الغرب ان تغض الطرف عن اخطاء الجارة الفقيرة الخاثرة وهي تتعثر في محاولاتها للتخلص من تدخلات الوسطاء ومكر وخداع الدخلاء؟.. ثم وطالما ان ايران تجد لديها القدرة على التوسط ما بين تركيا وسوريا في النزاع الاخير الا تجد لديها قدرة مماثلة لحل نزاعها مع طالبان؟؟

لتتوقف اذن حرب العمائم، لأنها ان وقعت لا قدر الله واتسعت فلن تحسم لصالح اصحاب العمائم مهما كانت ألوانها ولكنها ستحسم لاصحاب القبعات و«البرانيط»!!

كلينتون يجدد

واضاف «طلب منا تسليم ارض اضافية.. ونريد التأكد من ان هذه الارض لن تصبح قاعدة وملجأ لمهاجمتنا».

لكنه تابع قائلا انه «اذا كانت هناك رغبة وتصميم من الجانب الفلسطيني فاعتقد ان الفرص ستكون عندئذ طيبة.. واتمنى ان يكون هذا هو الوضع».

وتحدث عرفات بعد نتنياهو واعرب عن تفاؤله بشأن فرص التوصل لاتفاق.. ولدى سؤاله عن طلب نتنياهو منه وقف اعمال المقاومة الفلسطينية عكس عرفات انعدام الثقة بين الجانبين واشار الى ان متشددا اسرائيليا هو الذي قتل اسحق رابين سلف نتنياهو.

واضاف ان «السلام هو اهم اساس لنا.. وعليه (نتنياهو) ان يتذكر».

وقال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مردخاي ان هناك فرصا «طيبة للغاية» لان تسفر القمة عن اتفاق.

وقال الوزير في تصريحات للصحفيين اذاعها راديو الجيش الاسرائيلي «اعتقد ان هناك فرصا طيبة جدا للوصول لاتفاق».

ومن المقرر ان يطير مردخاي ووزير الخارجية الجديد ارئيل شارون الى الولايات المتحدة امس لينضما للوفد الاسرائيلي.

واستقل عرفات ونتنياهو ووفداهما طائرات هيلكوبتر الى مركز للمؤتمرات في واي بلانتيشن على بعد ١١٠ كيلو مترات تقريبا شرقي واشنطن.

ولحق بهم كلينتون بعد الظهر حيث بدأت جلسة افتتاحية ضمت وفود التفاوض الفلسطينية والامريكية والاسرائيلية.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «سأكون انا والرئيس كلينتون هناك وسنتقدم باقتراحات ونشجعهم وسنسعى لطرح افكار متنوعة عليهم».

واضافت «ولكن سيكون على الزعيمين نفسيهما في نهاية الامر ان يتخذا القرارات الصعبة».

وحذر مسؤولون امريكيون عشية القمة من ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستحيق بها «كارثة وشيكة» اذا لم يتحقق تقدم سريع. وهم يأملون ان يساعد المكان الهادىء في واي بلانتيشن مع غياب وسائل الاعلام في التوصل لاتفاق بحلول يوم الاحد.

وتأمل الولايات المتحدة في ان تسمح المفاوضات التي ستنتقل لاحقا الى واي بلانتيشن باعادة احياء عملية السلام المجمدة بين الطرفين وبتحقيق انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٣٪ من الضفة الغربية وبدء مفاوضات الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قد اعتبرت صباح امس ان فرص نجاح القمة رهن ببذل الرئيس الفلسطيني «جهودا مئة بالمئة» في مجال مكافحة الارهاب.

وقالت اولبرايت في حديث لشبكة التلفزيون الاميركية «سي ان ان» ان احدى القضايا في صلب المحادثات في واي بلانتيشن ستكون تحديد كيفية نقل قسم من الاراضي الى الفلسطينيين وان تكون في الوقت ذاته واضحين بأن اعمال العنف والارهاب ضد الشعب الاسرائيلي مرفوضة».

وتابعت «نعتقد انه في حال بذل (عرفات) جهودا مئة بالمئة فان ذلك سيؤثر الى حد كبير».

واشارت الى مسألة حركة المقاومة الاسلامية حماس و«المسؤولين عن العنف» مؤكدة «ضرورة ان يبذل (عرفات) جهودا مئة بالمئة وان يتعهد بالقيام بذلك (...) فعليه ان يثبت لنا وللاسرائيليين ان الخطة فعالة».

واضافت «مهما كان الدور الذي يمكن للولايات المتحدة ان تلعبه فهو رهن بالقرار الصعب الذي يتعين على المسؤولين اتخاذه» مشيرة الى استحقاق الرابع من ايار ١٩٩٩ المنصوص عليه في اتفاقات اوسلو لاجراء مفاوضات تتعلق بالوضع النهائي للأراضي الفلسطينية.

فيما اكدت الحكومة الاسرائيلية امس ان «نجاح» القمة مرتبط بالضمانات التي سيقدمها الفلسطينيون لجهة مكافحة الارهاب الذي يتعرض له الاسرائيليون.

وردا على سؤال حول امكانية التوصل الى اتفاق خلال الاجتماع بين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعتبر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغل في تصريح لهيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» ان ذلك «ممكن اذا اوضح لنا الفلسطينيون في عبارات واضحة ومحددة الطريقة التي يعتزمون فيها مكافحة الارهاب».

وقال فوغل ان «مسألة مساحة الارض التي سنتخلى عنها للفلسطينيين قد سويت».

واضاف «ولكن في ما يتعلق بنا لم نلتزم في عملية الانسحاب من اراض لمصلحة الفلسطينيين وانما في عملية سلام يجب الا تؤدي الى قتل اسرائيليين على النحو الذي حصل في الاسابيع الاخيرة. ويجب الا يسمح للارهابيين بالسير والسلاح بايديهم في الشوارع الخاضعة لسيطرة السلطة الفلسطينية، والتي تستهدف قتل اكبر عدد ممكن من الاسرائيليين».

واشار الناطق الى ان الحكومة الاسرائيلية سترفض الدخول في «عملية سريعة الزوال نقبل فيها بالانسحاب من اراض لتستخدم هذه الاراضي في ما بعد ضدنا».

من جانب آخر تعكف الادارة الاميركية على بلورة اتفاق لتقديم الدعم المالي لاسرائيل والسلطة الفلسطينية وذلك عشية التوقيع على اتفاق تنفيذ المرحلة الثانية من عملية اعادة الانتشار في الضفة الغربية واتفاق بشأن جدول زمني للبدء في المفاوضات حول التسوية الدائمة لتشجيع الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي على التوقيع على مثل هذه الاتفاقات.

وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية ان الادارة الاميركية تعرض على اسرائيل منحها الدعم المالي الذي تحتاجه لتغطية تكاليف اعادة الانتشار في الضفة الغربية بعد ان يتسلم الفلسطينيون الاراضي التي ستنسحب منها اسرائيل في حين يعرض الاميركيون على الفلسطينيين دعما ماليا لتطوير واقامة مشاريع اقتصادية ورفع مستوى المعيشة للفلسطينيين القاطنين في منطقة السلطة الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان الدعم المالي الاميركي لاسرائيل والسلطة الفلسطينية سيحصل عليه الطرفان في مرحلة تنفيذ الاتفاقات التي ستوقع فقط وليس فور التوقيع عليها.

وذكرت صحيفة «هآرتس» امس ان اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة مساعدة استثنائية قيمتها ٥٠٠ مليون دولار كتعويضات للانسحاب العسكري المقرر من ١٣٪ من الضفة الغربية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اميركيين قولهم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قدم طلبا بهذا المعنى الى وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت خلال زيارتها لاسرائيل الاسبوع الماضي.

واضاف المصدر ان المساعدة ترمي الى تمويل عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي وشق طرقات جديدة يسلكها المستوطنون في الضفة الغربية وان الاميركيين وافقوا على النظر في تلبية طلب نتنياهو.

واوضح المصدر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي - الذي خفض مطالبه الى النصف مقارنة مع ايار الماضي حيث طالب بمليار دولار - يعتزم الحصول على ضمانات حازمة من واشنطن قبل توقيع اتفاق حول اعادة الانتشار.





العدد ١٠٢٦٥ – الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ – الموافق ١٦ تشرين اول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 16, 1998 NO. 10265 VOL. 28 AMMAN - JORDAN



رؤوس اقلام

جدوى الحوار

● الدكتور فهد الفانك

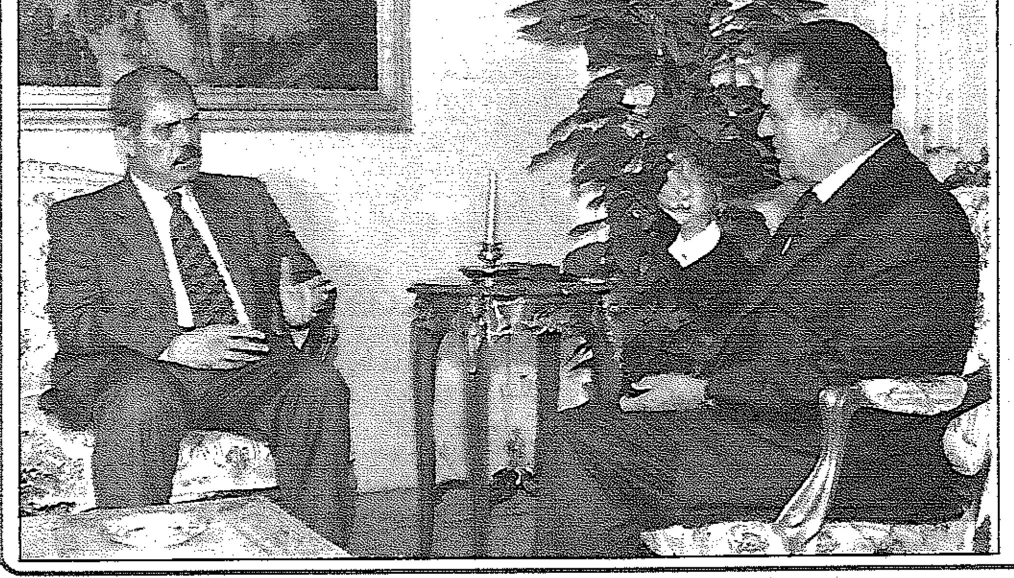
الحوار اصطلاح مرغوب فيه ومحبب للجميع، فالكل يدعو للحوار، لان البديل هو الصراع الذي لا يرغب فيه احد، ولكن الداعين للحوار يقصدون في الواقع دعوة الاخرين للاقتناع بآرائهم هم، اي ان المحاور لا يدخل الحوار ليقتنع بل ليقنع، ومن هنا ينشأ حوار الطرشان الذي لا يؤدي الى نتيجة.

ليس صحيحا ان هدف الحوار هو الوصول الى قواسم مشتركة او اجماع وطني، فهذا هدف بعيد المنال في ظل الديمقراطية والتعددية وتناقض المصالح، ولم يشهد العالم اجماعا ولو ظاهريا الا في ظل الحكم الشمولي، حيث لا صوت يعلو فوق صوت المعركة التي لا وجود لها الا بين الحاكم وشعبه.

الهدف الحقيقي والمشروع للحوار هو كسب الرأي العام المتردد، ذلك ان الحوار السياسي بين سين وصاد لا يقصد به ان يقتنع سين بوجهات نظر صاد، ولا ان يقتنع صاد بوجهات نظر سين، بل ان ينجح سين او صاد في اقناع عين، اي الجمهور بالانحياز الى وجهة نظره واظهار خطأ وجهة نظر خصمه.

من هنا فان الحوار حول المواقف والسياسات لا يحتاج الى مؤسسة تأخذ شكل دائرة رسمية كما يتخيل البعض، ذلك ان ادوات الحوار العلني متوفرة في الصحف والاذاعة والتلفزيون حيث يقرأ الجمهور العريض ويسمع ويشاهد ويقتنع او لا يقتنع بوجهة النظر هذه او تلك، وكل هذه الادوات مفتوحة للحوار لهذه الدرجة او تلك، ويمكن المطالبة بزيادة انفتاحها هذا، واعطاء الرأي الاخر فرصة كافية.

نقطة الضعف وربما الخطر في الحوارات الاعلامية ان من يفوز فيها قد لا يكون من يملك الرأي السديد بل من يلجأ لاسلوب الصوت العالي ويتقن فن الحوار والاثارة، ولذا فان الحوار ليس فقط بحاجة الى متحاورين جيدين بل ايضا الى محكمين نزيهين والى مشاهدين اذكياء لا يستطيع محاور ان يأخذهم اونطة، بل يميزون بين الغث والسمين.

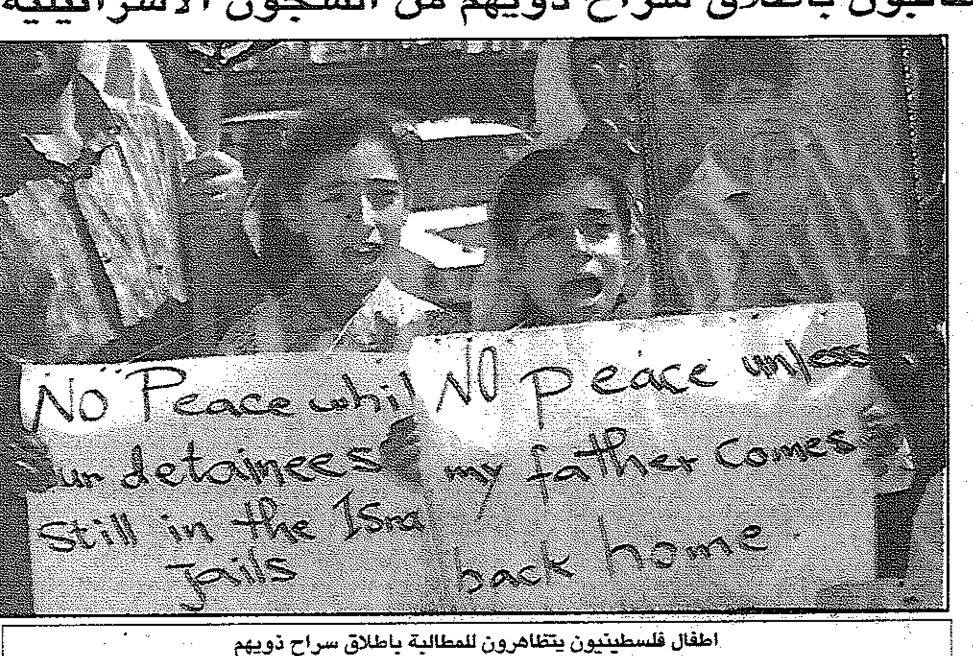


الطراونة لدى استقبال الرئيس المصري له في القاهرة امس حيث نقل تحيات الحسين ورسالة من سمو الامير الحسن ..

اصابة فلسطيني برصاص جندي اسرائيلي

نائب اسرائيلي يحتل منزلا فلسطينيا في القدس الشرقية

اهالي المعتقلين يطالبون باطلاق سراح ذويهم من السجون الاسرائيلية



اطفال فلسطينيون يتظاهرون للمطالبة باطلاق سراح ذويهم

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب ـ اعلن الجيش الاسرائيلي امس ان جنديا اسرائيليا اطلق النار على عامل فلسطيني فأصابه بجروح طفيفة قرب احدى مستوطنات الضفة الغربية.

ووقع الحادث عند مدخل مستوطنة غيفون قرب القدس. واطلق الحارس النار على سيارة اسرائيلية كان يستقلها أحد الاسرائيليين والعامل الفلسطيني الذي نقل الى أحدى مستشفيات القدس اثر اصابته بجروح طفيفة من حطام الزجاج.

وافاد الناطق باسم الجيش ان «الجندي الذي كان يقوم بالحراسة عند مدخل المستوطنة لم يسمح للسيارة بالدخول الى المستوطنة. واراد الرجلان المرور رغم ذلك. فأطلق الجندي النار في

البقية ص ١٣

أيـــام

من العظماء

● * روكس بن زائد العزيزي

ابو جعفر المنصور .. الخليفة الثاني من خلفاء بني العباس توفي ١٥٨ هـ ـ ٧٧٥م ولد في الحميمة امه ام ولد جارية.

وهو عظيم من العظماء بنى مدينة بغداد ٧٦٢ وسماها مدينة السلام توفي سنة ١٥٨ هـ ـ ٧٧٥م اخضع العلويين واخمد ثورة محمد الملقب بالنفس الزكية نظم ادارة الدولة والمالية والبريد توفي محرما في الحج.

كان عظيما من العظماء يعترف للناس باعمالهم الخالدة دليلنا على ذلك انه لما ذكر له (عبدالرحمن الداخل) سماه صقر قريش لانه استطاع ان يعيد مجد بني امية في الاندلس بعد ان هزموا في الشرق. ولما سأل جلساءه من الذي يستحق ان يلقب صقر قريش اجاب بعض المتحلقين «مولانا هو صقر قريش» قال «ما انصفتم صقر قريش هو عبد الرحمن الداخل الذي وصل الى الاندلس شريدا واستطاع بشجاعته وحكمته ان يؤسس مملكة قومه في الاندلس بعد ان خسروا ملكهم في الشرق.

والمنصور عبقري من عظماء العباقرة هو الخليفة الثاني من خلفاء بني العباس خلف اخاه السفاح يحق لنا نحن الارادنه ان نفتخر به لانه ولد في الحميمة في ديارنا.

يؤخذ عليه انه قتل قائده ابا مسلم الخرساني.

المعارضة لا تعترف بالنتيجة

الاعلان رسميا عن فوز علييف رئيسا لاذربيجان بغالبية ٧٦٪

باكو ـ (أف ب) – اعلنت اللجنة الانتخابية المركزية رسميا امس ان الرئيس الاذربيجاني المنتهية ولايته حيدر علييف انتخب مجددا رئيسا لاذربيجان بغالبية ١١ر٧٦ في المئة من الاصوات.واضافت اللجنة ان منافسه الرئيسي اعتبار محمدوف (حزب الاستقلال الوطني) حصل على ٦ر١١ في المئة من اصوات ٢٩ر٣ مليون شخص اقترعوا (٩ر٧٧ من الناخبين المسجلين).وحصل نظام سليمانوف (حزب اذربيجان المستقلة القومي) على ١١ر٨ في المئة.وقد اعلن محمدوف انه لن يعترف بفوز علييف الذي يقود البلاد بيد من حديد منذ ١٩٩٣ وشجب التجاوزات الخطيرة في العملية الانتخابية وطالب باجراء دورة ثانية.

سولانا : بلغراد لم تطبق مطالب الأسرة الدولية لوقف العنف في الاقليم

الغرب يسعى للحصول على قرار من مجلس الامن يضمن اتفاق هولبروك ـ ميلوسيفيتش حول كوسوفو

عواصم ـ وكالات ـ عقد وزراء خارجية دول مجموعة الاتصال وكبار المسؤولين فيها اجتماعا في باريس امس لمناقشة كيفية تنفيذ اتفاق السلام لانهاء ازمة كوسوفو يجنب يوغوسلافيا ضربة محتملة من حلف شمال الاطلسي.

وتضم مجموعة الاتصال الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وتسعى المجموعة الى تنظيم مهمة للتحقق من تنفيذ الاتفاق الذي توصل اليه المبعوث الاميركي ريتشارد هولبروك مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

وتركزت مناقشات باريس على كيفية نشر المراقبين وتوفير مراقبة جوية واشراف على بدء محادثات بين يوغوسلافيا واغلبية البانية في كوسوفو من اجل الحصول على حكم ذاتي.

ويستهدف اجتماع باريس ايضا مشاركة روسيا اقرب اعضاء المجموعة من بلغراد بشكل كامل في تنفيذ الاتفاق.

وقال روبين كوك وزير الخارجية البريطاني للصحفيين قبل دخول الاجتماع ان مجموعة الاتصال «امامها محادثات جادة». «لا يوجد اتفاق كامل لكن هذا هو الاتفاق المتاح امامنا وهو مبشر بالخير. مهمتنا اليوم هي تحويل الوعود الى حقائق».

مجموعة من لاجئي كوسوفو الالبان ا.ب

وفي الاثناء اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا امس ان بلغراد لم تطبق بعد مطالب الأسرة الدولية مؤكدا انه سيتوجه الى العاصمة اليوغوسلافية.

وقال سولانا في تصريح للصحافيين في ختام اجتماع مع رئيس الوزراء البولندي جيرزي بوزيك «المهم ليس الاتفاق» الذي توصل اليه الموفد الاميركي ريتشارد هولبروك «المهم هو تطبيقه على الارض».

واضاف ان المعلومات التي حصلنا عليها صباحا تثبت ان تعهدات الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش لم تطبق في الواقع. والحل ليس وثيقة تم التوقيع عليها بل تطبيق مضمونها على الارض «وان سنحت لي فرصة لقاء الرئيس ميلوسيفيتش فسأنقل اليه هذه الرسالة الواضحة».

وشدد سولانا خصوصا على اهمية انسحاب الوحدات (العسكرية والقوات الخاصة) التي لا تزال منتشرة في كوسوفو والتي تتمركز عادة في ثكنات في باقي انحاء صربيا.

من جانبه اعلن وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس ان مجلس الامن الدولي سيتبنى قريبا

البقية ص ١٣

واشنطن: طالبان تفكر باعادة النظر في دعم ابن لادن

واشنطن ـ اف ب – اعلن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية امس ان قادة حركة طالبان قد يعيدون النظر في دعمهم ل ابن لادن الملياردير السعودي الاصل الذي تتهمه واشنطن بالوقوف وراء الاعتداءات ضد الاميركيين.وقال مساعد وزيرة الخارجية لشؤون جنوب اسيا كارل انديرفورث ..نعلم انهم يفكرون بهذا الامر. واضاف .. ما نجهله هو ماذا ستكون نتيجة هذا التفكير.وكان جامعيون افغان قد نددوا مؤخرا بالارهاب في اطار اجتماع نظمته حركة طالبان في كابول الامر الذي اعتبرته واشنطن بانه قد يشكل بادرة مشجعة.وجدد انديرفورث التأكيد على ان الولايات المتحدة قد تباشر باعمال جديدة ضد بن لادن في افغانستان في حال لم يتم طرده.واضاف ان العمل الاكثر اهمية يكون بطرده من افغانستان وتسليمه الى سلطات بامكانها تحويله الى القضاء.

واوضح ان الولايات المتحدة طالبت مجددا بطرد اسامة بن لادن خلال محادثات مباشرة اجريت مؤخرا مع مسؤولين من حركة طالبان

وزير الخارجية الاثيوبي يسلم رسالة الى الرئيس مبارك

اثيوبيا تصر على اعلان منظمة الوحدة الافريقية خطتها للسلام مع ارتيريا

القاهرة ـ (اف ب) ـ شدد وزير الخارجية الاثيوبي سيوم ميسفين امس في القاهرة على ضرورة ان تنشر منظمة الوحدة الافريقية في تشرين الثاني اقتراحاتها حول التسوية السلمية للنزاع بين اثيوبيا واريتريا.

وقال ميسفين للصحافة في ختام لقائه مع الرئيس المصري حسني مبارك «نامل في ان تصدر منظمة الوحدة الافريقية توصية تبلغها الشهر المقبل للطرفين (...) للمساعدة في التسوية السلمية للازمة».

وكان مصدر دبلوماسي افريقي اعلن الجمعة الماضي في اديس ابابا حيث يوجد مقر منظمة الوحدة الافريقية انه تم ارجاء وضع اقتراحات السلام المكلف بها ثلاثة رؤساء افارقة.

وكان من المفترض ان تصدر هذه الاقتراحات بين نهاية تشرين الاول وتشرين الثاني.

واضاف ميسفين «للاسف فان الوضع لن يتحسن (مع اريتريا) ولا تبدو افاق التسوية السلمية للازمة واضحة جدا».

وتابع «لكنني اريد التاكيد للعالم والحكومة المصرية والشعب استمرار التزام اثيوبيا بالسبل السلمية لحل الازمة».

واوضح انه سلم الرئيس المصري رسالة من رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي.

وافاد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الرسالة تتعلق «بالوضع الراهن بين اثيوبيا واريتريا والعلاقات الثنائية».

واكد ميسفين انه جرى «تبادل وجهات النظر» مع مبارك حول مواضيع ذات اهتمام مشترك وبشكل خاص الازمة بين اثيوبيا واريتريا والوضع في شمال افريقيا وفي منطقة البحيرات الكبرى والبحر الاحمر.

واشار الى ان زيارته الى القاهرة كانت تهدف «اساسا الى بحث اسس تعزيز علاقاتنا الثنائية».

وكان ميسفين عقد بعد وصوله بقليل الى القاهرة محادثات مع نظيره المصري.

يشار الى ان الصحافة الاثيوبية الخاصة اتهمت مصر اكثر من مرة بالانحياز الى جانب اريتريا في النزاع الحدودي بين البلدين الا ان القاهرة تؤكد من جانبها رغبتها في حل الازمة سلميا.

مهاتير : ماليزيا ما تزال بحاجة الى قانون الامن الداخلي

كوالالمبور ـ رويترز ـ قال رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد ان ماليزيا لا يمكنها في الوقت الحالي ان تلغي قانونا امنيا صارما لانها تحتاجه لحماية امنها القومي.

ونقلت وكالة انباء برناما عن مهاتير قوله انه كان يريد الغاء قانون الامن الداخلي لكن المظاهرات التي شهدتها الشوارع في الاونة الاخيرة والتي ابعدت السياح تظهر انه ما زالت هناك حاجة اليه.

واضاف ان صناعة الفنادق تعاني من مشكلات مع هبوط عدد السياح الزائرين للبلاد بنسبة ٢٥ في المئة منذ الاحتجاجات التي بدأت بعد عزل نائب رئيس الوزراء ووزير المالية السابق انور ابراهيم في اوائل ايلول الماضي.

وقال مهاتير الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي امس الاول .. من السهل على هؤلاء الاشخاص ان يخرجوا الى الشوارع في مظاهرات لكن الاثر يقع على الاخرين. لهذا السبب فاننا بحاجة الى قانون يمنع مثل هذه المظاهرات.

ونقلت الوكالة عنه قوله .. نريد الغاء قانون الامن الداخلي لكن يجب على الناس ان يدركوا انهم يجب الا يخرقوا القوانين. ان استمرارهم في التحدي هو الذي ادى الى قوانين مثل قانون الامن الداخلي.

الرئيس الايطالي يواصل مشاوراته لاختيار رئيس للوزراء بعد تخلي برودي

روما – (أ.ف.ب) – يجري الرئيس الايطالي اوسكار لويدجي سكالفارو جولة جديدة من الاستشارات بدأت بعد ظهر امس وتستمر حتى ظهر اليوم من اجل اختيار رئيس مجلس الوزراء اثر قرار رئيس الحكومة المستقيل رومانو برودي التخلي عن تشكيل حكومة جديدة.والتقى سكالفارو بعد الظهر ابتداء من الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي رئيس مجلس الشيوخ والنواب نيكولا مانشيسنو ولوتشيانو فيولانتي على التوالي ومن ثم ممثلي الكتل السياسية الرئيسية في البرلمان.

صحة يلتسن مرضية والمحكمة الدستورية تبحث امكانية ترشيحه لولاية ثالثة

موسكو – وكالات – نقلت وكالة انترفاكس عن الناطق باسم الكرملين ديمتري ياكوشكين امس ان صحة الرئيس الروسي في حال «مرضية رغم استمرار عوارض الزكام». ولم يكن ممكناً الحصول على تفاصيل اخرى.

وقالت شبكة «ان.تي.في» الخاصة للتلفزيون ان يلتسين عاد الى الكرملين ليعمل لليوم الثاني على التوالي ضارباً عرض الحائط بنصائح اطبائه الذين اقترحوا عليه اخذ قسط وافر من الراحة.

وقام الرئيس الروسي امس الاول بزيارة خاطفة الى الكرملين لمناقشة الوضع في كوسوفو وسخر علناً من الحاح وسائل الاعلام في السؤال عن صحته وعاد بعد الظهر الى مقر اقامته في ضاحية موسكو في غوركي ـ ٩.

الى ذلك اجتمعت المحكمة الدستورية الروسية امس لمناقشة القضية الخفية المتعلقة بما اذا كان الرئيس يلتسن يقضي حالياً فترة ولايته الاولى ام الثانية والاخيرة.

وسيحدد الحكم الذي من المستبعد ان يصدر هذا الاسبوع ما اذا كان بامكان يلتسن خوض انتخابات الرئاسة التالية عام ٢٠٠٠.

واعلن يلتسن نفسه مراراً انه لن يرشح نفسه في انتخابات الرئاسة المقبلة ولكن العديد من المحللين السياسيين لا يستبعدون ان يرشح الزعيم الذي يصعب التنبؤ بخطواته نفسه في الانتخابات رغم مشكلاته الصحية والازمة الاقتصادية الطاحنة التي تشهدها روسيا.

ويقصر الدستور الرئاسة على فترتين ولكن المحكمة قد تقرر ان فترة رئاسته الاولى التي استمرت اربعة اعوام منذ ١٩٩١ تحسب على اساس انه انتخب بمقتضى الدستور السوفيتي الذي الغي بعد ذلك .

وطلب مجلس النواب (الدوما) الذي تسيطر عليه المعارضة من المحكمة في تشرين اول الماضي حسم هذا الامر.

وكان المجلس الاتحادي بالبرلمان اقر مشروع قانون يمنع الرئيس الذي قضى فترتي ولاية حتى من تسجيل اسمه في الانتخابات ولكن الخبراء شككوا بالفعل في شرعية هذا القانون ومن المستبعد ان يوقع يلتسن عليه.

فصل مذيع امريكي اساء للعرب والمسلمين

واشنطن – قدس برس – اثار هجوم شنه مذيع في احدى القنوات الاذاعية الامريكية ضد المسلمين غضب الجالية المسلمة التي شنت حملة منظمة قادتها الجالية العربية في الولايات المتحدة الامريكية وادت لاقصاء المذيع عن وظيفته.وكان المذيع الامريكي مارك ويليامز قد تفوه باوصاف نابية ضد العرب والمسلمين حيث وصفهم في برامجه بانهم قردة وحيوانات مما اثار سخط التجمعات الاسلامية.

وقال ميشيل شحادة المدير الاقليمي للجنة الامريكية العربية لمكافحة التميز في غرب الولايات المتحدة ان «العرب لجأوا للتصدي لهذه الاساءات الى شبكة المعلومات الدولية الالكترونية» (انترنت)، حيث ان الاعلام في الولايات المتحدة مسيطر عليه من قبل اللوبي الصهيوني ومن قبل الجالية اليهودية، اما «الانترنت» فهي تعتبر سلاح الضعفاء حيث

البقية ص ١٣

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
عبد السلام الطراونة	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) Tel : 5667171
٥٦٠٧١٦١ (قفز آلي) 5607161
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax: (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax: (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>

وفد من الامم المتحدة يبدأ غدا زيارة للصحراء الغربية

العيون - (اف ب) – علم لدى مصدر موثوق به امس في العيون كبرى المدن في الصحراء الغربية ان وفدا من الامم المتحدة برئاسة برنار مييه نائب الامين العام في دائرة حفظ السلام في المنظمة الدولية سيتوجه غدا الى الرباط في اطار جولة في المنطقة.

واضاف المصدر أن الوفد سيتوجه ايضا الى تيندوف مقر جبهة البوليساريو في جنوب غرب الجزائر فالى العاصمة الجزائرية واخيرا الى نواكشوط. وسيبحث الوفد مع الاطراف المعنيين بالنزاع في الصحراء الغربية سبل تطبيق خطة السلام الدولية التي تنص على اجراء استفتاء في نهاية العام ١٩٩٨ حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.



الرأي - القسم الثاني

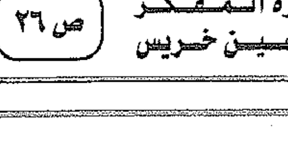
وثيقة تحث بريطانيا واسبانيا على ايجاد حل نهائي لمشكلة جبل طارق

مدريد - بترا - وافقت لجنة السياسة الخاصة وانهاء المستعمرات التابعة للامم المتحدة امس الاول على نص وثيقة يوصي الحكومتين الاسبانية والبريطانية بضرورة استمرار المباحثات بينهما للتوصل الى حل نهائي لمشكلة جبل طارق " وتحث الوثيقة كلتا الحكومتين على متابعة المباحثات للتوصل الى حل يتفق مع قرارات الامم المتحدة وروح ميثاقها ".

ويذكر النص باحدى نقاط اعلان بروكسل لعام ١٩٨٤ والذي اقرت فيه اسبانيا وبريطانيا برنامج مباحثات لحل جميع الخلافات القائمة بينهما بخصوص جبل طارق ودعم التعاون في المجالات الاقتصادية والثقافية والسياحية والجوية والعسكرية والبيئية.

العدد ١٠٢٦٥ – الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ – الموافق ١٦ تشرين اول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 16, 1998 NO. 10265 VOL. 28 AMMAN - JORDAN



وسائل الاعلام المصرية تبرز تصريحات نائب الملك في المؤتمر الصحفي المشترك مع نتنياهو

القاهرة - بترا - ابرزت وسائل الاعلام المصرية المقروءة والمسموعة والمرئية امس ما اعلنه سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي عقد امس الاول في ختام مباحثاتهما في عمان.

وركزت هذه الوسائل على ما اعرب عنه سمو الامير الحسن من تفاؤل حذر بان قمة واشنطن تشكل تعزيزا لخطوة هامه تجاه تحقيق انفراج في المحادثات بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل .. واشارة سموه الى ضرورة تفعيل الابعاد السياسية والاقتصادية للمحادثات بين الجانبين في واشنطن لتجاوز المرحلة الراهنة والسير نحو مناقشة قضايا اساسية بمصداقية عالية.

كما ركزت على ما اعلنه سمو الامير الحسن من انه لايمكن للاردن ان يمثل الفلسطينيين او يتفاوض عنهم او يضغط عليهم بل سيكون الى جانبهم حتى ينالوا حقوقهم فوق التراب الفلسطيني وان الاردن ملتزم بدعم المسيرة السلمية حتى يتحقق السلام الشامل على المسارين السوري واللبناني.

الحسين ينعم بوسامين على سفيري روسيا وتركيا

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى على كل من السيد الكسندر سلتانوف سفير الفيدرالية الروسية والسيد احمد سها اومر سفير الجمهورية التركية بمناسبة انتهاء مهام عملهما كسفيرين مقيمين ومعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وسلم السيد عبد الاله الخطيب وزير الخارجية السفيرين الوسامين اثناء استقباله لهما في مكتبه بوزارة الخارجية امس.

محطة

الناس كإبل مئة لا تجد فيها راحلة

أ.د. عبدالمجيد نصير

عنوان المقالة هو حديث للرسول محمد صلى الله عليه وسلم، ودلالته واضحة كل الوضوح. فكما انك قد ترى في المرعى مئة من الأبل، الا انه قد لا يصلح اي منها ليكون راحلة ترتحل عليه في سفرك وتعتمد عليه. والناس كهذه الإبل، ليست بالعدد اذا جد الجد، بل بالنوع والصفة. ويكتشف المسؤول هذه الفاجعة، عندما يريد اعوانا يعينونه على حمل المسؤولية بشرف، جريئين في الحق، قادرين على حسن القيادة، تطيقي اليد والفرج واللسان، ديدنهم العدل، واسلوبهم الحزم، وهمتهم العزم الصادق، لا يمارون في الباطل، ولا يدنسون انفهسم بالمحسوبية، ولا يتقاربون والنفاق أخذا او عطاء. واثقين من انفهسم، فلا يهابون الرأي الاخر، ولا يئدون الكلمة الجريئة بتعسف السلطة، لا يتعصبون لهوى، ولا يدوسون كرامة الناس. المنصب عندهم تكليف ومسؤولية وهم بالليل والنهار. يشغلون فكرهم وساعاتهم كيف يحملون هذا الهم ويؤدون حقه بما يرضي الله عز وجل، هم صادقون مع الناس، اعلامهم حسن فعالهم، وأقوالهم بعد صادق أعمالهم.

مشكلة القيادات واعوانها تؤرق المهتمين فيها. فصلاح العباد والبلاد هو بصلاح الناس. وها هو نلسون مانديلا ينصح خليفته بقوله «لا تحط نفسك بأشخاص لا يعرفون سوى قول نعم .. (الرأي ١٩٩٧/٢/٢١) فقوة رئيس اي مؤسسة وعلى اي مستوى انما تعرف بقوة اعوانه: فالرئيس الضعيف غير الواثق من نفسه يحيط نفسه بأعوان ضعاف، يقولون نعم عند كل عبارة، وتزين له اقواله وفعاله، وتسبغ عليه من مديح النفاق، وفخم الكلام ما يخدعه عن الحقيقة. وعندها تضيع البلاد والعباد. اما الرئيس القوي، فبطانته اشخاص اقوياء حكماء جريئون، لا يخشون في الحق لومة لائم ويدلونه على الخير ويعينونه عليه.

كم نحن بحاجة الى مثل هؤلاء الأقوياء الحكماء. لا يهابون ان يخالفوا رؤساءهم. وقد كان المهلب بن ابي صفرة قائدا على جيوش المسلمين في جبهة ما وراء النهر، فأرسل اليه الحجاج بأمر. نظر فيه المهلب فوجد ان في نفاذه هلاكا لمصلحة المسلمين، فأنفذ خلافه، وكتب للحجاج «إن من العجز ان يكون الرأي بيد من يملكه، لا بيد من يدركه». عبارة لو كتبت بماء الذهب ما وفّى ذلك حقها.

نحن في أمس الحاجة الى اكتشاف القيادات الصالحة ورعايتها. وعندنا منجمان لمثل هذه القيادات: القطاع المدني والقطاع العسكري. وقد يكون للجهاز العسكري خصوصياته، إذ ان طاعة الأوامر دون نقاش أصل في التعامل، ولذلك يبقى الجهاز المدني بمؤسساته المدنية هو المنجم الرئيسي. ونخص في هذا الجهاز المؤسسات الجامعية لما فيها من تنوع وثقافة وحسن اطلاع، وطرق استكشاف. فابتداء من القسم الأكاديمي حيث تبزغ مواهب القيادة من مبادرة وحسن تعامل وافكار مستقبلية، وتطبيق للنصوص، لتأتي الخطوة التالية عند إختيار العمداء ممن اثبت جدارته في قيادة قسمه . والناجحون من هؤلاء هم المجال الذي يمكن ان يختار منه رؤساء الجامعات او رؤساء مؤسسات اخرى في القطاع العام او الخاص.

لكن ما يحدث الان في بعض الجامعات وخارجها، مع الأسف، هو قتل للمواهب والقدرات من رعاية للضعفاء الذين يحسنون اطاعة الاوامر، اي اوامر، ومن القادرين على النفاق، الذين يكتمون ما يمكن ان يثير حفيظة رؤسائهم.

إن الأمل معقود على مجالس امناء الجامعات، ومجلس التعليم العالي لوضع اليات أخرى، لاختيار اصحاب المناصب القيادية، ومن ثم رعايتهم ورفع الناجحين منهم، فمؤسساتنا تمر بفترة عصيبة تكاد تعصف بوجودها أو تمحو مستقبلها. وقد أزفت الآزفة.

رأينـــا

عمان والقاهرة .. تنسيق وتشاور لمصلحة العرب

رسالة سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد الى سيادة الرئيس حسني مبارك التي حملها الدكتور فايز الطراونة رئيس الوزراء اكدت على طبيعة العلاقات القوية وعمقها بين القيادتين الاردنية والمصرية وبخاصة ان عمان شهدت في الايام القليلة الماضية نشاطا دبلوماسيا وسياسيا مهما تمثل في زيارة الرئيس الفلسطيني ورئيس وزراء اسرائيل قبل ذهابهما الى قمة واي بلانتيشن اضافة الى الجهود الاردنية لنزع فتيل الازمة السورية التركية..

ولأن القاهرة على تماس مباشر بعملية السلام بما تمثله من ثقل سياسي واقليمي ناهيك عن المساعي المصرية المكثفة التي بذلتها الدبلوماسية المصرية لوقف تدهور العلاقات السورية التركية التي التقت مع القراءة الاردنية العميقة للملفات المعقدة.. فإن عمان التي تنهض بدور مركز جذب واستقطاب لأطراف الصراع طلبا لمشورتها واطمئنانا لدورها الذي لا ينحاز الا للعدل والسلام والعروبة، حريصة على ان تضع القيادة المصرية في الاجواء التي سادت في محادثات سمو الامير مع الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي وما استخلصته من استنتاجات تميزت بالتفاؤل الحذر حول المرحلة القادمة التي بدأت يوم امس في القمة الثلاثية الفلسطينية الاسرائيلية الامريكية.

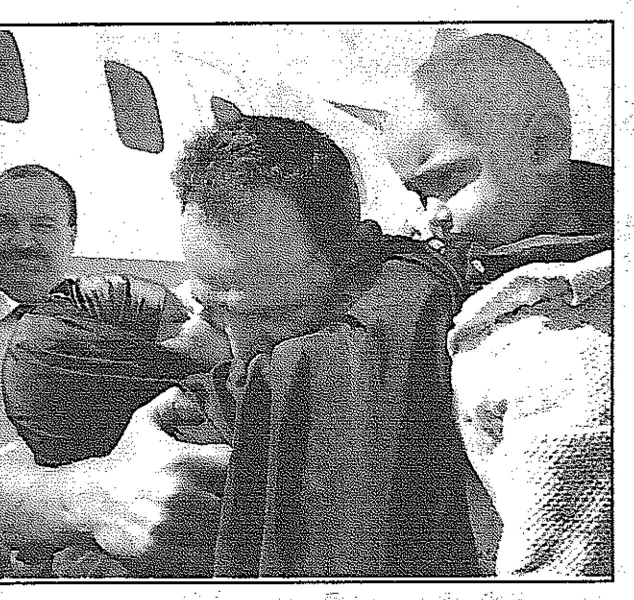
مسار العلاقات الاردنية المصرية يتميز بالوضوح والثقة المتبادلة على قاعدة المصلحة المشتركة للبلدين ومن خلال اللجنة الاردنية المصرية العليا التي ستعقد اجتماعها في عمان خلال الشهر المقبل وما ستترجمه على الارض من منافع وعلاقات بينية وثيقة تبرز في تدشين محطة الربط الكهربائي بين مصر والاردن.

اجندة اللجنة العليا المشتركة المصرية الاردنية حافلة بالموضوعات التي هي على مساس مباشر بحياة الناس ومستقبلهم المعيشي في مختلف القطاعات الاقتصادية والتجارية وتبادل السلع والمواصفات والمقاييس والغاز وهي تعكس انتقال العلاقات من مرحلة الشعارات والعواطف الى مرحلة تعتمد وضع الآليات والتواريخ لانجازها لمصلحة الشعبين وبالضرورة والقطع لمصلحة الأمة العربية.. وهي جديرة بالاقتداء والتعميم على باقي الاقطار العربية لزيادة التبادلات البينية والاستثمارات التي تعود بالنفع على الشعوب..

والحال فان تطابق وجهات النظر الاردنية والمصرية حيال عملية السلام وضرورة كسر الجمود الحالي والانتقال بثقة ووضوح نحو مفاوضات الحل النهائي انما يؤكد قدرة الاطراف العربية على التأثير في مجريات الامور وعدم السماح لأعداء السلام بأن يفرضوا منطقهم وخطابهم المتطرف على المنطقة على نفس الدرجة التي التقت فيه حول ابعاد وخطورة اندلاع صراع مدمر بين دمشق وانقرة يدفع بالمنطقة الى الاقتتال وسيادة عدم الاستقرار واحتمالات التدخلات الاجنبية وهو ما حذرت منه القيادتان الاردنية والمصرية وبذلتا الجهود العميقة لوقف التدهور وتوفير الاجواء لمباحثات سورية تركية قريبة تزيل الاحتقانات وتطوي الملفات العالقة..

ترحيب وسائل الاعلام المصرية بتصريحات سمو الامير الحسن حول عملية السلام والموقف الاردني الثابت في دعم الاشقاء الفلسطينيين يعكس صدقية القيادة الاردنية وثقة العرب وعلى رأسهم مصر بالاردن الوفي ابدا لعروبته وأمته.

فتاة عراقية تعود الى بغداد بعد علاج في بريطانيا من سرطان الدم



الطفلة مريم وجدتها لدى وصولهما بغداد ا.ف.ب

بغداد - (اف ب) – افاد مراسل وكالة فرانس برس ان فتاة عراقية تشكو من سرطان الدم (لوكيميا) عادت امس الى بغداد بعد ان خضعت لعلاج في بريطانيا بمبادرة من نائب عمالي بريطاني.

فقد عادت الطفلة مريم حمزة البالغة من العمر خمس سنوات الى العاصمة العراقية على متن طائرة خاصة اتية من عمان برفقة النائب البريطاني جورج غالوي الذي كان قد اصطحبها الى بريطانيا في نيسان الماضي مع جدتها للعلاج من اصابة بسرطان الدم.

وقد بدت الطفلة بصحة جيدة لكنها فقدت شعرها بسبب العلاج.

واعلن غالوي الذي يعمل من اجل رفع الحظر المفروض على العراق منذ اب ١٩٩٠ انه لمكن علاج الطفلة بفضل تبرعات خاصة، مضيفا انه جرى تزويدها بكمية كبيرة من الادوية التي تتيح لها مواصلة علاجها في العراق. وتقول السلطات العراقية ان عددا كبيرا من سكان جنوب العراق حيث تقيم الطفلة مريم حمزة يشكون من انواع من السرطان نتجت عن استخدام قوات التحالف الدولي المعادي للعراق اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١ ذخائر تحتوي على اليورانيوم المخصب. وتؤكد بغداد ان اكثر من مليون عراقي توفوا نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ ثماني سنوات وان معدل وفيات الاطفال دون الخامسة من العمر تضاعف ١٦ مرة نتيجة سوء التغذية ونقص الادوية.

ذبح شرطي في الضاحية الجنوبية للعاصمة

وفاة ٢٧ معتقلا اختناقا اثناء نقلهم في الجزائر عام ١٩٩٧

الجزائر - اف ب – نقلت صحيفة «الوطن» امس عن وثيقة للمرصد الوطني لحقوق الانسان ان ٢٧ معتقلا توفوا في عربة المساجين في ٢٥ حزيران ١٩٩٧ اثناء نقلهم من العاصمة الجزائرية الى ريليزان (غرب).

وكشف قضاة رفضوا ذكر اسمائهم عن هذه القضية في وثيقة نشرتها صحيفة الوطن الاثنين الماضي تشير خصوصا الى ان وزير العدل محمد ادمي امر بهذا النقل. وحسب الوثيقة فان ٣٢ معتقلا توفوا خلال نقلهم من تيزي اوزو (شرق) الى شليف (غرب).

واكد المرصد وهو جهاز حكومي للصحيفة وفاة ٢٧ معتقلا في ٢٥ حزيران ١٩٩٧ خلال نقلهم من الجزائر العاصمة الى ريليزان.

واقاد رئيس المرصد كامل رزاق –بارا انه كان يفترض نقل ١٨٤ سجينا في ذلك النهار من العاصمة الجزائرية الى ريليزان على متن عدة سيارات مجهزة بزنزانات. وحدثت في احدى هذه السيارات مشكلة في التكييف ما ادى الى وفاة ٢٧ سجينا اختناقا. من جهة اخرى اكد تقرير الخبراء الطبيين الموت بسبب الاختناق.

واوضح ان لجنة تحقيق مؤلفة من ممثلين عن الاجهزة الامنية والدفاع المدني ووزارتي الداخلية والقضاء توصلت الى هذه النتائج في ٢٦ تموز ١٩٩٧. ولم يقدم رئيس المرصد اية توضيحات عن هويات الضحايا كما لم يوضح ما اذا كان المعتقلون الذين توفوا من سجناء الحق العام ام ملاحقين في قضايا ارهابية. ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة ليبيرتيه امس ان شرطيا ذبح امس الاول في وضح النهار في الضاحية الجنوبية للجزائر. فقد قتل الشرطي على يد رجل كان يختبىء وراء شجرة بالقرب من دار حضانة ثم لاذ بالفرار حسبما اوضح المصدر. وقبل اسبوعين قتل ثلاثة من عناصر الشرطة في اثنين من احياء الضاحية الشرقية للجزائر على ايدي مسلحين سرقوا اسلحتهم. وذكرت الصحف الجزائرية في اليومين الماضيين ان ١٩ شخصا بينهم ثلاثة حراس بلديين قتلوا بين الجمعة والثلاثاء الماضيين.

الهند تعتزم طرح مشروع لحظر الضربة النووية الاولى

الامم المتحدة – رويترز – اعلن ممثل الهند التي اجرت سلسلة من التجارب النووية في ايار ان بلاده طرحت مشروع معاهدة في الامم المتحدة تحظر الضربة النووية الاولى.

وقال شاراد باوار زعيم المعارضة في البرلمان الهندي امام لجنة نزع السلاح التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة «احكام الضربة الاولى للاسلحة النووية .. تشكل مخاطر غير مقبولة بما في ذلك استخدام الاسلحة النووية عن طريق الخطأ او دون تفويض.

والهند تقترح طرح مشروع قرار باسم (تقليص المخاطر النووية) وتأمل ان تلقى تلك المبادرة الهندية التي تستهدف لفت الاهتمام الدولي لهذا الخطر الواضح والقائم اهتماما واسع النطاق.

وقال دبلوماسيون ان الهند تستطلع اراء الاعضاء لترى ما اذا كانت تلك الوثيقة المقترحة ستلقى موافقة كافية.

وتدعو الوثيقة الدول النووية لاتخاذ خطوات فورية لتقليص مخاطر الاستخدام عن طريق الخطأ او غير المقصود للاسلحة النووية.

الوفيـــات

- زكي ابراهيم ابو حديد - ماركا الشمالية
- غالب توفيق آغا النمر - النزهة
- الحاج عبدالقادر أسعد شحادة - اربد
- صالح ظاهر مصطفى الجوابرة - صويلح
- الحاج حماد محمد حماد العظم - عمان
- زياد مصطفى شقيدف النابلسي - جبل التاج
- عبد حسن سالم أبو سرحان - الرمثا
- رشاد مصطفى محمد التيني - اربد
- المهندس علام رايق الطاهر - الشميساني
- كامل خميس جبر - النزهة
- جميل عبدالغني عقيل رواشدة - الكتة
- الحاج عبدالكريم رضوان محارد الحجاج - الهاشمي الشمالي
- نصر عطا الله عبد ربه السيايدة - الجدعا
- الحاج عبدالفتاح اسماعيل القريني
- احمد عطا الله السعدوني - القويسمة
- مصطفى احمد ابراهيم ياسين - البقعة
- الحاجة عقيلة عبدالله الطراونة - المزار
- عربية عبدالغني جرار - اربد
- الحاجة شيخة محمود البكار - اربد
- الحاجة شاهة محمد المبيضين - الزرقاء
- الحاجة جميلة حسن يوسف الفقهاء - عوجان الغربي
- رنين جمال لبنيه - اربد

وفيات فلسطين

- عزات أحمد عبد المجيد - رام الله
- الحاجة لطيفة طه ربيع هنية - غزة
- عبدالرحمن محمد حسن الزعانين - غزة–بيت حانون
- يوسف عيسى مطلوب مسعود - القدس
- حسن محمد حسن جقال - أبو ديس
- ختام صدقي داوود أبو الرب - جنين
- الحاجة آمنة سعيد حمدان - نابلس–عصيرة الشمالية

يلتسين - بريماكوف ومستقبل روسيا

الدكتور فايز رشيد

بعد اشتداد مرض الرئيس بوريس يلتسن وخاصة بعد زيارته الاخيرة لاوزبكستان، فان فراغا سياسيا ممكن الحدوث في روسيا على الصعيد الرئاسي بسبب عدم امكانية يلتسين من ممارسة مهامه، وهذا بدوره يؤدي الى تعقيد الاوضاع السياسية في الجمهورية الفيدرالية والتي لديها مخزون هائل من المشاكل السياسية والاقتصادية من الاساس اما من حيث موافقة غالبية الاحزاب السياسية في روسيا على تعيين بريماكوف رئيسا للوزراء فهو لا يعني حلا للمشكلة السياسية وانما تجميد لها وفتح الباب على مصراعيه لمواجهة الازمات الاقتصادية الحادة والخطيرة التي تعصف بالمجتمع الروسي.

من الخطأ الاعتقاد بان بريماكوف (رجل الاجماع السياسي بين الاحزاب الروسية) يمتلك حلا سحريا لمعضلات اقتصادية عبرت عن نفسها بما يشبه الانهيار التام للدولة نتيجة تصدع هياكل البنى التحتية الانتاجية التي وصلت الى الحضيض، والخلل والارتباك الكبيرين في علاقات وآليات ووسائل الانتاج اللذين رافقا انهيار الاتحاد السوفياتي بحيث بات مطلوبا الانتقال السريع من النمط الاشتراكي الى الآخر الرأسمالي على صعيد النظام الاقتصادي، وما رافق ذلك من تداخلات غربية (امريكية بشكل خاص) وصهيونية في محاولة للامساك بالمستقبل الروسي اقتصاديا وسياسيا وما افرزه ذلك من ظواهر اجتماعية خطيرة ابرزها: الفقر، المافيا، البطالة، المشردون، التضخم المالي وخواء الخزينة من السيولة النقدية. من جانب آخر فان مشاركة الشيوعيين في الوزارة لا تعني بأي شكل من الاشكال العودة الى العهد الشيوعي وقوانينه الاقتصادية، بقدر ما تعنيه من محاولة لاعادة ترتيب الهيكلية الاقتصادية والسيطرة على اهم البنى التحتية الانتاجية ذات الطابع الحكومي العام وهذا يشكل قاسما مشتركا بين معظم الاحزاب الروسية ويتواءم ايضا مع الخطوط العامة لما يطرحه رئيس الوزراء الجديد من سياسة اقتصادية.

فقد اكد قائلا في العديد من المناسبات: على ضرورة اجراء اصلاحات اقتصادية جذرية لان من الصعب السيطرة على الازمة بدونها، وهو في ذلك ينسجم مع الافكار العامة لنائبه الاول الشيوعي يوري ماسليكوف والتي اعلنها مرارا وتتمثل في انتهاج سياسة: الحماية والاغلاق والدفاع عن الصناعة الوطنية الروسية من اجل الخروج من الازمة ومنعا للتفكك الذي يلقي بظلاله على الجمهورية الفيدرالية اذا ما استمر الوضع الاقتصادي المتردي على حاله، وهذا بدوره سيؤدي الى اندلاع التوترات العرقية والى دفع الاقاليم الروسية لممارسة الاوتونوميا على الصعيد الداخلي، والى الخلل في الولاء داخل القوات المسلحة لمركز عاجز عن اطعامهم وبالتالي الى اضعاف السلطة المركزية في موسكو، ففي تصريح ادلى به ديمتري اياتكوف محافظ اقليم ساراتوف لصحيفة كريستيان ساينس مونيتور في عددها الصادر يوم ٩ ايلول المنصرم قائلا (اننا نعيش في خضم عملية انحلال للفيدرالية وتفككها وفي زمن تلاشي السلطة المركزية) وفي نفس السياق تأتي تصريحات الجنرال اليكسندر ليبيد محافظ منطقة كراسنويارسك، ونيقولاي بتروف الخبير بشؤون الاقاليم لدى مركز كارينجي في موسكو. لذلك حرص رئيس الوزراء الروسي الجديد في اول خطاب له في الدوما بعد نيله الثقة على التأكيد بان احدى المهام الكبرى لحكومته ستكون العمل على ابقاء جميع المناطق في الدولة تحت سلطة القانون الفيدرالي لان خطرا حقيقيا يهدد روسيا بالتفتت والحرب الاهلية والانهيار! وفي الايام الاولى من عمل حكومته وعد بفرض قيود على اسواق الصرف الاجنبي واعلن خططا لفرض احتكار الدولة على انتاج الكثير من السلع الحياتية للسكان.

ومن المعروف ان روسيا من أغنى البلدان بالثروات والموارد الطبيعية مثل: الذهب، النفط، الغاز، الفحم وامكانية استغلال سهولها لزراعة القمح، ومن المفيد ذكره انها كانت تصدر هذه السلعة لمعظم الدول الاوروبية في اواسط الخمسينات، هذه الموارد اذا ما احسن استغلالها فستلعب دورا مهما وحاسما في الخروج من مستنقع الازمات الاقتصادية، وبخاصة اذا ما روفقت بسياسات تستهدف القضاء على الفساد المستشري ووضع حد لهيمنة بعض كبار الرأسماليين الطفيليين والسماسرة الذين حاولوا وما يزالون السيطرة على الاقتصاد الروسي، هذا في ظل التأكيد على المكاسب الكبيرة الممكن تحقيقها من بيعها السلاح للدول الأخرى.

على الصعيد السياسي فان الانقسامات القاعدية والطولية في المجتمع الروسي هي الاخرى حادة جدا.. اختلاف يصل حدود التناقض في معظم الاحيان بين الاحزاب انحسار كبير لدور روسيا على الصعيد الدولي.. ويمكن اختصار الازمة بكلمات قليلة هي: ان روسيا تبحث عن هويتها في النظام العالمي الجديد!!! فتعيين بريماكوف وزيرا للخارجية في عام ١٩٩٦ كان محاولة احياء للوزن والثقل والدور الذي كان يلعبه (الاتحاد السوفياتي) على الساحة الدولية ولكن من خلال الجمهورية الفيدرالية هذه المرة، ويمكننا القول اعتمادا على تصريحات رئيس الوزراء الجديد في الاعوام السابقة ان احدى اكبر هواجسه هي هذه المهمة، وقد دعا مرارا الى عالم متعدد الاقطاب!.

على صعيد الموقف الروسي من الصراع في الشرق الاوسط، فعلى الرغم من اعتبار بريماكوف مقربا للعالم العربي والذي اشتهر بمحاولته تجنيب العراق المواجهة مع قوات التحالف في حرب الخليج الثانية، وتأكيده لحقوق الشعب الفلسطيني ودعوته لاقامة دولة فلسطينية مستقلة، واتهامه اسرائيل ونتنياهو صراحة بعرقلة جهود (السلام) وذلك في تصريحاته اثناء زيارته الاخيرة للمنطقة في نوفمبر من العام الماضي، فليس متوقعا ان نشهد تأثيرا فاعلا لروسيا في منطقتنا قبل حل الكثير من المشاكل الاقتصادية التي تعانيها.

من هذه النقطة بالذات يتوجب على العالم العربي ان يمد يده لروسيا في محنتها وذلك من خلال الاستثمارات الاقتصادية الممكن اقامتها في الجمهورية الفيدرالية وزيادة حجم التبادل التجاري معها واقامة حوار عربي روسي مستمر وعلى أعلى المستويات. واذا ما استطاعت روسيا حل معضلاتها، فانها بالحتم ستفرض وزنها على الساحة الدولية، واقل ما يمكن ان يقال في هذا المجال: ان العالم لن يبدو حينها احادي القطب.. بل ستتغير نسبيا ظروفه وبعض موازينه!.

في «الرأي» اليوم

اراء حرة

حقائق تاريخية: أهي حرب رمضان أم حرب اكتوبر؟!

بقلم - أ. د. سامي الصقار

احتفلت كل من سوريا ومصر يوم ٦ تشرين الاول بالذكرى الخامسة والعشرين للحرب التي خاضها في مثل هذا الشهر من عام ١٩٧٣، القطران الشقيقان (ومعهما عدد من الاقطار العربية) ضد اسرائيل، بهدف استرداد الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حرب حزيران ١٩٦٧. في الحقيقة ان ذكرى تلك الحرب تستحق منا كل اعتزاز وتمجيد، لانها الحرب الوحيدة التي بدأها العرب بتصميم وقوة ارادة، بخلاف الحروب الثلاث التي سبقتها، اذ لا يخفى ان حرب ١٩٤٨ لم يكن العرب هم البادؤون بها، فقد بدأتها العصابات الصهيونية قبل ذلك بكثير، بل انها باشرت عدوانها في ظل الانتداب البريطاني يوم هاجمت المدن والقرى الفلسطينية، وشردت من اهلها من شردت، وقتلت منهم من قتلت، في وقائع معروفة لازالت ذكراها حية في اذهان الاحياء من معاصريها، وخاصة من ابناء فلسطين. وما كان دخول القوات العربية الى فلسطين في ١٥/٥/١٩٤٨ الا لحماية اهلها من تلك الاعتداءات، وانقاذ ما يمكن انقاذه من الاراضي الفلسطينية.

اما حرب ١٩٥٦، فقد كانت عدوانا ثلاثيا شنته اثنتان من دول الاستعمار الكبرى بالتواطؤ مع اسرائيل، بذريعة قيام مصر بتأميم شركة قناة السويس، وهو تأميم يستند الى حقوق السيادة التي تتمتع بها مصر على اراضيها ومياهها، الى جانب تأكيد استعدادها لدفع التعويضات الى جميع حملة اسهم تلك الشركة من حكومات وافراد ومؤسسات. وقد خسرت فرنسا وبريطانيا مكانتهما المميزة في مصر بنتيجة ذلك العدوان، ولاسيما بريطانيا التي خسرت قواعدها العسكرية في منطقة القناة، وهي القواعد التي فقدت وجودها القانوني يوم الغى الزعيم خالد الذكر مصطفى النحاس باشا (رحمه الله) المعاهدة المصرية - البريطانية سنة ١٩٥١، غير ان تلك القواعد استعادت مكانتها القانونية في ظل اتفاقية جديدة عقدت بين حكومة الثورة المصرية وبريطانيا بوساطة امريكية، حيث اعطت هذه الاتفاقية الحق لبريطانيا لاستخدام تلك القواعد اذا ما تعرضت احدى الدول العربية الواقعة شرقي القناة، او تركيا لهجوم عسكري. لكن حرب ١٩٥٦ الغت ذلك الحق، فكان ذلك ايذانا بتصفية الوجود العسكري البريطاني في المناطق الواقعة شرقي قناة السويس. في حين ان فرنسا التي كانت شركة القناة تحمل جنسيتها، وكان لها حصة الاسد في ادارتها، والتي كان من المؤمل ان تبقى لها مثل تلك الحصة في ظل التأميم باستبقاء الخبراء والاداريين والمرشدين الفرنسيين، لتستعين بهم الشركة المصرية التي اسست لادارة القناة، لكن فرنسا خسرت هذه الامكانية ايضا بسبب تلك الحرب. ولم يبق رابحا سوى اسرائيل، رغم انسحابها من سيناء الى جانب انسحاب القوات البريطانية والفرنسية بضغط من الولايات المتحدة، فانها (أي اسرائيل) حققت مكسبا كبيرا، اذ صار بوسعها استخدام خليج العقبة في تجارتها استيرادا وتصديرا (وقد كان هذا المكسب هو الذريعة لشن عدوان جديد في عام ١٩٦٧، اذ تحول الى حق قانوني يعترف به الامريكيون وحلفاؤهم).

واما حرب حزيران ١٩٦٧ التي انتهت بكارثة عظمى لازلنا نصطلي بنارها، فقصتها معروفة، اذ بدأتها اسرائيل بالهجوم على الجبهة المصرية وباحتلال قطاع غزة وسيناء من بعده، الامر الذي حمل الاردن وسوريا على خوض تلك الحرب التي ادت بدورها الى ضياع الضفة الغربية بما فيها القدس الشريف وقطاع غزة، علاوة على ضياع مرتفعات الجولان الاستراتيجية وعلاوة على سيناء، كنتيجة لعدوان سافر لم تتعامل معه الامم المتحدة (بسبب التحيز الامريكي الى اسرائيل) بما يستحقه من الاهمية، ولم تبادر الى فرض العقوبات على المعتدي، بل ولم تطلب الى اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة، وفقا لميثاق الامم المتحدة.

ويمكننا ان نضيف الى ما سبق من عدوان بمبادرة اسرائيلية بحتة، ذلك الهجوم الاسرائيلي الغادر على لبنان عام ١٩٨٢، واحتلالها للساحل اللبناني حتى بيروت، وما اسفر عنه من مجازر رهيبة في مخيمات اللاجئين في (صبرا وشاتيلا).

وبناء على ما تقدم، فان حرب ١٩٧٣ تبقى هي الوحيدة من بين تلك الحروب، الحرب التي بدأت بمبادرة عربية صرفة، وهي بصرف النظر عن النتائج التي آلت اليها، تبقى معلما فريدا من معالم الكفاح العربي ضد اسرائيل. ولذلك حق للعرب ان يستعيدوا ذكراها ويمجدوها، ولاسيما في هذه الايام التي تشهد تردي المكانة العربية الى الحضيض، مع الاستهانة بأمة العرب، الى جانب استشراء العدوان عليها من كل جانب. وهكذا فان من حق الصحافة ووسائل الاعلام العربية ان تحتفل في هذه الايام بالحديث عن تلك الحرب وابراز مكاسبها، وفي مقدمتها القضاء على خرافة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهر، وتبديد عقدة الخوف التي ابتلي بها العرب، الامر الذي تجلى بعدئذ في الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وفي حركة المقاومة العنيدة في جنوب لبنان.

ومن المقالات التي اعجبتني في هذا الشأن، المقال الذي كتبه السيد مصطفى الدباغ ونشرته «الرأي» الغراء في زاوية (شيء ما) يوم ٧/١٠/١٩٩٨ بعنوان (حرب رمضان... دروس عسكرية)، نبه فيه الى مزايا تلك الحرب والى الدروس المستفادة منها، ولاسيما فيما يتعلق بالتضامن العربي، سواء أكان ذلك بمشاركة العديد من الجيوش العربية في القتال الى جانب الجيشين السوري والمصري، ام باستخدام سلاح النفط لاول مرة في المعركة، وهو السلاح الذي ادرك العرب اهميته في وقت مبكر، اذ كان امر استعماله ضمن المقررات السرية لمؤتمر الدول العربية الذي انعقد في (بلودان) سنة ١٩٤٦، لبحث القضية الفلسطينية. وقد سعى العراقيون منذ ذلك الحين لحث الدول العربية المنتجة للنفط على استخدامه، ولكن لم يكتب للعرب الاستفادة من هذا السلاح المؤثر الا في حرب ١٩٧٣.

ان مقال السيد الدباغ قيم حقا، وليس لدي ما اضيفه عليه، غير انني اود ان اؤكد اعجابي بالعنوان الذي اختاره لمقاله هذا، اذ جعله (حرب رمضان...). نعم انها حرب رمضان وليست (حرب تشرين) كما سماها الاخوة السوريون، ولا (حرب اكتوبر) كما دعاها اخواننا في مصر. في الواقع ان الذين خططوا لتلك الحرب تعمدوا تحديد ساعة الصفر لها لكي تكون في شهر رمضان، ذلك الشهر المبارك. وانني لازلت اتذكر ما قيل في وسائل الاعلام آنذاك، من تأكيد على هذه النقطة، تيمنا بذلك الشهر الجليل. وقد كان لذلك الاختيار مغزى عظيم. ويبدو ان اولئك المخططين كان في اذهانهم ما عرفوه عن حروب المسلمين الاولى، اذ كانت اول حرب لهم خاضوها بقيادة الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم هي (غزوة بدر الكبرى) التي كانت في السابع عشر من رمضان، وبها تحقق لهم النصر المؤزر على كفار قريش، كما كان فتح مكة المكرمة في هذا الشهر الفضيل (في العشرين منه)، وان صلاح الدين الايوبي (رحمه الله) قد حقق العديد من انتصاراته ضد الصليبيين في رمضان ايضا. ولذلك فان مخططي حرب ١٩٧٣ حددوا ساعة الصفر (على ما ارجح) لهذه الحرب لتكون في رمضان تيمنا بهذا الشهر الميمون، وطلبا للنصر، ولم يخيب المولى سبحانه وتعالى آمالهم، اذ يسر لهم (رغم ان مصر قد صرفت قبل الحرب ببضعة اشهر الخبراء العسكريين من الاتحاد السوفياتي)، يسر لهم عبور القناة وتدمير خط (بارليف) الحصين، والتوغل في سيناء، ببركة الشهر الفضيل.

ولذلك وجب علينا ان نسمي تلك الحرب بـ(حرب رمضان)، خاصة وان هذه التسمية تجمع بين المصريين والسوريين، في حين ان التسمية الاخرى تفرق بينهم، فالمصريون يسمونها (حرب اكتوبر) ولهم مجلة تحمل هذا الاسم، بينما يطلق عليها السوريون اسم (حرب تشرين) ولهم جريدة تحمل اسم تشرين. وفي ظني ان بعض المصريين يجهلون ان تشرين هو اكتوبر، ومثلهم بعض السوريين الذين اظنهم يجهلون ان اكتوبر هو تشرين، حتى ليمكن الظن من جانب بعض ابناء القطرين الشقيقين بان تلك التسمية تشير الى حدثين مختلفين! وهكذا فان اطلاق تسمية (رمضان) على تلك الحرب يدفع مثل هذا الالتباس.

ونقطة اخرى تستحق التأمل، الا وهي ان العدو الصهيوني اعطى لحرب ١٩٧٣ اسما دينيا قسماها حرب (يوم كيبور) لوقوعها في احد اعيادهم المسمى بهذا الاسم، أي (يوم التكفير عن الذنوب)، بل هم فرضوا هذا الاسم على وسائل الاعلام العالمية التي صارت تطلق على تلك الحرب اسم حرب (يوم كيبور) بنصها هذا، أي انهم ادخلوا في قواميس اللغات الاجنبية وموسوعاتها مصطلحا عبريا جديدا، بخلاف العرب الذين تخلوا عن اسم شهر مبارك تحققت لهم فيه انتصارات كبيرة!!.

والحق انني ليأخذني العجب من اصرار العرب على تناسي اقتران تلك الحرب بشهر رمضان، ولست ادري ما الذي يعيبها ان هي حملت ذلك الاسم المبارك؟! وانني انتهز هذه المناسبة لدعوة وسائل الاعلام في عالمنا العربي الى الأخذ بتسمية تلك الحرب بـ(حرب رمضان)، اسوة بما فعله السيد مصطفى الدباغ في مقاله المشار اليه آنفا، واسوة بالعميد الركن المتقاعد (حكم الروسان) الذي قاد بعض وحدات الجيش الاردني في حرب ١٩٧٣، اذ سماها (معارك رمضان المجيدة)، وفعل مثله عميد ركن متقاعد آخر هو (فواز الخريشة) الذي كان يقود وحدة اردنية قاتلت في تلك الحرب التي سماها بحق (حرب رمضان)، وذلك في البيانين المنشورين في «الرأي» الغراء الصادرة يوم ٨/١٠/١٩٩٨ ص٤ وتلك الصادرة يوم ١٠/١٠/١٩٩٨ ص٣.

وانني اخيرا أربأ بوسائل اعلامنا الموقرة من ان تبخل على شهر رمضان باقتران اسمه بحرب من حروب الجهاد ضد المغتصب.

القضاء وكيف نريد أن يكون؟

بقلم / خليل البنا
- حقوقي واخصائي اجتماعي

يحتل القضاء المرتبة الاولى في كل مجتمع... لأنه المؤشر على الرقي واحقاق الحقوق وتكريس مبادىء العدالة وميزان الانصاف .. وبالقدر الذي يكون فيه القضاء نزيها وموضوعيا وحياديا .. تكون الاستجابة من الناس للأحكام التي تصدر .. ثقة بها وقناعة بحيثياتها .. دون شعور بالغبن من البعض .. او بالظلم من البعض الاخر.. وحيث تكون الراحة النفسية والطمأنينة والشعور بالامن .. في ظل الأجواء الصحية، وهي سمة تنفرد بها الدولة العصرية.. لا سيما وان القضاء رسالة نبيلة ومهنة مقدسة... تحتاج الى المؤمنين والقادرين على اجتياز الإمتحان الذي يؤهلهم لخوض غماره ورفع رايته .. وقد تخلصوا من الثوب الخلق والانشداد الى الذات والتقوقع على النفس والتمسك بالنعرات التي لفظتها سنة التطور وغدت من مخلفات الماضي.

ومن الأهمية بمكان ان يكون القاضي الذي جلس للحكم بين الناس فوق الشبهات .. خلقا وسلوكا .. مميزا بالاتزان والنضج الانفعالي والوجداني .. منزها عن الممالأة والميل .. مستقل الارادة والتوجه لغير العدل والقانون والرحمة وانسانية الانسان..

ومن البداهة التي لا تحتاج الى برهان هو الاستقلالية عن كل تأثير وسلطة وقوة مهما كانت .. وحيث التحكم والحكم للضمير الحي والنص الذي لا يماري ولا يداهن ولا يمالىء .. بل ينظر الى الجميع نظرة المساواة بلا تمييز .. وهو ما نصت عليه الشرائع السماوية والقوانين الوضعية فالناس امام القانون سواء بغض النظر عن الدين والطائفة والجهة والعشيرة والفئة مصداقا لقوله تعالى (ولا يجرمنكم شنآن قوم على أن لا تعدلوا، اعدلوا هو اقرب للتقوى) وقوله جل ثناؤه (وان احكم بين الناس بالعدل) وهكذا يكون القضاء .. ركيزة اساسية وحجر الزاوية في نهضة المجتمعات الانسانية وعلامة مميزة لرقيها وتحضرها .... والملاذ الآمن والحصن الحصين للمظلومين والمضطهدين والملجأ الذي لا غنى عنه لإعادة التوازن في العلاقات ومد جسور الثقة والمحبة بعيدا عن الشطط والغلو في الكراهية او الانطواء.

خطوة لا بد منها:

وان مما يثلج الصدر ويريح النفس ان يجد الانسان او الكاتب او المفكر صدى او تأييدا واقتناعا بما يطرح من آراء ..كما يجد من يخالف وهذه سنة الحياة..

وكم هو رائع وجميل ان يلقى الاقتراح الذي طالبت به وكتبت حوله مقالات عديدة في الرأي الغراء لتطوير القضاء وتحديثه واستقلاليته ذلك التشجيع من لدن العديد من اهل الفكر والقضاء وحملة راية العلم والأصوات الحرة تحت قبة البرلمان .. وحيث لا تموت الافكار الخلاقة والمبدعة .. وان مات صاحبها.

وقد اسعدني وزاد من قناعتي بما ابديت تلك الاتصالات العديدة (أساتذة من الجامعة .. ورجال القضاء ممن تخرجوا من هذا الصرح [illegible]

بين الناس .. او ممن ملكوا ناصية الدفاع عن الحقوق من المحامين المتنورين.

وكم هي ذات معنى ومغزى وتصب فيما ذهبت اليه .. كلمة النائب فواز الزعبي في مجلس النواب الموقر حيث قال: (القضاء القوي المستقل هو حارس العدالة الأمين وهو السيف الذي يبتر المعوجين ويجتث كل اشكال الفساد والمفسدين).

والامر يتعلق بالاستقلالية لكي لا يكون القضاء عرضة لتصفية حسابات وضغائن شخصية ويتقزم تحت مقصلة اساءة استخدام السلطة ... أو الرغبة بالهيمنة والتبعية والإحتواء .. وبحيث يتناقض ذلك مع الدستور وروح العصر..

ولقد ذهب هذا المذهب .. واشار اليه بذكاء الاستاذ طاهر حكمت رئيس المجلس القضائي رئيس محكمة التمييز في محاضرته القيمة في برنامج محامو المستقبل حيث قال (ان استقلال القضاء في تعريفه المبسط هو تحرر السلطة القضائية من اي تدخل من قبل السلطتين التنفيذية والتشريعية وعدم خضوع القضاة لغير حكم القانون .. ولا بد من الاشارة – والقول للأستاذ طاهر حكمت – الى ان نضالا تاريخيا نحو استقرار وترسيخ الاستقلال القضائي بقصد ضمان فعالية الجهاز القضائي وادائه بعيدا عن الضغوط والتدخلات او محاولات التأثير على اعضاء هذا الجهاز والقضاء وفقا للدستور الاردني من ناحية مفاهيمه ليس جزءا من السلطة التنفيذية ولا فعالية من فعالياتها ولا وظيفة من وظائفها بل هو سلطة مستقلة تقف على قدم المساواة مع السلطتين الاخريين التنفيذية والتشريعية).

وبيت القصيد فيما ذهبت اليه منذ ان بحث قلمي بهذا الموضوع الحيوي لا يخرج عن المطالبة والتأكيد على استقلالية القضاء استنادا الى الدستور كخطوة رئيسة واساسية نحو بناء دولة القانون والمؤسسات (الدولة العصرية) والذي يكون فيها الإنسان سيد نفسه كريما عزيزا يمتلك حريته ويحافظ عليها ويلتزم بالواجب وينهض اليه ولا اخال احدا الا ويشاطرني الرأي .. لنستقبل القرن الحادي والعشرين بما يليق .. وتنتهي والى غير رجعة عوامل هدم هذا الصرح الشامخ تحت اي ذريعة .. تعتمد المزاجية واحتكار الحقيقة والتشبث بأمر لفظته سنة التطور وطبيعة الحياة المتجددة.

واعتقد جازما ان قانونا للسلطة القضائية المستقلة استقلالا تاما من جميع النواحي الادارية والمالية والفنية والذي يمثلها مجلس القضاء الاعلى المعين نصف أعضائه والمنتخب نصفه الاخر والمشكل بإرادة ملكية سامية هو الضمانة الأكيدة لحمايتها من تغول وتسلط السلطات الأخرى .. وخطوة لا بد منها للوصول الى الافضل والاحسن والابقى .. لأن غياب العدالة التي يمثلها القضاء يؤدي الى طريق مسدود واوخم العواقب .. ويضيع الحق ويأخذ كل ذي حق حقه بيده .. وتكون عهود التخلف والظلامية هي السائدة ونعود الى شريعة الغاب والى التخلف [illegible]

الفصل بين السلطات

ان اهمية الفصل بين السلطات يضمن تعاونا وتنسيقا دون افتئات او تبعية .. فلكل سلطة مجالات عمل ومهام محددة ... وجميعها تلتقي برأس الدولة (جلالة الملك) ولا بد ان تأخذ استقلالية كل سلطة عن الأخرى الابعاد المختلفة ... والقضاء دائما وأبدا الاكثر حاجة الى الاستقلالية ان كان نظاميا او شرعيا او خاصا او دينيا وهي البداية والمقدمة الواجبة الاتباع .. والفريضة الغائبة عن التطبيق .. ولن يتأتى النجاح الا بأعمال النصوص وتنفيذ مضامينها بلا مثبطات او معوقات او حجج واهية لا تصمد أمام حقائق الاشياء.. ويعني ذلك سلطة قضائية تملك الصلاحيات والسلطات والمهام وحنكة التنفيذ بوسائل وطرائق معتمدة ومعترف بها دون تدخل او تداخل.

وعندما يتم انشاء ذلك ممثلا بمجلس القضاء الأعلى .. يعني الاشراف على كل المحاكم وتحمل مسؤولية اعمالها .. من حيث الكادر والأحكام والقرارات واختيار من سيناط بهم اقامة صروح العدل بقوة واقتدار وفهم عميق للنصوص .. ودرء اي مفسدة تطل برأسها وحماية المجتمع من المثالب والادران والاختلالات.

اركان القضاء العادل:

ان القضاء العادل .. هو الهدف من وراء الاحتكام اليه .. ولجوء الخصوم للحصول على الحق .. والتظلم طلبا للإنصاف .. الأمر الذي يحتاج الى النزاهة والموضوعية والحيدية .. ووضوح تطبيق القانون .. ليس كهدف بحد ذاته بل وسيلة للحفاظ على قيم المجتمع وسوية ابنائه وازالة اسباب التعدي والمشاحنة والتباغض .. والوقف عند الحدود المرسومة لأن حرية الفرد تنتهي حين تبدأ حرية غيره. ومن نافل القول بأن القضاء الذي نريد يعتمد على اركان ثلاثة:

أولا / القاضي:- وهو الحاكم والحكم فيما يعرض من قضايا ومشكلات ومنازعات الخصومة .. والنظر فيها والبت بحيثياتها وصولا الى القرار والحكم العادل .. وعلى القاضي ان يكون ملما بظروف الدعوى ومعرفة البينات المعروضة والفقه بالقوانين السارية المفعول .. من الاهمية والضرورة أن يتمتع بالنضج الانفعالي والوجداني وان يكون أمينا في أدائه لواجبه وأن لا يستخدم سلطته في الممالأة والميل لأحد الخصوم وان يلتزم بأخلاقيات المهنة وقداستها .. هادىء الطبع .. حسن المعشر متزنا وذو هيبة وفي سن تؤهله للفصل في المنازعات ومن الأولى أن لا يقل عن الاربعين عاما (سن النضج والكمال) .. لين الجانب والعريكة في غير ضعف، قوي في غير عنف .. لا يعاني من العصاب والحدية (ولا ينفث دخان سيجارته اثناء اجراء المحاكمة) .. ولا يتفوه بألفاظ نابية او سوقية، ولا ينفر الناس ولا يعاملهم بالندية ليفقد هيبته وترفعه .. ولا يتأنف ولا يتضجر ولا يسب ولا يلعن .. سليما من التشنج والفظاظة والعناد .. واسع الادراك.

نعم هذه هي الصفات التي تستوجب ان [illegible]

تكون دثار القاضي الذي يجب ان يخضع لفترة اعداد طويلة في معهد قضاء متخصص (شرعي او نظامي) وحيث يتم الانتقاء من بين افضل من يشهد لهم الجميع اتزانا وعدلا وصحة نفسية وعقلية ووجدانية .. وإذا لم يتوفر مثل هذا المستوى من الصفوة و النخبة المتخصصين بالقضاء... فمن المحامين الاساتذة الأجلاء ممن عملوا سنوات في مجال القضاء وهم بالمئات.

ثانيا / المحكمة:- وحيث يجب ان تكون في مستوى لائق من المكان المتوسط والاعداد والتهيئة بالقاعات والمرافق والاستراحات .. وأن لا ينظر اليها كسوق يكاد ينفض ليذهب كل خصم في طريق اذ لا بد من راحة المتخاصمين في أماكن مخصصة مع وجود مسؤولين للعلاقات العامة وتوفير مكاتب للخدمة الاجتماعية والارشاد للتخفيف من القضاء والمساهمة في حل المشكلات والمنازعات بالطرق الودية والحضارية واعادة اللحمة الى الناس والابقاء على روح المحبة والتعاون والنسيج الاجتماعي وقصر العدل في عمان الانموذج الحي للمحاكم التي نريد .. والتعميم هو الاولى بالتطبيق والتنفيذ .. كيف لا .. وصروح العدالة هي السمة الاغلب على الدولة العصرية .. ولا بد وان تكون ابنية المحاكم وتقسيماتها ومرافقها ومستلزماتها مما يبعث على الاعتزاز بها والرغبة باللجوء اليها لا النفور منها مع توفير متطلبات انجاح عملها بأعوان القضاء وسرعة البت والاستعجال بالقضايا.

ثالثا / القانون:- وهو الركن الثالث والاهم في التقاضي .. وحيث يجب ان يكون سهلا مشرق العبارة والدلالة وفي متناول اليد للتطبيق ولا يعقل هذا الابهام في كثير من القوانين المعمول بها .. وكثرتها التي تتجاوز الآلاف جلها يحتاج الى توضيح او الى قرارات تمييزية غير مستقرة .. وتتغير وتتبدل حتى في الموضوع الواحد.

المطلوب تقنين القوانين واختصارها وتلخيص المهم منها واغفال الشاذ من نصوصها وتجنب التعسف فيها والظلم والاجحاف .. لكي لا تكون سيوفا مسلطة على الرقاب .. وحشو الكلام التي تزخر به لا يؤدي الى احقاق الحقوق وإقامة صروح العدالة والانصاف .. لا سيما وانها من صنع الإنسان ولا تملك صفة القداسة .. وما معنى الإبقاء على قوانين عديد بعد ان اكل الدهر عليها وشرب ولا تتوافق مع نهايات القرن العشرين واستقبال القرن الحادي والعشرين .. اليس من المناسب دراستها دراسة مستفيضة والغاء ما لا يتناسب مع الحياة المعاصرة .. ولماذا الابقاء عليها دون جدوى او مردود .. وهي لا تنتج اثرا ولا تؤدي لغاية وبالتالي لماذا كثرة القوانين التي لا يدري بها الا القلة – ولماذا لا تصبح الثقافة القانونية والوعي مثل الماء والهواء .. لتبصير الناس وتجنيبهم المساءلة وتحمل تبعات المخالفة والخروج على المعايير.

هموم ومشاكل تستوجب الحل:

نعم هنالك الكثير من المشكلات والهموم في الجهاز القضائي تستوجب المعالجة

والحلول الناجعة.. وهي بادىء ذي بدء تتعلق بالقضاء وتوحيده لتظل كافة المحاكم تحت اشراف وادارة مجلس القضاء الأعلى القيم عليها والمسؤول عن تعيين القضاة واختيارهم وعزلهم وتقاعدهم وترفيعهم .. وكذلك تدريبهم ليكونوا في المستوى المرموق مقدرة وكفاءة ونزاهة.

ومن الجدير ذكره .. ان بعض المحاكم لديها من كثافة العمل ما يحتاج معه القاضي الى مواصلة الليل بالنهار للاطلاع والدراسة لما يزيد عن الخمسين قضية يوميا .. بينما بعض القضاة في الاماكن البعيدة لا ينظرون الا بقضيتين خلال الاسبوع .. كما لا يعقل مثلا ان تكون محكمة استئناف شرعية واحدة بعمان لكي يتجشم سكان المملكة شمالها وجنوبها عناء اللجوء اليها .. وكأن التقاضي في الأحوال الشخصية (القضاء الشرعي) على درجة واحدة .. والسؤال اين الاعداد المسبق للقضاة الشرعيين ولماذا لا يتم استحداث معهد للقضاء الشرعي كما هو معمول به في مصر وسوريا وغيرهما ولماذا الاكتفاء بدورات لخريجي كليات الشريعة لاشغال هذا المنصب الهام؟

ولا بد من الإشارة الى أن المحاكم مرآة المجتمع وهي التي تعكس صورته ومن الأهمية ان يكون الجالس للقضاء في مستوى نفسي وراحة بال واطمئنان وان لا تقتله المعاناة والحسرة، وأن لا يتصدى له الا من كان اهلا له فقط. ومن الواجب والضرورة حال استقلال القضاء وتوحيده ان ينظر الى الجهاز العامل فيه على نفس السوية والدرجة – ان لم يكن اكثر – للسلطتين التنفيذية والتشريعية ... وهذا يتطلب حسن الاختيار لمن انيطت بهم حراسة القوانين وتطبيقها على الكافة دون ميل او حيف .. فالقضاة ورثة الانبياء والاحكام التي يصدرونها اصلها ثابت وفرعها في السماء.

وبعد .... فإن الآمال معقودة على من انيطت بهم هذه المهنة المقدسة للالتقاء على كلمة سواء تجمع ولا تفرق توحد ولا تبدد .. وتجعل للقضاء سلطة فعلية .. لا صورية .. وبذلك تترجم رغبات القائد وولي عهده الأمين بصورة حياتية معاشة وواقع ملموس.

نعم ... لقد اصاب الحسين حفظه الله وايده ، كبد الحقيقة .. حينما ابدى رغبته السامية بتطوير القضاء وتحديث آليات عمله .. وجاءت توجيهات الأمير الحسن لتصب في هذا الاطار واثرى بثاقب رؤيته .. صلب ما كتب.. ولدى كل باحث عن الحق والحقيقة والعدل وطيد الأمل بالمجلس القضائي وبرئيسه وبالمجلس الشرعي ويقاضي القضاة ليحزموا امرهم لإحداث نقلة نوعية في سلك القضاء ويبادروا الى ثورة بيضاء .. للإنتقال بهذا المرفق الحيوي والهام الى القرن الحادي والعشرين.

وأعتقد جازما ان العاملين في الجهاز وبعض الذين خرجوا منه بغير حق .. نجوم زاهرة في سماء الأردن وبإمكانهم المساهمة لإعلاء بنيانه ليكون كما نريد .. (أن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد) ... صدق الله العظيم.

قضايا برسم الحوار..!

بقلم : هشام عزيزات

يجب الاعتراف، بأن التغييرات والانقلابات الكبرى، التي وقعت في السنوات الماضية، وعلى الصعيدين المحلي والقومي، ولا يجب ان يفوتنا ما حدث على المستوى العالمي، وقد طالت في تأثيراتها الواقع الثقافي الوطني، في بناه الرئيسة السائدة، كما في افاقه واطيافه ومداه..!

وتشير طبيعة هذه التغييرات، بشكل واضح وصريح، الى تعاظم مضطرد لقيم الدور الثقافي الراهنة، منها والمرتقبة، وفي الوقت الذي يزدحم فيه المنظر العام للثقافة الوطنية بأوصاف الاختلاطات الفكرية، الناتجة عن اهتزاز المواقع التي كانت راسية في هذا المشهد، التي كانت تميزه في السنوات الماضية..

فالواقع الثقافي من جهة اخرى، وفي صورة اقل ما يمكن وصفها بانها صورة باهتة، تفتقر لعناصر الوضوح والترابط المنهجي، الذي يمكن الاعتماد عليه كأساس متين لصياغة وبناء فعل ثقافي، بامكانه ان يدخل ويؤثر في مجال المشهد العام للثقافة الاردنية.

وهكذا يبدو الفعل الثقافي على الساحة الوطنية الاردنية منحسرا عن مواقعه السابقة (هذا ان وجدت!)، ومنسحبا من دوره المفترض، منكفئا عن اداء وظيفته العامة، متقوقعا في مناطق لا حياة فيها، او متلبسا وجوده مع غيره في اطار فضفاض لا قيمة خاصة تميزه او نتيجة بارزة تدل عليه.

لذا ثمة ضرورة وطنية بارزة لقيام الفعل الثقافي، في الحياة الثقافية الاردنية بدوره ووظيفته باداء كفاءة عالية وذلك بالنظر الى درجة الخطورة التي عليها وجودنا الوطني والقومي من جهة!، وما ينتظر ان يقوم به هذا الفعل، من تأثير حاسم في الدفاع عن الوجود والوقوف في وجه الاخطار المهددة له، من جهة اخرى. مع هذه الضرورة وجودها، وتعاظم اهمية العمل بمقتضياتها تبدو مكونات الادارة لا تمكن من صياغة وانتاج المسار الثقافي، الذي يجب تشكيله، ووقف الدرجة العالية التي تفرضها الضرورة الوطنية.

وعلى هذا الاساس تبدو الخارطة العامة للثقافة الاردنية، في مساراتها البارزة كمشهد محكوم بالتلاوين المتنافرة، وبالحركات المتعاكسة الاتجاهات وغير المستقرة. فاذا كان موقع الثقافة بامتدادها الماركسي قد اتجه خلفا في حركة الانكفاء وتراجع، يرافقه موقع الثقافة بامتداداتها العروبية، ولكن بدرجة اقل، فأن موقع الثقافة بروحها الاسلامية، قد سجلت لنفسها تقدما مضطردا، متخذة كيفية هجومية مميزة في المسار العام للثقافة الوطنية الاردنية الراهنة.

وما بين الحركة التراجعية الانكفائية لبعض المواقع والحركة المتقدمة لبعضها الاخر.. تظهر مواقع اخرى ما زالت تبحث عن مستقراتها ولعل اكثرها حضورا تلك الحركة التوفيقية لخطابين وتيارين متضاربين ومتصارعين، وهما الخطاب الاسلامي والخطاب العروبي. غير ان هذه الحركة وان كانت توفيقية، فهي ليست محكومة بالتوازن النظري، بل انها تؤكد ريادة الموقع الاسلامي ملحقة الموقع العروبي به الحاقا وان كانت الزخرفات اللفظية ذات الوظيفة الاستعابية لادبياتها تحاول الايهام بالتوفيق المتوازن للموقعين او للخطابين في مقلب اخر من المشهد، يتشكل مسار حركة لها جذور تأسيسه باهتة في السنوات الخمسة الماضية، مسار ليس له لون ايديولوجي ولا حتى معرفي واحد غير انه يميز اعضاءه بقصد واحد، وانشداد واحد، ومناخ واحد.

وقد يكون من الصعوبة الان اختيار المصطلح الادق لعنونة هذا المسار، غير ان صفات واضحة تبدو مميزة له، فمن رفض البعد الايديولوجي للفكر والثقافة بما يفرضه هذا البعد من التزام نمائي واع الى التشكيك بالثوابت الثقافية بسلسلة غير مرئية نهايتها من الاسئلة الكبرى والصغرى، التي تفضي في النهاية، بل تبيح اختراق جميع الاطر، وتتجاوز جميع المسلمات القائمة، ابتداء بمسألة الحرية الفردية ووصولا الى مسألة الهوية القومية ومعناها وهل هي على حساب الهوية القطرية – الوطنية ومعناها.

وهكذا يشوب الاختلاط مسالك هذه الحركة فتتجمع في ثناياها عناوين لا يحكمها ترابط ثقافي ظاهر وواضح، ولا يمكن في الغالب تقدير طبيعة هذا الترابط، فمن عنوان الحرية الفردية وحقوق الانسان والديمقراطية، ورفض الديكتاتورية، ورفض هيمنة النص، والدعوة الى سيادة الخطاب النقدي، الى عنوان السلام مع اسرائيل..

استنادا لهذه الرؤية، يمكن تحديد المستويات التالية لاكتشاف اوصاف الثقافة الوطنية الاردنية الراهنة وتشخيص اوضاعها.

المستوى الاول: هل يمكن اعتبار الموقع الاسلامي اكثر المواقع الايلة لنمو الرسوخ والاستقرار، ام ان مظاهر القوة التي يتمتع بها هذا الموقع ناتجة او على الاقل متأججة لاسباب ثقافية، سياسية بالدرجة الاولى، «المقاومة المسلحة في فلسطين وجنوب لبنان» واستمرار البريق «ولكنه باهت» ! وبدأ يخفت لما كان يسمى بالشورة الايرانية..!

المستوى الثاني: هل يمكن اعتبار ان الحركة التراجعية للموقعين الماركسي والعروبي، قد وقفت عند الدرجة التي عليها الان، ام انهما ما زالا مستمرين في التراجع!.

المستوى الثالث : اتملك الحركة الواسعة غير المعنونة بمصطلح محدد، على التماسك بشكل يحيلها الى حركة مؤطرة منتظمة ، تستطيع اتخاذ موقع لها راسخ في الخارطة الثقافية الوطنية؟ ام ان عوامل القلق و الفوضى ستظل مسيطرة على مسارها، غير ممكنة له من الاستقرار والثبات؟ .

من جهة اخرى هل تستطيع هذه الحركة ان تشكل نقيضا وبالتالي بدلا عن الحركة الاسلامية في بعدها الثقافي..!

المستوى الرابع :

ثمة مواقع اخرى، اقل حضورا او فعلا وتأثيرا هل يمكن لها توسيع مكانتها ومجالها مستقبلا ، ام انها غير قادرة على ذلك..؟ كرابطة الكتاب اتحاد الكتاب، المنتديات الثقافية، اللجنة الوطنية لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني، والمهرجانات الثقافية الفنية.

المستوى الخامس: ما هي الفاعلية المقدرة للاتفاقيات الرسمية بين الاردن والدول العربية..؟؟!

المستوى السادس : هل ثمة فراغات حقيقية في الخارطة الاردنية، ام هي فراغات وهمية، اي ثقافة باهتة متهالكة تتجه نحو نهايتها..

اسئلة برسم الحوار..

الأردن .. وادارة المعرفة

بقلم : د. فاروق الحمود

قضية المعرفة واحدة من اهم القضايا التي تواجهنا في الاردن. وهناك علاقة تاريخية وطيدة بين المعرفة والادارة. وقد تطورت هذه العلاقة على مدى السنوات الاخيرة الامر الذي كان له انعكاسات عميقة على طبيعة واتجاهات التطور المعرفي. فتحقيق الامن والامان الوطني والقومي لامتنا العربية في المستقبل يتوقف تماما على ما ينبغي ان تحصل عليه الان من ركائز معرفية وتقنية. وعليه يجب التخطيط المحكم من أجل الوصول الى الركائز الاساسية للمعرفة والتقنيات اللازمة لها قبل ان يأتي زمان على عالمنا يحرم فيه من لا يفهم من الحصول على ادوات الفهم ومن لا يعرف من الحصول على ادوات المعرفة. بل ربما تأتي ساعة تحرم فيه اية دولة نامية تسعى الى الحصول على التكنولوجيا والمعرفة من الحصول عليها بفعل الهيمنة المعرفية للدولة الكبرى الوحيدة في العالم بعد ان تشكلت وظهرت وتنامى جبروتها وطغيانها.

لقد شهدت العلاقة بين الادارة والمعرفة ثلاث مراحل هامة تميزت اولاها بان صاحب المعرفة هو مديرها وتميزت الثانية بالعلمية الموضوعية خاصة بعد ظهور «بحوث العمليات» و«ضمان الجودة» كمفهوم وقيمة علمية حتى بدت المعرفة على انها اساس للتطور الاداري واستيعاب تكنولوجيا الاجهزة المعقدة ومع بداية التسعينات ظهرت معالم المرحلة الثالثة في العلاقة بين المعرفة والادارة. انها التحول من الادارة بالمعرفة الى ادارة المعرفة. وهذا يعني ان الادارة قد تحولت من مجرد مجال يستفيد من المعرفة الى [illegible]

ان قوة اية دولة تعتمد على المعرفة التي تصنع التقدم. والمعرفة ليست تكديسا او تجميعا او تراكما للمعلومات وانما هي عملية غربلة لها بهدف اختيار ما هو ثمين منها واستثماره بكافة الوسائل والطرق. انها الآلة الوحيدة للانتاج ومعيار النجاح والتفوق والقوة ووسيلة التعامل في القرن الواحد والعشرين. والطريق الى ذلك ليس سهلا ميسورا وانما في غاية المشقة والصعوبة. يكفي ان نعلم بان انتاج مواد متقدمة يعتبر من المحرمات بالنسبة للدول النامية طبقا لاتفاقية حقوق الملكية الفكرية. وان شراء مواد كيماوية او بيولوجية من الدول المتقدمة للاستخدام الطبي او التنموي محظور بحجة امكانية استخدامها لاهداف عسكرية. وعن طريق زيادة قائمة الممنوعات يزداد العالم المتقدم علما وتقدما وغنى وتتوقف الدول النامية عند الحد الذي وصلت اليه. وبذلك تزداد الفجوة ويستحيل اللحاق بالتقدم. ومع مرور الوقت تزداد قائمة اختراعات العالم المتقدم وتزداد معها قائمة المستحيلات أمام الدول النامية. فالمطلوب اذن ان تنقبل على «ادارة المعرفة» من خلال تغيير نمط حياتنا بحيث يتم توظيف وفرة الامكانات البشرية لتدار بشكل يعظم من كفاءاتها. واحلال الانتماء الوطني محل الانصياع الروتيني والتقليدي ودعم العمل لوضع سياسية وطنية للتعليم والتكنولوجيا تتمكن الدولة من خلالها ترشيد الانفاق الحكومي وزيادة العائد والدخل القومي واحداث طفرة في التطور التكنولوجي خاصة في المجالات التي تنجح فيها القدرات الوطنية في الخلق والابداع.

أن من اهم الضرورات ان نضاعف قدرتنا على ادخال التكنولوجيا الحديثة في شتى مناحي الحياة. فاستيعاب التكنولوجيا الحديثة هي الوسيلة المضمونة لتحسين نوع الحياة في الاردن. فوقت العمل والعطاء للوطن لا يحتمل ضياع ساعة واحدة وكل ساعة تضيع عقبة جديدة في طريق النهضة والتقدم. والامر يتطلب منا أن نتخلص من عقدة عدم امكاننا اللحاق بقطار المعرفة والتكنولوجيا. وان نثق في قدرتنا رغم صعوبة البداية. فالعالم المتطور يركض ويهرول ليحقق انجازات هائلة في كل مجال وعلينا نحن ان لا نجلس في مقاعد المتفرجين.

العلاقة بين الادب والاعلام

بقلم محمد علي العمري

الاعلام هو الوعاء الأساسي الذي حافظ على تراثنا بمختلف الوانه، وتباين الوانه من الضياع منذ مطلع القرن الماضي حتى يومنا هذا، فمعظم هذا التراث نشأ وترعرع في احضان الصحافة سواء كانت صحافة ادبية، او صحافة سياسية نشأ وترعرع وجوده في صفحاتها التي اعانت على ظهوره، وشجعت على نموه، ووهبته القدرة على التأثير، بل لعلها هي التي كونته واعطته بعض صوره وملامحه.

وهنا لا بد لنا من ان نفصل القول في العلاقة الوثيقة بين الأدب والاعلام. فالأدب هو الاعلام والاعلام هو الادب، وبصورة اوضح الأدب هو الصحافة، والصحافة هي الأدب.

يقول الأستاذ عبدالقادر حمزة: «ان المتعارف عليه هو ان الأدب عنصر من عناصر الصحافة». من كل ما تقدم يتبين لنا ان الصحافة والأدب صنوان لا يمكن الفصل بينهما، وباعتبارهما فنين متلازمين غرضهما التوجه والارشاد.

وعملية الابداع الفني الذي ينظم الافكار والمعاني، التي يوفق اليها الأديب هو تنظيم لم يأت عفو البديهة، وفيض الخاطر كما هو تنظيم يناسب طبيعة العمل الأدبي، وهدفه هو الأغلب دعائي واعلامي، وفق تخطيط مدروس ووادع، والإبداع الفني في ظني ليس هو العثور على الافكار لكنه عملية معقدة وتجربة قاسية فيها اختيار للافكار الصالحة لمناخ صالح وغربلتها وتمحيصها والانتهاء بها الى شكل كامل وهدف محدد.

ان مرحلة الابداع هي مجال فسيح لربط افكار بأفكار، وليس كساد افكار بألفاظ منمقة لا معنى لها يحدد اطارها، وبين مدلولاتها الأصلية، كما ان للمؤثرات الخارجية التي تحيط بعملية الخلق الفني والابداع فيه.، كالظروف والتجارب معها اثرها الواضح في ذلك.

ونقصد بالظروف ظروف العمل الادبي ذاته، وظروف الجمهور الذي يحتضن ذلك الانتاج ويرعاه، وظروف الزمن المحيط به والعمل الادبي يبلغ اوجه وقمة تأثيره واعلى مستويات حيويته حينما يستمد الهامه ومعاييره من تلك الظروف.

اضافة الى ذلك ان مكونات الأديب من مواهب ابداعية وابتداعية، وروح الملاحظة الواعية، والقدرة على التمحيص والتأمل، هي الاخرى عوامل تتضافر على انجاحه، وهذا هو صلب واجبات الاعلام والدعاية.

ومما لا شك فيه ان كل مجتمع له قضاياه، ومشكلاته وهي قضايا ومشكلات قد تتشابه مع ما في مجتمع ما وقد تختلف، ومع هذا تظل تنتظر الحلول السريعة الناجزة. ومن هنا يظهر دور الأدب الاعلامي، عندما تدعو الحاجة الملحة لى ضرورة معايشتها مشكلات العصر وقضاياه حتى يتمكنا من قوة تعبيرهما الفني والدعائي او الاعلامي من حلها بوسائلها الفعالة في تنبيه النفوس الى واقعها والى ما هي رازحة تحته، ومن ثم توعيتها بواقعها ومصيرها، ويتحقق هذا عندما يقدم الأديب ا الإعلامي للاخرين اعمالا ايجابية في تأثيرهما، وتمس حياتهم ومشكلاتهم مسا مباشرا.

وتنشأ هذه الفكرة الالتزامية نتيجة لاحتكاك الاديب او الاعلامي بمشكلات الحياة وادراكه خطورة الدور الذي يقوم به إزاء هذه المشكلات، لأن مفهوم الأدب الحديث هو «نقد للحياة او تفسير لها». ومفهوم الاعلام الحديث « التصدي لمشكلات الوطن، وحلها على الصعيد المحلي والعالمي». اما دور الإعلام وبخاصة الصحفي، والصحافة بصورة عامة فهي دور لا يقل اهمية عن دور الأدب او الأديب، فالصحافة الحرة المعبرة الملتزمة هي عين الشعب السحرية، التي تدخل من خلال الفاظها واساليبها ومقالاتها الاعاجيب وتصنع المستحيلات، وقد خشي الحكام سطوتها وسيفها الرهيب، مما حدا بنابليون ان يقول: «انني اوجس خيفة من ثلاث صحف اكثر مما اخشى من مئة الف مقاتل».

وفي هذا الباب يقول الرئيس الامريكي السابق (جيفرسون): « الصحافة هي خير اداة لتنوير عقل الانسان ولتقدمه ككائن عامل اخلاقي واجتماعي» ومن اجل ذلك لقبت الصحافة بالقاب شتى، واوصاف متنوعة، قالوا عنها انها «السلطة الرابعة»، و«العين السحرية»، هذه الالقاب ليست بالنسبة الى السياسة وشؤون الحكم، وإنما بالنسبة الى امور اهم من السياسة، فمنها: اللغة والأدب وتقويم المجتمعات، واستئصال الفساد، وتوجيه الشعب وقيادة نضالهم. ومقاومة الشرود والظلم والاستعمار وبعث الاصلاح في شتى مرافق الحياة، ومن هذه الناحية يمكن القول ان الصحافة وسيلة من وسائل الاعلام والسلطة الأولى في هذه الميادين.

وهنا اعود واكرر ان الصلة وثيقة بين الأدب والاعلام، فلا يمكن الفصل بينهما بأية حال من الاحوال، وان اختلفنا في اهدافها واغراضها بعض الإختلاف، ولعل الصلة تظهر واضحة جلية بين الصحافة والأديب اذا ما قارنا بين الصحفي والأديب، فمن الأمور المسلم بها أن كل صحفي اديب وليس كل اديب صحفي، لأن الصحفي موسوعة مثمرة تجمع بين دفتيها امورا شتى ومعارف متنوعة، ونقصد به الصحفي الذي تنطبق عليه هذه اللفظة، بمعناها ومبناها، فيحتم على هذه الموسوعة – الصحفي – ان تحوي كل كبيرة وصغيرة، وتضم مختلف الفنون، وأن يأخذ هذا الصحفي من كل علم بطرف اضافة الى ثروته الصحفية كالإخراج والتسويق والإعلان .... الخ.

والاديب لا يمكن ان يكون صحفيا لامعا، وناجحا في مهمته الصحفية، لأنه ذاتي في اغلب الاحيان، يعبر عن ذات نفسه، غالبا سواء اكان ذلك في شعره او في نثره، فهو يتأثر عاطفيا بمنظر من المناظر، وينفعل له فتخرج تجربته الشخصية موحية ومعبرة عن ذات نفسه متمثلة فيما نظم أو كتب، ويقرأ هذا الانتاج من يستهويه ويخلف لبه، ويستقطب شعوره، ويعزف عنه من لا يتأثر بتجربة الشاعر او الكاتب.

من هنا نستطيع القول ان الاديب والصحفي يسيران جنبا الى جنب، ويتعاونان في اداء مهمة، فكلاهما يرتاد مناطق واموراً يعرفانها مرة، ويعبران عن مشكلات عصرهما، ويبرزانها بصور واضحة، ويكشفان للشعب ما استتر من حقائق الحياة مرة اخرى، فعملهما هذا يعد اثرا عظيما لا تقوم روعته على جمال جزئياته، بل على جمال مرماه وسمو الفكر فيه.

وارن بيتي: الاقتدار في التأثير والتعبير، وفي الادوار الصعبة

■ ناجح حسن

يستطيع وارن بيتي ان يجمع ما بين مقومات النجم ومقومات الممثل والمنتج والمخرج، فعلى مدار الفترة الخصبة في انتاج الهوليوودي الذي امتد منذ بداية حقبة الستينيات وحتى نهاية عقد السبعينيات، اخذ اسم وارن بيتي يتلازم مع افضل افلام ما اطلق عليه بالفترة الذهبية في السينما الاميركية.

وعلى رغم استقلاله عن هوليوود احيانا فان وارن بيتي هو بلا جدال واحد من اهم صناع السينما الاميركية اليوم، فهو ليس ممثلا فحسب بل اخرج وانتج وكتب السيناريوهات لعدد من الافلام الناجحة والتي شكلت علامات متتابعة في السينما الاميركية منها على سبيل المثال وليس الحصر «ميكي واحد» و«الجنة تستطيع الانتظار»، «منظر مزدوج»، «شامبو»، «حمر»، «باغزي»، «بولوورث».

وارن بيتي المولود في العام ١٩٣٧ والذي انحدر من اسرة لها اهتماماتها بالدراما والفنون حيث يزعم نجم شقيقته شيرلي ماكلين ولحق هو الاخر بها في الميدان السينمائي وظهر في اولى افلامه «سبلندر في العشب»، «الربيع الروماني للسيدة ستون» ١٩٦١، «جميعهم ساقطون» ١٩٦٢، «ليليث» ١٩٦٤، وليفتح له الحظ ابوابا واسعة في فيلمه «بوني وكلايد» ١٩٦٧ الذي شارك في انتاجه وحمل توقيع ابرز مخرجي السينما الاميركية ارثر بن الذي يتناول فيه باب العنف والجريمة لاحدى قصص العصابات ابان الازمة الاقتصادية التي عصفت بالولايات المتحدة في اوائل عقد الثلاثينات وتجري احداث الفيلم داخل مدينة دالاس حيث يقوم وارن بيتي بدور الشاب الوسيم الذي يمتاز بخفة الدم والحيوية بسلسلة من السرقات وفي احدى المرات التي يقوم بها بسرقة سيارة تضبطه فتاة (فابي دانا داي) ويسحرها بساطته واسلوبه في الحياة ولا تتمالك نفسها من ابداء اعجابها به، وتنظم له ليشكل الاثنان عصابة لسرقة البنوك وسط مطاردات ساخنة من الشرطة وتجيء نهايتها يتهما بعد وشاية احد الاشخاص الذي استضافهم في بيته عندما ينهمر رصاص الشرطة من كل جانب وبغزارة لا مثيل لها ليحصد افراد العصابة ابان استراحتهم على العشب في بقعة ريفية هادئة ويتمزق تماما جسد كل من بوني وكلايد، والمعلوم ان احداث الفيلم مأخوذة عن قصة حقيقية.

من فيلم بولوورث

وكان وارن بيتي قد لعب دور كلايد باقتدار وليونة وبإحساس قوي في التأثير والتعبير واعطى مذاقا خاصا للدور بما جعله قريبا جدا من قلوب المشاهدين.

على اعتاب السبعينات، كانت سينما «الويسترن» تلهب حماس وارن بيتي وقد امتلأت نوعا وكما بالتجارب، وخاض تجربته الخاصة في تناول شخصية خيالية بتجسيم واقعي في فيلم «ماكاب ومسز ميللر» لمخرجه روبرت التمان عن انهيار الحلم الاميركي في حقبة الغرب الاميركي في مطاردته لعصابة تحت الثلج المنهمر بغزارة وفي الاماكن المهجورة وفي طرقات البلدة ليسقط الجميع قتلى.

وفي العام ١٩٨١ يحقق وارن بيتي فيلم «حمر» من تمثيله واخراجه في انتاج هوليوودي ضخم جازف فيه النجم الطموح وفاز. والمأخوذة احداثه عن كتاب الصحفي الاميركي اليساري جون ريد «عشرة ايام هزت العالم» في تفاعل قوي مع الثورة البلشفية ١٩١٧، في نبرة ملحمية عريضة يشهد فيها ريد على الثورة في جوانب من حياته الشخصية وازماته التي قادته للعيش داخل الاتحاد السوفياتي السابق ويغوص بيتي بفيلمه «حمر» في جوانب جمالية وتاريخية وسياسية واجتماعية تروي وتمعن في التفاصيل بعيدا عن الملل والتطويل المجاني وبعيدا عن الاساليب الوثائقية الباهتة، بغية الارتفاع الى روعة المعالجة الروائية لسيرة جون ريد المليئة بالحب والحنين وكأننا امام قصة عاطفية ملؤها اللهفة وجنون الحب.

يعود واردن بيتي للشاشة بعد غياب بفيلم «عشتار» ١٩٨٧ من اخراج ايلين ماي والى جواره داستن هوفمان وايزابيل ادجاني وهو واحد من الافلام التي تحمل صورة مغلوطة عن العرب والمسلمين من خلال تعرضه للمقدسات الاسلامية والعرب والذي يحكي عن دولة وهمية في الشرق الاوسط ولكنه بالوقت ذاته يتناول بسخرية لاذاعة سياسة الاستخبارات الاميركية ونشاطها في دول العالم الثالث، وفشل الفيلم تجاريا وفنيا.

ويقدم بيتي في العام ١٩٩٠ على مخاطرة الفيلم بالدور الرئيس في فيلم «دك تراسي» الى جانب وقوفه خلف الكاميرا مخرجا باقتباس عن شخصية تحمل ذات الاسم لسلسلة رسوم مصورة ظهرت في فترة الثلاثينات ابان الازمة الاقتصادية فكانت مهربا من دنيا الواقع الى دنيا الاحلام والامنيات فقد نجح وارن بيتي في ايجاد لقاء ما بين الرسوم المصورة والسينما بخلقه لجو مماثل لعالم كامل من الالوان والديكورات والملابس عن عوالم العصابات ومطاردتها من قبل المحقق دك تراسي.

وعن حياة بنجامين سيجال رجل العصابات الشهير بـ «باغزي» يدور محور احداث فيلم «باغزي» ١٩٩٢ لمخرجه باري ليفنسون ويؤدي فيه وارن بيتي دور باغزي الذي بزغ شهرة في الولايات المتحدة بعصابته ذات الاحتراف للجريمة ولطريقتها في استخدام نمط غير معهود في اعمال المافيا واستثمار العنف في تجارة رابحة. واتخاذه هافانا مقرا لعمل عصابته بالتعاون مع عصابات اخرى شبيهة تهربا من ضريبة تفرضها القوانين الاميركية. وقد عرفت هذه العصابة بافساد الشرطة والقضاة وقيادتهم لمركبات حديثة. وباغزي المعروف بوسامته كان لا يتوانى عن القتل بقسوة والذي يظهر في اغلب لقطات الفيلم وكأنه زير نساء ويعتبر الامريكيون اسطورة لقدرته على تشييد مدينة جميلة وسط الصحراء فهو المؤسس الحقيقي لمدينة «لاس فيغاس» الشهيرة، وفي افتتاح لاحد الفنادق غاب نجوم السينما عن الحضور قام شركاء باغزي بالاطاحة به وقتله بعشرات الطلقات النارية.

من فيلم باغزي

في فيلم «مسألة حب» ١٩٩٧ يعود بيتي الى تلك الادوار الرومانسية تحت ادارة المخرج غلين جارود غاروت عن لقاء بالمصادفة بين بطلي الفيلم داخل احدى الطائرات المسافرة والتي تتعرض الى طارىء في احدى الجزر السياحية، وتزداد العلاقة بين الاثنين في بيت امرأة عجوز قريبة لوارن ويتواعدان على اللقاء في اميركا داخل مبنى الامبير ستايت بعد اشهر في لحظة معينة. وعند قدوم الموعد المعين يأتي هو وتغيب هي بسبب حادث سير طارىء نتيجة تلهفها على اللقاء، ولتصبح بعد ذلك امرأة مقعدة، تحيا ايامها على كرسي متحرك. وبالصدفة ايضا وداخل احدى الحفلات الموسيقية يتم اللقاء بينهما دون ان يشعر بحالتها ويستدل على عنوانها في محاولة لوداها حيث قرر ان يغادر الى بلد اخر وتكون المفاجأة انها قد اخفت عليه حالتها لكنه يتأكد من وضعها بسبب قيامها بشراء لوحة رسمها وهي تتوشح بشال عمته العجوز حيث اخبره احد مستخدميه بان امرأة مقعدة قامت بشراء اللوحة غير المخصصة للبيع ووافق على ذلك رفقا لحالتها.

في فيلمه الاخير «بولوورث» ١٩٩٨ الذي قام باخراجه ايضا يصور احد السناتورات الاميركيين النشيطين سياسيا والذي يعرض حياته للخطر لانه يريد ان يحكي الحقيقة ومتعرضا بالنقد اللاذع والشديد لكل ما هو سلبي داخل السياسة الاميركية في الداخل والخارج ومثل هذه المكاشفة مع الناس تجعل منه مرشحا للرئاسة الاميركية وتعمل تلك القوى على اغتياله.

وارن بيتي الذي احتل مكانة مرموقة على الشاشة البيضاء طوال ما يقرب من اربعين عاما، صار اليوم يحلق منفردا في فضاءات جديدة للفن السابع وعلى اكثر من صعيد في الصناعة السينمائية التمثيل والانتاج والاخراج وفيها يثبت بكفاءة استمرار العصر الذهبي للسينما التي عشقها حد الثمالة!

معرض وحديقة وشجرة

■ رسمي ابو علي

١- منطقة عامرة

بمناسبة اقامة المعرض السابع للكتاب في سرادق واسع مجاور لمبنى امانة عمان الكبرى الجديد في رأس العين، اتيحت لنا الفرصة مجددا لمعاينة وتثمين الجهد المشكور الذي قامت به الامانة في احياء تلك المساحة الكبيرة من سقف السيل المقامة عليها المنشآت الجديدة والتي كانت مهملة تملؤها الاتربة وشتى انواع القمامة..

ويمكن القول ان هذا الجهد العمراني الواسع قد احيا المنطقة بكل معنى الكلمة كما انه استجاب لرغبة شعبية قديمة نادت وما زالت بضرورة الالتفات الى الشطر الشرقي من العاصمة، والذي لم يحظ بأي اهتمام خاص من الامانة على مر العهود كلها..

ويسعد المرء برؤية المبنى الجميل والهائل لمقر الامانة المركزي وببناء اخر مجاور تابع للامانة ايضا بالاضافة الى الحديقة الحجرية الجميلة المنسقة والتي تتفجر من ارضها نوافير متعددة الاشكال احصيت عددها ووجدته يقارب الخمس وعشرين نافورة.

وكان منظرا يدعو الى الارتياح ان يرى المرء مئات المواطنين وعشرات العائلات، وهم يسهرون حتى ساعة متأخرة مستمتعين بهذه الرئة الحيوية في هذا الخريف الذي لا يزال حارا حتى الان:

ويلاحظ المرء ان المكان بأسره مخطط ومنسق في كل شيء.. فالطرقات الفرعية للمشاة نظيفة وكذلك مساحات العشب التي زرعت او انبتت على الارض المحيطة بالمباني في جميع المساحة.

انه جهد ممتاز قامت به ادارة الامانة بقيادة الامين السابق الدكتور ممدوح العبادي، والذي يجب الاعتراف بفضله في اضفاء لمسة حضارية مميزة، سواء على الشطر الغربي او الشطر الشرقي من العاصمة.

٢- حدائق حجرية

اشرت قبل قليل الى الحديقة الحجرية التي اقامتها امانة عمان الكبرى قرب مبناها الجديد في راس العين، وهي ثاني حديقة حجرية بعد حدائق الملك عبدالله المعروفة.. ولعلها سمة فريدة تتميز بها عمان ان تكون افضل حدائقها حجرية!

فهل من رمز ومغزى لهذا ام هي الصدفة وطبيعة الإمكانات والخيارات؟

٣- تلك الشجرة الجليلة

مررت امس بالشجرة التي جعلتها عنوان كتابي الاخير «تلك الشجرة الجليلة..» كان الوقت مساء ولم الاحظ انها محشوة بالعصافير الا عندما اقتربت منها.. ويبدو باعتبارها الشجرة الاخيرة في مكان تجاري لا مكان فيه للاشجار، يبدو انها امست الملجأ الاخير للعصافير.. الا توحي شجرتي هذه بالشعر؟ او ليست احدى القلاع الاخيرة للدفاع عن البراءة، عن العصافير ونشيدها الطفل.

اوبرا الألفية الثالثة كما يقترحها جان ميشيل جار

١٢ ساعة موسيقى ترافق اضواء الليزر وتداعب سفوح الإهرامات

■ كتب: علي عبدالأمير

اعلن المؤلف الموسيقي الفرنسي جان ميشيل جار قبل ايام انه سيقيم عرضه الموسيقي المقبل عند سفوح الإهرامات بمصر وعلى مدى (١٢) ساعة متواصلة نصفها هي الساعات الأخيرة من القرن العشرين ونصفها الآخر هي الساعات الست الأولى من القرن الحادي والعشرين، اي ان العرض سيبدأ من غروب اليوم الأخير من قرننا الحالي وينتهي في الفجر الأول للألفية الثالثة.

وقبل تسليط الضوء على موسيقى جار الذي عرف باستعراضاته في اماكن شهيرة من عالمنا، التي تختلط فيها اضواء الليزر بالرسوم التي تبثها وسائل بصرية متطورة لا تقل عن الموسيقى التي تنبعث من آلات تعتمد في الغالب تقنيات الكمبيوتر والهندسة الالكترونية، لا بد من التوقف على قوة الفكرة في العرض المقبل لجان ميشيل جار وما يحمله من ايحاءات: الاهرام، الأثر الإنساني الشامخ والموسيقى الجديدة المفارقة لأشكال وتعبيرات كلاسيكية جنبا الى جنب في اشارة قوي لاستمرار الحياة واتصال مراحلها في تضافر يحتاجه صنع المستقبل.

وجان - ميشيل جار، هو ابن الموسيقار الكبير «موريس جار»، اعظم واضع للموسيقى التصويرية في السينما المعاصرة، وضع الموسيقى لفيلم «دكتور زيفاغو» و«عمر المختار» وغيرها.. وهذا الفنان الشاب والبارع، استطاع ان يطوع التقنية لمفاهيمه في العمل الموسيقي، لا ان تكبله هي بحدودها (الآلية) وبذلك اراد ان يفتت ذلك الإندراج المخيف للانسان تحت سطوة الآلة والخروج بالتالي من عزلة الموسيقى (كنتاج ثقافي يتسم بالنلمية) الى نحو تكون فيها اكثر التصاقا بمشاعر الإنسان اليومية، كونها عنيت بموضوعة تعبيرية يجابهها في كل لحظة.

ان هذا الموسيقي يمثل المرحلة التالية والناضجة من اتجاهات الموسيقى العالمية المعاصرة - الموسيقى الالكترونية - تحديدا، وهو غالبا ما يقيم مشاريع تأملية للعالم وشجونه موسيقيا! حيث الجرأة والتفرد، فهو يكاد يكون اوركسترا مختزلة!، حين يجلس الى جهاز (توليفي تركيبي Synthesizer) مع عقل الكتروني يبرمج كل ما في الموسيقى من اصوات آلاتها، وكل ما في الطبيعة من اصوات ايضا! ويكفي هذا المبدع انه يحدث ضجة في كل عمل يقدمه.

اوكسجين .. لارض تختنق !

عمل مكتوب بست حركات، وبرؤيا شمولية للعالم، انه يحق بانوراما المشاعر الإنسانية في دوامة اضطرابها المعاصرة. هكذا نستطيع ان نقدم لأول الأعمال البارزة للموسيقي «جان - ميشيل جار» والذي حمل عنوان «اوكسجين» .. اولى الحركات الست تبدأ بتصوير حالة هي اقرب الى التأمل المجرد والمشوب بالحذر، هناك لحن مشرق وصورة تقريبية لانسان يخوض غمار حياته.. غير ان الحذر يقترب ويتضح عبر اصوات تأتي من بعيد حاملة معها نذير صخب وكأنه موج يضرب ساحلا صخريا، يتكرر هذا ومن ثم تأتي النوارس بصوت دقيق يتعالى، مشيرا الى رمز حياتي ناعم، هذا التناغم ما يلبث ان تهدده اصوات عنيفة تحمل في متتالياتها شيئامن عويل وآهات طويلة، تنتهي بضربات تأذن بأصوات قصف وقذائف تأتي من بعيد، انه بالتأكيد، الإصطدام بين دفق الحياة واشارات الموت القادم، وبالرغم من انحياز المؤلف لجدل الحياة باعادته صوت الأمواج وقد علتها صيحة النوارس لتطغى على كل الأصوات العاصفة، لكنه قدم عمله كرؤية لاحزان شمولية يعصف بالأرض، وما الغلاف الذي ضم الأسطوانة وتصميمه الأخاذ الا تأكيد على ذلك، فهو يقدم الكرة الأرضية وهي متصدعة القشرة، لتظهر داخلها جمجمة بشرية..هكذا قدم المؤلف كوكبنا وكأنه وعاء كبير للموت!

درس في ثقافة الإتصال

صار العالم بكل شتاته البعيد، وأقوامه البشرية بمثابة (القرية الالكترونية) كما يقول فيلسوف ثقافة الإتصال «مارشال ماكلوهان»، فأجهزة الإتصال المعاصرة بأمكاناتها نقل اي فعالية في العالم الى طرفه القصي الآخر وبالعكس. وذلك لا يتوقف على الأحداث والمنعطفات الهامة في الحياة المعاصرة حسب بل يشمل آفاقها الفكرية وثقافتها ايضا. بل ان الثقافة الغربية ذاتها حين تجد في (الآخر) الموزع على قارات آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية - اذا ما تمت في قراءة اتصالية لاتعرف اوهام الهيمنة وافكارها التسلطية، والبشعة - ما يخدم تلك الصيرورة، فهي تلجأ لذلك وتحتفي به ايضا. والموسيقي جان - ميشيل جار يعي ذلك جيدا، ولا يرى في (فرنسيته) امتيازا مؤثرا، فهو استطاع وعبر قدرته الفنية الكبيرة ان يقدم في (الصين) خلال رحلته المهمة لها عام١٩٨٢ عدة عروض شيقة لمعزوفاته الموسيقية ممزوجة بتأثير ضوئي من (الليزر) ولم يتوقف عند انتزاع الإعجاب من الملايين فحسب. على صعوبة ذلك، حيث عرفت الصين بأبوابها المغلقة امام التيارات الأخرى ولفترة طويلة. بل انه استطاع اقناع الفرقة الوطنية السمفونية الصينية بتقديم اعمال مشتركة كانت موضوعتها تأخذ من التراث الموسيقي المحلي للصين ومنها (سفن الصيد الصينية القديمة).

ان هذا الفنان يتطور مع كل عمل له، ويعنى بحرفية الأداء ويعمق من قدرة التعبير في التأليف، فهو دائما ما يصور انطباعاته عن بلاد معينة وطقس معين.. وينقب في الحضارات قديمها وحديثها. رموزها وما يكون صالحا لنقل روحيتها والتعبير عنها موسيقيا، كل ذلك عبر ذهنيته المتفتحة، ويضع تلك الرؤى جاهزة للاتصال مع الآخرين.. وهو عبر عمله المهم (Zoo Look) ١٩٨٤، قدم مقطوعة جميلة تطوف في مدار خصب على لغات العالم ودلالات الأصوات ورمزية الإيقاعات عند شعوب الأرض، ولخص بذلك درسا جميلا في ثقافة الإتصال التي تجد هذه الأيام سوقا تنظيريا رائجا.. فقدم في اول اجزاء العمل، تطوافا على اصوات ومفردات لأقوام شتى، وسط انبعاثات توسع من مساحة الذهن، وكأنها تنبع من سديم، وصوت اخر ينتهي لبعد قصي، وتأتي الحركة الثانية وثمة قطرات من ماء تنزل ببطء وكأنها تسقط من اوراق شجرة كانت عالقة بها وسط غابة استوائية! وتتداخل ضمن مشهد سقوط القطرات المائية، اصوات عديدة تتداخل مع بعضها، لأمرأة وصوت بدائي لرجل وطفلة كأنها تضحك! وما تلبث ان تخفت تلك الأصوات لتخلي المشهد لأخرى متناغمة مع ايقاع راقص وكأنها مجموعة بشر ترقص احتفالا.

«الموعد» في فضاء من الليزر والموسيقى

(صانع احتفالات فريدة)، ولأنه كذلك فقد دعته مدينة «هيوستن» الأميركية عام ١٩٨٦ لتنظيم احتفالها بالذكرى الـ ١٥٠ لتأسيسها وكانت فرصة اخرى لهذا الفنان لاظهار براعته، فوزع حسب ما يريد اعدادا من مكبرات الصوت الهائلة وفي اركان المدينة وحول رابيتها الكبيرة كانت تتوزع شاشات فيديو ضخمة لنقل صورة واحداث الإستعراض اثناء عزف «جار» الذي توسط احد الميادين الرئيسية للمدينة. وهذه المرة عزف بطريقة مبتكرة تماما فربط جهاز مولد لأشعة الليزر بتناسق مع مفاتيح جهازه الموسيقي التوليفي وعزف اعتمادا على حركة اصابعه المتقاطعة مع شعاع الليزر فيصدر حينها الصوت وارتدى قفازات واقية من الأشعة، كي يلعب بحرية على الضوء والصوت لاحقا.

ووسط هذا المشهد البانورامي الحي، توزع اكثر من مليون شخص في جوانب المدينة كي يتمتعوا بهذه القصيدة الصوتية - الضوئية الجديدة من فنان ظل يتقن الدهشة دائما. لقد كانت موضوعة عمله هذا والذي حمل عنوان (موعد Randevouz)، تقترب من التأمل العميق وتفتقر للحركة المتميزة التي نجدها في اعماله السابقة، وتقف وراءها قصة مؤثرة هالت تفاصيلها اغلب المشاهدين.. فالحركة السادسة من العمل نفذت اعتمادا على آلة الساكسفون وفي عزف منفرد تقريبا ما عدا بعض الأصوات المصاحبة لها عن بعد، وصوت الساكسفون هنا، كان بديلا عن ذلك الصوت الذي كان من المؤمل ان ينبعث عبر عزف رائد الفضاء «رونالد مكنير» على الساكسفون وهو على متن مكوك الفضاء «تشالنجر» الذي تهشم في الفضاء بعيد اطلاقه. وأمنية هذا الرائد - المحب للموسيقى بالعزف وهو في عمق الفضاء العالي كي تسمعه الملايين،رد عليها «جان ميشيل جار» بأعمق ما يكون عليه الرد، وكأنه يقول له: «ان رسالتك قد وصلت»، حين ادخل تلك المقطوعة عبر آلته وبثها هنا من على الأرض ووسط تلك الهالات الضوئية، كانت صورة رائد الفضاء والتي حملت المقطوعة اسمه (مقطوعة رون)، قد ظهرت على الشاشات الضخمة ومعها تتصاعد الترانيم الشجية لآلة الساكسفون وهي تشدو قصة مؤثرة.

جان ميشيل جار : صانع احتفالات فريدة

وهكذا عبر عقلية مبدعة وخلاقة وذهن متفتح يغرف من خيالات ومؤثرات عدة نرى اعمالا جميلة ومبهرة كالتي يقدمها هذا الفنان الذي يمضي الى المستقبل بسرعة خارقة وهو ثابت في ميدان رئيسي لاحدى مدن عالمنا المعاصر.

ومثل هذا الإنطباع لن يكون غريبا عما سيقدمه جان ميشيل جار في استعراضه المقبل عدا اشارات وبية تدل على نباهته كفنان منفتح انسانيا لا على الموقع الذي سيعزف عنده فحسب بل لعموم التأثير الطيب عنده لحضارات العرب القديمة المسلمين بشكل عام، فأشار الى انه سيضع مقطوعة خاصة لتحية العرب والمسلمين مثلما فعل عام ١٩٩٥ عند برج ايفل حين قدم استعراضا موسيقيا ارتفعت في خلفيته الضوئية وراية المسلمين الخضراء فيما كانت ترانيم وانشاد الجماعات الصوفية تصاحب انغام موسيقاه المستقبلية.

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

«قناع زورو» فيلم يجمع بين العاطفة والفروسية

عمان - الرأي - بين ابرز افلام هذا الاسبوع التي تتضمنها لائحة اكثر افلام الفيديو توزيعا في عمان وتعدها بالتعاون مع (فيديو ارابيسك) نجد فيلم «قناع زورو» الذي تعيده هوليوود في انتاج جديد، وباداء يجمع روح العاطفة والفروسية وبلمسات لا تخلو من كوميديا، حسب تمثيل من النجم الاسباني الاصل انطونيو بانديراس والى جانب هذا الفيلم تتضمن اللائحة :

■ «Ever After» (دراما رومانسية) تبدعها دور باريمور في ادائها لشخصية سندريلا بقالب جديد.

■ «Snake Eyes» (عنف ومغامرة) بعد نجاحه في افلام (Fance - off) و(con-Air) يعود الممثل نيكولاس كيج في مغامرة جديدة.

■ BLADE (رعب) ويسلي سنيس يضيف اشياء جديدة على صورة مصاص الدماء.

■ HE GOT GAME (دراما) يوقعها الممثل القدير دينزل واشنطن الذي عرفناه من قبل في فيلم «مالكوم X».

■ WRONGFUHY ACCUSED (كوميديا) يعدو عبرها الممثل الهزلي ليسلي نيلسون الى اداء ادواره المثيرة للسخرية.

■ RETURN TO PARADISE (تشويق) من اداء مجموعة من فناني السينما الشباب: فينس فيوجن وان هيش وجاكوين فونيكس.

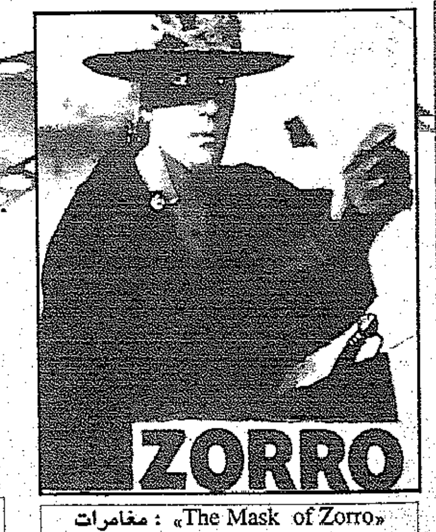
■ HALLOWEEN (H20) (رعب) الجزء الاخير من الهاولين وقد جاء بلمسات من اداء جيمي لي كريتس.

■ SAVING PRIVATE RYAN (تشويق ومغامرة) عودة موفقة للمخرج سبيلبيرغ وان كان ذلك في قصة انقاذ جندي في معركة النورماندي في الحرب العالمية الثانية.

اما في اشرطة الفيديو العربية فنجد :

■ «هستيريا» (دراما خيالية) يؤديها احمد زكي الى جانب عبلة كامل وشريف منير.

■ «البطل» (دراما) يؤديها أحمد زكي ويشاركه في ظهوره السينمائي الاول المطرب مصطفى قمر والى جانبه محمد هنيدي.



«The Mask of Zorro» : مغامرات باندراس وخفته.

«Blade» : لا جديد في رعب تقذف به الشاشة.



«البطل» : ثلاثيات الاسكندرية

بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

(عود) عراقي وغناء سعودي .. وصهللة

عمان - الرأي - للمرة الثانية خلال شهر واحد يحتل شريطة موسيقى عربي (دونما غناء) موقعاً مهماً في لائحة اكثر الاشرطة الغنائية الموسيقية مبيعاً في عمان التي نعدها بالتعاون مع (ميوزيك بوكس) وذلك بدخول شريط «أوتار الروح» للعازف العراقي على آلة العود راند خوشابا وتضمنت اللائحة الأشرطة التالية:

■ «صهللة» الجزء التاسع من شريط منوع يتضمن اشهر الاغنيات الرائجة هذه الايام.

■ «مساء الخير» للمطرب محمد عبده.

■ «صوتك» للمطرب طلال مداح.

■ «تلومني الدنيا» للمطربة لطيفة.

■ «كاجولووه» الذي يتضمن اغنيات الفيلم «صعيدي في الجامعة الأميركية» الذي يعرض حالياً في عمان.

■ «الحب الحقيقي» لمحمد فؤاد

■ «احلى العيون» لعاصي الحلاني.

■ «عالبال» لسميرة سعيد

■ «هايل» لحكيم

■ «حكاية» لجورج الراسي.

اما في باب الاغنيات الغربية فنجد :

■ «Back to Titanic» ويتضمن الاغنيات والموسيقى التصويرية الكاملة للفيلم الشهير «تيتانيك».

■ «SIL SUFTISAIT DAIMER» للمغنية سيلين دايون.

■ «3 enors In Paris» مغنو الاوبرا الثلاثة بافاروتي وكاريراس ودومينغوا اثناء حفلتهم بباريس هذا العام.

■ «NOW40» مجموعة اغنيات منوعة

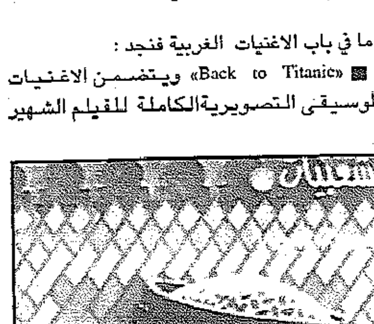
■ «الموسيقى التصويرية لفيلم Arma Geddon».

■ «الموسيقى التصويرية لفيلم For Camelot Quest» الذي يتضمن اغنيات لمغنين معروفين امثال ستيف بيري وسيلين دايون.

■ الشريط الغنائي المنوع «Hits In the Mix No3».



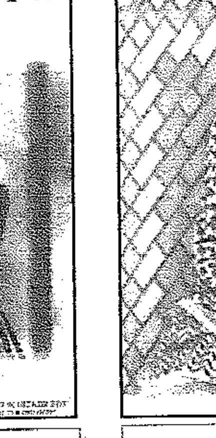








راند خوشابا : الروح تضرب على الاوتار



محمد عبده : «مساء الخير»

سيلين دايون: بالفرنسية

منوعات

«لا يمكن ان احب الا باللغة العربية»

احلام مستغانمي لـ«الرأي»: نحن في حاجة الى قصة حب جميلة والى نص يلامس وجعنا القومي







أنا مأخوذة بالعطور، وكنت ساستبدل عنوان «فوضى الحواس» بـ«سرير لرائحته»

■ حاورها: شادي حجاوي

استطاعت احلام مستغانمي ان تفرض نفسها كواحدة من الاصوات الروائية العربية المهمة فنتاجها الروائي يتميز بالوضوح ويقيم علاقة اساسية مع عصرنا ومع قدر اللغة وتاريخها في زمننا، فالكاتبة الجزائرية تعزف على ايقاع القلب وايضا على ايقاع كوابيس الواقع وتعرف تماما كيف تتخلص منا كلقراء ورقباء كي تتركنا وحيدين «الرأي» التقت صاحبة «ذاكرة جسد» لدى زيارتها الاخيرة لعمان، واجرت معها الحوار التالي:

■ يحكي ان اعمالك عبارة عن كائنات لغوية قبل ان تكون كلمات حسية، هل تعتقدين ان الاشتغال على اللغة أمر ضروري لنجاح اي عمل ادبي أم ان اللغة هي فقط وسيلة لايصال الحكاية؟

- ان علاقتي مع اللغة العربية هي علاقة عشقية ومن حق القارىء ان تنتمه بها وتنقل له «فيروس» هذا الولع، وتجعله «يتكهرب» امام الكلمات، فمن المهم ان تختار كلمات انيقة وجميلة تغري القارىء بها، وانا عادة اقضي وقتي في اصطياد الكلمات فانت لا تدري اين تعثر على الكلمة الجميلة.. انها رحلة البحث عن الايقاع الاول وعندما احب ليس بامكاني الا ان احب عربيا وباللغة العربية.

■ هل يعيش الكاتب حياة نصه والى اي درجة يحاول تقليد هذا النص خصوصا انك حاولت ان تكوني البطلة في روايتك الثانية «فوضى الحواس»؟

الروائي يخلق له عالما فيعيش مع ابطاله ويعيش مع عائلة وهمية ويفقد عائلته الحقيقية، وعندما تقذف بكتابك للمطبعة فكأنك قتلتهم او كما تزوج ابناءك فانت لا تعرف مستقبلهم واي قدر ينتظرهم تأملت عندما قتلت (زياد) في الرواية الاولى وصدم القارىء عندما عرف ان خالدا شخصية وهمية في الرواية الثانية، وهذا دليل على ان القارىء عاش معه في الرواية الاولى.

■ كيف نفهم تفردك من بين نساء الجزائر كلهن في التصدي للهيمنة الذكورية.. والكتابة بهذا الوضوح عن الانسان ورغباته وحالات ضعفه وقوته؟

كان والدي يكتب الشعر باللغة الفرنسية وانا مدينة له بالكثير واخوتي درسوا اللغة الفرنسية، لكنهم جميعا لم يحضروا زفافي فقد عشت في الغربة، ورفض والدي اقتراني بزوجي، لكنهم لا يعرفون ماذا اكتب لانهم لا يجيدون كتابة العربية لقد توفي والدي الذي كان سندا لي والدافع الاساسي عني وفي قلبه حرقة، لانه لم يقرأ لي، لكنني تعلمت منه ان المرأة تحتاج الى رجل وهي تستطيع مجابهة العالم اذا كان بقربها رجل واحد اب او اخ او حبيب، وحتى لا اخذله كونه لم يكن يقرأ بالعربية اخترت التاريخ الذي دخل فيه المستشفى لانظم امسية شعرية لانني كنت اخشى ان يكتشف ماذا كنت اكتب، وقد احضره المرضون الى القاعة حيث كنت القي الشعر، وعندما رأيته ارتبكت وبعد نهاية الامسية هاجت القاعة كلها وانبرى والدي للدفاع عني قائلا: ان السلطة الذكورية سطت على الشعر والادب وكل شيء، وبعد ذلك قبلني وعاد الى المستشفى، ومنذ تلك اللحظة فهمت ان هذه الدرب سوف امشيها لوحدي، وادركت ان الكتابة مغامرة شخصية لا يمكن ان تستند فيها الى احد.

■ ما هو دور الخيال في تنمية النص لديك وهل هو ضرورية في الكتابة الروائية؟

شخصيا استعين بالخيال لاكتب، اذ لا يمكن اصلا ان نكتب حياتنا لانها نصنا الاجمل ومن هنا احتاج الى الخيال لازور حياتي واكتب نصا جميلا والواقع اننا نحن البشر نشبه اكاذيبنا وحتى عندما نخترع وتتخيل كذبة تجد نفسك تشبه هذه الكذبة ومن جهة ثانية فان الحياة مملوءة بالغرائب حتى نظن اننا زورنا امورا وحقائق ونكتشف في النهاية ان الحالات التي كتبنا عنها موجودة بطريقة او باخرى وقد حصل معي شيء مذهل في تونس فعندما القيت محاضرة جاءني شخص يلقي علي التحية، واطلعني على اسمه (خالد) واخبرني انه فقد يديه الاثنتين وانني وصلت في خيالي الى درجة نقلت معها وجعه والمه وهنا اتساءل



كيف يمكن لشخص فاقد اليدين ان يقرأ كتابي وانه يشبه بطل قصتي وقد بحث عني مدة عامين ليعرف كيف توصلت الى وصف المه وكأنني دخلت في نفسه ومن هنا اقول ان الحياة هي الروائي الاول ونحن نتسلى احيانا بقلق الناس، ونجد انهم موجودون حقا ان هناك شيئا مخيفا في الكتابة.

■ لو لم يشهد كتابك الاول (ذاكرة جسد) ما شهده من نجاح هل كنت تابعت؟

بل كنت اقلعت عن الكتابة او على الاقل توقفت لاسأل نفسي لماذا فشلت.

■ اذن هل توقعت كل هذا النجاح؟

عندما كتبت «ذاكرة جسد» كنت ادري انه نص جميل ولكني لم اتوقع هذا النجاح، وبالتالي اصبحت مطالبة بكتاب جديد، وانا لا اقول اصدرت كتابا ولكني اقول اتقنت كتابا لانه قد اموت واترك نصي مخطوطا غير مكتمل.

■ لكن نجاحك كان من نوع خاص فنحن نعرف ان روايتك الاولى (ذاكرة جسد) بلغت طبعتها الثامنة والرواية الثانية «فوضى الحواس» طبعت ثلاث مرات خلال اربعة اشهر على الرغم اننا في زمن الاعلام المرئي والانترنت والابهار السينمائي فيف تفسرين ذلك؟

لعله الصدق، نحن عموما في حاجة الى قصة حب جميلة كما نحن بحاجة الى نص يلامس وجعنا القومي والجزائر في روايتي هي اي بلد عربي ثمة كتب لا اشعر انها اضافت شيئا، وخيبة القارىء في كتاب تعادل خيبة عاطفية، ومن هنا فان على الكاتب ان يجعلك تعيد النظر في حياتك، فالادب لا يحمل اجوبة بل يحمل اسئلة، انا لا اكتب لانني اعرف بل لانني لا اعرف وثمة كتب في المكتبات لا تشعرين الا انها انتهاك للبيئة وذبح لها!

■ حاولت في كثير من الاحيان التركيز على موضوع الموسيقى والعطور لخلق الاجواء امام الابطال فما سبب هذا الدمج؟

انا مأخوذة بالعطور لانها جزء من الحواس لدرجة انني كنت سأسمي روايتي (فوضى الحواس) باسم اخر هي (سرير لرائحته) كما استخدمت مثلا موسيقى زوربا لما فيها من مد وجزر والم، فالعطر والموسيقى تدخل في حواسنا وتحدث فيها حالة من فوضى الحواس تماما كالتي تحدث فينا عندما نحب او نعشق، الحواس تفضي لبعضها، الاقرب للحضور هي الرائحة. تماما كما حدث مع (زياد) عندما استشهد وترك حقيبة ملابسه التي تحمل رائحته «الرائحة هي اخر ما يتركه لنا الذين يرحلون واول ما يطالبنا به العاشقون».

■ ماذا يعني لك الوقت؟

الوقت هو صديق النص وعدو الكاتب الوقت مهم لمراجعة النص لانه ليس من حقنا ان نكتب ونقذف بالكتاب للمطبعة لا بد ان تكون هناك مسافة فقد بقيت (ذاكرة جسد) اكثر من سنتين كمخطوطة ولكن اذا طالت المسافة الزمنية فقد تكون المراهنة خاسرة خوفا من ان يبقى النص مخطوطا لابد.

■ هل ننتظر اكتمال ثلاثية الالم الروائي الذي تكتبه مستغانمي؟

وربما رباعية ارغب في الجزء الثالث ان اعود للرجولة وسأعيد «خالد» مرة اخرى وسأكمل قصته.

وانا الان اسجل في الحوادث التي تغذي النص لا اظن ان القارىء يبحث عن قصة فقط بل يبحث عن آرائك القومية ومواقفك تجاه قضاياك.

أول جرّاحة عربية لقلوب الأطفال تفتح قلبها للصحافة

حلمت منذ الصغر ان اكون طبيبة ثم عشقت المهنه فاصبحت جراحة قلب

خاص بـ «الرأي» –
وكالة أنباء الشرق الأوسط
حوار: سحر البيلاوي
تصوير: طارق حسين

المرأة العربية اقتحمت جميع مجالات العمل وفي كل مجال دخلت اليه اثبتت نجاحا وتفوقا على مثيلاتها من معظم دول العالم والنماذج على ذلك كثيرة وفي كل المجالات .. ونحن اليوم بصدد مجال جديد تقتحمه المرأة العربية وتثبت من خلاله جدارتها وقدرتها على تحقيق الذات – وهو مجال جراحة قلب الاطفال ومن المعروف ان جراحة القلب من التخصصات الطبية الدقيقة جدا والصعبة في نفس الوقت ولكن الاصعب منها هو التعامل مع قلب طفل عمره ساعات او ايام.

والمرأة العربية هنا هي الدكتورة هويدا القثامي استشاري جراحة قلب الاطفال بمركز الامير سلطان لامراض جراحة القلب بمستشفى الرياض العسكري وهي سعودية الجنسية. وحتى نتعرف على الاستاذة الدكتورة هويدا القثامي عن قرب كان لنا معها هذا الحوار:

حلم منذ الصغر

في البداية اسأل هل كنت تحلمين وانت طفلة ان تصبحي طبيبة وكيف تحقق هذا الحلم؟

– نعم بصراحة منذ الصغر وانا احلم ان اكون طبيبة وعندما وصلت الى المرحلة الثانوية حصلت على مجموع اهلني للالتحاق بكلية الطب في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة وكان هناك اعتراض من قبل الاهل على ان اقيم بعيداً عن الاسرة حيث اننا نعيش في مدينة الرياض ولكن امام اصراري الشديد تمت الموافقة على الالتحاق بكلية الطب التي طالما حلمت ان التحق بها.

لماذا الجراحة؟

ولماذا اخترت الجراحة في التخصص الدقيق جراحة القلب؟

– اثناء الدراسة وفي السنوات الاخيرة وجدت نفسي اميل اكثر الى قسم الجراحة وقررت ان التحق بقسم الجراحة ان لم يكن هناك اعتراض على كوني فتاة لانه عادة عندنا كل من يدرس بقسم الجراحة يكون من الذكور.

وظلت هذه امنية بالنسبة لي ان التحق بقسم الجراحة وبعد التخرج امضيت سنة الامتياز بمستشفى الرياض العسكري وبعد انتهاء سنة الامتياز تقدمت الى قسم الجراحة الذي كان يطلب في هذا العام نائب جراحة واحدا وتقدمت لهذه الوظيفة مع خمسة من زملائي الذكور والحمد لله حصلت انا دونهم على هذه الوظيفة لانني حصلت على درجة امتياز في كل فروع الطب في سنة الامتياز.. وهذا بجانب نتيجة المقابلة الشخصية التي اجريت معي. وقد تقبلني جميع العاملين بقسم الجراحة بالمعاملة الطيبة ولم يبخلوا علي بما لديهم من علم وخبرة.

اما بالنسبة لاختياري جراحة القلب فقد اخترت جراحة القلب لانها جراحة دقيقة وصعبة وتحتاج لقضاء وقت طويل في العمل ولانني احببت هذا المجال واثناء تحضيري لنيل درجة الزمالة البريطانية وجدت ترحيبا من اساتذتي في قسم جراحة القلب وحصلت على درجة الزمالة البريطانية في عامين فقط.

وقد قضيت معظم هذه الفترة في المملكة ثم سافرت بعد ذلك الى فرنسا لكي اتخصص في مجال تصليح الصمامات كجزء من برنامج التدريب السعودي لكي انال درجة الاستشارية في مجال جراحة القلب وتم التدريب وقد قضيت الفترة النهائية من البرنامج التدريبي وعلى اساس هذا التقييم حصلت على درجة الاستشارية في مجال اصلاح العيوب الخلقية وجراحة قلب الاطفال.

من اجل التحدي

ولماذا جراحة قلب الاطفال بالذات؟

– اخترت جراحة قلب الاطفال لانه مجال يمثل تحدياً في الجراحة وخاصة بالنسبة لي كفتاة ويعتبر مجال اصلاح العيوب الخلقية من اصعب التخصصات في جراحة القلب خاصة في الاطفال والى جانب ذلك ففي مجتمعنا العربي نجد ان الاسرة تميل الى ان تعالج طفلها لدى طبيبة امرأة لان المرأة اقرب الى الطفل من الرجل.

وجانب اخر اعتقد انه هام وهو ان مريض القلب يشعر دائماً بالخوف على حياته ولذلك فهو يريد من طبيبه ان يطمئنه بغض النظر عن كونه طبيباً او طبيبة والمرأة قد تكون اجدر في التعامل مع الجانب النفسي لمريض القلب وكل هذه العوامل مجتمعة كانت سبباً اساسياً في اصراري على العمل كجراحة لقلب الاطفال وايضاً فانا بهذا العمل لا اخالف دين الاسلام الحنيف من خلال عملي كامرأة لانني اتعامل اما مع امرأة او مع طفل.

الاستقرار العائلي

وماذا عن الاستقرار العائلي وكيف تفكرين في زوج المستقبل؟

– اعتقد ان الكثير من الطبيبات يؤجلن مشروع الاستقرار العائلي ولان طبيعة عمل الجراحة صعبة ومجهدة بالتالي فهي تحتاج الى تفرغ كامل. ولكن بلا شك افكر في الزواج والاستقرار ولكن اؤجل مشروع الزواج الى ان احقق طموحي العلمي والى ان اصل الى مرحلة اشعر معها بان عملي لن يؤثر على بيتي والعكس ايضا ولا شك ان هذه الامور بأذن الله سبحانه وتعالى ولذلك فانا اعتمد على الله.

وبالنسبة لزوج المستقبل فانا امل ان يقدر طبيعة عملي وان يكون متعاونا في ذلك.

وراء كل عظيم

من كان وراءك لتحقيق هذا النجاح؟

– لاشك ان اسرتي بذلك جهداً كبيراً من اجل الوصول الى ما انا فيه الان. ووالدي يعمل لواء في الجيش السعودي ووالدتي ربة منزل ونحن ٧ اخوات بنات واثنان من الذكور. ثلاث من البنات طبيبات والرابعة طالبة بالسنة الرابعة في كلية الطب وثلاث مدرسات اما الذكور فمنهم اخ رائد طيار بالجيش السعودي واخ يدرس الهندسة.

المساواة ظلم للمرأة

كيف تنظرين لقضايا المرأة في مجتمعنا العربي؟

– الحمد لله المرأة العربية حصلت على العديد من حقوقها واعتقد ان المرأة العربية حققت انجازات لم تتحقق لمثيلاتها في بعض الدول المتحضرة. اما بالنسبة للدور الذي تلعبه المرأة داخل المجتمع فهي تؤدي وظيفة هامة بل انها تفوق في احيان كثيرة وظيفة الرجل واذا نادينا بالمساواة بين المرأة والرجل فهذا يعد ظلما للمرأة فالرجل يعمل ونجد ان المرأة قد تؤدي نفس الوظيفة التي يقوم بها الرجل والى جانب ذلك فهي تقوم بوظيفة الانجاب وتربية الاولاد وايضا الواجبات المنزلية فاذا تحدثنا بعد ذلك عن المساواة فهذا ظلم شديد للمرأة التي تبذل كل هذا المجهود الضخم.

بعيداً عن الطب

وما هي هواياتك بعيداً عن الطب؟

– بعيداً عن الطب احب قراءة الشعر عموما دون تخصص وايضا احب السباحة.

وما هي احلامك للمستقبل؟

– هناك احلام علمية وهي امنيتي ان اصبح جراحة قلب ناجحة على مستوى العالم وان اكون متميزة في مجالي وان ادخل الى مجال جراحة قلب الاجنة في المستقبل ان شاء الله وعلى المستوى الشخصي اتمنى ان اترك علما ينتفع به او صدقة جارية او ابنا صالحا يدعو لي واذا اجتمعت الامور الثلاثة فهذا كرم من المولى عز وجل.

كيف تستشعرين اثر الرجل في حياتك؟

– للرجل تأثير كبير في حياتي ابتداء من الرسول صلى الله عليه وسلم الذي نادى بالعلم وحث المسلمين عليه، ثم الملك فهد خادم الحرمين الشريفين فجلالته كان اول وزير تعليم في المملكة يشجع ومازال للآن يشجع تعليم المرأة وتقدمها العلمي وايضا ولي عهده الأمير عبدالله وكذلك الامير سلطان الذي وفر لنا سبل الحصول على التخصصات العلمية والشهادات الدولية ونحن داخل المملكة مثل شهادة الزمالة للجامعات الاوروبية.

وايضا لا استطيع ان انسى فضل والدي علي.

جراحة لا تنسى

هل هناك جراحة قمت بها ولا تنسينها؟

– لقد قمت بالعديد من الجراحات التي لا اعرف عددها من كثرتها ولكني لا انسى جراحة اجريتها لطفل مبتسر اي ناقص ا لوزن وكان وزنه ٤٩٠ غراماً اي اقل من نصف كيلو وكان يعاني من شريان مفتوح بين الشريان الاورطي والرئوي فقمت بغلق هذا الشريان والحمد لله نجحت الجراحة وعاش الطفل وكان ذلك في كندا.

وايضاً هناك جراحة مماثلة اجريتها في المملكة لطفل كان وزنه ٩٠٠ غرام وهي جراحات لا تنسى بالنسبة لي.

اخترت جراحة قلب الاطفال لانها مجال يمثل تحدياً في الجراحة وخاصة بالنسبة لي كفتاة


مساواة المرأة بالرجل فيها ظلم شديد للمرأة


الدكتورة هويدا القثامي مع مندوبة وكالة أنباء الشرق الأوسط




هواياتي بعيداً عن الطب قراءة الشعر والسباحة

افلام من الذاكرة السينمائية للفنان يوسف العاني (٢)

أعظم استعراض في العالم

هذا الفيلم من افلام المخرج الكبير سيسل بي دي ميل. واذا كانت افلام هذا المخرج المقتدر تمتاز بشيء فانها تمتاز بكثرة المجاميع المشتركة فيه، والضبط والربط الناضج فيما بينها بحيث تشعر انك امام وحدة واحدة لالاف مؤلفة من الناس جاءوا كلهم ليمثلوا.. دون ان تشعر بتمثيلهم بل بواقعيتهم المقنعة! تشعر كأن يدا خفية تمسك بزمامها كلها فتحركها كيفما تشاء وحسبما تريد.. بدقة ومهارة.. بحيث لا يفلت واحد من بينها فيبدو نشازا بحركته أو تصرفه.

ان سيسل دي ميل من المخرجين الكبار الذين قدموا للسينما في تأريخها الطويل افلاما تتطلب الكفاءة في السيطرة والمقدرة الفائقة في القيادة.. وتحريك المجاميع والجمع بينهم وفرز من يريد منهم.. عن الاخرين.

ودي ميل ولوع كما يبدو في اخراج هذا النوع من الافلام.. فهو يقضي زمنا طويلا في الاعداد والتهيؤ والعمل على اخراجها بعد ذلك، وهو في ذات الوقت يستعين بمساعدين كثيرين وعشرات الفنيين الاكفياء لانجاز وتنفيذ تصوره السينمائي وفيلم - اعظم استعراض في العالم - احد الافلام التي اخرجها دي ميل بكفاءته وقدرته المعروفتين.. والفيلم بالرغم من عدم اخراجه.. بطريقة السينما سكوب. فقد ظهرت لنا فخامته بوضوح وتجلت قدرته وهو يضم اضافة الى ابطاله.. مئات الممثلين وعشرات الاستعراضات والالعاب التي تقدمها فرق السيرك عادة.

تناول الفيلم قصة السيرك وقصة ناسه - رجاله ونسائه - في السيرك بوجهه الضاحك الذي يعلنه للناس ليضحكوا ويقضوا اعذب الاوقات وابهجها يخفي وجها آخر.. وجها يقطر مرارة وخوفا.. وجها طالما بكى وطالما سال العرق والدم على جبينه...

هذا الوجه الثاني تناوله.. دي ميل.. في الفيلم.. فقدم لنا مقدار الجهد ومقدار العناء الذي يبذله اعضاء فرق السيرك ليقدموا استعراضاتهم وليجذبوا المتفرجين.

هذا الجانب افاض فيه - دي ميل - مستعينا في بعض الاحيان بالسرد.. اضافة الى المشاهد السينمائية المؤثرة التي كانت تعكس صور المآسي والنكبات التي يعاني منها افراد السيرك.

وتناول كذلك.. حياة افراد السيرك الخاصة.. وما تعتورها من مشاكل وما تجيش في نفوسهم من آمال وطموحات وحب وكراهية.. فعرض لنا.. «مولي» بيتي هاتون - التي تحب براد - تشالز هيرتن - مدير السيرك - والتي تطمح باللعب في الحلبة الوسطى كي تلفت اليها النظارة - والتي يدفعها طموحها الى تحدي سبستيان - كورنيل وايلد - ثم العطف عليه حين يصبح معتوها نتيجة لتحديها له وسقوطه على الارض.. خلال الاستعراض..

وعرض لنا - آنجل - «جلوريا جراهام» التي تخشاها الفيلة - كما تقول: والتي تحاول هي ايضا ان تتقرب الى - براد - وتستميله اليها.

وتعرفنا على «براد» نفسه.. صاحب الشخصية القوية والمدير الحازم الامين على السيرك.. والعاشق المتيم له - اي للسيرك - والذي لا يفكر الا به.. وبالعاملين فيه.. وكان «بتنز» جيمس ستيوارت - احد الشخصيات المهمة في السيرك رغم عدم اهميتها في الاستعراض - فهو مجرد مهرج يضحك المتفرجين - لكنه كان شخصية مهمة كما ابرزها المخرج.. فاحاطه اول الامر بشيء من الغموض.. ثم تعرفنا بعد ذلك على شخصيته حينما قدم رجل البوليس صورته الى براد مدير السيرك..

وشاهدنا عشرات اخرين.. راقصين ومغنيات ومهرجين.. والعابا خلابة للسيرك كان «سيسل دي ميل» موفقا وبارعا في عرض اجواء السيرك والعابه واستطاع بقدرة فذة الجمع بين تلك الاجواء وبين احداث الفيلم التي تناولت - كما اشرنا - عدة شخصيات من شخصيات الفيلم.

ان كثرة الاستعراضات والالعاب لم تستطع ان تطمس احداث الفيلم بكل تفاصيلها.. فقد كانت مشاهد الاستعراض عامل ربط بين الشخصيات على مختلف المواقف وردود الافعال.. الامر الذي جعل الفيلم وحدة موضوعية وفنية خلابة.. ظل - سيسل دي ميل - هو البطل والفنان - وراء هذا الفيلم الكبير.

ثروات مهددة بالانقراض

■ لبنى سميح القريوتي

ان مقياس حضارة اي بلد من بلدان العالم يتمثل في مدى الحرص على ثرواته النباتية والحيوانية، ولكن اذا تأملنا جيدا لوجدنا ان الكثير من ثروات العالم كالغابات الاستوائية والتي تعتبر موطنا للكثير من انواع الحيوانات قد انقرضت وبالتالي فان البيئة الملائمة للكثير من الحيوانات، لا يمكن توفيرها وهكذا مصير هذه الكائنات هو الانقراض.

واذا اردنا معرفة الاسباب الحقيقية وراء تلك المشكلة لوجدنا ان هناك العديد من الاسباب التي يمكن ان نوجزها بما يلي:

- الرعي الجائر للاراضي الزراعية حيث ان المواشي تقضي على الاراضي الرعوية وتمتد نحو الغابات.
- التلوث الناتج عن المصانع.
- عدم التخطيط السليم للاراضي المستغلة في مشاريع البناء.
- التضخم السكاني وعدم تناسبه مع المصادر المتوفرة.

اضافة الى ان قانون البيئة لا يخدم الطبيعة بشكل كامل وصحيح ومما يجدر ذكره ايضا انه حتى في حالة وجود بعض الحيوانات المتميزة والنادرة فمنها او معظمها ماهو مهدد بالانقراض. فخلال القرن الاخير، انقرض سبعة انواع من الثدييات مثل: الفهد، النمر العربي، الدب السوري، الحمار البري السوري، المها العربي ونوعان من الايائل بالاضافة الى النعام والغزال الجبلي، والتي تسعى الجمعية الملكية لحماية الطبيعة لاعادتها الى الأردن والحفاظ عليها.

ان زيادة الانتاج وزيادة الاستهلاك للفرد يعدان عاملين اساسيين في زيادة الضغط على الموارد والمصادر الطبيعية بما في ذلك المياه والغابات. فضلا عن الاثار السلبية الواقعة على الكائنات الحية التي تعيش ضمن هذه البيئة.

وهنا نأتي الى السؤال: كيف لنا ان نوفق بين احتياجات الافراد المتزايدة نتيجة للتضخم السكاني والمحافظة على الموارد والمصادر الطبيعية بحيث تمنع اختلال التوازن البيئي؟

الاجابة على هذا السؤال قد لا تكون مثالية ولكننا نحاول ان نجد الحل المؤقت وهو التنمية المستدامة، التي تهدف الى تحسين معيشة الافراد وهذا يعتمد على ثلاثة عوامل اساسية: اقتصادية، اجتماعية، وبيئية.

ان التنمية المستدامة هي الحل الافضل ولكنه ليس الامثل، وان كان هذا العمل ليس قادرا على ازالة الاخطار كاملة بل يخفف من حدة خطر المشكلة.

فالانسان يعتقد بالقدرة على مر العصور بتحويل بيئته بطرق عديدة لا حصر لها لتحقيق رفاهيته باعتبار نفسه فوق البيئة والطبيعة، مما يؤدي الى زيادة الاخذ من الطبيعة لدرجة تعجز الطبيعة عن مقاومتها والاستمرار في عطائها.

فالاسباب وراء اختلال التوازن البيئي وتدهور الطبيعة اصبحت معروفة لدينا، ولكي نواجهها ونتغلب عليها فان ذلك يتطلب العمل الجماعي والتعاون الدولي لان الجهل بهذه المشكلة هو احد الاسباب المؤدية لحدوثها.

واخيرا، ان استغلال الموارد الطبيعية بشكل غير مسؤول لتحقيق الرفاهية قد يأتي بارباح لجيلنا ولكن الجيل القادم هو الذي سيدفع الثمن لانه لن يستطيع ان يفلت من العواقب الوخيمة والتي كنا نحن السبب في حدوثها، فعلى المجتمعات ان تتحمل مسؤولياتها تجاه البيئة ليس على المستوى المحلي بل على المستوى العالمي، لتحقيق التوازن البيئي بكل ما يحتويه من ماء وهواء وتربة وكائنات حية.

منوعات

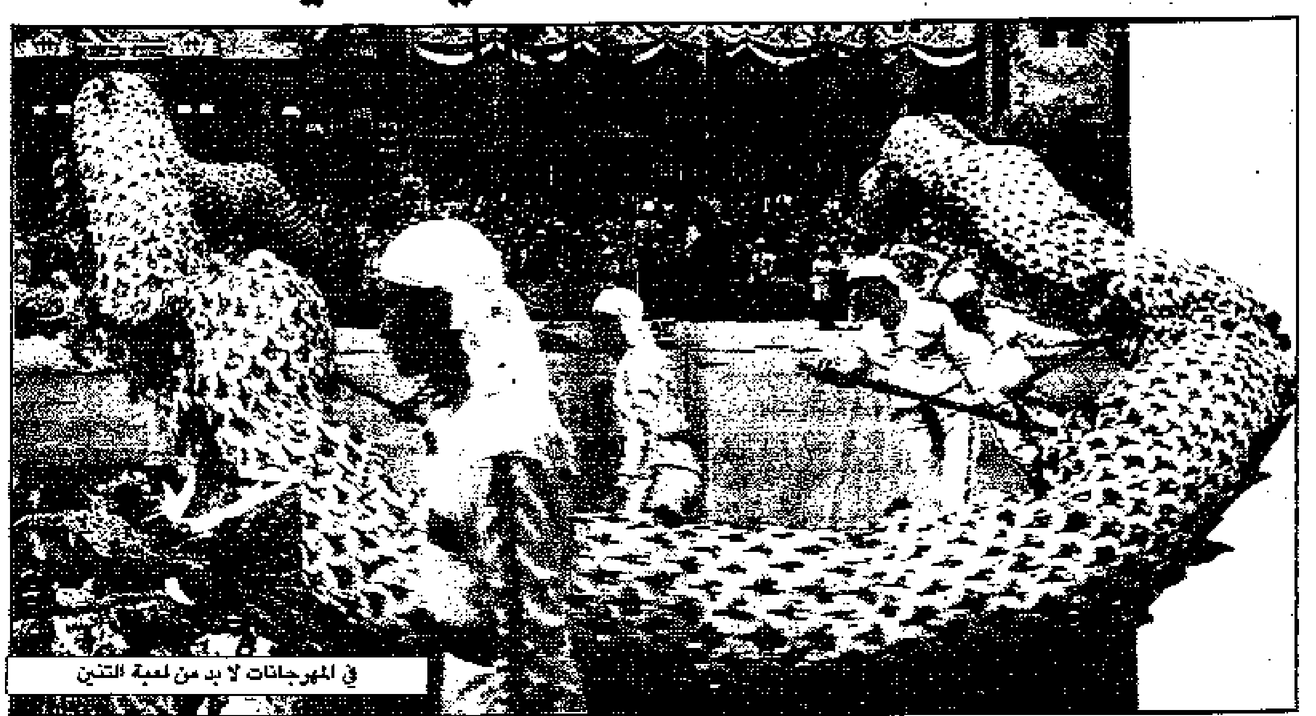
فروق

يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

فكرة خالدة في الفن التشكيلي

التنين كائن اسطوري ورمز ثقافي في الصين

■ كتب: وليد سليمان



في المهرجانات لا بد من لعبة التنين

تلتقي معظم اساطير الشعوب في تصور شكل التنين في الغالب على انه حيوان يمتزج شكله ما بين الزواحف والطيور، ويقال ان له مخالب اسد واجنحة نسر، وذنب افعى، ويرجع هذا التصور الى عصور قديمة مثل عصر الدولة البابلية في بلاد ما بين النهرين! وقد انتشرت تلك الصورة الخيالية الطريفة الى بلاد اخرى فيما بعد.. ويختلف هذا التصور او التخيل لاشكال التنين باختلاف البلدان والشعوب التي سادت في اساطيرها قصة حيوان التنين، فهناك من يتصوره باجنحة قليلة او كثيرة.

ويقال ان هناك انواعا اخرى من التنين تزحف على بطونها كالثعابين، ومنهم من يرى انها تطير، ومنها من لها رؤوس متعددة اذا قطع احدها ظهر مكانه ثلاثة رؤوس اخرى!

ومعظم اشكال التنين في مختلف دول العالم تصور على ان نارا تنبعث من انوفها وافواهها! اما التنين في الصين فان الدخان هو الذي يخرج من فمه وليس النار وذلك عبر رسومات واحاديث وقصص التراث الشعبي الصيني. اما عن اجساد حيوانات التنين فهي مغطاة بالقشور مثل الزواحف.

والتنين في الاساطير الاوروبية لا يظهر الا في الليل ليأكل البشر ويقطع عليهم الطرق واماكن الماء والينابيع، لكن بعض الاساطير الاوروبية تظهر التنين كائنا حكيما وفي الوقت نفسه وفي قصص اخرى تظهره بخيلا طائشا يكنز الذهب والمجوهرات!

اما عن بعض الاساطير المصرية القديمة والتي تحكي المغامرات والاهوال والاسفار فانها تتحدث عن قصة ذلك الملاح المصري مع التنين، حيث لجأ هذا الملاح الى جزيرة منعزلة بعد ان غرقت سفينته في البحر، فوجد ان حاكم هذه الجزيرة ما هو الا تنين كبير يبلغ طوله ٣٠ ذراعا، وطول لحيته ذراعين، ومن ثم عرف الملاح المصري ان التنين يعيش وحيدا، بعد ان هلك ٧٥ تنينا من اولاده واخوانه هم سكان الجزيرة بعد ان سقط على جزيرتهم نجم سماوي فهلك الجميع الا هذا التنين الوحيد! وهكذا كان التنين يعيش وحيدا مكسور الفؤاد، يطلع بشغف ولهفة لاي ضيف قادم ليقضي معه بعض الوقت، وهكذا اجزل التنين العطاء والكرم لضيفه الملاح الى حين رحيله عن جزيرة التنين.

وكثيرا ما ظهرت صور ورسوم الرسامين الاسلاميين والعرب الشعبيين مبرزة هذا الكائن الخرافي الاسطوري التنين عبر لوحات يعلقها بعض الفلاحين العرب في بيوتهم توضح فارسا مغوارا يحاول طعن التنين المتوحش الذي يخرج ألسنة النار واللهب من فمه ليريح الناس من خوفه وشره، وكعلاقة للفارس الشجاع هذا الفارس العربي الذي يعتد بقوته ومقارعته الوحوش الضارية. اما عن التنين في بلاد الصين فانه يعتبر رمزا ثقافيا هاما منذ الاف السنين وحتى الان في وجدانهم الشعبي، حيث يعتبر رمزا للروح ولقوة المواطن الصيني.

ان التنين هو الفكرة الخالدة في الفن التشكيلي الصيني لان العديد من الرسامين اشتهروا شهرتهم عبر رسومهم للتنين منذ العصور القديمة، اما عن رسوم التنين واشكاله المتنوعة فهي موجودة في كل مكان وعلى الادوات كنقوش زينة وتجميل، وعلى الاحجار الكريمة، وعلى الاواني المنزلية، وعلى القوارب والعربات والالات الموسيقية وعلى الثياب والقطع النقدية، وعلى الالعاب والدمى والطوابع.. الخ وفي الادب الصيني في الشعر وفي القصة والامثال الشعبية، في القصور والحدائق والنوادي الرياضية وغيرها..

وتقام بعض العروض الحية التمثيلية حيث يرتدي عدد من اللاعبين لباس التنين ويستعرضون العابهم المسلية امام الجماهير في الاحتفالات في الاماكن الواسعة والشوارع.

ولم يقتصر هذا الاهتمام بهذا الكائن الخرافي على اهل الصين بل تعداه للدول المجاورة مثل: اليابان ودول جنوب شرقي اسيا.

وتذكر احدى الاساطير الصينية ان التنين قد ولد تسعة ابناء، لكل واحد منهم صفته الخاصة به، وهي في مجموعها وحدة الثقافة الصينية:

فالاول ذو صوت عال.
والثاني يحب الموسيقى.
والثالث ماهر بالسباحة.
والرابع يحب المغامرات.
والخامس يحب الكتابة.
والسادس يرفع الاوزان الثقيلة.
والسابع يحب القانون.
والثامن يحب الهدوء.
والتاسع يحب قطع الاشجار لبناء البيوت.

محاولات لكتابة الماء

■ طارق مكاوي

الأيام التي تعزم حوائجها لها ذكرياتها ايضا، ولها طوابع بريدها التي تخبئها في غفوات سهوبها النائمة، ولها بكاؤها وأدراجها المنسية، على عتبات الهواء المعتلىء بالغبار وبالنسيان، ولها ما لنا من ارتباكها الأول، في الإنتظار البكر لأناس لا يأتون، لا يأتون ولها البراري المنسية، وأعياد الميلاد التي تشعل شموعها بانتظار خطوات ما نائية في سلالم الوقت.

كليني لهم يا امية ناصب، وليل اداريه بطيء الكواكب

ونخلف همس اصابعنا على حرير الكتابة، لعلنا نفاجىء شهور الربيع بزهور الكلام المستفيق على درج الغناء، وأريدك او لا اريدك،
لكنني كالمساء
اعود على موعد نائم في ظلال المباني
التي عودتها
المباهج
ان تنقل الورد فوق خطانا
وكم تعود المغني، على تقصي مزيج الغناء الأخير، تقصي رسمة الصوت البدائي والذي يبدأ بالأطفال الذين يلحقون صغار التلال ويؤنبونها بالحجارة كي تعود، ويسقط حجر على اغنية هاربة، وما الذي غرب الماء في الغيم ما الذي «قصقص» الأجنحة الهاربة.
لظي اتام
اذا مال في خريف
وإن هز دوحي
مرايا شجر
وأنا اكتب عينيك، على شجر، امام بيتي - عتيق، كاسمائنا المستعارة، وخوفنا من رحيلنا المعلن امام فضاء الكتابة، فلتنتبه الأرض لشهوتها، لينتبه الآخرون لي، وللسرو الذي لا يشي باحداقنا المعلقة كالخرزة الزرقاء على بوابات الطريق ويا والدتي المسحورة، مات المبجح على مشارف بحيرتنا، مات صندوق البريد فايقظني كي اتسلل الى بيارة حلمنا المستعاد.

الحكومة الهندوسية تتضامن مع البقرة المقدسة وتعتبر من يسيء اليها كمن يسيء الى امه

١٧٠٠ بقرة تجوب شوارع العاصمة نيودلهي مقدسة محترمة لا يجوز لأحد اهانتها او اصابتها بالأذى وبضغط من الحكومة الهندوسية العسكرية تم التشديد على حماية هذه الحيوانات بصورة اكبر.

ويستأنس السياح الأجانب بالنظر حين يتعايشون مع البقرة المقدسة وسط شوارع العاصمة نيودلهي ذات العشرة ملايين نسمة. اما المواطنون، وخصوصا مالكي وسواق العجلات البالغ عددها حوالي ٢,٨ مليون، فهم يكيلون الشتائم وبصوت عال عليها حتى وان قدسها الهندوس، فلا شيء يشل حركة السير مثل بقرة تربض وسط الشارع غير ابهة بمنبهات العجلات ولا حتى بالشتائم!

ومع ذلك يتحتم على الجميع ان لا يزعجوا فحزب الهندوس الديني القومي BJP التي يقود الحكومة له قانون لحماية البقرة منع بموجبه تعقيم الحيوانات الضالة والمريضة والجريحة، ومنع تخديرها ايضا فالقتل هو القتل برأيهم. ولهذا فقد نظمت السلطات زرائب للأبقار السائبة في الضواحي ليتسنى العناية بالأبقار التي ليست لها صاحب.

كما تم تحريم بيع لحوم الأبقار في العاصمة وفي كل البلاد المحكومة من قبل BJP وفرض على مطاعم ماكدونالد ان تقدم وجبتها من لحوم الخراف.

وبالنسبة للقوميين الهندوس تعتبر البقرة اهم رمز لسيادتهم كتأسيس معبد الهندوس في ايودهيا، حيث اقدم المتعصبون منهم في عام ١٩٩٢ على هدم مسجد اسلامي قديم يرجع تاريخه الى ٥٠٠ عام وانشاء المعبد مكانه.

وفي الحقيقة ان تكديس هذا العدد الهائل من الأبقار والذي يربو عن ١٧٠٠٠ بقرة في العاصمة الهندية، اضافة الى دوافع دينية اخرى له سبب يرجع الى زمن الاستعمار البريطاني. فقبل خمسين عاما انشأ البريطانيون دلهي كعاصمة ذات ابنية فاخرة في منطقة مؤلفة من اكثر من ٣٠٠ قرية هندوسية صغيرة كان فلاحوها يعيشون من الاقتصاد الحيواني ومما تدره عليها حيواناتها من حليب وقشطة.

والفلاحون هم الان في العاصمة ايضا وسط قلب ثالث اكبر مدينة في البلاد، وبصحبة حيواناتهم، لكن من دون حقول خضراء او مزارع لابقارهم، لهذا يلجأ المالكون الى جادات الشوارع والى المزابل بحثا عن الطعام.

وبسبب شح وجود الحظائر النظامية يشيد مالكو الحيوانات في الغالب مسقفات بدائية في الشوارع ويزودونها بالطعام على الأرصفة، وحين تتعالى تذمرات المواطنين يصرخ رجال الدولة، ستهدم هذه المخابىء وستخرج الابقار وتوضع في مساكن الحيوان في المدينة.

وبالاتكاء على موضوع حماية الأبقار حصد الهندوس غالبية الأصوات في الحملة الانتخابية، ولهذا تتمسك الحكومة بسياسة حماية واضحة وشديدة، إذ توجد (لجنة لرعاية الحيوانات) ضمن اطار دوائر الدولة الحكومية اضافة الى لجنة تسمى «لجنة انقاذ البقرة» ورئيس هاتين اللجنتين هو غوهي مال لودها (٧٤ سنة) الذي يقول: «حين نرى البقرة في خطر نصبح نحن المسؤولون عنها، وان موتها يصبح امرا من اسوأ الأحزان». ان هذا الرجل مقتنع ان في قلب كل هندوسي مؤمن حبا للبقرة وتقديسا كالإلهة وإذا ما اسيء معاملتها، فإن هذه الإساءة توازي ذنب عدم تقديس احترام الأم، حسب قوله.

وتحصل لجان رعاية الأبقار على مساعدات ومنح مالية كبيرة، فقد حصلت منذ تأسيسها بداية هذا العام على ٨ ملايين روبية اي حوالي (٣٢٠,٠٠٠) ماركا اضافة الى ٨,٥ مليون روبية اقترحتها الحكومة من اجل بناء حظائر لها. «ولكن لماذا لا تستغل هذه الأموال بصورة افضل؟» يتساءل الكثير من المواطنين في العاصمة دلهي ومتمنين اجلاء فلاحي المدينة مع ابقارهم وتحرير العاصمة منهم.

عن مجلة دير شبيغل الألمانية

بقرة تقضي فترة قيلولة وسط شوارع العاصمة دلهي.

ابتسم هدئ اعصابك

مئزر للجلي

عادت السيدة الى البائعة وقالت لها:

- ان المئزر «المريول» الذي اشتريته بالامس لارتديه عند جلي الصحون، جاء ضيقا عند الخصر! فاستغربت البائعة وقالت: «ولكنه على قياسك تماما!».

فردت السيدة: «هذا صحيح.. ولكنه ضيق قليلا على زوجي...».

الحب قبل الخبز

كانت السيدة تقف في طابور طويل وتقرأ رواية غرامية منتظرة دورها لشراء الخبز، وتقدم الطابور ببطء الى ان حان دورها، فما كان منها الا ان تنحت جانبا وافسحت المجال للرجل الواقف خلفها وقالت له:

- «تقدم امامي.. فلا يمكنني ان اتوقف الان وقد حملها داخل قصره..».

عيد سعيد

قال الرجل لصاحب المكتبة: هل عندك بطاقات للذكرى السنوية، ولعيد المولد معا؟

فرد صاحب المكتبة: «عندنا بطاقات للذكرى السنوية، واخرى لعيد المولد، ولكن ليست لدينا بطاقات تجمع المناسبتين.. فهل لي ان اعرف لماذا تطلب هذه البطاقات بالذات؟!».

اجاب الرجل: «لان زوجتي تحتفل غدا بالذكرى الخمسين لعيد ميلادها الرابع والثلاثين..!».

عملية شد

قالت احدى السيدات لصديقتها: «لقد اجريت عملية شد لوجهي» فتعجبت الصديقة وقالت لها: «حقا..؟ لكني لم الاحظ اي فرق!».

فعادت السيدة واوضحت متجهمة: «لقد عاد وارتخى عندما رأيت فاتورة الحساب»!.

اقوال

■ كل لحظة في الحياة كنز لا يتكرر.

ناتاشا

■ قبل ان اتزوج كان عندي ست نظريات في تربية الاطفال، اما الان فعندي ستة اطفال وليس عندي اية نظريات.

جان جاك روسو

■ اذا كان الكذب قارب النجاة، فالصدق شاطىء السلامة.

ويليام فراي

■ الطفولة هي اصدق فترة يمر بها الانسان على امتداد حياته.

نيتشه

■ اذا علمت رجلا فانت تعلم فردا، واذا علمت امرأة فانت تعلم اسرة.

نابليون

■ ثلاثة يعتبرون من المجانين وان كانوا عقلاء:
الغضبان والغيران والسكران.

سهل بن هارون

■ ان تغلب دون ان تستسلم، ذلك هو الظفر.

يودسكي

■ الارادة التي لا تنثني تطو على كل شيء حتى على الدهر.

شاتوبريان

فضائيات

القناة الفضائية اللبنانية / LBC

- ٠٦ر٠٠ Arabic Vedio Clips
- ٠٧ر٠٠ Mowgli
- ٠٧ر٣٠ كيف وليش
- ٠٨ر٣٠ Dedo & Jojo
- ٠٩ر٠٠ مسرحية للاطفال
- ٠٩ر٣٠ كاميرا وين
- ١٠ر٣٠ نهاركم سعيد / مباشرة
- ١٢ر٣٠ ما الك الا هيفا
- ١٤ر٠٠ Flash News Live /
- ١٤ر١٥ مسلسل مدبلج / Rosa
- ١٥ر١٥ ستوديو الفن ٩٦
- ١٦ر٤٥ كيف وليش
- ١٨ر٠٠ Gillette World Sports
- ١٩ر٠٠ اخر صرعة
- ١٩ر٣٠ Tele-Auto
- ٢٠ر٠٠ News
- ٢٠ر٤٥ كأس النجوم
- ٢٣ر٣٠ ماريا وبس
- ٠٠ر٣٠ sports
- ٠٢ر٠٠ نهاركم سعيد

القناة العربية الاردنية

- ٠٦ر٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
- ٠٦ر١٥ فترة الاطفال
- ٠٧ر٠٠ يسعد صباحك
- ٠٩ر٠٠ ابتهال بيتي / برنامج بيتي / فتاة الزوج
- ١٠ر١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١١ر٣٠ ابتهالات دينية + حديث الشعراوي
- ١١ر٤٥ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ١٣ر٠٠ نشرة الاخبار
- ١٣ر١٥ برنامج سياحي
- ١٣ر٤٥ منوعات من المهرجانات
- ١٤ر٢٠ تمثيلية محلية / المزلمي لا تزهر في الظلام
- ١٦ر١٠ من تراث الريف والبادية
- ١٦ر٣٠ العلم نور
- ١٧ر٣٠ الفضائية في اسبوع
- ١٨ر٠٠ ستون دقيقة
- ١٩ر٠٠ عرض البرامج
- ١٩ر٠٥ اغاني عالبال
- ١٩ر٥٠ فن وشعر
- ٢٠ر٠٠ خليك معنا
- ٢١ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
- ٢١ر١٥ مسرحية عربية (تكملة مسرحية الخميس) الموقف خطير جدا
- ٢٢ر١٥ منلجاة

قناة الجزيرة الفضائية

قناة الجزيرة
- ١٥ر٢٠ القرآن الكريم
- ١٥ر٣٠ الاخبار
- ١٥ر٤٠ مرآة الصحافة
- ١٦ر٠٠ زينة
- ١٦ر٢٧ ذاكرة الايام
- ١٦ر٣٠ الاخبار
- ١٧ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٧ر١٥ حديث الصور
- ١٧ر٢٥ موسوعة الاخبار
- ١٧ر٣٠ الاخبار
- ١٧ر٤٠ الاعتدال / الفهد والبيئة / الكوارث الطبيعية
- ١٨ر٣٠ الاخبار
- ١٨ر٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ١٨ر٥٥ الاحوال الجوية
- ١٩ر٠٠ اخبار الرياضة
- ١٩ر١٥ مرآة الصحافة
- ١٩ر٢٧ ذاكرة الايام
- ١٩ر٣٠ الاخبار
- ٢٠ر٠٠ مراسلو الجزيرة
- ٢٠ر٣٠ الاخبار
- ٢٠ر٤٠ اكثر من رأي
- ٢١ر٣٠ موجز الاخبار
- ٢١ر٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٢٢ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٢٢ر٢٧ ذاكرة الايام
- ٢٢ر٣٠ حصاد اليوم
- ٢٢ر٣٥ بين السطور / اعادة
- ٠٠ر٠٥ فته الدنيا / اعادة
- ٠٠ر٣٠ الاخبار
- ٠٠ر٤٠ نقطة ساخنة / قضايا تحت المجهر / سري للغاية
- ٠١ر٣٠ الاخبار
- ٠١ر٤٠ افاق / اعادة
- ٠٢ر٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٢ر٣٠ الاخبار
- ٠٣ر٠٠ اخبار الرياضة
- ٠٣ر١٥ نشرة داو جونز الاقتصادية
- ٠٣ر٣٠ الاخبار
- ٠٣ر٤٠ الاحوال الجوية
- ٠٣ر٥٠ حديث صور
- ٠٤ر٠٠ مراسلو الجزيرة / اعادة
- ٠٤ر٣٠ الاخبار
- ٠٤ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٥ر٠٠ اخبار الرياضة / اعادة
- ٠٥ر٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٥ر٣٠ الاخبار
- ٠٦ر٠٠ برنامج وثائقي
- ٠٦ر١٥ حديث الصور
- ٠٦ر٢٧ موسوعة الاخبار
- ٠٦ر٣٠ الاخبار
- ٠٦ر٤٠ قضايا تحت المجهر / نقطة ساخنة / سري للغاية
- ٠٧ر٢٧ ذاكرة الايام
- ٠٧ر٣٠ الاخبار
- ٠٧ر٤٥ برنامج وثائقي
- ٠٨ر٠٠ اخبار الرياضة / اعادة
- ٠٨ر١٥ برنامج وثائقي
- ٠٩ر٣٠ الجزيرة هذا الصباح

القناة العامة / ART

- ٠٦ر٣٠ القرآن الكريم
- ٠٧ر٠٠ الو ART
- ٠٩ر٠٠ الموسوعة الصحية
- ٠٩ر٣٠ حدث في المطبخ
- ١٠ر٠٠ الكاميرا كانت هناك
- ١٠ر٣٠ سفراء بلا سفارة
- ١١ر٠٠ جدد يومك
- ١١ر٣٠ صلاة الجمعة
- ١٢ر٣٠ الفوز العظيم
- ١٣ر٠٠ فقه الاسواق
- ١٣ر٣٠ البوم الذكريات
- ١٥ر٠٠ الدل عيني
- ١٨ر٠٠ قشم خلقك
- ١٩ر٠٠ جرائم اقتصادية / الكلام الطيب
- ١٩ر٣٠ Agenda Art I
- ٢٠ر٠٠ فتاة الاحلام
- ٢١ر٠٠ Marisol
- ٢٢ر٠٠ كامل الاوصاف
- ٢٣ر٣٠ مسرحية عربية
- ٠٠ر٠٠ مسلسل عربي
- ٠٢ر٠٠ العلم والايمان
- ٠٤ر٠٠ مسلسل ديني / تاريخي
- ٠٥ر٠٠ موسوعة السنة النبوية
- ٠٥ر٣٠ الموسوعة الصحية / اعادة
- ٠٦ر٠٠ عرض البرامج

تلفزيون الشرق الاوسط / MBC

- ١٠ر٠٠ القران الكريم
- ١٠ر٠٥ دين ودنيا
- ١٠ر١٥ حديث الجمعة
- ١١ر١٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة مباشرة
- ١٢ر١٥ برنامج بالهنا والشفا
- ١٢ر٤٠ منوعات غنائية
- ١٣ر٠٥ مسلسل عربي
- ١٤ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٤ر٠٥ المسرحية العربية
- ١٥ر٠٠ عناوين الاخبار
- ١٥ر٠٥ تكملة المسرحية العربية
- ١٦ر٣٠ برنامج رياضي
- ١٧ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ١٧ر٢٥ فيلم اجنبي
- ١٩ر٠٠ منوعات غنائية
- ١٩ر٣٠ برنامج بعيدا عن السياسة
- ٢٠ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢١ر٠٠ برنامج استراحة الجمعة
- ٢٢ر٣٠ مسرحية
- ٢٢ر٤٠ برنامج كل شيء من اجل النقود
- ٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٣ر٣٥ الفيلم العربي
- ٠١ر٢٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٠١ر٣٠ سهرة تلفزيونية
- ٠٣ر٢٠ القرآن الكريم

تلفزيون المستقبل

- ٠٧ر٠٠ عالم الصباح
- ٠٧ر٠٥ ضيف اليوم
- ٠٧ر٣٠ رياضة
- ٠٧ر٥٥ الطقس
- ٠٨ر٠٠ موضة
- ٠٨ر١٥ ايروبيك
- ٠٨ر٤٠ غزل
- ٠٨ر٤٥ ارض وورد
- ٠٩ر٠٠ صحتك
- ٠٩ر٢٠ Nutrition
- ٠٩ر٤٠ اولادنا
- ١٠ر٠٠ موجز الاخبار
- ١٠ر٠٥ الطقس
- ١٠ر١٠ فقرة المذيعات
- ١٠ر٢٠ Agenda Cultural
- ١٠ر٢٥ شوي غريب
- ١٠ر٤١ المطبخ
- ١١ر٠٠ صلاة الجمعة
- ١٢ر٣٠ مسلسل عربي
- ١٣ر٠٠ فيلم عربي
- ١٥ر٠٠ Adrenaline
- ١٦ر٠٠ American Comedy
- ١٦ر٣٠ Disney Club
- ١٨ر٠٠ كوكتيل
- ١٩ر٠٠ ستاد
- ٢٠ر٠٠ نشرة الاخبار
- ٢٠ر٣٠ Funniest Home Video
- ٢١ر٣٠ سهرة الجمعة
- ١٢ر٣٠ مهرجان بيروت السينمائي
- ٠٠ر٠٠ فيلم عربي

قناة مصر الفضائية

- ٠٦ر٠٠ صباح الخير يا مصر
- ٠٩ر٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
- ٠٩ر١٥ شباب دائم
- ٠٩ر٢٠ المسلسل العربي
- ١٠ر١٥ الشيخ الشعراوي
- ١١ر٢٥ شعائر صلاة الجمعة
- ١٢ر١٠ من اغاني الافلام
- ١٢ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٢ر١٥ مسلسل اطفال
- ١٤ر٠٠ فكرة على الهواء
- ١٤ر١٥ الفيلم العربي
- ١٦ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٦ر٢٠ مطار ٩٧
- ١٦ر٢٠ لقاء الاشقاء
- ١٧ر١٥ المسلسل العربي
- ١٨ر٠٠ الموسيقى العربية
- ١٨ر٤٥ البعد الثالث
- ١٩ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ١٩ر٢٠ لو كنت البطل
- ٢٠ر٠٠ الفيلم العربي
- ٢٢ر٠٠ النشرة الاخبارية
- ٢٢ر١٥ سباق الاغنيات
- ٢٣ر١٥ المسلسل العربي
- ٠٠ر٠٠ شريط سينما
- ٠١ر٠٠ احداث ٢٤ ساعة
- ٠١ر١٥ اغنية طويلة
- ٠١ر٣٠ الفيلم العربي
- ٠٣ر٣٠ فيلم تسجيلي

يستشعر الآلام والحزن العميق

كاظم الساهر لـ «الرأي»: أشعر بالضياع والفشل ولا أعرف بالضبط من أكون

عمان – الرأي –

«قولي أحبك كي تزيد وسامتي
فبغير حبك لا أكون جميلاً
قولي أحبك كي تصير أصابعي
ذهب .. وتصبح جبهتي قنديلاً»

هذه هي كلمات القصيدة الجديدة التي سيغنيها كاظم الساهر قريباً

قلنا له «ستغني أربع قصائد جديدة لنزار قباني هي «قولي أحبك» و«تحديات» و«أكرهها» و«حبيبتي والشتاء» لماذا أخترت هذه الاغنيات تحديداً؟

– لأنها تحتوي على حالات انسانية نحتاج اليها، وأنا أبحث عن الكلمات التي تترجم ما أشعر به في داخلي، وعنما أجدها أتمسك بها وحين تلمسني الكلمة أتمسك بها جداً وأتعانق مع اللفظ فيحدث المزيج الجميل بين الفنان والشعر.

هذه الأغنيات ستكون ضمن شريطي الجديد بالاضافة الى أغنيتين شعبيتين من جنوب العراق الأولى «لست فاتني» لطاهر سليمان و«المستبدة» لكريم العراقي، ثم هنالك بعد هذا ثلاث أغنيات هي «مشتاق» لطلال رشيد وهو سعودي و«لماذا» للدكتور مانع سعيد العتيبة من الإمارات و«من أكون» للأمير سعود عبدالله.

نزار قباني هو أجمل من كتب للمرأة وكاظم الساهر هو أجمل من غنى لها ماذا تقول؟

– هذا شرف لا أدعيه .. ولكنني لا أحب أن أظلم الآخرين .. فهناك كثير من المطربين الذين غنوا للمرأة أجمل الكلمات وفيما يتصل بي فأنا أغني للمرأة باحساس عميق لأنها أعطتني كل شيء ويكفي أنها «أمي» التي علمتني وربتني وما زالت تدعو لي، وحين تضيق بي الدنيا أهرع اليها لأسمع صوتها الذي يبدو لي مثل ألحان السماء.

هل كتب لنزار قباني كلمات خاصة؟

– بل غير في بعض قصائده من أجلي مثل قصيدة «تحديات» وقصيدة «قولي أحبك» وقصيدة «أكرهها».

«أكرهها» هل هذا عنوان قصيدة؟

– نعم وهي من أجمل ما تكون ويقول مطلعها «أكرهها وأشتري وصلها .. لأني أحب كرهي لها .. وفي هذا الخبث اللذيذ .. والتناقض الجميل .. اذ كيف يشتهي الانسان وصل امرأة وهو يكرهها».

وكيف يقيم كاظم الساهر نفسه؟

– انني أشعر بالضياع، لا أعرف بالضبط من أنا، ولا ماذا أكون، أحس أنني رجل غير مستقر ولا أعرف ماذا يحمل لي الغد، ثمة مشاعر متضاربة كثيرة في داخلي.

أنت الفنان الناجح والانسان الشهير وتحمل هذا الشعور؟

– أين هو هذا النجاح، أنني أشعر بالفشل في أحيان كثيرة، بل انني لأسأل نفسي في أحيان كثيرة : هل أحسست أنا بالنجاح يوماً؟؟ صحيح انني قد أسعد جمهوري وأنا أقف على المسرح، ثم وأنا أرى السعادة في عيونهم، وقد يتسرب من هذا شيء الي ولكن عما أشعر به أنا ان كل شيء ينتهي مع نهاية الحفل.

اذن أين السعادة في حياتك؟

– لا أعرف ولكن الذي أعرفه هو انني لو جمعت ساعات الألم والجهد والحزن العميق ووضعتها في كفة، ثم وضعت في الكفة الأخرى لحات السعادة لوجدت ان كفة الحزن ترجح كفة السعادة بما لا يقاس ثم ما هي السعادة ما قيمتها اذا كنت أشعر في اعماقي بالضياع وأجد نفسي أفعل أشياء ليس في وسعي ان افعلها أو لا أريد ان افعلها.

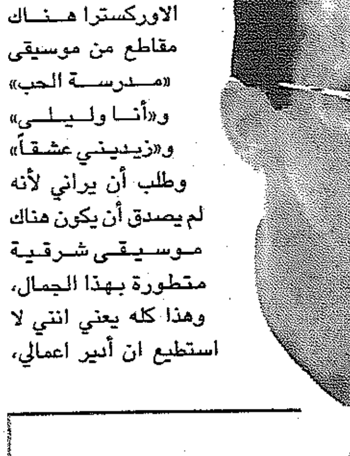
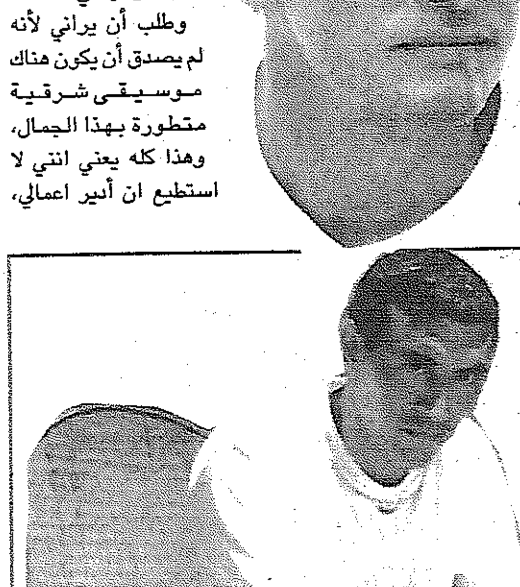
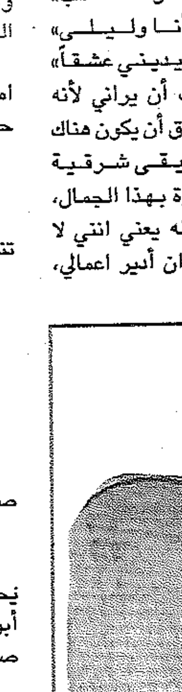
ما قصة هذا الصراع في داخلك؟

– نعم .. أعيش الصراع بين الانسان والفنان، يعجبني الفنان لأنه يحاول ان يسعد نفسه ويسعد الناس، ولا يعجبني الانسان لأنه يظلم نفسه ولا يعيش حياته.

ولكنك فنان مثقف وتستطيع ان تتكيف مع هذه الصراعات لأنك انسان ذكي ماذا تقول؟

– أنا ذكي فقط في فني، وفي لغة الحب التي أقدم بها هذا الفن، وأجمل شيء في حياتي هو الموسيقى ثم هذه اللغة، أما بعد فأنا لا أفعل شيئا ولا أعرف شيئاً، وأقسم انني لا اقوم بشيء مما يقوم به الفنانون من حيث التخطيط لحياتهم وفنهم، انني أقدم العمل الفني ثم أتركه للناس، ويفعل الله بعد هذا ما يريد، فأنا في الحقيقة فاشل اعلامياً ولا استطيع ان أقوم بتسويق أعمالي أو الترويج لها، وليس أدل على هذا من انني لم أصور مثلاً من البوم «أنا وليلى» الذي ظهر منذ عام سوى أغنية «أشهد»، أما الدليل الاخر فقد جاءني من كندا حيث سمع مدير الاوركسترا هناك مقاطع من موسيقى «مدرسة الحب» و«أنا وليلى» و«زيديني عشقاً» وطلب أن يراني لأنه لم يصدق أن يكون هناك موسيقى شرقية متطورة بهذا الجمال، وهذا كله يعني انني لا استطيع ان أدير اعمالي، لأنني ببساطة ان أدير كاظم الساهر نفسه.



عندما أسمع صوت أمي فكأنني اصغي لألحان السماء

كاظم الساهر هل تحمل مواجع وطنك معك في كل مكان؟

– أنا لا احملها فقط بل هي في داخلي في لحظات عمري كله.

وأين أنت من الأغاني الوطنية؟

– في احتفالات مرور ٢٥ عاماً على النصر العربي على اسرائيل سأغني أغنية بعنوان «سيدتي» وهي من أشعار كريم العراقي وتقول كلماتها :

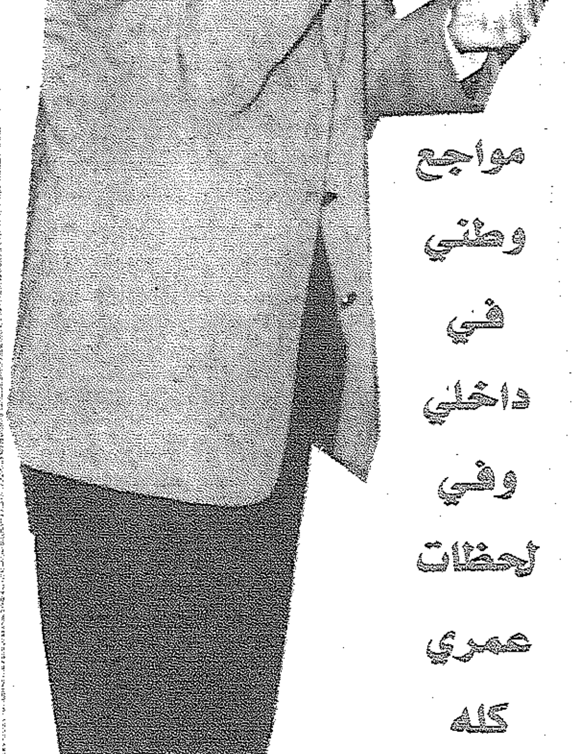
«ماسك عودي أغني لبلاده العربية
واستفزتني وقالت : أين هو عصر الأغاني الوطنية؟
كيف يا سيدتي .. كيف اثبت أنني رجل امامك دون أن أعشق أرضي مثلما أعشقك حتى الشهادة.
بل انجب عينيك، فداه عيني
اطوي قامتي مثل القلادة
نحن قوم يقف المجروح منا جبلاً حين تناديه بلاده
نحن قوم ارضنا ام نلبي ما تشاء
ولها نقف احتراماً.. فنحن تحترم النساء
زغردي للجيش .. للروح الابية
فخطى النصر خطى اكتوبرية
نحن لا نعرف للحقد محلاً
نحن حب سلام وبنا العدل تجلى
الله أكبر أن تنادي الأرض .. كل الشعب صلى.

ما هو شعورك تجاه جمهورك؟

– جمهوري هو مصدر الأمان لي، فالكبار يحسون انني أبنهم، والصغار يحسون انني أبوهم، أما من هم من جيلي فيشعرون انني صديقهم.

هل لك طقوس خاصة عند تسجيل الأغاني؟

– أثناء تسجيل الأغاني أعزل نفسي عن كل شيء لكي أبقى وحيداً وأسجل في غرفة مظلمة تماماً واستجمع احساسي وأشعر برجفة قوية جداً من شدة الانفعال الذي أعيشه حيث لا أجد نفسي الا وأنا أقدم فناً أما في الواقع فأنا لا أجد نفسي.



مواجع وطني في داخلي وفي لحظات عمري كله

مطربة لا تستعجل الشهرة وترى ان الجمال يوازي الموهبة

كارين عطا الله : دخلت عالم الغناء صدفة وأخر ما قرأته كتاب عن جيفارا

عمان - الرأي - الفنانة كارين عطاالله من مواليد لبنان منتصف السبعينيات، ولأنها من بلد الجمال فقد عشقت الموسيقى والغناء وأحبت اللون الجبلي الذي ينبع من تضاريس بلادها.

تحب اللون الشرقي، وتحب ايضا الجديد والمتطور، تسير في طريقها على مهل ولكن بخطوات راسخة.

طيبة ورقيقة وشفافة، تؤمن ان الحياة اكبر معلم، وامنيتها ان تقدم شيئا يترك اثرا طيبا.

تحب اغنيات فيروز وصباح والصافي، والموسيقى حياتها والغناء حبها.

«الرأي» التقت الفنانة كارين وكان هذا الحوار:

البطاقة الشخصية

- انا من مواليد لبنان عام ١٩٧٦، دخلت معهد الموسيقى ١٩٨٤، تلقيت تدريبا في الغناء والصوت وأتقنت العزف على العود والبيانو والناي واحب الإيقاع، ومنذ سنتين بدأت الغناء.

كيف دخلت الى عالم الغناء؟

- بالصدفة، كنت احضر فرحا لأحد اقاربي، وكانوا يعرفون ان صوتي جميلا، قدموني للغناء، وبالفعل غنيت وكأنني امارسه من عشرات السنين، ونصحني متعهد الحفل ان ادرس الموسيقى، وبالفعل اخذت بالنصيحة وتتلمذت على يد الموسيقار وليد غلمية وقوبلت بتشجيع اهلي ودعمهم غير المحدود.

لو لم تلتق بمن ينصحك بالإنتساب للمعهد الموسيقي هل كنت ستختارين طريق الفن؟

- انا احب جميع الفنون، الرقص، التمثيل، الغناء، كانت لدي الرغبة في اختيار الفن، ولكن لم اكن قد حددت طريقي، والمعهد عرفني اختياري لقدراتي وموهبتي، وتخصصت في الغناء لأنني احسست انني انمي شخصيتي، وهو اختياري الأنسب.

وأمارس التمثيل من خلال الفيديو الكليب، اما الموسيقى فهي فضلا عن انها ثقافة للمطرب والفنان فإنها ايضا هواية لي استمتع بها ولكن لم ادرسها لاحترف التلحين.

ما هي اغنياتك المشهورة؟

- انا مقلة، لا استعجل المشوار، واعرف انه صعب وطويل، واعتز انني اشتهرت باغنية «صدفة» من كلمات والحان محمد اسكندر وانا لست متسرعة ولا استعجل الشهرة، اعمل طويلا لانجاح عملي.

هل تعتقدين انك تأخرت عن جيل المطربين الشباب؟

- قطعا لا، ولكن لدي خامة صوتية كنت احب ان اكون مبكرة في اكتشافها ولأكون الطفلة المعجزة، ولكن اعتقد ان بدايتي سليمة، حيث يكون هناك وعي بالمسؤولية التي تقع على عاتق الفنان احاول اختيار الأفضل لادائي وصوتي وقدراتي.

اللون الذي تحبين تقديمه واشتهرت به؟

- الأغنية البدوية اللبنانية «الخليجية» وأنا مع الغناء بألوان متنوعة، اغني ما يلائم صوتي وما يعبر عنه بصدق.

هل انت مع اعادة اغنيات الآخرين؟

- التقليد حلو باغنية واحدة شرط ان لا يعاد توزيعها مرة اخرى، وإلا اصبحت اتانية، انا اقلد نجوى كرم، ودانا حداد ولكن لكل فنان احاسيسه واسلوبه، وانا شخصيا لا افكر باعادة الأغاني، ولا اريد ان احصل على الشهرة على حساب الآخرين.

كيف تقدمين الأغنية الشرقية، هل ما زلت تصرين على الطرب؟

انا لست من جيل ام كلثوم، المستمع اختلف ذوقه، وأنا (موديرن) اتعامل مع روح العصر والسرعة والتغيير، انا مع الأغنية السريعة التي لها معنى وايقاعا، ويمكن ان اقدم الأغنية الطربية، انا فنانة والفنان عطاء ولا يبخل على الجمهور.

كيف تصفين نفسك؟

- انا انسانة متواضعة، وأحب ان اصبح شيئا يترك اثرا طيبا، اقدم ما بوسعي واحفظ الجميل لمن قدم لي المساندة، وأؤمن ان الإنسان مهما حقق يبقى ضعيفا وانا كذلك شفافة ولست عنيدة، ودائما اصف نفسي بانني تلميذه في مدرسة الحياة.

ماذا تفعلين في وقت فراغك؟

- اقرأ

ماذا

- اقرأ لجبران خليل جبران، الشاعر سعيد عقل، وميخائيل نعيمة، احسان عبدالقدوس، وأقرأ عن حياة المشاهير، وآخر كتاب قرأته عن حياة جيفارا.

هل فكرت في غناء اي من قصائد الشعراء الذين قرأت لهم؟

- صعب، احرص ان تبقى القراءة اشبه بالطقوس، اقرأها بيني وبين ذاتي والقصيدة بصوت صاحبها اجمل.

من يعجبك من الفنانين؟

- بعد فيروز وصباح، نجوى كرم وديانا حداد، والياس كرم ووديع الصافي.

هل هنالك علاقة بين الغناء والجمال؟

- طبعا نحن في عصر الفضائيات، زمان كان الإنسان يستمع الى صوت المطرب فقط ولا يهمه شكله، اما الآن فالإناقة وليس الجمال مهم للظهور امام الجمهور.

ما هي مشاريعك؟

- الحلم والإختبار بالنسبة لي هو المشاركة في (كأس النجوم) الذي في تلفزيون القناة اللبنانية وانا متأكدة من امكانياتي واترك التقييم للجمهور واللجنة، سأقدم اغنيتين لديانا حداد.

واعتقد ان نجاحي في ذلك يحقق شيئا غاليا في حياتي احمله منذ زمن.

ماذا تعني لك هذه الكلمات:

الشعر: فرح الحياة وتدفقها ودفئها.

الموسيقى: حبي الكبير.

البيت : اهم من فني، لا اسافر وابني حزين.

الغناء : حياتي

احب الألوان : الأسود والأزرق

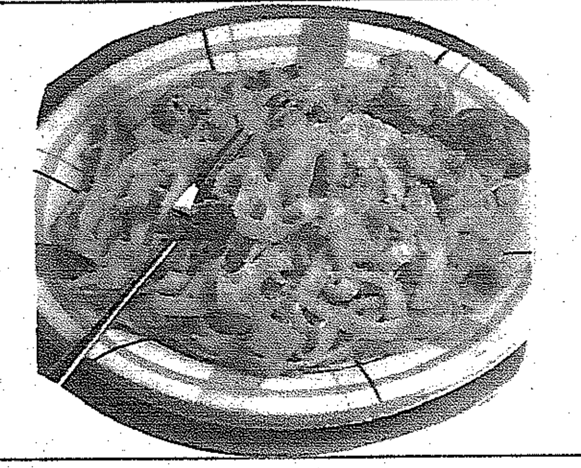
اجمل الكلمات: الفرح، الصدق، الصداقة، الفن.

اجمل الأكلات : الكبسة.




صحتين وعافية

معكرونة بصلصة البندورة الدجاج

اعداد : عبير السنوسي

المقادير

– ملعقة كبيرة زيت زيتون.
– فصان من الثوم المفروم.
– بصلة مفرومة.
– ربع كيلو لحم دجاج من الصدر مقطع الى مكعبات صغيرة.
– علبة بندورة مفرومة
– ملعقة صغيرة ريحان جاف.
– معكرونة.
– اوراق ريحان اخضر للزينة.
– جبن للتقديم.

الطريقة:

١– يحمر الثوم والبصل في الزيت، ثم تضاف قطع الدجاج مع التحريك، ثم تضاف البندورة والريحان الجاف ويتبل الخليط بالملح والفلفل جيداً ويستمر في الطهي حتى ينضج الدجاج.

٢ في هذه الاثناء تسلق المعكرونة وتصفى من الماء وتعاد مرة ثانية للاناء ثم تضاف اليها الصلصة مع الدجاج وتمزج معها جيداً.

٣– تغرف المعكرونة في اطباق التقديم وتزين باوراق الريحان وتقدم مع جبن مبشور.

ايضاً يمكن عمل معكرونة مع الجرجير والجبن والزعتر الاخضر وتقدم مع حساء العدس.



أقـول لأمـي

عيسى بطارسه

دعيني انام قليلا على راحتيك،
كما كنت افعل طفلا،
وضمي جفونك فوقي،
لاني كما قلت كنت احب الظلال،
وكنت احب الحرير،
وكنت احب اصابعك العشر حين تمشط شعري،
تقبل جلدة رأسي مرارا... فاغفو.
ولا توقظيني اذا جاءني اقرب الاصدقاء
اذا ما تمطى على أفق كفيك صبح!
اذا راح ديك لحوح على ساحة في يديك يلح
ولا تنهريني اذا سقطت حولنا من اعالي السماء المجرة
لا تنهريني اذا اشتعل الكون حولي حريقا!
دعيني انام على راحتيك كما كنت افعل...
اصحو كما كنت اصحو،
اقول لامي،

أقول ضعيني قليلا على راحتيك
لاشهد وجه ابي عائدا في المساء
واركض في ظله ساحبا في يدي حبال الدخان
ورائحة الخبز والشاي...
اربطها برموش السنابل، عند بداية اول حقل
افتش دالية عن كؤوس النبيذ
واطلق ساقي للريح
اعبر في ظله مثل زوبعة
كي اعد الطيور التي سكنت حقله
وجدت فيه قشا وقمحا وماء!
«عوافي» تقول العصافير من فوق كتفيه
حين يقول «عوافي»
«عوافي» تقولين ترفع دالية خصرها..
تستقيم وتلقي علينا قطوف الدرر،
وتهبط مسرعة من سلم الافق من شوقها غيمة،
لتمسح كفيك بالند وجها وظهر!

أقول خذيني على راحتيك
لعلي اذا ما ارتدتني على ساحة فيهما غيمة،
او لعلي اذا غسلتني باضوائها نجمة،
او لعلي اذا ما دنوت قليلا...
تقود خطاي، اليك روائح طهرك
علي اذا ما لمستك ملء اصابعي العشر
صرت ملاكا وصار على جسدي اجنحة!
تعيد تضاريس قلبي لقلبي،
وتحيي من الموت حلمي،
وتحملني في امان من الموت والقهر والمشرحة،
ومن عالم همه ان يعد صغار العصافير للمذبحة،
لتحمله مثلما حملتني
ليصبح طفلا وديع الملامح...تكفيه كسرة خبز، على راحتيك،
وقطرة ماء،
ويلقى اباه الذي ضل، عند حنان يديك..
لكي يتعلم منك ومنه العطاء.

أقول لأمي،
لان يديك البلاد
لان يديك الجبال السهول التلال الوهاد
لان اصابعك العشر
تسكنها واحة من جفون السماء
وتسقي ظماها، من الشهد، عند جميع الجهات السواقي،
تفيض على كل ساحاتها من سلام العيون وطهر المآقي،
دعيني أنام..
دعيني أنام..
واصحو
متى
شئت
اصحو.

لوس انجلس ٢٠ آب ١٩٩٧

د. صبري حافظ: الازمة الشاملة تنعكس سلبا على المسرح العربي والمسرح التونسي وحده نجا من الازمة

القصة والرواية قادرتان على التوظيف الخلاق لعناصر الازمة

اجرت الحوار: عزيزة علي

الدكتور صبري حافظ من ابرز النقاد العرب الذين واكبوا حركة الابداع منذ اواسط الستينات وحتى ايامنا هذه دون انقطاع. يعمل منذ مطلع التسعينات استاذا للادب العربي في جامعة لندن. الحوار التالي جرى معه في عمان، في اثناء زيارة له قبل اسابيع.

كيف ترى واقع المسرح العربي مع نهاية القرن الحالي؟

– المسرح العربي في نهاية هذا القرن في ازمة حقيقية وسبب هذه الازمة ان المجتمع والواقع العربي في ازمة ايضا. فالمسرح يزدهر عندما يكون المجتمع في حالة من الازدهار، وفي حالة من الوعي بمشروعه وبهويته ومكانته في العالم وبمستقبله. فاذا نظرنا الى المجتمع العربي سنجد ان وعي هذا المجتمع بحاضره ومكانته في العالم يعيش ازمة حقيقية، وبالتالي فان المسرح الذي يصدر عنه هذا الوعي يكون مسرحا متعثرا ومهزوما ولذلك نجد ان اكثر الفترات التي ازدهر فيها المسرح العربي كانت فترة الستينيات حتى السنوات الاولى من السبعينيات، ذلك لانه كان هناك في الخمسينيات والستينيات نوع من المشروع العربي، وكان هناك نوع من الامل العربي في مستقبل افضل ونوع من السيطرة على مقدرات الواقع واستشراف المستقبل، لهذا تعرض هذا الواقع لضربة مزلزلة بعد هزيمة ٦٧، وظهرت اثر ذلك موجة من المسرح النقدي التي تواصلت مع ازدهار مسرح الستينيات مثلا نجدها مثلا في في مسرحيات سعد الله ونوس والفريد فرج ومحمود دياب وبعض محاولات قاسم محمد في العراق، وكذلك، عبد القادر علولة في الجزائر، والى حد ما مسرح العودة الى التراث والعودة الى الثقافة العربية القديمة والتنقيب فيها عن الهوية الثقافية العربية لنواجه به هذه الازمة والتي تظهر في المسرحيات التي كتبها يوسف ادريس ثم محاولات عز الدين المدني في تونس ومحاولات الطيب الصديقي في المغرب وامتدت على مدى الوطن العربي.

هذا المسرح الذي عاد الى التراث واستفاد منه وخصوصا من الف ليلة وليلة والموروث الشفاهي للتراث الشعبي واستخرج منه ما هو دفين تعرض الى ضربة مزلزلة حقيقية بعد اواخر السبعينيات وفي الثمانينيات حتى الان نجد ان اهم المحاولات الموجودة في المسرح العربي تعتمد اما على اقتباس المسرحيات الاجنبية وهذه ترتد بنا الى مرحلة النكوص، مرحلة البدايات الاولى للمسرح العربي حين لم تكن لديه شخصية وهوية وقواعد اصيلة ومرتكزاته ثابتة حتى اخر مسرحية شاهدتها في جرش كانت لجواد الاسدي مقتبسة من نص اجنبي، رغم ان المحاولة كانت جميلة الا انها تؤكد ظاهرة ازمة المسرح العربي ان المسرح العربي في ازمة ولن يخرج من هذه الازمة، الا اذا خرج المجتمع العربي كله من ازمته الراهنة لان المسرح ظاهرة جماهيرية ويختلف عن بقية الفنون الكتابية، يختلف عن الشعر وعن القصة القصيرة وعن الرواية لان الشاعر او القاص او الروائي يستطيع ان يكتب عمله ويضعه في ادراج مكتبه حتى تحين اللحظة المناسبة ليوصله للجمهور. اما العمل المسرحي لا بد ان يعرض عمله على المسرح لانه عمل يتطلب نوعا من الابداع الجمعي، اولا ابداع الكاتب ثم ابداع المخرج الذي يخلق ما يسمى بلغة المخرج وهي اللغة البصرية التي تبث هذا العمل على المسرح، وابداع الممثل، وابداع المجموعة المشاركة في عمل جمعي كما هو المجتمع كيان جمعي له آليته وحركته الداخلية، وهناك علاقة تفاعل مستمرة بين جدل العمل المسرحي وجدل المجتمع ولذلك اذا لم يتغير الواقع العربي ففي تصوري سوف يبقى المسرح في ازمة.

اذن هناك علاقة بين المشروع النهضوي العربي والمسرح العربي وكيف؟

– المسرح مرتبط ارتباطا وثيقا بالمشروع الحضاري، وعندما اتحدث عن المشروع الحضاري فهو ذلك المرتبط بمشروع سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي قادر على ان ينهض بهذا المجتمع من ناحية قيمه وسلوكياته وتصوراته. هناك مشروع ثقافي كامل قومي سياسي اجتماعي ثقافي حضاري. هذا المشروع لا يتحقق الا بجمع كل العناصر المختلفة في هذا المجتمع وتعمل في تساوق مع بعضها البعض عندها يخلق مسرح، يعبر عن كل هذه الطاقة الجمعية وهذه الرؤيا الحضارية الشاملة.

عندما اتحدث عن ازمة حضارة شاملة اتحدث عن ازمة في كل شيء في السياسة فمعظم الانظمة العربية في ازمة حيث انها فقدت مصداقياتها وغارقة في مشاكلها. وعندما اتحدث عن ازمة اجتماعية فانا اتحدث عن معظم الانظمة العربية التي هي مأزومة الان حتى الدول التي تعتمد على الثروة النفطية. الان هي في حالة ازمة. ازمة اسعار النفط اصبحت تتدهور بشكل رهيب ولا تستطيع ان تقوم بعمل جمعي يوقف هذا التدهور.

النمو الاقتصادي في المجتمع العربي متدهور جدا لا ينمو في معدلات اقتصادية ثابتة مثل اقتصاد دول شرق اسيا.

ان الواقع الثقافي مليء بالتمزق والانحلال. توجد الان مجلة ثقافية يقرأوها المثقفون من المحيط الى الخليج. بينما كانت في الستينيات مجلات. كانت مجلة «الاداب» ومجلة «المجلة» تقرأ على الساحة. حيث كان هناك تواصل وتفاعل من اجل نقل الامة الى ان تنجز ما لديها من ابداعات.

اذا، نحن نتحدث عن ازمة حضارية بمعنى شامل ولم اقصد ازمة مجلات، الناس الان تشتكي من ازمة واخلاق وازمة علاقات اسرية وازمة علاقات فردية. والمسرح اكثر اشكال الفنون تعبيرا عن هذه الازمة، وبالتالي فان المسرح في ازمة حقيقية.

طبعا توجد هناك مسارح تجارية تهتم بالتسلية والترفيه. وهذه لا علاقة لها بالمسرح. كما نتصوره المسرح الجاد الذي يعبر عن حركة المجتمع الداخلية ويستشرف مستقبل هذا المجتمع.

في رأيك هل نستطيع ان ندخل القرن الحادي والعشرين ونحن نحمل هويتنا الثقافية العربية؟

– هذا السؤال افتراضي، ان هناك شيئا ملموسا الان يسمى الهوية الثقافية العربية وان هذه الهوية العربية الثقافية تمتلك تصورا لذاتها ولهويتها ولمكانها في العالم، ان لدي شكوكا كثيرة حول هذا، في الحقيقة ليس هناك تصور ثقافي بمعنى الثقافي والحضاري لهوية ثقافية عربية قادرة على ان يكون لها مشروع وان تكون لها رؤيتها وخاصة رؤيتها القومية على المدى البعيد لمكانها في العالم وقدرتها على التعامل مع ما نسميه بأجندة تصوراتها الخاصة وليس بمجرد ردود افعال لما يمليه عليها الاخر من اجندة اعمال هذا غير موجود وبالتالي وانا الى حد كبير متشائم بالنسبة لهذه القضية، لان اللاعبين الذين يطرحون رؤاهم وتصوراتهم على الواقع الراهن في العالم وعلى المستقبل في عالمنا الحالي وفي تصوري اثنان او ثلاثة هي: الغرب بشكل عام، اوروبا الغربية من ناحية واميركا من ناحية اخرى، واليابان والصين يمكن الى حد ما الهند تحاول ان تطرح مفاهيم خاصة بها وليس مجرد ردود افعال لما يطرحه الاخر من تصورات اما بالنسبة لعالمنا العربي فانتهت تقريبا قدراته على ان يطرح الخاص منذ عام ٦٧ واصبحت كل تصرفاته هي مجرد ردود افعال لما يطرحه الاخر عليه، وردود افعال احيانا متأخرة تأتي بعد فوات الاوان ولا تجدي نفعا وبالتالي فالصورة الى حد كبير قائمة ولا بد من ان نتأمل انفسنا ونتأمل ما يدور في العالم من حولنا وهو عالم لا مكان فيه الا للكيانات الضخمة والكبيرة حتى على مستوى الشركات التي تستطيع ان يكون لها في العالم الان وبالتالي في القرن الحادي والعشرين الشركات الضخمة والعملاقة واتحاد الجنسيات التي تتحد مع بعضها، وعالمنا العربي يتناحر وتزداد الفرقة فيه وتقام الحدود بينه بدرجة اكبر بكثير مما كانت في الماضي ولا تنزاح هذه الحدود ولا تكون عالما اكبر وتتقوقع الكيانات الصغيرة وتتفتت حتى الكيانات الكبيرة نسبيا الى كيانات متشظية ومفتتة فيه. وبالتالي هو تقريبا يدمر نفسه بنفسه من الداخل ويبدد فرصته في ان يكون له دور في القرن الحادي والعشرين هو قرن الكائنات الكبيرة بدءا من الشركات الكبيرة الى الدول الضخمة مثل الصين والاتحاد الاوروبي.

هل توجد ازمة في النصوص المسرحية؟

– المسألة اكثر من ازمة نصوص هي طبعا ازمة نصوص، لا توجد نصوص مسرحية جيدة وعندما لا توجد نصوص جيدة لا يمكن ان نملك مسرحا. هذا اولا ولكن النص المسرحي الجيد لا يكتب من فراغ كما تكتب الرواية اذا لا استطيع لو كنت كاتبا مسرحيا ان اجلس في بيتي واكتب نصا مسرحيا كما يجلس الروائي في بيته ويكتب روايته. اما الكاتب المسرحي نادرا ما يجلس ليكتب عملا مسرحيا هو يعلم انه قد يعرض او لا يعرض. المسرح في العالم كله تطور من خلال وجود حركة مسرحية مزدهرة ومن خلال فرق مسرحية عندما يكتب المسرحي يتصور كثيرا من الاحيان ان هذا الدور يقوم به الممثل الفلاني الذي يعرفه هو شخصيا في فرق من فرق التمثيل المهمة في المجتمع او الممثلة الفلانية، اي يكون في ذهنه الممثل او الممثلة او مخرج معين قادر على تجسيد النص على خشبة المسرح حينما ينتقض كل هذه من حول المؤلف فانه لا يستطيع ان يكتب نصا لكنه لا يستطيع ان يكتب نصا اخر، لانه اذا لم يعرض النص الان يفقد الكثير من دوره وفعاليته.

ولكن لكل ظاهرة استثناءات، الاستثناء الوحيد في الواقع العربي هو تونس. المسرح التونسي في ازدهار لاسباب مغايرة لكل الاسباب التي شرحتها بالنسبة للمسرح العربي والمشرق كاملا كما ذكرت، اما المسرح التونسي فازدهر لانه تطور بطريقة مختلفة ابتداء من المدرسة حيث تم تأسيس ما سمي بفرق المسرح المدرسي واهتمام الحبيب بورقيبة لفترة طويلة جدا بتأسيس نمط مسرحي تعليمي على غرار النمط الموجود في فرنسا وبالتالي الفت فرق مدرسية سميت بفرق جهوية او اقليمية. ثم فرق مسرحية اخرى لذلك المسرح التونسي، حتى منطلقه مختلف عن المسرح في المشرق. في المشرق يعتمد على المؤلف حيث هناك مؤلف يكتب نصا مسرحيا ثم يقدمه للفرقة.

يتم في تونس ما يسمى بالكتابة الركحية التي تعنى باللغة التونسية خشبة المسرح، والكاتب الاساسي هو المخرج وفي نفس الوقت يأتي بالممثلين ويبدأ بهم على الخشبة. ثم يتطور المشهد بهذا الشكل ولكنه يحتاج ان يتطور بشكل اخر وتستمر الكتابة من خلال الممثلين، ومن خلال ما يسمى بالكتابة الركحية اي من خلال الممثلين انفسهم تتطور المشاريع المسرحية.

ولكل كاتب منهم فرقة مسرحية، هناك دسوقي الجبالي فرقة التياتروا هناك فاضل الجعايبي من المسرح الحر وهناك عز الدين جنوم من المسرح العضوي وهناك رجاء بن عمار ومسرحها المتميز، هناك مجموعة من الفرق وكل فرقة وراءها مبدع او مبدعة. وفي كل موسم تعمل كل فرقة من هذه الفرق تجربة وهي تجارب في كثير من الاحيان من ارقى التجارب من الناحية الجمالية الدرامية في المسرح الحر.

هل تعاني الرواية العربية من ازمة من هذا النوع في رأيك؟

– على العكس الرواية تستطيع ان تتخذ من الازمة منطلقا للازدهار، الرواية اولا عمل فردي وفي اوقات الازمات الاجتماعية تزدهر الاعمال الفردية وليس العكس لان الازمة الاجتماعية تبرز الجانب الفردي للازمة الاجتماعية حينما يكون الواقع كله مأزوم فلا بد ان يجد الفرد حلا حتى يستطيع ان يعيش، مثلا عندما انهار نظام المواصلات في مصر بحث كل فرد عن حل. فمثلا عندما اشترى سيارة احدهم لتوصيل زوجته واولاده للمدارس ولكن هذا الحل الفردي خلق مشكلة اخرى هي زحمة الطرقات التي اصبحت غير قادرة حتى على ان تنجز هذا الحل. كل واحد يبحث عن حل فردي وهكذا عند شح المياه ذهب كل واحد واحضر «ماتور» من اجل ان يدفع المياه لتصل لبيته ويحرم جيرانه منها. الخ .. فالرواية لانها حل فردي ولانها عمل ابداعي فردي فتزدهر لاسباب كثيرة جدا لانها من اكثر اشكال التعبير الادبي هي والقصة القصيرة تستطيع ان تعبر عن المجتمع وعن ازمة هذا المجتمع المأزوم حيث تدخل فيه كل عناصر الازمة، حيث توجد العقدة وبالتالي يتخلق عمل روائي فيه الذروة والكثافة. وكلما تعقدت الازمة داخل العمل الروائي دون ان تنفرد بها. اما في المسرح فلا بد ان تنعكس الازمة الاجتماعية على العقدة ثم الحل وبما انه لا يوجد حل في الواقع العربي لذلك المسرح في الازمة، اما الرواية فلا تعتمد على تقديم الحل لذلك تزدهر. اما بنية المسرح لا بد ان تتطور الى حد ليس هناك افق فالافق مسدود وبالتالي فالمسرح في ازمة. اما الرواية، فليست من وظيفتها الاساسية ان تقدم حلا. بل هي تعرض الحالة كما تعرض الواقع كما هو وبالتالي تزدهر.

الرواية ايضا استطاعت ان تستوعب عناصر كثيرة جدا من عناصر الابداع الفني المختلفة مثل الشعر والمسرح والقصة القصيرة والرواية التقليدية والرواية الحديثة لذلك ازدهرت الرواية لاسباب كثيرة اولها: هو ان المجتمع العربي انطلق به من المشروع الجمعي القومي الى المشروع الفردي المليء بالازمات والتناحر مع المشاريع الفردية الاخرى وبالتالي استطاعت الرواية ان تعبر عن ذلك.

على مستوى اخر، حينما انهار المشروع القومي انهارت المؤسسات التي تعبر عن هذا المشروع، رؤيا تطرح قضاياه وبالتالي المؤسسات حتى مؤسسات النشر الثقافية الدولية. بدأ الروائي يعود الى ذاته وينقب فيها عن كل هذا الخراب وهذا الخلل ويطرح هذا على الورق، حتى يعيد الى نفسه ولذاته توازنه الشخصي يعني انه يحتاج الى التوازن الذاتي الفردي الذي لا يتم الا ببحث في هذا المشروع ويفرغ هذه الشجون الانفعالية على الورق وهذا التشبيه يتوقف على درجة موهبته وثقافته ورؤيته على مدى المامه بتقنيات العمل الروائي .. الخ.

ان الرواية في ازدهار لاسباب كثيرة فقد استطاعت ان تتطور وتتحول وكان لها متن مركزي سياسي واحد وهو المتن المصري لان الرواية تظهر حينما تترسخ المدنية. وتبني كل بنيتها التحتية الثقافية والاجتماعية والحضرية كان هذا المتن موجودا بالدرجة الاولى في مصر منذ العشرينات والثلاثينات وحتى الخمسينات ثم مع الستينات. تظهر لهذا المتن الروائي فروع كثيرة مهمة في مناطق لم نعرف لها اي صوت ابداعي من قبل كالجزيرة العربية مثلا التي ظهر منها روائي كبير وهو عبد الرحمن منيف وهناك المتن الروائي الفلسطيني الذي ظهر جميعه تقريبا بعد الستينيات جبرا ابراهيم جبرا، اميل حبيبي، وغسان كنفاني كل هذا ظهر بعد الستينيات والمتن الروائي بدأ يظهر في الاردن مثل مؤنس الرزاز والياس فركوح وابراهيم نصر الله. وغيرهم من الروائيين في المغرب العربي ولهم نصوص روائية مهمة ومنهم محمد برادة وعبد الكريم غلاب وعندهم عدد كبير من الروائيين المغاربة توافق مع تطور كبير جدا في الرواية العربية. في اسماء اخرى في السودان مثل الطيب صالح كل ذلك في الستينيات هذا ايضا رافقه نهضة روائية ضخمة حتى يتغير فيها النص الروائي تغيرا كاملا وظهرت حساسية روائية جديدة قادرة على استيعاب التغيرات التي ظهرت في الواقع العام وقادرة على مواجهتها وطرح الاسئلة الروائية من اكثر النصوص الادبية قدرة على طرح الاسئلة على الواقع وكلما تأزم الواقع كلما اصبح من المهم طرح الاسئلة عليه لماذا هو في هذه الحالة؟ .. لماذا هذا الخراب والدمار الذي يحيط بنا؟ لماذا هذا التفتت لماذا هذا العجز امام مواجهة الاخر، لماذا هذا العجز عن بلورة مشروع قومي ومشروع ثقافي ومشروع حضاري الرواية تطرح اسئلة واسئلة مهمة واستطاعت حينما طورت استراتيجيتها النصية وحينما تغيرت الحساسية الادبية فيها الى ما نسميه بالحساسية الجديدة المغايرة التي تنطلق من مرتكزات الحداثة الروائية استطاعت ان تحقق انجازا معرفيا، بهذا المعنى، اننا نستطيع أن نعرف عن واقعنا من رواياته اكثر من ان نستطيع ان نعرف عنه من الدراسات التاريخية او الدراسات الاجتماعية النفسية او السكانية كل هذا هو السبب في اننا نقول الان ان الرواية في مأمن وانا كنت اعمل خلال عامين ماضيين على نصوص روائية لاحدث اجيال الرواية العربية من الشباب الرواية في مصر، الذي لا يزيد عمر الواحد منهم عن الثلاثين او في اوائل الثلاثينيات وكل واحد منهم كتب نصا او نصين ووجدت ان اعمالهم الروائية حوالي عشرين عملا يشكل طفرة في الخطاب الروائي العربي وتغير كل بنية هذا الخطاب بكل المسلمات الادبية التي كان ينطلق منها الخطاب الروائي في الاجيال السابقة وهذا يؤكد ان الرواية في حالة من الحيوية في داخلها حتى الاجيال الجديدة تواصل الابداع فيها تطويرها وتغير بنيها النصية واستراتيجيتها النصية الداخلية.

د. صبري حافظ

لماذا يغلب على الروائيين المبدعين الخطاب السياسي اكثر من الابداع الفني؟

– الرواية في جانب من جانبها او تصور من تصوراتها هي ديوان المجتمع، وحينما تبدأ الرواية في تأسيس ما يمكن تسميته بالبنية الاساسية للرواية في اي مجتمع لا بد ان تقدم رواية كبيرة ذات قدرة على استيعاب كل ما في هذا المجتمع من خطابات متعددة ورؤى متعددة لذلك فالروايات الكبيرة مثل ثلاثية نجيب محفوظ او مثل خماسية عبد الرحمن منيف او مثل رباعية نبيل سليمان وثلاثية خيري الذهبي في سورية روايات تهتم باستيعاب الحركة البانورامية للمجتمع وهي حركة ذات بعد تاريخي وحيث تتناول التاريخ فهي تتناول السياسي.

ولا بد ان تكون قادرة على استيعاب التحولات السياسية مثل رواية «مدن الملح» التي تعرض لتحول مجتمع من البداوة الى الحداثة في فترة قصيرة جدا وعواقب كل هذا، وكيف ينعكس هذا كله على الافراد والرواية هي حركة الافراد في النص، لهذا السبب بهذا النوع بالذات من الروايات يكون فيها الخطاب السياسي واضحا جدا مثل ثلاثية نجيب محفوظ بين القصرين، قصر الشوق، والسكرية رغم انها رواية تقدم اجيالا في اسرة واحدة الا انها تقدم لنا ايضا كيف بدأ حزب الوفد في مصر؟ وكيف بدأت الخلافات فيه؟ وكيف بدأ ينهار؟ وتقدم لنا ايضا كيف بدأ الاخوان المسلمون يظهرون في المجتمع المصري وكيف بدأ الحكم اليساري في مصر رغم ان الرواية بالدرجة الاولى هي رواية اسرة من ثلاثة اجيال الاب والابناء والاحفاد ولكنها لانها رواية تأسيسية بهذا المعنى تستوعب حركة المجتمع ككل نفهم منها لماذا تتخلق هذه النقودات في المجتمع ولماذا كان من الحتم ان تولد فيه تيارات اسلامية وتيارات يسارية، والرواية تستشرف مستقبل هذه الحركات فرواية نجيب محفوظ تنتهي مثلا في عام ٥٢ تنتهي بانتظار الابن المولود الجديد يعني ان كل جزء ينتهي بموت وميلاد معا.

انها ليست قادرة على استيعاب حركة المجتمع فقط، ولكنها قادرة ايضا على التنبؤ بمستقبل هذه الحركة واستشراف مستقبلها، هذا هو جمال العمل الروائي الذي يقوم ويبحث في آلية الحركة الداخلية للمجتمع وبالتالي يستطيع ان يستشرف المستقبل.

«نشيد البحر»

محور واحد خارج الهموم الخاصة

صبحي شحروري

«نشيد البحر»، هو الديوان الخامس للشاعر عبد الناصر صالح، وقد صدر عن دار التورس في القدس، اواخر عام ١٩٩٠م، في ٤٨ صفحة من القطع المتوسط. والديوان عن قصيدة واحدة – مطولة – تتوفر كلها على موضوع واحد، اشرت اليه اشارة محددة في العنوان، «انه الحصار وفك الحصار»، وعلى هذا فان بناء القصيدة وتدرجه، انما يأتي في اتجاه واحد واضح، هو اتجاه تام متصاعد ينشد الصمود والمزيد من الصمود ثم مواصلة هذا الصمود، ان القصيدة لا تشتت نفسها في موضوعات كثيرة وقضايا كثيرة وانما هي ملتمة متماسكة حول محور واحد رئيس تخدمه ولا تغيب عنه لحظة ابدا، وهي، في بنائها هذا، انما تشاكل واقعها، فطوال سنوات عديدة من حياة الشعب الفلسطيني لم يتغير المطلوب من هذا الشعب، كان المطلوب دائما الصمود ثم المزيد من الصمود. وفي اطار من التواصل عبّر الشاعر بحوارية استغرقت القصيدة كلها، حوارية قائمة في الحضور ولا مكان فيها للغياب ابدا، ولذا فقد استخدم الشاعر ضميرين اثنين لا غير ليعبّران عن هذا الحضور: هما ضمير المخاطب (الانت) الذي يواصل النضال والصمود، والذي يرتبط بأواصر متينة لا تنفصم مع الضمير الاخر الذي يكتنز التجربة ثم يمررها، وهو ضمير (الانا).

هذا التواصل من اجل هدف واحد هو استمرار النضال والصمود، ليس جديدا على الشاعر، فقد استخدمه في ديوانه الرابع في قصيدة رائعة من افضل قصائده، هي تلك التي وجهها لابيه المناضل المرحوم محمد علي الصالح بعنوان «مرثية لفارس القصيدة» فهو لم يستحضره بسبب اواصر الابوة، وانما حاول انتزاعه من انياب الموت كي يعيده الى سوح النضال، التي شهدت شموخ نضاله في ثلاثينيات هذا القرن واربعينياته.

وهكذا، يصفق النشيد لهدف واحد ووحيد هو النضال والصمود، وتنتفي الاهداف الاخرى التي اعتدنا ان نراها تعلق بشعر الشعراء وتحكي همومهم الخاصة. هنا حالة متقدمة تنتفي فيها الهموم الخاصة، ليرسخ محلها ويشتد هم واحد هو الصمود.

ان التناحي المتكرر على هذا المحور الرئيس له ما يبرره، فتحت وطأة هم مثل هذا، لا بد ان تكون القصيدة صلبة واضحة تمرق الى هدفها مباشرة دون ان تتوشح بجماليات مختلفة يمكن ان تلقي عليها بظلال او ضبابيات معينة، انها واضحة مثلما ان الفرز في هذه المرحلة واضح، ليس فيها همهمات ذاتية او اي قدر من الانكفاء على الذات، وانما بها شموخ ووضوح في التوجه.

فالشاعر يهدم كل جسوره الاخرى ويتقطع لشاغله الوحيد الذي هو شاغل المناضلين من امثاله.

تبدأ القصيدة بتحديد جهات الحصار، ونعرف رأسا انه حصار شامل، لا ينبع من اشكاليات خاصة بذات الشاعر بسبب من تجربته الداخلية وثقافته، وانما هو الحصار المعروف المألوف لدى جميع الناس، والذي يأتي من البحر والبر والجو ومن جميع الجهات.

وهكذا، يبدأ الشاعر بالتعريف بجهات الحصار هذا، وينطلق بداية من البحر ويقدم توكيدا راسخا دون تأويلات. فالبحر هو البحر العادي، ماء وملح، ولكنه، منذ البداية، بحر يعاني من الغزو كسائر الوطن ولذا فهو «اخر ما تستطيع الوصول اليه عيون الغزاة»، ثم يحدث تبادل ما بين السفن والنوارس، ربما اراد الشاعر ان يصفو هذا المقطع ويتوفر على وصف طبيعة البحر، ولكنه لم يستطع، فمنذ البداية اختلطت انفاس البحر بأنفاس الغزاة، اما البحر، في المقطع الثاني، فهو مدخل للوطن لا غير، مدخل للوطن في ابهى حلله، حيث يفعل فيه الربيع فعله، انها طبيعة، غير ان حضور الانسان فيها واضح صراحة عند ذكر الغزاة، وبصورة مفهومة ضمنا، فيد الانسان لا شك وراء كل هذا الجمال.

في المقطع الذي يليه، نشهد تحول الانسان المناضل الذي يرتبط بعلاقة جدلية مع الوطن، فمقابل التمتع بجمال البحر، نرى المناضل يدفع ضريبة الدفاع عنه باقتدار وتواصل، الاقتدار في «البيارق العاليات» والتواصل في «الحروب التي تتجدد»، ثم صراحة، وبصورة مطلقة «فارسه العربي الوحيد» والعرب، هنا، كثر، لا واحد، ومن بين هذه الكثرة يبرز دور شعبنا، فالتمييز واضح، والفلسطيني، في المقطع الثاني، لا يقوم بالنضال في ساحته هو، فقط، وانما يناضل على امتداد الساحة العربية. فالنخيل تخيلهم هناك، ولكن الفلسطيني هو الذي يدافع عنه، يدافع عن البر والبحر وحيدا، وهذا المناضل المحاصر يجد فسحة له في النجوم التي «ترسل اعينها باتجاهك ترفع احلامها باتجاهك».

ليس هو الذي يفعل، بل هي التي تفعل، انها بالنسبة له مجرد فسحة، ولكنه بالنسبة اليها رجاءها الوحيد، واذا كانت السماء البعيدة ام النجوم تبقى فسحة له وتعول عليه، فان السماء القريبة تدخل هي الاخرى، دائرة الحصار فيكتمل.

من حالة الحصار الكبرى، ينحدر الشاعر الى حالة الحصار الاشد والاكثر خصوصية، الى السجون، الشاعر يصف السجون بالفسيحة لكثيرتها وكثرة من هم فيها، ولتنقل السجين او الاسير من سجن الى سجن، والا فالسجن اساسه ان يكون ضيقا، والسجون على كثرتها واتساعها ليست مناخات عزلة، بل مناخات للامتداد والانتشار والانتشار.

«انشطار البراعم في شجر لا يموت»

والمناضل يدرك واقعه ولا يندفع دون وعي، ويعرف انه منذور للموت، ومكافأته الوحيدة على ما يفعل، ان الارض تسلس له قيادها صورة ونموذجا يدين به الجميع ولا ينازع. ان النضال وتواصله يخلق حالة معاكسة تماما للحصار، ولذا فالمناضل، بدوره، يطلق عذابه في كل الجهات فحيث الحصار يجيء النضال، وهناك حالة قصوى لهذا التوازن – توازن النضال مع الحصار – ذلك، ان المدى الذي اعتدنا ان نسرح فيه الطرف، اصبح مقصلة.

مقابل هذه القسوة الطاغية، لا بد ان يأتي رد الفعل بنفس القسوة «ولكنها من عيونك تنطلق القافلة» انه ليس فعلا ورد فعل فقط، ولكنها مطابقة. فالمناضل يتمدد جسدا على مساحة الوطن كله، ان جسده هو التضاريس الحقيقية للوطن، بل ان الشاعر يتحدى حالة المطابقة الى حالة اعمق من التماهي، ذلك ان المناضل لا يطابق الوطن بل هو سره. وذلك لا يتم بالمراكمة، ولكن من خلال حوارية الضمائر التي سبقت الاشارة اليها، ولكنها هنا تعذب بالتساؤل، تساؤل العارف بالجواب.

«اتدخل في هيئة النار والعشب؟
ادخل في هيئة النهر والصيف».

انه سؤال جوابه معروف، نعم ادخل، ومع ذلك فان القرار اعمق، ولذا انتفى التساؤل على وهنه، ودخلنا دائرة الحقيقة المطلقة :«ادخل» انها جدلية، اذن، بين فعلين هما في النهاية فعل واحد:

«اتدخل / ادخل»

ثم تتوالى الى هذه الجدلية: «اتفتح / افتح»

ان في ذلك نفسا فلكلوريا من نوع ما، لا يفتح عليه بابا الا ويغلقه.

ان هذه الحوارية، جهد الانا ذاك، هو الذي ينقذ التوكيدات المتلاحقة من الوقوف في المباشرة والتكرار، انها مبارزة بالسيف لا تنتهي بالموت، وانما باشتداد الساعدين ضمن علاقة استاذ وتلميذ، ولذا «فالانا»، انا المناضل لا «انا» علم النفس تصرخ بشعار سياسي واضح:

انا الرقم الصعب
والسلم والحرب
والجدب والخصب

غير ان نهوضها يستمد في قفلتها الاخيرة، تحصيل حاصلها:

«البعيد
القريب
السجين
الطليق
القتيل المقاتل».

معادلة على اتساع رقعة الوطن واتساع رقعة القتال، وعلى ذلك، فلا مبرر لان تكون الانا صيحة.

ثم انه يناضل، وفي النضال تحولات، وله دروب، ومع ذلك فهو الذي يفلح الارض، التي اعطاها جذرها واطلق خصبها بدمه وهدفه ليس القتل، انه هدف معلن:

«حتى تعود الطيور لوكناتها
وتعود القبائل.

بعد كل هذه «المآثر» لضمير الانا، قرار الحوار يتجذر ويتعمق دور الانت». فبعد الحصار الذي رغم تكرار فعله يظل حالة سكونية راكدة، ينطلق الفعل قويا بقدر سكونية الحوار:

«ها انت تركض نحو دمائك».

يركض ودماؤه فيه، ولكنه يركض كي يلتقيها، انها حالة من حالات تفجير السكون وتحويله الى مأثرة، انها قلب لكل المعادلات، يصبح فيها المناضل هو القريب البعيد، يركض لا ليفر، وانما ليلاقي جوهره الحقيقي ونقطة القلب في نضاله، يركض نحو دمائه، انها ليست حالة سقوط كما بالصحافة المنتجة مرتين، مرة بقهر الاخر لها، ومرة بقهرها نفسها، انه ليس سقوطا وانما اندفاع للاقاة الذات الشهيدة المستشهدة، ولذا، فهو لا يتعالى كمقولة اولية يسندها الكرز والتلقين، اونما يتعالى بدمه فوق كل الذي يقال وفوق رأس جلاده. انها ليست حالة طارئة غريبة وانما هي حالة متجذرة. «الانا» يذكر بذلك، ويستخدم المراكمة سلاحا له، وهي مراكمة مسوغة.

«فكم قتلوك
وكم صلبوك
وكم ابعدوك
ولكن جوهرك الحر لم يتحول».

ان المخاطب يقرأ، يقرأ هناك وهنا. فماذا يقرأ؟ يقرأ سور الصمود في اطار من الحشد الشمولي، رموز الوطن، نجومه وغيومه وينابيعه وفراشه وعصافيره وغرغرة اطفاله وكل شيء حي، وجمل. وهو لا يقرأها عبثا، بل ليستعين بها على غدر الاشقاء ومحاولة جر المناضل الفلسطيني لتسويات مهينة، ومع ذلك فهو يقاوم ويشهر رفضه. ورغم مروره بتاريخ طويل من هذه الخيانات، الا انه ما زال يذكر الوطن كله ويتشبث به، ولذا يتفاءل بحياة جديدة، بتغير جذري شامل لا يترك شيئا على حاله، وهو يرمز للمفاوضات السياسية المجدبة «بلون الصدف البراق»، انها المقولة الكبرى التي تنطوي عليها دعوته ورسالته. انه، وبسبب من كل هذا التآمر، فلا طريق الا طريق التلاحم والصمود، وهما معا «الانا والانت» يستنفران كل شيء في معركة الحرية هذه.

وحيث يحدث الانتكاس وراء الانتكاس يتشبث الشاعر بالحوار الجدلي الذي هو جذر التواصل، واكثر صوره ايغالا في البعد، صورة الموت والحياة:

«تموت لاجلي
سأحيا لاجلك»

وهذه الحوارية تأخذ اشكالا اخرى، تأخذ شكل القراءة بهدف المزيد من معرفة الوطن:

«اتقرأني كي تحب الشوارع في القدس
كي تتوضأ من مائها
وكي تتعمد من طهر اسوارها»

وهذا الثقافي، الذي هنا، لا وقت لديه للمطولات والمقولات، وله هدف واحد ووحيد هو المزيد من المعرفة والالتحام مع رموز الوطن. وهكذا، فهناك دوران حلزوني متقدم، كلما احس المناضل بالخيبة قرأ وصايا غيره، ثم قرأ نشيده الخاص وايقن ان خلاصه لا يكون الا بحب بلاده، برموزها وهي رموز طبيعية ورموز تشير الى اليد التي تستخرج الخير من ارض الوطن. في اجواء مثل هذه لا مجال للسياسة بالمعنى الذي عرفناه:

«دمي سيزين بالاخضر الثر كوكبة القافلة
ويروي حقول الرياحين في القدس
يروي البيادر حول الجليل المقاوم
ويلغي فروق العواصم»

والشاعر يستحضر السندباد كرمز، ولكنه لا يوغل في استخدامه، وانما يشبه به الفلسطيني الذي ما نزل بأرض الا واجبر على الرحيل منها، واذا كان السندباد يفعل ذلك لبذرة فيه، فان الفلسطيني مرغم عليه، بينما المقولة الاعمق من هذا، ان الفلسطيني لا يسعه سوى وطنه، امام كل هذه الوقائع، يتقلص دور الحلم، والشاعر انما يذكره للاشارة الى ان لا مجال لطول الاقامة فيه، فالواقع يفقأ عيون جميع الاحلام ويترك لنا الحقيقة عارية.

ان طول الطواف المفرغ من مضمونه يستمر، والعذاب معه يستمر، اما الحقيقة العارية فهي ان لا شيء في واقعنا (سوى السجن والمقصلة). امام هذا الجوهر العاري تبدو النصائح، بالحذر وعدم الوقوع في فخ الخديعة، زائدة.

بعد ذلك ندخل في حالات من طقوس ثنائية، تقوم على الفعل وصلابته:

«اقرأ على الارض قرآنها
تصبح الارض خضراء مثلك
ثم:
«أرفع» «ستورق».

بعد كل هذه الطقوس ينبثق امل، ويتجلى هذا الامل بالصبح والشجر والعصافير التي طالما لجأ اليها الشاعر.

كل هذا والشاعر يمشي، يواصل دورانه، كلما وقع على امل اطفأته رياح التخاذل والخديعة، اما النهاية فيقابل فيها بين الرحيل ومزايا الاقامة، والرحيل هنا رحيلان: الرحيل الجسدي بترك الوطن، والرحيل عن النفس بترك النضال، اما الشاعر فيعاود قراءة قرآنه من جديد.

أن للشعر حضورا في المعركة، وهو، بهذا المعنى وضمن هذا الاطار، لا يمكن ان يخضع للدراسة حسب بعض المدارس التي تجعل اللغة مدخلا للنص، ان قيمة النص ليست في لغته، وانما في حضوره وانتشاره وارتفاع قامته، فهو اداة نضال مثل ادوات النضال الكثيرة، والشاعر عبد الناصر صالح، له اربعة دواوين اخرى صمدت وما زالت تصمد امام النقد والتحليل بكل مدارسه وطرائقه، وقد كان لي شرف تقديم دراسة متواضعة عن ديوانه الرابع «المجد ينحني امامكم»، اظهرت من خلالها مدى اقتداره وكثافته، انما نحن، بالداخل، لا يمكن ان نصبح كهنة للشعر، ندعق له البخور واحيانا ننتقض على انفسنا وننفض عنا غبار الثقافي المستورد بطول القامة، لنقرأ سجلنا الخاص، الامر الذي فيه دوران مكافح لا يخفي احيانا وجعه والله من الخديعة والمخادعين. وسلام عليك ايها الشاعر.

طولكرم / فلسطين

سحر ملص في ثلاث قصص

د. علي الشرع

نشرت سحر ملص خمس مجموعات قصصية هي: شقائق النعمان ١٩٨٩، واكليل الجبل ١٩٩٠، وضجعة النورس ١٩٩١، ومسكن الصلصال ١٩٩٥، والوجه المتكمل ١٩٩٧. وقد كرست ملص هذا الانتاج الغزير نسبيا للحديث عن هموم المرأة العربية الحديثة وبخاصة علاقتها مع الرجل ومجتمع الرجال. وبدت الكاتبة معنية الى درجة الاستحواذ، في بيان وجهة نظرها ازاء المشاكل التي تعانيها المرأة، والالم الذي تحسه في مجتمع دأبت ثقافته وتشريعاته على حماية الرجل وتعزيز اسباب سيادته. ولم تقو الكاتبة على الخروج من دائرة هذا الهم حتى في المجموعة القصصية التي كتبت معظم قصصها، كما تخبرنا الكاتبة، ابان حرب الخليج. فاحداث العراق لم تنتشل الكاتبة من اسار قضية المرأة، ولم تدفعها لتبيين الخزي الذي فضح المجتمع العربي رجالا ونساء على السواء. واذا احسنتُ الظن ونفيتُ عن الكاتبة الاغراق في الذاتية، فان هذا الانتاج القصصي يعد مؤشرا على درجة احساس المرأة العربية الحديثة بالمرارة ازاء وضعها الاجتماعي وازاء علاقتها بالرجل.

وبغض النظر عن صلة كتابات سحر ملص بفكر الحركة النسوية الحديثة في الساحة الادبية العالمية، وبدرجة اقل في الساحة الادبية العربية، فان المتلقي العربي، وبخاصة الرجل، ظل ينتظر طويلا ليقرأ صوت المرأة وهي تتحدث عن نفسها وعن احساسها ازاء الرجل ومجتمع الرجال، بعد ان غُيِّب هذا الصوت في ادب الرجال عبر العصور الماضية.

طرحت سحر ملص قضية المرأة من زوايا متعددة والموضوع الذي اقف عليه الآن هو: ماذا يمثل الرجل بالنسبة لانوثة المرأة؟ ان هذا الموضوع يبدو ماثلا في عدد كبير من قصص سحر ملص في مجموعاتها القصصية المشار اليها. ولكنني اختار هنا اربع قصص فقط من مجموعتين قصصيتين موضوعا للحديث، وذلك لانها تتحدث عن هذه القضية بشكل مباشر، وهذه القصص هي: العابث بالدمى (كتبت سنة ١٩٨٧ ونشرت ضمن مجموعة مسكن الصلصال ١٩٩٥)، وحصاد العمر (كتبت سنة ١٩٨٧ ونشرت ضمن مجموعة شقائق النعمان سنة ١٩٨٧) وليلة زفاف (دون تاريخ، ونشرت ضمن مجموعة شقائق النعمان)، ومسكن الصلصال (كتبت سنة ١٩٩١ ونشرت ضمن مجموعة مسكن الصلصال).

تمثل قصة «العابث بالدمى» محاكمة قاسية للرجل بشكل عام. وقد وجدت القاصة نفسها في هذه المحاكمة تطل على تاريخ بعيد في جذور المشكلة بين الرجل والمرأة في المجتمع الانساني بعامة والمجتمع العربي بخاصة. ولهذا السبب، ربما، بدت القصة متلبسة بناء العمل الدرامي من حيث الانطلاق من الوضعية الراهنة نحو الجذور الاولى المسؤولة عن الصورة الحالية للمشكلة المعالجة. لقد بدأت القصة بفقرتين كانتا بمثابة تقدمة (ديكورية الطابع) لواقع المشكلة المطروحة، في حين جاءت بقية فقرات القصة بمثابة مشاهد او منظورات تضيء ابعاد المشكلة وتبين او تفسر دوافعها او ظروف نشأتها. والملاحظ ان القاصة، وهذا امر طبيعي، ربطت بداية وعي شخصيتها القصصية بالمشكلة المعالجة بارتقاء مستوى شخصية القصة في المعرفة والثقافة والادراك، وهو الارتقاء الذي جعل شخصية القصة قادرة على فهم طبيعة المرأة اولا وطبيعة علاقتها بالرجل وطبيعة حاجتها اليه ثانيا. وبفعل هذا الارتقاء في الادراك غدت شخصية القصة قادرة على جعل الرجل موضوعا للدرس والتحليل، وبمعنى آخر خرجت المرأة موضوع القصة، من دائرة الشيء المملك الى دائرة العنصر الفاعل. وقد ترتب على هذا التحول في وضع المرأة نشوء احساس لديها بالتعالي على حاجتها التقليدية للرجل. واذا كان الرجل ضروريا الآن فانه ضروري بمقدار ما يكمل شخصية المرأة وبمقدار ما يشبع نوازعها الانسانية بما في ذلك خلاصها من الاحساس بالوحدة والاغتراب، وتعزيز الاحساس لديها بالقوة لمباشرة تجربتها الوجودية. تقول ملص على لسان شخصية «العابث بالدمى»: «ظننت اني قوية، اذ ليس في العالم (ما هو) اقوى من اتحاد رجل وامرأة» «كنت افكر فيك، افكر في رجل غربته الوحدة كما غربتي» «الف صورة وصورة تخيلت.. ضحكت عيناي.. ورقص قلبي.. اتراني وجدت ضالتي».

هذا ما يمثله الرجل بالنسبة لشخصية القصة. لكن واقع الحال مختلف؛ فالمرأة المدفوعة في بحثها عن رجل يكمل انوثتها تجد نفسها اسيرة موضوع بحثها فتقع في شرك حبه، وهنا تكمن نقطة الضعف حيث استطاع الرجل ان يقتادها الى الوان العبودية ويحل بها لعنته الابدية: «اقتربتُ منك محاولة سبر اعماقك.. اعبث بعينيك حتى اتسلل الى ما وراءهما، فجأة تسللت النار الى روحي، ووجدت ذاتي تكتوي بحمى سعيرك ولهيبك، وابتدأت لحظتك كلعنة توت عنخ امون تتلبسني..».

ان حاجة المرأة للحب، كما تخبرنا شخصية «العابث بالدمى» هي التي تفسر الذل والمهانة اللذين لحقا بالمرأة عبر تاريخها: «من اين ابدأ؟ من قصة امة تقف خارج مملكة يكبّلها الحب.. ويدمي معصمها وقدميها قيد ثقيل، تجلس خارج مملكته بانتظار حكمه السامي، فاما ان يصدر حكمه ويفك قيدها وتضم الى اشيائه، او تطرد وتبقى القيود تفرّح يديها..».

ووعي المرأة الحديثة هو وحده، كما تخبرنا شخصية القصة، الذي يجعلها اقدر على فهم الرجل وفهم الظروف التي جعلته يتمتع بالامتيازات التي اكتسبها بغير وجه حق. ومع هذا الوعي تكتشف شخصية القصة تفاهة الرجل وعالم الرجولة: فالرجل طفل عابث اناني مستبد يلهو باشباع غرائزه، والمرأة بغياب وعيها هي المسؤولة الاولى عن افساد الرجل الطفل: «مِت انت منذ زمن سحيق، منذ قتلت فيك امرأة كل العواطف» «لعلها امرأة تلك التي شوهت العالم وشوهتك، صيرتك من عبقري صغير الى انسان حاقد مدمر..».

ان الخلاص من الوهم يستدعي من المرأة ان تعيد النظر في سيادة الرجل وقدرته على العطاء او الحب.. وهي لا تستطيع ذلك الا بمزيد من المعرفة وارتقاء الادراك، عندها فقط ستدرك المرأة ان الحب الذي تبحث عنه في عالم الرجل ما هو الا انعكاس خادع لوجدان عامر صادر من عالمها هي او ذاتها هي: «ابتدأت سفينتي صوب منارتك حتى اذا اقتربت منها بل اقتربت منك ومددت يدي لتصطدم بجدار بارد رخامي الاعماق..».

«وادركت فداحة فعلتي.. لم تكن انت منارتي، وبحثت عن الضوء الخافت فيك، علّه يهدي قليلا سفينتي، بحثت عن القمر الذي آنس في ظلمة البحر وحشتي، ولكن لم يكن سوى انعكاس مصباح سفينتي عكسته الامواج وضخمته، اما المنارة فلم تكن سوى صخرة كبيرة..».

ان قصة «العابث بالدمى» كما اشرت قبل قليل، ممثل محاكمة للرجل من جانب واحد فقط هو جانب المرأة؛ فصوت الرجل مغيب تماما في هذه القصة والحاضر هو صوت المرأة الغاضب. والمحاكمة تبدو مقيدة ايضا بطبيعة العلاقة بين الرجل والمرأة ضمن معايير الثقافة العربية التي تفترض ان المرأة كائن بشري لا تاريخ له، وما يترتب على هذا الافتراض من افكار حق المرأة في ممارسة التجربة الانسانية الطبيعية في امور الوجدان والعاطفة. وبالمقابل فان هذه المعايير الثقافية نفسها تتغاضى عن سلوكيات الرجل، بل تعد تجاربه الوجدانية سببا للفخر والتبجح. تقول شخصية القصة: «واذكر لحظة اجلستني على كرسي الاعتراف، وكانت اول تهمة وجهتها لي وحققت بها معي.. وجهت التهمة الى قلبي وسألته هل اجرم ونبض..» «مازلت اذكر اول تهمة وجهتها الي، ولا الومك، فهذه اول تهمة توجه للانثى وهي تتجه الى قاعة محكمة الزواج العربية..» «ما يحيرني الآن ان ماذا سيقول المحقق التالي الذي سيأتي بعدك ان ما قدمت له اوراق ادانتي واعلمته ان قلبي عاص ومذنب، هرب مني وتمرد علي واحب رغما عني وحلق في سماء الاحلام وتلألأ.. ثم تهاوى كنجم وانطفأ..».


سحر ملص

وقد خلصت محاكمة الرجل في قصة العابث بالدمى الى اصدار حكم باعدامه، وبطبيعة الحال فان تنفيذ الحكم جاء بصورته الوجدانية والفنية، كما هو الحال في حالات العشق التي لا تنتهي في تاريخ البشرية. لقد احتضن الرجل المشنوق ليُحنّط ويدفن في تابوت الكتابة او الفن، ليظل شاهدا على التجربة المرة في تاريخ الشخصية القصصية:

«سأدخلك في لحد الكتابة حيث ستبقى هناك الى الابد مدفونا تكبلك كلماتي.. وتتلفع بكفن حاكته مشاعري وتتوسد التراب، انسانا اصفر الوجه باردا ليس في عينيك تعبير سوى الجمود، وحولهما دوائر من القصص التي سطرتها يد الدهر..».

ان هذا الحكم لا يمثل الا جانبا واحدا من وجدان المرأة تجاه الرجل، كما تصوره اعمال سحر ملص القصصية. وسيجد قارئ اعمالها انها ستعود لموضوع الرجل مرارا لتستقصي جوانب اخرى من عالم الرجل او من طبيعة العلاقة بين المرأة والرجل، وهو ما سيلاحظ في الحديث التالي عن قصصها: حصاد العمر وليلة زفاف ومسكن الصلصال.

وفي ختام الحديث عن قصة العابث بالدمى لابد من الاشارة الى ان هذه القصة تمثل التجربة الاولى الناجحة للكاتبة سحر ملص. وللحقيقة فان الجوانب الايجابية في هذه القصة، بالاضافة الى مضامينها الغاضبة والمعبرة عن موقف المرأة الحديث ازاء الرجل، تبدو في اللغة الشعرية التي تتخذ من قوة الوجدان ومن الصورة والأخيلة وسيلتها لاجتذاب القارئ، اما بالنسبة لطبيعة القص فانه يلاحظ بان القاصة كانت مدفوعة للاحقة الاستثمارات الوجدانية والتعبير عنها بلغة شعرية مفعمة بالصور والايحاءات، اكثر من كونها مدفوعة بحس القاص الملتزم بتقنية القص الهادئ، وربما لهذا السبب عمدت القاصة الى تقسيم قصتها الى فقرات مرقمة حيث تمثل كل فقرة اطلالة وجدانية او وقفة وجدانية مثيرة تجاه الموضوع الكلي للقصة.

حصاد العمر / ليلة زفاف

واذا كانت شخصية قصة «العابث بالدمى» تقدم محاكمة قاسية للرجل حيث انتهت الى ان تحنطه وتكفنه بالكلمة او الفن، وبالتالي انتهت الى الغائه من حسابها، فان هذا لا يعني بالضرورة الى ان هذا الموقف يمثل الموقف الثابت والنهائي ازاء الرجل في ادب سحر ملص. فالكاتبة بحكم طبيعة فن القص، وبحكم طبيعة كل جنس ادبي او فني، معنية بالتعبير عن حال الشخصية التي تتعامل معها دون ان يعني ذلك التنصل التام من التوجهات الفكرية التي تسندها الى شخصية، او شخوص قصصها. والتحفظات التي احرص على بسطها هنا هي في الحقيقة تقدمة للحديث عن قصتي سحر ملص: «حصاد العمر» و«ليلة زفاف»، وهما القصتان اللتان تقدمان صورة عن الرجل او موقفا منه بشكل يتناقض تماما عن الصورة او الموقف الذي قدمته في «العابث بالدمى». ففي هاتين القصتين تتعاظم صورة الرجل بالنسبة للمرأة الى درجة ان يصبح الرجل هدف المرأة المنشود الذي لا يعدله هدف آخر مهما سما او ارتقى شأنه. والمفارقة هنا ان ارتقاء مستوى المرأة في المعرفة والادراك الذي جعلها في قصة «العابث بالدمى» تكتشف نفسها، وتتعالى تبعا لذلك، على حاجتها للرجل، هو نفسه الذي جعلها في هاتين القصتين تشعر بالاحباط واليأس. لكن قبل ذلك لابد من الاشارة الى ان اسلوبية العرض القصصي في قصتي «حصاد العمر» و«ليلة زفاف» تعتمد على التقنية الدرامية نفسها التي وظفتها القاصة في «العابث بالدمى»، أي اتخاذ الوضعية الراهنة للمشكلة المعالجة نقطة الشروع في القص، حيث تنطلق القاصة في كشف الابعاد التاريخية والظروف والدوافع التي اوصلت المشكلة القصصية الى وضعها الراهن.

تبدأ «حصاد العمر» من نقطة الذروة وقمة النجاح بالنسبة للشخصية القصصية لتنتهي الى احساس مرير بالخواء. لقد نجحت شخصية القصة في مسيرتها العلمية ونالت جائزة تقدير على بحث علمي انجزته. لكن مع هذا الاحساس بالتفوق وجدت شخصية القصة نفسها تطل على عالم من المعاناة الداخلية القاسية، وبدأت سحب المعاناة الداخلية تشوه الاحساس بالنجاح، وتحتم الاحساس بالفرح:

«شرحت وجهة نظري واثبت للعالم صحة نظريتي، صفقت الايدي لي طويلا.. ثم ابتدأت الستارة بالانسدال، سميكة بيني وبين الناس. في اثناء الشرح كنت أحصد الوجوه بحثا عن وجهه لعله يثبتني شحنة حب.. وفي سري كنت اصلي لعله يأتي يعتقني من عذابي.. لعله يشهد لحظة نجاحي، ولكن عيني لم تعثرا عليه بين الحاضرين. خرجت من القاعة احتضن قطعة برونزية مثل حشرة باردة، كان الصمت والغسق هما سيدا الكون. الناس الذين كانوا يستمعون إلي تلاشوا في ثوان، وبقيت القاعة فارغة مثل مدرجات عمري».

ان قصة «حصاد العمر» هي قصة الانوثة الطبيعية البسيطة المتطلعة الى هدفها الاساسي: الحياة الاسرية والزوج والاطفال. لكنها مع ذلك تمثل قصة الصراع غير المتكافئ بين السعي نحو المعرفة (وما يترتب عليها من الشهرة)، وتبدد فرصة العمر الضائعة: ضياع الحب وضياع الرجل والاسرة. والقاصة (او شخصية القصة) تنتصر للشق الثاني من الصراع؛ فالمساحة المعطاة لندب الفرصة الضائعة هي اضعاف المساحة المعطاة للحظة الشهرة الآتية من النجاح في العلم او المعرفة، ولحظة الاحساس بالنجاح وقوة الشهرة تبدو وكأنها حركة استهلالية اجادت القاصة في وصفها، لكنه الوصف الذي يقود الى الاحساس بالخواء، والذي يرد المنتصر الى دهاليز النفس المعتمة. والمفارقة، كما اشرت قبل قليل، هي ان الشخص الضائع الذي افتقدته شخصية القصة هو «عارف» والاسم، كما اعتقد، ليس اختيارا بالصدفة:

«وكان اول سؤال يصعد الى اعماقي وانا اغادر القاعة: الى اين؟ وما هي الخطوة التالية؟ لماذا رفضت عارف؟ لماذا صددته يوم اتاني مقدما نفسه؟ كم تغيرت، لو بقيت معه لكان رفيقي الآن في رحلتي الطويلة.. غير انني تماديت في شروطي، وعاندت.. فتركني وحيدة تؤرقني التساؤلات..» «بحثت بين الوجوه الغريبة عن وجه واحد يحضنني فلم أجده، اقتربت من السيارة فلم اجد في جوفها طفلا احضنه او عائلة.. آه لو اجده الآن، ستكون نهاية المطاف.. سأتنازل عن كل ما حققته مقابل لحظة حب صادقة..».

بالتأكيد ان هذا الاحساس ليس مقتصرا على المرأة وحدها، فهو الاحساس نفسه الذي يساور الرجل في اوضاع مشابهة. لكن القاصة، ولعل هذا ما يبرر التناقض الظاهري في طرح سحر ملص لموضوع المرأة والمعرفة، معنية بتعرية الخلفية الاجتماعية والثقافية لشخوصها القصصية. فاحساس المرأة بتجربة الضياع هو اكثر خطرا عليها من احساس الرجل ضمن الظروف الاجتماعية والفكرية التي تضيق فرص الاختيار بالنسبة للمرأة العربية. ولهذا يصعب اتهام شخصية قصة «حصاد العمر» بضيق الرؤية او بالمبالغة في تصوير الصراع الذي دار في نفسها؛ بين ان تختار شريك حياتها وتضمن حياة اسرية طبيعية وذلك على حساب حقها في المعرفة ومواصلة التحصيل العلمي، وبين ان تساير طموحها الطبيعي في التحصيل العلمي وذلك بالتضحية بفرصة الزواج وتشكيل اسرة. حقيقة ان القاصة لا تغالي في وصف مشاعر شخصيتها القصصية ازاء هذا الوضع الذي تواجهه المرأة العربية الحديثة. فالقاصة ترصد ظاهرة اجتماعية جديدة تواجهها المرأة العربية التي اوتيت فرصة مواصلة التعليم العالي دون ان يحدث تطور مماثل في عقل الرجل العربي او في بنية المجتمع العامة. وتتمثل هذه الظاهرة في تأخر سن الزواج بالنسبة للفتاة المتعلمة على احسن الاحوال، وبمواجهة العنس على اسوئها. واشارتي الى العنس ليس مجرد استنتاج من حالة مطروحة في قصة «حصاد العمر» وانما هي لفت انتباه الى مشكلة اجتماعية طرحتها سحر ملص بوضوح تام في كثير من قصصها، وتعقبت ما يترتب عليها من سلوكيات شخوصها القصصية: فكثير من قصصها تبرز ظاهرة تعلق الفتاة العانس برجل متزوج، لا لشيء الا لان مثل هذه الفتاة وجدت نفسها متورطة في مثل هذه التجارب بحكم اشباع حاجاتها الطبيعية. ولعل قصة «عشاء اللصوص» من مجموعة «شقائق النعمان» تقدم الكثير من ملامح الانحراف الذي تنزلق فيه المرأة العانس: «اظافري احاول تقليمها، الطلاء الاحمر يناسبها تماما. لو اغرسها يوما في لحم العالم.. ووجود النساء اللواتي يتشدقن بأني صائد الرجال.. لو وجدنا طعاما لما سرقنا..».

لكن اوضح معالجة لظاهرة العنس لدى المرأة المتعلمة ما نجده في قصتها «ليلة زفاف» التي تمثل البذرة الاولى لقصة «حصاد العمر» سواء في اسلوبية القص او فيما تطرحه من افكار ومضامين. فقصة «ليلة زفاف» تبدأ من لحظة الوضعية الراهنة لتتكفئ على الجذور الاولى المسؤولة عن ايجاد هذه الوضعية. تبدأ القصة من لحظة الفرح القصوى بالنسبة للمرأة وهي ليلة الزفاف. وتتخذ القاصة من هذه اللحظة الزمنية منطلقا في تعرية زيف البنية الاجتماعية التي تحكم اختيارات المرأة. ففي ذروة الفرح / المأساة تتذكر العروس صديقها الجامعي الذي اودع السجن. كما تتذكر شباباتها الجامعية التي كانت لعنتها، وتتذكر كذلك موقف المجتمع من الفتاة العانس مجسدا بما آلت اليه قريبات لها. تتذكر كل ذلك وهي تنتظر وصول العريس: الاختيار الاضطراري، الرجل الثري المتقدم بالعمر. فمع غياب قدرة المرأة على الاختيار، ومن دوافع مخاوفها من العنس تتلون معالم الفرح بقسوة، فالزغرودة تثير الذعر، والطرحة تغدو كالكفن، ويقدم الجسد لمن يدفع اكثر:

«زغرودة حادة انطلقت في القاعة قلبت كياني، الطرحة البيضاء تتدلى على شعري.. امي جسد ضئيل تواري ضحكتها وفرحتها، خالتي تركض تتوارى من بين الزحام فقد خرجت من صفها فتاة عانسا. وانا اتلوى داخل بذلتي البيضاء..»

«زياد!.. اين انا منك تخرجني من هذا الحفل المقيت؟»

«الزغاريد تعلو.. والعريس وجه احمر يطفح بالبشر.. وتتناثر النقود.. سأغمر بمثل هذه النقود.. والشهادة كانت لعنتي..»

«خمس سنوات بلا عمل..» «البذلة البيضاء جميلة (بفرح ردمت امي)، ماذا يضير الميت، لون كفنه ابيض او اصفر او زهري، المهم انه كفن...».

المونودراما شكلا مسرحيا
نص «مساء السلامة ايها الزنوج البيض» نموذجا

عواد علي

المونودراما هي المسرحية ذات الشخصية الواحدة، واحيانا تشمل المسرحية التي يمثلها ممثل واحد، او تمثلها ممثلة واحدة.

ويرى بعض مؤرخي المسرح ان ثمة اتفاقا على ان المونودراما، بصورتها المعروفة الآن، لم تظهر الا في السنوات الاخيرة من القرن الثامن عشر، ما بين ١٧٧٥ و١٧٨٠، على يد ممثل الماني يعرف باسم (براندز)، وعدا ذلك فان هذا الشكل الدرامي لم يستطع ان يضع لنفسه تاريخا محدد المعالم، واضح الابعاد. ولعل اشهر من عرف بكتابة المونودراما بعد هذا الممثل الالماني، حسب اطلاعنا، هو (انطون تشيخوف) الروسي، و(اوغست ستريندبرج) السويدي. ومن نافلة القول ان مونودراما (اغنية التم) لتشيخوف، لا تقل شهرة عن (هاملت) لشكسبير، وربما مثلت اكثر منها في العالم.

هناك لونان رئيسان من المونودراما، الاول هو ذلك الذي تتوالى فيه الاحداث حسب سياق زمني معين تحدده الشخصية المعنية، ويظل عنصر «الحكاية» فيه بارزا، وان كان يقدم من وجهة نظر الشخصية. واللون الثاني يقدم رحلة داخل اعماق النفس البشرية من دون الاهتمام المتعمد بعنصر «الحكاية»، وكثيرا ما يقترب هذا اللون من السيكودراما.

ومن الطبيعي ان المونودراما ما كان لها ان تتطور، بالرغم من كونها تفتقر الى البوليفونية (تعداد الاصوات) الى حد ما، لولا الازدهار السريع الذي شهدته نظريات التحليل النفسي، التي ركزت على دراسة الشعور و(اللاشعور) عند الانسان، وخاصة نظرية (فرويد)، التي اصبحت مرجعا لكثير من التيارات الادبية والفنية في القرن العشرين، كرواية مجرى الشعور المتمثلة بتجارب (جيمس جويس)، و(فرجينيا وولف)، و(وليم كونراد)، والسريالية، والتعبيرية في الرسم والشعر والمسرح والسينما، التي ركزت على شطحات اللاشعور، او تجليات العقل الباطن، والاحلام والكوابيس.

مساء السلامة ايها الزنوج البيض

يذكرني عنوان هذه المونودراما التي كتبها الكاتب المسرحي العراقي محيي الدين زنكنة، في فصل واحد، ونشرت في كتاب يحمل العنوان نفسه، الى جانب مسرحيات اخرى، بقصيدة الشاعر الفرنسي فرلين، التي رثى بها موت رامبو، ونقشت، فيما بعد على قبره، يقول فيها:

«واخيرا مت الميتة التي تريدها
زنجيا ابيض،
وحشيا رائع التمدن»

واذا كانت ثمة علاقة بين رامبو وبطل المسرحية، فهي ذلك الالم الذي ينتاب المبدعين في العصور كلها، وذلك الهاجس المدمر بالاحباط، والانكسار النفسي والاجتماعي الذي يغتال اعظم العبقريات.

ان محيي الدين زنكنة، يخلق في هذه التجربة المونودرامية، انموذجا للفنان المستلب (البطل الاشكالي)، فهو فنان من واقعنا ولحمنا ودمنا، ولكنه على الورق، اسمه (سوران)، في منتصف العقد الثالث، مؤلف موسيقي هاو، حاصل على شهادة الدبلوم في الموسيقى، ولكنه موظف مسحوق في دائرة حسابات، ويسكن في سرداب تحت عمارة سكنية، بعد ان عجز عن العثور على مسكن في المدينة، تلك المدينة التي يوليها المؤلف اهتماما كبيرا ومقصودا في سياق البنية الدلالية للنص، ذلك لانها ليست بعدا مكانيا، او اطارا للفعل الدرامي فحسب، بل هي عالم تتداخل فيه، وتلتقي عنده، وتبتعد عنه رؤى الشخصية، ومعاناتها، وهواجسها، وتحولاتها. وليس ادل على هذا من محاولة (سوران)، اسقاط ما تحمله لفظة (المدينة) من معنى، في القصيدة التي يتعذب في وضع لحن مناسب لها، على المدينة التي يعيش فيها، وكذلك مقارنتها بمدينة الحلم – مدينة الموسيقى والحرية والحب والجمال، وبمدينة مسقط رأسه الصغيرة التي تطلع الشمس فيها كل صباح في حياء وخفر كما ان المؤلف يحاول ان يجعل من مفهوم المدينة مرادفا لمفهوم الاصالة، او الهوية المحلية للابداع الفني من خلال معاناة الفنان في صياغة لحن مستوحى من تراب مدينته، وتاريخها. فهو يتساءل في دوامة من افكاره المضطربة المتدفقة:

«ايتحتم علي ان استوحي اجواء مدينته هو، مدينة الزنوج؟ ام يتوجب علي ان استلهم روح وواقع مدينتي انا، باعتباري المؤلف الموسيقي؟». وبعد استقراء لماهية الفن ووظيفته، وخصوصية الموسيقي، بحكم كونها، كما يقول بليتسكي «تعبيرا عن العالم الداخلي للروح»، يحسم المسألة على النحو الآتي: لا بد من صياغة لحن محلي اصيل ذي جذر فولكلوري، يتوغل عميقا في تراب مدينتي وتاريخها.. لحن تراثي معروف، ومتداول على اوسع نطاق، يحمل بين تلافيفه هواء مدينتي.. ورائحة ترابها وناسها». ولكن كيف الوصول الى ذلك وعوامل الاحباط تحاصره من كل جانب؟ البيانو الذي افسدته زوجته الثرثارة اللعينة، صاحب العمارة الذي اشترط عليه ان لا يزعج احدا من المستأجرين بموسيقاه، والا القى به في عرض الشارع، ضجيج اصوات السيارات، وابواقها المزعجة في الخارج، البرد الشديد الذي يغرس انيابه وسكاكينه في اوصاله، الارقام التي تنزل على رأسه كالمطارق من دون رحمة ولا شفقة في الدائرة، ماضيه الذي ترك جرحا غائرا في اعماقه... الخ من المنغصات الحياتية الكثيرة التي تستطيع ان تطحن اعظم طاقة ابداعية، وتحيلها الى هشيم.

ان (سوران)، بطل هذه المسرحية، ليس الا واحدا من عشرات الفنانين الموهوبين الذين يخسرهم مجتمعهم، من جراء سلسلة طويلة من عوامل الاحباط التي تكبل حياتهم الاجتماعية، وقدراتهم الفنية، حتى تغتال فيهم روح الابداع، وجذوة الخلق الفني، فلا تجدهم في النهاية الا امام خيارين، اولهما صعب، وهو الانصراف الكلي عن الفن، والثاني سهل، وهو التخلي عن الاصالة والالتزام الفني، والانجراف في حرفة المتاجرة بالفن باساليب استهلاكية رخيصة. وبالرغم من ان المؤلف لا يرسم نهاية محددة قريبة من هذين الخيارين لبطله الاشكالي، فاننا نستبعد الخيار الثاني لعمق اصالته اي البطل، وشدة تصوفه الفني، ونضج رؤيته التي هذبها، عبر مخاض عسير من التجارب الحياتية، والاطلاع الواسع على مصادر الفن الابداعية.

ويطرح بطل المسرحية، في هذه التجربة الدرامية الصغيرة المهمة، جملة من القضايا الاجتماعية والفكرية التي تطفو على سطح الواقع، او تغور في الاعماق، من وجهة نظره، وهو اذ يناقشها ويحللها باعتبارها جزءا من افكاره وتجربته، فاننا نكاد نتحسس المؤلف الضمني في كل كلمة وجملة يلقيها، واولى هذه القضايا هي قضية الفنان الذي تصطدم طموحاته واحلامه ومشاريعه الفنية بصخرة الواقع: «احس نفسي بين آلاتي وعشقي طائرا سجينا وسط قفص لا تتعدى مساحته بضعة اشبار معلق في فضاء كوني لا يحده حد.. وكلما هم ان ينطلق.. ويحلق بجناحيه، صدته خشونة القضبان التي لا ترحم..». فبين رغباته الانسانية المشروعة، وما تحيط به من ظروف قاسية مسافة شاسعة يصعب تخطيها من دون ان ينزف الفنان خلالها الكثير من الهه الجوهري، وفي مقدمة هذه الظروف: موقف الاسرة المحافظة من الفن، الزواج اللامتكافئ، نوعية الوظيفة، السكن الذي تنعدم فيه الشروط الانسانية، الوضع المعاشي.. الخ. ولننصت الى (سوران) وهو يصف تعامل زوجته معه في هذا الحوار لنتصور عمق مأساته.. «زوجتي ايضا تعمل بالبطارية.. بل بمولدة طاقة.. ما يزال العلم عاجزا عن اختراع مثلها او اكتشاف كنهها.. مولدة تشحن نفسها بنفسها.. كر كر كر.. كر كر كر.. او يشحنها لها الف شيطان يقبع في جوفها.. لا سبيل الى تعطلها.. ولا اسكاتها.. ولا حتى مهادنتها لحظة واحدة».. وفي حوار آخر يكشف لنا البطل، بحزن، عن شدة المرارة التي يغرسها، في نفس الفنان، احتقار المحيط الاجتماعي للفن قائلا: «ان احدا لم يقدر موهبتي بعض قدرها.. ابتداء من ابي الذي كان يشبعني صباح امس استهزاء وتهكما من حبي الطفولي المفرط للموسيقى والغناء، ويضطهدني بسببه ويحتقرني على الدوام، ولا يناديني بغير الطبال.. تعال يا طبال.. رح يا طبال.. امسح حذائي يا طبال.. ناولني حذائي يا طبال.. وكان قد حدد مستقبلي مسبقا.. سمسار في دور الملاهي والبغاء يستجدي لقمة الخبز ولا يجدها..».

القضية الثانية التي يطرحها بطل المسرحية هي قضية الحرية، وبالذات حرية المبدع في ممارسة حقه المشروع في الخلق الفني، رافضا اي نوع من انواع الوصاية على الفنان، او اكراهه على عدم القيام بنشاطه الفني، لاسباب غير منطقية متخلفة.. «آه.. احس الليلة بطاقة غريبة تملأ عليّ جوانحي وتسري في عروقي.. بيد ان التنفيس عنها يصطدم بالامر الذي اصدره صاحب العمارة... من الساعة كذا.. الى الساعة كذا.. يحق لك ان تتنفس.. فقط.. وبخلافها انت ادرى بالنتيجة.. (بتصميم) سأخرق، هذا الامر الخرافي ذات يوم.. واتنفس ملء خياشيمي ومسامات جسمي واطلق روحي من اسارها الذي باتت تتمزق خلاله، وانسج انغامي منام لاطفال العالم الصغار».

اما القضية الثالثة، فهي تعبر عن رؤية البطل، والمؤلف الضمني، باسلوب صريح ومباشر، للفن بابعاده الفكرية والجمالية والانسانية. والمأخذ الذي يمكن تثبيته هنا هو ابتعاد الحوار عن منحاه الدرامي، والاقتراب من اسلوب المقالة الانشائي، مما افقد اجزاء، سنأتي اليها، من حوارات الشخصية اسلوبها المسرحي، وقوة تأثيرها الدرامي، ففي تأكيده على ان العالمية والشمولية في الفن تنبع من الروح المحلية، يقول (سوران): «بيد ان الفن الحقيقي لا يسجن روحه الوثابة في حدود هذه الدقائق والتفاصيل.. صحيح انه يستند عليها وينطلق منها مضمخا باريجه.. ولكن للبحث عن.. او الوصول الى.. او.. او.. او بالاحرى خلق ذلك الخيط الرفيع القوي، غير المرئي، المشترك الذي يربط ويشد.. ويصهر اجزاء وجزيئات هذه التفاصيل والدقائق في بوتقة مغزى عام.. في اطار معنى انساني شامل.. يستشرف معالم غد انظف للانسان، ويوفر للروح قدرا اكبر من الاشباع بالنور والحق والجمال..». وتعبيرا عن وجهة نظر المؤلف الضمني في وجوب انسانية الفن يقول (سوران)، كما لو انه يلقي محاضرة: «ليست ثمة موسيقى لا انسانية. الانسان اعجز من ان يخلق الموسيقى، فالاصابع الملوثة الملطخة بدماء الآخرين تدنس قدسية وطهر الاوتار الموسيقية، ولا تملك الشجاعة على مداعبتها.. وان فعلت فالاوتار تستحيل سكاكين تتصدى لها وتقطعها.. لهذا ظلت الفاشية بكل غطرستها وغرورها ووحشيتها.. منبوذة عن عالم الموسيقى، غير قادرة على الاقتراب من حدود دنيا الخلق الموسيقي. الموسيقى ميدان فكر وعمل، لا يقبل فوق ساحته غير الممتلئ بحب الانسان، المحترق بنار العمل في سبيل حريته وسعادته...». ان هذا الحوار، بنبرته المباشرة، قد ترك ثغرة واضحة في بنية النص ونسيجه الدرامي. وثمة حوارات اخرى لو انتزعت من سياق النص لبدت اشبه بمقولات فكرية.. ومن جملتها:

الحياة التي يحياها الانسان تزحف بقوة على افكاره ورؤاه.. وتبصم عليها ما فيها من منغصات واشواك.

الفنون جميعها، في النهاية، مترابطة تنبع من منبع واحد، وتصب في مصب واحد مهما اختلفت اساليب وطرائق تعبيرها وادائها.

ابدع لا تستسلم ابدا للسهل العادي.. ابحث واخلق على الدوام المدهش والخارق.

الشخصية والبناء الدرامي

يمكن القول، من خلال قراءة هذا النص، ونصوص مونودرامية اخرى، ان المونودراما هي مسرحية (شخصية) بالدرجة الاساس، مثلما توجد مسرحية (حدث) ومسرحية (فكر)، ومسرحية (فرجة)، ومسرحية (شاملة)، اذ ان المؤلف يهتم، قبل كل شيء برسم ابعاد الشخصية التي تبدو مأزومة دائما، وتسليط الضوء على ادق مفاصل حياتها الداخلية (الشعورية)، والخارجية (الاجتماعية)، موظفا ابرز عناصر التشخيص المسرحي البارعة وتقنياته، كالفعل، والمظهر، والرأي، والكلام، والفكر.

ومن الانصاف ان نقول ان محيي الدين زنكنة، قد وظف هذه العناصر كلها في رسم شخصية (سوران) بعناية فائقة، وحس درامي متقدم، مما يجعلها تتبوأ ارفع مكانة بين الشخصيات الدرامية في المسرح العراقي، وهي تتشكل مع شخصية (فاسيلي فاسيليفتش) في (اغنية التم) لتشيخوف، و(غاني كوخ) في (وداعا ايها الشعراء) لجليل القيسي، ثلاثيا غنيا في غاية الجمال والانسجام والتكامل.

اما البناء الدرامي، فان ابرز عنصر فيه هو الصراع الذي يوجهه المؤلف بين بطل المسرحية وعوامل الاحباط التي رافقت حياته في السابق، وتلك التي تحيط به في اثناء الفعل الدرامي. وهنا تبرز قدرة المؤلف في خلق التكامل والتجانس بين التشخيص البارع وقوة الانفعال الدرامية لدى الشخصية، فما يعتمل في اعماق (سوران) من صراع مع الاشياء المحيطة به كالساعة، والمدفأة، والبرد، والسرداب، واصوات السيارات، والمخلوقات التي يستحضر مواقفها وانفعالها الدفينة، يمكن تفسيره في ضوء طبيعته ودوافعه ومشاعره وقواه التفكيرية، ورؤيته للفن والواقع، كما انه يكشف عن فشله في اقامة توازن وتلاؤم بين قيمه واحلامه وطموحاته، والمحيط الاجتماعي الذي يتعامل معه بقسرية.

محيي الدين زنكنة

الوعي والغريزة: أفق الوهم والحلم

فايـز محمـود

ليس الانسان عبر التاريخ، وقبله وبعده ان جاز التعبير والمعنى، ليس الانسان في نفس الوعي الذي يتجاوز ظروفه وشروطه الخاصة والعامة.

وليس الانسان في مراحل عمره منذ الولادة حتى يوافيه الموت، ليس في نفس الوعي الذي يتجاوز ظروفه وشروطه الخاصة والعامة.

فالبحث من خلال الوعي عن وضع ومنزلة الانسان في الكون، تحف به الكثير من الاوهام اذن، هذا اذا لم نعتبره بحثا غارقا في الوهم للنهاية.

وحواس الانسان وتركيب دماغه، وامتداد الآلي العلمي من صناعة الادوات البسيطة، حتى الوصول الى اعقد واعلى نماذج الآلية التكنولوجية الفائقة التطور.. كل ذلك لا يفعل امرا غير مقاربة حسية وذهنية تجرد الطبيعة من متناهيها في الصغر حتى متناهيها في الكبر، دون ان تقدم غير انموذج بديل للكون ووسطه الذري والجرمي، يبقى معلقا في الذاكرة، وعلى مسافة لا تدارك من الاتصال.

وهكذا يلوح المشهد برمته شبيه بصور الحلم، الذي تتري ملامحه باسطورية زمانية مكانية غير وثيقة بعالم الواقع المعاش، ولكنها في المشهد الكوني تفتقد في هذا الحلم المشابه لطبيعة احلامنا المعيشية، تفتقد الى سند تركن اليه بوثوق العالم الواقعي الذي نصحو فيه لمتابعة سير وقائع عمرنا في هذه الحياة.

غير ان تمحيص ما نركن اليه في زمن العمر، حينما نخضعه للوعي نستكشف انه وهم وليس حقيقة، وانه في احسن احساس نفسي محض حلم لا واقع.. ونستكشف الان نفسه ان ما يدفعنا الى الحماس للعيش ونسيان ذكرى الوهم والحلم، ما تبعثه الغرائز فينا من طاقة عارمة للاندفاع بقوة لتوكيد انفسنا حسب مقتضيات صراع البقاء.

فعيشنا الذين نقضي عمرنا في افقه محدود بوسع قوة الغريزة، وتطلعنا الواعي الى تخوم الطبيعة والكون فائض من رغباتنا ذات الاصول المتجذرة في الغريزة في توق اكثر حرارة وشبقا لتوكيد بقاء الذات، في حومة صراع البقاء، القانون المستند باشكال الحياة ونماذج الطبيعة.

ولهذا نشتعل بلذة الكشف العلمي، وبمتعة الابداع الفكري والفني والادبي، تماما مثلما نشتعل بملذات ومتع الغريزة في نطاق الطعام والشراب والجنس.. انما هنا، كما اشرت، بحالة فائضة من ذات الرغبات الغريزية ذات التمهيد الاولي لبلوغ تفجر الغريزة الاشد اكتمالا.

يطمح الانسان الى الخلود، ذلك اصل من اعنف اصول صميميته، فيخزن طعامه لمواجهة المستقبل، ويراكم ممتلكاته لكي تفي بحاجاته المستقبلية، ويصنع الدواء لقهر المرض والتخلص من مداهمة الفناء له وينسى انه سيموت اجلا او عاجلا رغم ان كل ما يراد في يومه ينكره بذلك.

ثم يلجأ اخيرا بشتى السبل النفسية، وعبر مختلف القناعات الدينية او الادبية او الفكرية او العلمية، ليقنع نفسه انه كائن خالد، وان الارض والسموات والكون برمته تكون ووجد لاجله لا لأي سبب اخر.

وهمان وحلمان يطبقان على العمر وعلى الوعي على حياتنا وعلى الكون.. تتبادلهما ويتبادلانا حضورا وغيابا.. لكن حضورنا وجيزا ومن المستحيل ان نقيسه بحضور تلك الاحتمالات التي القت بشيء من ظلها في توسع وتحقق المكان والزمان في خواء الكون المتحقق فالذي لم يتحقق خارج الزمان والمكان، هذا اللاكوني، يستدعي ان نقارنه بنسبة وعينا الوجيز الذي احاط بتحقق الكون بامدائه المكانية والزمانية، رغم انه سطح وهلة لا تعتبر في مقياس حضور الكون، انه ظل اشار الى كينونة متحققة لا مقياس لها في مقاسات عمرنا ووجودنا الانساني.

ما اعجبنا فيما نعيشه ونحياه عبر عمرنا وتاريخنا، فقد تستغرق العبث في متاهة المأكل والمشرب والوصال الجنسي ذلك كله في وضع شبقي نموت فيه و لاجله وقد نشرئب لنلعب مع النجوم والكواكب والشموس والمجرات وشفافية الحكمة المضيئة في عناق موصول من اللذة الاخرى نموت فيها ولاجلها فلكل منا في هذه الحياة ما يموت فيه ولأجله يحيا.

ثقافة

السجين

د. فايز رشيد

دخل احمد احدى الزنازين المألوفة لديه تم احتجازه فيها لاسابيع عديدة في سجنه الطويلة المتكررة، زنزانة ضيقة تجاوز مساحتها بضعة امتار مربعة، النوم فيها الا باحناء الجسم، باب من حديد مغلق باستمرار، الا من كوة صغيرة يتوسطها عدة قضبان طولا وعرضا، كانت الساعة قد جاوزت منتصف الليل، جو حار مشبع بالرطوبة جعله يشعر بالاختناق، كان يشتم في قرارة نفسه من اخترع هذا النوع من العذاب!

تمضي وحيدا طوال اليوم باستثناء نصف ساعة صباحية من المشي المصرح به وحيدا، ومن ثم تعود مع نفسك، كان النهار يمضي اخف وطأة، فالاحساس بالفجر والصباح والتواريخ والاشكال المحفورة على جدران الزنزانة وخاصة السهم الذي يخترق قلبا – رغم مرارة سجن الحب في زنزانة – والشمس حتى وان لم ترها بشكل مباشر الا من خلال خيوط ضوء شحيحة تتسلل اليك من الكوة.. تخفف من وحشتك اما الليل فيمضي طويلا، يزيد من كآبته ذلك النور الخافت المنبعث من لمبة ملبسة بغطاء معدني فيه بعض الثقوب ومتجهة نحو السقف.. والذي لا يجعلك ترى الاشياء بوضوح مما يزيد الاحساس بعتمته ورهبته وهو يطاردك مثل ذئب جائع يحاول اقتناصك في غربتك.. وانت وحيد الا مع افكارك وهواجسك والاشباح التي يصنعها خيالك.

كان الالم يعتصر احمد في اعتقاله هذه المرة اضعاف اضعاف فترات سجنه السابقة، هزته المفاجأة، فالذي تولى التحقيق معه واشرف على تعذيبه منذ ساعات قليلة فقط هو صديق طفولته ودراسته وبعض من سنوات سجنه ايضا في سنوات سابقة: عصام! كان السؤال يطرق دماغ احمد ويهزه بعنف: هل نسي عصام التاريخ المشترك بينهما؟

لقد جمعتهما صداقة حميمة، تعمقت في رحلات المشي اليومية التي كانا يقطعانها صباحا ومساء.. ذهابا وايابا للدراسة في البلدة المجاورة، فهما ابناء قرية واحدة كان اخر صف فيها هو السادس الابتدائي. اقتسما الخبز والملح والزيتون والزعتر.. ولطالما ذهبا معا في رحلات برية ايام الجمعة لصيد العصافير وقطف الازهار، وفي الصيف غالبا ما كانا ينامان على بيادر قمح عائلتيهما واهالي القرية مع اطفال كثيرين، حيث السماء الصافية ونسمات الليل الناعمة البرودة، كانا يعدان النجوم يحلمان وينتظران بان تهوي واحدة منها لتنام مع كل منهما في فراشه كانا يحرصان على السهر مع القمر.. يبثانه لوعتهما وهمومهما البريئة يناجيانه ويغمسان في ضوئه امانيهما!

لقد عمق من صداقتهما قضاؤهما معا فترة ثلاث سنوات في السجن كان احمد يبحث عن السر في التغيير والتصرفات الجديدة لعصام وانقلابه الحاد والمفاجئ على ماضيه وبعض اصدقائه والاغرب من ذلك اشرافه على تعذيبهم والتحقيق معهم بنفسه!

كان السؤال يتردد في ذهن احمد، انطلاقا من قناعته: بان من يقدر على تعذيب الاخرين لا بد وان لديه مخزونا هائلا من الحقد في الوعي واللاوعي من شعوره تجاههم فكيف يستطيع ممارسة ذلك وتنفيذه على الناس وخاصة على من كانوا اقربهم اليه؟

شعر بحاجة الى التدخين.. نادى على الحارس الذي يتمشى في الممر، طلب منه اشعال سيجارة، وخاطب المعتقل سائلا:

– لماذا سجنوك؟

– لانني أحلم.. اجاب احمد.

فتح الحارس فمه دهشة، بدا الذهول على قسمات وجهه واتسعت عيناه محملقة في المواقف امامه.. كان يعتقد انه يهذي لكن تلك النظرة الواثقة المرسومة على وجه احمد غيرت من ملامح الحارس، جعلته يثق بأنه امام انسان هادئ، جاد، رزين ومتزن، واستطرد قائلا:

– لاول مرة اسمع جوابا مثل هذا من سجين!

تح لا تستغرب! سأحاول التوضيح.. اتعرف عندما تضع عصفورا في قفص.. انك تمنعه من ممارسة حق طبيعي له.. وهو الطيران في الفضاء الرحب، ورغم كل اعتنائك به.. لن تستطيع تعويض حريته؟!!

لقد ناقشت ذلك مع ابنائي حتى اقتنعوا باطلاق سراح العصافير التي نحتفظ بها في بيتنا، اتعرف كم يقضون من الوقت في ترويض الاسود قبل استخدامها في السيرك؟ فترة طويلة بالطبع، قد ينجحون او لا ينجحون، ان اعتقالي وامثالي محاولة لترويضها وقتل كل شيء فينا.. حتى احلامنا.. افهمت ماذا قصدت من جوابي؟

– لا استطيع القول انني فهمتك.. هل لك ان توضح اكثر؟

تح الاحلام شيء مشروع صحيح؟

– نعم صحيح..

تح لكن عندما تبدأ في افتراس صاحبها وتجبره على السير في طريق تحقيقها.. فهي تصطدم مع الاخرين.. الذين يرون فيها خطرا على مصالحهم وحتى وجودهم.. الاحلام تتناقض بالطبع وفقا للاهداف المنوي تحقيقها.. لكن المشاريع والنجاحات تبدأ بحلم يتحول الى فكرة ثم ممارسة على ارض الواقع، ان الدولة التي وجدت قسرا وتم انشاؤها من العدم، والتي تراها واقعا ملموسا يتجسد على الارض نعاني منه ونقاسي جبروته ابتدأت بحلم في اذهان من خططوا لتأسيسها! وبالتالي يجب ان تجابه بالحلم النقيض.. ولأنني وغيري يمتلك مثله.. ترانا في السجن الذي بقي على حاله رغم اختلاف عهديه! وهذا ما يثير استغرابي، لماذا ظل سجننا؟ والان هل استوعبت كيف تسجن الاحلام؟

– ربما فهمت قليلا، لكن عليك ان تعرف انني قاتلت كثيرا ولسنوات طويلة من اجل اللحظة التي اعود فيها الى وطني وتحقيق حلمي.

تح لقد هللنا لعودتكم كنا نتمنى ان تعود كل جموعنا معكم، ولكن تذكر انني السجين وانت السجان، نحن ما زلنا بعيدين عن تحقيق اي شيء، انهم يمنعونك ويمنعونني ويمنعوننا كلنا من انجاز ادنى حدود احلامنا اقسى ما في الامر ان البعض منا يستجيبون لاوامر او قل لرغبات الغير ولذلك نحن في السجن..

كان واضحا ان الحارس يحاول الانسحاب من النقاش، وقبل ان يمضي خاطب احمد قائلا:

– اعذرني فانا مضطر للذهاب لدي مهمات كثيرة، لكن خذ ولاعتي سأدبر غيرها لكن اياك ان تحرق شيئا او ان تحاول الانتحار.

– لا تخف يا عزيزي لن انتحر، فما زال امامي مشوار طويل يتوجب عليّ قطعه، وتعرف بالطبع انني لا املك سوى بطانية واحدة احرص عليها، فانا اعاني من روماتيزم مزمن نتيجة سجن السنوات السابقة.

ذهب الحارس وعاد السؤال يتردد على رأس احمد عن عصام؟

أسترجع بعض تفاصيل الماضي البعيد منذ طفولته..

كان عصام يحرص على اظهار نفسه وتميزه عن الاخرين في المدرسة والحارة وفي معظم الذكريات التي جمعتهما معا. كان يحرص على التقرب من المعلمين باحضار عصي اغصان الزيتون لهم والمؤلمة جدا اثناء ضرب الطلاب، ولم يرتدع، رغم ما سببه له ذلك من مشاكل كثيرة معهم، وحتى عندما حرص معلم اللغة الانجليزية على ان يكون اول المضروبين بالعصا التي احضرها خصيصا له!

وفي احدى المرات في السجن عندما كانا معا رفض عصام مشاركة الساجين اضرابهم الجماعي الذي قرروه من اجل تلبية بعض مطالبهم رغم مناشداتهم المتكررة له كي لا يشذ عن الجميع، كانت فلسفته تتلخص: بعدم الاضراب عن الطعام حفاظا على الصحة وكي يظل السجناء اقوياء قادرين على الاستمرار في مواجهة جلاديهم، ولولا تدخل احمد يومها، لكان للسجناء معه شأن اخر، في معظم حالاته كان عصام بارعا في الكلام، يمتلك قدرة الاقناع وتبرير وجهات نظره حتى الخاطئة منها، كان يرى مصلحته فوق كل المصالح حتى لو كانت جماعية! كثيرون كانوا يدركون حقيقته وانانيته.

بعد افتراق الصديقين نأت المسافات بينهما، خرج عصام من وطنه. احمد يسمع بين الفينة والاخرى اخبارا متفرقة عنه: دراسته في اميركا انخراطه في العمل الوطني وتدرجه الدائم في الارتقاء في المناصب وعودته واستفادته المادية وامتلاكه لبيوت كثيرة في قريته والمدينة القريبة، وبعض العواصم الاخرى.. انه جزء من فئة جعلت مصالحها فوق كل شيء.

اخذ احمد يضرب جبينه بكف يده مرارا وهو يخاطب نفسه قائلا: كان عليّ ان ادرك.. كان عليّ ان ادرك من ايامها!

يفتح باب الزنزانة، يدخل الحارس ومعه رجل بلباس مدني.. يلتفت نحو احمد ويبادره قائلا:

تعال معي.. انت مطلوب للتحقيق.

اواخر ايلول ١٩٩٨

قصيدتان

نضال قربان

فعولن... فعولن... فعول

(١)

كلما مدد الليل جثته الطحلبية فوق سريري
تفرّ الشوارع خلف خساراتها
والبيوت تميل
ويبدأ يهمس في اذني النخيل
فعولن.. فعولن.. فعول

حارس الكلمات

(٢)

الحجر..
حارس الكلمات
يعانق صوت المكان
يطوف ويسعى
ويوغل بالسهو متشحا بالغياب الأليف
كسيدة تتأمل وجه الضجر
الحجر..
شاهد الغرباء الذين نسوا حلمهم في الرحيل
واعمارهم خلف باب المدينة
– لا تقتلوا الحق
كان يهلوس اوسطهم حينما هبطوا
من تكريات السماء الى اسفل المنحدر
الحجر...
دمعة تتسلق سور الغياب الكبير
وتعبر ليل الكمنجات مثل السدى
وتمدّ شرايينها للغجر
الحجر...
وجه امي التي نزحت منذ خمسين عام
وقد تركت وجهها يستظلّ هناك
بوجه القمر
الحجر...
يتجرد من ظله الدائري
يغافل حراس عزلته
يتسلل من تحت اسلاك ليلته القفر
ينساب فوق الشوارع
يركض خلف رؤاه الجديدة
محتفلا بطفولته الوثنية
يلثم نبض المدينة مع نبضه
يدلق الوقت.. يبحث عن يومه المنتظر
الحجر...
مثلما تلد الارض عشاقها
ولدته السماء على صهوة المفردات الشقية
سابق ايامه مطئنا
ومذ سرقته الكواكب ما انفك يغسل رؤياه بالريح
ما انفك يركض خلف الحكايا
وما انفك لا ينتظر
الحجر...
كان حول القصيدة يرقص
كالقروي المسالم
يحشد زيتونه من ملامحه
وينام على حافة الوقت
لا بأس لو نفضته المسافة
لا بأس لو داهمته العصر
الحجر...
كان يعرف رائحة السيدة
كلما اقتربت نحوه
يتفتح..
ينبض..
يرخي جدائله
يتلمس ازميل دهشتها
مثل صفصافة تتلمس عري المطر
الحجر...
حين نام علي فخذ حلمي
كان يهمس داخل اوردتي:
ايذا المقتفي اثر الميجنا
لا اثر.
الحجر...
غسّلته الفراشات من درن اللحظة المعدنية
والضوء كحّل عينيه منذ النزوح الكبير
بحمّى الخلاص
وطاف به الليل فوق المدائن وهو يغني:
السلام.. السلام.. السلام

الخروج من حي التركمان

عمار الجنيدي

هبط المساء ثقيلا كعادته في اواخر ايام تشرين الثاني، التي لا يحمل فيها الليل غير البرد القارص، وبدا «حي التركمان» اشبه بخلية نحل مهجورة، فمعظم المحلات التجارية اقفلت قبل موعدها، وخفت حركة السير لان الناس هجعوا الى بيوتهم قبل ان تعبر البلاد جبهة هوائية باردة قادمة من قبرص بحلول الهزيع الاخير من هذه الليلة.

وفي عمارة البرج المكونة من طابقين وتحوي اربع شقق مؤجرة، الثلاث الاولى منها لعائلات، بينما الرابعة مشغولة على ذمة طبيب دفع ايجار ستة اشهر مقدما ولم يسكن بها حتى الآن.

وقد شغل الغرفتين الارضيتين ابن صاحبة العمارة المصاب بمرض الصرع والواقف على اعتاب الثلاثين.

انهمك سكان العمارة في تركيب المدافىء استعدادا لمواجهة الجبهة الهوائية الباردة.

صوت انين حاد قطع ترتيب سكان العمارة، فهرعوا الى الطابق الارضي حيث ارتمى فؤاد على الارض في نوبة صرع تمكنت منه هذه المرة امسكوه بقوة واعطوه الدواء وحقنة من المهدئات، سرعان ما بدا مفعولها، فنام، بينما قلوب المتواجدين تخفق بالشفقة.

سبع سنوات مرت وهو يصارع المرض في هذه البقعة من «حي التركمان» لا يبرح مكانه الا الى دكان العم زكي القريب من العمارة لشراء الدخان او المعلبات التي تشكل قوته الاساسي.

ايام بلياليها يقضيها بدون طعام، الا من كسرة خبز والشاي او بعض ما يجود به الجيران، الذين لا يتذكرونه الا لماما، خاصة في هذا الوقت من فصل الشتاء القارص.

ومع شقشقات الفجر الاولى، نهض فؤاد واهنا ضعيف العزيمة من شدة الجوع، ولاول مرة منذ سنوات ينتابه الغم والانقباض، فهاجس الموت يعتريه على نحو مفاجىء، هذا الاحساس الدخيل على همومه الكثيرة فكر فيه كثيرا فوجده الحل الناجع والراحة الابدية من شظف المعاناة.

لا احد من سكان العمارة يعرف على وجه التحديد حقيقة وضع فؤاد الاجتماعي، فقد اكد زياد، وهو الممرض في احدى المستشفيات واقدم سكان العمارة، بانه وجد فؤاد على هذه الحالة عندما حضر للسكن قبل سبع سنوات.

وفؤاد يرفض ان يخوض في غمار اي حديث عن وضعه، لان مثل هذا الحديث لا بد ان يطال امه، مما سيثير حفيظته لحظة اتهامها بالتقصير والتلميح بانها آثرت مصلحتها الشخصية على مصلحة ابنها، وانها تخلت عن عاطفة الامومة.

بحث عن علبة السردين بعد ان اشعل عدة سجائر ليخمد بها عويل وحش الجوع لكنه لم يعثر على المفتاح على اثر.. تحامل على نفسه فقام ومشى مستندا على الجدار. جلس على العتبة وانتظر قليلا الى ان مر به طفل في نحو السادسة، فعرفه فؤاد، ناداه، فاقترب الطفل بحذر:

– ماذا تريد؟

– هل العم زكي في الدكان؟

لم يجب الطفل، بل رجع الى الوراء خائفا من هول ما رأى، فقد حاول فؤاد الوقوف لكنه كبا على وجهه فشج رأسه وسال من الدم.

هب الطفل الى الجيران وناداهم، فاسرعوا لاسعافه وادخاله الى غرفته.

بكى بعض الجيران ولاموا انفسهم لانهم تركوه بدون طعام.

لم يكن الجرح بليغا الى الدرجة التي تستدعي رقوده في الفراش، فاكتفى زياد بالاسعافات الاولية التي من شأنها ان تخفف من حدة الالم.

تناول فؤاد الطعام الذي احضره زياد وبعدها الدواء، فشعر بالارتياح وبرغبة في التمدد على الفراش.

اكتشف ان زياد نسي علبة السجائر فامتدت اليه يده، واستل سيجارة ثم اشعلها بهدوء مفتعل. ابتهج لخاطر راوده، اذ تصور ان امه قادمة لزيارته بعد طول غياب، تصور انها آتية هذه المرة لتأخذه معها وتخلصه من حياة الغربة القاسية التي يفرضها عليه المرض والجوع والوحدة والاكتئاب وراحت الذكريات تتداعى في مخيلته، فلم يكد يمض اربعة اشهر على وفاة ابيه حتى تزوجت امه من حمدان – صديق ابيه – الذي سرعان ما استحوذ على كل ممتلكات العائلة، وبسط نفوذه على كامل ارثهما حتى اصبحا في نظره، عالة عليه، بعد ان نقل كل ممتلكاتهما الى اسمه بواسطة التوكيلات التي تنازلا له بموجبها عن كل شيء.

ولما لم يستطع فؤاد الوصول الى الحد الادنى من الثقة بزوج امه، بعد ان دفعه طمعه الى مد يده الى كل ما هو في متناول يده بدأت العلاقة بينهما تأخذ طابع العداء، فصارت معاملته لفؤاد كلها قساوة، بما تحمله من تهكم وشتائم شامتة ما لبثت ان تحولت الى الضرب، حتى انه هدده بالطرد اكثر من مرة.

– اتطردني من بيتي؟

– لم يعد لك حتى شبر واحد في اي شيء.

– لي الحق في كل ما تركه ابي.

– لم يعد لك شيء، لا انت ولا امك.. احمد الله انني لم ارم بكما في الشارع.

– انت نصاب.. سحبت بساط العز من تحتنا.. آمنا بك منقذا فنهبتنا ايها النصاب اللعين..

وعندما تدخلت ام فؤاد قال لها حمدان بحزم:

– لقد اشتريت احدى الفلل في الشميساني. اما ان تذهبي معي او تبقي مع ابنك هنا.

حاولت ان تقنعه باصطحاب ابنها معها الا انه رفض، فرضخت لامره وذهبت معه وحدها.

اشتاق لامه كثيرا لا سيما وانه لم يرها منذ شهور اربعة، الا ان زوج امه الذي يحضر في نهاية كل شهر ليقبض ايجار الشقق يطمئنه على حالها ثم يتصدق عليه بايجار شقة تكفيه مؤنة العلاج والسجائر لمنتصف الشهر اما الطعام وبقية المصارف التي يحتاجها فقد تكفل بها سكان العمارة الذي فهموا وضعه فكانوا يتعاملون معه كأنه واحد منهم.

«سأركع تحت قدميها، سانتحب مثل الثكالى كي تأخذني معها. فانا لا اريد ان اموت وحيدا هنا، بعيدا عنها، بل اريد ان تكتحل عيناي برؤيتها وانا اموت».

واخذت الدموع تطفر من عينيه وينتحب بصمت كئيب حتى بلل الوسادة المتسخة.

وفي تلك اللحظة دخل ثائر – وهو طفل في السادسة من عمره – كان زياد بعثه ليجلب له علبة السجائر التي نسيها في الغرفة، تطلع الى فؤاد، ولما رآه مستغرقا في النحيب انتابته قشعريرة انتفض لها بدنه.

واول فؤاد ان يخفي وجهه بين يديه ليداري دموعه عن الصغير، لكن عقد المحاولة انفرط عندما انهار الصبي في مكانه واخذ نحيبهما يجلل صمت المكان الرهيب.

لم يجد غير النوم وسيلة للتخلص من جوعه. امتدت يده تحت الوسادة: وعثر على الفاليوم، ولحظة تناول الدواء، غاب في رحاب الخدر والنعاس.

لم يستطع من هذا الواقع فكاكا، بعد ان ساء وضعه الصحي مع مرور الزمن، والشيء الوحيد الذي يخفف من معاناته: حلم يتكرر دائما في مثل هذه الليالي المكسوة بالارق.

كان يحلم بامه وقد جاءت في الوقت الحرج لتخلصه من شظف المعاناة: تمسد رأسه برفق، وتعد له اطيب الاطعمة، وتنهي بحنانها الاسطوري كل ما كابده من عذاب وقهر.

وترك لحلمه العنان فقد بات يقينه بالخلاص من حتميات القدر، وان مجرد التفكير بغير ذلك هو اليأس بعينه.

وعلى اصوات كثيرة تعبث بسكون الغرفة المعهود استيقظ، وتبين له ان هناك مشاجرة، محورها جدل عنيف بين اثنين من اصدقائه هما: زياد وامجد الذي لم يره منذ سنة لانه كان في كرواتيا.

وتعالت الصيحات:

– هيا اخرج هذه الصناديق من هنا..

قال امجد بحدة وهو يشير الى مجموعة من الصناديق الكرتونية المتكومة في احدى زوايا الغرفة.

رد عليه زياد بنفس الاسلوب:

– وما دخلك انت؟

– يا زياد، الكل يعرف انك تسرق الادوية من المستشفى، وليس هناك داع لاشراك فؤاد بهذه الجريمة.

– ماذا تقول ايها التافه؟

– يا زياد، الكل يعرف انك تسرق الادوية من المستشفى وانك تستغل ظرف فؤاد الصحي لتخبيء الادوية في هذه الغرفة كي تبعد عن نفسك الشبهة.

واحتد النقاش وتتالت الصيحات مرة اخرى، حتى وصل الامر الى الاشتباك بالايدي، حينها تدخل الجيران، ثم اتفقوا على اخراج الصناديق من الغرفة.

لكن الصدمة كانت اقوى من ان يتحملها فؤاد، اذ اكتشف ان وراء هذا العطف والطيبة التي يخفيها زياد، يكمن استغلال بشع، يقترب في حجم بشاعته من تصرفات حمدان.

وبينما الجيران يضعون حدا للخلاف دخل عماد ومع الحلاق رمزي. ابتهج فؤاد لما رآهما، ثم ابتسم وكأنه نسي صدمته بجيرانه.

وباشر رمزي مهمته التي بدت صعبة وشاقة منذ اللحظة الاولى، فشعر فؤاد الطويل المتجعد المنسدل على اكتافه مثل غابة سوداء، ولحيته الطويلة التي لم تقربها آلة الحلاقة منذ ستة اشهر، كل ذلك جعل رمزي يهز رأسه وعلامة تعجب كبيرة تفصح عن مرادها بكثير من الشفقة:

– ما كل هذا الشقاء!!

وباشر المقص فعله في الشعر المجعد، بينما الكل صامت، ولا تسمع غير تكتكات المقص.

كانت مهمته صعبة، حمد الله كثيرا انه انجزها. مال الى زياد واقسم انه لن يعود الى هذا المكان حتى لو اعطوه اموال قارون.

قال وهو على عتبات الغرفة:

– لقد سمعت ان زوجة جاركم الطبيب ترفض السكن في هذه البناية..

شدهم الخبر فسألوه:

– لماذا؟

– تقول انها لا تستطيع العيش في عمارة يسكنها رجل مشؤوم.

اسقط في اياديهم وحملقوا بوجه فؤاد وهو ينكمش على نفسه من شدة الخجل، وكأن ما سمعه لا يعدو عن كونه شتيمة التصقت به لدرجة عنيفة.

اعتذر رمزي عن تصرفه اللاواعي وغادر المكان.

واغتنم زياد الفرصة لدعوة كل الشباب لقضاء السهرة عند فؤاد، فلبى الدعوة اغلبهم، اذ اعتبروها فرصة لتلطيف الاجواء المشحونة بالتوتر..

وفي المساء اجتمعوا في الغرفة الباردة. تناولوا عشاءهم. فاجأهم زياد بالشراب.

شتت المرح احاديثهم ونقاشاتهم، حتى خيل اليهم انهم اشبعوا العالم تنظيرا وتقريعا وتوبيخا.

ورغم ان فؤاد لم يكن يستسيغ مناقشاتهم السياسية الا انه انصت باهتمام بالغ، وعندما يخف نبرة الحوار، يغتنم الفرصة ليلح على عماد بان يأخذه لزيارة امه في الشميساني بعمان.

– بعد ثلاثة ايام سيأفل نجم هذا العام ويبزغ فجر عام جديد.

– لا احد يعلم ماذا يحمل العالم الجديد من مفاجآت.

– على اي حال لن تكون مفاجآت تستحق الوقوف عندها مليا، فانهيار المعسكر الاشتراكي، ومذابح العرب والمسلمين في كل شبر من هذا العالم الارعن قد ضيقت مسافة الدهشة.

ابتسم فؤاد رغم الالم في رأسه، وقال في نفسه: «ان قرائحهم تتفتح عندما يمتعهم الشراب.

لكن اسئلته ظلت تدور حول نفسها الى ان اعياه التعب فنام.

ومنذ الصباح الباكر، المكسوّ بالضباب والبرد، حضر عماد. تزحلق وهو يدخل الى دكان العم زكي.. طلب منه المساعدة لنقل فؤاد الى السيارة.

– الى اين؟

– الى عمان..

فرح فؤاد كثيرا، وغمر احساس بالانتعاش وهو يلبس (قلدة) عماد.

زاد ايمانه بانه الله يحبه كثيرا، وايقن ان رؤيته لامه هي قاب قوسين او ادنى.

شكر الله في سره لانه بعث اليه صديقا مثل عماد: يهتم به ويساعده في محنته، فاصر على ان يقبله في جبينه.

بوغت عماد فكادت السيارة ان تنزلق لولا ان جسر صويلح كان بالمرصاد.

وقفت السيارة امام فيلا فخمة سقفها من القرميد الاحمر:

– ابق هنا يا فؤاد ريثما اذهب واستأذن والدتك بالدخول.

دخل عماد بوابة البيت الكبيرة بعد ان تعب من الضغط المتواصل على الجرس، دق على واجهة الباب الزجاجي حتى كلّت يده.

وانفتح الباب عن خادمة سيرلانكية، ارتبكت كثيرا وهي تحاول اخفاء اضطرابها، ولاحظ عماد ان ثمة شبح رجل يتجول في الداخل، لكنه لم يعر الام الاهتمام اللازم.

سألها عن ام فؤاد، فقالت له:

– لقد سافرت الى مونت كارلو لحضور حفلة رأس السنة.

تسمر عماد في مكانه، والكلمات التي سمعها من الخادمة تدك ذهوله.

التفت تجاه السيارة عندما سمع صوتا غريبا. ركض نحو مصدر الصوت فوجد فؤاد غارقا في نوبة هستيرية من الضحك المتواصل الممزوج بالانفعالات المقهورة.

وطوال الطريق ظل يهذي:

– من حقها ان تحتفل برأس السنة ايتما شاءت، لكن هل من الحق ان يتمتع زوجها اللئيم باموال ابي؟

وظل السؤال معلقا في فضاء القلق ردحا من الذهول، حتى وصلت بهم السيارة مطالع «حي التركمان».

خيم الليل، والكهرباء ما زالت في ضعفها منذ الصباح وغير قادرة على انارة ضوء صغير، مما دفع فؤاد الى اشعال ثلاث شمعات كان تركها عماد قبل ان يخرج.

ارتعشت يداه منذرة ببدء نوبة الصرع. بحث عن الدواء وسط العتمة ليهدىء به وحش الالم الذي فرض سطوته على انفعالاته واخذ يتحكم حتى بقدرته على الصراخ، لكنه ظل يتلوى وينشر في ارجاء الغرفة صراخه المشبع بالأنين والتوسل.

ضم رأسه الى يديه محاولا اسكات الالم، وظل يتلوى ويئن وهو يبحث عن اي شيء يخلصه من عذاب الالم الفظيع، فصار يشد شعره بقوة محاولا انتزاعه من مكانه، واخذ يضرب رأسه بالحائط حتى شجه.

سالت دماؤه، فخارت قواه وسكنت حركته بعدما ارتمى على الفراش وتوقف عن الانين فجأة.

انتصف الليل عندما راود زياد خاطر كدر. نهض من فراشه، لبس فروته، نزل الى غرفة فؤاد. دخل متلمسا طريقه وسط العتمة، وجلس على ركبتيه امام الدماء المتخثرة. امسك يد فؤاد اليمنى ورفعها قليلا ثم تركها، فسقطت بلا تردد.

انحنى على فم فؤاد ليتعقب آثار انفاسه لكنه لم يفلح بايجاد اي ردود فعل على الوجه المتثلج.

خرج من الغرفة يصيح باعلى صوته والذعر يتملكه كأن مسا اصابه، موقظا سكان البناية من مناماتهم فهرعوا فزعين الى غرفة فؤاد التي تنخرها البرد.

تعاونوا على نقله الى المستشفى، وخرجوا معه جميعا، بينما الشموع ما زالت في الغرفة تحترق.



*** فازت هذه القصة بالجائزة الاولى لمسابقة رابطة الكتاب الاردنيين لغير الاعضاء.**

ثقافة

اضواء على سيرة زكي مبارك

د. حسين خريس

ينتمي زكي مبارك في اصوله البعيدة الى قبيلة عربية هم «العيسوية» كانوا من ذوي الجاه والبسار في اقليمهم «منوف» فكان فيه اباء العربي وشممه كما كان يتحلى بصبر الفلاح الصميم وقوة احتماله وتدينه ومحافظته، مع انتمائه الى ارض وطنه وجماعته بتقاليدها واخلاقياتها.

واما من الوجهة الثقافية فقد جمع زكي مبارك بين الجديد والقديم: الجديد من الثقافة الغربية المتطورة مع الوقوف على احدث النظريات في الادب والنقد. والقديم من التراث العربي، فكان له من هذا الامتزاج في فكره ووجدانه شخصية متميزة هيأت له ان يصول في كل مجال وميدان يرد على الجديد بنماذج من جنسه مع قدرته على الاتيان بنظائر له من القديم، عن طريق الربط والمقارنة. وكذلك كان يرى في القديم مسوغات استمراره واستيحائه مع العكوف عليه بالدرس والتحصيل والاحياء.

اما من الوجهة النفسية فقد كان زكي مبارك مزاجا خاصا بين كتاب عصره وادبائه: كانت له مركبات الفنان، وفكر العالم وعقل الفيلسوف، وقلب المتصوف وقد جعلته صراحته وبداوة طبعه سريع المبادرة لا يتهاون في حق يطلبه ولا يسكت عن رأي يعتقده، ولا يقعد عن الرد على اهانة توجه اليه مهما كانت النتائج وخيمة. وكان عفاً مترفعا ذا كبرياء وأنفة وعزة لا يصطنع المحاباة والمداراة حتى اذا سهلت هذه المحاباة وتلك المداراة الطريق امامه الى الثراء والمجد العريض والشهرة الواسعة، وكانت تغلب عليه الرغبة في التفوق فيجد ويكد.

على ان الذي يريد ان يفهم زكي مبارك على حقيقته فلا بد ان ينظر اليه مرة من خلال عقله واخرى من خلال مزاجه: عقل العالم ومزاج الفنان من غير ان يكون هناك فرق او تناقض بين شخصية العالم ومزاج الفنان لانهما يسيران في خطين متوازيين ولكنهما ينبعان من مصدر واحد رغم تمايزهما في الاسلوب والمظهر ثم النتيجة. وهذا هو السر في ان كتابات زكي مبارك حفلت بكل الابعاد الذاتية لشخصية كاتبها من نزوع وحماسة وثورة وقبول ورفض واقبال وادبار وانحياز وعتاب.. ثم قطيعة وشكوى واحيانا توجع، وهكذا فانه يناقش خصيمة في الرأي بعقله وعلمه ومعارفه فاذا به يبدي شديد اسفه لفقدان صداقة هذا الخصيم، ثم اذا به مرة اخرى يثور عليه ويتهمه بالجناية على تراثه وادبه وامته.. وقد يشكو الزمان واهله وما حل به على ايديهم. كل هذا الحشد من الانفعالات يجده القارئ في مجموع ما ترك بعده من كتابات.

ولقد جر هذا المزاج الصريح الحاد على زكي مبارك النكبات حتى هيأ لخصومه ان ينالوه.. اجل ان الصراحة والشجاعة وحدة المزاج من الامور التي قد تنال من صاحبها قبل ان تنال من اعدائها حين لا يكون لصاحب مثل هذا المزاج نصير حق يدفع عنه وحين تكون المبادئ في امتحان عسير لا تحقق دائما اهدافها المنشودة. واشهد انني بعد ان اطلعت على معاناة زكي مبارك وجدت ان كل من اسهم في الاساءة اليه سواء بالغض من شأنه ام باضطهاده ام باستغلال بعض الهفوات في حياته من عدم محاباة ذوي السلطان والجاه ونزوعه الى استقلال الذات.. كل اولئك الناس ظلموه، لا نريد ان نزعم ان زكي مبارك اديب ليس مثله اديب، ولا انه خدم بلاده كما لم يخدمها غيره، لا، فان لزكي مبارك مكانة لا نستطيع ان نتجاوزها لنضعه فوقها ولكننا لا يمكن ابدا ان نتجاهل قدره وان نضع من مكانته فلقد كان في فترة توهجه مع الرعيل الاول بين كتاب عصره، ولكنه لسوء الحظ لم يستطع البقاء على القمة طويلا فلعل البقاء على القمة اصعب من الوصول اليها.

ان زكي مبارك يمثل الضمير المهدور والعقل المفترى عليه والقلب النبيل القتيل، والعجيب ان هذا الرجل على الرغم من كل ما نالة على ايدي جلاديه لم يفقد نقاءه ولا صفاءه ولا تساميه عن الدنايا ولا محبته للناس وايمانه بالحياة. كان زكي مبارك في صراحته واخلاصه وتجرده في معاشه وسلوكه، مثله في علاقاته الاجتماعية وارتباطاته الاسرية.

ومن يقرأ زكي مبارك في بحوثه العلمية يقع على نفسه وشخصه وروحه وكأنه يقرأ شعره الذاتي، كانت نفسه صفحة بيضاء تتلقى كل ما يقع عليها من سيء او حسن لتجد له صدى من نغم حزين او ثورة عارمة متافا بالفرح والابتهاج او جأرا بالشكوى من الظلم والاضطهاد فلم يكن عند زكي مبارك ما يخفيه، فلا يوجد شيء يستحق الاخفاء في نظره لانه لم يكن يجبن عن اظهاره، فقد كان يغضب فيتحدى ويثور مهما تكن المواجهة حادة وعنيفة وكان يعترف باحزانه وكأنها مباهج تغمر نفسه المفطرية. كان يسجل كل ما يحس وما يلقى وما يتوقع وما يتذكر ايضا.. يتوجع ويفرح بنفس القوة والاخلاص والوضوح وهكذا كانت الصراحة اوضح طباع هذا الرجل، من ذلك ما يأخذه على توفيق الحكيم الذي يسميه الكاتب المتخلق، من «ان كل عبقري محروس بروح انسانية تفيض عليه من وراء الغيب». في حين يرى زكي مبارك ان المرأة في المحل الثاني، وهي في نظره متاع الرجل وموضوع حبه وعطفه وهي «تصل الى الكمال حين يؤيد جمالها الحسي بالجمال الروحي» على ان ذلك ليس معناه ان زكي مبارك يمجد الحس، لا.. فهو لا يراه طريقا لفلسفة بناءة او حب حيوي، وهو مع اعترافه به لا يدعو اليه وانما يدعو الى الكشف عنه باعتباره موجودا وجودا لازما في طبيعة الانسان.

وهكذا كانت الشهوات في رأي زكي مبارك من نعم الله على عباده، وهي من دلائل العافية، ولكن الاسراف فيها هو القبيح، يقول: «اقول هذا وانا اعرف ان في بني آدم من يوحي اليه الرياء بتكذيب هذه البيانات، ولكن ماذا يهمني وانا حريص كل الحرص على الجهر بكلمة الحق».

ولنستمع الى رأيه الجديد الطريف في تفسير العفاف، يقول: ان القوي هو الذي يمكن ان يتصف بالعفة، لان العفة هي السيطرة على القوة الجبارة، اما عفاف العاجز عن الفجور فهو لا يستحق اي ثناء، ولذلك فلا يستطيع العاجز التسامي الى منزلة اصحاب الاخلاق وكذلك كانت الشهوة الحسية من علامات الرجولة في الميادين العملية وكان العاجز محروما من «نعمة القدرة على فهم الجمال وقلة القدرة على مجاهدة الاهواء».

ويقول ايضا: «انا اعرف اني أوذي نفسي بهذه التحليلات واعرف انها قد تصورني بصورة الرجل الفاتك، ولكن ماذا اصنع وانا اريد ان اصدق كل الصدق وانا احادث القراء».

بل انه لا يتورع عن ان يجعل من نفسه حقلا للتجربة ما دام ان الصدق رائده، يقول: «.. وانا راض عما شهدت به على نفسي في اكثر مؤلفاتي وكنت استطيع ان اقول ان العيوب التي اضفتها الى نفسي ليست صحيحة وانما جعلت نفسي صورة انسانية ادرس على حسابها ما في الناس من محاسن وعيوب، ولكن في الواقع لا اهتم بأقاويل الناس ولا اقيم وزنا للاراجيف لانني مؤمن اصدق الايمان بان الناس لا يملكون ضرا ولا نفعا، فهم اعجز من ان ينفعوني او يضروني، وانا فوق ذلك اعرف ان الاساس السليم هو خلوص النية» ويروي في ديوانه «الحان الخلود» قصة وقعت له مع امرأة مشبوهة وكان تلميذه «احمد رشدي» حاضرا، وقد تهاد عن مجالسة تلك المرأة ولكنه طلب اليه الانتظار ليظهر له النفاق الاجتماعي السائد حينئذ، يقول زكي مبارك: «فقلت: ان لي حديثا مع تلك المرأة فاصبر لحظات. واشرت الى المرأة لتشرب ولتقص احاديث صحيحة عن رجل يزعم انه من قادة الاصلاح الاجتماعي». وسمع رشدي تلك الاحاديث فقال: انا الآن فطنت الى ما تريد يا دكتور، فهل تدون منكرات عما تسمع من هذه الغرائب؟

فقلت: انا اختزنها واحتفظ بها لنفسي لأرمي بها من يختابونني.

وهكذا ظل زكي مبارك معتصما بمبادئه ملتزما باخلاقياته حتى ضاعت الدنيا من بين يديه فكانت هذه الكلمات الموجعة:

«ان الذخيرة الباقية من حياتي هي انني اعيش بروحي وبقلمي، انه روح نظيف وقلم نظيف، فما استطاعت حكومة مصرية او غير مصرية ان تستأجر قلمي، هل افقرني الشرق، هل امتقرت بفضل الحرص على الشرف. اما بعد فانا متشائم من الحيوات المادية بصورة شنيعة».

كانت اخلاق زكي مبارك هي الصخرة التي ظلت تلطمها امواج الحياة العاتية حتى حطمتها، ان بداية الهاوية التي تردى فيها انه عومل وهو الرجل الشريف النظيف الوطني، عومل بقسوة بدون حساب لفضله ولا لعلمه ولا لاخلاقه، واذن فما هي الفائدة من حياة لا انصاف فيها ولا عدل ولا حقوق تصان؟

ومن غير انحياز ارجح ان بداية زكي مبارك كانت يوم خط طه حسين امر اخراجه من الجامعة، ومن ثم رحل الى بغداد، فاشعل النفوس هناك بحب الادب والتراث العربيين، لقد كان صنيع زكي مبارك هناك خيرا من صنيع الف سفارة والف لجنة والف مؤتمر، لقد جمع في حبه واخلاصه بين شعبين شقيقين، ما اظن ان العلاقات العربية بين قطرين عربيين، تجد خيرا من هذا المثال يحتذى ومن هذه الخطة تتبع.

ولكن زكي مبارك ذهب الى العراق وهو موجع القلب حزين النفس فلنستمع اليه يقول:

احبابي ضاقت بي بـلادي وآذني
زماني فاولاني من الكرب ما يردي
اذا قلت ايام الشقـاء الى مـدى
تعاقبن بالانواء والبرق والرعد
وان غلمت روحي الى الصفو صدني
عن الصفو اقوام جبلن على الحقد
ثلاثون عاما او تزيد قضيتهـا
جوادا يبذل الروح للوطن والفرد
فما نلت حظا من جداه سوى الذي
يمن به اهل الوشاية والكيد
بلادي، بلادي انت من انت؟ انني
اجرع منك الصاب ينعت بالشهد
اساهر في ليلي كتابي ولا ارى
لنفسي حظ الساهرين على السرد
فماذا دها الدنيا وماذا اصابها
اسفت فامست وهي في خسة القرد

بل لقد صار سيء الظن بالناس والحياة يقول:

«واخشى الا اظفر بكلمة رثاء يوم يشيعني الناس الى قبري: فذاكرة بني ادم ضعيفة جدا وهم لا يذكرون الا من يؤذيهم اما الذي يخدمهم فلا يذكره احد منهم بالخير الا وفي كلامه نبرة تشير الى انه يتصدق بكلمة المعروف».

ولكن زكي مبارك سرعان ما يندمج في حياة اهل بغداد، فهو الفنان الذواقة ذو الطبع الاصيل. يقول من قصيدة له بعنوان: «من جحيم الظلم في القاهرة الى سعير الوجد في بغداد»:

وقفت على بغداد والقلب موجع فهل
فرجت كربي وهل ابرأت دائي
تركت الخطوب السود في مصر فانبرت
سهام العيون السود تصدع احشائي
تركت دخانا لو اردت دفعته بعزمه
مفتول الذراعين مضاء
وجئت الى نار ستشوى جوانحي
وتصهر اضلاعي وتسحق احشائي
فيا ويح قلبي عضه الدهر فاكتوى
بلفحة قتالين جور واصباء

على ان اصدق ما قرأت في وصف زكي مبارك وتقييمه الكلمات الاتية لاحمد حسن الزيات:

«ان اردت كلمة الحق، مجاهد باسل من المجاهدين القلائل الذين شقوا طريقهم في الحياة بالقوة، واخذوا نصيبهم من المعرفة بالله، وأحلوا انفسهم المحل اللائق بالصراع، وهو احد الادباء الذين لم يقم مجدهم الادبي على الظروف والحظ، وان كان الحظ قد وقع في حياته فهو الحظ المنكود لانه تعلم بكدح قلمه، وتقدم بفضل جهاده، ثم كانت الظروف التي تساعد غيره تلح عليه بالنكران والحرمان من غير هوادة، ومن اثر هذا كان الاعلان المستمر عن نفسه وعن عمله، وهي صفة لا تتفق كثيرا مع وقار العلم وجلال الخلق ولكنها اتت اليه من وراء مكانه، ولو استطاع زكي مبارك ان يتملق الظروف ويصانع السلطان ويحذق شيئا من الحياة لاتقى كثيرا مما جرته عليه بداوة الطبع وجفاوة الصراحة. ولكن هذه الاعراض النفسية ستفنى فيه وفي الناس ويبقى تلك المجهود العلمي الضخم الذي قدمه الى الادب العربي في شتى مناحيه شاهدا على صدق خدمته للادب ورفيع مكانته في النهضة».

اما الاعلان عن الذات الذي يشير اليه الزيات فانه لم يكن في حقيقة الحال الا صرخة مظلوم يجأر بالشكوى في عالم لم ينصف هذا المظلوم ولم ينتصف له ممن ظلمه، وقد عز على زكي مبارك ان يرى نفسه دون حقه وان يرى من هو دونه فوقه، ومن هنا كان هذا الاعلان ايضا تعبيرا عن موقف مأساوي بكل ما يحمل هذا اللفظ «مأساة» من معنى على شريطة الا يكون تفسير هذا الموقف مقترنا بالخلوص من البداية الى النهاية، ومن المقدمات الى النتائج ومن الدوافع الى الاغراض، ومن الظواهر الى الاعماق، عندئذ سوف ننصف زكي مبارك ولن نختلف في تفسير اية قضية تتصل بشخصه او بعلمه لان كلا منها آخذ من الاخر بنصيب يكمله ويساعد على تفسيره وتوضيحه، عندئذ سوف نقول ايضا ان الاعلان عن الذات لم يكن معالجة لقضية شخصية حين جعل من هذه الشخصية مجالا خصبا للدراسة والا كيف يمكن ان نفسر نضاله عن اكثر القضايا موضوعية واشدها التصاقا بالعامة على انها احدى قضاياه الشخصية ومسائله الذاتية، وهنا يكمن مرة اخرى السر في تفوق هذا الرجل وتوهجه سريعا ثم خمود الجذوة والعقل والفكر فالانهيار التام.. حين كف عن الكتابة او كاد واصبح فيما يكتب وكأنه تلميذ كسول لا يحسن بعد كيف يصوغ العبارة السليمة، كان كالبارود انفجر فاضاء وسطع حتى اذا خبا الشعاع لم يبق الا اصداء لصوت مخزون يتردد في فراغات نفسه الرهيبة.

وهذا الاديب الذي كان يفرح بليل بغداد الصامت الطويل لانه يتيح له وقتا كافيا للكتابة والتأمل والذي سئل مرة اي الاماكن يتردد عليها لقضاء وقت فراغه فيجيب انه لا يعرف الا بيته فيه يقرأ ويكتب ويتأمل.. هذا الكاتب اصبح في السنوات الاخيرة من حياته يقضي الساعات الطويلة في المشارب والحانات متأملا دون ان يقرأ او يكتب دون تأمل عميق، بل ان فصوله المشهورة «الحديث ذو شجون» التي كانت تمثل الابداع والطرافة والعقل النير اصبحت في السنوات الاخيرة تكرارا ممجوجا لافكار ضحلة ولمسائل هامشية، ولدعاوى ليست بذات قيمة.

وهكذا كان الصراع في حياة زكي مبارك حادا عنيفا جعله يحترق سريعا ويذوي قبل الاوان ويخيب الشعاع قبل الغروب وهذا الرجل الذي كان يرى الحياة نضالا متصلا كشرط لتحقيق النجاح اصبح في السنوات الاخيرة من حياته يحيا وكأنه مسلوب الارادة، مسير لا مخير، عفوي الطبع في سذاجة، قد استراح الى الاسترخاء الملل الطويل بعد ان كان يقظ الفؤاد والفكر والوجدان، ان الطريق الذي اختطه زكي مبارك لنفسه منذ نعومة اظفاره قد عرض كل مواهبه العظيمة لامتحان عسير، حقيقة استطاعت هذه المواهب ان تترك دلالة عليها بما قدمت من انتاج ادبي رائع، ولكن صاحبها كان هو الضحية وحين لم يستطع ان يظل رفيقا لمواهبه كان اعلانه عن النفس قد اتخذ صيغة المواجهة السريعة او التحدي المكشوف وكان يرى في المسلك الشاذ الذي سلكه اقصر طريق للوصول الى ذاته الاصيلة التي ابتعدت عنه، وظل هو وسط الوعر والاشواك والجنادل يتخبط حتى هوى شراعه وغاص في لجة اليأس مستسلما لاوهامه يصور له الكأس عالما غريبا بعد ان فقد الالفة والمودة فاسلمته غربة الروح الى جفوة في مظهره وسلوكه، كما جعله الجود ينفر من الحياة والاحياء على السواء فقيل ما قيل فيه من مظاهر مستكرهة والوان من السلوك كان يجب الا تكون ختاما لتلك الحياة الشريفة من النضال والاستبسال والفداء في سبيل المبدأ والكرامة والحق.

على ان الاعلان عن الذات عند زكي مبارك اتخذ مظاهر متعددة يعرفها كل من اطلع على حياته وهي مظاهر كان يعلم هو قبل غيره انها لا تناسبه، لا في صورته العامية كانسان ولا في قدراته الممتازة، ولكن تلك المظاهر كانت توهمه – بعد ان اصبح الوهم عنده هو الحقيقة انها اقصر طريق للاحتفاظ بزكي مبارك حيا في ذاكرة الناس بطريقة ترضي غروره بعد ان فقد الارادة الحقيقية على انكاء قدراته وتنميتها بل استعمالها، لان هذه القدرات اصبحت في آخر حياته معطلة، كان يريد ان يظل في المقدمة او على القمة التي حط عليها في يوم ما، ولكن البقاء على القمة يقتضي مواصلة الجد والكفاح، الا ان قوادكانت قد خارت فاستبدل بها هذا الاعلان والصراخ ولم يكن في الحقيقة الا شكوى مظلوم وصراخ رجل يهوي سريعا الى الحضيض حتى انه لا يجد له مكانا في السفح.

يقول الزيات في زكي مبارك: «لو استطاع زكي مبارك ان يتملق الظروف ويصانع السلطان ويحذق شيئا من فن الحياة.. لاتقى كثيرا مما جرته عليه بداوة الطبع وجفاوة الصرامة».

والحقيقة ان زملاء زكي مبارك لم يواجهوا المعادلة الصعبة التي واجهها في حياته فلا هو استطاع بذاتيته وجبلته حلها ولا الظروف من حوله هيأت له ان يجد لها حلا، بل على النقيض من ذلك كانت طبيعته من اعتداد وشمم واعتزاز تزيد المعادلة تعقيدا، ومن هنا كانت حياة هذا الرجل صراعا مريرا متصلا بين الطموح وبين مواجهة قسوة الحياة. ثم كانت الطامة الكبرى حين ايقن ان لا عدل ولا انصاف في هذه الحياة حتى اصبح غريبا فيها وعليها فلم يستطع ان ينفذ من خلال العلاقات الاجتماعية «التي ترسمها عادة المقتضيات والاهواء والمنافع والاخلاقيات المتخلفة» بسهولة ويسر، فكان التناقض واضحا جليا دائما بين حدي المعادلة في حياته. فمثلا كان هناك تناقض بين ما يريد وبين ما يقتضي وتناقض بين الكفاية وبين المطلوب.

وتناقض بين الامكان وبين الفعل، وفي ضوء هذه التناقضات نستطيع ان نعلل كيف انتهى زكي مبارك الى المصير المعروف فنقول انه لم يكن يريد ان يبلغ من دنياه اكثر مما كان يريد ان يبلغه كل طموح مناضل، ولكن الذي يقتضي لم يأخذ به لانه تجرد لاعوانه السامية في صوفية خالصة ساذجة عفوية، سذاجة تذكرنا بتردده على حلقات الصوفية في سنتر يس مريدا للشيخ الطماري الشاذلي اذ كان يسير فيها على هدى من فيض خواطره وانطلاق افكاره وبث وجدانه في حين كان المقتضي ان يصانع ويداهن يتقدم حينا ويتأخر اخر، يأخذ مرة ويعطي مرات، وان يتهاون مرة ويرضخ اخرى.. يرضى ليرضى عن غير رضى ويقبل عن غير قبول الى اخر المقتضيات التي تقف الى جانب المواهب الذاتية عوامل مساعدة. لقد حلق زكي مبارك بجناحيه اعتمادا على قوة قوادمه وصلابة ارادته وشجاعة جنانه، ولكن اتى له دوام التحليق والجو مليء بالشباك والبغاث والخواتل من الطيور المتربصة! وهكذا فلم يكن النزال دائما شريفا!

رواية «الباشكار» ورحلة التحولات

محمد عبدالله طاهات

احقا انه عندما تسقط البندقية من يد المقاتل تسقط معها القيم والمبادئ النبيلة؟ ام انه لا علاقة بين هذه وتلك؟

احقا ان بريق المال، وجمال المرأة، والفقر، والمدينة، والقرية، والبندقية وكأس الخمرة ووسامة الرجل، واخلاق القرية، و الاغراءات من قبل الاصحاب وضغط اصحاب العمل ومن بيدهم الحل والربط كل هذه تشتبك في علاقات جدلية متعارضة متصادمة؟

هذه الاسئلة تجيب عليها رواية الكاتب احمد عودة (الباشكار) ؟ الرواية الثانية لهذا الكاتب عدا عن المجموعات القصصية الثمانية هي نتاج هذا الكاتب لغاية عام ١٩٩٦م.

تقع الرواية في مئة وست وسبعين صفحة من الحجم المتوسط. وان كانت الطباعة رديئة الا ان جمال هذه الرواية وقيمة الموضوع الذي تطرحه وهو سقوط الانسان يجعل القارئ يتغاضى عن هذا العيب. كما ان استعمال الانا (الباشكار) وجمال السرد واللغة واستعمال الفعل الماضي بطريقة جيدة واضاف الى هذه الرواية قيمة اخرى مما يجعلها جديرة بالقراءة والاهتمام.

سرعان ما يجد الباشكار – هذه الكلمة التي لا يعرف الكاتب معناها الدلالي في البداية– نفسه في الطائرة مع عمه الذي يعمل في شركة في الخليج. « واخيرا وجدتني داخل طائرة عملاقة تنقل المسافرين والبضائع، وجدتني اجلس بجوار رجل انكرني ثلاثين عاما هي اعوام عمري كله لم يعترف انني ابن اخيه الا منذ شهر كان مقدرا لي ان اقضيه بعد استخراج شظيه من جسدي، وكان مقدرا له ان يقضيه مجازا من عمله في الخليج».

بهذه العبارة بدأ الباشكار رحلته الى الخليج مع عمه ليكون مساعدا له في الشركة التي يدعي انه يملك نصفها، بعد ان كان بطلا من ابطال المقاومة يفتخر بحمله البندقية ويعتز بمثله العليا التي لا يتنازل عنها مهما كان الثمن.

وتشاء قدرة الله ان يموت العم من حادث سيارة وهو يرحل الاغراض الى السيارة التي ستقلهما من المطار الى مكان سكن العم.

وتبدأ رحلة التوهان «لم اصدق من البدء ذلك الطبيب وهو يخبرني انه فارق الحياة، لم اصدق لا حبا في عمي، فانا لم احب هذا العم قط، ما همني حقا ان يتركني وحيدا في هذه الرقعة من الارض التي لا اعرف فيها احدا ولم امد اليها جسور الحلم».

ينكر المحمودي شريك عمه هذه الشراكة ويدعي انه كان مجرد موظف في الشركة فقط، ثم يعرض المحمودي عليه العمل في هذه الشركة اكراما لعمه الذي كان موظفا مخلصا فيرفض هذا الطلب، ثم يأخذ بملاحقة المحمودي والتحري عن مدى صدقه في هذا الادعاء.

ويتعرف الى اخت السائق الذي دهس عمه (نيران) وتشكره للتنازل عن حقه في هذه القضية وتتكرر زيارته لها في متجرها حيث ان اخاها ما زال في السجن، وحيث انه وحيد لا يعرف احدا في هذه البلاد، وتتنامى العلاقة بينهما لقد اطفأها وعدا بالزواج.

وتبدأ المشاكل والمضايقات تضيق عليه الخناق وحيد لا يملك نقودا، ولا يقدر على اثبات حق عمه في هذه الشراكة المزعومة فيقول المحمودي عن عمه «لم يكن شريكا على الاطلاق حتى وان كان يلذ له ان يصرح في كل مناسبة بانه شريكي، لكنت اتغاضى عما ينقله الموظفون الي كي لا احرجه ما دام الامر لا يتعدى الكلام وحب الظهور».

لكن وسامة بطلنا (الباشكار) وجمال مظهر لعبا دورا كبيرا في مساعدته في حل مشاكله واحدة اثر اخرى مما جعله يشد وبقوة انتباه النساء والرجال فهذا المحمودي يريد استغلال هذه الوسامة «رافقني الى الشركة وستجد في انتظارك عملا مريحا للغاية لا يكلفك اكثر من احاديث قصيرة مع العملاء».

ويرفض بإباء، فهو ما زال يعتقد ان المحمودي رجل كاذب مزور ينكر حق عمه في الشراكة كما ان مبادئه واخلاقه لا تسمح له بالعمل مع مزور وكاذب.

ويظل شبح نفاذ النقود يطارده «ملأت الخزان واذ اخرجت ما لدي من اوراق مالية وقدرت انها لن تكفيني اسبوعا اخر».

ليس شبح النقود الذي يطارده فقط، بل تهديد المحمودي له بنزع الاقامة وطرده في البلاد اذا استمر في تحقيره ورفضه العمل معه «وغادرت المحطة باحساس ان هناك مشكلة اخرى تضغطني خلال تهديد المحمودي اياي بالطرد».

وتتالى المصادفات بالصدفة تتعرف الى خالد زهران طبيب في المستشفى التي توفي فيه عمه وهو من ترشيحا من فلسطين القريبة من بلد الكاتب، ويحاول ان يساعده على حل مشاكله لكنه لا يقدر على المحمودي، وبالصدفة ايضا تعرف الى فلحي المشتاق الذي انقذ ابنه من تحت عجلات السيارة التي غرست في الرمل، ويعطيه فلحي المشتاق بطاقة فيها عنوانه ورقم هاتفه ان احتاج الى مساعدة.

لا يعرف ماذا تعني كلمة (باشكار) التي جاءت على لسان فلحي المشتاق، دون ان يعلم ان تداعياته المتلاحقة تضطره في النهاية الى القبول بهذه الوظيفة –باشكار– الخادم في البيت مع النساء بدل الخادمة، ولا يشغل الرجل هذه الوظيفة الابعد ان يُخصى او يثبت انه عنين ولا يملك قدرات الرجل الجنسية.

ووسامته جلبت له الحظ والتعاسة معا وهو من جهة اخرى يفتخر بهذه الوسامة «والقيت نظرة متفحصة على وجهي وشعري فلم انكر انني سررت لوسامتي المفرطة ولهذا اللمعان في عيني كحالي الان».

زوجة فلحي المشتاق انجبت ولدا الذي انقذه من تحت عجلات السيارة من غير زوجها فلحي العقيم ويقال انه ديوث ولا يغار على زوجته ويقال عن الولد (انه ثمرة احدى السهرات التي صحب فيها فلحي زوجته ليتباهى بها امام المدعوين».

لا يقدر على المحمودي الا فلحي المشتاق حيث يقول «صالح المحمودي لا يستحق ان ارفع السماعة – سماعة الهاتف – شيء كهذا لو فعله فلحي المشتاق لن يكون امرا عاديا. سيتحدث عنه المحمودي شهرا كاملا، وسيقول مفاخرا انني بادرته بالاتصال».

ويعتب فلحي على الباشكار لانه لم يخبره من قبل ان المحمودي يهدد بالطرد «انني عاتب عليك اشد العتب كيف تتأخر عن اخباري، المحمودي هذا رجل اخرق كان يمكن ان يقطها لو ظللت تطل نفسك بالاحال».

ويتراجع المحمودي بعد تدخل فلحي، ويحل الوئام بعد الخصام حيث يدعو المحمودي الباشكار الى ان يقضي ليلة في مزرعته في وادي الرواح «مزرعة فيها ما تشتهي الانفس المحرومة انها الفردوس المفقود يا فتى الفتيان».

وهناك يقدم له ما لذ وطاب من الطعام والخمرة والنساء، لكنه يرفض بإباء وعزة نفس النساء والخمرة ويكتفي بالطعام، رغم ان جمال المرأة وشبابها الريان لا يقاومان «ثم برزت على الفور لامرأة عظيمة الصدر والردفين تتمطى وهي تترك السرير انحسر قميص نومها الشفاف المفتوح اصلا عن نهدين عارين تماما». الى متى يستمر هذا الصمود والتمسك بهذه القيم المثلى؟

ويتعرف الى زوجة المحمودي الجميلة والتي تخون زوجها باستمرار، اولنقل لتبادله المثل بالمثل، فتغدق عليه المال الذي لم يحلم بحيازته ان يملك نتفا منه ويتركها لبعض الوقت حيث يحل في ارقى الفنادق ويغرف من هذا المال الكثير ويطلق لنفسه العنان متمتعا لاهيا، ويبقى كذلك الى ان صرف المال كله.

ويرجع الى من اعطته هذا المال فتصد عنه، فيشعر بالحرمان مرة اخرى لكنه لا يقدر على هذا الحرمان بعد ان ذاق النعيم كله، فهو الان ضعيف ذليل لقد غير المال كل شيء، متغاضيا عن القيم والمبادئ التي كان يتغنى بها – لقد سقطت جميعها امام بريق المال وشهوة النساء بعد ان اغترف منهما الشيء الكثير.

ويحاول معها مرة اخرى فترفض، ولكنها عرضت عليه ان يقبل بوظيفة باشكار لديها حتى يكون قريبا منها وحتى لا يشك المحمودي باي شيء.

ويحتار كيف يقبل بوظيفة باشكار وهو الذي كان يمقت هذه الكلمة ويسخر منها باستمرار.

ويعرض الامر على فلحي المشتاق متمنيا انه يريد وظيفة ليعيش منها ولا يجد غير باشكار ويوافق فلحي المشتاق ويمنحه وثيقة طبية بانه عنين لا يملك قدرات الرجال ليس هذا فحسب بل يشتهي كما تشتهي النساء، ويقدمها الى المحمودي ويضحك المحمودي بدوره فيوافق وبخاصة بعد ان اخبرته المرأة التي قدمها له في المزرعة انه لا ينفع النساء، ويغمز المحمودي ضاحكا مرددا عبارة يشتهي كما تشتهي النساء، وتنتهي الرواية بان يكون الراوي باشكاراً في بيت المحمودي.

وفي الرواية بعض العلاقات والاحداث التي لم تتطور او تتنامى لم انكرها لعدم اهميتها مثل علاقة الراوي مع امرأة عمه وابنتها وعلاقة مع نيران التي تناساها تماما بعد ان تعرف الى زوجة المحمودي.

ويظهر الفعل الماضي بارزا واضحا ملفتا للنظر في هذه الرواية:

«التقت، حطت عيناي عليها فاحترت ما الذي يشتتني رموشها المشرعة لم ذاك السواد القابع في العينين تنبهت على صوت يكرر السؤال فحركت يداي حركات مبهمة ومضيت الى سيارة ربما توقفت لحركة يدي لحثها والسيارة تمضي ترفع يدا اثقلها الاحباط لم تحركه مشاعري في تلك اللحظة غير اني بت على يقين من ان تلك الفتاة رمتها المصادفة البحتة في طريقي».

عشرة افعال ماضية وستة مضارعه خمسة عشر فعلا في هذه العبارة مما يدل على حيوية الحركة والحدث في هذه الرواية دون الاضرار بها.

لا شك ان الكاتب يوجه اتهاما الى فئة كبيرة غير المال حياتها وجعلها تعيش غارقة في اللهو الاثم البعيد عن قيمنا وعاداتنا وبيئتنا. كما انه يشير باتهام واضح الى الامة العربية التي تخلت عن الجهاد ومقاومة الاعداء الذين يعيثون فسادا يحتلون الارض ويطردون السكان ويزجون بهم بالمعتقلات والسجون.

وقبل ان انهي لا بد من الاشارة الى ان الكاتي قد طوع المفردة والجملة لخدمة المعنى باسلوب جديد بعيد عن العبارات الجاهزة الدارجة.

جولة ثقافية

اعداد : سميحة خريس

مغامر بريطاني ينسب الحضارة الفرعونية الى مخلوقات فضائية

اذاع التلفزيون البريطاني سلسلة من الحلقات تناولت المعلومات او الاكتشافات التي لم يجد العلماء تفسيراً لها، وقد منحت المغامر البريطاني جراهام هانكوك الفرصة ليقدم تفسيره الخاص بصورة مثيرة وبعيدة تماما عن البحث العلمي.

هانكوك هاجم الحضارة الفرعونية واثار جهود الاف البشر الذين قضوا في بناء الاهرام، ومئات العلماء الذين صنعوا الحضارة الفرعونية المتقدمة. ويذهب الى ان هذه الحضارة هبطت من السماء على ايدي مخلوقات فضائية ذكية. ودليله الوحيد رحلة غوص قام بها على شواطئ جزيرة يوناجوني اليابانية. وقد خرج من الماء مدعيا انه شاهد هرما عملاقاً يتصل بطريق وقدر انه غرق منذ ما يقرب من عشرة الاف عام، وهو بقايا حضارة الكائنات الفضائية التي توزعت على الارض وزارت ارض مصر تاركة اثارها فيها!!.

الان الفورد مؤلف كتاب «الهة العصر الجديد» قال عن هانكوك انه يهوى الاثارة، وانه من الافضل ان يكون هناك مستوى اكاديمي لاية نظرية.

الخطير في الامر ان هانكوك وصل الى الكونغرس الأميركي مقدماً فرضياته طالباً مساعدته في وجه الحكومة المصرية التي لا تسمح له باجراء تجاربه في منطقة اهرامات الجيزة. وقد ادعى على د. زاهي حواس مدير منطقة اثار الجيزة متهماً اياه باخفاء ادلة تثبت نظريته.

مع ذلك فوجئ المتابعون للقضية ان هذا المغامر تمكن من الدخول الى مصر وتصوير فيلم فيها والامر ما زال غريباً ولا يجد رداً مقنعاً من الجهات المختصة.

هانكوك كان يعمل مراسلاً لعدة صحف ومجلات وقام بعدة جولات في العالم، ولكنه ابدى حماساً كبيراً ازاء نظريته الجديدة في الحضارة الفرعونية. وعلى ما يبدو انه يجد من يسنده مادياً ومعنوياً لاهداف غير معلنة. وكان قد اصدر كتابه بصمات الالهة وباع منه اكثر من ٢ر٥ مليون نسخة في انحاء العالم.

******

اجتماع وزراء الثقافة في الخليج

يعقد في الكويت يومي ١٨ و١٩ من تشرين اول الجاري الاجتماع السابع لوزراء الثقافة في دول الخليج العربية. ويناقش خلاله العديد من القضايا والموضوعات من بينها الاعداد للندوة الثانية للتراث الشعبي والتي تقام مباشرة بعد الاجتماع ٢٠ و٢٢ اكتوبر وموضوعها مستقبل الموسيقى التقليدية وفنون الاداء الحركي ودول المجلس والمهرجان الشعري الرابع بدولة الكويت وندوة ثقافة الطفل ومعرض رسوم الاطفال بالمملكة العربية السعودية، والملتقى الفكري الثالث المقترح بدولة الامارات العربية المتحدة والمعرض الفكري للفنون التشكيلية والخط العربي بدولة البحرين، كما سيتم الاتفاق خلال الاجتماع على اقامة الملتقى الادبي الخامس في المملكة العربية السعودية.

******

موت الكتاب

اكد كلاوس رينج رئيس المعهد الالماني للقراءة ان الكتاب قد مات رسميا، وكان يتحدث في افتتاح معرض فرانكفورت الدولي للكتاب والذي يعد من اكبر واهم معارض الكتب العالمية. مما ادى الى شعور بالاحباط لدى الناشرين والكتاب.

وقال رينج انه مقتنع بموت الكتاب الورقي التقليدي تدريجيا في ظل الهجمة الشرسة للكتب الالكترونية والتلفزيون الرقمي والفيديو وغيرهما، واشار الى ان احصائيات المعهد تشير الى ان الاباء ما عادوا يقرأون الكتب كما في السابق، ويتضاءل اهتمام اطفالهم بالقراءة بالنتيجة ويهدد هذا الوضع بانقراض الكتب، وتحول المسكن الى بيت لا ورقي بعد ان تحول المكتب الى مكتب لا ورقي.

ورغم ان معرض فرانكفورت يستقطب يومياً عشرات الالوف من المهتمين الذين يتعاينون اكثر من ٣٦٦ الف عنوان منها ٦٨ الف كتاب جديد صدر هذا العام. فان التحذيرات من انقراض الكتاب بدأت منذ عام ١٩٩٢، حين حذر الشاعر اوكتافيو باث من ان الكتاب سيبدأ نزاعه مع الموت بالضبط في حقل كتب الاطفال بسبب تفوق الانترنت والعاب الاطفال الالكترونية.

اما رينج فهو يحذر من انتشار موجة القصص المسموعة على كاسيت او اسطوانات، والقصص المرئية على اقراص «سي دي روم» التي تقدم مزيجاً من الاعمال الكتابية والصور والمغامرات وتؤدي الى ظهور جيل جديد من الاميين.

وتحتل الكتب المسموعة جناحاً ضخماً في معرض فرانكفورت منذ معرض ١٩٩٣ حيث جرى الاعلان عن اول نقابة دولية تحت اسم «اتحاد الناشرين الالكترونيين» كما يتصدى المعرض الى صيحة جديدة وهي الكتب المدرجة في الانترنت والتي يمكن سحبها حسب الطلب.

وقد حقق قطاع الكتب الالكترونية دخلا يقدر باربعة وثلاثين مليون مارك في المانيا ومن المنتظر ان يتجاوز المليار خلال ثلاثة اعوام.

الجدير بالذكر ان دار «ليبري» المعروفة بدأت تنحو هذا المنحى، فقدمت هذا العام اربعة كتب الكترونية، لكن برنامجها يعد لاصدار ٢٠٠٠ كتاب لطرحها في الاسواق العام المقبل.

موت الكتاب عالمياً.. ينتظر ان يلحق بنا على الساحة العربية ببطء، لكنه ليس بطئاً يغري بالتفاؤل..

******

الشباب المبدعون يتفرغون للادب في مصر

اوفى جابر عصفور بما وعد به حين اشار الى ان منحه التفرغ للابداع ستتوجه هذا العام نحو قطاع الادباء الشبان. فاعلنت الاسماء التي حصلت على هذه المنحة واذابها تتركز في معظمها على الشبان، وبنسبة جيدة على الكاتبات الشابات. الحاصلون على منحة التفرغ قادرون الان على اثبات انفسهم الى جانب ثلاثة سابقين جددت المنحة لهم.. وهم ابراهيم رضوان، ومحمد حنفي ومهدي احمد بندق.

اما المتفرغون الجدد فمنهم «نورا امين» صاحبة رواية «قميص وردي فارغ» واميئة زيدان ونجلاء علام واشرف الخاني وهشام نوار ورحاب الصادق وفتحي عفيفي ومحمود منيسي ومنير كنعان وابراهيم فتحي وعلي رزق الله ومحمد الشهاوي الحاصل على جائزة البابطين لافضل قصيدة العام الماضي، واخرون بلغ عددهم ثلاثة وخمسون اديباً.

******

النساء في فرنسا يمثلن المشهد الادبي

الذين تتبعوا المشهد الادبي الفرنسي وهو مشهد له تأثيره الفاعل دوليا لاحظوا ان النساء بتن يشكلن الكثير من ملامحه.

فقد اشارت الارقام مع انطلاقة الموسم الادبي الى حضور ساحق للكاتبات اللواتي وقعن على ٨٧ رواية من اجمالي ٢١٧ عملا روائيا فرنسيا، من ضمنهن ١٨ اديبة يكتبن للمرة الاولى.

واذا كانت السيطرة الذكورية واضحة المعالم سابقاً في الانتاج الادبي فان مزيداً من النساء يتدفقن الى عالم الابداع ليكتبن قصصاً واقعية او متخيلة او ليبحثن في القضايا الفلسفية والاخلاقية. وان كن يتجهن الى الرواية اكثر من غيرها.

واذا كانت فرانسواز ساجان تعتقد بان النساء يكتبن من اجل الانتقام لانفسهن، فان مجلة كوبوان الفرنسية تعلق على الظاهرة مؤكدة انهن نساء خرجن عن اجسادهن ففعل الكتابة هنا بمثابة فعل التمرد فبالكتابة يتم اخراج الاستياء الكامن في هذا الجسد الى النور وفي هذه اللحظة يتم رؤيتها بوضوح وبالتالي يتم وصفها وتوصيفها وشرحها وتشريحها ثم تتحقق الراحة المنتظرة، باختصار تشهد الكتابة في شكلها النسائي تتم من اجل السعادة.

يصف جون مارك روبير الظاهرة بانها مجرد مصادفة ولكنه يقر بان الاعمال النسوية الادبية تتميز بحرارة نادرة، اما صاحب دار نشر «اوليفيه» فيرى ان الاعمال التي تقدمها النساء هي اعادة توازن مع الكتابات الذكورية، وهي عودة الى الوضع الطبيعي.

الرأي الرياضي

الامير الحسن يستقبل منتخبات التايكواندو والسباحة ويكرم اصحاب الانجاز

كتب شبلي قطرات - اتحاد الاعلام الرياضي:

استقبل سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس اعضاء منتخبات التايكواندو والسباحة للناشئين والناشئات.

وقدم سموه التهنئة لاعضاء المنتخبات على الانجازات التي تحققت من خلال المشاركات الاخيرة في بطولة العالم الثانية للتايكواندو للناشئين والتي اقيمت في مدينة اسطنبول التركية، والبطولة العربية الثالثة للناشئين والناشئات في السباحة والتي استضافها الاردن وحقق من خلالها نتائج مميزة بين الاشقاء العرب.

واشاد سموه بجهود هذه النخبة الواعدة متمنيا مضاعفة الجهد وتحقيق المزيد من الانجاز خاصة وأن الاردن يستعد للدورة الرياضية العربية التاسعة التي ستقام في العام القادم.

وقال سموه ان استعدادات الاردن للدورة الرياضية العربية جاده ومتواصله وهناك لجنة عليا ومنشآت رياضية وهي جزء من التحضير والاستعداد من حيث البنية التحتية لاستقبال النشاطات الرئيسية في الدورة الرياضية واعتقد ان المسؤولين العرب الذين استقبلتهم عمان في الفترة الاخيرة عبروا عن ارتياحهم لسير العمل.

وبالنسبة للاعبين والمشاركة فقد وصفها سموه بانها الاساس وقال نتمنى ان نستفيد من هذا كله بالاحتكاك بين الفرق والتعرف على المستويات العربية ومقارنتها ومعرفة مستوانا وهذا بطبيعة الحال يعود للانجاز ونرجو ان لا يكون هذا الانجاز متباين بين الاتحادات النوعية مذكرا الجميع بضرورة التواصل والتعاون خلال الاشهر المقبلة من اجل اعطاء افضل ما لدينا.

وكرم سموه اعضاء المنتخبات المتفوقين والذين حصلوا على ميداليات رسمية في البطولتين.

وأعرب نجوم منتخبات التايكواندو والسباحة عن اعتزازهم وتقديرهم لدعم سموه للحركة الرياضية والشبابية مؤكدين حرصهم على بذل المزيد من الجهد من اجل تمثيل الوطن ورفع رايته خفاقة عالية في كل المحافل.

وحضر اللقاء الفريق الركن تحسين شردم رئيس اتحاد التايكواندو ونائب الرئيس وأمين عام الاتحاد ورئيس وفد الاردن لبطولة العالم في اسطنبول العقيد حسني بونس واعضاء الوفد والسيدة جاكلين خوري نائبة رئيس اتحاد السباحة.

● د. بسام هارون

● حينما كنا نحاور العزيز ناصر جودة، خلال اللقاءات التحضيرية للدورة العربية، في قضية المردود المتوقع لعملية التسويق، فان تباينا في ارقام الصفقة وقيمة العقد، لم يجعل اللقاء على نقطة اتفاق ممكنا، ذلك ان المعلومات التي توفرت بين يديه اشارت الى حدود المليون دولار، وان بيانات لبنانية المصدر، رسمتها تتجاوز بضعة ملايين، واذكر انه طالبنا «بالتحليق المنخفض» لتفعيماتنا خشية من ارتطام قاس بواقع مرير!!

واذا كانت المعلومات الرقمية التي عرضها السيد زيد خيامي مدير دورة بيروت، جاءت لتقطع قول كل خطيب، وانها شكلت صدمة لطموحاتنا، فانها نبهت بمنتهى الجدية الى ضرورة ان نعاد صياغة تحركاتنا بمزيد من الدقة، حساباتنا بالواقعية، ومهما كانت المكاسب المادية مغرية فانها ليست اغلى من حصيلة ضخمة من المنافع نعتبرها قضية مفصلية، وان كنا ندعو لمزيد من الجهود للبحث عن وسائل جذب، اخرى، ومصادر تعوض لنا بعض سوء التقدير.

نعترف، دون وجل، اننا مدينون للعزيز ناصر بالاعتذار والتقدير معا، نطالبه بان يوظف خبراته الاعلامية في استثمارات تحقق للدورة المزيد من النجاح، وللاردن الذي نعشق ويعشق المزيد من الانتشار، والتسويق!

● التفكير المسبق في طبيعة منهاج العمل الذي ستعتمده الاتحادات الرياضية للموسم القادم يصيب البعض منا بالصداع والارق، فالاصوات التي نادت بالغاء النشاط الوطني لم تجد تأييدا، والرأي المطالب بالاستمرارية لم يطرح بديلا، فاذا كان الالغاء خطير الاثار قد يدمر جزءا من انديتنا ويضاعف من متاعب اتحاداتنا، فان الامر يقتضي اجراء دراسة للموقف واستخلاص بدائل مقنعة تتمكن معها الاتحادات من برمجة نشاطها مراعاة ان العديد من المنشآت سوف تخضع للتأهيل ووقف الاستخدام، وان لاعبي المنتخبات سوف يتفرغون لبرامج الاعداد فهل تجد فسحة من الوقت لبحث هذه القضية من اصحاب الرؤية والخروج بسياسة تضيء الطريق للاتحادات حتى لا تضل او تتعثر.

● للتأمل

الرجوع عن الخطأ فضيلة

في الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز بكرة القدم

الوحدات ينقضّ على شباب الحسين برباعية

القادسية يرد كفرسوم بهدفين ويتقدم خطوة

اليوم: الفيصلي يواجه فريق الحسين . الاهلي امام الجزيرة . والرمثا يلاقي العربي

عمان - الرأي - انتفض الوحدات الليلة الماضية وفاز على شباب الحسين ٤/صفر في مباراة بكرة القدم جرت بينهما على ستاد عمان الدولي في اطار الاسبوع الحادي عشر من الدوري الممتاز فبعد منعطف شهد اهتزازا له عاد الليلة الماضية ليفوز ويواصل مطاردة الفيصلي على الصدارة فقد حسم المباراة بالشوط الثاني بعد ان ادى شباب الحسين الشوط الاول بحماس كبير لم يخمد الا بعد ركلة الجزاء التي سجل منها الوحدات هدفه الثاني.

قبل ذلك وعلى نفس الستاد فاز القادسية على كفرسوم ٢/صفر في مباراة جاءت اطوارها متباينة ليتقدم خطوه جديدة ومهمة على سلم الترتيب وترك كفرسوم يمر بحالة انعدام وزن!

عمان - الرأي - اليوم يرتدي الفيصلي قفاز «الامان» من اجل ان يقطف وردة الفوز من بستان فريق الحسين دون ان تدمي اصابعه شوكة وذلك حينما يلتقي الفريقان على ستاد عمان في السادسة مساء فاللقاء للفيصلي هو ضمن سجله الذي دون فيه صعوبة التحصيل الا بمجهود كبير، فيما يرى فريق الحسين ان الفوز، رغم صعوبته لن يرده احد عن مبتغاه فله نفس التطلعات.

اما الاهلي والجزيرة، رفاق الدرب القدامى، فانهما يعانيان من حالة عطش ويبحثان عن الفوز «بنقطة» ماء في صحراء موحشه قد تسد رمقه حتى لا يقع اسير رحلة الضياع في رمال متحركة.!!

وعلى ستاد الحسن يتقابل الرمثا والعربي في مباراة يسعى من خلالها الفريقان حصد كامل النقاط والتقدم خطوة نحو الامام.

الوحدات - (٤)
شباب الحسين (صفر)

* النتيجة فوز الوحدات ٤/صفر سجلها علي جمعة مراد حسن (٦٩ج. و ٩٠) سفيان عبدالله (٨٥)
* ادار اللقاء الطاقم الدولي بقيادة ضرار التميمي، ومعاونه عوني وشحاده وانذار الحكم هيثم صبرين من الوحدات.
* الجمهور قدر بنحو ١٣ الف متفرج
* مثل الوحدات: غندور، بحلوق، عموري، صبرين (الطويل) فيصل، هشام (فاهوم) ابو زمع، علي، منير (الشمالي) مراد.
* مثل شباب الحسين: الكته، روحي، عصفور، الحوساني (وسيم) دعسان، رائد (اللحام) القططي، حموده، خالد، صرصور، رافت (كتوت).

هدوء

ساد الهدوء اداء اللاعبين ورغم ان كلا الدفاعين لم يكن متوازنا امام الهجمات المضادة وهي قليلة فان الفرص كانت قليلة وتاخر التسجيل الى ما قبل دقيقة على نهاية الشوط.

وركز الوحدات على مفتاحين في هجومه هشام من المسيرة وعلي يرفع كرات عرضية تارة لم تكن دقيقة.. وطورا اخر كان من السهل السيطرة عليها والمفتاح الاخر تمثل في الانطلاق من الخلف ابو زمع الذي لعب كوسط مهاجم.. ثم سفيان ومن بعده الشمالي وعلي جمعة وقليلا فيصل قابل شباب الحسين هذه الادوار بادوار رقابة فردية دعسان مع هشام الحوساني مع مراد.. وبالوسط فان الدور مال من حموده وخالد ورائد الى الدفاع مع انطلاقات محدودة لدعم رافت وصرصور انما النقطة المهمة التي تمثلت في اداء دفاع شباب الحسين كانت عدم المقدرة على التوازن في الهجمات الخاطفة وان نصب مصيدة التسلل باتقان وكان المساعد الاول عوني حسونه يمتلي الدقة في حالاتها كلها.

وفق ذلك جاء رتم الاداء انفرد ابو زمع بالحارس الكته بعد ان تجاوز عصفور وسدد ابعدها الحارس لركنية وكانت اخطر الفرص انفراد هشام من الميسرة ليسدد ارتدت عن القائم لاحضان الحارس رد شباب الحسين بهجمة اخطأ القندور التعامل مع الكرة العرضية فذهبت كرافت لعبها عرضية لم تجد احدا حتى جاءت الدقيقة ٤٤ عندما استمر علي جمعة كرة عرضية ودخل ميمنة الجزاء ولحظة خروج الحارس لملاقاته سدد بالمرمى الثاني هدف السبق.

وارتفع رصيد الاهداف

تحسن الوحدات كثيرا بالشوط الثاني خصوصا بعدما اشترك الشمالي ليلعب بجوار مراد وازدادت انطلاقات سفيان وابو زمع الذي انتقل للميمنة وتعددت الكرات العرضية او الكرات الطويلة التي شقت الدفاع باستمرار وشكلت خطرا لعب من خلالها ابو زمع والشمالي ومراد ٤ فرص سانحة وبعد تبديلات بشباب الحسين تقدم روحي ليلعب قلبا للهجوم بعد سحب رافت ثم اشترك اللحام ووسيم وتحرر القططي من الدور الدفاعي فاطلق قذيفة من ٢٥ مترا وبصعوبة بالغة اخرجها القندور لركنية ومن هجمة خاطفة انفرد مراد بمرمى شباب الحسين وتعرض للدفع من الحوساني فكانت ركلة الجزاء التي تصدى لها مراد وسجل الهدف الثاني في الدقيقة ٦٩

بعد الهدف الثاني امسك الوحدات بالزمام تماما وبات يلعب بتركيز وهدوء وفي الدقيقة ٨٥ مرر ابو زمع الكرة الى سفيان فانفرد وسجل الهدف الثالث وفي الدقيقة ٩٠ عاد ابو زمع ومرر الى مراد الذي راوغ الحارس وسجل الهدف الرابع للواحدت والثاني لنفسه ليواصل انفراده بصدارة الهدافين برصيد ١١ هدفا.

القادسية... (٢)
كفر سوم (صفر)

* النتيجة فوز القادسية ٢/٠ سجلها مازن (٣٢) والوحش (٧٧)
* ادار المباراة الدولي ابو ميالة وعاونه صبتان وعلاونة وانذر شاهين من القادسية وثامر من كفرسوم.
* الجمهور، بضع عشرات لم يصدر عنه أية اساءة.
* مثل القادسية: خالد، عكه، شريف، ديان، عبدالله، الطاهر، الشرايدة، ابو طوق، معالي (نمر) مازن والوحش.
* مثل كفر سوم: الجراح، حابس، سمير، ابراهيم، جمال (نامر) ملحم (المساعيد) الخالدي، سليمان (عارف) شامان، يوسف.

شوط ثاني.. وهدف

لم يظهر الفريقان بوادر مشجعة في تهديد المرمى وبعد ان تلاشت تسديدات القادسية المبكرة بلمح البصر، اذ جاءت تسديدة الوحش بجانب القائم واخرى لابو طوق حولها الجراح حارس كفر سوم لركنية فقد امضى اللاعبون الوقت في محاولة السيطرة على الوسط، واكثروا من الكرات العرضية بعيدة عن المعارض، فانتهت الهجمات على شرقها على مشارف المنطقة، فالقادسية، اكتفى بالاستحواذ على الكرة بعد ان اختزل منطقة الوسط بفضل معالي والطاهر وابو طوق والشرايدة ولكن دون الاقتراب من شاهين والوحش، بالمقابل فان كفر سوم كان في مستوى غير مقنع اذ سرعان ما تباعدت خطوطه ففقد يوسف وشامان زمام المبادرة بالتهديد وتراجعا للخلف مع الخالدي وملحم وسليمان وعثمان، فلم تلمس اي اثر للهجوم باستثناء الكرة التي تهيأت لملحم وهو يواجه خالد فسددها يتهور فوق المرمى. لكن رد القادسية جاء مؤثرا فقد مرر معالي كرة طويلة لم يحسن دفاع كفرسوم التغطية على مازن الذي دخل المنطقة وحاور اكثر من مدافع ليفتتح التسجيل بعد مرور ٣٢ دقيقة، فيما اصر ابراهيم المتقدم على تكرار صورة زميله ملحم، عندما سدد الكرة فوق العارضة وهو على بعد امتار!

تحسن وحسم

جاءت بداية الشوط الثاني مقنعة لكفرسوم الذي اهتز تراجع القادسية دون مبرر امام المرمى فأخذ حابس التقدم من الدفاع بالاكثار من الكرات العرضية من الاطراف، وبدأت تحركات الخالدي وملحم وعثمان ناضجة وكاد عثمان ان يحقق التعادل وهو يسدد برأسه كرة الخالدي فارتطمت بالقائم ليشتتها دفاع القادسية الذي لا شك شعر بالحرج بعد ان وجد دبان والعكه وشريف انفسهم متكمشين وكاد ذلك ان يتسبب بتسجيل هدف في مرمى خالد كذلك عاند الحظ ملحم وهو يسدد كرة يوسف داخل المنطقة مع خروج عبدالفتاح بجانب القائم كان خلالها القادسية يبحث عن فرصة يباغت بها كفر سوم وهو يعتمد على هجمات معاكسة فقدم مازن كرة للوحش سددها باحضان الجراح فرد الوحش الجميل بهدية مماثلة ولكن الجراح انقذ الموقف وهو يخرج كرة مازن الرأسية الى ركنية ويستمر مسلسل اضاعة الفرص للقادسية عندما اطاح للوحش بتمريرة ابهلب البيضة، ومع ان ابو طوق ومازن والوحش وانضمام الشرايدة وعبدالله حققوا تفاضلا عدديا على حابس وسمير وجمال بعد ان تقدم خط الوسط لكفرسوم الى جانب يوسف وشامان الا ان الحسم لم يأت الا من هجمة معاكسة اذ مرر ايهاب لمازن فلمح الوحش بمواجهة الجراح فمررها نحوه فاودعها المرمى (ق٧٢) مؤكدا الفوز.

الفيصلي - الحسين
س. عمان ٦ مساء

يصعب علينا ان نتغاضى عن واقعه متماثله للفريقين حدثت في يوم واحد وبتفاوت زمني بسيط جدا تلك هي الثلاثية التي حققها كل منهما في فوز الاسبوع الماضي وذلك يعني لنا ان لدى الطرفين قدرات هجومية لها اعتبارها في حسابات المدربين وقد يعود فريق الحسين للتشكيلة التي سجل بها الفريق اطول فترة من الانتصارات حيث يتجاور مازن مع عارف في الهجوم وجعل عبدالله الشياب يلعب دور البديل في المساحات التي قد تخلوا بين مهند واسامة واحمد خليل، هذا اذا تسنى لشويطر والخالدي امكانية ايجاد الوقت الكافي لبناء الهجمة وفي ان يتمكن بشار ومعيد حسن او رائد من وقف توغلات ابو عابد وهيثم حيث مفتاح لعب الفيصلي بتشكيل ضغط كبير يتوقع ان تكون ميسرة فريق الحسين مستهدفة به بما يوفر تفريغ مناطق تصلح لحركة مؤيد والتوابيه او لتسديدات حسونه وصبحي وجميعها لها دور في بدائل الهجوم ومن هنا نتوقع ان يكون دور ايمن والهزايمة حذر في التقدم للاسناد الا عند الحاجة ولعل ذلك ايضا ما يفرض على المباراة اللجوء لاسلوب الكرات العميقة ليكون الهجوم باقل عدد من اللاعبين اكثر خطورة على مرمى فريدون ولاقلاق راحة مهند وزملائه بما يمنع احدهم من اداء دور معاون لزملاء الوسط!

الجزيرة + الاهلي
عمان - الساعة (٣)

تمثل مباراة اليوم نقطة التحول باتجاه منطقة الاستقرار لان اي تعثر قد يصعب تعويضه سواء بالنسبة للاهلي الذي اهتدى أخيرا لطريق الفوز، او بالنسبة للجزيرة الذي اخفق في تعزيز رصيده على امتداد مبارياته الثلاثة الاخيرة.

لذلك فان الفوز سيكون هاجس الفريقين، فان حققه الاهلي سيجعله يتقدم خطوة هامة نحو الامام بعد ان يتساوى مع رصيد الجزيرة وان حققه الاخير فانه سيمضي نحو وضع قدمه الاولى في منطقة الاستقرار ومن هنا تأتي أهمية المباراة.

الجزيرة يعاني من حالة الترهل التي اصابت خطوطه الثلاثة وهو سيحاول اليوم استعادة التوازن في اسلوبيه الهجومي والدفاعي من خلال تنويع الواجبات على الثلاثي ابو طعيمة، عقل وبدوي مع مضاعفة الفاعلية الهجومية وتوفير الاسناد الكافي راشد وقنديل سواء من الاطراف من خلال تقدم الطرازي وابراهيم اومن العمق مع تحديد مهام اشن وتوفيق لتغطية رفاقهما المدافعين.

من جانبه فان الاهلي سوف يعتمد على سرعة انطلاقات نارت وبدوي وهماش من المحاور الامامية الثلاثة وتقدم قطاطشة وشتيان لاشغال المساحات الخاليه داخل المنطقة لتهديد مرمى عبدالناصر مع التركيز على احكام اغلاق المنطقة الخلفية التي يقودها رجب والحسيني وحمدي وفي كل الاحوال، فان اوراق الفريقين مكشوفة تماما وتبقى النتيجة مرهونة بحسن استغلال الفرص ومن قبل العمل على تهيئتها بصورة تتناسب مع اهمية حصد نقاط المباراة الثلاثة.

العربي والرمثا
س (٣) ستاد الحسن

يدرك العربي ان مهمته اليوم لن تكون سهلة، وهي تأتي استمرارية لمواجهاته مع الكبار فبعد الفيصلي والوحدات، يلاقي الرمثا اليوم في اطار تطلعه لبدء الزحف نحو الدقة، فهل يسمح له الرمثا الخارج من خسارة ثقيلة، بالوصول الى ما يريد لا سيما وانهما تعادلا ذهابا؟

نتوقع ان يأتي الحوار بينهما هجوميا، قد تفرضه الظروف ان يكون هذا الحوار مفتوحا خاصة اذا تقدم احدهما مبكرا، وهنا تبرز ادوات التنفيذ، فالرمثا يملك اكثر من مفتاح يتمثل ببدران، فريد، سليم، ليث، ابو خضيب، وهذا الخماسي لديه النزعة الهجومية العالية، وبيرزليث وفريد بالانطلاق من الاطراف، فيما يسحب بدران الفريق بسرعة الى مرمى الخصم. ولا ننسى حسين في الوسط فهو يمتاز بالتسديد القوي المتقن ومن الحركة وهي نقطة لم تعد متوفره كثيرة في ملاعبنا، وفي اطار نسق متقارب يأتي اداء الخزعلي.. اللحام وموسى من الدفاع.

تلك المعطيات... قد يتعامل معها العربي بادوار الرقابة الفردية في الخلف من خلال توفير العمق بواسطة حريما ومن امامه زهران ..مالك وتعطى ادوار للمخزومي وهاني ان اشترك لاكمال الحلقة الدفاعية.. في محاولة للحد من خطورة هجمات الرمثا..وقد يقع العبء الاكبر اليوم على الثلاثي صبح ورائد في الوسط لايجاد معادلة توازن على الاقل.. وبالتالي توفير الاسناد للعلاونة ورائد لقنص مرمى الرمثا، عموما الكفة الهجومية تميل لمصلحة الرمثا قليلا، ولكنها لا تعني ان المباراة محسومة سلفا.

هشام ينفرد بالحارس الكته.. لترتد كرته عن القائم

اليوم ختام بطولة كأس الاتحاد الاولمبية للتايكواندو

يعقوب وحكمت فارسا اليوم الاول
اوزان النساء محسومة للاعبات المنتخب



التحام من منافسات الامس.

عمان - الرأي - منير طلال

فرض محمد يعقوب من مركز حمزه ورشيد حكمت من مركز صويلح نفسيهما فارسين لليوم الاول من بطولة كاس الاتحاد الاولمبية للتايكواندو التي تقام في مركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس بمشاركة ٩٨ لاعبا ولاعبة يمثلون ٣٤ مركزا وتعذر مشاركة لاعبي منتخب الرجال وذلك بسبب تواجدهم في تركيا بمعسكر استعدادا لدورة الالعاب الاسيوية في بانكوك.

واستطاع يعقوب اقصاء اكثر من لاعب مميز واعتلاء قمة وزنه ت ٥٨ كغم فتمكن من التغلب على عمار ياسر (لاعب منتخب سابق) ٤/صفر ثم فاز في نهائي على شادي ابو طالب (لاعب منتخب سابق) ٢/صفر.

في حين تميزت لقاءات حكمت (لاعب منتخب ناشئين) بالقوة والاثارة واستطاع اجتياز عبدالناصر شقير في اجمل اللقاءات ٤/٣ وبواقع ٢/٢ الجولة الاولى ١/١ الثانية ١/صفر ولنيله انذارين ثم شطب من رصيده نقطة ثم تمكن من تجاوز فراس العمري في اقوى اللقاءات وبنفس النتيجة ٣/٤، ١/١ ثم ٢/٢ ثم ١/٢ وشطب من الطرفين نقطة لنيلها انذارين.

هذا وتستكمل اليوم منافسات البطولة باقامة ٦ اوزان اربعة منها للنساء ومن المتوقع ان تحرز لاعبات منتخب النساء قمم الاوزان ويقوم عضو الاتحاد العميد الركن محمد ماجد العيطات بتتويج الفائزين والفائزات.

وتاليا النتائج الفنية

× وزن ت ٥٨ كغم وشارك بها ٢٦ لاعبا

فاز بالذهبية محمد يعقوب (م. حمزه) بعد فوزه على كل من محمود العساف وفارس الصالح ومحمود عوايضه وعمار ياسر وفي النهائي على شادي ابو طالب، الفضية كانت من نصيب ابو طالب (م جبل عمان) وتقاسم البرونز كل من عمار ياسر (م. فلسطين) ومحمد خضر (م. النجوم).

× وزن ٥٨ - ٦٨ كغم وشارك بها ٢٧ لاعبا

احرز الذهبية رشيد حكمت (م. صويلح) بعد فوزه على اشرف مراد وسليمان ابراهيم وعبدالناصر شقير وفراس العمري وفي النهائي على اسماعيل النعيمات الفضية، كانت من نصيب النعيمات (م. عالية) وتقاسم البرونز كل من فراس العمري (م. الفارس) وحسام قشوع (م. الاكاديمية الدولية).

مباريات اليوم

بطولة النساء

× وزن ٤٩ فما دون وتشارك به ٥ لاعبات

ويبدو امر هذا الوزن محسوم لصالح زها التلهوني م. الابطال (بطلة العرب).

× وزن ٤٩ - ٥٧ كغم وتشارك به ٥ لاعبات

احلام بينو (م. صويلح) لاعبة المنتخب هي صاحب الحظ الاوفر لتسم قمة الوزن.

× وزن ٥٧ - ٦٧ كغم: وتشارك به ٤ لاعبات

يتوقع ان تتلاقى نانسي الهندي (م. الاتحاد) مع ليلى كتكت (م. الابطال) في النهائي ان يكون اللقاء متكافأ وترجح الخبرة كفة الهندي.

× وزن ٦٧ فما فوق وتشارك به لاعبتين ومن لينا شلبي (م. الاتحاد) والاء كتكت (م. الابطال) لاعبة المنتخب وحسب المعلومات التي وصلت لنا فان شلبي لن تلعب.

بطولة الرجال

× وزن ت ٦٨ - ٨٠ كغم ويشارك به ١٩ لاعبا

ومن الاسماء البارزة المشاركة اياد الصيقي (م. عصفور) وايهاب الحمايده (الجامعة)، وطارق النابيدي (م.عبدون).

× وزن ٨٠ كغم فما فوق ويشارك به ١٠ لاعبين

ومن الاسماء البارزة عمر عبيدات (م. فلسطين) وياسر ابو شعيب (م. عصفور) الذي يعود بعد غياب

× وتتكون لجنة البطولات من السادة محمد غازي رئيسا وعضوية احمد غازي واسامة الجنيدي ومحمد روحي، واشرف على احداث البطولة الطبيب منصور الشمري.

وكأن شيئا لم يكن

وزارة الشباب تفرض الصلح على اتحاد كرة السلة والجزيرة



د. العبيدات ترأس الاجتماع

عمان - الرأي - فرض امس د. نوفان عبيدات امين عام وزارة الشباب حلا توفيقيا «حسبما اطلق عليه» بين اتحاد كرة السلة ونادي الجزيرة في الاجتماع الذي ضم الفرقاء في مكتب الامين العام.

فهم ان الوزارة كانت بصدد اصدار بيان صحفي لكن حتى ساعات مساء امس لم تتلق «الرأي» ذلك البيان وفي رد مقتضب ذكر السيد مضر مجذوب رئيس اتحاد كرة السلة ان الامور عادت الى مجاريها. وان لاعبي الجزيرة الموقوفين سترفع عنهم العقوبة وسيتم الحاقهم بالمنتخب الوطني وان العلاقات بين الاتحاد والاندية كافة ستنتظم بدقة.

وردا على ما اذا تم التطرق الى مشاركة فريق الجزيرة باسم شركة ارامكس في بطولة الجزيرة التي افتتحت امس في لبنان ومن دون استئذان الاتحاد، اجاب مجذوب ان الموضوع اثير عقب الاجتماع وقال ان لا سلطة للاتحاد على الشركات.

اتحاد كرة الطاولة يشكل وفده الى بطولة لبنان الدولية

عمان - الرأي - شكل اتحاد كرة الطاولة وفده الى بطولة لبنان الدولية التي ستقام في بيروت بالفترة من ٢٢ - ٢٥ الجاري برئاسة السيد زياد حجازين عضو الاتحاد وعضوية كل من عمار الكردي مدربا وبرهان ابو زاغه ومحمد الغزواتي مرافقين واللاعبين مصطفى رضا وايمن مكناي واللاعبتان تنيانا النجار وعلياء تفاحة.

وتغادر بعثة منتخبنا يوم الاربعاء القادم للمشاركة في البطولة التي تشتمل المباراة على لقاءين بفردي الرجال ولقاء زوجي للنساء.

ينطلق يوم الاثنين القادم

اتحاد الكرة يصدر جدول الدور الثاني لكرة ت ١٩

عمان - الرأي - اصدر اتحاد كرة القدم امس جدول مباريات الدور الثاني لبطولة الشباب ت ١٩ بكرة القدم بعد ان اكتمل عقد الفرق ال ١٢ المتأهله لهذا الدور اول امس من اصل ٢٤ شاركوا بالدور الاول.

وتم تقسيم الفرق المتأهلة الى اربع مجموعات تبدأ مبارياتها يوم الاثنين القادم بحيث يتأهل بطل كل مجموعة الى الدور النهائي الذي يبدأ يوم ٤ تشرين الثاني القادم وفيما يلي جدول المباريات التي تبدأ جميعها الساعة الثانية والنصف عصرا.

المجموعة الاولى

الفيصلي + الفحيص الاثنين ١٩/١٠ البتراء، الفيصلي + اليرموك الجمعة ٢٣/١٠، البتراء البقعة + اليرموك + الفحيص الاربعاء ٢٨/١٠ البتراء.

المجموعة الثانية: الوحدات + ش الحسين الاحد ١٨/١٠ البتراء، البقعة + الوحدات، السبت ٢٤/١٠، البتراء ش الحسين + البقعة، الجمعة ٣٠/١٠ البتراء.

المجموعة الثالثة:

الحسين + الهاشمية، الاثنين ١٩/١٠، بلدي اربد، الصريح + الحسين، الجمعة، ٢٣/١٠، بلدي اربد، الهاشمية + الصريح، الاربعاء ٢٨/١٠ بلدي اربد.

المجموعة الرابعة:

القوقازي + الرمثا الاثنين ١٩/١٠، الزرقاء.

العربي + القوقازي الجمعة ٢٣/١٠ الزرقاء

العربي + الرمثا الاربعاء ٢٨/١٠ الزرقاء

الدور النهائي

بطل المجموعة ١ + بطل المجموعة ٣، الاربعاء ٤/١١ على ملعب البتراء بطل المجموعة ٢ + بطل المجموعة ٤، الاربعاء ٤/١١ بلدي اربد وستقام المباراة النهائية بين الفائزين في المباراتين السابقتين يوم الخميس ١٢/١١ على ملعب البتراء الساعة الثالثة لتحديد بطل البطولة.

لازاروف يشيد بمستوى المشاركين

اختتام دورة دراسات الحكام الدولية بكرة السلة

عمان - الرأي - اختتمت مساء امس دورة دراسات الحكام الدولية لكرة السلة التي نظمها اتحاد اللعبة باشراف الاتحاد الدولي وبمشاركة نحو اربعين حكما من الاردن والسعودية والكويت واليمن وفلسطين والامارات وايران.

وتم عقب ختام الدورة توزيع شهادات المشاركة على الحكام كافة من دارسين ودوليين ساعين لتجديد شاراتهم ومستمعين.

البروفيسور فالنتين لازاروف المحاضر بالاتحاد الدولي الذي اشرف على الدورة اشاد بمستوى المشاركين وشكرهم على اهتمامهم وتعاونهم ووصف الدورة بانها ناجحه بكل المقاييس ولن تتضح نتائج الاختبارات اذ ان الاستمارات التي عبأها لازاروف عقب الاختبارات العملية والنظرية سترسل الى الاتحاد الدولي عن طريق الاتحاد الاسيوي وستعلن النتائج في وقت لاحق بصورة رسمية وقال لازاروف ان مستوى المشاركين كان جيدا واظهرت مناقشاتهم المامهم بالقانون وتنم عن نضجهم.

لازاروف سيغادر مساء اليوم متوجها الى بيروت في طريق عودته الى بلاده بلغاريا بينما غادر امس حكام فلسطين والسعودية والامارات وسيغادر اليوم عائدين الى بلادهم حكام الكويت واليمن وايران.

كان وزير الشباب افتتح الدورة التي استغرقت ثلاثة ايام وتضمنت محاضرات في فلسفة التحكيم وتعديلات القانون الدولي واختبارات طبية وتطبيقية وشفهية واختتمت الدورة بمناقشات بين الدارسين والمحاضر.

السواركة لنهائيات الاندية العربية بجدة

عمان - الرأي - اختارت لجنة الحكام العرب بكرة القدم حكمنا الدولي يوسف السواركه ليكون من ضمن حكام نهائيات الاندية العربية ابطال الدوري التي ستقام في جدة بالسعودية الشهر المقبل يذكر ان الاتحاد العربي سوف يكرم الحكام العرب الذين شاركوا في نهائيات كاس العالم بفرنسا في هذه البطولة وهم سيتولون ادارة مبارياتها.

مباراتان اليوم في دوري كرة القدم في المانيا

بون - (ا ف ب) - تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة الثامنة من بطولة المانيا لكرة القدم، فيلعب ١٨٦٠ ميونيخ مع بوخوم، وكايزرسلوترن مع فولفسبورج.

ويلعب غدا السبت، فرانكفورت مع ليفركوزن، وشالكه مع بايرن ميونيخ، وفيردر بريمن مع فرايبورج، وهامبورج مع دويسبورج، وشتوتجارت مع هيرتا برلين، ومنشنجلادباخ مع نورمبورج.

ويلعب الاحد بوروسيا دورتموند مع هانزا روستوك.

الرياضة والشباب

اليوم في بطولة الكرة الطائرة للدرجة الاولى

سباق نحو الهدف

العودة لاشهار تطوره.. وفريق الحسين لوقف تراجعه!
شباب الحسين لبلوغ الصدارة.. وعيرا للتخفيف من قسوة الخسارة!
الكرمل والبقعة لتفيأ ظلال البقاء.. والاقتراب من الكبار

عمان - الرأي - غازي القصاص

تتواصل مباريات دوري الكرة الطائرة لاندية الدرجة الاولى الذي يقام بشكل مكثف باقامة ثلاث مباريات مساء اليوم الجمعة، ففي قاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب يلتقي شباب الحسين مع عيرا في مباراة فوز فريق شباب الحسين فيها مؤكدا لفارق المستوى الفني، وسيتيح هذا الفوز لشباب الحسين العودة للصدارة المشتركة مع الوحدات بينما يسعى فريق عيرا لتخفيف قسوة الخسارة في اشواط المباراة.

ويخطط العودة لاشهار تطوره في مباراته المقررة مساء بقصر الرياضة مع فريق الحسين الساعي لوقف تراجعه وتحقيق فوزه الاول في الدوري.

ويلتقي في قاعة الحسن باربد الكرمل مع البقعة ... ل الامان ويتفرغ لحجز موقع متقدم مع فرق الكبار ...

العودة - الحسين

- القاعة: قصر الرياضة
- الساعة: السادسة مساء
- المدربان: ماجد سنان للعودة وحسين سويلم للحسين
- الحكام: سعادة، شحدة، عقاف، النواس والحوني

× × × × ×

الفريقان يعدان الجمهور بتقديم وجبة شهية من فنون اللعبة وهما قادران على ذلك لتوفر الامكانات والمقدرات الفنية عندهما، لكن فريق الحسين لازمه سوء الطالع في مشواره في الدوري ويمكن مع مزيد من المجهود ان يستعيد توازنه ويعود الى سابق عهده.

والعودة اكثر تنظيما هذا الموسم ويلعب بروح عالية وهو عازم على المضي قدما ليكون فارسا عنيدا على قمة الدوري دون ان يلتفت لخسارته امام شباب الحسين في مستهل مبارياته بالدوري!

وينفذ الفريقان الالعاب الهجومية برتم متشابه وباسلوب واحد، فاللاعبون يتحركون ضمن مساحة المنطقة الامامية لارباك حوائط الصد وتشويش المشاركين منها والمقاحم المقدرة على التركيز في اللحظة التي ينبري فيها اللاعب الضارب ويسدد الكرة ساحقة لتزرع في ارض المنافس.

ويعهد كل فريق للاعب واحد كي يقوم بهندسة العابه الهجومية وضبط ايقاعها عن طريق توزيع الكرات وفق ادوار مرسومة بدقة يتم من خلالها ضرب الكرات الساحقة، فالعودة يعتمد على نضال الحراب في هذه المهمة ويوزع كراته بارتفاعات متنوعة للضاربين محمد الخلايلة، خضر عبدالعزيز، بسيوني خالد، فايز الدعجة، ومحمد كامل جادالله، وفريق الحسين يتولى عنده باتل ...

... هريس، فراس ... (فراس حسن، مامون مرجان) بضرب الكرات التي يرسلها خالد عبدي من مواقع الشبكة، ويمتاز ابو الرب بالقدرة على الهجوم من المنطقتين الامامية والخلفية، مما يشوش على حوائط الصد.

وفريق البقعة يسعى ليمحو من ... الايمان الصورة القاتمة التي ظهر بها امام فريق الوحدات وهو يلعب بطريقة ٦/١ حيث يعهد الى جمعة الدروبي مهمة صناعة الالعاب، ويتعين على الاخير ان يغير من رتابة اداء الفريق، ببناء هجمات تعتمد على الحركات الخداعية المسبوقة للغزوات الهجومية كي لا تستطيع حوائط الصد فعل شيء امامها لسرعتها وعدم وضوحها!

وتضم تشكيلة البقعة الضاربين رياض اسماعيل، محمد مديه، وسام المطري، نصر الاخرس واسماعيل ايودان.

حسن حسونة - ش.الحسين | فايز الدعجة - العودة | باتل فواز - الحسين | خالد عبدي - الكرمل | اسماعيل ايودان - البقعة

برعاية الاميرة عالية بطولة نادي الجواد العربي الدولية للقفز على الحواجز

مسك الختام «الجائزة الكبرى».. اليوم

فارسا سوريا الشريف وغريب يتألقان وهاني البشارات يشاركهما الفوز

فوز سوري باليوم الثاني

شهدت المباراة الاولى «مونداي» في اليوم الثاني للبطولة تنافسا سوريا ارمنيا نجح فيها الفارس السوري ياسر الشريف من انتزاع الفوز بعد مطاردة ...

النتائج:

الاول: ياسر الشريف / سوريا ٦٥ نقطة وبزمن ٢٣ر٤٣ ثانية

الثاني: ابراهيم بشارات / الاردن ٦٥ نقطة وبزمن ٤٥ر٤٤ ث

الثالث: شادي غريب / سوريا ٦٥ ...

السابعة: مثال جدعان / سوريا / ٦٥ نقطة وبزمن ٩١ر٥٧ ث

المباراة الثانية - سورية الهوية ايضا

...

مسابقات كثيرة ... الحواجز ... التي تمتد ... مباراة الجائزة الكبرى وهي ليست ضد الزمن ويتألف المسلك من ٨ حواجز منها ثنائي وثلاثي وتبدأ الساعة ٣٠ر٣ بعد الظهر ويبلغ ارتفاع الحواجز فيها ١٤٠ سم.

... الختامي لبطولة نادي الجواد العربي الخامسة للفروسية في الساعة ٩ في قاعة فندق كروان يتم فيها تكريم الأبطال وتبادل الهدايا التذكارية بين الوفود المشاركة وتكريم اللجان.

فارسنا هاني البشارات فرحا بالفوز

السوري شادي غريب يتوج بطلا للمباراة الثانية

خلال اجتماعها مع رؤساء الاتحادات الرياضية

اللجنة الفنية تعرض دليل عملها لاعداد المنتخبات الوطنية
ارجاء الاقرار الى حين ورود ملاحظات الاتحادات

عمان - الرأي - عرضت اللجنة الفنية خلال اجتماعها امس في قاعة فندق مدينة الحسين للشباب مع رؤساء ٢٢ اتحادا من اصل ٢٦ من الاتحادات التي ستشارك العابها في الدورة الرياضية العربية التاسعة في عمان دليل عمل اللجنة الفنية الاولمبية ...

د - تهيئة افضل الظروف للاتحادات وتقديم الامكانات اللازمة لها ومعالجة القصور او المشاكل.

ثانيا: الاجراءات التنظيمية

١ - المشاركات والمعسكرات

وتشمل البطولات الخارجية واللقاءات الثنائية التجريبية التي تقام ...

- تنفيذ ومتابعة الامور واعداد كشف باسماء الحضور
- متابعة تدريبات المنتخب واعداد كشف باسماء الحضور
- انجاز المعاملات الخاصة بالسفر او المعسكرات
- رفع تقرير دوري للاتحاد حول ...

...

لسرعة انجاز المعاملات اللازمة

ج - تجسير العلاقة بين اللجنة والاتحادات لتفهم الواجبات المتبادلة

د - وضع اسس المتابعة والتقييم لبرامج الاتحادات

... تدرس مؤهلاته وقدراته عند تحديد قيمة المكافأة الشهرية على ان يحدد كل اتحاد برنامج عمل الاداري اليومي

هـ - تتمثل واجبات الاداري «المدير الاداري» للمنتخبات الوطنية بما يلي

... الدورة الى اللجنة وفي حالة عدم نجاحه فان الاتحاد المعني يتحمل النفقات المترتبة على الاشتراك من ميزانيته الخاصة.

- اذا رغب الاتحاد في تنظيم دورة

د. الفواز خلال ترؤسه للاجتماع



جانب من رؤساء الاتحادات

مفكرة اليوم

... قصر الرياضة س ٤ مساء
- البقعة + الكرمل / قاعة الحسن باربد س ٤ مساء
- العودة + نادي الحسين / قصر الرياضة س ٦ مساء

بمشاركة ثمانية فرق

انطلاق دوري اندية الدرجة الاولى بالريشة الطائرة

عمان - الرأي - انطلق امس بقاعة رم دوري اندية الدرجة الاولى بالريشة الطائرة والذي ينظمه اتحاد اللعبة بمشاركة ٨ اندية وتقام مبارياته على نظام الدوري المجزأ في خمسة لقاءات لكل مباراة فردي، فردي زوجي، زوجي، فردي ويظفر باللقاء ...

من مباريات الفردي

قرارات اتحاد البلياردو والسنوكر

تشكيل لجنة الحكام ووضع ملامح خطة ١٩٩٩

عمان - الرأي - اتخذ اتحاد البلياردو والسنوكر في جلسته التي عقدها امس الاول برئاسة السيد عبدالحليم المجالي رئيس الاتحاد مجموعة من القرارات تاليا ابرزها وفق السيد هاني خوري امين السر الناطق الاعلامي:

في ضوء التقرير الذي قدمه السيد حافظ الصاحب مدير بطولة السنوكر التي اختتمت قبل ايام تم اعتماد نتائج ترتيبها وفق التالي: داود ...

الاتحاد على احضار محاضر من الاتحاد الاسيوي لهذه الغاية.

اعتماد مشروع خطة الاتحاد للعام القادم والذي قدمه امين سر الاتحاد وفق التالي

اقامة بطولة للسنوكر خلال شهر اب ١٩٩٩ بنظام الدوري الكامل للمجموعات بحيث يترأس كل مجموعة من الابطال الثمانية لعام ١٩٩٨ ثم ادوار ال ١٦، ٨، ٤ ونصف النهائي والنهائي.

اقامة بطولة كاس الاردن للسنوكر والبلياردو والبلاك ٨

كما قرر الاتحاد اقامة المرحلة الثالثة للعبتي السنوكر والثلاث اضلاع والبلاك ٨ خلال الشهرين القادمين من العام الحالي.

والطلب من لجنة البطولات الاعداد ووضع ...

الرياضة والشباب

تصفيات بطولة اوروبا لكرة القدم

انتصارات باهتة لالمانيا وفرنسا وانجلترا

اسبانيا تستعيد توازنها وايسلندا تدق المسمار الأخير في نعش روسيا

اوكرانيا وجمهورية التشيك تحققان الفوز الثالث

فنلندا تقلب الاحلام الوردية التركية الى كابوس

المجر تعرقل رومانيا والدنمارك تخطف نقطة من ربوع سويسرا



المدافع الفرنسي ليزارازو (فوق) يبعد الكرة قبل لاعب اندورا فيما زميله دوجاري (يمين) يراقب

نيقوسيا - (ا ف ب) - حققت منتخبات فرنسا بطلة العالم والمانيا وانجلترا انتصارات باهتة على اندورا ومولدافيا ولوكسمبورج التي تضم في صفوفها لاعبين نصف محترفين في الجولة الثالثة من تصفيات بطولة اوروبا ٢٠٠٠ لكرة القدم التي تقام نهائياتها في هولندا وبلجيكا، في حين انعدمت حظوظ روسيا في التاهل بخسارتها الثالثة على التوالي، وبلغاريا التي خسرت مباراتين وتعادلت في واحدة ولم تسجل اي هدف، واستعادت كل من البرتغال واسبانيا توازنهما بفوزهما خارج ارضهما على سلوفاكيا ٣-صفر وعلى اسرائيل ٢-١ على التوالي. اما فنلندا فقد قلبت احلام تركيا الوردية الى كابوس مزعج.

فرنسا تغلب اندورا

على ستاد فرنسا في ضاحية سان دوني الباريسية وامام ٧٥ الف متفرج، عانت فرنسا لتخطي اندورا التي تشارك في مسابقة رسمية للمرة الاولى في تاريخها ويبلغ عدد سكانها ٦٦ الف نسمة فقط وتغلبت عليها بهدفين نظيفين ضمن المجموعة الرابعة.

وانتظر ابطال العالم الدقيقة ٥٣ ليسجل لهم فنسان كانديلا هدف التقدم قبل ان يضيف يوري دجوركايف الثاني (٦٠).

وسيطر الفرنسيون على مجريات اللعب طوال الدقائق التسعين وكان حارسهم برنار لاما ضيف شرف على المباراة، بيد انهم اصطدموا بدفاع منظم.

اوكرانيا تفوز على ارمينيا

وفي كييف ضمن المجموعة ذاتها، حققت اوكرانيا فوزا متواضعا على ارمينيا بهدفين سجلهما اوليج سكاشينكو براسه اثر تمريرة عرضية من اوليج لوزني (٣٢)، واضاف اندريه جوسين الثاني قبل نهاية المباراة بعشر دقائق مستغلا دربكة امام خط المرمى، والفوز هو الثالث لاوكرانيا على التوالي في التصفيات.

روسيا تتعرض للهزيمة الثالثة

وفي ريكيافيك، دقت ايسلندا آخر مسمار في نعش روسيا عندما هزمتها بهدف سجله المدافع الروسي يوري نيكيفوروف في الدقيقة قبل الاخيرة خطأ في مرمى منتخبه بلاده ويلحق به الخسارة الخامسة على التوالي والثالثة في التصفيات.

يذكر ان روسيا خاضت الدقائق الـ١٧ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد ان طرد لها الحكم سمارتين لحصوله على البطاقة الصفراء الثانية في المباراة.

نقطة للدنمارك من سويسرا

وفي زيوريخ، انقذ توبياسن منتخب الدنمارك من الخسارة امام سويسرا عندما انتزع له هدف التعادل ١-١ في الدقيقة الاخيرة، بعد ان تقدمت سويسرا عبر مهاجم بوروسيا دروتموند الالماني ستيفان شابويزا.

وهي المرة الاولى منذ ٣٢ عاما التي تفشل فيها سويسرا في تحقيق الفوز على مدى سنة واحدة.

ويلز تهزم بيلاروسيا

وفي المجموعة ذاتها، حققت ويلز انتصارها الثاني على التوالي بعد خسارتها المباراة الاولى وكان على بيلاروسيا ٣-٢. وسجل لها هدف الفوز كيث سايمونز قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

اليونان تتفوق على جورجيا

وفي اثينا وامام ١٥ الف متفرج، حسمت اليونان مباراتها مع جورجيا في ٣٦ دقيقة سجلت خلالها ثلاثة اهداف عن طريق ماهلاس (١٢) وليبيروبولوس (١٤) واوزونيديس (٣٦) ضمن المجموعة الثانية، وحاولت جورجيا ان تفعل شيئا في الشوط الثاني لكنها اصطدمت بدفاع يوناني منظم.

النرويج تسرق نقطة من البانيا

وفي اوسلو ضمن المجموعة ذاتها وامام ١٧٧٠٠ متفرج، سجلت النرويج هدفين عن طريق كيتيل ريكدال من ركلة جزاء وهينينج بيرج في الدقائق الثماني الاخيرة لتخرج متعادلة مع البانيا الضعيفة ٢-٢. وكانت البانيا تقدمت عن طريق بوشي (٣٨) وتاريه (٥٢).

السويد تعود بالنقاط الثلاث من بلغاريا

وفي بورجاس (بلغاريا) امام ١٥ الف متفرج، حققت السويد فوزا ثمينا على بلغاريا هو الثاني لها في التصفيات بهدف سجله مهاجم سلتيك الاسكتلندي باتريك لارسون (٦٢) ضمن المجموعة الخامسة.

وسيطر المنتخب السويدي الذي تغلب على انجلترا ٢-١ في مباراته الاولى على مجريات اللعب بيد ان الحارس البلغاري زدرافكوف انقذ مرماه من ثلاثة اهداف في الشوط الاول.

انجلترا تحقق ثلاثية في مرمى لوكسمبورج

وفي لوكسمبورج ضمن المجموعة ذاتها، حققت انجلترا نتيجة ضعيفة بفوزها على لوكسمبورج بثلاثة اهداف نظيفة.

وسنحت امام لوكسمبورج التي فازت في ٣ مباريات فقط من اصل ٦٣، فرصة ذهبية لافتتاح التسجيل عندما احتسب الحكم ركلة جزاء اثر اعاقة الحارس ديفيد سيمان لكريستوف مارسيل، بيد ان داني ثايس اطاح الكرة عاليا في الدقيقة السادسة.

وافتتح مايكل اوين التسجيل لانجلترا اثر تمريرة من دارن اندرتون (١٩)، واضاف الن شيرر الثاني اثر ركلة جزاء احتسبها الحكم للمس تيس الكرة داخل المنطقة فانبرى لها شيرر بنجاح (٣٩) مسجلا هدفه الثاني والعشرين دوليا.

وفشل المنتخب الانجليزي في فرض ايقاعه على الشوط الثاني لكن مدافعه جاريث ساوثجيت سجل هدفا ثالثا في الدقيقة الاخيرة بتسديدة قوية وهو الاول له على الصعيد الدولي.

والفوز هو السابع لانجلترا في سبع مباريات ضد لوكسمبورج وقد سجلت ٣٨ هدفا ودخل مرماها ٣ اهداف فقط.

المانيا تُبيض صورتها امام مولدافيا

وفي شيسيناو وامام ٥ الاف متفرج، حققت المانيا فوزا باهتا على مولدافيا ٣-١ في مباراة كان فيها المنتخب الاخير الافضل بيد انه افتقد الى المهاجم الذي يجيد هز الشباك، كما تألق الحارس الالماني اوليفر كان في الذود عن مرماه.

وقدم المنتخب الالماني عرضا سيئا وفوجيء خط دفاعه الذي بدا بطيئا بهدف مبكر سجله الكسندر جوزون في الدقيقة السادسة، علما بان العارضة الالمانية كانت تصدت في الدقيقة الثانية لتسديدة مولدافية.

واندفع الالمان نحو الهجوم وتمكنوا من تسجيل ثلاثة اهداف في مدى ١٩ دقيقة بواسطة ثنائية لاولف كيرستن (١٩) بتسديدة رأسية و (٣٦) من تسديدة نصف مقصية واوليفر بيرهوف (٣٨).

وسيطر منتخب مولدافيا الذي فشل في الفوز في ٨ مباريات في تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ وسجل هدفين فقط مقابل ٢٢ دخلت مرماه، على مجريات اللعب تماما في الشوط الثاني وتصدى كان لمحاولاتهم ببراعة وانقذ مرماه من اربعة اهداف محققة معوضا بالتالي الخطأ الذي ارتكبه لدى تسجيل مهاجم تركيا هاكان سوكور هدف الفوز في مرماه السبت الماضي.

سقوط تركيا في عقر داراها امام فنلندا

وفي المجموعة ذاتها، فشلت تركيا في تكرار انجازها ضد المانيا فخسرت على ارضها امام فنلندا ١-٣ امام ٢٥ الف متفرج تقدمهم رئيس الحكومة مسعود يلماظ.

وتقدمت فنلندا بهدف مبكر سجله ميكسو باتالاين بتسديدة رأسية في الدقيقة الخامسة. واندفع الاتراك نحو الهجوم لكن جميع محاولتهم باءت في الفشل في حين اعتمدت فنلندا بقيادة نجم اياكس الهولندي ياري ليتمانن على الهجمات المرتدة وشكلت خطورة كبيرة. ومن احدى الهجمات تمكن يوهانسون من اضافة الهدف الثاني (٥). وقلصت تركيا الفارق عن طريق تسديدة قوية من ٢٠ مترا انبرى لها اوجون (٧٤)، فاعطى املا بادراك التعادل لمنتخب بلاده، بيد ان الامل تلاشى عندما وجه ليتمانن ضربته القاضية في الدقيقة الخامسة من الوقت بدل الضائع.

اسبانيا تستعيد توازنها

في رامات جان (اسرائيل) امام ٥٠ الف متفرج، استعادت اسبانيا توازنها بتغلبها على اسرائيل ٢-١.

وكانت اسبانيا تعرضت لخسارة مفاجئة امام قبرص ٢-٣ في مباراتها الافتتاحية. وكاد الامر يتكرر امام اسرائيل التي تقدمت عن طريق الون هازان (٦٣) اثر تمريرة من ريفيفو، بيد ان فرحتها لم تدم اكثر من دقيقتين عندما تمكن هييرو من ادراك التعادل بتسديدة قوية من ٣٠ مترا من ركلة حرة مباشرة، قبل ان يسجل الباسكي خوسيبا اتشيبيريا الذي نزل احتياطيا هدف الفوز في الدقيقة ٧٨.

النمسا تهزم سان مارينو

وفي المجموعة ذاتها، انتظرت النمسا الشوط الثاني لتجهز على مضيفتها سان مارينو باربعة اهداف مقابل هدف واحد.

البرتغال تتفوق على سلوفاكيا

وفي براتيسلافا وامام ٢٢ الف متفرج، حققت البرتغال فوزا كبيرا على سلوفاكيا بثلاثة اهداف نظيفة.

وافتتح مهاجم بنفيكا جواو بينتو التهديف في الدقيقة ١٧ بتسديدة رأسية مستغلا تمريرة رائعة من روي كوستا، ثم اضاف بينتو نفسه الهدف الثاني بعد دربكة امام المرمى السلوفاكي (٣٠)، وارتكب الدفاع السلوفاكي خطأ فادحا استغله كزافييه ليسجل الهدف الثالث (٧٠).

تعادل رومانيا مع المجر

وفي بودابست ضمن المجموعة ذاتها، تعادلت المجر مع رومانيا ١-١.

كرواتيا تجتاز عقبة مقدونيا

في زغرب، حققت كرواتيا ثالثة نهائيات كأس العالم بفرنسا فوزا صعبا على جارتها مقدونيا ٣-٢ ضمن المجموعة الثامنة.

وسجل دافور سوكر (١٦) وزفونيمير بوبان (٤٥ و٧٠) أهداف كرواتيا، وسيريتش (٢) وساينوفسكي (٥٥) هدفي مقدونيا.

ج.ايرلندا تمزق شباك مالطا

وفي دبلن ضمن المجموعة ذاتها، حققت جمهورية ايرلندا فوزها الثاني بتغلبها على مالطا بخمسة اهداف نظيفة حملت تواقيع روبي كين (١٦ و١٨) وروي كين (٥٤) ونيال كوين وبرين (٨٢).

ج.التشيك تحقق الفوز الثالث

وفي تبليتشي وضمن المجموعة التاسعة، قاد مهاجم ليفربول الانجليزي باتريك بيرجر منتخب جمهورية التشيك الى الفوز على استونيا ٤-١، فسجل هدفين في الدقيقتين ٢١ و٤١ من ركلتين حرتين، واضاف زميلاه باقل نديد (٩) ولوكفينك (٤٥) الهدفين الاخرين، امام هدف استونيا الوحيد فسجله ارباتر في الدقيقة الاخيرة، والفوز هو الثالث على التوالي للتشيك وصيفة بطولة اوروبا الاخيرة في انجلترا قبل عامين.

وفي المجموعة ذاتها، حققت اسكتلندا فوزا صعبا على جزر فارو ٢-١.

ليتوانيا تسجل فوزها الاول

وضمن المجموعة ذاتها فازت ليتوانيا على البوسنة ٤-٢ في فيلنيوس، وسجل ايفانوسكاس (١٠ و٦٧ و٧٧) وبالتوشنيكاس (٩٠) اهداف ليتوانيا، وكونتيتش (٥) وباليتش (٦٨) هدفي البوسنة.

فوز سلوفينيا على لاتفيا

فازت سلوفينيا على لاتفيا ١-صفر في ليوبليانا ضمن تصفيات المجموعة الثانية، وسجل اودوفيتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٥.

وتاليا النتائج الكاملة

المجموعة الاولى:
سويسرا - الدنمارك ١-١
ويلز - بيلاروسيا ٣-٢

المجموعة الثانية:
اليونان - جورجيا ٣-صفر
النرويج - البانيا ٢-٢
سلوفينيا - لاتفيا ١-صفر

المجموعة الثالثة:
مولدافيا - المانيا ١-٣
تركيا - فنلندا ١-٣

المجموعة الرابعة:
فرنسا - اندورا ٢-صفر
ايسلندا - روسيا ١-صفر
اوكرانيا - ارمينيا ٢-صفر

المجموعة الخامسة:
بلغاريا - السويد صفر-١
لوكسمبورج - انجلترا صفر-٣

المجموعة السادسة:
اسرائيل - اسبانيا ١-٢
سان مارينو - النمسا ١-٤

المجموعة السابعة:
المجر - رومانيا ١-١
ليختنشتاين - اذربيجان ٢-١
سلوفاكيا - البرتغال صفر-٣

المجموعة الثامنة:
كرواتيا - مقدونيا ٣-٢
ج. ايرلندا - مالطا ٥-صفر

المجموعة التاسعة:
ج. التشيك - استونيا ٤-١
ليتوانيا - البوسنة ٤-٢
اسكتلندا - جزر فارو ٢-١

ترتيب المجموعة الاولى

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
ايطاليا	٢	-	-	٤	-	٦
ويلز	٢	-	١	٥	٥	٦
الدنمارك	-	٢	١	٢	٣	٢
سويسرا	-	١	١	١	٣	١
بيلاروس	-	١	١	٢	٣	١

الجولة المقبلة (٢٧ و٢٨ أذار المقبل):
بيلاروس - سويسرا
الدنمارك - ايطاليا

ترتيب المجموعة الثانية

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
لاتفيا	٢	-	١	٤	٢	٦
اليونان	١	١	-	٥	٢	٤
سلوفينيا	١	١	١	٤	٤	٤
النرويج	١	١	١	٥	٦	٤
جورجيا	١	-	٢	١	٤	٣
البانيا	-	١	١	٢	٣	١

الجولة المقبلة (٢٧ و٢٨ اذار المقبل):
اليونان - النرويج
جورجيا - سلوفينيا

ترتيب المجموعة الثالثة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
فنلندا	٢	-	١	٦	٤	٦
تركيا	٢	-	١	٥	٣	٦
المانيا	١	-	١	٣	٢	٣
ايرلندا .ش	١	-	١	١	٣	٣
مولدافيا	-	-	٢	٣	٦	-

الجولة المقبلة (١٨ تشرين الثاني المقبل):
ايرلندا الشمالية - مولدافيا

ترتيب المجموعة الرابعة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
اوكرانيا	٣	-	-	٧	٢	٩
فرنسا	٢	١	-	٦	٣	٧
ايسلندا	١	٢	-	٢	١	٥
ارمينيا	١	١	١	٣	٣	٤
روسيا	-	-	٣	٤	٧	-
اندورا	-	-	٣	١	٧	-

الجولة المقبلة (٢٧ و٢٨ اذار المقبل):
اندورا - ايسلندا
فرنسا - اوكرانيا
ارمينيا - روسيا

ترتيب المجموعة الخامسة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
بولندا	٢	-	-	٦	-	٦
السويد	٢	-	-	٣	١	٦
انجلترا	١	١	١	٤	٢	٤
بلغاريا	-	١	٢	-	٤	١
لوكسمبورج	-	-	٢	-	٦	-

الجولة المقبلة (٢٧ و٢٨ اذار المقبل):
السويد - لوكسمبورج
انجلترا - بولندا

ترتيب المجموعة السادسة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
النمسا	٢	١	-	٨	٢	٧
اسرائيل	١	١	١	٧	٣	٤
اسبانيا	١	-	١	٤	٤	٣
قبرص	١	-	١	٣	٥	٣
سان مارينو	-	-	٢	١	٩	-

الجولة المقبلة (١٨ تشرين الثاني المقبل):
سان مارينو - قبرص

ترتيب المجموعة السابعة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
رومانيا	٢	١	-	٩	١	٧
سلوفاكيا	٢	-	١	٧	٣	٦
البرتغال	٢	-	١	٦	٢	٦
المجر	١	١	١	٦	٤	٤
ليختنشتاين	١	-	٢	٢	١٢	٣
اذربيجان	-	-	٣	١	٩	-

الجولة المقبلة (٢٧ و٢٨ اذار المقبل):
رومانيا - سلوفاكيا
البرتغال - اذربيجان
المجر - ليختنشتاين

ترتيب المجموعة الثامنة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
ج. ايرلندا	٢	-	-	٧	-	٦
كرواتيا	٢	-	١	٧	٥	٦
مقدونيا	١	-	١	٦	٣	٣
مالطا	-	-	٣	١	١٣	-
يوغوسلافيا	-	-	-	-	-	-

ترتيب المجموعة التاسعة

المنتخب	ف	ت	خ	ل	ع	ن
ج. التشيك	٣	-	-	٨	٢	٩
اسكتلندا	٢	١	-	٥	٣	٧
ليتوانيا	١	٢	-	٤	٢	٥
استونيا	١	١	٢	٩	٨	٤
البوسنة	١	١	٢	٥	٨	٤
جزر فارو	-	١	٤	١	٩	١

الجولة المقبلة (٢٧ و٢٨ اذار المقبل):
ج. التشيك - ليتوانيا
اسكتلندا - البوسنة

حارس ايسلندا كريتسنون يحاول الوصول الى الكرة بينما لاعب روسيا موستوفو (وسط) في مزاحمة مع لاعبي ايسلندا

نجم البرتغال روي كوستا (١٠) وخلفه السلوفاكي ستانيسلاف في صراع على الكرة فيما يراقب البرتغالي فيجو (٧) الوضع

وديا بكرة القدم: فوز كبير للبرازيل على الاكوادور في واشنطن

واشنطن - (ا ف ب) - قاد مهاجم بايرن ميونيخ الالماني جيوفاني ايلبير منتخب البرازيل الى فوز كبير على الاكوادور ٥-١ بتسجيله ثلاثة اهداف في مباراة كرة القدم الدولية الودية التي اقيمت في واشنطن امام ١٨١١٦ متفرج.

وجاءت اهداف ايلبير في الدقائق ٣٥ و٧١ و٧٨ واضاف زميلاه مارسيلينو (٢١) وكافو (٧٠) الهدفين الاخرين، في حين سجل اوليسيس دي لا كروز (٦٩) هدف الاكوادور الوحيد مسجلا اول هدف دولي له. ورفع ايلبير رصيده الى ٥ اهداف في خمس مباريات دولية.

والمباراة هي الثانية لمدرب البرازيل الجديد واندرلي لوكسمبورجو الذي عين خلفا لماريو زاجالو علما بان الاولى انتهت بالتعادل مع يوغوسلافيا ١-١ الشهر الماضي.

وخاضت البرازيل المباراة بثلاثة لاعبين شاركوا في نهائي كأس العالم بفرنسا وهم كافو ودنيلسون وريفالدو.

وقام دنيلسون وايلبير بلعبة مشتركة قبل ان يمرر الاخير كرة رائعة باتجاه مارسيلينو كاريوكا الذي سجل من مسافة قريبة هدف الافتتاح. واضاف ايلبير الهدف الثاني بتسديدة رأسية بتمريرة من دنيلسون ايضا. وردت الاكوادور عندما استغل اوليسيس دي لا كروز خطأ لاحد مدافعي البرازيل ليقلص النتيجة.

وعاد الفارق الى سابقه عندما انسل كافو من وراء المدافعين وسدد كرة زاحفة افلتت من يدي الحارس وتهادت داخل المرمى. وبعد دقيقة واحدة اضاف ايلبير بتسديدة بيسراه الهدف الرابع، وانهى اللاعب نفسه مهرجان التهديف عندما استغل خروجا خاطئا للحارس الاكوادوري الذي يتحمل مسؤولية ثلاثة اهداف دخلت مرماه.

وحققت البرازيل بالتالي فوزها السابع عشر على الاكوادور مقابل خسارتين في ١٩ مباراة جمعت بينهما وسجل ٧١ هدفا ودخل مرماها ١٤ هدفا. اما اكبر فوز حققته البرازيل على منافستها فكان ٩-١ عام ١٩٤٩.

يذكر ان البرازيل تستعد للدفاع عن لقبها في كأس القارات المقررة في المكسيك من ٨ الى ٢٠ كانون الثاني المقبل حيث تلعب في المجموعة الثانية الى جانب فرنسا والولايات المتحدة ونيوزيلندا.

ترجمات

صعيدي في الجامعة الأميركية فيلم يحرك المشاعر المصرية

بقلم : هوارد شنايدر

قد يكون ليوناردو ديكابريو اخر نجم سينمائي محبوب في كثير من بلدان العالم، لكن في هذه العاصمة العربية، القاهرة، فإنه شاب اصلع ذو وجه ريفي في السادسة والثلاثين من العمر، يضرب الأرقام القياسية عند شباك التذاكر، وهو يفعلها بطريقة تثير نرفزة صانعي السياسة الأميركة.

مع نهاية الفيلم الساخر ذي الميزانية المتدنية، الذي يقوم ببطولته الممثل الهزلي محمد هنيدي، تعرضت الرموز الأميركية، من مايكل جاكسون الى رأسمالية السوق للسخرية، كما تم حرق العلم الإسرائيلي.

الجمهور المصري يحب ذلك، فمنذ البدء بعرضه في الصيف، فإن شخصية الصعيدي التي يمثلها الهنيدي، الذي يلتحق بالجامعة الأميركية في القاهرة قد جاءت بطوابير طويلة ومبيعات كبيرة في دور السينما في كل انحاء البلاد.

ومع ان عائدات الفيلم التي بلغت عدة ملايين من الدولارات قد جعلته اعلى الأفلام العربية مبيعا، فإن المضمون الحقيقي لفيلم «صعيدي في الجامعة الأميركية» قد يكون ما يرويه عن التفكير الشعبي المصري في زمن الإقتصادات الشديدة للسياسة الأميركية في الشرق الأوسط والسياسة الإسرائيلية ازاء الفلسطينيين.

ان التحرر من الوهم ازاء الطرفين ليس جديدا في منطقة تنوعت فيها القضايا، مثل موت الأميرة ديانا، وفضيحة مونيكا لوينسكي في البيت الأبيض ومرض الايدز والارهاب، وهي قضايا وردت في الفيلم كدليل على المؤامرات اليهودية او الأميركية لتقويض العالم العربي.

وفي ضوء الآمال المتفائلة في تسوية سلمية اسرائيلية فلسطينية، والهجمات الصاروخية على السودان وافغانستان، فإن فيلم الهنيدي يخطو خطوة ابعد، يمزج التصورات الشائعة على نطاق واسع بأن معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية التي عقدت منذ عشرين سنة قد افرزت فوائد قليلة جديدة مع قلق متزايد من الهيمنة الثقافية والإقتصادية الأميركية.

وتبرز السخرية في كثير من الأحيان وتستهدف ليس فقط الأميركيين، بل تستهدف المصريين الذين يحاولون تقليد الطرق الاميركية. وهو مرض يصفه الفيلم بانه شائع جدا في المناطق المتميزة لحرم وسط المدينة للجامعة الأميركية. فعندما يتوقف الهنيدي عند محل ملابس جديد يحتوي على ملابس اميركية غير رسمية، عندما يحاول ان يفوز بالحظوة عند بروفسور يحمل جواز سفر اميركيا ويروج للسوق الحرة فهو يتصرف بالدور لاثارة الضحك ويحصل عليه.

وفيما يتعلق باسرائيل فإن الخبرة اكثر غموضا مع ان الجمهور يستجيب بحماس لا يقل عن الحماس السابق. عندما يقوم الهنيدي في احد المشاهد بحرق العلم الإسرائيلي خلال مظاهرة، ويقلد التحية النازية، ويرقص على العلم المحترق، فإن استجابة المشاهدين في دور السينما تكون بالتصفيق.

«انني لم احب السياسة ابدا، لكن عندما حرقت العلم شعرت بالإرتياح» قالت الشخصية التي يمثلها الهنيدي لشرطي كان يحقق في الحادثة. والذي بدا وكأنه يؤيد حرق العلم، فصافح الهنيدي وسمح له بالذهاب.

وبينما تسير افكار الفيلم السياسية بترادف مع قصة حب واشارات كثيرة للحياة العائلية ومحاولة اشعال الحرب الأهلية في مصر، وبعد الهجوم الإرهابي في الأقصر، سعت وسائل الإعلام المصرية الى توريط اسرائيل في الهجوم.

محمد الهنيدي

المصرية، فإنها تبرز بشكل كاف يثير الإحتجاجات من السفارة الاميركية في القاهرة، وتؤدي الى دعوى قضائية رفعتها الجامعة الأميركية في القاهرة، لكن الجامعة تراجعت بعد ان قام منتج الفيلم بالإعتذار لأنه لم يطلب موافقة الجامعة على تصوير احد المشاهد الذي يظهر فيه شعارها.

ان الحساسيات الإسرائيلية ازاء تصوير الدولة اليهودية في وسائل الإعلام المصرية اكثر احتمالا، ففي اواسط شهر ايلول استغلت الحكومة الإسرائيلية الذكرى السنوية العشرين لتوقيع معاهدة كامب دافيد باصدار دراسة من اربع عشرة صفحة حول ما تعتبره انحيازا معاديا لليهود في الصحافة المصرية التي تسيطر عليها الدولة ، ومع انها لم تورد الفيلم فإنها اوردت عددا من التصريحات والرسوم الكاريكاتيرية في الصحف المحلية.

قال التقرير الصادر عن المكتب الصحفي للحكومة الإسرائيلية: تشير المقالات الصحفية الى اليهود على انهم محتالون ومخادعون، وتتهم اسرائيل بنشر الأيدز والأمراض الأخرى في الأقطار العربية.

وقد دعا ذلك، وزير الخارجية المصري عمرو موسى الى اتهام اسرائيل بمحاولة تخويف مصر في دفاعها عن مصالحها في المنطقة وصرف الأنظار عن فشل مفاوضات اسرائيل مع الفلسطينيين.

قال موسى: اننا جميعا غاضبون ومصابون بخيبة الأمل. يمكن سماع الكثير من ردة فعل الذين تدفقوا لمشاهدة فيلم الهنيدي واستوعبوا رسالته حول الهوية والإستقلال الثقافي.

ومع نهاية الفيلم تجاوزت شخصية الهنيدي كونها «رهبة اميركا» الى اعطاء خطاب عاطفي استهلالي مكرس لوالده والقيم التقليدية المصرية.

قالت انتصار احمد محمد ان ذلك رسالة ينبغي ان يتعلق بها جميع المصريين.

بعد ان شاهدت الفيلم مع صديقة لها قالت انها شعرت بان الأميركيين «يريدون منك ان تفكر وتتصرف مثلهم» وان يستخدموا مؤسسات مثل الجامعة الأميركية لنشر النفوذ.

«لا عيب في ان نأخذ التربية والتكنولوجيا»، لكن بعد كثير من التعرض للطرق الأميركية، فإن الكثيرين يبدأون في تضييع لغتهم العربية والنواحي الأخرى لثقافتهم.

وفيما يتعلق باسرائيل ودور الولايات المتحدة في مساعدة الدولة اليهودية، قالت انها تعتقد ان الناس في مصر وفي كل انحاء المنطقة كانوا في بعض الأحيان غير منصفين في تحميل اميركا مسؤولية نتيجة عملية السلام.

وقالت: ان اسرائيل نفسها هي المشكلة الرئيسية.

واشنطن بوست

قلق عميق في العالم حول كلينتون الضعيف

بقلم - آر. دابليو. ابل

لو سألت في أي عاصمة من العواصم فيما اذا كانت مشاكل بيل كلينتون الشخصية والسياسية قد اضعفت قدرة الولايات المتحدة على ادارة السياسة الخارجية، لكان الجواب بالنفي.

لكن اذا تعمقت في الامور اكثر تكتشف ان الدبلوماسيين والسياسيين في معظم دول العالم الكبيرة قلقون جدا من منظر رئيس مذهول في واشنطن في لحظة يرون فيها ان القيادة الاميركية الجريئة امر لا مفر منه.

«ان العالم يحتاج الى ان يرى نهاية لهذا الهراء المثير للغثيان»، يقول كريستوفر باتن، آخر حاكم بريطاني لهونغ كونغ، وهو سياسي رفيع المستوى في حزب المحافظين البريطاني، ومؤلف كتاب بعنوان «الشرق والغرب»، يتجول في الولايات المتحدة للترويج له.

ويضيف باتن قائلا: يرغب الاوروبيون في معظم الوقت في وضع العصي في الدواليب في الولايات المتحدة، وهذا يجعلنا نشعر باهميتها، ونحن ندرك مدى حاجتنا لها عندما تكون الامور في وضع سيء كما هي الآن.

وتحدث هوبرت فيدراين، وزير الخارجية الفرنسي، عن عالم لم يعد قويا بوجود ٢٥ صراعا اقليميا تشمل ٤٠ دولة في عملية تفسخ وازمة مالية تزداد انتشارا.

واضاف... ان ما نحتاج اليه هو قيادة قوية في جميع اقطارنا، بدءا بالولايات المتحدة، وما يزعجنا هو حرب رجال العصابات بين الكونغرس والرئيس، وهي حرب دائرة منذ فترة طويلة.

سفير احد اقرب حلفاء الولايات المتحدة، تحدث شريطة عدم ذكر اسمه، بلغة اشد قوة قائلا: لابد ان تكون اطرش واصم واعمى وعاجزا عقليا حتى لا ترى ان كلينتون قد ضعف في قدرته على القيادة داخليا وفي الخارج.

وحتى تستطيع الولايات المتحدة ان تتحدث بصوت واحد اذا دعت الحاجة لمواجهة الازمات الخطيرة في هذا الخريف والشتاء، فقد حث السفير على ان يعقد البيت الابيض ايجازات مكثفة حول السياسة الخارجية امام الزعماء الجمهوريين في الكونغرس اعتبارا من الآن.

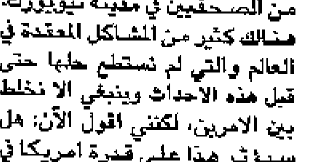
لقد قال فيدراين امام مجموعة من الصحفيين في مدينة نيويورك: هنالك كثير من المشاكل المعقدة في العالم والتي لم نستطع حلها حتى قبل هذه الاحداث وينبغي الا نخلط بين الامرين، لكنني اقول الآن: هل سيؤثر هذا على قدرة امريكا في المستقبل؟ آمل الا يحدث ذلك.

بعض المسؤولين يصرون على ان كلينتون لم يكن مشوش التفكير ابدا، ومثال ذلك، فان الاستير كامبل، المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، قال بعد ان تحدث بلير وكلينتون في الامم المتحدة في نيويورك، في نفس اليوم الذي انبعث فيه شهادة كلينتون امام هيئة المحلفين العليا: لقد وجد رئيس الوزراء بلير ان كلينتون يركز بشكل جيد ويستطيع التركيز، ويشارك في جميع القضايا التي يتوجب عليه ان يشارك فيها.

لكن الحساب اكثر تعقيدا من ذلك بعض الشيء، وهو يشمل كثيرا من القضايا، من بينها قدرة الرئيس على التركيز. وهل يستطيع ان يجد الوقت، مثلا، لحشد الائتلافات الدولية؟ وهل يستطيع ان يؤثر على عمل الكونغرس ازاء السياسة الخارجية؟ وهل سيتم تفسير جميع اعماله في الخارج في الدوائر المعادية له في الداخل، مثل غارات القصف على افغانستان والسودان، بانها مجرد الاعيب بصرف الانظار عن فضيحة لوينسكي وجلسات التجريم؟.

هنالك شيء واضح في كل العواصم تقريبا: ان رئيسا عاجزا ليس من مصلحة احد، فقد كان الامتنان للتأييد السابق عنصرا من عناصر الاستقبال الحافل الذي قوبل به كلينتون في الامم المتحدة وقد تزعمه وزير الخارجية المكسيكي روزاريو غرين الذي قامت حكومة كلينتون بانقاذ بلاده من ازمة مالية قبل حوالي ثلاث سنوات. لكن الاستقبال الحافل، كما قالت بعض الوفود، كان يرمي الى تقوية يد كلينتون في وقت الشدة.

ان الناس في اقطار مختلفة يصابون بالغيظ ازاء قضايا مختلفة، وقد قال مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية ان مقترحات حول مبادرات جديدة ازاء اثنين من اصعب الاوضاع، احدهما في كوسوفو والآخر في العراق، موجودة على مكتب كلينتون منذ بعض الوقت، ولم يقل هذا المسؤول منذ متى، لكن علق قائلا: نحتاج الى التصرف، وفي ظروف طبيعية كان يمكن ان نتصرف، لكن هذه الاوقات ليست عادية كما تلاحظون.



كلينتون

لقد ظلت الولايات المتحدة ساكتة عندما قام صدام حسين بطرد مفتشي الاسلحة التابعين للامم المتحدة، بعد ان قالت في السابق انها لن تقبل بمثل هذا التصرف، وقد احجمت عن التدخل حتى الآن لابطاء الهجمات الصربية على الالبان في كوسوفو. ويعتقد بعض الاوروبيين ان يدي كلينتون مقيدتان.

.. لا يستطيع ان يأمر بالانتقام من الارهاب الاسلامي دون ان يثير الشك في ان ذلك ذريعة سياسية طائشة، قال البرتو رونشي، الرئيس السابق لدار النشر الكبيرة، ريزولي آر سي اس، في صحيفة كورير ديلا سيرا الايطالية.

شكا دبلوماسي آسيوي بحرارة مما وصفه بالتصرف الامريكي المتأخر بشكل لا يحتمل وغير الكافي بشكل لا يحتمل، في قضية انور ابراهيم، نائب رئيس الوزراء الماليزي السابق الذي طرد في اوائل شهر ايلول من منصبيه في مجلس الوزراء والحزب السياسي الحاكم، ثم اعتقل في كوالالمبور بتهمة سوء السلوك الجنسي والخيانة.

وقد جاء اول تعليق رسمي من واشنطن على شكل تصريح ادلى به الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية جيمس روبين، معربا عن القلق ازاء احتجاز ابراهيم، وفق قانون امن داخلي في ماليزيا وهو قانون يعود الى ثلاثة عقود، وقد اراد المسئولون الآسيويون في واشنطن موقفا امريكيا اصلب من قبل كلينتون.

ان الازمة المالية الدولية سبب آخر للقلق، مع ان بعض المسؤولين الاجانب يواصلون الايحاء بان وزير المالية الامريكي، روبرت روبن، يستطيع ان يدير السياسة الاقتصادية الامريكية بمساعدة ضئيلة من البيت الابيض.

ويقول الآخرون، مع انهم لا يقدمون أي دليل مقنع، ان كلينتون لم يكن منشغلا في هذا الصيف عندما نشبت المشاكل في آسيا وروسيا ثم في البرازيل، وكان يمكن ان يكون قادرا على الاستجابة بشكل اكثر قوة. كما ان مشاكله القانونية تعزى في الخارج، على نطاق واسع، الى عدم قدرة الرئيس على اقناع الكونغرس بالموافقة على مبلغ اضافي قيمته ١٨ بليون دولار لصندوق النقد الدولي.

قال جياني دي مشيلن، وزير الخارجية الايطالي السابق الذي اتهم بالفساد في اوائل التسعينيات ان مؤشرات ضعف كلينتون على الساحة الدولية قد اتضحت فعلا في نكسة صندوق النقد الدولي.

وقال دي مشيلن: اذا انهارت اليابان، فاننا سنواجه كارثة لا تخطر على البال، وقد يكون من المفيد ان يكون على رأس اقوى حكومة في العالم شخص يستطيع ان يتصدى للازمات العالمية بحرية مطلقة.

ومع ان جهود كلينتون لفتح حوار حول الازمة المالية قد قوبلت بالترحيب في البرازيل، فان وزير ماليتها، لويس فيليب لامبريا قال ان قدرة الرئيس على قيادة ذلك الحوار قد تقلصت.

وقال وزير المالية البرازيلي ان المسؤولين البرازيليين قلقون جدا من حقيقة ان الرئيس كلينتون قد ضعف عالميا.

يعتقد البعض في الكابيتول هيل ان فضيحة لوينسكي قد ساهمت في الفشل الواضح لسعي كلينتون للحصول على صلاحيات اكبر للتفاوض حول معاهدات تجارية، وكان من المقرر ان يصوت مجلس النواب على ما يسمى بتشريع التفويض، مع ان الهزيمة امر متوقع على نطاق واسع. فقد قال النائب والتر بونز، وهو جمهوري انه كان يميل ضد توسيع صلاحيات الرئيس في العام الماضي لكنه يتوقع الآن عدم الموافقة.

وقال ان وجهات نظره قد تغيرت بسبب وجهات نظر ناخبيه الذين لا يريدون اعطاء هذا الرئيس اية صلاحيات جديدة.

نيويورك تايمز

ازدراء اسرائيل للعرب الحق بها خسائر فادحة في حرب تشرين

بقلم: ابراهام رابينوفيش

بعد خمس وعشرين سنة، مازالت صدمة حرب تشرين الأول حية في اسرائيل، ويظهر ذلك في الحوارات العاطفية وعمليات استذكار الماضي، التي تحتل وسائل الاعلام الاسرائيلية وهي تتناول الذكرى السنوية لذلك الحدث.

لقد خاضت اسرائيل حروبا كثيرة، لكن الهولوكست واقامة الدولة فقط يمكن ان تتنافس، بالنسبة للمواطن الاسرائيلي العادي مع حرب ١٩٧٣، فالشعور بالعار لأن اسرائيل فوجئت بالحرب وتغلبت عليها الجيوش العربية، سبب شرخا عميقا في احساس اسرائيل بالأمن.

ان صدمة الحرب ما زالت ملموسة بشكل كاف للتأثير على موقف اسرائيل التفاوضي مع الفلسطينيين والسوريين.

في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧، تمتعت اسرائيل للمرة الأولى، بالعمق الاستراتيجي، فقد وفرت سيناء ومرتفعات الجولان حاجزا بين الاراضي الاسرائيلية ومصر وسورية، بينما ابقت الضفة الغربية الجيش الاردني بعيدا عن مدى المدفعية، وادى انتصار اسرائيل السريع والحاسم ضد الجيوش العربية الثلاثة في تلك الحرب الى شعور اسرائيل بأنها محصنة كقوة اقليمية.

عندما بدأت مصر وسورية في اوائل خريف ١٩٧٣ بحشد قواتهما على الحدود، اكد رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية الجنرال ايلي زيرا، لحكومة رئيسة الوزراء غولدا مائير انه لن تقع اية حرب.

وكان المصريون قد اعلنوا انهم لن يخوضوا الحرب قبل ان يحصلوا من الاتحاد السوفياتي على قاذفات كافية لشن هجوم استباقي على القواعد الجوية الاسرائيلية، وانهم لن يحصلوا على تلك القاذفات قبل عام ١٩٧٥، وان سورية لن تخوض الحرب دون مصر حسبما قال الجنرال زيرا.

وللمرة الأولى، كشف الجنرال زيرا في الاسبوع الماضي ان ذلك التقييم استند الى وثائق من المصادر العليا في مصر.

لكن اذا كان ذلك هو فعلا موقف المؤسسة العسكرية المصرية، فإن الرئيس انور السادات كان يرى غير ذلك. فقد شعر ان نجاحا محدودا في سيناء يمكن ان يكون كافيا لاقناع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ببدء عملية دبلوماسية تؤدي الى انسحاب اسرائيلي.

علمت المخابرات الاسرائيلية في الرابعة والنصف من صباح يوم السبت - السادس من تشرين الأول، ان الحرب يمكن ان تنشب في ذلك اليوم.

وبدأت التعبئة بعد ساعات قليلة، لكنها بوغتت بنشوب الحرب في الثانية من بعد ظهر ذلك اليوم.

على مرتفعات الجولان كانت لإسرائيل في بداية الحرب ١٧٠ دبابة و ٦٠٠٠ رجل و ٦٠ قطعة مدفعية، بينما كانت القوة السورية المهاجمة تتكون من ١٥٠٠ دبابة و ٤٥ الف رجل و ١٠٠٠ قطعة مدفعية.

وفي سيناء كانت اسرائيل في وضع مماثل.

وإضافة لذلك، فإن اسرائيل اكتشفت على الفور، ان مبدأها العسكري كان حافلا بالعيوب، فقد فشلت في ان تأخذ في اعتبارها الصواريخ السوفياتية الجديدة الموجودة بين ايدي العرب، كما انها لم تأخذ في الإعتبار الروح القتالية التي يمكن ان تحرك الجنود العرب الذين كانوا يشعرون بأن التاريخ يحفزهم.

كانت الدبابات الاسرائيلية في سيناء تحاول الوصول الى المواقع المحاصرة على خط بارليف، على امتداد قناة السويس وتعرضت للتدمير على ايدي المشاة المصريين الذين كانوا يخرجون من الرمال بصواريخ مضادة للدروع والتي لم يكن الاسرائيليون مستعدين لها ابدا. وقد دمر المصريون ٢٠٠ دبابة اسرائيلية من ٣٠٠ اولى المعارك.

وفي الجو، تعرض سلاح الجو الاسرائيلي المتبجح لصواريخ ارض جو التي اسقطت له ربع طائراته الحربية الاربعمائة وسقط معظمها في الأيام الأولى من الحرب.

كانت المخابرات العسكرية الاسرائيلية قد طمأنت القيادة العليا انها ستعطي تحذيرا قبل الحرب، ٢٤ ساعة الى ٤٨ ساعة لإتاحة المجال امام التعبئة العامة، وفي وضع أسوأ كان هنالك شعور بأن سلاح الجو سيؤخر الجيوش العربية لوقت كاف يسمح بتعبئة الاحتياط والوصول الى الجبهات في الوقت المناسب.

لكن لم يكن امام التحذير سوى اقل من عشر ساعات ولم يكن سلاح الجو قادرا على توفير المساندة الجوية القريبة فوق ساحة المعارك.

لقد كان الازدراء بالجيوش العربية، السبب في هذا الاستعداد العسكري الكسول، الى جانب المبالغة في الثقة بالنفس.

ودفع الجنود على الجبهة الثمن، ففي مرتفعات الجولان تقدمت القوات السورية وكانت على وشك تمشيط المرتفعات، ولم يتم وقفها الا في معارك يائسة عندما تم ارسال اولى وحدات الدبابات الاحتياط - خمس دبابات - الى المعركة بعد ان وصلت من مراكز التعبئة.

وفي سيناء فشلت محاولة هجوم اسرائيلي معاكس في اليوم الثالث من الحرب، وتعرض الاسرائيليون لخسائر كبيرة.

اخذ الوضع يستقر ببطء عندما بدأت القيادة الاسرائيلية في تدبير الوضع الجديد، ووضع الاساليب للتصدي للصواريخ العربية. وفي اليوم الرابع من الحرب كان جنود الاحتياط الاسرائيليون قد اعادوا السوريين عبر الخط واخذوا يلاحقونهم.

وفي سيناء وجدت كتيبة الجنرال شارون فجوة في الخطوط المصرية وعبرت قناة السويس والتفت على مؤخرة الجيش المصري.

ان الحرب التي كانت قد بدأت بشكل مفجع لإسرائيل انتهت بالقوات الاسرائيلية على مسافة اقل من ٦٣ ميلا من القاهرة و٢٨ ميلا من دمشق. وكان التحول نجاحا مذهلا لاسرائيل من ناحية عسكرية.

لكن النجاح، من ناحية استراتيجية، يعود للرئيس السادات الذي تابع هجومه المفاجيء بهجوم سلمي لا يقل مفاجأة، وادى الى انسحاب اسرائيلي من جميع سيناء مقابل معاهدة سلام.

لقد صدمت الحرب اسرائيل لأنها لم تكن متأكدة لبضعة ايام من بقائها.

ومع مرور الزمن عاد الاستقرار وتمت اعادة بناء القوات المسلحة وفق خطوط جديدة اكثر واقعية، لكن احساسا دائما بالضعف يمكن ان يجعل اسرائيل تشعر بالحاجة الى عمق استراتيجي اكبر من الذي كان قبل حروب ١٩٦٧.

ان فقدان سيناء لم يؤد الى خسارتها للعمق الاستراتيجي لأن معاهدة السلام تنص على ان تبقي مصر قواتها الرئيسية على الجانب البعيد من شبه الجزيرة، بعيدة عن الحدود الاسرائيلية.

في المفاوضات مع سورية، كان رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل، اسحق رابين، رغم استعداده للتخلي عن الجولان، قد بين ان على دمشق ان تبقي جيشها بعيدا عن المرتفعات التي تطل على اسرائيل.

كما ان اسرائيل اصرت على ان يقتصر اي كيان فلسطيني في الضفة الغربية، قواته الأمنية على ما تحتاج اليه عمليات الشرطة الداخلية، وليس كجيش.

وعلاوة على ذلك، فقد طالبت اسرائيل بالسيطرة على وادي الاردن الذي يفصل بين الضفة الغربية والاردن من اجل ضمان عدم محاولة اي دولة عربية، مثل العراق، ارسال قوات مسلحة لمهاجمة وسط اسرائيل عن طريق الضفة الغربية، في المستقبل.

إن ظهور صواريخ قادرة على ضرب وسط اسرائيل، حتى ان التهديد من دول غير مجاورة لها مثل العراق وايران يمكن ان يبدو وكأنه يجعل مثل هذا القلق باطلا، لكن اسرائيل لم تتخل عن تمسكها بالعمق الاستراتيجي.

ان التهديد الصاروخي يمكن تحييده بتهديد اسرائيل بالردع، لكن تصور جيوش عربية تجتاح المتاريس والاستحكامات قبل أن تكون قوات الاحتياط جاهزة، امر يستحوذ على التفكير الاسرائيلي.

واشنطن بوست

في ذمة الله

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

آل ابو حديد وآل الحق وآل عازر واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

زكي ابراهيم ابو حديد

والد ابراهيم ورجاني واولغا ورانيا
وشقيق موسى ولطفي وعوض ونعيم وسمير
وزكية وفرجن ووداد وعايدة وسميرة

الذي وافته المنية امس عن عمر ٧٠ عاماً

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة الموافق ١٦/١٠ الساعة الثالثة في كنيسة المقبرة في ام الحيران رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ماركا الشمالية حي العبداللات قرب شيك المطار

برقيا: آل حديد وعازر / ص.ب ٣٣٠١٤١ / تلفون ٤٨٩٦٧٩٤

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى
عشيرة السعدوني
فقيدهم المرحوم

احمد عطاالله السعدوني «ابو العبد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس
عن عمر يناهز ٥٦ عاما وقد شيع جثمانه امس.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في القويسمه خلف المدينة الرياضية.
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشائر حجاج عامة

المرحوم

الحاج عبدالكريم رضوان محارد الحجاج

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس، وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ياجوز الى مقبرة ياجوز.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الهاشمي الشمالي حي نايفة، خلف مدرسة البنات.

نعي حاج فاضل

ينعي يوسف احمد ابراهيم ياسين - ابو خالد المرحوم

مصطفى احمد ابراهيم ياسين

ابو محمد

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد عمر بن الخطاب في مخيم البقعة الى مثواه الاخير الى مقبرة البقعة.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في البقعة قرب الحسبة.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

تنعى عشيرة الرقيبات في الضفتين والمهجر بمزيد من الحزن والاسى صهرهم المرحوم

الحاج عبدالفتاح اسماعيل القريني

ابو منذر

سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

الجدعا/لواء القصر تنعى عشيرة السيايدة
بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الشاب

نصر عطا الله عبد ربه السيايدة

الذي انتقل الى رحمة الله عن عمر يناهز ٣٨ عاماً
وسيشيع جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا: آل السيايدة

في ذمـــة الـلـــــه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي حاجة فاضلة

اربد - تنعى عشيرة البكار في اربد والاغوار الشمالية بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة شيخه محمود البكار

التي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز التسعين عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس ظهرا تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن اخيها حسن يوسف بكار - اربد - نهاية شارع فلسطين شرق مسجد خليل الرحمن.

برقيا: ال البكار - اربد

نعــي فــاضــل

ينعى ال العظم في بيت صفافا والاردن والمهجر بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم

الحاج حماد محمد حماد العظم

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الظهر من مسجد ابو درويش الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في مقر جمعية الصفافي وللنساء في منزل اخيه مصطفى العظم خلف نادي المعلمين قرب جمعية خليل الرحمن.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

تنعى عشيرة المبيضين بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومه

الحاجة شاهه محمد المبيضين

ام لافـي

والدة لافي وصالح مفلح المبيضين

التي وافاها الاجل المحتوم يوم امس الخميس عن عمر يناهز ال ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر امس.

تقبل التعازي للرجال في جمعية مؤاب الخيرية في الزرقاء - وللنساء في منزل ولدها لافي في الغويرية / شارع الجزائر / قرب بنك الاسكان.

تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير وعرفان

تتقدم عشيرة العايدي عامة وال ابو كريم خاصة في الاردن والخارج بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من تفضل بمواساتنا بفقيدنا المرحوم

الحاج محمود ابو كريم العايدي

وذلك سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات ويخصون بالشكر والعرفان:

١- دولة السيد عبدالكريم الكباريتي - رئيس الوزراء الاسبق
٢- معالي السيد جواد العناني رئيس الديوان الملكي العامر
٣- معالي السيد سعد هايل السرور - رئيس مجلس النواب
٤- عطوفة السيد عيد القطارنه - امين عام رئاسة الوزراء
٥- سعادة النائب هاشم الواكد الفاعوري

والى جميع الفعاليات الشعبية والرسمية وشيوخ ووجهاء العشائر والمخيمات ورؤساء البلديات وضباط وضباط وافراد الامن العام معتبرين هذه الكلمات رسالة شكر وتقدير للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعــي فــاضــل

ينعى ابناء المرحوم عوض القهوجي وعمـــوم ال القهـــوجـي بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد فوزي ابو حميدان

ابو المعتز

ويتقدمون من اهله بأحر مشاعر المواساة ضارعين الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت» صدق الله العظيم

نعــي شــــاب

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال النابلسي في الضفتين والخارج فقيدهم الشاب الماسوف على شبابه المرحوم

زياد مصطفى شقيدف النابلسي «ابو احمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس الموافق ١٥/١٠/١٩٩٨ اثر نوبه قلبيه حادة عن عمر يناهز ال ٣٨ عاما هذا وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر يوم امس الخميس الى مثواه الاخير في مدينة العقبة.

تقبل التعازي في منزل شقيقه جهاد النابلسي الكائن في جبل التاج مقابل مدرسة فاطمة بنت اسماء للاناث.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا: نابلس ٤٢١٨ / تلفاكس ٤٧٨٢٧٥٩

نعي حاج فاضل

اربد - ينعى ال شحاده واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج عبدالقادر اسعد شحادة

ابو جهاد

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ١٤/١٠/٩٨ عن عمر يناهز ٦٣ عاما وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير، تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مضافة ال حلاوه وال شحادة / اربد قرب مسجد بلال.

نعي فاضل

اهالي عقر راعي عامة وال الجوابره خاصة في عمان وفلسطين ودول الخليج العربي ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

صالح ظاهر مصطفى الجوابره «ابو الوليد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الاربعاء الموافق ١٤/١٠/١٩٩٨ عن عمر يناهز الثمانين عاما قضاها في اعمال الخير، وقد شيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في قرية عقر راعي، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل شقيقه يوسف ظاهر الجوابره «ابو عزيز» الكائن في منطقة صويلح / اسكان التلفزيون / الطريق المؤدي الى قصر سمو الامير فيصل ولمدة ثلاثة ايام هاتف ٥٣٤٦٧٨٤

نعي فاضلـــة

آل جـــــرار

ينعـــون ببالـــغ الحـــزن والاســـى فقيدتهم المرحومة المربية الفاضلة

عربيه عبدالغني جرار

التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم ١٤/١٠/١٩٩٨

تقبل التعازي في بيت والدها المرحوم عبدالغني احمد جرار في اربد.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه/نعي فاضلة

نشر في جريدة «الرأي» نعي للمرحومة

منى عبدالرزاق الـداوديـة

وورد في الاعلان زوجة سالم سرحان الداودية خطأ والصحيح

زوجة صالح فرحان الداودية

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

ينعى ال النمر بكل مشاعر الحزن والاسى وفاة المرحوم

غالب توفيق آغا النمر

الذي انتقل الى رحمة الله صباح الخميس الموافق ١٥/١٠

تقبل التعازي في بيت ولده جواد النمر الكائن في النزهة مقابل ثانوية احمد طوقان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعــي فــاضــل

احمد النابلسي ووليد النابلسي يتعيان ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

احمد فوزي ابو حميدان

ويتقدمان من ال ابو حميدان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

عماد الدين العسعس ينعى ببالغ الحزن والاسى الفقيد الغالي المرحوم

احمد فوزي ابو حميدان

ويتقدم من ال ابو حميدان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

الرمثا - تنعى عشيرة ابو سرحان - الرمثا بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

عيد حسن سالم ابو سرحـــان

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من المسجد العمري الكبير.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل الفقيد.

نعي زميـل فاضـل

مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية وكافة العاملين فيها ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة زميلهم المرحوم

زياد مصطفى عبد الرحمن شقيدف

الموظف في المجمع الصناعي بالعقبة

ويتقدمون من اهله وذويه بصادق العزاء وجميل المواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضلـة

تتعى عشيـرة الطراونـة بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة عقيله عبدالله الطراونة

ارملة المرحوم مصطفى ووالدة المهندس حسام

التي وافتها المنيه صباح امس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها من مسجد المزار، تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في ديوان ال الطراونة / المزار ايام الخميس والجمعة والسبت.

برقيا: الكرك/المزار/ ديوان الطراونة

نعي فاضلة

ينعي الحاج حسن حسين حسنين واولاده الحاج يوسف ويونس والشاعر حسين حسنين فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة سارة

زوجة المرحوم اسماعيل احمد جبر غانم

كتب الله لها المغفرة وادخلها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

العقبة - نائب مدير عام شركة مناجم الفوسفات الاردنية مدير المجمع الصناعي وكافة العاملين فيها ينعون بمزيد من الاسى واللوعة وفاة زميلهم المرحوم

زياد مصطفى عبدالرحمن شقيدف

من قسم المشاغل البطانه المطاطية

ويتقدمون من ال الفقيد وذويه بصادق العزاء وجميل المواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

والــــــــدة

زميلهم حسام مصطفى الطراونة

ويتقدمون من ال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعــي

ينعى رئيس مجلس الادارة والمدير العام والعاملون في شركة البوتاس العربية بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمود حسن مرتضى

والد الزميل غصاب محمود حسن مرتضى

للفقيد الرحمة ولذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

سليمان الكردي وولده عماد يتعيان ببالغ الحزن والاسي الفقيد الغالي المرحوم

احمد فوزي ابوحميدان

ويتقدمان من ال ابو حميدان الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

جرش - الكته - عشيرة الرواشده - في الكته وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم المرحوم

جميل عبدالغني عقيل رواشده

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد ابو بكر الصديق في بلدة الكته.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة الكته - جرش.

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

مـــروان عيـــد حـــداد وعائلتـــه

ينعون ببالغ الحزن والاسى وفاة الخالة العزيزة المرحومة

ثريا عبدالله فرح حداد

ام زهير

ويتقدمون من العم الفاضل ابو زهير وابنائه الاعزاء وجميع افراد ال الشاعر وال حداد باحر واصدق التعازي القلبية وندعو لها بالرحمة ولكم بطول البقاء.

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

حسن حسني حسن ابو الحسنى

ابن الموظف حسني حسن ابو الحسني

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٨ ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

اربد - تنعى عشيرة البهتي عامة وال التيني خاصة - شويكه بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

رشاد مصطفى محمـــد التينـي

ابو مجدي

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٦٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس في اربد.

تقبل التعازي للرجال في جمعية شويكه وللنساء في منزل الفقيد / اربد شرق مجمع عمان القديم ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

آل جبر - الله - ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم عميد آل جبر

كامل خميس جبر (أبو أنور)

والد الشهيد انور ووالد اكرم

الذي لبى نداء ربه يوم امس الخميس وتم تشييع جثمانه الطاهر بعد الصلاة عليه الى مقبرة سحاب.

تقبل التعازي للرجال في ديوان آل جبر في النزهة مقابل حلويات مشوار، وللنساء في بيت الفقيد في رأس العين بجانب ستوديو الامير ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من يوم الخميس.

برقيا: آل - جبر / ص.ب ٨١٥٤٨٤

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام وموظفو شركة الكهرباء الوطنية المرحوم

رشاد مصطفى التيني

شقيق الزميل المهندس راشد التيته

الذي انتقل الى رحمته تعالى بتاريخ ١٤/١٠/١٩٩٨

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء واحر معاني المواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر و السلوان.

زهرة تذبل

اربد - ال لبنيه واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى ابنتهم الماسوف عليها الزهرة الذابلة المرحومة

رنين جمال لبنيه

التي وافتها المنيه يوم الاربعاء ١٤/١٠/١٩٩٨ عن عمر يناهز خمس سنوات اثر حادث سير مؤسف وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيدة - اربد شارع الهاشمي.

برقيا: ال لبنيه اربد شارع الهاشمي.

نعــي فــاضــل

ينعى ال الطاهر وال جيكات بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

المهندس علام رايق الطاهر

ابو عامر

شقيق كل من المرحوم بسام وعزام وحسام ورباب

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس الموافق ١٥/١٠/١٩٩٨ وسيشيع جثمانه الطاهر يوم الجمعة ١٦/١٠/١٩٩٨ بعد صلاة الظهر من مسجد بيادر وادي السير الكبير ثم الى مقبرة وادي السير تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام للرجال في ديوان ال الطاهر خلف مؤسسة الضمان الاجتماعي الضميساني وللنساء في بيت الفقيد الكائن في بيادر وادي السير الجندويل.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

مدير عام صحة محافظة العقبة وموظفو مختبر الاغذية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة

والدة زميلتهم

نـاريمـان مصطفى الجهمي

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد في اعلان التنويه يوم الخميس ١٥/١٠/١٩٩٨ نعي المرحوم

الشيخ فيصل الدغمي

عشيرة الطاشات خطأ

والصواب عشيرة الطاسات

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضلة

ينعى ال الفقهاء وال اسماعيل (عنبتا) بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

الحاجة جميلة حسن يوسف الفقهاء

ام توفل

زوجة عبدالعزيز مصطفى اسماعيل

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٥٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر في دولة الامارات امس الخميس رحمها الله واحسن اليها.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الحاج عبدالكريم عبدالرحيم الفقهاء (ابو ماهر) في عوجان الغربي - شارع طارق بن زياد ولمدة ٣ ايام بعد صلاة العصر.

انــا لـلــه وانــا الـيــه راجعــون



AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 16, 1998 NO. 10265 VOL. 28 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٢٦٥ – الجمعة ٢٥ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ – الموافق ١٦ تشرين اول ١٩٩٨ – السنة الثامنة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية.

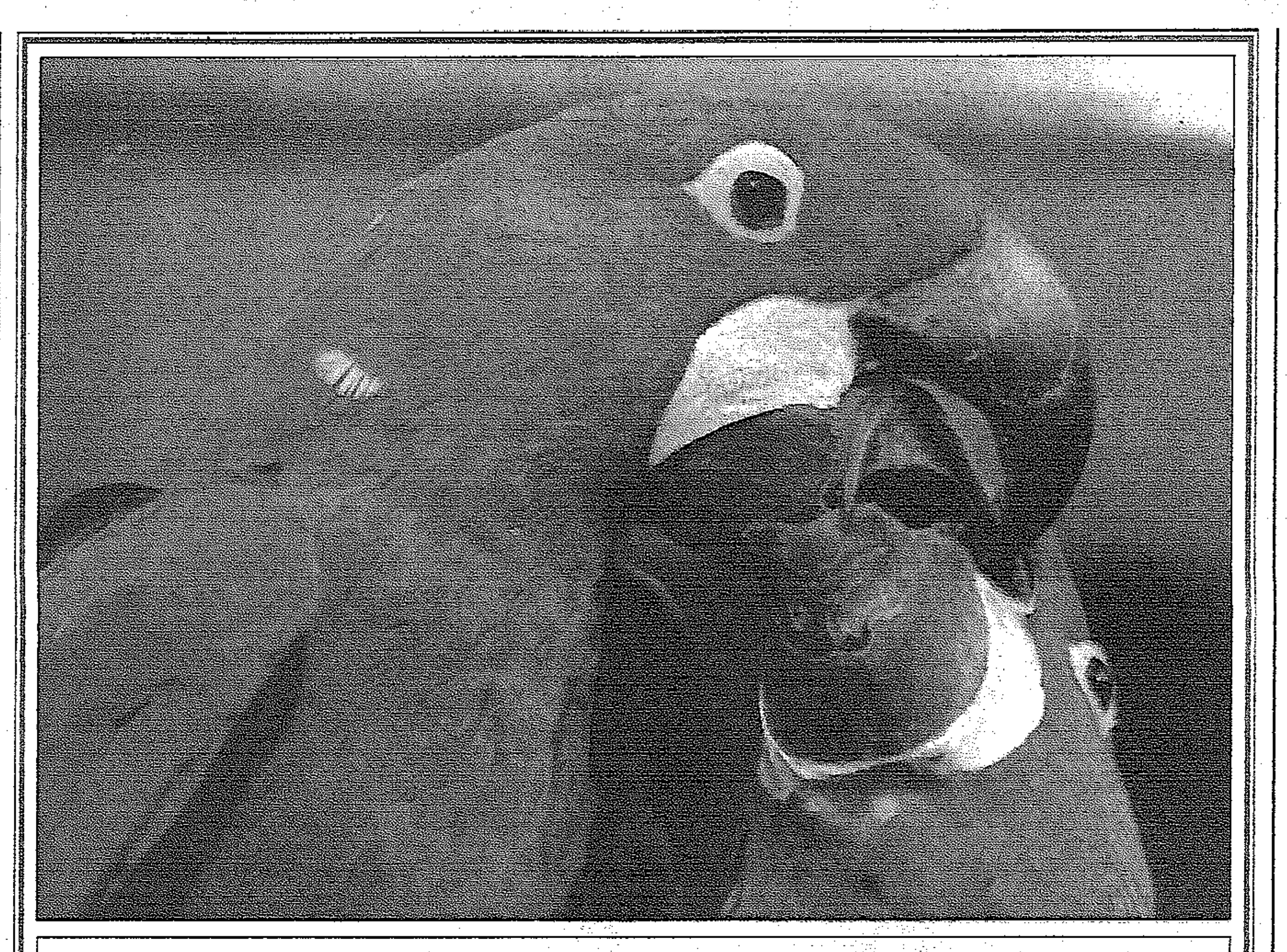
دفتر الشعر

ظلال الامس..

موغلٌ ليلي.. وهذا العمر
ذكرى واغتراب..
عتمة الظلمة تدنيني لماضٍ
كان في قلبي منار!!
اين يا يومي وعود الامس
تلقاني ذبولاً وانحسار!؟
أين يا ذاتي بهاء الانتظار؟

موغلٌ ليلي! فمن لي؟
يكسر الظلمة حولي..
من يعيد اليّ اشيائي؟
بهائي؟
من يسمع الامس ندائي؟
من يؤرخ عودتي !؟
من يسرق الموت المجنّح
في نفوس احبتي؟؟
عودوا لامسي.. ايقظوه..
رسموا اطلاله... اخبروه
ان حالي..
احتضار..

ليلى الحمود



ببغاء تطعم صغيرها في قسم طيور اميركا الجنوبية في حديقة دايهلهولزي للحيوانات في بيرن - في سويسرا. (أ.ب)

اول مريض اجريت له عملية زراعة يد

ليون (فرنسا) - (اف ب) - اعلن كليتت هلام –الذي كان اول شخص في العالم تجرى له عملية زراعة يد– امس بعد ٢٢ يوما على اجراء العملية، انه يشعر بنفسه في «حالة ممتازة».

واشار الاطباء الى عدم ظهور اي اشارة على رفض جسم المواطن النيوزيلندي البالغ من العمر ٤٨ عاما لليد المزروعة. وجاءت تاكيدات الاطباء عشية خروج هلام من مستشفى ادوار اريوت في ليون (وسط شرق) حيث اجرى له فريق من الاطباء الدوليين العملية التي استغرقت ١٣ ساعة في ٢٣ ايلول الماضي.

تقاعس الحكومات يزيد من مخاوف قنبلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠

لندن – رويترز – يزيد تقاعس الحكومات عن قيادة المعركة ضد قنبلة الكمبيوتر عام ٢٠٠٠ من خطر تفجر كارثة اقتصادية واجتماعية عالمية.

ورغم تزايد الوعي بخطورة هذه المشكلة فان خبراء يحذرون من احتمال عطل كمبيوتري عالمي عندما تدق الساعة معلنة منتصف الليل في ٣١ كانون اول ١٩٩٩.

ويقول الخبراء ان هيئات حكومية وتجارية ستواجه خطر انهيار مما يحتم على الساسة قيادة المعركة ولكنهم عن هذا الواجب متقاعسون.

وقال الدكتور ابارديني كبير الاقتصاديين بمجموعة بنوك دويتش مورجان جرنفيل بنيويورك «القيادات السياسية غائبة بدرجة مروعة واذا وقعت كارثة فان اللوم سيقع عليها».

ويشير الخبراء الى ان اجهزة الكمبيوتر التي تدير مرافق حيوية مثل محطات الكهرباء والطيران والبنوك والخدمات الحكومية معرضة لمشكلة كبرى مصدرها صغير.

في بداية عصر الكمبيوتر حرص المبرمجون على توفير اي مكان في الاجهزة مهما كان صغيراً ولذلك اختصروا السنين الى رقمين فقط. كانوا يدركون ان هذا سيسبب مشاكل في اجهزة الكمبيوتر لن يستطيع التعرف على رقم ٢٠٠٠ مما يعرضها للانهيار او اعطاء بيانات خاطئة ولكنهم اعتقدوا انه بحلول الالفية الثالثة ستصبح هذه الاجهزة مخلفات قديمة غير صالحة للاستعمال ولكن ثبت ان حساباتهم خاطئة.

وكان يارديني من اعلى الاصوات التي حذرت من قنبلة الالفية الثالثة تهدد اجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال والانظمة الالكترونية العالمية.

كما اشارت المنظمة التي ستستضيف اليوم مؤتمر قمة ٢٠٠٠ العالمية الى مشكلة اخرى تتعلق بما يسمى «الرقائق المزروعة» وهي العقل المفكر لانظمة متطورة مثل الاجهزة المعاونة للوظائف الحيوية بالمستشفيات واشارات السكك الحديدية والات المصانع.

اليوم في التاريخ

- ١٩٣٢ – البرت اينشتاين يقدر عمر الارض بعشرة مليارات سنة.
- ١٩٣٧ – لجوء الحاج امين الحسيني الى سورية بعد ان طاردته سلطات الانتداب البريطانية.
- ١٩٩٥ الامريكيون السود ينظمون مظاهرة ضمت مليون رجل هي الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة.
- ١٩٤٥ – انشاء منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (الفاو).
- ١٩٦٤ – اول قنبلة ذرية صينية.

حالات الانتحار تضاعفت ثلاث مرات في الكويت منذ حرب الخليج

الكويت - (اف ب) - ذكرت صحيفة كويتية امس ان معدل حالات الانتحار في الكويت تضاعف ثلاث مرات منذ حرب الخليج عام ١٩٩١ لكن غالبية المنتحرين هم من الاجانب.

وقالت صحيفة عرب تايمز الصادرة باللغة الانكليزية ان معظم الاشخاص الذي انتحروا هم من العمال الاسيويين او من خدم المنازل المتزوجين الذين يعيشون من دون ازواجهم في ظروف صعبة كما انهم يواجهون مشكلات مالية.

واوضحت الصحيفة ان الكويتيين الذين يحاولون الانتحار يشكون عموما من مشكلات نفسية، مشددة على ان الانتحار يعتبر جريمة في القانون الكويتي. ونقلت الصحيفة عن مسؤول في وزارة الداخلية قوله انه «في ٩٠ في المئة من الحالات قضى المنتحرون بشنق انفسهم وهم في معظمهم عمال هنود من الديانة البوذية». وقد احصيت ١٥٧ حالة انتحار بين عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧ اي بمعدل يفوق ثلاثين حالة سنويا في حين ان متوسط عدد الانتحارات كان عشر حالات سنويا قبل الاجتياح العراقي للكويت عام ١٩٩٠. ومنذ بداية العام الجاري بلغ متوسط محاولات الانتحار محاولة كل يوم كما ان اربع محاولات تفضي الى الموت كل شهر. ويقدر عدد سكان الكويت ب ٢،٢ مليون شخص بينهم ١،٤ مليون (٦٦ في المئة) من الاجانب معظمهم من شبه القارة الهندية.

واحد من دبين قطبيين توأمين يعرض مهاراته للمرة الاولى في حديقة الحيوانات في كينكيناتي في اميركا. (أ.ب)

عصابة تسرق حواسيب موقع الانترنت لسلاح الجو الاسرائيلي

القدس المحتلة – قدس برس – كشفت مصادر عبرية امس عن تعرض المكاتب الخاصة بموقع «الانترنت» الرسمي لسلاح الجو الاسرائيلي في تل ابيب لعملية سطو قبل يومين سرق خلالها اجهزة الحاسوب المستخدمة في مركز الموقع.

وذكرت صحيفة (يديعوت احرونوت) في عددها الصادر امس ان السرقة التي طالت جميع حواسيب الموقع الذي لم يمض على افتتاحه سوى شهر واحد فقط الاسرائيلي قد تمت ضمن عملية خطط لها سلفاً من قبل شخص ما سعى لسرقة حواسيب من نوع محدد كالتي وضعت في مكاتب الموقع في تل ابيب.

واشارت المصادر الشرطية في هذا السياق الى ان ثمة عصابة لصوص حواسيب تنشط في تل ابيب افرادها متخصصون في اقتحام المكاتب ومراكز الاعمال وسرقة ما تحتويه من اجهزة جاسوب حديثة متطورة.

هذا وقد باشرت الشرطة الاسرائيلية بالتعاون مع

مطعوم الكبد وتصلب الانسجة

جنيف – بترا – اجرت منظمة الصحة العالمية مراجعة شاملة لاي دليل علمي حول وجود علاقة بين مطعوم الكبد من النوع (ب) وظهور امراض لها علاقة بالاعصاب مثل تصلب الانسجة.

وحسبما جاء في نشرة صادرة عن المنظمة فان وزارة الصحة الفرنسية قررت بداية هذا الشهر وقف عمليات التطعيم الروتينية لمطعوم الكبد من النوع (ب) للطلبة في سن المراهقة مع الاستمرار بتطعيم الرضع والبالغين الاكثر عرضة للاصابة. جاء هذا القرار في اعقاب مخاوف حول علاقة هذا المطعوم بظهور حالات من تصلب الانسجة. وجاء في نشرة المنظمة انه وبحسب البيانات المتوفرة لا توجد علاقة بين مطعوم الكبد وامراض الجهاز العصبي المركزي. واضافت مصادر المنظمة انه ومنذ عام ١٩٨١ تم اعطاء اكثر من مليار جرعة من مطعوم الكبد



توقيف عضو مهم في المافيا الايطالية في برشلونة

برشلونه (اسبانيا) - (اف ب) - اعلنت الشرطة الاسبانية امس انها اوقفت في برشلونه الايطالي دييغو سانتينو بورزوتا الذي يعتبر عضوا مهما في قيادة المافيا الايطالية. ويتهم سانتينو بورزوتا الذي يوصف بانه خطير جدا بارتكاب تسع جرائم قتل بين العامين ١٩٨١ و ١٩٩٢ تتعلق بتصفية حسابات. وقال بيان للشرطة الاسبانية ان اعتقال المافيوزي الصقلي الذي يعتبر «الرجل الخامس» في المافيا الايطالية تم في احدى حانات برشلونه، لكنه لم يحدد تاريخ اعتقاله. وكان قد اعتقل مرة اولى في تشرين الاول ١٩٨٨ في ايطاليا واتهمه رجال مافيا تائبون بانه احد المسؤولين الرئيسيين في المافيا في غرب صقلية. واشارت الشرطة الى ان قاضيا في باليرمو اصدر في ايار ١٩٩٢ مذكرة توقيف دولية في حقه.

لوحة للامير تشارلز تباع بـ ٩٠ ألف جنيه

لندن – قدس برس – بيعت لوحة بالطباعة الحجرية من اعمال ولي عهد بريطانيا الامير تشارلز بـ ٩٠ ألف جنيه استرليني في مزاد علني خصص ريعه لمساعدة ضحايا انفجار «اوما» في ايرلندا الشمالية.

وتعتبر اللوحة التي تمثل «قصر وينكستون» اول قطعة فنية للامير تشارلز تباع في مزاد علني وسيمنح ثمن اللوحة لمشفى اوما حيث عولج معظم ضحايا الانفجار الذي وقع في آب الماضي، والذي لقي فيه ٢٩ شخصاً حتفهم.

سكان الهند يجتازون عتبة المليار

نيودهلي – (أ.ف.ب) – اعلن مكتب التعداد السكاني الهندي امس ان عدد سكان الهند سيجتاز عتبة المليار نسمة في الحادي عشر من ايار العام القين.

وبحسب ساعة تعداد السكان التي تتقدم عقاربها باستمرار على موقع مكتب التعداد السكاني على شبكة انترنت فان عدد سكان الهند كان عند الساعة ١٥ر٠٩ ت غ من يوم امس الخميس ٤٣٥ر٩٧٥ مليون نسمة.

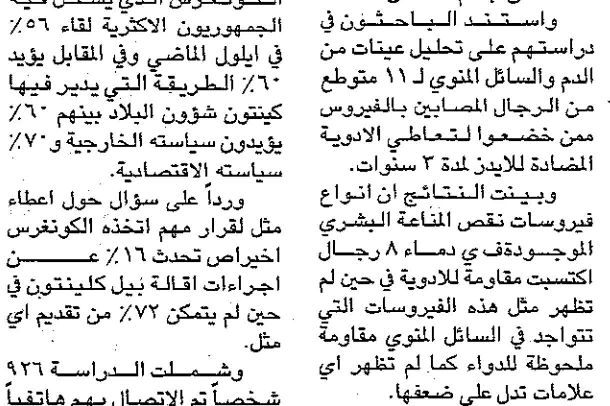
ويزداد عدد سكان الهند بمعدل شخص واحد كل ثانيتين اي ٦ر١٥ مليون نسمة في السنة وتأتي الهند في المرتبة الثانية بالنسبة الى عدد السكان بعد الصين (٢٣ر١مليار نسمة) ومن المتوقع، بحسب تقديرات الامم المتحدة، ان تحتل المرتبة الاولى في العام ٢٠٥٠، حيث سيكون عدد سكانها ٥ر١ مليار نسمة.

الشعور بالتذمر عند الاستيقاظ في الصباح اسبابه وراثية

واشنطن – قدس برس – اكدت دراسة جديدة اجراها الباحثون في مركز ستانفورد الطبي الامريكي ان الجينات والبنية الوراثية للفرد تلعب دوراً مهماً في تحديد وقت استيقاظه ونشاطه.

وتفسر الدراسة لماذا يجد بعض الناس الاستيقاظ من النوم في الصباح الباكر امراً صعباً في حين يستطيع اشخاص آخرون الاستيقاظ بسهولة ودون استخدام منبه. وافادت ان بعض الناس يستيقظون باكراً حتى وان لم يضطروا لذلك، كالاستيقاظ في ايام العطلة مثلاً، وذلك لان الطبيعة الوراثية والاختلاف الجيني هي التي تحدد مستوى الاداء والنشاط الافضل في الليل او في النهار. ووجد الباحثون ان العمر والجنس والخلفية العرقية لـ ٤٠٠ شخص شاركوا في الدراسة لم تساعدهم في التنبؤ عن الاشخاص الذين يفضلون اوقات الليل او الذين يفضلون الاوقات الصباحية، مؤكدين الحاجة الى اجراء المزيد من الدراسات التي تربط بين البنية الوراثية للفرد ووقت استيقاظه.

حول العالم



سلالات فيروس الايدز في كل من الدم السائل المنوي مختلفة

واشنطن – قدس برس – اثبتت التحليلات الطبية التي اجراها العلماء السويسريون والامريكيون وجود سلالات مختلفة من فيروس نقص المناعة البشري المسبب لمرض الايدز التي تختبيء بشكل مثير في اجزاء مختلفة من جسم الانسان.

واستند الباحثون في دراستهم على تحليل عينات من الدم والسائل المنوي لـ ١١ متوطع من الرجال المصابين بالفيروس ممن خضعوا لتعاطي الادوية المضادة للايدز لمدة ٣ سنوات.

وبينت النتائج ان انواع فيروسات نقص المناعة البشري الموجودةفي دماء ٨ رجال اكتسبت مقاومة للادوية في حين لم تظهر مثل هذه الفيروسات التي تتواجد في السائل المنوي مقاومة ملحوظة للدواء كما لم تظهر اي علامات تدل على ضعفها.

وفسر الاطباء الامريكيون في مستشفى جول كانتونال وجامعة نورث كارولينا ان هذه النتائج ترجع الى ان توريد الدم الى الاعضاء التناسلية يكون محجوباً عن باقي اجزاء الجسم مشيرين الى ان فيروسات الايدز لا تأتي بشكل واحد فقط الامر الذي يصعب عمليات الكشف عنها او مراقبتها في فحوصات الدم فقط.

استطلاع للرأي يؤكد ان شعبية الكونغرس تراجعت

واشنطن – (أ.ف.ب) – افاد استلاع للرأي اعدته صحيفة «نيويورك تايمز» و«سي بي سي نيوز» ان شعبية الكونغرس الاميركي في تراجع في حين ان شعبية الرئيس بيل كلينتون ارتفعت.

فقد ايد ٤٦٪ من الاشخاص الذين شملهم الاستطلاع خطوة الكونغرس الذي يشكل فيه الجمهوريون الاكثرية لقاء ٥٦٪ في ايلول الماضي وفي المقابل يؤيد ٦٠٪ الطريقة التي يدير فيها كلينتون شؤون البلاد بينهم ٦٠٪ يؤيدون سياسته الخارجية و٧٠٪ سياسته الاقتصادية.

ورداً على سؤال حول اعطاء مثل لقرار مهم اتخذه الكونغرس اخيراص تحدث ١٦٪ عن اجراءات اقالة بيل كلينتون في حين لم يتمكن ٧٢٪ من تقديم اي مثل.

وشملت الدراسة ٩٢٦ شخصاً تم الاتصال بهم هاتفياً الاثنين والثلاثاء مع هامش خطأ يقدر بنحو ٣٪.



عارضة ازياء ترتدي بلوزة ذات شراشيب مع بنطلون ابيض من تصميم لانفين في باريس. (أ.ب)